

✧ رجلا قضاء سوفيتيان يؤكدان ان من حق مجلس الامن استخدام القوة لتنفيذ قراراته ✧ صحف القاهرة تنشر رسائل محمود رياض وابا ايمن للمبعوث الدولي ✧ اتصالات مع الدول الكبرى لتبادل الرأي حول مدى استعداد الاطراف المعنية لتنفيذ قرار مجلس الامن ٠٠

مكتب الاتحاد : طلبت الجمهورية العربية المتحدة من المبعوث الدولي غونار يارنسنغ ان يبادر الى تقديم مقترحاته لتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في الثاني والعشرين من نوفمبر السنة الماضية . وقد صرح مندوب المصري في هيئة الامم المتحدة ، محمد القوني ، في مائدة اقيمت يوم الجمعة الماضي بمناسبة مرور عام على قرار مجلس الامن ، بأنه ان الاوان لان يقوم المبعوث الدولي يارنسنغ بلية مبادرة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال الدكتور المصري ان حكومته قد اكدت مرارا على انها موافقة على تنفيذ القرار . ودعا اسرائيل الى الاعلان عن قبول القرار والاستعداد لتنفيذه ابوابا يارنخ عن كيفية امتثالها تنفيذ بنود القرار .

وفي القاهرة ، صرح وزير الخارجية محمود رياض ، يوم امس الاول ، بان اسرائيل لا تخفي تطلعا الى التوسع واتها لا تنوي الانسحاب من المناطق

الاحتلال . واضاف : من الواضح ان مهمة غونار يارنخ تكفي في طريق مسدود بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

ونشرت صحيفة «الافروم» ان الجمهورية العربية المتحدة ستترفع في اجراء اتصالات مع عدد من الدول الاجنبية ، وخاصة الدول الكبرى ، لتبادل الراي حول مدى استعداد الاطراف المتطرفة بازمنة الشرق الاوسط

لتنفيذ قرار مجلس الامن . وكانت بعض الصحف القاهرية قد نشرت في الايام الاخيرة محتوى الرسائل التي يبعثها كل من محمود رياض وابا ايمن الى البعث الدولي لغونار يارنخ . ونشرت «الافروم» الرسائل التي التفتحت اريستا في بداية تشرين الثاني الى يارنخ . وفي رسالته يرد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايمن على سؤال محمود رياض : هل تنوي

تلقاء نفسه ، ويجب ان يكون موضوعا للباحثات والافاخ بين الطرفين !

ونشرت صحيفة «الجمهورية» والرسالتين اللتين تم تبادلهما في الرابع والسابع من تشرين الثاني ، وقد طرح ابا ايمن ، في رسالته ، تسعة اسئلة طلب من محمود رياض - البقية على ص ٦ عمود ١ -

الحكومة تتخذ

الافاخ في القدس يرد



غونار یارینغ

ورداً على سؤال : هل تنوي إسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة، اجاب

کلمہ مستقیمۃ الامم

جريمة بشعة .. وسياسة إجرامية !
ان وضع سيالة المتفجرات في حي معني يهودا في القدس
وتفجيرها لتودي بحياة اثني عشر من المواطنين الامين
ولتخرج العشرات من النساء والرجال والاطفال هو جريمة
بشعة مهما كانت دوافعها السياسية ، جريمة نستكره
ونستجب .
اننا نشاهد عائلات الضحايا الارباء الحزن والاسى ، ونرجو
الشفاء السريع لعشرات المصابين .

ان هذا القتل المتعمد لعابري السبيل من المواطنين (وبينهم ايضا اثنان من مواطني القدس العرب) ، وان اعتبر القيصون عليه تعبرا عن النضال ضد الاحتلال وانتقاما لجرأته نكراء أخرى اضطلع بها عدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على الشعوب العربية ، الا انه في نهاية الامر حصد ثمثمه لدماء بريئة من المواطنين الاسرائيليين لا يقبله العقل والضمير ، ويسوء كل الاساءة الى المعركة العادلة لانها الاحتلال ، وللدفاع عن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويشوه صفة هذه المعركة ويساعد على تقويض قبضة العسكريين والتشوفيين المتطرفين واصحاب سياسات الاحتلال والتوسع في اسرائيل على جماهير الشعب اليهودي سبل من الدماء البريئة الطاهرة ، يهودية وعربية - يروى هذه الارض العطشى الى السلام والى العيش الامن مطمئن ومند حرب حزيران ، منذ ان خاض حكام اسرائيل الحرب «تفتيشا وراء أمن وسلامة الشعب» كما يدعون ، يزداد سبل الدماء ويتزعزع الامن ويبتعد السلام ، وبظفر باتضا اكثر ان ما هدفوا له لم يكن لا الامن ولا السلام وانما التوسد الاقليمي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

زهرات يافعة ، تقطف يوميا في وهاد هذه البلاد الحبيبة وعلى جبالها ، في قراها وفي منها ، في السلط واريد وقرى وادي الاردن تسلك دماء ذكية تختلط بدماء ذكية اخرى في مخني يهودا في القدس وفي المطة المركزة في تل ابيب وهذا الشعب في اسرائيل ، الذي قاده حكامة في الحرب باسم الامن والسلام ، يشعر ان ضحاياهم يزداد ودعا يستنزف وامته يفر من امامه وسلامته ابعد من ان تطولها يده

ويقف رئيس الوزراء اشكول في الكنيست ، أثناء تلقيه النقاش السياسي يوم الثلاثاء ١٢/١١/٦٨ ، ليقول مفيد هذا الشك الرهيب الذي يعم جماهير الشعب نتيجة الازدي المتعظم لحصة الدم التي تتلقها الاوضاع الراهنة ، يقول : ليس وجودنا على ضفاف الفناء والارदन هو الذي ادى الى زيادة عدد الضحايا في اسرائيل ، وانما سبب ذلك هو العلماء الضعيف الذي يبيده الحكام العرب ! لا ! اننا نرفض هذا التفسير الذي يقب الامور رأسا على عقب . ان تصريحات الوزراء التي اطلقت عقب الانفجار محني يهودا لتنفي العلماء القومي ولتحرر السياسة الرسم الاسرائيلية من قسطها من المسؤولية انما تهدف الى استمرار سياسة التضييل وتعمية الابصار .

ان اشكول لا يقول الحقيقة للشعب عندما يلقى مسؤولو استمرار هذه الاوضاع الزرية في المنطقة ومسؤولية سفك الدماء فيها على القادة العرب ، فهو بنفسه قد اعترف الكنيست يوم الثلاثاء ١٢/١١/٦٨ انه « من المفهوم انه جرى الحديث مع العرب عن الوعدة الى وضع ما قبل ايا

— الققة على ص ٦٦ عميد ٢ —

تحذير سوفيتي لحلف الاطالانطي

- الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط للمحافظة على الاستقرار والسلام
- اية عملية عدوانية من حلف الاطالانطي سيرد عليها
- الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو بالوسائل الملائمة

موسكو - أعلن الاتحاد السوفيتي ، من جديد ، أن من حقه الاحتفاظ بأسطول حربي في البحر الأبيض المتوسط . وجاء في بيان رسمي أذاعته وكالة «تاس» أن وحدات الأسطول السوفيتي موجودة في البحر الأبيض المتوسط لا تهدد أي شعب ولاية دولة ، وأنما المحافظة على الاستقرار والسلام في المنطقة .

يعرف مخططاتهم العدوانية .

في مجال مصالح الحلف الاطلسي دون ان يسال هذه الدول .

وقال البيان : ان الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو سيتردان على اية عملية جديدة من جانب حلف الاطلسي ، بالوسائل الملائمة لضمان امنهما .

وكتبت صحيفة «النحر الاحمر»

وجاء في هذا البيان الذي أذيع يوم السبت الماضي ، أن الاتحاد السوفيتي المهادي للبحر الاسود يرى نفسه دولة من البحر الابيض

الحكومة تتخذ اجراءات مشددة لمقاومة اعمال الفدائين

الانفجار في القدس يؤدي الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ٥٧ • رفع منع التجول عن القدس العربية بعد التطويق والتفتيش والاعتقالات الواسعة • اشكول : المسؤولية تقع على الحكام العرب • يدي كولك : استمرار اعمال الفدائين سيضعف الصفقة العربية للقدس

وكانت السوق ساعة وقوع الانفجار مزدحمة بربيات البيوت والمارة ويبدو كثير من السيارات .

وعلى اثر الحادث ، مباشرة ، قامت وحدات من الشرطة والجيش الحواجز في شوارع المدينة . وقد هجر عدد كبير من المواطنين العرب ، كانوا في سوق « معنى يهودا » للتحقيق معهم . وجرى لنفيش السيارات التابعة للسكان العرب ، والتي التقى على عدد من المشويعين في القدس العربية . وقد بلغ عدد الذين اتى القبض عليهم بعد وقوع حادث الانفجار مباشرة نحو ٥٥٠ شخص اطلق سراح اكثرهم ولم يبق في التوقيف حتى مساء اسس سوى ٣٠ شخصا .

واعلن نظام منع التجول في القدس العربية واستمر حتى صباح الاحد . وقامت وحدات من الجيش والشرطة باعمال التفتيش والتحقيق من بيت الى بيت .

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

انفجار مروع وقع في القدس في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي بالقرب من صالون الحلاقة في شارع افرئاس القريب من سوق الخضار - «محي يهودا». وقد ادى هذا الانفجار الى قتل ١٢ شخصا وجرح ٥٧ ، جراح ١٧ منهم خطيرة . ومن بين القتلى عربي واحد ومن بين الجرحى عربان .

تقشف شديد بدلا من تخفيض الفرنك

● ديفول يعلن تجميد الاجور وفرض ضرائب جديدة ويهدد بان
الحكومة ستقمع المظاهرات والاضرابات ● جونسون يؤيد ديفول ...
مفاجاة في بـون ... تكشف في بريطانيا ..

باريس - نسف الرئيس الفرنسي ، شارل ديغول ، كل التكهّنات والتوقعات التي غمرت الدول الرأسمالية الكبرى والأوساط المالية في العالم الغربي ، خلال الأيام الأخيرة ، عن تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي . ففي خطاب لي الشعب أعلن ديغول ، مساء الاحد الماضي (٢٤-١١) ونسف غصب كل عاقل !

وقد أعلن ديغول ، في برنامج التكشيف ، تهجير الأجور وشروط العمل وكذلك غرائب جديدة . وأضاف ان « أية مطاردة في أي قطاع من قطاعات الدولة ستضلّم بسرد شديد قوي من الحكومة » .

فقال ديغول : لو نلّفه تخفيض

لذلك كان ذلك حادثة لا تلك التي



وابارك الرئيس الاميركي جونسون الى ديغول يعطى له ان الادارة الاميركية تؤيد خطواته . وقد صرح وزيرى المفاوضة الاميركية ، هنري بلوفر ، انه « موافق من كل قلبه على قرار ديغول » وان قرار ديغول كان احتمالا متوقفا . وقد حلج بذلك وزير المالية الفرنسي في كلمته امام اجتماع وزراء المسالك المقيمين في بون .

في بون - انتظار
- القبة على ص ٦ عمود ٢ -

هانوی توافق علی الاقتراح الامريكي

بأشترك سايغون في أحداثات باريس

مهرجان شعبي كبير في العاصمة الفرنسية تاييدا لشعب فيتنام
وزير الحرية الامريكي يهدد باستئناف الغارات ! ...

باريس - في مهرجان شعبي كبير التضامن مع فيتنام عقد في العاصمة الفرنسية ، واشترك فيه عشرة الاف شخص ، اعلن عضو المكتب السياسي في فيتنام الشمالية وكبير المتفاوضين الفيتناميين الشماليين ، تسوان توي ، ان فيتنام الشمالية وافقت على اقتراح امريكا بالسماح لحكومة

على فيتنام الشمالية اذا لم تحرب هانوي عن استعادتها لواصله مباحثات السلام في باريس « بنيت طيبة » ١٢

وقد جاء هذا التهديد في مقابلة تلفزيونية اجريت مع كلابورد في واشنطن .

١١٦٤

عثة ابا ١٩٦٩

وقد قال كلايفورد في هذه المقالة ان الولايات المتحدة تبذل جهودا كبيرة من اجل البدء في مواصلة محادثات السلام في باريس وأنه مقتنع بوجود تقدم في هذا المجال ، ولكنه اضاف : « ولكن اذا اثبتت لنا هانوي بأن نوابها غير جديبة وبأنها لا تنسوي مواصلة المباحثات بنية طيبة فلا اشك ان الرئيس جونسون سيضطر للعودة الى شن الضغط على العدو وبضمن ذلك الفارات الجوية عندما تبقى على ص ٦ عمود ٧ -

المشاورات الشبوعية في أيار ١٩٦٩

بودابست - قرر الاجتماع التحضيري لمؤتمر السدرة العالمية للأحزاب الشيوعية، الذي عقد في بودابست وانتهى مساء الخميس الماضي عقد مؤتمر ذروة عالمي للأحزاب الشيوعية في شهر ايار القادم في موسكو .

وجاء في البيان الذي صدر من الاجتماع ان القرار بعقد مؤتمر الذروة الشيوعي القادم اتخذ بعد نقاش حي وشامل .

كذلك جاء في البيان ان الاحزاب الشيوعية التي لم تسهم في ابحاث بودابست مدعوة ، مرة اخرى ،



مؤتمر ميكونس سنيه .. طريق كل مرتد!

بقلم: اميل حبيبي

اجتماع شمل جماعة المرتدين ميكونس - سنيه ، في اواخر اكتوبر ، والذي يطلقون عليه اسم « المؤتمر السادس عشر » ، يصح اعتباره اجتماعاً تاريخياً لتلك الفكرة بقودها ، كما قصاد جميع النظري بقودها ، كما قصاد جميع المرتدين الذين همزهم حركتها ، الى الاتحاد التنظيمي .

احد قادة تلك الجماعة ، الياهو دروكمان ، حين قدم بياناً عن وضع جماعته التنظيمي ، تظاهر بالدهشة والاستغراب : نحن محبوبون جداً لدى « الجمهور » ، ولشد ما يبرون على ظهورنا ، ورغم ذلك ، ليس فقط انهم لا ينضمون اليها ، بل ان رافقتها يتكوننا !

واليك احواله : « في الستين الاخريين ، ظهر تناقض ما في هذا التطور . ففي الوقت الذي نلاحظ فيه ان جاعه واسعة ، كانت غريبة بالنسبة لنا ، وبعبارة منا ، وحتى معارضة لنا ، ومعادية لخطا الحزبي في الماضي ، دسنت منا خطوة او خطوتين ، وهي تبدي اهتماماً وتفهماً ، وبفضها يبلغ حد الموافقة على طريقنا السياسية - في هذا الوقت نجد رافقا ، كانوا فيما مضى ممثلين حماساً واخلصاً شيوعياً ، واصبحوا لايابالين ، او مصابين ببقية الامل ، الان بالذات » . (قول همام - ١١-٦٨)

تحدث ايضا عن « لاميلا » اعضاء جماعته ، عن « عدم الجدوى » ، وحتى عن « التطلي التام » من جانب الاعضاء .

ليس سرا ان السيدين ميكونس وسنيه اللذين لهما حزبنا الشيوعي بتضليلهما اعضاء كثيرين ، حين زعمنا ان طريقهما يؤدي الى اتساع الحزب الشيوعي ، وبقيما جنراين بدون جيش ، وطعنا « لا من حين ، ولا من حين » .

من الناحية السياسية ، « اتسعت » تلك الجماعة كثيرا ، فليس مركز الجماعة ا. لانتسيمان يشهد انه في وضعنا افران ، ليس هناك اي شخص قريباً ، باستثناء غلاة الدارين للضم الاقليمي او اعداد الطبقة العاملة في اسرائيل ، ليس بمقدوره الانضمام الى جماعة ميكونس - سنيه . واستمر قائلاً : ان اسما ميتنا من اعضائها كان باستطاعتهم الانضمام بالحزب اخرى » . (من منشورات مؤتمر جماعة ميكونس - سنيه « كاسي ») .

ليس صفة ان يتكلم ا. لانتسيمان عن « غلاة الدارين الى القسم الاقليمي » ، بالذات ، الذين يصعب عليهم الانضمام تحت لواء هذه الجماعة ، فرفيقه داني بيتر وصف جماعته بانها « الجناح المعتدل بين دعاة القسم الاقليمي » .

الاتحاد ، كما هو معروف ، امر نسبي ، ولا حدود « للاتساع » السياسي لدى اولئك الذين يشنون على تم الاتحاد السياسي .

ولكن من الصعب ان نرى في « برنامج السلام » الذي اقره هذا المؤتمر ، برنامجاً يصدر من معتدلين ، الا اذا حررنا خيالنا الشرقي من كل اعتدال . ليس فقط انه لم يتضمن كلمة واحدة عن ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة - من اجل السلام ، بل انه ، والمطالب بالانسحاب من جزء من المناطق المحتلة .

هذا البرنامج مشتمل بشأن آخر ، فهو يصر على تنظيم شؤون سكان المناطق المحتلة - مغرنا ان سكان المناطق المحتلة في مغرنا ان

سياسة وتكييف بروج اخوة الشعوب . هـ . زيلر عضو قديمة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد لفت هؤلاء « القواد » صبرها الانساني . وظهرت في مؤتمراتهم لتقول بلا حول : « ليس من السهل اليوم الدعوة الى الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .. والامر نفسه ، بالنسبة لاخوة اليهودية - العربية » .

صحيح ان هناك مجالا زوي من النشاط بشأن هدم المنازل ، مثلا ، ولكن هل هذا يقرب السلام ؟

بالنسبة : الجو الشيوعي المعادي للحرب والذي ينتشر حول هذه الجماعة ، هو احد الاسباب التي اصبحت للواطين العرب منها ، حتى انه لا يوجد فيها اي عضو عربي .

ومحاولة قادة الجماعة لتبسيط الرأي العام التقضي في العالم بالزعم انه يوجد بينهم اعضاء عرب ، تلك المحاولة ايضا فشلت . ومما يستحق الاهتمام النقد الذي وجهه رفيقهم بيتسكي حول ظهور شخص عربي يسدي برشي في مؤتمراتهم ، يقول بيتسكي : « هذا العضو ليس نشيطا ، فلماذا يجب ان يخلق الانطباع في خارج البلاد بانه يوجد لدينا اعضاء عرب ؟ هذا غير صحيح » .

حكم الاحتلال الذي اقره « انا » بورجوازي صغر كلاسكي ، جيان ومراوغ ، حتى الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بها ، في التحرد من حكم الاحتلال الذي اقره « انا » (عليه) ، وتدخل معها مفوضية سن حكومة اسرائيل في مفاوضات على اساس التماشي السلمي بين الشعوب - من اجل الحل التفتق عليه للقبلة الاقليمية ، وفيه الاجاب : « والقبلة الاقتصادية ، والحكم الذاتي ، وفيه الاسن » .

وما كنت لاستغرب الامر لو ان هؤلاء السادة اضافوا الى القضايا التي لا يحق للشعب العربي الفلسطيني حلها بدون موافقة حكومة اسرائيل ، قضية الزواج والتنازل .

اما جيراننا - هذا بيت : « لتتقوا ايدي المدافعين » ، وذلك يصرخ : « نحن نقول : لا ضم بل مساواة » . ولكننا لا يرضيان حتى رفاقهم . فعضو مركز الجماعة د. كامينر ، راي من الضرورة ان يعرض جماعته : « معاذ الله ان تتخلي (جماعته) عن التمسك الذي توجهه الى سياسة الحكومة » ، عضو آخر من مركز الجماعة وهو داني بيتر ، دعا جماعته الى التماشي سياسة الحكومة لا التنازل بها . « ان نجر والا نجر » - على حد قوله . ش . ايظك ، عضو زمامة الجماعة ، دافع عن نفسه من رفاقه الذين سالوه بدهشة : « اين اخوة الشعوب ؟ هل اصبحنا صهيونيين ؟ » وانهم هؤلاء الرفاق التنازليين باتهم « يتجاهلون كوننا شعبا معاصرا » !

من مؤتمراتهم الاخر في جو خائس من المهاد للسويت ، والتمسك بالشيوعية . في اليوم الثاني من هذا المؤتمر ، ظهرت صيغتهم « قول همام » بعنوان صاخر عن كلمات الانتفاخ ، هذا نصه :

« ش . ميكونس : ان نهمل الدفاع عن اسرائيل ، مقابل تربيت موسكو على ظهورنا » .

م . سنيه يتشدد : الاتحاد السوفيتي عدم المساس بامرائيل ، لا تصدوا على هذا الشعب التاثل » ، رغم انه في الاسوع نفسه ، اضرت حتى مصادر قريبة الى الاعتراف بانه ليس هناك خطر تدخل سوفييتي عسكري في الشرق الاوسط ، وكان واضحا ان نشر شائعات التدخل السوفيتي كسكان يستهدف تبرير تدخل عسكري من جانب حلف شمالي الاطلسي المعنوي في الشرق الاوسط .

م . سنيه ، والذي - بالنسبة - انه تسمى برشتاين بالتعالي ، لا ينجح من توج نفسه قائدا لكل الحزب الشيوعي العالي : « الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (جماعة ميكونس - سنيه) - يقوم بدمور (ليطفي) في تجديد الحركة الشيوعية ، من جهة اخرى - هي التي اتجبت فاعرة سنيه وجماعته .

الترقية الصياح للاتحاد السوفيتي في الاتحاد السوفيتي وفي سائر دول الكتومنة الاشتراكية يصح به انه « دكتاتورية بيروقراطية » . سرعان يتجسد النظام الاشتراكي العالي والحركة الشيوعية العالي (نفس المصدر) . في قرارات مؤتمراتهم ، اعلن هؤلاء المرتدون الماعون للشيوعية انهم سيمارسون نشاطا ثوريا اقتصاديا داخل الحركة الشيوعية العاليية . جماعتهم - كما ورد في قرارات ذلك المؤتمر - « يزيد قلبا وغاليا نضال قوى الديمقراطية والاستقلال في كل بلد اشتراكي ، وفي كل حزب شيوعي » ! والائل العربي يقول : « يا خوف عكا من هدير البحر » .

م . سنيه ، في رؤوس افلامه حول « قضايا الشيوعية والديمقراطية والشعب اليهودي » ، والتي يتبناها مؤتمرها ، سمح لنفسه بان يضع خطأ عاما قائما بقاته ، لكل الحركة الشيوعية العاليية - كالحزب الشيوعي الموجودة في الحكم ، للاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية التطورة ، وللحزب الشيوعي في « العالم الثالث » - قد وضع الدكتور « روشيه » مصلحة لكل حالة ، وهو خط اصلاحي كلاسكي ليس فيه اي تجديد .

في القضايا الصهيونية ايضا ، لا ياتي م . سنيه بأي جديد . التجديد هو فقط في انه « يامر » كل حزب شيوعي بالموافقة على النظرية الصهيونية .

وهكذا فيسب في قرارات مؤتمراتهم : « يستغنى المؤتمر انه في برنامج كل حزب شيوعي في بلاد يعيش فيها يهود ، يجب ان نوسع الحقوق السياسية والاقتصادية لليهود في الدولة الاشتراكية » (حق الهجرة الى اسرائيل ، حق الحياة القومية ، حق عقد علاقات مع مؤسسات يهودية في العالم ، وحق الانتماء) .

يبي م . سنيه ومؤتمرهم للدفاع عن الصهيونية باتتبارها « حركة قوية » ، وهم يرون في كل معاد للصهيونية ستارا للاسمية ، ويرون في النضال ضد الايديولوجيا الصهيونية في البلدان الاشتراكية « وسيلة في ايدي القوى المحافظة البيروقراطية الدكتاتورية ضد قوى الديمقراطية والانسانية الاشتراكية » .

هل بعد هذا يتوقع م . سنيه ان نتردد فرانسا ؟

حتى رجل البمان ن. كينور لم ترد فرانسه . فقد سفر من تعالي م . سنيه وزعمه القدرة على التجديد اجابات لقضايا صرنا نخلف عن اجابات الصهيونية . وقد كتب ن. كينور في صحيفة « عل همنشمار » بتاريخ ١١-٦٨ : « حقا انه مشر جدا للاتساع ! ما هي الاجابة على قضايا صرنا ! الجواب ، كما هو معروف ، حاجة الشعب اليهودي الى وطن ، وانه للشعب اليهودي ايضا حركة تحرير قومية ، ان اسرائيل موجودة في حصار ، ان اليهود حق الهجرة ، وان القاتنين بعمليات الانتقام ... لتتقوا ايديهم » .

ثم كتب ان جميع هذه التعريفات هي الاجابات القديمة جدا التي اعطتها الحركة الصهيونية .

قد فرغنا منذ اليوم الاول ان اداه م . سنيه « بتكلم الحركة الشيوعية العاليية من تأثر الشيوعية العربية » هو مجرد ستار لتأثير الصهيونية داخل هذه الحركة . فالزعة الايديولوجية في الحركة الصهيونية ، من جهة ، وحاجة فرسان الحرب الباردة الاستعماريين للحركة الصهيونية في تأثرهم على الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية ، من جهة اخرى - هي التي اتجبت فاعرة سنيه وجماعته .

الترقية الصياح للاتحاد السوفيتي في الاتحاد السوفيتي وفي سائر دول الكتومنة الاشتراكية يصح به انه « دكتاتورية بيروقراطية » . سرعان يتجسد النظام الاشتراكي العالي والحركة الشيوعية العالي (نفس المصدر) . في قرارات مؤتمراتهم ، اعلن هؤلاء المرتدون الماعون للشيوعية انهم سيمارسون نشاطا ثوريا اقتصاديا داخل الحركة الشيوعية العاليية . جماعتهم - كما ورد في قرارات ذلك المؤتمر - « يزيد قلبا وغاليا نضال قوى الديمقراطية والاستقلال في كل بلد اشتراكي ، وفي كل حزب شيوعي » ! والائل العربي يقول : « يا خوف عكا من هدير البحر » .

السوفييتي ولكل الحركة الشيوعية المالية اهدت اولئك الناس صوابهم ، وقد انتخبوا شخصا باسم مترفا سلفادور لرتز جماعتهم بفضل نشاطه المعادي للاتحاد السوفيتي . وقرنا في منشورات مؤتمراتهم عما قاله في ذلك المؤتمر : « لقد ندد بالزعامة الشيوعية الرافضة التي ترغب في القيام بدور الجندرية على الثورة ، كدور جندرية الاستعمار الذي تقوم به الولايات المتحدة » .

بلفت الامور درجة ان احد اعضاء الجماعة ي. فينشتاين ، اعلن في المؤتمر ان « هناك اعضاء ، بالنسبة لهم ، الاقطار الاشتراكية اسوا من الاستعمار » .

في ايام النقاش الحاد مع هؤلاء المرتدين ، شية الاقسام ، قلنا لهم بوضوح انهم يعملون على اقامة « الحزب الشيوعي المعادي للشيوعية » ، الذي في العالم . « ومؤتمرهم ايت انتا صدفنا في تقديرنا هذا . انحللهم السياسي والفكري ، الذي توقعوا ان يؤدي الى اتساع جماعتهم ، يؤدي - كما حذرناهم منذ اليوم الاول - الى بقت هذه الجماعة واختلالها من الميدان السياسي في بلانا . والامل التي علقها الاوسط العاليية على هذه الجماعة ، بنشاطها داخل المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، لم تتحقق .

الشعوة السياسية التي مارسها قادة هذه الجماعة ، والتي نعرفها جيدا ، انتجرت كلفاها الصابون على صخرة حركتنا الفتيمة بالتجربة والانجازات التاريخية . وطريقهم كانت ، وما كان يوسمها ان تكون غير ذلك ، طريق كل مرتد ظهر في تاريخ حركتنا : الافلاس ، والاختفاء من الميدان السياسي من التاريخ ، ومن الذكرى ، ولما كانت هذه العاهرة الزائلة تنضم شيئا ، فهو حقيقة ان مصرهم الكتيب ، يعزل الومي لدى الشيوعيين بصحة طريق حزبهم ، طريق الماركسية اللينينية لآخوة الشعوب ، الحزب الذي ليس صدفه انه يحق التنازع ويواصل الحياة ويواصل السحر في طريقه فاعرا الصاب ، ضد كل المؤامرات والارهاب والاحداث ورغم الانقسام .

وللشيوعيين الذين ضلواهم ، وقع مؤتمر جماعتهم ميونهم فتحققوا من ان ميكونس وسنيه يهودان الى دمار عالم المرتدين ، نقول ان حزبنا ما زال الحصن الامين للشيوعيين ، وما زال مفتوحا امام جميع الشيوعيين .

ذكرت « هارتس » امس ان السكرتير العام لهستدروت اهرن بيكر ، قال في اجتماع لجالس العمال ، خاص بضرية الاحزاب ، ان اقتراحا قدم بحرمان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لكونه حزبا معاديا للصهيونية - من حصته من المبالغ التي تجمع من هذه الضريبة حسب نسبة تمثيله في الهستدروت (٢٩ ، بالمائة) . وقال بيكر ان اعضاء الهستدروت ، ايضا ، غير الحزبيين سيدفعون الضريبة . وبين ان ثلثي اعضاء الهستدروت هم من غير الحزبيين . ولكنه طلب من غير الحزبيين هؤلاء ان يدركوا ان اشتراكهم في دفع هذه الضريبة هو الذي سيمكن عمليا من قيام الاطارات الحزبية التي تخطط سياسيا

اقتراح لحرمان الحزب الشيوعي من ضريبة الاحزاب

ذكرت « هارتس » امس ان السكرتير العام لهستدروت اهرن بيكر ، قال في اجتماع لجالس العمال ، خاص بضرية الاحزاب ، ان اقتراحا قدم بحرمان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لكونه حزبا معاديا للصهيونية - من حصته من المبالغ التي تجمع من هذه الضريبة حسب نسبة تمثيله في الهستدروت (٢٩ ، بالمائة) . وقال بيكر ان اعضاء الهستدروت ، ايضا ، غير الحزبيين سيدفعون الضريبة . وبين ان ثلثي اعضاء الهستدروت هم من غير الحزبيين . ولكنه طلب من غير الحزبيين هؤلاء ان يدركوا ان اشتراكهم في دفع هذه الضريبة هو الذي سيمكن عمليا من قيام الاطارات الحزبية التي تخطط سياسيا

اقتراح لحرمان الحزب الشيوعي من ضريبة الاحزاب

ذكرت « هارتس » امس ان السكرتير العام لهستدروت اهرن بيكر ، قال في اجتماع لجالس العمال ، خاص بضرية الاحزاب ، ان اقتراحا قدم بحرمان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لكونه حزبا معاديا للصهيونية - من حصته من المبالغ التي تجمع من هذه الضريبة حسب نسبة تمثيله في الهستدروت (٢٩ ، بالمائة) . وقال بيكر ان اعضاء الهستدروت ، ايضا ، غير الحزبيين سيدفعون الضريبة . وبين ان ثلثي اعضاء الهستدروت هم من غير الحزبيين . ولكنه طلب من غير الحزبيين هؤلاء ان يدركوا ان اشتراكهم في دفع هذه الضريبة هو الذي سيمكن عمليا من قيام الاطارات الحزبية التي تخطط سياسيا

مع هذا يجب مواصلة تنمية علاقات الاخوة مع ابناء الشعب العربي ، وعدم الخلط بين القتل وانسار الجمهور العربي ، وبهذه الطريقة يتم عزلهم واقتلاع جذورهم .

هارتس

تعتبر هذه الصحيفة الحوادث الاخير حلقة في سلسلة طويلة من الاعمال الدموية المائسة نقول : « من الضروري ان نرى في سيارة المتفجرات في شارع اغريفا في القدس ، حلقة في سلسلة عمليات دافنية ضدنا ، التي لن تتوقف الان ايضا . فالدول العربية التي لم تستعد بعد قدرتها القتالية بالجيش النظامية تحولت منذ امد الى معارضة حرب صغيرة ضدنا ، بواسطة جماعات من المخربين المتسللين ، ولكن بمسا ان اجتياز الحدود اصبح اكثر صعوبة ، واسلوب قصف المستوطنات ومواقع الجيش الاسرائيلي يكشف الدول العربية للعمليات الانتقامية من جانب اسرائيل ، فقد تحولت (الدول العربية) اكثر فاكرا الى اسلوب القيام بالاعمال الارهابية داخل الدولة » .

وتلتقي « هارتس » بزميلتها « عل همنشمار » في ضرورة عدم الخلط بين منفذي العملية وسائر الجمهور العربي فتقول : « ايضا ، تحت الانطباع القاسي الذي تركته التجربة الاخيرة ، غير لنا الانتمسك في مقارنة جميع السكان العرب بمنظمات الارهاب وباولئك الذين يميلون اليها » ولكن « هارتس » تخلص الى القول : « ربما نضطر الى فتح عينونا اكثر على اوساط معينة نحوم عليها شكوك الموقف المتطرف » . ومن ثم تدعو الصحيفة الى اتخاذ اجراءات احتياطية والحفاظ على السياسة الراهنة التي تنتهجها السلطات تجاه السكان العرب في اسرائيل .

عل همنشمار

تري « عل همنشمار » ان مديري الحوادث استهدفوا تحدي قرار الحكومة الاسرائيلية بضم القدس العربية الى اسرائيل ، فهي ترد عليهم بقولها : « اذا كانت المنظمات التخريبية تريد ارجاع القدس الى واقع الاسلاك الشائكة والسور الحاجز (بين القدس) وهدم كل امكانية للسلام والحياة جنبا الى جنب - فان مؤامرتهم لن تنجح . فنحن سنبدل كل ما في وسعنا لندمير اوكار القتل واحباط مخططاتهم ومع هذا سنعمل بلا كلل من اجل ان تكرر القدس وتطور كمدنية كاملة ، مدينة موحدة ، مدينة حياة مشتركة وحياة سلام بين اليهود والعرب » .

وتسترد هذه الصحيفة في كلامها فتقول : « لقد اختار رجال الارهاب يوم مروي سنة على قرار مجلس الامن ، ٢٤ نوفمبر ، حتى يقوموا بعملية القتل والتدمير وهذا يجب ان يكون كما يبدو الجواب لمجلس الامن وللأم المتحدة بالنسبة لامل التوصل الى مخرج سلمي وحل سياسي بين اسرائيل والدول العربية » .

ولكن صحيفة « عل همنشمار » تطالب بعدم التعميم في توجيه تهمة الحادث فتقول : « العرب في اسرائيل » .

من هنا .. وهناك

نجاة ركاب الطائرة

طائرة ركاب يابانية وعلى متنها ١٠٧ مسافرين اخطأت في عملية الهبوط في مطار سان فرانسيسكو وهبطت في البحر ... ولكن الركاب جميعهم انقذوا .

وقع الحادث يوم الجمعة الماضي . فقد كانت الطائرة قادمة من طوكيو الى سان فرانسيسكو ، ولكنها اخطأت في مدرج الهبوط وهبطت قبل ان تصل اليه بكيومتر واحد ، ولهذا وجدت نفسها في البحر ، في خليج المدينة . وقد عمل بحارة الطائرة ومضيفاتها على انتقاذ الركاب بان قذفوا الى البحر زوارق من المطاط فتحت اوتوماتيكيا واخذوا يفرجون الركاب من باب الطوارئ ، الى ان نجا الجميع ، رغم ان بعضهم أصيب بخدوش من جراء عملية الهبوط .

بطولة

نشرت جريدة « اوفستيا » نيا عمل بطولي قام به ثلاثة من بحارة احدى الطائرات السوفيتية . فبينما كانت طائرتهما على وشك الهبوط في احد المطارات شبت فيها النيران . ولما كان على مدرجات المطار عدد من الطائرات وان الاضرار قد تصبها من هبوط الطائرة المشتعلة فقد فضل هؤلاء البحارة الثلاثة تحويل سبر طائرتهما الى مكان بعيد البقة على صفحة ٢ عمود ٢ .



من مشاهد الانفجار المروع في القدس (سوق مخيمه يهودا) يوم الجمعة الماضي

رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا هو القسم الثالث من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس الاقلام في ملحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/١٩ ، والقسم الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٢ .

ايضا استثماراتها في الاقتصاد ، وبلدت الجهود لمنع رفع الاجور . ان الحكومة هي اكبر مشغل في البلاد .

٥ - الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة

كان للازمة الاقتصادية نتائج وخيمة بالنسبة للطبقة العاملة وبالنسبة لكل العاملين في بلادنا . فالبطالة ارتفعت الى مدى لا سابق له منذ قيام الدولة . ولقد توفقت زيادة الاجور الحقيقية للعامل ، وباستمرار الازمة فقد هبطت الاجور ، ونجحت البرجوازية بمساعدة الحكومة في استغلال الازمة لاهدائها الطبقة ، حيث مس الجو الشوفيني بقسوة القدرة التضاللية للطبقة العاملة . احدى النتائج البارزة للازمة الاقتصادية كانت الهبوط في عدد المشتغلين ، والارتفاع المطرد في عدد العاطلين ، وفي سنة ١٩٦٦ انخفض عدد العاملين في جميع فروع الاقتصاد (عمال ماجورين ومستقلين) بستة الاف ، وفي سنة ١٩٦٧ انخفض العدد بـ ٤٣ الفا اخر ، ومعنى هذا انه في خلال السنتين المذكورتين قذف الى احضان البطالة حوالي ٥٠ ألف شخص كانوا يشتغلون قبل ذلك . ولكن ازداد ايضا خلال السنتين الاخريتين عدد الباحثين عن العمل ، وفي الاساس احداث وشبان انهوا الخدمة العسكرية وقادمون جدد . تشير التلخيصات الرسمية الى زيادة سريعة في عدد العاطلين ، وفي الوقت الذي وصل فيه عدد العاطلين كليا في سنة ١٩٦٥ الى ٢٣ الفا فانه قد ارتفع الى ٧٠ الفا في سنة ١٩٦٦ ، والى ٩٦ الفا في ١٩٦٧ ، ويجب ان نتذكر ان هذه هي ارقام سنوية وسطيعة ، وان البطالة وصلت قمتها في اواخر ١٩٦٦ واول ١٩٦٧ اذ وصل عدد العاطلين الى اكثر من ١٠٠ ألف شخص .

والمعطيات الرسمية لا تشمل جميع انواع العاطلين ، فهي لا تأخذ في الحسبان العاطلين بين النساء والشباب والمسنين ، الذين في ظروف بطالة جماهيرية يباسون من الحصول على عمل وكذلك فان المعطيات الرسمية ايضا لا تشمل العاطلين جزئيا ، ولا المشتغلين في اعمال المبادرة وهم عمليا عاطلون ، وحسب التقدير فان اضافة جماعات العاطلين هذه الى العاطلين رسميا فان المجموع العام يصل الى ١٥٠ ألف شخص في اواخر ١٩٦٦ واول ١٩٦٧ . ولكن الارقام الرسمية تشهد على تفتش البطالة ، في سنة ١٩٦٥ كان معدل البطالة عاتلا واحدا لكل ٢٥ شخصا ، بينما في سنة ١٩٦٦ اصبح عاطل واحد لكل ١٢ شخص وفي ١٩٦٧ : عاطل واحد لكل ٩ عاملين . وقد كان بين اوائل التضربين ، العمال العرب الذين يشتغل قسم كبير منهم في البناء .

ولقد تضرر كثيرا الشبان غير المهنيين ممن لم يستوعبوا في العمل ، وايضا عمال مهنيون وموظفون ومهندسون وكاديبون وعاملون آخرون . وفي الشهور الاربع الاولى من سنة ١٩٦٧ وصل عدد العاطلين كليا حسب المعطيات الرسمية الى ١٠٦ الاف شخص ، وهبط في الاشهر التي اعقبت الحرب متوسط العاطلين الى ٨٧ ألف شخص . ان مصدر هبوط البطالة في الاساس توسيع تجنيد الاحتياطي وارتفاع الطلبات العسكرية وفي عدد من الاعمال الحكومية الاخرى كمد الشوارع وبناء العسكرية للجيش وغيرها .

لقد اضر تفتش البطالة كثيرا بمستوى معيشة العاملين وسائر الطبقات العاملة . واحد الامثلة على هذا الضرر ، هو في التغييرات في الاستهلاك الخاص ، أي في حاجات العائلات . وبينما ارتفع الاستهلاك الخاص للفرد في سنة ١٩٦٥ بـ ٤٦ بالمائة فانه لم يرتفع في سنة ١٩٦٦ ابدا ، وفي سنة ١٩٦٧ طرأ حتى انخفاض قدره ١٥ بالمائة في استهلاك الفرد ، وهذا معناه انه في المعدل هبطت كمية المنتجات للفرد التي اشترتها العائلة عام ١٩٦٧ بالنسبة لما اشترته في سنة ١٩٦٦ . وواضح ان الهبوط لم يكن متساويا فقد كان الهبوط حادا على وجه الخصوص بالنسبة لعائلات العاطلين عن العمل .

وقد سجل ارتفاع متوسط الاجور الشهرية للعامل المأجور سواء في عام ١٩٦٥ . غير ان ارتفاع الاجر الشهري واقفه ارتفاع في الاسعار وفي الضرائب ، وفي سنة ١٩٦٥ سجل ارتفاع في الاسعار قدره ٨ بالمائة وذلك حسب مقياس الاسعار المستهلك الذي لا يعكس كامل الارتفاع في الاسعار . وقد ادى ارتفاع الاسعار الى انه في الوقت الذي ازداد فيه معدل الاجر الشهري في عام ١٩٦٦ بالنسبة لعام ١٩٦٥ بـ ٢٠ بالمائة تقريبا ، فان الاجر الشهري الحقيقي ازداد وفقا للارقام الرسمية بـ ١٠ بالمائة فقط . ان هذه الارقام لا تأخذ في الحسبان الارتفاع في الضرائب الحكومية والبلدية في نفس الوقت .

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في بداية سنة ١٩٦٦ استمرت سياسة الاعتدال . وميزانية سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ اعادت مرة اخرى كميزانية مقلصة ، ومرة اخرى قللت استثمارات الحكومة في الاقتصاد . ولقد نظرت الحكومة بايجابية الى هبوط الانتاج وتفاقم البطالة ، واملت في ان تتمكن من الاستمرار في مراقبة السير الاقتصادي .

لكنه في الوقت الذي هلل فيه وزير المالية بـ سبير للاعتدال (خطابه في ١٧-٧-١٩٦٦) اتخذت الحكومة سياسة تناقض تصريحاتها ، حسب ما جاء في تقرير بنك اسرائيل ١٩٦٧ ، فانه عندما اتضح في اواسط ١٩٦٦ ان «إبعاد الاعتدال تجاوزت المتوقع» انتهجت الحكومة سياسة تضخم مالي وسياسة زيادة القروض للاقتصاد وتوسيع الاشغال العامة ، ومنح تسهيلات اخرى للمصدرين . وظهرت هذه السياسات ميزانية الدولة لعام ١٩٦٧-١٩٦٨ .

غير ان سياسة التضخم المالي ايضا لم تفد ، وفي النصف الاول من سنة ١٩٦٧ استمرت الازمة الاقتصادية ، واستمرت الاستثمارات في الهبوط ، وانخفض الانتاج الصناعي ، وتفتت البطالة لتشمل حوالي ١٠٠ ألف عامل . وهذا دليل ان الحكومة غير قادرة حسب رغبتها على إيقاف الاعتدال في التضخم الاقتصادي ، اذ كان هذا الاعتدال قبل كل شيء نتيجة للازمة الاقتصادية التي اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي ، ان سياسة الميزانية ، وسياسة القروض والضرائب التي تنتهجها الحكومة تؤثر بدون شك على التطور الاقتصادي ، وتستطيع هذه السياسة ان تسرع او تبطئ مجريات معينة ، غير ان القوانين التي تعمل في الاقتصاد الرأسمالي اقوى من التكيف . ولذلك سياسة حكومة اسرائيل المعاكسة للدورية تنجر وراء التطور الاقتصادي اكثر مما هي تؤثر عليه .

د - الازمة والاقتصاد

لقد وعد ناطقو الحكومة بان الاعتدال سيحل قضايا اساسية للاقتصاد الاسرائيلي ولكن ظهر انه لم تحلولا قضية واحدة وادعوا مثلا ان احد الاهداف الجوهرية «للاعتدال» هو تحسين ميزان المدفوعات . ومع ان المعجز قد هبط في سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ بـ ٢٤ بالمائة (المعجز في ١٩٦٤ بـ ٥٧٣ مليون دولار ، وفي ١٩٦٧ بـ ٤٣٧ مليون دولار) الا انه من شهادة الوزير شيرف يتضح ان المعجز في ميزان المدفوعات في سنة ١٩٦٨ يبلغ ٦٠٠ مليون دولار ، أي انه يزيد حتى عن المعجز القياسي في سنة ١٩٦٤ ، ويجب اضافة ان مبلغ المعجز المرتقب في سنة ١٩٦٨ لا يتضمن ثمن القاتوم ، عندما تستطيع حكومة اسرائيل شرائها .

وهذا التطور يدل على ان الانجاز الكبير «للاعتدال» في شكل تقليص المعجز في ميزان الدفع الذي اكد في دعابة الحكومة ، لم يكن عمليا سوى ظاهرة عابرة فقط نابعة عن الازمة الاقتصادية .

ان السبب الجوهرى للتقلص الوقت في المعجز نجم عن بقاء استيراد السلع على نفس المستوى في سنوات ١٩٦٥ و١٩٦٦ وهبط بـ ٩ بالمائة في ١٩٦٧ . لم يكبر الاستيراد وانما قل في السنوات المذكورة ، بسبب هبوط حجم الاستثمارات وتقليص الانتاج ، ولذا فان الزيادة المعينة التي طرأت على الاستيراد في تلك السنوات ادت الى هبوط في فائض الاستراد .

انجاز آخر تفاخر به الناطقون باسم الحكومة في سنوات الازمة هو «تغيير في بناء الاقتصاد» ، وكان ذلك احد الاهداف المعلنة «لسياسة الاعتدال» الذي حدده رئيس الحومة ليفي اشكول في خطابه بالراديو في ١١-٩-١٩٦٦ ، وهو «قلب البطالة الخفية الى بطالة مكشوفة» . صحيح ان عدد العاطلين قد ارتفع كثيرا نتيجة للاعتدال غير ان هذا لم يؤد فقط الى تحسين في بناء الاقتصاد بل الى ادى الى زيادته سوا .

ولو كان افتراض اشكول صحيحا - الذي بموجبه يفصل عمال كانوا حتى الان فقط (عاطلين مستترين) أي انهم كانوا عمالا زائدين في الانتاج - لكان ازدياد البطالة غير مصحوب بهبوط في الانتاج . اذ لو كان هؤلاء العمال الذين فصلوا زائدين ، لكان فصلهم لا يؤدي الى هبوط وتيرة الزيادة في الانتاج القومي ، غير انه في تلك السنوات التي ارتفعت فيها البطالة بسرعة ، هبط الانتاج ايضا . ومن هنا فان الاسباب الحقيقية للبطالة هي الهبوط في الاستثمارات ، وتقليص البناء والانتاج الصناعي .

لم يصمد امام امتحان الواقع افتراض مدير بنك اسرائيل د. هورفيس الذي ادعى ان العمال الذين سيفصلون لانهم زائدون على حد زعمه) سيجدون عملا لهم في فروع انتاجية ولا سيما في الفروع المنتجة للتصدير ، وان هذا التغيير في تركيب المشتغلين يحسن بناء الاقتصاد . ولكن الواقع هو ان العمال الذين نسقوا لم يجدوا عملا في فروع اخرى وبقوا عاطلين عن العمل . ولم يطرأ اي تحسين على بناء الاقتصاد . وقد ارتفعت نسبة المشتغلين في الخدمات من مجموع الشغلة من ٣٠ بالمائة عام ١٩٦٥ الى ٣٢ بالمائة عام ١٩٦٧ ، بينما انخفضت نسبة المشتغلين في الصناعة والبناء في نفس الفترة من ٣٦ بالمائة الى ٣٢ بالمائة .

صحيح انه في السنوات الاخيرة حصل تغير في بناء الاقتصاد ، الا ان هذا التغيير يختلف كليا ويظهر في نقل راسمال وقوة عمل بشكل ملحوظ من الصناعة المدنية الى الصناعة العسكرية .

والحقيقة هي ان احد الاهداف الجوهرية للحكومة في «سياسة الاعتدال» كان تحضير الوسائل لخوض الحرب . . . لقد ذكر تقرير بنك اسرائيل ١٩٦٧ بوضوح ، ان المحافظة على زائد في العملة الاجنبية وتقليل المعجز التجاري قد ضمن «امكانيات الصمود في امتحان الحرب اثناء التوتر الذي سبقها وفي الاحتياجات التي ولدت بعد انتهاء الحرب دون هزات في الاقتصاد . . . » ولنفس السبب قلصت الحكومة

طوارئ مالية «لجباية المالية اليهودية الموحدة» الى ٥٢٢ مليون دولار ، والمداخيل الصافية من قرض الاستقلال والتطوير الى ١٧٥ مليون دولار . وبفضل هذا التيار الكبير من استيراد رأس المال استطاعت الحكومة ليس فقط تغطية المعجز في ميزان المدفوعات ، بل حتى الى زيادة موجوداتها بالعملة الصعبة بـ ٢٤٠ مليون دولار .

ان حرب حزيران واحتلال مناطق عربية اعطت فائدة مادية مباشرة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحلين ، فالشركات الاسرائيلية تلقت طلبات عسكرية كثيرة بسبب ازدياد الحاجة الى التجهيزات العسكرية او لتزويد حاجات المحافظة على الجهاز العسكري المتعاظم ، وكذلك فان شركات اسرائيلية كثيرة احتلت التسويق الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعلى الاخص تسويق منتجات صناعة الاغذية والصناعات الخفيفة . وفي القدس وفي أماكن أخرى بدأوا بتشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة ، وهؤلاء العمال يتقاضون على الغالب أجورا اقل من أجور زملائهم الاسرائيليين وهم لا ينالون شروطا اجتماعية .

ان مشروعا ، يستفيد منه الراسمال الاجنبي ، والذي اكتسب بالجدد والعمد بعد الحرب ، هو ، انبوب النفط الكبير ايلات - اشكلون . وقد قدم برنامج وضع الانبوب الى الكنيست الموافقة عليه بعد ان بدأ العمل الفعلي لتحضير الانبوب نفسه ، وحسب لائحة المواعيد يبدأ الانبوب في العمل في اوائل ١٩٦٩ . ان تركيب الانبوب واقامة خزانات ومحطات للنفط ، تكلف الحكومة ٦٠ مليون دولار ، في المرحلة الاولى وحتى المرحلة الثانية تأمل الحكومة في نقل الحق لتشغيل الانبوب الى شركة اجنبية .

وبين المصانع الألمانية الغربية التي زودت ٧٠٠٠٠ طن من الألواح الفولاذية لتحضير الانبوب ، بين هؤلاء يوجد اثنا من المنتجين المولدين بوابطهم الممتدة مع مائة شركة الحرب الهلترية ، مانسمان وتيسان ، وتركيز التحويل بأبدي «دويتش بنك» الذي يراسه هرمان إيس السيء الصيت . وبالإضافة الى التسهيلات بعيدة المدى لاصحاب رؤوس الاموال المستثمرة بهذا الانتاج بما في ذلك مصالح فوق الاقليمية وعدت الحكومة كل هذه الشركات الغربية التي تقرر تمرير النفط في انابيبها هي ان لا تجبي منهم اية عمولة ، الامر الذي يناقض العرف المتبع في بلاد الشرق الاوسط وفي بلدان أخرى حيث تدفع الشركات عمولة للبلدان التي تمر انابيب البترول في اراضيها .

لم تكن اعتبارات اقتصادية تلك التي دفعت الحكومة الى ان تقرر وتصرف على انبوب النفط الكبير ، الذي تشوب القائدة منه بالنسبة لاسرائيل ظللا من الشكوك حتى في عين خبراء نفط غربيين .

الاعتبار هو قبل كل شيء سياسة استراتيجية ، فاحتلال شبه جزيرة سيناء يمكن اسرائيل من السيطرة على آبار النفط الموجودة فيها . ومع ان آبار النفط الساحلية اغلقت جزئيا الا ان الآبار في البحر الاحمر من الممكن ان تعطي نفطا بمقدار ٣ ملايين طن سنويا ، اما بخصوص النفط الموجود في سيناء فقد قدر محرد «فاينتشل تايمز» في اوائل سنة ١٩٦٨ ان في مقدور مداخيل النفط من سيناء ان تغطي نفقات الاحتلال .

وتخطيها بناء انبوب النفط الكبير ووجهت الحكومة ايضا بتقديرات لاستغلال النفط في سيناء ، واكثر من ذلك باعتبارات اقامة انبوب نفط يكون في وسعه منافسة قناة السويس .

ومن هنا يتبين ان بناء انبوب النفط ايلات - اشكلون ، مع انه سيحود بالارباح المحترمة للمستثمرين الاجانب وفائدة اقتصادية لشركات النفط التي ستستعمل الانبوب ، غير انه الى جانب ذلك من الممكن ان يضع عراقيل اخرى امام تسوية مع البلاد العربية لانه يرمي الى الحاق الاضرار بمصالح هذه البلاد الاقتصادية ، ولا يقدم الاقتصاد الاسرائيلي .

٦ - الابعاد الاقتصادية لحرب حزيران ١٩٦٧

وتخطيها بناء انبوب النفط الكبير ووجهت الحكومة ايضا بتقديرات لاستغلال النفط في سيناء ، واكثر من ذلك باعتبارات اقامة انبوب نفط يكون في وسعه منافسة قناة السويس . ومن هنا يتبين ان بناء انبوب النفط ايلات - اشكلون ، مع انه سيحود بالارباح المحترمة للمستثمرين الاجانب وفائدة اقتصادية لشركات النفط التي ستستعمل الانبوب ، غير انه الى جانب ذلك من الممكن ان يضع عراقيل اخرى امام تسوية مع البلاد العربية لانه يرمي الى الحاق الاضرار بمصالح هذه البلاد الاقتصادية ، ولا يقدم الاقتصاد الاسرائيلي .

ان حرب حزيران ١٩٦٧ والاحتفاظ بالمناطق المحتلة والتجهيزات لاحتمال نشوب حرب جديدة ابطلت وتبطلت مبالغ هائلة ، ولقد عبر عن هذا الامر بزيادة الميزانية العسكرية ، وانقال كاهل العاملين بشير الضرائب والقروض . وبعد ان صودق على الميزانية الاضافية للاحتياجات العسكرية في ايار ١٩٦٨ وصلت الميزانية العسكرية الرسمية الى مبلغ ٢٤٧ مليار ليرة اسرائيلية ، وهو حوالي ٤٣٪ من الميزانية الحكومية كلها لسنة ١٩٦٨/٦٩ . ان ميزانية عسكرية بهذا الحجم ، لم تعرفها اسرائيل منذ قيامها . فقط بمقارنتها مع السنة السابقة ١٩٦٧/٦٨ زادت الميزانية العسكرية الرسمية بـ ٥٠٪ - من ١٤٨ الى ٢٤٧ مليار ليرة . ان الانتفاخ في النفقات العسكرية يؤدي بالضرورة الى هبوط المبالغ المخصصة للتطوير والخدمات الاجتماعية ، واذا بلغت ميزانية التطوير لسنة ١٩٦٧/٦٨ ١٥٥ مليار ليرة ، فان الميزانية المعدلة لسنة ١٩٦٨/٦٩ وقفت عند ٨٨ مليار ليرة اسرائيلية فقط ، أي نصف المبلغ ، في وقت خفضت فيه ميزانية ١٩٦٨/٦٩ في الانفاق على التعليم بـ ٢٤٪ والصحة والشؤون الاجتماعية بـ ٢٥٪ والمؤسسات التأمين القومي بـ ٣٠٪ . وحتى نستطيع التعرف على ثقل النفقات العسكرية (والمقصود هنا البيئة في الميزانية) يكفي ان نبرز ان كل عائلة (ذات اربعة افراد) ستدفع بالتوسط خلال ستة الميزانية ١٩٦٨/٦٩ حوالي ٤٠٠ ليرة او حوالي ٣٥٠ ليرة في الشهر لتمويل النفقات العسكرية .

ان ثقل عبء النفقات العسكرية قد وجد تعبيراً مباشراً عنه في قرضي الامن . لقد اعلن عن قرض الامن الاول في حزيران ١٩٦٧ مباشرة بعد الحرب ، وعن القرض الثاني اعلن في ايار ١٩٦٨ ، كما اعلن بالنسبة للقرض الاول والثاني - البقية على الصفحة التالية -

البضائع والخدمات للاستهلاك الشعبي عن طريق إلغاء ضرائب غير مباشرة وإعطاء معونات مالية ، وعن طريق توسيع الخدمات العامة على حساب ميزانية الحكومة وإسبيلات المحلية ، والإشراف الناجع على الأسعار ، ملازمة مبنى جدول الغلاء مع سلة التكوين الواقعية لعائلة العامل ، دفع علاوة غلاء كل ثلاثة شهور طبقا للغلاء الحقيقي .

(ب) تغيير طريقة الضرائب الحكومية والبلدية ، تخفيض عبء الضرائب عن كاهل الطبقة العاملة والفئات الشعبية وفرضه على كاهل أصحاب الراسماليين الكبيرة ، زيادة البند التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والسكن والعلم والثقافة والفنون والرياضة في ميزانيات الدولة والسلطات المحلية ، وتوسيع شبكة التعليم المهني الثانوي والعالي ، تخفيض السكن بمنع السمسرة بالأراضي ، وتخفيض الرسوم والعوائد على مواد البناء وتقليص أرباح المقاولين وشركات البناء ، وتصفية أحياء الفقراء وضمان بيت لكل بيت يجلي عنه ، بناء مساكن حكومية وبلدية وعامة بصورة واسعة لتأجيرها بإيجارات رخيصة ، وتخفيض عبء الرهنبيات المفروضة على عائلات العمال .

(ج) توسيع التشريع الاجتماعي : قانون التأمين من البطالة ، وقانون تأمين العمل لكل طالب عمل ، وزيادة مخصصات التقاعد للمسنين ، والمعونات المحتاجين وزيادة الضمانات لمنع حوادث العمل وتقصير يوم العمل وأسبوع العمل بدون أي تخفيض في الأجور ، الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي بدون فروق القومية والطائفية والجنس والجيل ، والدفاع الخاص عن المرأة العاملة والشبيبة العاملة والاستيعاب الخلاق للقادمين الجدد بلا ضغط ولا تمييز . - (د) تحرير الاستيطان العامل من عبء الديون للبنوك والمؤسسات الاستيطان ، إعطاء فروع رخيصة وطويلة الأجل تخفيض الأسعار المرتبطة بالانتاج (مثل الكهرباء والماء والوقود) بإلغاء الضرائب الحكومية وزيادة أسعار المنتجات الزراعية للمنتج وتخفيض الأسعار للمستهلك بإعطاء معونات حكومية وتقليص أرباح الوساطة ، تشجيع التعاونيات في المدينة والقرية .

(هـ) المساعدة للحرفيين الصناعيين الصغار والمتوسطين بإعطاء قروض حكومية رخيصة وتزويدهم بالمواد الخام والآلات وقطع الغيار بشروط سهلة والدفع عنهم مسن المنشآت الاحتكارية الكبيرة .

هـ - ضمان المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في إسرائيل .

(أ) إلغاء كل القوانين والأنظمة التي تميز ضد المواطنين العرب في إسرائيل ، الألفاء التام والكامل للحكم العسكري والبوليسي في المناطق العربية ، إلغاء البنود في قانون الجنسية التي تميز ضد المواطنين العرب في الحصول على الجنسية ويمنع الجنسية عن كثيرين منهم .

(ب) إلغاء مصادرة الأراضي ووقف نهب أراضي الفلاحين العرب ، إعادة الأراضي « لللاجئين » العرب المحطين الذين جردوا من أراضيهم وقراهم ، تخصيص أراض ومياه وأجهزة لضمان المعيشة الإنسانية للفلاحين الذين لا أرض لهم والفقراء للأرض ، إلغاء كل التمييز ضد الزراعة العربية في تحديد الأسعار والتسويق والتزويد .

(ج) إلغاء التمييز من أجل مساواة شروط العمل والأجور للعامل العربي بتلك التي للعامل اليهودي ، ضمان كامل الحقوق لأعضاء الهيئتين العرب ، إقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية ، ضمان العمل للشباب العرب خريجي المدارس الثانوية والعليا ، إلغاء التمييز في قبول التلاميذ العرب للمؤسسات التعليمية العليا .

(د) إيجاد بلديات في كل القرى العربية ، وتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية ، إلغاء التمييز في الخدمات العامة للمواطنين العرب ، توفير الكهرباء والماء والمواصلات المنتظمة للقرى العربية ، مساعدات حكومية لإقامة منشآت صناعية وحرفية في القرى العربية ، الاهتمام بمستوى تعليم مناسب في جهاز التعليم العربي ، تطوير التقاليد التقدمية للثقافة العربية ، والأشراك المتساوي في الحقوق للسكان العرب في أجهزة الدولة المركزية والمحلية .

٦ - للدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها :

(أ) تشريع قانون أساسي ديمقراطي وعلماني لدولة إسرائيل ، إلغاء أنظمة الطوارئ البريطانية الاستعمارية ، إلغاء القوانين والبنود التي تحمل الطابع غير الديمقراطي ، المحافظة على طريق الانتخابات النسبية الديمقراطية القطرية الكنتيست ، ضد انتخابات المناطق وضد رفع نسبة الحد الحاجز ، ضد خطر الدكتاتورية العسكرية عن طريق تكتيل القوى الديمقراطية .

(ب) احترام الحريات الديمقراطية للشعب وتوسيعها ، الدفاع عن حرية الفرد - حرية اختيار مكان السكن وحرية الانتقال ، حرية التعبير والصحافة والتنظيم والاجتماع والدعاية السياسية والتظاهر والإضراب ، إلغاء المراقبة على الصحف ، اقتلاع الإكراه السياسي على العاملين بواسطة الضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي . (ج) مقاومة كل أشكال التحكيم الإلزامي أو (التحكيم المتفق عليه) ومقاومة كل اعتداء على حرية الإضراب والنضال النقابي المهني للعاملين .

(د) المساواة التامة عمليا لكل سكان إسرائيل في كل مجالات الحياة بدون فرق في القومية والدين والجنس ووجهة النظر والانتماء الحزبي .

(هـ) إلغاء عدم مساواة المرأة في الأحكام الشخصية (الزواج والطلاق) وفي الوراثة وفي الحياة العامة وفي العمل وفي الأجور وتقديم واجبات خاصة للام والعائلة ، سن قانون مدني للزواج والطلاق .

(و) فصل الدين عن الدولة ، حرية العبادة الدينية وحرية الضمير والمساواة في الحقوق لكل الأديان ومنع الاكراه الديني . (ز) توسيع السلطة المدنية والإشراف البرلماني أشرافا مجديا على جهاز الأمن .

(ح) ضمان طابع تقدمي وديمقراطي للثقافة ، انتهاج تعليم ثانوي مجاني .

(ط) تطوير العلم لأغراض سلمية .

١ - التمسك في المبدأ الأساسي

تطوير الاقتصاد على أساس صحي ، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل ، والازدهار الاقتصادي ، واستغلال صحيح للكفاءات العديدة للعامل والعالم الإسرائيلي ، وكذلك لموازنة الميزان التجاري .

برنامج الحزب الشيوعي الإسرائيلي

ان هدف الحزب هو إقامة نظام اشتراكي في إسرائيل ، نظام يقطع ، من الجذور ، الاضطهاد الطبقي واستغلال الإنسان للإنسان واضطهاد شعب لشعب .

وبرنامج الحزب في المرحلة الراهنة من التطور في إسرائيل هو برنامج ديمقراطي عام ومعاد للاستعمار . انه موجه نحو الوصول الى تغيير جذري في السياسة وإلى قسم إسرائيل من التبعية للاستعمار ، وإلى تحويل إسرائيل إلى دولة غير مرتبطة بالاحتكارات الأجنبية وبالذلة الاستعمارية ، وإلى دفع إسرائيل في طريق السلام مع الدول العربية ، طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكافة الدول الاشتراكية ، الطريق التي تيسر فيها شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المناضلة ضد الاستعمار .

ويجبر برنامج الحزب عن مصالح الاكثرية الساحقة من شعب إسرائيل ، اليهود والعرب على السواء ، وعن مصالح العمال في الصناعة وفي الزراعة وفي الاستيطان العامل والفلاحين والمثقفين العاملين والمبدعين ، والحرفيين والتجار الصغار والمتوسطين والبرجوازية القومية ، وكذلك عن مصالح السكان العرب - جهة كل فئات الشعب التي تتناقض مع مصالحها وتهدد مستقبلها سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي في الاقتصاد الإسرائيلي ، والارتباط الاقتصادي والسياسي والعسكري بالاستعمار . ان برنامج الحزب هو ، اذا ، برنامج يعبر عن المصالح القومية لشعب إسرائيل ويتوخى ان يضمن الكيان والامن والازدهار لإسرائيل ، وان يضمن السلام والتعاون مع الشعوب العربية على أساس الاحترام المتبادل للحقوق .

ولتنفيذ البرنامج يعمل الحزب على إقامة جبهة ديمقراطية معادية للاستعمار من أجل سياسة استقلال و سلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

وفيما يلي البنود الأساسية في البرنامج :

١ - قسم الارتباط بالاحتكارات الأجنبية وبالمدول الاستعمارية ، وإلغاء كل اتفاقات العبودية مع امريكا والدول الأخرى ووقف التعاون العلمي - اللدري مع ألمانيا الغربية ، وانتهاج سياسة سلام خارجية وعدم ارتباط وحيد ، سياسة صداقة مع الاقتصاد السوفييتي وكافة المدول الاشتراكية ومع كل الدول المحبة للسلام في العالم . وانتهاج سياسة ترمي إلى منيع نشوب حرب عالمية ثالثة ، وكبح العدوان والتدخل الاستعماري ولتقديم النضال الذي تشنه كل الشعوب لتحرير القومي ولتعزيز الاستقلال القومي ، وتأييد النضال للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ووقف سباق التسليح في العالم ، وحظر السلاح النووي ولتجريد الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم من السلاح النووي ، ولحظر انتشار السلاح النووي ، ولنزع السلاح العام .

٢ - ان احلال السلام ممكن بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، الحقوق الناجمة عن الحق الأساسي في تقرير المصير .

ولما كانت الحقوق القومية لشعب إسرائيل قد تحققت فان الطريق إلى السلام هي باعتراف إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة إلى وطنهم أو الحصول على تعويضات ، طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وفي الظروف التي وجدت بعد حرب حزيران فسان الشرط المسبق للتقدم نحو السلام هو تصفية نتائج الحرب حسب قرار مجلس الأمن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٧ .

٣ - نحو سياسة استقلال اقتصادي وتطوير

الاقتصاد القومي . (أ) إلغاء الامتيازات والامتيازات الزائدة المعطاة للرأسمال الاحتكاري الاجنبي ، تأميم المنشآت الأساسية في الاقتصاد ، وتأميم البنوك ، حشد الاستيراد والتصدير في أيدي سلطة للدولة ، الإشراف الشعبي على المنشآت المؤمة ، تطوير ثروات البلاد وصناعات جديدة من قبل الدولة ، حشد الكارتيولات القائمة ومنع إقامة كارتيولات جديدة ، وتشجيع من الدولة للمنشآت الموجودة في ملكية اسرائيلية فقط ، وتحويل المنشآت من ملكية رأسمال الاجنبي أو المشترك إلى ملكية اسرائيلية ، الدفاع عن الانتاج المحلي من الاستيراد المناس لمصلحة التطور الاقتصادي .

حشد كل الأراضي التي في أيدي الدولة والمؤسسات مثل الكبريت كيمنت في ملكية موحدة للدولة من أجل تطويرها المبرمج ومنع السمسرة بالأراضي ، وحظر انتقال الأرض العامة إلى ملكية رأسمالية ، وتضمن أراضي زراعية للعاملين فيها بدون تمييز قومي .

(ب) وقف سباق التسليح وتخفيض النفقات العسكرية وفقا لاحتياجات الدفاع عن إسرائيل فقط ، ومن أجل زيادة ميزانيات التطوير والخدمات العامة والاجتماعية ولنسج التضخم المالي وهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع الأسعار .

(ج) سياسة تجارة خارجية تتفق مع احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي والتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي ، توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وأفريقيا المستقلة ، على أساس تبادل التجارة والخدمات ، الاستيراد مقابل التصدير لتخفيض العجز التجاري ، وقف الجهود للاندماج في السوق الأوروبية القارية المشتركة .

٤ - للدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية .

(أ) زيادة حصة الاجور في كل انواع الاعمال المأجورة ، تخفيض حصة الارباح في الدخل القومي ، تخفيض أسعار

تقرر تنظيم نشاطات ضد البطالة ومن أجل قانون التأمين ضد البطالة والمطالبة بدفع علاوة غلاء في تموز من تلك السنة ، والعمل ضد مشاريع القوانين بصد تحديد حرية الإضراب ، ولقد قوبل نداء هذا الاجتماع بحماس من عمال الصناعة والزراعة . وفي الحادي عشر من تموز سنة ١٩٦٦ جرى إضراب قطري لمدة ساعة واحدة من أجل تحقيق المطالب التي بحثت في هذا الاجتماع .

ان البطالة التي شملت في أوائل سنة ١٩٦٧ (حسب المعطيات الرسمية) اكثر من ١٠٠ ألف عامل وموظف انقلت إلى مشكلة مركزية بالنسبة للطبقة العاملة ، وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٧ جرت مظاهرة مئات من أعضاء لجان عمال يهود وعرب مقابل مبنى الكنتيست في القدس ، احتجاجا على سياسة الحكومة وضد الفصل من العمل والبطالة الجماهيرية وفي آذار من نفس السنة جرت في تل أبيب مظاهرة عمال وعاطلين عن العمل ، من أجل العمل وضد الفصل ، وقد فرق البوليس هذه المظاهرة بوحشية .

المرحلة الجديدة في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية تميزت في السنوات الأخيرة بالظواهر التالية :

(أ) تنظيم نضال على نطاق منطقي (غوش دان) وقطري . (ب) قيادة النضالات كانت بأيدي ممثلين مختصين لجماهير العمال ، بأيدي لجان العمال ، ولجان العمل .

(ج) بالإضافة إلى المواضيع الاقتصادية مثل دفع علاوة الغلاء ورفع الأجور ، تميزت النضالات وفي الأساس الاضرابات القطرية بطابع التظاهر والاحتجاج ضد سياسة الحكومة في حقل التشغيل والأجور وحرية النضال المهني .

(د) في الاضرابات القطرية اشترك العمال الزراعيون أيضا ، وتحققت بذلك وحدة عمال القرية والمدينة .

(هـ) تفاقم البطالة واشتداد الضائقة ولدت وحدة النضال بين العمال اليهود والعرب ، وعمال الناصرة وقرى هريسة أخرى اشتركوا في الاضراب القطري في تموز ١٩٦٦ واشتركوا في مظاهرة لجان العمال أمام الكنتيست في كانون ثاني ١٩٦٧ .

(و) التغلب على جهود قيادة الهيئتين الرامية إلى لجم النضال الطبقي بوسائل العقوبات وعدم مساعدة المضربين ، واستمرت قيادة الهيئتين في سياسة عدم المصادقة على الاضرابات ، ولهذا فانه خلال كل تلك المدة كان عدد الاضرابات « الفوغائية » (بغير موافقة الهيئتين) نصف وحتى اكثر من نصف مجموع الاضرابات ، وعندما اضغ ان قيادة الهيئتين على معاقبة ممثلي العمال ، وفي تموز سنة ١٩٦٦ استيق إلى محاكمة هيئتين أعضاء لجنة عمال سليمان لانهم نظموا اضرابا في المنع ، وحكم عليهم بالطر من الهيئتين لمدة سنتين . على ان اشتداد النضال الطبقي من جهة وتفاقم البطالة من جهة أخرى قد اجبرت في تلك السنوات قسما من قيادة النقابات المهنية في الهيئتين على تأييد عدد من مطالب العمال ، مثلا ، وقف مركز عمال البناء في أوائل سنة ١٩٦٦ ضد البطالة والتي المسؤولية عن تفشيها على الحكومة .

وقد انضم إلى نضال عمال الانتاج والخدمات سكان الأحياء الفقيرة أيضا ، فلقد اقام سكان الأحياء الفقيرة مظاهرات ، ونظموا الاحتجاجات مطالبين ب « بيت مقابل بيت وعمل مقابل عمل » .

ان إحدى النتائج الوخيمة لحرب حزيران كانت اضعا ملحوظا للنضال الطبقي ، فان البرجوازية « وحكومة التجمع القومي » استغلنا الحرب بنجاح لتوجيه الجماهير العاملين نحو « الخطر الخارجي » واخضعت يقظتها إزاء مؤامرات العدو الطبقي ، ونتيجة لذلك اتقى على عاتق الجمهور عبء القرض الإلزامي ، وسلبت منه علاوة الغلاء بدون ان يحتج بشكل منظم . الا ان السهم الضوئي قد بدا بفقد تأثيره ، وبدأوا في التوصل إلى نتيجة انه لا يجب عليهم ان يوافقوا على ان يلقى على عواتقهم عبء الحرب الاقتصادي ونفقات الاحتلال ولعن التحضير لحرب جديدة .

ان حزبنا الشيوعي يناضل من أجل توحيد وتنظيم الطبقة العاملة وكل فئات الشعب الكادحة في أماكن العمل وفي الفروع ، في المناطق وبشكل قطري ، من أجل الدفاع عن مصالحهم الطبقة .

التلخيص

ان القضايا الحاسمة التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي هي : تحقيق الاستقلال الاقتصادي وإيقاف سباق التسليح . حتى المتحدثون بلسان الحكومة ، والاقتصاديون البرجوازيون يؤكدون أهمية الاستقلال الاقتصادي ، غير انهم يزيغون المعنى ويشوهون القضية ، إذ انهم يطهرون قضية الاستقلال الاقتصادي كقضية بناء على اليون بين الاستيراد ، وبين التصدير ، كقضية العجز في ميزان المدفوعات . وحسب هذه النظرية فان إسرائيل قد اقتربت من الاستقلال الاقتصادي في سنوات الازمة الاقتصادية ، إذ انه خلاها قد هبط العجز في الميزان التجاري ، ومقابل ذلك فانها تبعد عن الاستقلال الاقتصادي في سنوات الانتعاش الذي واكبه ازدياد العجز التجاري . وبالإضافة إلى ذلك فانه حسب هذه النظرية هناك تناقض لا يمكن تخفيه تقريبا بين التطور في الاقتصاد وبين احراز الاستقلال الاقتصادي . فاذا كان الاقتصاد يتطور بوتائر سريعة فان ذلك يضر في احراز الاستقلال الاقتصادي ، واذا كنا نقرب من الاستقلال الاقتصادي (أي تقليص العجز التجاري) فان ذلك يثمنه أزمة اقتصادية .

وامام هذه النظرية السطحية ، فان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشير إلى العوامل الأساسية في ابتعاد إسرائيل عن الاستقلال الاقتصادي : التسلط المتعظم لرأس المال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي ، على سباق التسليح . حشد ان قضية العجز التجاري هي قضية هامة جدا ، غير ان أصل زيادة العجز والديون الخارجية يكمن في استبعاد الاحتكاريين الأمريكيين والالان الغربيين والبريطانيين وغيرهم المترايبين للاقتصاد الاسرائيلي .

وفي ظروف الاستقلال الاقتصادي ، يكون من الممكن

بأنهما قرضان اختياريان ، غير انهما تحولوا عمليا إلى قرض اجباري ، أي ضريبة جديدة ، وفي الحالتين حدد سلفا ان القرض سيكون نصف المعاش الشهري القائم ، ويجب خلال ١٠ اشهر .

ان الزيادة الراهنة في الميزانية العسكرية ، وزيادة عبء الضرائب على الجمهور ، ليست آخر الطاف ، وان الحكومة مستمرة في انتهاج سياسة القوة والتوسع الاقليمي فانه من الواضح ان مثل هذه السياسة تتطلب مبالغ تزداد يوما بعد يوم للاحتفاظ بالجيش وجهاز الاحتلال ، ولتمويل سياسة العدوان ، وعندما بدأوا في اعداد الميزانية لسنة ١٩٦٨/٧٠ قرر واضعو السياسة الاقتصادية سلفا ، ان الجمهور سيضطر لتخفيض مستوى معيشته لتغطية النفقات العسكرية الكبيرة ، وفي هذا المجال يتحدثون عن تجميد الاجور وعن زيادة عبء الضرائب . وكل هذه الحسابات لا تتضمن نفقات البحوث والانتاج في المشروع الذري في ديمونه ، إذ لا وجود لمثل هذه المبالغ في ميزانية الدولة . ورفضت الحكومة ان تكشف عن ممول المشروع وعن مدى قيمة المبالغ ، وان اعلان رئيس الحكومة في ١٩٦٨/٧/٣٠ ان إسرائيل قادرة على انتاج السلاح الذري ، وتصريح وزير الخارجية ان إسرائيل أيضا المعرفة التكنولوجية بهذا الخصوص ، يبرهن على انه قد خصصت مبالغ هائلة لهذا الغرض .

ان النهوض الاقتصادي الذي بدأ الان في الاقتصاد الاسرائيلي ، قائم كما ذكر ، إلى مدى بعيد ، على توسيع الانتاج العسكري وزيادة طلبات الجيش . ونتيجة لذلك من الممكن ان يتضرر الانتاج المدني مع استمرار هذا التطور ، ومن الممكن اتساع التضخم المالي ، وفي نهاية الامر اتساع البطالة مرة أخرى .

ان زيادة الانتاج العسكري على حساب الانتاج المدني يؤدي حتما إلى تشوهات أخرى في بناء الاقتصاد الاسرائيلي . ان انتاج وسائل الانتاج ، وكذلك انتاج البضائع الاستهلاكية ، يخدم تطور الاقتصاد واستهلاك الشعب ، بينما الانتاج العسكري ينتج منتجات ليس لها أي قيمة اقتصادية . ومن الناحية الاقتصادية يشكل كل استثمار لرأس المال وقوة العمل في الانتاج العسكري ، تبذيرا تاما . ان نقل مبالغ بهذه الضخامة ، كما يحدث الآن في بلادنا ، بشكل خطرا على مجرى الانتاج الدوري الموسع ، وربما حتى على مجرى الانتاج - الدوري البسيط للاقتصاد الاسرائيلي .

٢ - النضال الطبقي

ان نضال كادحي إسرائيل من أجل رفع الأجور ودفع علاوة الغلاء وضد الفصل والبطالة ، قد اتخذ في السنوات الأخيرة صورا عديدة . فمن ناحية عدد الاضرابات والمضربين ، وصل النضال الطبقي قمته في سنوات ١٩٦٥ - ١٩٦٦ ، إذ انه في كل سنة من هاتين السنتين جرى اكثر من ٢٨٠ اضرابا شارك فيها حوالي ٩٠ ألف مضرب ، وفي سنة ١٩٦٧ سبقت الحرب استمر النضال النقابي بمسعى أضيق ، وفي سنة ١٩٦٧ سجل ١٤٢ اضرابا اشترك فيها ٢٥ ألف مضرب .

ولقد شمل النضال الطبقي في السنوات الأخيرة ليس فقط عمال الانتاج بل أيضا الموظفين ، وعمال الدولة ، والأكاديميين وغيرهم . وفي تشرين أول ١٩٦٥ اضراب حوالي ٤٠ ألف موظف دولة اضرابا إنداريا ليوم واحد وطالبوا بدفع فروق الأجور على أساس التدرج . وفي تشرين الثاني من السنة ذاتها اضراب ٦٠٠٠ من موظفي الإدارة والمرافق في كويات حويلم مطالبين برفع الأجور . في سنة ١٩٦٦ اضراب ضمن المضربين أيضا موظفو بنك لثومي ، وموظفو ال - عال . وفي نيسان ١٩٦٨ جرى اضراب إنداريا لمعلمي صفوف السوابع والثوامين مطالبين بتحسين شروط عملهم .

ولكن النضالات العنيفة والمستمرة جرت على أيدي عمال الصناعة . في سنوات الازمة الاقتصادية وسياسة الاعتدال لوح سوط الفصل والبطالة على العمال ، ولقد واجه العامل ضغطا من صاحب العمل وقيادة الهيئتين لمنع اية مطالبة برفع الأجور . الا ان العمال لم يرضخوا ، بل خاضوا عددا من النضالات القاسية للدفاع عن حقوقهم وضد تجميد الأجور .

في نهاية ١٩٦٥ اضراب حوالي ٥٠٠ من عمال أرجمان ، و ١٥٠ من عمال كيتان ضد الفصل ، ولقد استمر اضراب أرجمان ٣٠ يوما بالرغم من تهديدات صاحب المصنع بفصل كل العمال . واضراب عمال كيتان استمر ٥٥ يوما وافقتهما استغرازا الشرطة ، ولقد حظيت اضرابات عمال أرجمان وكيتان بتضامن واسع من قبل العمال في منطقة دان ، وعشرات لجان العمال نظمت أمام اللجنة التنفيذية للهيئتين مظاهرة تضامنا مع عمال أرجمان وكيتان المضربين .

في حزيران ١٩٦٦ اضراب عمال البين ٢٢ يوما ضد فصل نصف العمال ، وفي تموز من نفس السنة اضراب عمال سليمان لمدة ثلاثة أسابيع ، وفي كانون الثاني وشباط سنة ١٩٦٧ شهدنا اشتدادا آخر في النضال الطبقي عندما قام ٤٠ من عمال ميناء اشدود وكذلك عمال مصنع رشت (أوشا) في حيفا باضراب عن الطعام لمدة طويلة .

لقد أظهرت الثلاث - أربع سنوات الأخيرة مرحلة جديدة في تنظيم الطبقة العاملة الاسرائيلية للدفاع عن حقوقها . وفي هذه السنوات تعاطفت وتوقت نشاطات لجان العمال ولجان العمل حيث نجحت في تنظيم عدد من الاضرابات القطرية . وفي ١٥ شباط ١٩٦٦ اضراب ٧٠ ألف من عمال الصناعة والزراعة لمدة ساعة واحدة ضد موجة الغلاء ومن أجل رفع الأجور ، وفي آذار من نفس السنة جرى اضراب إنداريا ل ١٥ ألف من عمال الزراعة ، الذي بفضلله ارتفعت أجورهم بين ١٥-١٠٪ .

ان قضايا علاوة الغلاء ، والفصل من العمل ، والبطالة وسن قانون لتحديد حرية الاضرابات ، كل هذه القضايا اشغلت كثيرا من لجان العمال خلال سنة ١٩٦٦ . وفي حزيران ١٩٦٦ عقد اجتماع لجان عمال مصانع في تل أبيب ورمات غان ، وحولون وحيفا واشكول والناصرة ، وفي هذا الاجتماع

انقاذ حياة بناغوليس بضغط الرأي العام العالمي

تحت ضغط الرأي العام العالمي ، اضطرت حكومة اليونان الى التراجع عن مؤامرتها لتنفيذ حكم الاعدام الذي صدر ضد الجندي الكندي بناغوليس بتهمة « الاشتراك في مؤامرة لاسقاط حكومة اثينا » .

وقد نقل بناغوليس ، الذي رفض التوقيع على طلب استرحام الى جزيرة السجن ، اجينا ، في بحر ايجه ، حيث يوجد السجناء الذين صدر الحكم عليهم بحدود طويلة .

وقد شملت حركة المطالبة بالعمو من بناغوليس رجالات دولة وحركات ومنظمات في مختلف انحاء العالم .

وفي ايطاليا جرى يوم الاربعاء الماضي اضراب لمدة خمس دقائق بدعوة من المنظمات النقابية وتوقف العمل تماما في المصانع في الساعة التاسعة الا ربعا صباحا ، كذلك قام الطلاب والعمال بمظاهرات في مدن ايطاليا عديدة وقد توجه البابا باولوس السادس

شخصيا الى الحكومة اليونانية طالبا العفو عن بناغوليس . كذلك توجه رئيس الحكومة الايطالية التي استقالت فيما بعد ، شخصيا الى الحكومة اليونانية وقدم احتجاجا رسميا على الحكم باعدام بناغوليس .

وفي فرنسا توجهت شخصيات مرموقة ومنظمات عديدة بطلب العفو عن بناغوليس في بريطانيا ارسلا رئيس حزب العمال البريطاني ايرون وايت احتجاجا باسم الحزب الى حكومة اثينا .

هذا بالإضافة الى تدخل اونات سكرتير الامم المتحدة شخصيا لدى حكومة اثينا والى الاف البرقيات التي ارسلت من مختلف انحاء العالم للعفو عن بناغوليس ومنها بركة ارسلا الكتلة الشيوعية في الكتيبت بتوقيع الرافق ماير فلتر وتوقيع طوبى واميل حبيبي

استخدامه السلاح بصورة غير

وزير الدفاع يرد على استجوابات فلتر وطوبى

جندي اطلق النار على مظاهرة طالبات دير البلح ولكن محاكمته لم تنته ! * المحاكم العسكرية التي نظرت في القضايا اعتبرت افعال المتهمين عن التعذيب كاذبة ! * ثلاثة آلاف هاجروا من جبال الى الاردن * الاجور تتراوح بين ٢٤٠ - ٤٦٠ ليرة في اليوم .

القدس - لمندوب الاتحاد البرلاني - اجاب وزير الدفاع ، موشه ديان ، على استجوابات كان قدّمها له النائبان الشيوعيان ، ماير فلتر وتوفيق طوبى ، بشأن عدد من ابناء قطاع غزة والضفة الغربية .

فقد سأل النائب ماير فلتر وزير الدفاع عن اطلاق الرصاص على المظاهرة طالبات المدرسة الثانوية في دير البلح (قطاع غزة) في ٢٦-٦٨ .

واصابه ٥ منهن بجراح ، وقطع رجل واحدة منهن . واجاب الوزير على هذه القضية بقوله ان تحقيقا قد جرى في الامر ، وان جنودا ومعتبين ممن سدت المظاهرة طريقهم قد حاولوا الدخول الى المدرسة لوقف رشق الحجارة على السيارات ، ول خلال ذلك اطلق بعضهم النار ، وعلى النائب ، في الهواء .

وفي هذه الردود اعترف الوزير بأنه يعرف الحوادث وان المحكمة التي نظرت في قضاياهم واستمعت الى ملاحظاتهم حول التعذيب قد قررت ان اوافهم كاذبة ... وعلى ذلك فالوزير لن يتخذ اية اجراءات اخرى .

واجاب الوزير على استجواب آخر للنائب الشيوعي توفيق طوبى عن مواطن القدس العربية هاشم فتح الله جودت ، الذي اخفقت اثاره في ١٢

معارضة الرأية

قائد « رمزي حناني » فريق شباب الناصرة الى نصر ساحق على هبوعيل رعتانا (٣ : صفر) .

حل هبوعيل تل ابيب محل « المكابي » على عرش قائمة الدوري الممتاز - رمات غان (٢ : صفر) .

« شباب شفاعمو » في المرتبة التاسعة بعد تعادله مع هبوعيل بيسان (١ : ١) !

ضمن مباريات كأس العالم التهديدية فازت تونس على الجزائر (٢ : ١) !!

دوري الدرجة الاولى الشبه الجديد في طليقات الصفح الرياضية على مباريات فرق الدرجة الاولى التي تجري كل سبت ، ومنذ بداية الموسم الحالي ، ان فريق شباب الناصرة بات يحسب له الحساب ولكنه واحد من الفرق المتطلعة الى قيادة قائمة الفرق المذكورة « سينا الى اشماله ضمن فرق الدوري الممتاز خلال الموسم القادم » .

دوري الدرجة الممتازة الاول مرة خلال موسم دوري الفرق الممتازة يطلق اسم فريق مكابي تل ابيب من المرتبة الاولى وذلك بعد تعادله بشكل مفاجئ مع مكابي نتانيا على ملعب الاول وامام جمهوره بمون اهداف !!

وقد حل محله على عرش القائمة منافسه من يله فريق هبوعيل تل ابيب الذي لم يخسر حتى الآن في اية مباراة ، وقد فاز في المباراة الاخيرة على هبوعيل رمات غان (٢ : صفر) ليتربع عرش القائمة مع مكابي تل ابيب . والشبه المهم في نتائج مباريات فرق الدوري الممتازة الاخرى هزيمة مكابي حيفا امام بني يهودا (٣ : صفر) ، وهي الهزيمة الرابعة في المباريات الاربع التي جرت حتى الآن . ولذلك يحتفظ الفريق الحيفاوي للاسبوع الرابع على التوالي في المركز الاخير ومجموع نقاطه (صفر) وبشبه (٩ : ١) من الاهداف .

اما هبوعيل بيتح تكفا الذي يسبق مكابي حيفا في المرتبة فلم يستطع حتى الآن احراز فوز واحد على ملعبه على الاقل فقد هزم في مباريتين وتعادل في اخرى ! بعد ان تعادل هذا الاسبوع على ملعبه مع شمشون دون اهداف !! كما انهم المباريات الاخرى بالنتائج التالية :

- هبوعيل حيفا : هبوعيل القدس (صفر : صفر)
- هبوعيل كفر سابا : هبوعيل بئر السبع (١ : ١)
- هبوعيل رمات غان : مكابي يافا (١ : صفر)
- مكابي شرايم : بيتار القدس (٢ : صفر)
- بين بيسان وشفاعمو (١ : ١) ضمن دوري الدرجة الثانية (ب) التي بعد ظهر السبت الماضي فريق هبوعيل شفاعمو مع هبوعيل بيسان حيث انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما وتقايسا نظتي المباراة ليصبح الفريق الشفاعمي في المركز التاسع وله سبع نقاط من مجموع ثلثي مبارياته
- دوري الدرجة الثالثة « الازدهار » يواصل انتصاراته اشكر الاخ « زاهر » قبل كل شيء على القفزة التي بدأ بها رسالته الى الزاوية الرياضية ، كما بسعد معر الزاوية الرياضية القيام بزيارة لمدري الفريق في اليوم وكان الذين ينعينهم في رسالة اخرى .
- مع تحيات المحر الرياضي من رئيس الفريق زاهر خليب على ملعب « نعمة » كان لقاء الازدهار الشفاعمي مع فريق هبوعيل (المناعة)

سير : خلق الامور الواقعة يسد الطريق امام السلام

يهودي في نابلس وجنين .

كذلك عارض سير في جلب العمال العرب من المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل .

وقال سير انه تكلم عندما شعر بان حقائق واقعة اخذت تتشابه يمكن ان تسد الطريق امام السلام . واضاف « ان وزير الدفاع قد ذكر ان السلام يستحق نمنا غالبا وانا اعلان المخططات لاجراء التناقص الواقعة ستشكل ابدينا عندما نصل يوما ما الى مائدة المفاوضات » .

وفي خطابه هاجم سير حركة ارض اسرائيل الكبرى وامتدح وزير الخارجية ابا ايبان .

الكلمة في اسكان ٤٠ ألف

منع التجول يفرض ثانية على نابلس

يوم الجمعة الماضي لبحث أمور تتعلق بشؤون المدينة ، مكتب الاتحاد - نشرت (١١) ان منع التجول قد فرض مرة اخرى ، صباح يوم السبت الماضي ، في مدينة نابلس ، في شوارع الحي الرئيسي الذي يضم خمسة مدارس ثانوية ، وذلك بعد ان قام طلاب هذه المدارس بالتظاهر . وقد اُلقي القبض على ثلاثة من الطلاب المتظاهرين .

وكان هؤلاء الطلاب قد قاموا صباح ذلك اليوم بالسير في مسيرة الى مقبرة المدينة لزيارة قبر القديسة شادية ابوغزالة البالغة من العمر ١٦ سنة والتي توفيت ليلة الثلاثاء الماضي بسبب انفجار وقع في بيت والدتها .

وقد تدخلت سلطات الاحتلال في المسيرة وطلبت من المشتركين فيها التفرق . واطلقت الرصاص فوق رؤوسهم لتفريقهم . وتقول الصحف ان المدارس في نابلس ربما تبقى مغلقة الى حين عودة رئيس البلدية حمدي كنعان الذي سافر الى عمان

الاعضاء الشيوعيون في اتحاد مراقبة التلوثات يعرضون قضايا القرويين العرب ومطالبهم

من مراسل « الاتحاد » الخاص :

بتاريخ ١٥-١١-٦٨ ، وفي قاعة « بيتنو » في حيفا عقد الاجتماع السنوي العام لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين التابعة للهيئات النقابية المناقشة بيسان العام والميزانية وانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد .

وكان الاجتماع بحضور مستشار رئيس الحكومة « توليدانو » والشيخ جبر مديري ومضجته احد سكان الضفة السورية ويقع كوهن مدير الدائرة العربية ومسجل التعاونيات في وزارة الصناعة والتجارة .

وقد ترأس الاجتماع مدير مدرسة كركنا ابراهيم جرابسي ، مع العلم انه ليس عضوا في جمعية كركنا التعاونية ، بينما لم يدع الى الاجتماع الاعضاء العاملون والاشيوط من الشيوعيين في جمعية كركنا .

افتتح الاجتماع السيد زكي عويبات من باقة وعضو اتحاد المراقبة . وتكلم فيه موظف قسم الزراعة السيد يوسف زكي ومدير الدائرة العربية السيد يعقوب كوهين واحد رجال الضفة الغربية المنسحق حمدان البركي .

وقد تعرض بيان لجنة اتحاد المراقبة الى انتقادات مختلفة فنال الفريق معمد فاسم نابلسي من المكر وطالب بان تكون هناك تعاونيات انتاج .

وطالب سكرتير جمعية الرينة الفريق محمود خبط بانتخاب هيئة ادارية تعمل على دم ومساعدة التعاونيات وحل مشاكلها ، لا الوفوف مكتوفة الايدي كما وفقت الادارة الحالية للاتحاد عندما انضمت اليه مدة اسبوع كامل من ثلاث قرى : الرينة - المشهد - كفر كنا .

وذكر الفريق محمود ان الفلاحين العرب قد صودرت غالبية اراضيهم ولم يبق لهم الا الترد القليل والارض الوعرة ، وقال ان الفلاحين العرب يعانون صعوبات بالغة في تصريف منتجاتهم واحتكار الشركات لهم وخموصا في انتاج التبغ والبنوتة وطالب بحذف بند من دستور التعاونيات الذي ينص على تعيين ٥٠٪ من اعضاء الهيئة الادارية في اية تعاونية ودعا الى اعطاء العربية التامة للمساكين لانتخاب منطهم الحقيقيين ، وطالب بان يعقد الاجتماع في يوم عطلة لكي يتمكن اعضاء الجمعيات من العمال من الاشتراك

من هنا وهناك - بقية

عن الطار وعدم القف بالفلقة منها . وقد كلمهم هذا العمل حياتهم . وقديما قيل والجود بالنفس اقصى غاية الجود .

وقود جديد

اعدت جماعة من العلماء في رومانيا وقودا ثقيلا جديدا ذا قوة احتراق منخفضة جدا - اقل من ٧٠ ، بالية . واعلن هؤلاء العلماء ان الوقود الجديد يمكن من اطالة عمر المحركات البلية ومتوسطة السرعة ، العاملة بالديزل ، والوقود الجديد يسبب انطلاق « شجار » قليل جدا .

وذكر العلماء ايضا ان الوقود الجديد لا يوجب حمل المحركات للتنظيف بالصورة المعروفة عند استعمال الوقود الصادي .

اسباب وسبب

البجاجة البريطاني ، الدكتور ل. فاج حصل على منحة قدرها ألف جنيه استرليني لاجراء بحث عن اسباب حوادث الطرق . وحينما ذهب ، للمرة الاولى ، الى مكان عمله الجديد اعتقلته الشرطة بسبب سفره بسرعة كبيرة . ثم جرد من رخصة السوافة لمدة ٦ اشهر !

حتى الوقت الاخير

كيف توصلت الى هذا السن ؟ سؤال وجهه احدهم الى ماري كورتيني من الباما وتبلغ من العمر مئة سنة . قالت : لم اشرب الكحول ابدا ، ولم ادخن ابدا ، وحتى الوقت الاخير لم اهتم بالرجال ..

ورقم التليفون !

انتهت احدى مسابقات الجمال في احدي مدن الأرجنتين ، واعطت لجنة المحكمين مقاييس الفائزة بلقب ملكة الجمال كما يلي : محيط الصدر ٩٦ ، محيط الخصر ٥٦ ، ورقم التليفون ٤٦٢٢٧٨ .

في واحدة من مباريات الدوري للدرجة الثالثة ، والتي اسفرت عن فوز الازدهار بثلاثة اهداف مقابل واحد .

بدأ الشوط الاول ببطء حيث استطاع اللاعب الناشئ « صالح احمد » تسجيل الهدف الاول في هذه المباراة ، الا ان خط هجوم (نعيم) استطاع احراز هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول . في الدقيقة ٥٥ احراز « زاهر خليب » هدف الازدهار الثاني تلاه بعد ثلاث دقائق اللاعب « صالح » ليحرز نصر الازدهار بهدف ثالث واخير (٣ : ١)

وما زال الازدهار يسعى للاحتفال بمركز القمة في قائمة الفرق .

اخبار متفرقة

تونس : التقى في الاسبوع الماضي فريقا الجزائر وتونس الاعليان في كرة القدم ضمن مباريات الذهاب للاشتراك في لقائات كأس العالم التي ستجري في المكسيك في العام القادم . انتهى الشوط الاول من المباراة بهدف واحد مقابل لا شيء في صالحي الجزائر ، الا انه في الشوط الثاني شد الفريق التونسي هجماته على مرمى المنتخب الجزائري ليسجل على اثر ذلك هدفين احتفظ بهما حتى نهاية المباراة مقابل لا شيء للجزائريين !

وبغزو تونس سيكون من حلقها ان تكون خصم الفريق الاهلي الراشدي في مباراة نهائية للفوز بتذكرة الاشتراك في مباريات كأس العالم المذكورة .

بيروت : جرت مساء الاحد الماضي آخر لقاءات المنتخب السوفيتي في كرة السلة مع المنتخب اللبناني وذلك في قاعة الصافي والاخر مع منتخب الفرق اللبنانية . وقد انتهت المباراة الودية بفوز السوفيت (٨٦ : ٥٦)

انينا : في مباراة ودية جرت بعد ظهر السبت الماضي على استاد انينا عاصمة اليونان بين فريقين اليونان والجمهورية العربية المتحدة ، خسر الاخير بهدف واحد مقابل اربعة في صالحي اليونان .

وتعد النتيجة مفاجئة خاصة انها اتت بعد ايام قليلة من النتيجة الحسنة التي انهى بها الفريق العربي مباراته الودية مع الفريق السوفيتي في صالحيه . الا ان الراشدين الرياضيين المصريين عللوا على المباراة الاخيرة قائلين : ان الفريق العربي تضمن في اكثر افعاله لامعين ناشئين ، حيث انه لم يقم واحدا من نجوم المنتخب الذين يلعبون في الوداد مصر مثل الاهلي والزمالك والاسماعيلي والترسانة !

تكتلات الاتحاد في مسابقة السور توتو

١ - مكابي نتانيا : بني يهودا ٢ : ١

٢ - هبوعيل كفر سابا : هبوعيل تل ابيب ٢ : ٢

٣ - هبوعيل رمات غان : هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ١

٤ - مكابي يافا : مكابي تل ابيب ٢ : ١

٥ - هبوعيل القدس : هبوعيل بئر السبع ١ : ١

٦ - مكابي شرايم : هبوعيل رمات غان ١ : ٢

٧ - شمشون : هبوعيل حيفا ٢ : ١

٨ - مكابي حيفا : بيتار القدس ١ : ١

٩ - هبوعيل الرملة : هبوعيل سدروت ١ : ٢

١٠ - مكابي حيفا : هبوعيل حيفا ٢ : ٢

١١ - هبوعيل مرموق : هبوعيل بات يام ١ : ١

١٢ - هبوعيل فولة : هبوعيل تيفيل ٢ : ٢

١٣ - هبوعيل اوفيم : مكابي حيفا ١ : ١

الامطار تعصف بمخيمات اللاجئين يقرر منح اليونان لقيوم يعارضون والائتلاف المبائي - المبامي تعطيل الدراسة في الجامعات المصرية أسد الطريق امام عناصر تشير الفوضى «الاهرام»: تحقيق على اعلى المستويات يجري بشأن أحداث المنصورة

نازح واحد فقط عاد
عبر جسر اللبني أمس ٠٠٠

عمان - ذكرت انباء عمان ان فقط قد عاد الى الضفة الغربية من نهر الأردن قد تعرفت كس الاول الى موجة من العواصف والأمطار أصابت بالشد من الأفراد عددا من مخيمات اللاجئين ونازحين . وذكر متحدث اردني ان نازحي حرب حزيران ، الذين يقدر عددهم بنحو ثلاثمائة ألف يواجهون شتاء عصيبا .

يوم الجمعة ٢٦/١١/٦٨ تصدر «الغد»

طاعة بالقبائل الهامة والمجالات الشقية والريونجات الصورة ، نقرأ فيها :
١٠ مع شباب ارض المجزات في عيدهم الخمسيني -
١١ من رقب شمس اريحا - شعر -
١٢ قبعة الغول في وجه الطليان
١٣ تحقيق حول ملاحقات البوليس في عراة والناصره
١٤ البيت والمدرسة والحب - تحقيق حول الطلاب في مصر
١٥ لقا على مائدة عائد من كندا
١٦ مايكوفسكي - شاعر الثورة
١٧ كثر فاسم - قرية الشهداء
١٨ ديكو العمل - قصة لبنانية
١٩ من .. الفسات .. مسابقات .. وغيرها

تحذير سوفيتي لحلف الاطلسي - بقية

الاطلسي والتي ترمي الى تعقب تحركات السفن السوفيتية في هذه المنطقة ، ستؤدي الى زيادة التوتر في هذا القسم من العالم . ووصفت الصحيفة السوفيتية عمليات تلك القيادة بأنها نجس جوي .

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس الاول ، ان الدفاع من حدود حلف الاطلسي في منطقة البحر الابيض المتوسط من قوات الكتلة الشيوعية مرتبط ، بمدى كيب ، بقدره قوات الحلف البحرية والجوية على التغلب على التهديد السوفيتي الخطير لخطوط التوطين .

القاهرة : ليقدم يارنغ - بقية

الرد فيها على : هل مصر مستعدة لاحتلال سلام عادل ونايت ؟ هل هي تعترف بان العدوان الاسرائيلي والتفوق عليها من خطوط الهدنة ؟ هل هي مستعدة لان تعقد اتصالات مع اسرائيل لتسليم السلام ؟ وهل تسمح بمرور السفن التي تحمل علماء اسرائيليا في قناة السويس ؟ وهل تعترف ببوله اسرائيل ؟

ورد محمود رياض على هذه الاسئلة بقوله : «اننا نعتقد بان احتلال السلام العادل والنايت يتطلب عكسفة انطلاق ، التزاما واضحا من جانب اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ، قد اعطنا من قبلنا القرار وعين استعادتنا تنفيذ كل ما ينطوي عليه من التزامات » . واضاف محمود رياض : «ان القرار يقرر انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. وحتى الان ، لم نعلن اسرائيل بانها تستند هذا الالتزام الاساسي ، على العكس ، انها تتجه سياسة توسع ، والجمهورية العربية المتحدة تفتح تعديد جدول مواعيد تنفيذ الحرر المسؤول توفيق طوبوي

شارع فيسارية ١٨ - حيفا

هيئة التحرير : شارع ماربوحا ٢٩

تلون ١٩٦٨ ٦٩١٨٨ م.ب. ١٠٤

حيفا

طبعة الاتحاد السنوية

شارع الوادي ٤٢ - حيفا

تلون ٥١١٥٧

٤٥

٧١ - ٢٢٢٠ - ٧٥

٢٨٨٥

القاهرة - قرر هدير الجامعات الخمس في الجمهورية العربية المتحدة (القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط والازهر) تعطيل الدراسة في جامعاتهم . كما اصدر وزير التعليم العالي قرارا بتعطيل الدراسة في المعاهد العليا ومراكز اعتماد الفنين . وعقدت الحكومة اجتماعا برئاسة جمال عبد الناصر للبحث في المظاهرات الطلابية الأخيرة التي جرت ، في البداية ، في مدينة المنصورة واضطرار قوات البوليس الى اطلاق الرصاص عليها وقتل أربعة من المتظاهرين .

وقد جاء قرار مديري الجامعات ووزير التعليم العالي في اعقاب محاولة

دعوة الى الاستيطان

تل اييب - في مؤتمر صحفي ، فكوس ان الجبهة الوحيدة في عقد في تل اييب ، اول امس ، اسرائيل ستجند الاموال في اعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية ورئيس قسم الهجرة الناطق المحتلة .

كلمة الاتحاد - بقية

١٩٦٧ (يقصد التخلي عن مناطق الاحتلال) فسكون من السهل الوصول الى تسوية) .

ان كل الدلائل اليوم تؤكد امكانية الوصول الى تسوية ، الى وضع حد لهذه المجازر وسنكف النماء المستمر . ان قادة الجمهورية العربية المتحدة والأردن قد اعثوا باستمرار استعادهم للوصول الى تسوية سلمية لازمة الحالية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وبذلك تفتح الطريق امام السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية .

الا ان فهم التوسع والقمع والاصرار لغرض تسويات تدوس على حقوق وكرامة الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية ، ان هذه المواقف التي يقفها اليوم حكام اسرائيل هي التي تقف اليوم حجر عثرة امام التسوية السلمية وهذا ما يدفع الى دوامة الاحتراب وسفك الدماء ويولد ايضا هذه المظاهر البشعة من سفك دماء الابرياء كما حدث في انتفاج محتي يهودا .

واذ نشجب هذه الجريمة بحق الابرياء من المواطنين الاسرائيليين ، واذا نعمل بكل طاقنا لابقاف هذا السفك

الحكومة تتخذ اجراءات مشددة - بقية

وقدمت الشرطة صباح الاحد ١٢٠ بخصوص مقاومة اعمال الفدائيين مواطني نظام القدس العربية الى المحكمة وفي البيان الذي اصدرته الحكومة لاجلهم نظام منع التحويل .

وقد اصدرت الجبهة الشعبية هذه القرارات ، ولكن صحيفة تحرير فلسطين بيانا في بيروت اشرقت في يومها من الحادث . كذلك قالت منتقلة « فتح » ان رجالها هم الذين قاموا بهذه العملية .

هذا وقد اعلنت مختلف الاوساط الفلسطينية العربية في استنكارها للحادث ، كما استنكرته مختلف الاوساط العربية في اسرائيل .

اشكول : المسؤولية على حثام الدول العربية !

وقد ادلى رئيس الوزراء ليبي اشكول بعد زيارته لكان الحادث بتعجب جاء فيه : « ان عملية القتل هذه التي استهدفت جمهورا من القارة بدون تمييز لتكشف عن الوجه الحقيقي لاداننا احسن من مائة وصف وتعريف . ولأنه ان المسؤولية بأكملها تقع على عاتق حكام الدول العربية » .

واضاف اشكول في تصريحه بيان قوى الامن مستند كل الاجراءات التي ينبغي اتخاذها ازاء هذا العمل الاجرامي ، ولن تدخر اي جهد في البحث عن المسؤولين وانزال العقاب بالجرم » .

الحكومة تقرر اتخاذ اجراءات

وقد اتخذت الحكومة في جلستها اول امس سلسلة من القرارات

تقشف شديد بدلا من تخفيض - بقية

وفي بون اعلن متحدث رسمي بلسان وزارة المالية ان قرار ديول مصفحة لانتقاد بان فرنسا ستبذل جهودا حازمة لحل قضاياها المالية .

واضاف في ان الحكم الاخير يجب ان يصدر على ضوء الاجراءات الفرنسية التي ستتخذ .

وقد اعلن في بون ان ألمانيا الغربية لن ترفع قيمة المارك الألماني . وقالت « بوتر » ان قرار ديول كان بمثابة مفاجئة كبيرة في بون .

وتكشف شديد في بريطانيا

واذيع في لندن ان حكومة ويسون البريطانية تعرض الى نقد شديد في البرلمان وخارجيه بسبب الاجراءات التي اتخذتها واعلنت بها حالة تقشف في البلاد .

وذكرت وكالات الانباء ان الشعب البريطاني يقابل هذه الاجراءات بسخط شديد . وطالب زعيم المحافظين (حزب المعارضة) باستقالة الحكومة التي - كما قال - خدمت الشعب .

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن دمشق .

ومن جهة اخرى ، سيقيم وزير الخارجية الاردني عبد الميم الرفاعي بجولة مماثلة في عدد من العواصم العربية يبدأها بزيارة الكويت ويضاد حاملا معه رسالة من الملك حسين الى الحكام العرب . وتشر بعض الانباء الى ان الملك حسين ما زال يحاول فتح الدول العربية بغرورة غسد مؤتمر قمة جديد .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

وتشر بعض الصحف الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في طابع الشهر القادم لبحث الموقف الراهن

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يبعث التلويوني وعبد الميم الرفاعي قد عاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى عمان بمسند اختتام مباحثاتهم في القاهرة ، وصرح التلويوني بانه ستجري اتصالات شاملة بين الدول العربية قريبا ، وصرح الرفايوني هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين القاهرة وعمان على الاستئناف من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

قديس وجناز

الاب سمعان نصار واخوانه فؤاد وسيمع وماري واميلي وعموم آل نصار وحلاق يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المرحومة

بفدانا حنا (حلاق) نصار

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٨/١١/٣٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصره

لا اراكم الله مكروها بعزير

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

تربواوا!

مفكرة «الاتحاد» - ١٩٦٩

قريبا تصدر مفكرة «الاتحاد» لعام ١٩٦٩

طبعة أنيقة واخراج جميل

غلاف بلاستيك ملون

تحتوي على معلومات هامة وضرورية

مفكرة الاتحاد ١٩٦٩ ، ضرورية لكل عامل وطالب ومثقف

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

قريبا في الاسواق

وكان الرئيس الفرنسي
- البقية على صفحة ٨ عمود ٢ -

مشاكل النقد في العالم الرأسمالي

بقلم: س. ايناشكيفتش

(عن «نيوتايمل» السوفيتية عدد ٢٢ سنة ١٩٦٨)

انفاضة القرض تعني خسارة تدريجية في مركز الاسترليني كاحتياطي عالمي للعملة الدارجة. احتياطي الذهب ان الطرف المصيب الذي تواجهه العملات الدارجة الاسمية يبقى ضيقا متزايدا على احتياطي الذهب في البلدان الرأسمالية. والبيان التالي يلقى ضوءا على الوضع: (هذا البيان حتى بداية الربع الثاني من سنة ١٩٦٨).

وضع احتياطي الذهب في منتصف السنة	النسبة المئوية للذهب في المجموع الكلي من الذهب واحتياطي التبادل الاجنبي	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥
العالم الرأسمالي		٥٨	٦٤	٤٠	٤٠
الولايات المتحدة		٨١	٩٥	١٠٧	١٢٧
بريطانيا		٥٥	٦٠	١٠٥	١٥٧
بلدان السوق المشتركة		٧١	٧٤	١٠٩	١٥٤
وبعضها فرنسا		٨٦	٩١	٤٧	٥٤
بلدان اخرى ومنظمات مالية دولية		٤٢	٤٢	١٢٩	١٢٩

وهكذا فان مجموع ارصدة الذهب في البلدان الرأسمالية يشير الى تخفيض جوهري مطلق. وهذا الامر لم يحصل ابدا من قبل، على الاقل في هذا القرن.

ان استعمال العملات الورقية الدارجة بالذهب المتناقص يشير ايضا الى تخفيض قريب في حصة الذهب في المجموع الكلي من الذهب واحتياطي التبادل الاجنبي. ان القاعدة الذهبية للنظام المالي والائتماني تهرى كما هو واضح، بشكل خطير، وهذا مع تناقص الثقة بالنقد الورقية المتشوب بالاضطراب جديد.

ذهب جنوب افريقيا ولتح كرامة تقنية عامة تفسر الدول الامبريالية الكبرى، احيانا، للقيام بجهود مشتركة وللضخخه قليلا حتى لا تفسر كل شيء. وما هو في سلب الموضوع القراء المذكور اعلاه، باقامة نظام ذي وجهين في تجارة الذهب والفلوات الصناعية المتخلفة لاقتلا الفرنك والجنيه ٢.

التزايد في دول الغرب وعن جهودها المشتركة في التفتيش عن طرق للخروج من الصعوبات المالية. ومهما يكن من امر، فان الضربة قد اقترت انه على الرغم من ان هذه الاجراءات الاستثنائية يمكن ان تسهل الوضع مؤقتا، الا انها تؤدي الى ظهور احتكاك جديد وخلافات، ستزيد فقط، على طول المدى، من الصعوبات. والدليل على ذلك هو النزاع المتعلق بتسويسه ميكانيكية تجارة الذهب العالمية.

ان معظم الخبراء يقولون بان التقسيم الاصطناعي لسوق الذهب الى دائرتين منفصلتين، والافترة الجوهريه بين الاسعار الرسمية واسعار السوق يتعارضان مع قيام النظام النقدي الرأسمالي بالعمل الطبيعي. فمجالا او اجلا سوف تتقارب الاسعار الرسمية واسعار السوق، وهذا يمكن ان يحصل فقط بطريقة او طريقة اخرى. فاما انه يتوجب الانتقال بحيث يرفع السعر الرسمي العالي الى مستوى واقعي اكثر واما ان تخفيض اسعار السوق الى المستوى الرسمي، وليس هناك طريق ثالث.

ان واشنطن ترفض بقاء ان تزيد السعر الرسمي للذهب. لان هذا سيكون مساويا (معاذ) لتخفيض الدولار - وهي قد تطلعت الى الطريق الثانية. انها تعتقد ان الشرط الاساسي لأي تغير في سعر الذهب في السوق هو العودة الى بيع الذهب المستخرج حديثا في السوق الخاصة. وهذا يعني، في الاساس، ذهب جنوب افريقيا، الذي يقدر بحوالي ثلاثة ارباع مجموع انتاج الذهب في العالم الرأسمالي.

ان سعر السبائك في السوق المالية (٢٨٤١ دولار لكل اوقية) يزيد عن السعر الرسمي بحوالي ١٠ - ١٥ بالمئة، وهو يعكس توازنا مؤقتا بين الطلب والرغبتين في قبيل الصناعة والتسويق الفعوسيين للذهب، والرغبتين الذي يقدمه في الاساسي المصارف الذين اشتروا الذهب لتأمين التزامهم عليه، وهم الآن يعمدون الى السوق بسعر اعلى. ان الذهب المستخرج حديثا اما انه يعرض بكميات ضئيلة واما انه لا يعرض بكتا. ولو جرى تحرره لكان غير الوضع بشكل حاد. ان ظهور كميات اضافية كبيرة من الاسفر الرنان في السوق (التاجم في جمهورية جنوب افريقيا وحدها تنتج سنويا ٩٥ طنا من الذهب) سيؤدي، بلا شك، الى انخفاض سعر السوق. وهذا ما تسعى اليه الولايات المتحدة.

ان الدوائر الحاكمة في جنوب افريقيا تنظر الى الامور بصورة اخرى. فان التثبيت المألوف لسعر الذهب الرسمي في وقت تنجه فيه تكاليف الانتاج نحو الزيادة يتعارض مع المصالح الى خفض الانتاج، والافاق التاجم غير المرغوبة، وهذا سيهدد ارباح شركات استخراج الذهب. وينظر الى هذا، فان جمهورية جنوب افريقيا تفضل منذ وقت طويل من اجل زيادة السعر الرسمي. انها في معنى بالبيع في السوق الخاصة، اولا لان العاملين بالذهب في جنوب افريقيا يربكون تماما ان هذا سيؤدي الى تخفيض سعر السوق وربما الى اقل من ٣٥ دولار للأوقية. ومثل هذا الامر جرى في الماضي. لانيا ان جنوب افريقيا كمنتج للذهب معنى بسعر ثابت للذهب الاخر الذي لا تستطيع الاسواق الخاصة ضمانه.

ولهذا السبب فان جنوب افريقيا قد اوفقت، فعلا، ببيع الذهب منذ نظام السوق المزدوج في آذار، وهي تفضل ان يتدفق الذهب المستخرج حديثا الى احتياطيها الخاص. ولكن هذا ليس من الممكن ان يستمر طويلا. ذلك لان الذهب يبلغ حوالي خمس ايرادات البلاد من العملة الاجنبية. ولانه يتوجب على جمهورية افريقيا الجنوبية ان تبتدئ منذ ان السوق فريما تفسر في نهاية الامر للعودة الى اجرامات البيع القديمة لهيئات النقد الدولية حسب السعر الرسمي الحاضر. ومهما يكن من امر هناك الامريكين يملكون كل ما يستلزمهم للمبالغة دون هذا. وقد كتبت «بزنس ويك»: «ان على الولايات المتحدة ان تكون حازمة تماما في عدم السماح لجنوب افريقيا بقرض الذهب علينا».

ولاجبار جنوب افريقيا الى البيع في السوق الخاصة تنظم الولايات المتحدة الامريكية حصارا حقيقيا. فبالاضافة الى انها بالذات ترفض شراء

السنة التي سبقت الاجتماع السنوي الاخير لصندوق النقد الدولي الذي عقد في واشنطن في نهاية ايلول وبداية تشرين الاول، واعقبت الاجتماع السابق كانت، على الأرجح، اكثر السنوات ازعاجا في تاريخ المنظمة. ان تخفيض قيمة العملة الانجليزية بالنسبة الى الذهب، الذي يستند بعض المحللين الغربيين بأنه قد دل على بلوغ النهاية في أزمة السنوات السابقة، قد اثيرت، فعليا، بداية اضطرابات اخرى، تشدد أزمة النظام النقدي الرأسمالي بأسره. فلا يجب ان، اذا فشل اجتماع واشنطن، على الرغم من الجهود التي بذلت لتنظيم التناقضات بواجهة حسنة وطولاء لاج، في اخفاء القلق والحرارة اللذين يسودان العملة الدارجة في العالم اليوم.

ولنستذكر بعض التطورات الجوهرية في الفترة الأخيرة:

الدولار ان النتائج بعيدة المدى لتخفيض قيمة الجنيه (الاسترليني) بالنسبة الى الذهب، وانخفاض قيمة العملات الدارجة بعض الشيء، كشفت، بادى ذي بدء، من ضعف العملة الرأسمالية الدارجة الرئيسية - الدولار الامريكي.

ان الدولار الذي قد زعمته سياسة واشنطن العدوانية ومفاهيمها العسكرية ورغبها اخذ الميزان الكثير في الاقتصاد العالم الرأسمالي بين الاستقرار، قد اضعف لقيود لم يسبق لها مثيل. لقد بدأت الدولارات، بسبب الجهود المستمرة في العملة الامريكية الدارجة تحول، بشكل متزايد الى مال ثابت (الوجود لوفاه الدينون) وهو الذهب.

في الربع الماضي القريب وصل التزامه على الذهب الى ذروته. فقد ارتفعت مشتريات الذهب في الاسواق الرئيسية الى عشرات، وحتى الى مئات، الاطنان يوميا، بالمقارنة الى قليل من الاطنان يوميا في الظروف العادية. ان المحاولات لمنع النزاع عن طريق الافراج عن كميات اكثر من الذهب (الذي يحتفظ به بموجب اتفاقات عالية) لاق الفشل. فمن تشرين الثاني ١٩٦٧ حتى آذار ١٩٦٨ انتقل حوالي ٢٠٠٠ طن من الذهب الذي تدخره حكومات الدول الغربية الى ايد خاصة. وكان الاستهلاك قليلا للدرجة انه ترتب على جميع الذهب (الاتفاق المالي حول الذهب) الى الافراج عن بطل الجهود لسم سعر السوق وابقائه على المستوى الرسمي (الحكومي) وهو ٣٥ دولار للأوقية (٢٨٤٥٠ غرام).

وفي اجتماع طارئ، في منتصف آذار، قرر الأعضاء في جميع الذهب إيقاف شراء وبيع الذهب في الاسواق الخاصة والبقاء على السعر الرسمي فقط من اجل العمليات المالية بين الوكالات الحكومية التي تسيطر على ممتلكات الذهب في بلدنا. وقد اشار هذا، في الواقع، الى توزيع تجارة الذهب بين سوقين منفصلتين مع ترك السعر في المعاملات الخاصة بقر حسب العرض والطلب.

ان الضربة التي وجهت الى المكانة العالية التي يحتلها الدولار ذات معنى، ذلك ان المجتمع الثابت، في الواقع، عجز عن الحصول على سعر رسمي للدولار سواء في العمليات المالية داخل الدولة او في التجارة الحرة والتضخيم بذلك على الفترة بين السعر الرسمي للذهب وسعره في السوق.

الفرنك ان التزامه على الذهب في آذار بدأ يظهر بوضوح، في الوقت الذي وجد الفرنك الفرنسي - العملة الدارجة التي كانت تبدو في السابق وكأنها متينة بشكل كاف - نفسه في مركز تايه المصاعبة المالية. ومن الجدير بالذكر ان فرنسا قد قوت كثيرا مراكز عملتها الدارجة، في السنوات الأخيرة، وتخطى ميزان مدفوعاتها الضطر. واصبحت لديها كميات وافرة من الذهب - هي الاحتياطي الثاني اكبر من الذهب في العالم الرأسمالي. ونال الفرنك الفرنسي سمعة جيدة على انه من اكثر العملات الدارجة ثباتا. وقد اثيرت فرنسا بهذه الميزات فحاولت ان تستلم القيادة في «المعارضة الأوروبية» ضد الهيمنة الامريكية - البريطانية في شؤون العالم الرأسمالي المالية.

ومهما يكن من امر، فان الاموال النصافية التي قام بها الشعب الفرنسي العامل، هذا الربيع، قد اخضعت الفرنك الى معضات قاسية. ان نتائج الاسراب العام وتغير داس المال المطلوب بسبب الوضع السياسي في الداخل قد اساء، بشكل حاد، الى وضع المدفوعات الفرنسية.

وخلال اربعة اشهر (ايار - اب) قلص الذهب الفرنسي واحتياطي العملة الدارجة بحوالي ١٥٠٠ مليون دولار او بما يقرب من الربع. وكان من الممكن ان يكون الفسق اشد لو ان فرنسا لم تمل فرنسا مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي ومبلغ ١٢٠٠ مليون دولار - على شكل قروض قصيرة الاجل - من عدد من البلدان الغربية.

ان كوارث الفرنك لا بد وان تزيد في حرجة الوضع المالي للصالح الرأسمالي بأسره.

الاسترليني حالا بعد الفرنك وجد الجنيه الاسترليني نفسه، مرة اخرى، في خطر. فبينما اصبح المشهور تاما بالنتائج المأساة لتخفيض قيمة النقود بالنسبة الى الذهب، فان تايه المأساة المتوقعة على التجارة وميزان المدفوعات لم يتحقق. ولا تزال مدفوعات بريطانيا تتطلب الموازنة. ومن المتوقع ان يصل العجز في سنة ١٩٦٨ الى حوالي ٥٠٠ مليون جنيه، اي كما كان في العام الماضي.

ان من الصعب ان يؤدي هذا الى الثقة بالجنيه، فهو منذ ايسار على وجه التقريب عرض باقل من سعره الرسمي.

في منتصف السنة ازداد الوضع سوءا. ان بلدان منطقة الاسترليني، التي يعتمد جزء هام من احتياطيها لبادلها التجاري على حسابات الاسترليني في لندن، والتي عانت، بالتالي، بشكل شديد من تخفيض قيمة العملة، سمت للحصول من بريطانيا على ضمانات رسمية، ضد تخفيض اكثر في ارصدها النقدية، في حالة تخفيض جديد في قيمة الجنيه. ومثل هذه الضمانات تبدو انها غير آتية. وليس لدى دول منطقة الاسترليني الا ان تفتخر «تبدل» احتياطيها وذلك بتحويل ارصدها الاسترلينية الى عملة دارجة اكثر ثباتا.

في الربع الثاني من السنة، وحده، كان على بريطانيا ان تصرف مبلغا مقداره ٤٠٠ مليون جنيه في اقتراض عملة اجنبية دارجة كي تقوم بالتزامات الاسترليني. ولكي تتجنب تعقيدات ايد مدى، وربما تخفيضها اخرى، كان على الخزينة البريطانية ان توسل، مرة اخرى، لاصحاب البنوك الغربيين، من اجل قرض جديد. وهؤلاء هموا لمساعدتها: فينتك التسديد العالي في مدينة بال، واثنا عشرة دولة غربية منحوها ٢٠٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات.

ولكن هذه العمالة الجديدة للتحاجة هي مسألة عالية. ذلك ان شروط

لاجئون .. قدامى وجسد!



يتهرب حكام اسرائيل من مسؤوليتهم في تشريد الشعب العربي الفلسطيني. وفي هيئة الامم المتحدة تتعاطف مطالبة مندوبي مختلف الدول بتجنيد نازحي حرب حزيران سنة ١٩٦٧ من العودة الى بلادهم ومندوبهم وقرامهم - الضفة الغربية وقطاع غزة .. غير ان المندوب الاسرائيلي يحاول جهده التهرب من تحقيق هذا الطلب ويلقي المسؤولية على الدول العربية. ولكن اللاجئين القدامى والجديد يواجهون شتاء عاصفا عصيبا يزيد الى تشريدهم وفقهم آلاما جديدة.

خط للبتترول من خليج السويس الى البحر المتوسط لماذا تتجه الجمهورية العربية المتحدة لنقل البترول في الانابيب

من خليج السويس الى البحر الابيض المتوسط؟

نقلت كبيرة حمولة واحدة منها ربع مليون طن للعمل بين منابع البترول واليابان ذاتها. ان الارقام تقول .. ان طريق رأس الرجاء الصالح مرت منه في عام ١٩٦٦ ناقلات من هذا النوع تحمل ١٣ مليون طن. والتقدير يقول ان هذا الرقم سوف يرتفع في سنة ١٩٧٥ الى ١٥٠ مليون طن. وفي سنة ١٩٨٠ الى ٢٢٠ مليون طن. كيف تطور القناة؟ والى اي مدى؟ فهل معنى تطوير القناة ان تدفع الجمهورية العربية المتحدة مئات الملايين من الجنيهات لتوسيع وتعميق القناة .. حتى يمكنها السماح بمرور بضعة عشرات من الناقلات الضخمة؟ طبعاً هذا جنون .. ان المشروعات الموضوعية للقناة التي اوقفها العدوان

هل لان قناة السويس مغلقة حاليا؟ وهل معنى هذا انها تنظر الى مستقبل القناة بكثير من القلق والتشاور؟ ام ان معاناتها تصدق ان انطلاق العالم في بناء الناقلات المارة .. قديماً القناة اهميتها تدريجياً خلال السنوات القليلة القادمة؟ ان قناة السويس ستبقى الشريان الرئيسي لنقل البترول دائما. وفي هذا التحديق السريع تقدم «الاقتصاد» الاجابة على هذه الاسئلة:

ليس لان قناة السويس مغلقة حاليا جرى التفكير في مشروع مد خط لانياب البترول بين خليج السويس والبحر المتوسط.

فهذا المشروع قديم جدا والتفكير فيه بدأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة .. اي مع تنفيذ خطوط الانابيب عبر البلاد العربية الى ساحل البحر المتوسط.

سبب واحد وقف في وجه المشروع من الناحية الاقتصادية .. ذلك ان قناة السويس كانت تتطور بنفس نسبة التطور البطيء المحدود في صناعة بناء السفن في ذلك الوقت.

وحتى بعد تأميم القناة .. كان تطور صناعة بناء السفن محدودا .. وكانت فكرة إنشاء ناقلات بترول تزيد حمولتها على ٨٠ ألف طن .. مما زلت خيالا يداعب احلام كبار واضعي تصميحات السفن في أوروبا وفي اليابان.

في حوالي عام ١٩٦٠ كانت صناعة بناء الناقلات قد مرت بمرحلة متقدمة .. كانت هناك الناقلات القديمة التقليدية التي لا تتجاوز حمولة الواحدة منها ٣٠ ألف طن. ثم بدأت طفرة اخرى عندما نزلت الى مياه البحر ناقلات حمولتها ٦٠ ألف طن.

وهذه سميت لضخامتها نسبيا في ذلك الوقت «سوبرتاكرز» اي ناقلات غير عادية .. ثم كانت طفرة اخرى عندما بنيت ناقلات حمولة الواحدة منها ٨٠ ألف طن. وقد أطلق عليها العالم اسم: «جيانث» اي الناقلات العملاقة.

حتى كانت الفترة الأخيرة الهائلة التي عبرت فيها صناعة بناء السفن مرحلة المئة ألف طن وتجاوزتها حتى اقتربت من المائتي ألف طن .. وبدأ العالم يسمى هذه الناقلات في القناة: «ماموت تاكرز» اي

ان اليابان مثلا تبني ١٠



انها تستغفر جميع الموانئ التي تصل اليها او تمر بها .. الى تطوير جميع معداتها وامكانياتها الفنية والبشرية .. فهذه الناقلات تحتاج لقاطرات بحرية اقوى بكثير من القاطرات العرفية في موانئ العالم حاليا .. وهي تحتاج الى كمادات ضخمة بين المرسدين قد لا تتوفر حاليا في كل موانئ العالم. لذلك او حتى لفة منها .. هناك مشكلة المشاكل امام اصحاب هذه الناقلات .. فحتى الان لا توجد شركة تأمين ولا هيئة «لويديز» في العالم كله .. يمكنها ان تغطي التأمين على عدد من هذه الناقلات الذي يحتاج اليه السوق.

ايده متسوا مارو .. اضخم ناقلات بترول في العالم، تم بناؤها في اليابان وتحمل ٢١٠ آلاف طن .. يصل طولها الى ٢٤٤ مترا .. وهذه الناقلات يتم تشغيلها بطريقة اوتوماتيكية ولا تحتاج الا لـ ٢٢ بحارا ومساعد فقط ..

التي قد ترفع عدد الناقلات التي تحول ضخامتها دون عبورها القناة الى ٦٠ ناقلات او اكثر .. من مجموع اسطول الناقلات في العالم ويبلغ حوالي ٤٠٠ ناقلات. وهناك اكثر من ٥٠٠ ناقلات هائلة الحجم تبني في ترسانات اليابان وأوروبا ايضا .. منها ٢٠٠ ناقلات تزيد حمولتها على المائة ألف طن. ان هذه الناقلات الضخمة التي تبني في العالم شرقا وغربا ليست بالضرورة للعمل في القناة ..

ان اليابان مثلا تبني ١٠

رؤوس اقلام للموتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركة الشيوعية العالمية

١ - ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشكل حلقة غير منفصلة ومتساوية الحقوق، من الحركة الشيوعية العالمية. اننا نستمد من هذه الحقيقة التشجيع والالهام في نضالنا من اجل المصالح اليومية والتاريخية للطبقة العاملة في بلادنا، ومن اجل استقلال اسرائيل وسلامتها، ومن اجل سلام عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية ومن اجل رخاء الشعب.

وفي ايماننا اذ يستغل كل القديم المتغير في المجتمع الانساني واذ تستغل اوقاف الدعاية الاستعمارية والرجعية العالمية الصعوبات المؤقتة لحركتنا الشيوعية العالمية، والخلافات في الرأي القائمة في داخلها، وذلك من اجل زيادة تخريبها - وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية، ومن اجل تقوية وحدة الحركة في النضال العام ضد الاستعمار، ومن اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية. وفي نضالنا نعمل نحن الشيوعيين الاسرائيليين بقوة اكثر من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية ومن اجل وحدة الحركة في النضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية وفي نضالنا هذا نرفض بحزم كل المواقف الانقسامية من ناحية اليمين التنقيحي، ومن ناحية «اليسار» الجامد عقائديا وكل موقف قومي متطرف.

وفي رايانا ان الصعوبات العالمية لحركتنا هي صعوبات مؤقتة، وهي التطور والتوسع. لقد تطورت حركتنا العالمية من عشرات قليلة من الشيوعيين الذين كانوا منظمين في عصبة الشيوعيين الاولى لماركس وانجلز الى اكثر من ٤٠٠ الف شيوعي في العالم، كله اثناء الثورة الاشتراكية الاولى المنتصرة ثورة اكتوبر عام ١٩١٧، الى القوة السياسية الاولى في عصرنا.

ان ٥٠ مليون شيوعي منظم في ٨٨ حزبا شيوعيا في كل القارات، وبقيادة الشيوعيين تحرر في اوربا وآسيا والقارة الامريكية - حوالي ثلث الانسانية - من نظام الاستغلال الطبقي وساروا على الطريق المؤدية الى بنسواء الاشتراكية والشيوعية، وقد تحولت الاشتراكية الى نظام عالمي.

ان انهيار النظام الاستعماري اخذ في الاستمرار. وقد قامت اكثر من ٧٠ دولة جديدة على خراب الامبراطوريات الاستعمارية، وتجري تغييرات اجتماعية عميقة في بعض الدول الفتية. وهي تدبر ظهورها اكثر فائتر لطريق التطور الراسمالي. وقد اختار بعضها طريق التطور غير الراسمالي، وستتولى الاشتراكية العلمية، الماركسية - اللينينية على قلوب الكادحين في افطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد تطورت الحركة المنظمة للطبقة العاملة في الانقسام الراسمالي واصبحت حركة هائلة، وتحولت في عدد من الافطار الى عامل عظيم التأثير في الحياة السياسية. وفي عدد من البلدان الراسمالية تطورت الاحزاب الشيوعية واصبحت قوة سياسية عظيمة. ويقف الشيوعيون في عصرنا على راس النضالات المهيبة للعمال والمنظمات الديمقراطية للجماهيرية في افطار راسمالية عديدة وهم يحصلون على عشرات الملايين من الاصوات في الانتخابات البرلمانية، ويقفون على راس الالوف من السلطات المحلية، وفي عدد من الافطار يقفون في قيادة نضالات مسلحة ضد دكتاتورية الراسماليين او ضد الاستعمار. ويفضل الحركة الشيوعية العالمية قامت وتقوت وحدة القوى الثورية الاساسية في عصرنا وهي المنظمة الاشتراكية العالمية، والطبقة العاملة في افطار حكم راسمال، والحركة المعادية للاستعمار من اجل التحرر الوطني - وتنصب في تيار ثوري واحد.

ونتيجة للانجازات التاريخية لحركتنا الشيوعية وكافة الحركة الثورية، حدث تغير جذري في تناسب القوى العالمية، وكنيجة لهذا التغير الجذري لم يعد الاستعمار القسوة الحاسمة. وتحول المنظومة الاشتراكية العالمية اكثر فائتر الى عامل حاسم في تطوّر المجتمع الانساني. ونتيجة لذلك اتخذ النضال التاريخي بين الطبقة العاملة وبين البرجوازية طابعا جديدا. لقد تحول النضال بين المنظمتين العالميتين المنظومة الاشتراكية والمنظومة الراسمالية الى حلبة النضال الطبقي الاساسية. ان هذا

التقدم التاريخي المعاص لا يمكن الا ان يكون معجوبا بصعوبات وبترجمات هنا وهناك، وبخلافات مؤقتة في الرأي. ونحن نقدر الصعوبات المؤقتة في نطاق خلفية، وعلى الانجازات التاريخية لحركتنا الشيوعية العالمية وتوسّعها المرطد برؤية شاملة فقط. تطور الحركة الشيوعية في عصرنا يمكن ايجاد الطريق الصحيح للتغلب على الصعوبات. ٢ - اننا نرى في الاممية البروليتارية المبدأ الاهلي للطبقة العاملة. ان الاممية البروليتارية هي التعبير الاسمي لوطنية الطبقة العاملة. وهذا هو وجهان لعملة واحدة. لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تناقض بين تعاليم الاممية البروليتارية وبين المصالح الوطنية الحقيقية لابة طبقة عاملة واي شعب. هناك تناقض واحد لا يمكن المساومة فيه وهو التناقض بين البروليتاريسية وبين التعصب القومي البرجوازي. ويثبت التطور في بلادنا ايضا ان التعصب القومي البرجوازي الصهيوني الحاكم في بلادنا قد جر ويجر كوارث على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل. ان هذا الطريق - طريق التحالف

هذا هو القسم الرابع من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للموتمر السادس عشر للحزب. وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة. وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨، والقسم الثاني في ملحق «للاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨، والقسم الثالث في ملحق «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٢٦/١١/١٩٦٨.

مع الاستعمار والتشوقية المعادية للعرب، قد مزلت اسرائيل من الشعوب العربية التي تشن نضالا مصيريا من اجل حريتها ضد الاستعمار. ان هذا الطريق - طريق اتوسع الاقليمي والاضطهاد القومي والعنصرية يزعم امن اسرائيل ويبعد السلام الذي هو المصلحة العليا لشعب اسرائيل.

ان وطنيتنا الاسرائيلية، ومحبة الشعب والوطن، ونضالنا ضد سياسة الاوساط الحاكمة التي تتعارض مع مصالح الكادحين والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل، والتي تشكل خطرا على مستقبل الوطن، في الوجه الثاني لاميتنا البروليتارية. وبهذا تدافع عن الشعب والوطن حيال اعدائهما في الداخل المرتبطين مع اعداء الانسانية في الخارج. ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو حزب اسرائيلي مستقل، هو الطبقة للطبقة العاملة الاسرائيلية. ويقرر حزبنا سياسة وطرق عمله على اساس الماركسية - اللينينية، اخذا بعين الاعتبار الظروف الخاصة لبلادنا. ان استقلال حزبنا لا يتعارض وواجب تضامنا مع كافة الحركة الشيوعية لضرورة المحافظة على وحدة حركتنا، وموقفنا متماثل في قضية العلاقات الوطيدة بين استقلال الحزب ووحدة الحركة، وبين التعهد المشترك الذي توصلت اليه مشاورات موسكو للحزب الشيوعي العالمية عام ١٩٦٠. كل حزب مسؤول امام الطبقة العاملة، امام كادحي بلاده، وامام الحركة العالمية والشيوعية العالمية.

ونؤكدنا ضرورة احترام استقلال كل حزب في تقرير طريقه واموره الداخلية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية. فاننا نشجب المواقف الانتهازية القومية المتطرفة لاولئك الذين يزيفون مفهوم استقلال كل حزب شيوعي، والذين يقبسون هذا الاستقلال بصدى تحفظ من الحزب الشيوعي السوفييتي، هذا الاستقلال كما يدعون هو عمليا تكرر لواجب وحدة الحركة الشيوعية العالمية والاممية البروليتارية.

ان هذا الفهم لمصطلح الاستقلال، ليس الا تزييرا فظا لكل تاريخ حركتنا الشيوعية. لقد راي ماركس وانجلز ضرورة اقامة الحزب الشيوعي كطريق لتحرير الطبقة العاملة من التبعية الايديولوجية البرجوازية. ان الحزب الشيوعي هو التعبير المنظم لاستقلال الطبقة العاملة النظري، وعدم تبعيةها للايديولوجية البرجوازية. ان نضال لينين واللينينيين ضد الاملاكية في حركة العمال، والسدي كدان الى قيام الاحزاب الشيوعية والاممية الشيوعية، كسان استمروا للنضال من اجل الاستقلال النظري - السياسي والتنظيمي للطبقة العاملة، ولتحررها من الايديولوجيا البرجوازية هنا والاصلاحية.

ان خبرتنا مع الانقساميين الذين ظهروا في حزبنا تحت علم استقلال الحزب، يظهر الى اين يتجه «المستقلون» القوميون المتطرفون الذين يتحررهم من تعاليم الاممية البروليتارية اصبحوا مرتبطين وتابعين لاداء الاوساط الموالية للاستعمار الحاكمة في بلادنا ومجربون وراء الايديولوجيا البرجوازية الصهيونية، وبهذا فقدوا استقلالهم النظري والسياسي. ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، حزب متساوي الحقوق في عائلة الاحزاب الشيوعية في العالم - قد اسهم وبسهم بكل ما في وسعه لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. كانت هناك اهمية خاصة لموقفنا الوطني والاممي في مسألة النزاع الاسرائيلي - العربي الذي يستغله للاستعمار لتنفيذ مخططاته المعادية ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي في منطقتنا، وموقفنا من حرب حزيران ١٩٦٧. لقد ساعد موقفنا كافة حركتنا لتوطيد وحدتها في نضالها لاطفاء موقد حرب خطرة، وللمحافظة على سلام العالم، وعلى انجازات الحركة المعادية للاستعمار في منطقتنا. ان موقفنا يتفق ومصالح كادحي اسرائيل والمصالح الوطنية لشعب اسرائيل المعني بالسلام والامن.

ان نضالنا ضد الايديولوجيا الصهيونية القومية المتطرفة والرجعية التي يستغلها الاستعمار لاستعباد اسرائيل سياسيا واقتصاديا، ولإهاد الكادحين والمتقنين اليهود من مكانهم الطبيعي بين قوى التقدم، السلام، والاشتراكية، قد ساعد كافة حركتنا على شن نضال صحيح ضد الايديولوجيا الصهيونية جنبا الى جنب مع النضال المناهض ضد الاملاكية، ولتعميق جذور الاممية البروليتارية السامية. ان هذا النضال يتفق مع قضية استقلال اسرائيل، ومستقبل الكادحين اليهود السعيد. وان مساهمة حزبنا في كشف ماهية العلاقات الرسمية الرجعية بين اسرائيل والمانيا الغربية، وهي التستر على الانتقامية الالمانية وتقديم مساعدة يهودية عالية لها، تشكل اسهاما في نضال حركتنا الشيوعية ضد خطر احياء النازية، ولعزل الاستعمار الالمني. وهذا الامر يتفق مع المصالح القومية الاساسية لشعب اسرائيل. وفي الوقت نفسه، نشير الى تأييد الاحزاب الشقيقة وخاصة الحزب الشيوعي السوفييتي لحزبنا، في سياسته

روسيا والدولة السوفيتية الجبارة والمسكر الاشتراكي العالمي والطبقة العاملة وقطع يد المستعمرين التي ترفع ضد اي بلد اشتراكي. ومنهم من ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

وتثبت الحياة ان كل انحراف عن مبادئ الماركسية - اللينينية في اتجاه الشعب القومي والجمود العقائدي، والتنقيحية يزعم اسس الاتحاد السوفييتي الخارجي اللينينية الحركة الشيوعية والحركة الثورية في عصرنا عاملة. ان الوضع المحزن الذي وصل اليه الحزب الشيوعي الكبير في الصين وشعب الصين البطل، والخطر الذي هدد الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا هو اثبات اخر لافلاس الجمود العقائدي والتنقيحية.

وفي الوقت ذاته اثبت. ٥. عاما من البناء الاشتراكي والشيوعي في الاتحاد السوفييتي على اساس طريق لينين وانتصارات سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اللينينية على الرغم من الصعوبات المؤقتة والاخطاء. ان الماركسية - اللينينية الخلاقة والمتطورة هي الطريق الوحيدة الصحيحة لحركة العمال ولكل الانسانية التقدمية.

وبتمسك بالاممية البروليتارية وبوحدة الحركة الشيوعية العالمية كافح حزبنا كفاحا عنيدا ضد المنحرفين والانقساميين في صفوفه ايضا الذين تدهوروا بعد ذلك واصبحوا جماعة قومية متعصبة معادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي - كتلة ميكونس - سنيه.

واثبتت خبرة حزبنا الخاصة كم هو خطر تدهور الشيوعيين الى مستنقع القومية المتطرفة فباسم استقلال الحزب عزل المنقسمون انفسهم عن كل الحركة الشيوعية العالمية وتنازوا عن استقلالهم السياسي والنظري وتحولوا تابعين اذلاء للحكم الموالي للاستعمار وللمادى للشعب في بلادنا ولؤيدي التوسع الاقليمي والى محرضين شيطيين ضد الاتحاد السوفييتي ومكافئة الحركة الشيوعية العالمية - انتقلوا الى الناحية الاخرى من المتراس. والجدير بالذكر اننا حذرناهم منذ البداية من ان موقفهم سيؤدي حتما في نهاية الامر الى الاصطدام مع الدول الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي. رأي ١، نحو المؤتمر ال ١٥، زو هديرخ رقم ٥ ايار ١٩٦٥ وهكذا كان. فلو كان للانقساميين كرامة لكانوا اعترفوا بان تنبؤاتهم قد بددت فهم الذين كتبوا بثقة وتعال.

لا يتهددنا اي خطر - كما يدعون - بان نضل الى اصطدام مع الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي ومع الاتحاد السوفييتي ومقابل هذا يتهدد هذا الخطر اولئك الرفاق الذين يكثر الحديث والكتابة عن اندلاع حرب في الشرق الاوسط بين الاستعمار واعوانه الاسرائيليين وبين القوى المعادية للاستعمار الدول العربية كامر اكيد او مؤكد تقريبا (رأي ب نفس المصدر).

وقد اثبتت الحياة، من الذي قدر الوضع تقديرا صحيحا ومن راي ما نسوق. ان خبرتنا تثبت مدى خطر تدهور الشيوعيين الى مستنقع القومية المتطرفة والتنقيحية، هذا التدهور المؤدي الى خيانة الاممية البروليتارية والشيوعية وحتى قضية السلام.

اننا نرى في نجاح نضالنا ضد المنقسمين والمتردين ليس فقط اسهاما لتقوية النضال الطبقي والوطني في اسرائيل حيال سياسة الحكومة، بل ايضا اسهاما لتقوية النضال الطبقي والوطني في اسرائيل حيال سياسة الحكومة، بل ايضا اسهاما في النضال من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية. ٥) ان حزبنا ككل الاحزاب الشقيقة قلق من الصعوبات الداخلية التي تواجه حركتنا ومن انحرافات الجمود العقائدي والتنقيحية والتعصب القومي التي تكس عبثا امام وحدة حركتنا. سيعمل حزبنا في المستقبل ايضا لصد هذه الانحرافات ولتقوية وحدة الحركة.

ويبرز حزبنا بقلق، ظهور الانحراف القومي في بعض البلدان الاشتراكية ايضا ان هذه الصعوبات مؤقتة وعابرة. انها صعوبات التوسع. انها تظهر عندما تواجه الحركة واجبات جديدة في وضع دولي معقد واجبات جديدة مثل: - الدفاع من سلام العالم حيال التهديد بحرب عالمية ذوبة وانتهاج سياسة التعاضد السلمي في اوضاع جديدة مغلما وجدت الامكانية للمحافظة على سلام العالم ولانتقاد الانسانية من كارة حرب عالمية ثالثة.

- الدفاع عن النظام الاشتراكي الذي تحول الى نظام عالمي وتوطيده. - توطيد وحدة القوى الثلاثة الرئيسية للحركة الثورية المعاصرة - حركة بناء الاشتراكية، الشيوعية، حركة العمال في الافطار الراسمالية وحركة التحرر الوطني.

- مسؤولية الاتحاد السوفييتي العالمية في ظروف التغيير الاساسي في تناسب القوى الدولية لمصلحة المسكر الاشتراكي ووجبات جديدة اخرى.

لقد تعلمنا من تاريخ حركة العمال، انها تظهر دائما صعوبات وخلافات في الراي عندما تدخل الحركة الى مرحلة تاريخية جديدة. هذه هي مرحلتنا. لم يخف لينين من الصعوبات المرتبطة ببناء العالم الجديد ووضع العلاقات الجديدة - عالم جديد - قال عالم الاشتراكية هكذا تظهر لنا ملامح الجمهورية السوفييتية. ولذا فلا غرابة في ان هذا العالم لا يولد جاهزا ولا يخرج دفعة واحدة كما خرجت منقرا من راس جوبيتر (لينين، مجلد ٣٧، صفحة ٦٣). يجب عدم الخوف من هذه الصعوبات وهذه الخلافات المؤقتة في الراي، وانه يجب الاستمرار على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية والتفتيش عن طرق لحل صحيح للقضايا الجديدة ولتنفيذ صحيح للواجبات الجديدة

الوطنية والاممية وفي نضاله في ظروف صعبة لايقاف الحرب العدوانية في الشرق الاوسط، ومن اجل ازالة نتائج الحرب، وفي سبيل حل سلام عادل للنزاع الاسرائيلي العربي.

اننا نشير الى التضامن الاخوي للاحزاب الشقيقة مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ومع سائر انصار السلام المعارضين للحرب والمداغين من الديمقراطية في بلادنا والذين يقفون صامدين امام حملة متعاضدة من الارهاب واعتقالات وسلب حرية التنقل ومصدر العيش اننا نشير الى تضامن حركتنا الشيوعية العالمية. ولا سيما تضامن الحزب الشقيق الكبير وعظيم المسؤولية الحزب الشيوعي السوفييتي مع نضال حزبنا. اننا نشير الى التضامن مع نضال حزبنا لصد هجوم الكتلة الانقسامية ذات التعصب القومي والمعادية للشيوعية كتلة سنيه - ميكونس التي تطاولت على الوحدة اليهودية - العربية الحزبنا وحاولت بتشجيع مباشر من الحكم الموالي للاستعمار القضاء من الناحية السياسية - النظرية ومن الناحية التنظيمية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي كتلة الطبقة للطبقة العاملة الاسرائيلية.

هذه هي الاممية البروليتارية عمليا. ٣) لقد اشترك حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وبشترك بشكل نشيط في كل خطوات الحركة الشيوعية العالمية لتوطيد وحدتها على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

واشترك حزبنا في المشاورات التاريخية للاحزاب الشيوعية العالمية في موسكو في سنوات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ واخذ حزبنا قسطا نشيطا في تحديد الخط العام للحركة الذي اقر في هذه المشاورات. لقد ايدنا وما زلنا نؤيد هذا الخط العام الذي ثبتت صحته في امتحانات الحياة. وبشترك حزبنا بشكل فعال في كل التحضيرات لاجتماع تشاوري جديد للحركة الشيوعية العالمية ويعتقد حزبنا انه يجب عقد هذه المشاورات الجديدة في اقرب وقت ونعتقد انه على الرغم من الاختلافات في الراي في قضايا مختلفة، فهناك اساس واسع لاجراء مشاورات جديدة وناجحة وهو الخط العام الذي اقر في المشاورتين السابقتين. ونشوء قضايا جديدة اثارها التطور والتجربة يستلزم اجراء تلخيص مشترك للحركة ووقف حزبنا مع الحركة كلها، ضد المواقف الجامدة - الفائرة، والقومية المتطرفة والمعادية للسوفييت التي اتخذتها قيادة ماوتسي تونغ في الصين الشعبية والتي اضرت بوحدة الحركة الشيوعية العالمية وبشكرتها على الانطلاق وساعدت الاستعمار على توسيع عدوانه الاجرامي ضد شعب فيتنام البطل وضد شعوب اخرى.

وفي الوقت ذاته فاننا نكافح المظاهر التنقيحية في حركتنا الشيوعية ويتايدينا جهود الرفاق التشيكوسلوفاكيين لاصلاح اخطاء ظهرت في مجرى البناء الاشتراكي ويوضع حد للمس بشريعة الاشتراكية ولتوسيع الديمقراطية الاشتراكية ولزالة اساليب بيروقراطية في ادارة الدولة والاقتصاد الاشتراكي.

وقتنا منذ اللحظة الاولى مع اقلية حركتنا ضد اراء ومواقف تنقيحية ظهرت في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ووقفنا ضد الاعتراض على ضرورة دكتاتورية البروليتاريا التي هي مضمون وماهية الديمقراطية البروليتارية، وضد اضعاف الدور القيادي للحزب الشيوعي. لقد استغلست القوى المعادية للاشتراكية وبقايا البرجوازية في تشيكوسلوفاكيا هذه الراء والمواقف بتأييد مباشر من الاستعمار في الخارج ولا سيما ألمانيا الغربية النازية الجديدة، في محاولة لزعزعة اسس الاشتراكية واعادة الراسمالية الى تشيكوسلوفاكيا وتغيير توازن القوى في مركز اوربا لمصلحة الانتقامية، لالمانية، ولتهديد امن البلدان الاشتراكية وسلامة العالم.

وايدنا المساعدة العسكرية التي قدمت دول حلف وارسو الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الى الشيوعيين والى الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية من اجل الدفاع عن منجزات الاشتراكية في بلادهم. هذه المساعدة التي احبطت مؤامرات الاستعمار والقوى المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا. ويعتقد حزبنا انه ليس من حق المسكر الاشتراكي فحسب وانما واجبه الاممي الاسمي هو الدفاع بشكل جماعي عن منجزات الاشتراكية في كل بلد اشتراكي، ان المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي هي الانجاز التاريخي والاعظم اهمية للطبقة العاملة في نضالها الطويل والمليء بالبطولة والام. انه الواجب الاسمي الاول في عصرنا هو عمل كل ما ممكن للدفاع عن هذا الانجاز التاريخي وما زال صحيحا حتى اليوم وعد لينين الحكومة السوفييتية بالهنغارية في عام ١٩١٩ بان «تخف الطبقة العاملة الروسية بكل قواها الى مساعيدكم وتتابع البروليتاريا في العالم كله بانتباه استمرار نضالكم وهي تسمع للمستعمرين بالتطاول على الجمهورية السوفييتية الجديدة». (لينين مجلد ٢٩، صفحة ١٧٤ بالروسية) الطبعة الرابعة.

ان الجهد في عصرنا هو ان توازن القوى قد تغير بصورة اساسية لمصلحة الاشتراكية. وان يعقدور الطبقة العاملة في

ولو أنهم في ١٩٦٥ انتهجوا مواقف نظرية وسياسية كما ينتهجون الآن ، لما كان هناك شك ، في أن قلائل من الذين انضموا الى المقيمين ، كانوا يؤيدونهم ، وبرهان على ذلك ، حقيقة أنه بعد حرب حزيران تخلص من جماعة «كاسس» جامعة نشيطين بينها ثلاثة من أعضاء المركز ، وحتى بين المتبقين ثلث محتجون على الخط الشيوعي المتطرف لسنييه وميكونس . لقد كان من الضروري تلخيص الانقسام في الحزب في ١٩٦٥ وتلخيص الانقسام ضروري أيضا من أجل تطسور الحزب ومستقبله .

- (أ) حتى نتعلم من التجربة
 - (ب) حتى تقوي علاقات الثقة بين اللجنة المركزية وبين أعضاء الحزب واصدقائه
 - (ج) حتى نقوم بواجبنا تجاه طبقة العمال وجماعه الشعب في اسرائيل
 - (د) حتى نقوم بواجبنا تجاه الحركة الشيوعية العالمية ، التي قلقت من الانقسام واخذت بيدنا للتغلب عليه .
- من كل هذه الأسباب من المهم ان نتعلم عبرة الانقسام ومع ذلك ومن المفروغ منه ان المؤتمر السادس عشر سيوجه في الأساس نحو المستقبل ، الى واجبات الحرب الملحة اليوم والمستقبل القريب ، الى رضى صفوف الحزب وتوسيع تأثيره في النضال لسياسة اسرائيلية جديدة .

١ - الظروف الموضوعية

ما هي الظروف الموضوعية للانقسام في الحزب ، الانقسام الذي حدث في الواقع بين الرفاق اليهود فقط ؟

(أ) **تأثير قوي للسياسة والايدولوجية الصهيونية ومن الاوساط اليهودية .**

ان لقادة الصهيونية تقليدا قديما في التعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية المناوئة للاستعمار وضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية في النطاق الدولي ، ومن أجل سلام طبقي في الداخل . والى جانب ذلك ، فهناك تقليد نضال القوى الديمقراطية ، وعلى الاخص الشيوعية ، التي حصلت طوال الستين في بلدان علم النضال لمقاومة الاستعمار ، والاخوة اليهودية العربية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والدفاع عن مصالح العاملين .

ان تسرب رأس المال الاجنبي لاسرائيل ، الذي لم يضر خلال عشرين سنة منذ قيام دولة اسرائيل فقط ، بل ازداد واكثره الراسمال الاجنبي جاء من الولايات المتحدة . وجزء كبير من الراسمال الاجنبي للتعويضات من المانيا الغربية . ان استيراد رأس المال الى اسرائيل هو الأعلى ، نسبيا ، في كل العالم . في نهاية سنوات الخمسين واول سنوات ال ٦٠ كان هناك في البلاد صعود اقتصادي مثل «الاجوبة الاقتصادية» الاسرائيلية ، ومن المستحيل ان لا يؤثر كل ذلك على الوضع الاجتماعي الداخلي في اسرائيل ، وان لا يشجع اتجاهات البرجوازية الصغيرة . ان تدخل الحكومة الكبير في الحياة الاقتصادية ووسائل الاتصال الجماهيرية اذ ان هناك وزنا كبيرا للضغط الاقتصادي الثقيل ، وللضغط الايدولوجي الهائل من قبل الاوساط الصهيونية الحاكمة والمسلطة بكل الوسائل المعنائية .

وحقيقة ان اكرية السكان اليهود جدد في البلاد تخلق صعوبة اخرى . وان اليهود الذين عاشوا في البلاد في وقت قيام دولة اسرائيل ، والذين يذكرون من تجربتهم هم انه كانت في البلاد سلطة اجنبية وانه كان هنا شعب عربي فلسطيني تعيش اقليته منذ عشرين سنة حياة لاجئين نعيمة - السكان اليهود هؤلاء ليسوا الا سوى اقلية بين السكان اليهود الحاليين . والاكثرية الساحقة لم تكن في البلاد او انها ولدت بعد قيام دولة اسرائيل .

وفي ظروف كهذه فان الصعوبات والمراقيل الخاصة تنكس في طريق نمو قوة وتأثير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين اوساط الجمهور اليهودي ، وفي هذا الوضع فقدت عناصر غير مستقرة الإيمان في سبيل الماركسية اللينينية للحزب وراحوا يفتشون عن مخرج بالتعود على حقائق قومية متطرفة .

ان تأثير هذه الظروف تظهر حقيقة انه حتى اليسار الصهيوني لم يكن ابدا قويا في دولة اسرائيل ، فالإمام حزب اليسار الصهيوني ، حصل في انتخابات الكنيست ما بين ٨ الى ٩ نواب بينما الحزب الشيوعي الاسرائيلي نال بين ٢ الى ٦ نواب .

وبالرغم من كل ذلك فقد تطور الحزب ، متن وحدته اليهودية - العربية ، ووسع تأثيره ، ونجح في حالات كثيرة في تنشيط جماهير واسعة في جبهة عاملين وفي جبهة ديمقراطية واسعة جدا .

(ب) **النزاع الاسرائيلي العربي ، استمراره واحتدامه** بازدياد استخدام الدول الاستعمارية لحكام اسرائيل كاداة لتحقيق سياستها في منطقتنا ، وبتماطم التوتر وخطر الحرب ، فان الصعوبات والمراقيل الكثيرة تنكس في طريق نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكان على الحزب ان يقف امام الشؤنيّة والتعصب القومي ، عندما دكسا حزبا الشيوعي الاسرائيلي الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية وعلى أساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين . وعندما اشار الى السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، والى سياسة التنكس للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بانها العقبة الأساسية في الطريق الى السلام .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني بتأييد من حركة التحرر القومي العربية كلها من أجل حقوقه المشروعة ومن أجل حل عادل للقضية الفلسطينية ، وخاصة قضية اللاجئين العرب ، هو نضال عادل يؤيده ككل القوى الاشتراكية والمناهضة للاستعمار في العالم .

— البقية في العدد القادم —

السوفييتي مع نضال حزبا من أجل المستقبل السعيد لشعبنا وبلادنا لقد أصبح الدور الطليعي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي أكثر تعقيدا لانه منذ سنة ١٩٤٣ لا توجد اطارات تنظيمية لوحدة الحركة الشيوعية العالمية . ان حزبا كان وما زال من أجل تطوير اشكال تنظيمية لوحدةحزبنا تناسب المرحلة الجديدة من نضال الطبقة العاملة والواجبات المتنوعة للحزب الشيوعي التي تعمل في ظروف مختلفة . اشكال تضمن الوحدة الايدولوجية ووحدة العمل في القضايا المشتركة لحزبنا .

فبالإضافة الى الاجتماعات الثنائية الأكثر اتساعا للحزب الشيوعية التي اثبتت فائدتها . فانفسا تؤيد أسلوب المشاورات لحزبنا . اننا نزيد تحويل هسله المشاورات لاسلوب منظم . يقرر الخط العام سوية . وموقف الحركة بالنسبة للقضايا الدولية المتبنة . ان مثل هذه التلخيصات تلزم كل الأحزاب التي اتخذتها . وعلى أساسها تقوم الحركة بنقاش ايدولوجي مكشوف مع الانحرافات والمحرفين على اختلافهم .

ان الخبرة تعلم انه لا يمكن اخفاء الخلافات في الرأس ، وان مصلحة وحدة الحركة تتطلب نقاشا مبداء رفاقيا مكثوفا وعلميا مع المعارضين للخط العام للحركة الذي أقر سوية .

واثبتت الخبرة ان اعتماد مثل هذا النقاش المكشوف قد اضر بوحدة الحركة . اننا من أجل النقاش المكشوف داخل الحركة وفقا للمقاييس اللينينية . كل من يقدم انتقادا عليه بالإضافة الى ذلك ان يأخذ بعين الاعتبار . من ناحية اشكال الانتقاد وضع الحزب بين الاعداء المحيطين به . . مع الجهد الدائم في ان يمس الانتقاد بالحقبة . وان لا يتخذ بأي حال من الأحوال اشكالا من شأنه ان تساعد الاعداء الطبقين للبروليتاريا (اللينين مجلد ٤٣ صفحة ٩١) اننا نؤيد أسلوب توضيح الخلافات في الراي في اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف . ولكن عندما لا تحل هذه الاجتماعات الخلافات في الراي ، وعندما تزداد حدة وعندما يحدث خروج عن التلخيصات المشتركة . فعلى الحركة ان تواجه الانحرافات بنضال نظري وسياسي . وبهذه الطريقة نحافظ على وحدة الحركة وتوطيدها .

وسيعمل حزبا في اتصالاته مع الأحزاب الشيوعية الشقيقة ، وبمشاورات دولية للأحزاب الشيوعية وفقا لهذه الخطوط ، وسيسبلل كل ما في وسعه لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نشير الى العلاقات الرفاقية . علاقات التضامن والثقة المتبادلة القائمة بين حزبا الشيوعي الاسرائيلي وبين الاكثرية الساحقة للأحزاب الشقيقة . اننا نشير برضا كبير الى تطور العلاقات الرفاقية والودية بين حزبا وبين الأحزاب الشيوعية في الأنظار العربية . ان هذه العلاقات الرفاقية هي انتصار آخر للاممية البروليتارية . ان قوة هذه العلاقات بين الأحزاب الشيوعية في منطقتنا على أساس الماركسية - اللينينية والاممية تشكل مساعدة هامة لنضال الشعوب ضد المؤامرات العدوانية وثائرة الخلافات الاستعمارية ومساعدة هامة للنضال من أجل السلام والاستقلال والتقدم سنعمل من أجل توثيق هذه العلاقات ولقائمة علاقات رفاقية وثيقة مع كل الأحزاب الشيوعية والعالمية على أساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية لمصلحة النضال المشترك ضد الاستعمار ومن أجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية ، لمصلحة وحدة الحركة الشيوعية العالمية ولمصلحة الطبقة العاملة البروليتارية ولمصلحة المستقبل السعيد لاسرائيل .

رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٦ للحزب

الشيوعي الاسرائيلي

ج : حول الانقسام في الحزب في عام ١٩٦٥

أزمة كبيرة مرت على حزبا في ١٩٦٥ - أزمة الانقسام . مؤتمرنا الخامس عشر عقد في وقت احتداد الأزمة ، وعندما عقدت مؤتمرا لها وتصديق الرجعية الجماعية القومية التي قسمت الحزب جماعة سنييه - ميكونس . ومن جميع الجهات أطلقت سهام مسمومة صوب حزبا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي . ولكننا لم تزل منه ، وبجهود جبارة وعناء استعيد مجددا عمل الحزب ، والان وللمناسبة مؤتمرنا ال ١٦ وبعد أكثر من ثلاث سنوات ، من الممكن تلخيص اننا نلظنا على الأزمة ، وان اعداء حزبا الشيوعي الاسرائيلي لم ينجحوا في تحطيمه ، بل تحطمت جهودهم هم على صخرة الوعي الطبقي والاخلاص للشيوعية ، والارادة البروليتارية الثورية الجريئة لأعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

لقد نضج وتمرس حزبا في هذه السنوات الثلاث ، وادي واجبه بشرف كمناضل مخلص ومثابر من أجل مصالح كادحي اسرائيل ، من أجل المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، من أجل السلام والاخوة اليهودية - العربية ، ومن أجل التضامن العمالي العالمي كطقتة لا تنفصم من الحركة الشيوعية العالمية .

✱

لقد استطاع المؤتمر ال ١٥ للحزب ان يعطي تلخيصا اوليا بالنسبة للانقسام الذي حل بالحزب ، وتلخيصاتنا في هذا الموضوع في المؤتمر ال ١٥ ما زالت صحيحة حتى هذا اليوم ، ولكننا غير كلمة وفي هذا الاثناء توضحت أكثر مواقف قادة «كاسس» . والان وبعد بضعة سنوات ثلاث فغانه في مقدورنا ان نلخص ما جرى بشكل أكثر احاطة . لقد كانت إحدى المصاعب في اقناع قسم من الرفاق عشية الانقسام وفي حينه ، حقيقة ان جماعة «كاسس» انتهجوا «كتيك» اظهار مواقفهم ليس على دفعة واحدة بل على مراحل ،

الماركسية اللينينية . ان التمسك بوحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية - اللينينية والتضامن مع منظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . هو التعبير الاسمي للاممية البروليتارية في عصرنا وسيزيد حزبا الشيوعي الاسرائيلي من نضاله ضد التخريب ضد الايدولوجي للعدو الطبقي ، ضد التعصب القومي البرجوازي وترقع عاليا الملم المشر للاممية البروليتارية .

واثبتت التجربة انه بسبب ضعف التنقيحية في السنوات الاخيرة اتخذ هذا النضال اليوم أهمية خاصة . ان اضعاف النضال ضد التنقيحية وضد انحرافات التعصب القومي في السنوات الاخيرة كان ضد مصلحة حزبنا . ان حزبا الشيوعي الاسرائيلي هو في سبيل زيادة النضال الايدولوجي ضد التنقيحية دون اضعاف النضال ضد الجمود العقائدي ومن أجل تقوية النضال ضد انحرافات التعصب القومي وفي الوقت ذاته من أجل زيادة الجهود لتطوير خلاق للماركسية - اللينينية لاجداد حلول واجوبة على القضايا الجديدة .

ان التنقيحية تضعف مضمون حزبنا الثوري . وحركات الشبيبة الثقلانية في اقطار غرب أوروبا وفي امريكا وبلدان اخرى ، و«اليسار الجديد» وحركات اخرى موجهة ، من ناحية موضوعية ، ضد طريقة الحياة الرأسمالية وضد الحروب الاستعمارية هي برهان جديد على عمق الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في النظام الرأسمالي .

وان فتحت نظام المستعمرات ، وتماطل نضال الطبقة العاملة ، وتوسع منجزات النظام الاشتراكي وتغوزه ، يساعد على ايجاد اوضاع ثورية في العالم الرأسمالي . وتولد التنقيحية خيبة أمل بين الشباب ، ويبقي الباب مفتوحا امام «يساريين» مغامرير ، يبدون الشباب من حركة الطبقة العاملة المنظمة من الماركسية - اللينينية .

بتقديره للدور الخاص للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . يقف حزبا على أساس التلخيصات المشتركة لمشاورات موسكو عام ١٩٦٠ - أي تعلق الأحزاب الشيوعية والعمالية بالاجماع ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي كان وسيظل الطليعة المعترف بها من قبل كل الحركة الشيوعية العالمية . بوصفه بين فئات الحركة الشيوعية العالمية الفصيلة الأكثر خبرة والاشد مراسا .

بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية بأكملها ثمة أهمية مبدئية للخبرة التي تراكمت لدى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في النضال من أجل انتصار الطبقة العاملة وفي بناء الاشتراكية وتحقيق البناء الواسع للشيوعية . ان المترفين على هذا التقدير . يعترضون عمليا على هذه الخبرة في البناء الناجح للاشتراكية للمرة الاولى في التاريخ على أسس الماركسية اللينينية . وفي رفعتهم التحرر من هذه الخبرة يريدون هم في الواقع التحرر من القوانين العامة للثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية .

لقد اعترف الماركسيين دائما بالدور الطليعي الذي تقوم به الطبقة العاملة في بلد معين بالنسبة لحركة العمال الثورية . . ان هذا الدور لم يقرر بقرار ذاتي لاي كان ، بل انسه نتيجة لظروف ومجريات موضوعية وعندما نعتز بان الميدان الرئيسي للنضال الطبقي في عصرنا هو الصراع بين المنظومتين العاليتين الاشتراكية والرأسمالية يتضح الدور الخاص للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي يقود أكثر الاقطار قوة في المنظومة الاشتراكية العالمية . ان مسؤولية هذا الحزب عن نتائج هذا النضال هي مسؤولية عن مصر حركة العمال العالمية وانجازاتها ومصر سلام العالم وممصر الإنسانية . ان المسؤولية الخاصة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي توجب على كل الحركة الشيوعية تضامنا خاصا مع هذا الحزب . ان الدور الطليعي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يلقي عليه واجبات خاصة لمصلحة كل الحركة الثورية هذه الواجبات يقوم بها ، في رأينا وحسب تلخيصات مشاورات موسكو عام ١٩٦٠ يقوم بها بمأنة .

لقد كان حزبا دائما وسيبقى متضامنا مع الحزب الشقيق الكبير ذي الخبرة والمسؤولية الكبيرة - مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . اننا نشير برضا كبير الى توثيق العلاقات بين حزبا الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

يرى حزبا في صد التحريض على الاتحاد السوفييتي دورا وطنيا وامبيا ذا أهمية خاصة . ان هذا التحريض الذي تشنه الاوساط الحاكمة في بلدانا وابواقها ، هو مساهمتها في الحملة الاستعمارية العدوانية على الاتحاد السوفييتي وكل المسكر الاشتراكي . هذه هي محاولة سافرة للتأثير على الطوائف اليهودية في العالم لابعادها عن قوى التقدم . ان سياسة حكام اسرائيل المعادية للسوفييت تعزل بلدانا عن اصدقائنا الحقيقيين ، وتترك مصيرها تحت رحمة المناورات الاستعمارية . لقد تعلمنا من تجربتنا المرة ، الى أي درك يتدهور أصحاب الانحرافات القومية والتنقيحية الذين

يبدؤون في البحث عن «نقاط الخلاف» مع سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية ، وينتهون بمستنقع التحريض الارمن على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي وكل الحركة الشيوعية في العالم . لقد غرق في هذا المستنقع رؤساء الجماعة القومية المتطرفة - ميكونس - سنييه . لقد تعلمنا من تجربتنا انه لا يمكن وجود شيوعية مناهضة للسوفييت .

عندما يتفر توازن القوى باستمرار لمصلحة الاشتراكية ، ويصبح الاستعمار أقل ثمة بشجاعة عدوانه المباشر على الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي ، وعندما تتمتع أزمة النظام الرأسمالي ، وتاسر افكار الاشتراكية باستمرار قلوب العمال والشعوب في اقطار وأسمالية يشدد الاستعمار التحريض على الاتحاد السوفييتي ويصبح الوقوف ضد هذا التحريض واجبا ذا أهمية كبرى ليس للشيوعيين فقط ، وانما لكل قوى التقدم .

اننا نقدر بشكل خاص تضامن الحزب الشيوعي

.. يجب الكشف حتى النهاية عن الانحراف التنقيحي في حزبنا الذي يستغل أصحابه الاخطاء التي ظهرت في مرحلة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي دول اشتراكية اخرى للاعتراض على اسس الماركسية اللينينية ، وللاعتراض على القوانين العالمية لمرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، وعلى ضرورة ديكتاتورية البروليتاريا ، التي هي للديمقراطية البروليتارية . وعلى الدور القيادي لحزب العمال الماركسي اللينيني وعلى اسس التنظيم لحزب شيوعي - على الديمقراطية المركزية وعلى واجبات الاممية البروليتارية .

(٦) ان السبب الأساسي للصعوبات التي تظهر في حزبنا الشيوعية يكمن في احتدام الصراع بين النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين العالميين النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي اننا متفقون كليا مع تلخيصات مشاورات موسكو عام ١٩٦٠ القائلة «ان الخط الرئيسي المميز لمصرنا كل جوهره هو ان النظام الاشتراكي العالمي يتحول الى العامل الحاسم في تطور المجتمع الانساني وان «رغم كل جهود الاستعمار ليس يوسع وقف تطور التاريخ المنذع الى امام» .

وفي الوقت ذاته فاننا نرفض كل استهتار بقوة الاستعمار والاطار النابية من عدوانيته . لقد رفضنا فرضية ماوتسي تونغ القائلة ان «الاستعمار هو نمر من ورق» ان اصحاب الجمود العقائدي يستهترون بأهمية نضالنا للمحافظة على سلام العالم ، ويستهترون المتفقون بمؤامرات الاستعمار . ومن هنا جاء استعدهم للتنازل عن ضرورة ديكتاتورية البروليتاريا وعن الدور القيادي لحزب الطبقة العاملة الثوري وعن تنظيمه اللينيني القائم على الديمقراطية المركزية . . ان الاستعمار يضعف وتنابذ أزمة عامة طويلة . وتزداد التناقضات في داخله حدة ولكنه لا يتنازل عن أهدافه . بل يصبح أكثر عدوانية انه يعلم من فشله ويلات اساليب بطوروف الجديدة . ان الاستعمار لا يلقى سلاحه انه هدو قوي وعدواني . لقد تعلم الكثير ويحاول استخلاص النتائج من فشله وان يلائم نفسه والظروف الجديدة . . وكل ذوي الوعي السياسي ، كل المشتريين في الحركة الثورية بأخوذون في الحساب هذه التفسيرات في معسكر العدو (برجنيف في احتفالات بوبيل ال ٥٠ لثورة أكتوبر) .

وعندما فشل التدخل الاستعماري المسلح المباشر في مصر عام ١٩٥٦ ، انتقل الاستعمار الى أسلوب التدخل المسلح غير المباشر في عام ١٩٦٧ وعندما فشلت الثورة المضادة المكشوفة في هتفاريا عام ١٩٥٦ ، انتقل الاستعمار الى أسلوب الثورة المضادة الهادئة في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وفي أيام لينين ايضا واجهت الاشتراكية اساليب متعددة للاستعمار . ان اقوال لينين حول تمرد كورنشتات ، في شباط ١٩٢١ ما زالت عملية اليوم ايضا :

« ان استغلال اعداء البروليتاريا شتى الانحرافات من الخط الشيوعي المجرب قد وجد تعبيره الواضح جدا في تمرد كورنشتات . عندما سارعت الثورة المضادة الرجعية والطواير البيضاء من كل اقطار الصام الى التعبير عن استعدها قبول حتى شعارات الحكم السوفييتي بشرط القضاء على ديكتاتورية البروليتاريا في روسيا . . ان هؤلاء الاعداء عندما وجدوا ان الثورة المضادة المكشوفة تحت علم الطواير البيضاء عديمة الامكانيات . يحاولون الان بكل جهودهم استغلال الخلافات في الراي في داخل الحزب الشيوعي الروسي ، وذلك لدفع الثورة المضادة الى الامام . وبهذا الشكل او ذاك بواسطة نقل السلطة الى لون سياسي يظهر للعين قريبا جدا من الاعتراف بالحكم السوفييتي (لينين ، مجلد ٤٣ ص ٩٠) .

والجديد اليوم هو ان الاستعمار يستغل الخلافات في الراي ليس داخل حزب شيوعي معين فقط وليس في قطر اشتراكي معين فقط بل في اوساط الحركة الشيوعية عامة وفي اوساط المنظومة الاشتراكية العالمية ايضا .

علينا ان نوضح لانفسنا صعوبات النضال الذي يرداد حدة بأشكال مختلفة بين النظامين العالميين والتمن الذي ندفعه والذي من الممكن ان ندفعه في هذا النضال . فالاتحاد السوفييتي يحمل على عاتقه جل عبء المحافظة على سلامة العالم والقلق على امن المنظومة الاشتراكية العالمية ولتقديم مساعدات للشعوب المناضلة ضد الاستعمار مساعدة سياسية واقتصادية وعسكرية .

ومن الواضح انه لولا ذلك لكان من الامكان رفع مستوى معيشة الناس السوفييتيين بوتيرة اسرع . ان نفقات الدفاع ايضا والمساعدة لباقي الاقطار الاشتراكية يؤثر حتما على عملية رفع مستوى المعيشة . ان هذه النفقات للدفاع والمساعدة هي حتمية وحيوية . ان هذه النفقات تضعف الاستثمار وتزيد من امن الدول الاشتراكية وتقوي نضال الشعوب العادل ضد العدوان الاستعماري وتمنع حربا عالمية مدمرة ، من الممكن ان يكون ثمنها اعلى من الثمن الذي تدفعه شعوب الاقطار الاشتراكية في النضال للمحافظة على سلام العالم صيانة الاشتراكية واستغلال الشعوب . وحاول المنفون واعداء الاشتراكية تزوير معنى هذه الامور وتحريض الجمهور في الاقطار الاشتراكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الأحزاب الشيوعية في اقطارهم هم . وحبال تماطل قوة الاتحاد السوفييتي والمسكر الاشتراكي كله . بان الاعمال التخريبية للاستعمار في المجال الايدولوجي يصبح أكثر اساليب خطورة .

وتظهر التجربة ان الاستعمار يستغل التعصب القومي وينهيم لتقسيم الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وصفوف الأحزاب الشيوعية . ان خبرتنا الذاتية تظهر ذلك ايضا . ومن رأي حزبا . ان هناك ضرورة حيوية وعاجلة لزيادة العمل والنضال الايدولوجي في حزبنا وانه يجب النضال بحزم وبشكل مبدئي ، علنا وبنقاش مكشوف ضد انحرافات قومية وتنقيحية وانحرافات الجمود العقائدي وانه يجب تعميق معرفة نظرية الطبقة العاملة الثورية .

بطلة مع قتيان

شعر: نبيه الراوي



قف ايها «الباكي» القبيح ، فلا حراك ولا كلام
قف ! هذه ارضي ، فلن تقوى على تدنيسها قدم اللثام
انظرة ، لكننا من صدر امي قد رصمت الانتقام
اصبحت قادرة على حل السلاح ، فلا خضوع ولا (سلام) !

يا ابن اخاف العرب ، او هذي القاتل والعراقي
انا زهرة حمراء ، في حقل توج به الزنايق
انا شعله النار التي تصلي اساطيل الشوايق
انا غنوة الطير ، البشير بمالم بالبح عايق
نبضات قلبي الطفل تهر مثل طلقات البنادق
نبضات شعبي الحر تصف مثل ومضات الصوايق

قف ايها «الباكي» ، لقد آن الحساب مع البلاد
قف واترك الرشاش ارضا ، او صغطت على الزناد
هيا بصمت ، رافعا يديك الانية في العلاء
هيا «فجيتنا» ! نكلم كل سفالي الدماء

قل لي ، «بريك» ، كم من الاطفال
قد احرقت في هذا النهار ؟
يا رائد «الحرية» السوداء ، قل : ماذا تركت بلا دمار ؟
هذي جرائمك الفظيعة جائته
في ارضنا ، فوق السهوب القسامه
في هذه الجنات قد ساد الخراب
فوق الثرى ، تحت الثرى ، آثار اقدام اللثام

يا وجه امريكا النميم ، اراة في هذي اللثام الكاسرة
واراة في هذي السهوب المقفرة
واراة في هذي العيون المتعبة
في هذه الوجوات ، اسنانها الشعوب
في الامهات ، وقد سقطن على الدروب

قف ايها «الباكي» ، لقد آن الحساب مع البلاد
قف واترك الرشاش ارضا ، او صغطت على الزناد
انا طفلة ، لكن امي علمتني ان اقاتل
امي الشهيدة علمتني ان اموت وان اقاتل
انا غنوة ، لكن صوبي لن يلين ولن ينسام
انا زهرة ، لكنني بالبنديفة سوف انتزع السلام !

١ - اي : «السلام» الابريحي

٢ - الجبهة الوطنية لتحرير لبيات الجنوبية

(عن «الاشباح» اللبنانية)

خط للبترول من خليج السويس - بقية

وهنا لجنة من رجال وزارة
الصناعة وهيئة قناة السويس ،
تدرس جوانب هذا المشروع ،
وهذه اللجنة تعلم تماما .. ان اية
ناقلة بترول سيكتفينا حيز القناة
ستعطي نقل حمولتها عن طريق خط
الانابيب !

ان مورد القناة يستغرق من النافذة
١٥ ساعة فقط .. اما مع حمولتها
عن طريق خط الانابيب .. فسوف
تتطلب منها ان تظل يومين لا فراغ
حمولتها في خليج السويس .. ثم
يوميان آخرين لشحن هذه الحمولة

في نافذة اخرى في الطرف الاخر من
الخط على ساحل البحر المتوسط ..
هذا اذا لم نضع في الاعتبار احتمالات
انتظار التفريغ او الشحن .. والى
الاسكندرية دون سبب منطقي .. ان
جانب ان الحمولة الواحدة من البترول
سيستغرق نقلها الى اوروبا استخدام
ناقلتين !

وهذه اللجنة تعلم تماما حقيقة
اخرى .. ان رسوم المرور في القناة
٢٤ قرشا للطن .. تحصل من
الطن العجيمي .. اي انها تحصل من
١٠٠ قدم مكعب .. وهو حجم
يستوعب اكثر من طين من البترول ..

وتتعدد اكثر .. فان ناقلات البترول
تتكلف من اجل نقل ما زنته طن من
البترول عبر القناة مليا لا يزيد ايدا
الها .. سوى زيادة تكاليف مسد
الخط زيادة باهظة تزيد على الخمسة
والاربعين مليونا من الدولارات ..

باختصار .. عن مجلة
« آخر ساعة » المصرية

شجرة الصنوبر الرشيقة
وتحتها غزال كأنه يتوجس
شيئا ما .. وفي اطار الصفيحة
كانت تقوش جميلة ، وعلى
ظهرها كتب : « الى فالوديا
بابارنوف في يوم ميلاده من
المحمود للذ .. » ان المم
محمود لم يستطع ان يكمل
الكلمة الاخيرة (للذكرى) حين
اصابه الفاشست .. كان فالوديا
بابارنوف صيا ، قتل
الفاشست والديه ، وقد اخذ
رئيس الرفقاء الصبي السوي
بطاريتنا ، كان ذلك عندما كنا
في الوطن ، وهكذا بقي معنا
بموافقة الكابتن سيدوف ،
واصبح الصبي الضاحك الوجه
والكثير الحركة ، محبوبا لدينا
جميعا ، وفي شهر ابريل كان
سيلغ الرابعة عشر من العمر ،
وكان المم محمود قد هيا له
هدية بهذه المناسبة . ناديت
فالوديا واعطيتها الهدية ، رنا
الصبي اليها طويلا وشهق
واشاح بوجهه .

كانت اعلام النصر تخفق
فوق الرايشتاغ . انتهت
الحرب . وعادت الدفعة الاولى
من الجنود الى الوطن وكنت
احدهم . من برلين الى موسكو
كنا في قطار واحد مع جنود
بطاريتنا ، وبعد ذلك افترقت
سبلنا ، قسم الى الاورال واخر
الى كييف ، وثالث الى الشرق
الافصى ، وكل جندي كان
يصطحب معه شيئا ما من
صنع اليايدي الذهبية للمم
محمود ، قذاحة ، مبيم
السجائر ، طلبة منقوشة ، وكان
يدوي انه في هذه النقوش
تستمر حياة المم محمود وروحه

القنية الرقيقة . اخذني القطار
الى الجنوب حيث مدينتي
باكو ، استقلت على السرب
لإملاي ، وفكرت طويلا بالمم
محمود ، وكانت عجلات القطار
تنطق برتابه .

انقل بالنسبة لهذه المدن العائمة
صعبة ولز الطيب الاحيان مستحيلة ..
ان النافذة العائمة لو شحنت فمن
السبل سحبها الى الياء العميقة
لانية .. ولكن ماذا يحدث لهذا الجبل
من العديد لو شح .. وهل يمكن
سحب مستحيل ؟

لماذا خط الانابيب ؟
كما قلنا فان التفكير في خط الانابيب
فيقول بين البحر الاحمر والبحر
الايوني المتوسط .. ليس جديدا ..
وليس لان القناة مغلقة في الوقت
الحالي .

بل ان الليوني اليوناني وانيسيس
(الذي تزوج مؤخرا جاكين كينيدي)
.. طلب ميدان نقل البترول في العالم
كله .. سمى كثيرا من اجل افئاع
الجمهورية العربية المتحدة بهذا
الخط .. ثم افئاعها بالسماح له
بالاسهام فيه .. اي المشاركة في
جزء من المقاتلات بشكل مباشر او في
صورة امتيازات مالية لبعض ناقلاته
التي ستعطي البترول في هذا الخط .

ان الهدف من خط الانابيب
امتصاص هذه القمية من البترول
العربي التي تنقل الى اوروبا في
ناقلات ضخمة عبر طريق راس الرجاء
الصالح .

والخط الذي نلكر فيه - ولو انه
في دور الدراسة حاليا - الا انه من
الرجح ان يصل طوره الى ٢٢ بوصة .
وتصل طاقته السنوية الى ٥٠ مليون
طن من البترول ..

ان يعمل بصورة وديشة ، ان
الحرب هي عمل ، وعمل صعب
للغاية . وعندنا قمت البطارية
الى الخطوط الامامية ، برزت
قابليات المم محمود المتنازة ،
واحبينا هذا الرجل الصوت
لشجاعته الهائلة ، ولفته النادر
وبدا الكابتن سيدوف يبدي
احتراما له .

وبدا الهجوم ، وكان
بطاريتنا قد عبرت نهر (الاودر)
واصبحت تتقدم في الارض
الامانية صوب برلين . مورنا
المم محمود في

بكر من المدن والقرى التي لا
تحتوي ، كان المم محمود لا
لكن المم محمود لم يستطع
التعود على رؤية ذلك ، كان
يزر راسه اسفا :
« كم من الجهود ذهبت
سدى .. الجهود الانسانية .. »
كان يتأمل كثيرا في الكنائس
القوطية التي نجت من التدمير
وكذلك الاحجار المنقوشة في
المباني القديمة ، والسجاج
المنقوش المصنوع من الحديد
الصلب . كان في هذه الحظرات
ينسى الحرب بصورة تامة ،
وكان الكابتن في بعض الفترات
يسمح له بالتحول ليسير مع
ليفرج على المباني والنقوش .

حدث ذلك في منتصف
ابريل عام ١٩٤٥ ، في قرية
صغيرة باتجاه برلين ، خفنا
معركة قاسية . انجهدت
دبابات العدو الى موقعنا .
وكان بطاريتنا تطلق عليها
النيران بشكل مستمر ، وكان
الهجوم المكاسل للفاشيين قد
منى بالفشل .

وخيم صمت .. وبعد
المعركة الحامية ، كان المدفوعون
يتمتعون بقط من الراحة ،
وفجأة سمعنا صوت طلقة .
فقال لي الكابتن :
« ايها السرجانت زينلوف
اذهب ونظر من يطلق النار .
اصطحبت معي جنديا وذهبت
باتجاه الصوت ، ففتشنا بضعه
بيوت حيث لم نجد احدا !
وعند مفترق الطريق كانت
تقوم بنابة كتيبة قائمة ، ذات
نواقد صغيرة ، وكان منظرها
بذكر بالدير . كانت البوابنة
الطيدية مفتوحة ، دخلنا
فسحة البيت ورائنا شخصا
مستلقيا قرب الجدار على
لوحات حجرية .

المم محمود ، صرخ الجندي
- ركضنا الى المم محمود
كان مستلقيا ووجهه الى الارض
كانت ثيابه ملطخة بالدم .
- ماذا جرى .. انحنيت
عليه ، واخرجت مسن جيب
لقفا وبدات بفتح ازرار قميصه
كي اضمد جرحه .. حراك المم
محمود يده بصورة ضعيفة كانه
يفتش عني ، وسقطت يده من
اثر الاعياء .

كان المم كان ينتظر قدومنا
اطقت شعله الحياة في لحظة
مثل قنديل اطني للتو . قلت
للجندي بصوت مبحوح :
« امكث هنا . وبدات اضرب
بجنون الباب النحاسي الثقيل ،
دفعت الباب بقلبي وصرخت
بصوت متقطع ،
- من اطلق النار ؟ صرخت
وولجت العرفة شبه المظلمة ،
لم يكن من الصعب فهمي ..
وقد اجابني رجل عجوز يمسك
بيده القناجيج ، اجابني بالامانية
واشار بيده الى السلم ، فهمت
كلمة واحدة - زوالدت - اي
جندي . اشرت اليه ان

النقوش

للكاتب الاذربيجاني حسين عباس زاده



حسين عباس زاده

صوبها بثؤدة ، دفعت الباب
بقوة واحتيمت بالجدار ، وورنت
صلبة رشاش ، وصغرت
الطلقات ، كانت لدي قنيتان ،
اخرجت واحدة منهما ، سحب
حلقة الامان ووميثا في فتحة
الباب المظلم ، ورن صوت انفجار
وبدا الدخان يخرج ، وصرخ
احد ما .. ورميت بالقنبلة
الثانية ، انتظرت قليلا استمع
وخيم في المكسان السكون ،
دخلت بدهوء واصبغ على
الزناد .

السكون .. والدخان قد
خف قليلا ، رايت شخصين ،
ضابطا وجنديا ، مستلقين على
السمنت ، ربما لم يستطعا
الهرب بعد قتال الصباح ،
واختفيا هنا في غرفة السطح
في هذا الدير الكتيب .

نظرت من النافذة ، ورايت
المم محمود مستلقيا قرب
الجدار ، والجندي في جانبه
يلتفت بقلق ، نعم من هنا أطلق
الفاشست على محمونا ..
اخذت اسلحة القتلى ، وهبطت
الى اسفل . لم يكن المم محمود
اثر ، سمعت من غرفة الاستقبال
صوت الكابتن سيدوف يناديني

زينلوف ، هل انت حي ؟
قل لي من اطلق عليه النار ؟
حدثته عن الصدام في غرفة
السلم . فزع الكابتن فبعته
ومسح بها وجهه وقال :
« اوه .. لم يكن علي ان اسمح
له بشهادة هذا الدير اللعين ،
لكنه كان يلح ويرجو كثيرا .. »
- نعم ، فقط . لو انه رأى
شيئا قديما .. نقوشا ما ..
وقد دفنا المم محمود قرب
موقع البطارية ، ورن فوق تل
من التراب الجديد طلقات
وداعية من الرشاشات .

امرتي الكابتن سيدوف ان
اجمع اشياء المم محمود
لارسالها باول بريد الى عائلته
في نوخا ، ويجهد جهيد ، اجبرت
نفسى على ان اتفد الامر ، كان
صعبا ان امس اشياء الشهيد
على الات النقوش الخشبية ،
كانها تحتفظ بحرارة يديه ،
ولمحت صفيحة حديدية بحجم
الكف نقش عليها رسم ..

رصة

١٥٠ سنة على ميلاد تور جنيف

وقد اتصل شخصيا
بالاوساط الادبية الأوروبية
وتعرف على معظم الادباء
الكبار من معاصريه .
واضاف الكسيسف ان
رسائل تورجنيف تعطي
فكرة عن النشاط الادبي في
عدة دول اوروبية ، وعلاقته
بالادب الروسي طيلة حوالي
نصف قرن .

في الثاني عشر من نوفمبر
الاجاري اقيم احتفال كبير
بهذه المناسبة في مسرح
البولشوي الموسوي الكبير
وفي لينينغراد عقد احتفال
ادبي كبير اشترك فيه عدد
من الكتاب والاكاديميين
الاجانب .

ويقيم بعض كبار النقاد
السوفييت باعداد محاضرات
حول علاقة تورجنيف بالادب
اللاتي لانقلها في برلين بناء
على دعوة من اكاديمية
العلوم في ألمانيا الديمقراطية .
وفي الجمهورية
السوفييتية تشنت اعمال
ترجمة مؤلفات تورجنيف
الى سائر اللغات القومية في
الاتحاد السوفييتي .

ومن الجدي بالذكر ان
مؤلفات ايفان تورجنيف
طبعت في الاتحاد السوفييتي
اكثر من ألف مرة ، في ٦٠
لغة ، وفي اكثر من ٥٧
مليون نسخة .

واشار الكسيسف في
المؤتمر الصحفي الى ان
تورجنيف اسهم بقط
وافر جديا في تعزيز العلاقات
والروابط بين الادب
الروسي والادب الاوربي .

وقد تشكلت لفرضي
الاحتفال بهذه الذكرى لجنة
خاصة توجهت الى دور
النشر والاوساط الادبية في
عدد من الدول الاوروبية
طالبة اعدادها بالمخطوطات
والرسائل المتوفرة لديها من
اعمال تورجنيف .

وعقد للقاء نفسه مؤتمر
صحفي عالمي تحدث فيه
الاكاديمي السوفييتي
ميخائيل الكسيسف الذي
يرأس لجنة ستشرف على
اصدار جميع اعمال
تورجنيف في طبعة خاصة
مكونة من ٢٠ مجلدا ،
وستضمن هذه الطبعة
١٥٠٠ رسالة لم تنشر
سابقا .

مشاكل النقد في العالم - بقية

المذهب في مركز العناية في الاجتماع السنوي الاخير لمنتدى النقد الدولي .
ولنفس السبب بقيت هذه القضية بدون حل . ولم ينشر بيان من الاجتماع .
والنظر لقليل عرف مما جرى في الاجتماع .

وقد اثير الموضوع في مركز العناية في الاجتماع السنوي الاخير لمنتدى النقد الدولي .
ولنفس السبب بقيت هذه القضية بدون حل . ولم ينشر بيان من الاجتماع .
والنظر لقليل عرف مما جرى في الاجتماع .

ولكن حتى اذا تمكن مختلف الاطراف من الوصول الى ما يشبه الحل
القبول فيكون من الصعب ان يتكلموا من النظم على الصعوبات الاساسية
التي تواجهها العملة الفارضة المستعملة في العالم الراسمالي . ذلك ان
السبب الاساسي في كل هذه الصعوبات هو الوضع الصعب الذي يوجد فيه
احتياطي هذه العملات (الدولار والجنين الاسترليني) الناجم مباشرة عن

تصدير الولايات المتحدة لعمرها في فيتنام وعن سياسة بريطانيا الفارضية
الطامة ، والمصاريف العسكرية غير العادية . وما دمت هذه العوامل باقية
فلا يمكن التخلص من الصعوبات الموجهة الى النظام المالي العالمي الراسمالي .
المذهب الورقي

في الوقت الحاضر تتركز الولايات المتحدة والدول التي تنور في فلكها
على « حقوق السحب الخاص » التي ارضا مبدئيا صندوق النقد الدولي
في اجتماعه السنوي الذي عقد في العام الماضي ، والتي هي الآن في مرحلة
المصادقة . فاذا اقيم هذا النظام فيكون تحت تصرف الدول الاعضاء في
الصندوق موجودات مالية احدثت بصورة اصطناعية . وهذه الموجودات
يمكن ادراجها في احتياطي الدولة الى جانب الذهب والدولارات والعملات
الاخرى التي يمكن ايداعها وتستهمل مثلها لتغطية العجز في ميزان
المطوبات . والفكرة هي ايجاد ما قيمته ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ مليون دولار متوينا
في صندوق « حقوق السحب الخاص » لتوزع على البلدان بنسبة اسهمها
في الصندوق .

يمكن لنظام « حقوق السحب الخاص » ان يكون له تأثير مفيد . ولكن
من المشكوك فيه انه سينتج من ازالة الصعوبات ان المصادقة على الاتفاق
(حول هذا النظام) ستستغرق من الاقل نصف سنة اخرى . وهو ان
يوضع موضع التنفيذ الا اذا نال مصادقة ٨٥ بالمئة من مجموع القوة لصوت
- وهي اكثرية من الصعب الحصول عليها مع وجود خط التنظيم العالي
في قوى الصندوق . وحتى اذا زلت هذه العوائق فمن الصعب تطبيق
كل المبلغ الذي يتطلبه صندوق « حقوق السحب الخاص » على الاقل
خلال عدة سنوات بينما الذهب مقدود ، دون الحديث من اضافة احتياطي
اجنبي للبلاد الراسمالية .

ان حالة فرنسا ليست اقل اهمية . فكلما تلاطت الصحافة الغربية
لا تعتبر ان المذهب الورقي قادر على التخلص من الالات التي يعاني منها
النظام النقدي العالمي ، وهي تواصل الضغط من اجل اعادة تنظيم هذا
النظام بشكل اساسي .

لا يمكن ان يكون له تأثير مفيد . ولكن
من المشكوك فيه انه سينتج من ازالة الصعوبات ان المصادقة على الاتفاق
(حول هذا النظام) ستستغرق من الاقل نصف سنة اخرى . وهو ان
يوضع موضع التنفيذ الا اذا نال مصادقة ٨٥ بالمئة من مجموع القوة لصوت
- وهي اكثرية من الصعب الحصول عليها مع وجود خط التنظيم العالي
في قوى الصندوق . وحتى اذا زلت هذه العوائق فمن الصعب تطبيق
كل المبلغ الذي يتطلبه صندوق « حقوق السحب الخاص » على الاقل
خلال عدة سنوات بينما الذهب مقدود ، دون الحديث من اضافة احتياطي
اجنبي للبلاد الراسمالية .

ان حالة فرنسا ليست اقل اهمية . فكلما تلاطت الصحافة الغربية
لا تعتبر ان المذهب الورقي قادر على التخلص من الالات التي يعاني منها
النظام النقدي العالمي ، وهي تواصل الضغط من اجل اعادة تنظيم هذا
النظام بشكل اساسي .

لا يمكن ان يكون له تأثير مفيد . ولكن
من المشكوك فيه انه سينتج من ازالة الصعوبات ان المصادقة على الاتفاق
(حول هذا النظام) ستستغرق من الاقل نصف سنة اخرى . وهو ان
يوضع موضع التنفيذ الا اذا نال مصادقة ٨٥ بالمئة من مجموع القوة لصوت
- وهي اكثرية من الصعب الحصول عليها مع وجود خط التنظيم العالي
في قوى الصندوق . وحتى اذا زلت هذه العوائق فمن الصعب تطبيق
كل المبلغ الذي يتطلبه صندوق « حقوق السحب الخاص » على الاقل
خلال عدة سنوات بينما الذهب مقدود ، دون الحديث من اضافة احتياطي
اجنبي للبلاد الراسمالية .

بمعارضة قوية

مؤتمر الميام يقرر التجمع مع حزب «العمل»

ضم المناطق «، ودعا الحكومة الى توضيح موقفها لا، وجاء في البيان: ان الاتحاد السوفييتي يؤجج الصراع في منطقتنا، وأنه يجب التنبؤ به لعلته العادية لإسرائيل». ويتلخص النقاش الذي دار في المؤتمر، قال يعقوب حزان: «اننا منذ حرب الأيام الستة نعيش جميعا على البركان. وليس لنا، لهذا الشعب في هذه البلاد سفن نجاة»، ولذلك دعاه الى التكتل والوحدة. وقال حزان: «ان كل ردود الدول العربية على مواقفنا السلمية ما زالت سلبيته حتى الآن، وهذا يقتضي منا مزيدا من التكتل».

وشن سكرتير الحزب ماير يري هجوما شديدا على يعقوب ريفتن، وقال: «في أي عالم أوهام يعيش ريفتن؟ الذي يمتنع السلاح السوفييتي كفاءة أدبية؟». وهاجم يري ريفتن أيضا بسبب موقفه من عملية الانقسام التي قام بها الجيش الإسرائيلي في مصر، وقال: «ان ريفتن يمتلك الجراءة على التحفظ من الغزوة المليئة بالبطولة التي قام بها الجيش الإسرائيلي؟». وأضاف: «هناك علينا ان نقرر بان صوت ريفتن لم يكن صوت الميام».

تل اييب - قرر مؤتمر الميام، بالقرية ٢٢٢ صوتا ضد ٢٢٩ صوتا التجمع مع حزب «العمل» في الكنيست والمستشارين والمجالس المحلية. وقد اتخذ الميام هذا القرار في دورة لاقامة تجمع مع حزب «العمل». وأضاف سبير: «ان الاكثريه التي ايدت التجمع تشبه الاكثريه في مركز حزب العمل. والان نبدأ العمل. سنقيم قريبا الهيئات المشتركة. ان هذا القرار نقطة ضوء في هذه الأيام. وهو تحقيق لحلم راودنا خمسين سنة. ونأمل ان يؤدي هذا التجمع الى الوحدة».

وصرح احد مناولي التجمع في ميسام اريه يري: «ان الحركة على التجمع قد انتهت، وبقيت الآن الحركة على استغلال الميام في التجمع، والنضال داخله ضد الوحدة». وأضاف: «ان الاقلية التي عارضت التجمع لن تقيم كتلة داخل الحزب». وقد لفت انظار المراقبين ان يعقوب ريفتن، وهو من احد معارضي سياسة حزية، لم يشترك في هذا المؤتمر.

وقرر القائد السياسي يعقوب حزان هذا الامر بقوله: «لقد وقع خطأ فني، ولم يبلغ ريفتن ان من حق الاشتراك في المؤتمر ١». وصدر عن المؤتمر بيان آخر بالاجماع، اشار فيه مؤتمر الميام الى «حالة البداية الى

باجراء تعديلات في نظام هذا الصندوق بحيث يعرف كل عامل حقه وتضمن له ممارسة هذا الحق».

وفي رد وزير العمل الموي على المناقشة اشار الى الموضوع الذي اتاره النائب توفيق طوبي فقال: «اما ما يتعلق بالعمل العرب، يا عضو الكنيست توفيق طوبي، فالقانون يضمن حقهم بالمعطة السنوية. القضية هي قضية تطبيق. لقد اقامت وزارة العمل لجنة خاصة لفحص هذا الموضوع وقريبا ستقدم لي اقتراحات حول شكل التعامل مع العمال المؤقتين والموسمين والمتنقلين. واذا كانت هناك ضرورة لتعديل الامر ما فيما يتعلق بتطبيق القانون فستعمل ذلك بدون شك».

بحث قانون حماية الاجرة في الكنيست

النائب الشيوعي توفيق طوبي يطالب بان يضمن حق العمال المسرب في صندوق المعطلة السنوية

القدس - لمراسلنا البرلاني - بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون «حماية الاجرة» (تعديل) وبموجب تعديل اجر العامل المحمي من الرهنسية او التوفيق او المخصص لافراد العائلة.

وفي كلمته اثار توفيق طوبي قضية صندوق المعطلة السنوية للعمال الموقنين. وقال ان اعدادا كبيرة من العمال الموقنين الذين ينتقلون من صاحب عمل لآخر - وجزم لا يعرفون شيئا من صندوق المعطلة السنوية مثلا - وصاحب العمل يخصم بشكل اوتوماتيكي من اجورهم ويحولها او لا يحولها الى صندوق المعطلة السنوية الذي تصرف عليه الحكومة ولكن الاكثريه الساحقة من هؤلاء العمال لا يتمتعون بحقهم في المعطلة السنوية. وطالب توفيق طوبي وزارة العمل

القدس - لمراسلنا البرلاني - بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون «حماية الاجرة» (تعديل) وبموجب تعديل اجر العامل المحمي من الرهنسية او التوفيق او المخصص لافراد العائلة.

وفي كلمته اثار توفيق طوبي قضية صندوق المعطلة السنوية للعمال الموقنين. وقال ان اعدادا كبيرة من العمال الموقنين الذين ينتقلون من صاحب عمل لآخر - وجزم لا يعرفون شيئا من صندوق المعطلة السنوية مثلا - وصاحب العمل يخصم بشكل اوتوماتيكي من اجورهم ويحولها او لا يحولها الى صندوق المعطلة السنوية الذي تصرف عليه الحكومة ولكن الاكثريه الساحقة من هؤلاء العمال لا يتمتعون بحقهم في المعطلة السنوية. وطالب توفيق طوبي وزارة العمل

القدس - لمراسلنا البرلاني - بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون «حماية الاجرة» (تعديل) وبموجب تعديل اجر العامل المحمي من الرهنسية او التوفيق او المخصص لافراد العائلة.

وفي كلمته اثار توفيق طوبي قضية صندوق المعطلة السنوية للعمال الموقنين. وقال ان اعدادا كبيرة من العمال الموقنين الذين ينتقلون من صاحب عمل لآخر - وجزم لا يعرفون شيئا من صندوق المعطلة السنوية مثلا - وصاحب العمل يخصم بشكل اوتوماتيكي من اجورهم ويحولها او لا يحولها الى صندوق المعطلة السنوية الذي تصرف عليه الحكومة ولكن الاكثريه الساحقة من هؤلاء العمال لا يتمتعون بحقهم في المعطلة السنوية. وطالب توفيق طوبي وزارة العمل

النائب الشيوعي توفيق طوبي:

الدولة يجب ان تهتم بالاطفال المتخلفين

القدس - لمراسلنا البرلاني - طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بان تهتم الدولة بالرعاية الاجتماعية والطبية والتأهيلية للاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي وجسماني وذلك استنادا لمشروع قانون يوجب تسجيل كل من هو متخلف جسمانيا وعقليا. وكانت قد جرت مناقشة مشروع القانون يوم الاثنين ٢٥-١١-١٩٨١.

ومشروع القانون هذا يعطي وزير الشؤون الاجتماعية صلاحية الزام سلطات محلية معينة باتخاذ اجراءات لازمة للتأمين اللازمة لاولئك المتخلفين وكذلك باقامة لجان خاصة لفحص هؤلاء الاشخاص واقرار شكل الاهتمام بهم.

وفي كلمته قال النائب توفيق طوبي انه يعارض كل المعارضة تحميل السلطات الطبية واجب الاهتمام بهذه الحالات

القدس - لمراسلنا البرلاني - طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بان تهتم الدولة بالرعاية الاجتماعية والطبية والتأهيلية للاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي وجسماني وذلك استنادا لمشروع قانون يوجب تسجيل كل من هو متخلف جسمانيا وعقليا. وكانت قد جرت مناقشة مشروع القانون يوم الاثنين ٢٥-١١-١٩٨١.

ومشروع القانون هذا يعطي وزير الشؤون الاجتماعية صلاحية الزام سلطات محلية معينة باتخاذ اجراءات لازمة للتأمين اللازمة لاولئك المتخلفين وكذلك باقامة لجان خاصة لفحص هؤلاء الاشخاص واقرار شكل الاهتمام بهم.

وفي كلمته قال النائب توفيق طوبي انه يعارض كل المعارضة تحميل السلطات الطبية واجب الاهتمام بهذه الحالات

القدس - لمراسلنا البرلاني - طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بان تهتم الدولة بالرعاية الاجتماعية والطبية والتأهيلية للاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي وجسماني وذلك استنادا لمشروع قانون يوجب تسجيل كل من هو متخلف جسمانيا وعقليا. وكانت قد جرت مناقشة مشروع القانون يوم الاثنين ٢٥-١١-١٩٨١.

ومشروع القانون هذا يعطي وزير الشؤون الاجتماعية صلاحية الزام سلطات محلية معينة باتخاذ اجراءات لازمة للتأمين اللازمة لاولئك المتخلفين وكذلك باقامة لجان خاصة لفحص هؤلاء الاشخاص واقرار شكل الاهتمام بهم.

وفي كلمته قال النائب توفيق طوبي انه يعارض كل المعارضة تحميل السلطات الطبية واجب الاهتمام بهذه الحالات

القدس - لمراسلنا البرلاني - طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بان تهتم الدولة بالرعاية الاجتماعية والطبية والتأهيلية للاطفال الذين يعانون من التخلف العقلي وجسماني وذلك استنادا لمشروع قانون يوجب تسجيل كل من هو متخلف جسمانيا وعقليا. وكانت قد جرت مناقشة مشروع القانون يوم الاثنين ٢٥-١١-١٩٨١.

ومشروع القانون هذا يعطي وزير الشؤون الاجتماعية صلاحية الزام سلطات محلية معينة باتخاذ اجراءات لازمة للتأمين اللازمة لاولئك المتخلفين وكذلك باقامة لجان خاصة لفحص هؤلاء الاشخاص واقرار شكل الاهتمام بهم.

وفي كلمته قال النائب توفيق طوبي انه يعارض كل المعارضة تحميل السلطات الطبية واجب الاهتمام بهذه الحالات

سكان حي الطليعة يحيا يشكون ويطالبون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم فهي لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكسائه مطابقة لياهم بدفع الضرائب البلدية! قال متى يستمر هذا الوضع!

ومتى تعترف بلدية حيفا، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي، اسوة ببقية الاحياء في المدينة؟

سكان حي الطليعة يحيا يشكون ويطالبون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم فهي لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكسائه مطابقة لياهم بدفع الضرائب البلدية! قال متى يستمر هذا الوضع!

ومتى تعترف بلدية حيفا، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي، اسوة ببقية الاحياء في المدينة؟

سكان حي الطليعة يحيا يشكون ويطالبون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم فهي لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكسائه مطابقة لياهم بدفع الضرائب البلدية! قال متى يستمر هذا الوضع!

ومتى تعترف بلدية حيفا، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي، اسوة ببقية الاحياء في المدينة؟

سكان حي الطليعة يحيا يشكون ويطالبون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم فهي لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكسائه مطابقة لياهم بدفع الضرائب البلدية! قال متى يستمر هذا الوضع!

ومتى تعترف بلدية حيفا، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي، اسوة ببقية الاحياء في المدينة؟

سكان حي الطليعة يحيا يشكون ويطالبون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم فهي لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكسائه مطابقة لياهم بدفع الضرائب البلدية! قال متى يستمر هذا الوضع!

ومتى تعترف بلدية حيفا، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي، اسوة ببقية الاحياء في المدينة؟

سكان حي الطليعة يحيا يشكون ويطالبون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم فهي لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكسائه مطابقة لياهم بدفع الضرائب البلدية! قال متى يستمر هذا الوضع!

ومتى تعترف بلدية حيفا، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي، اسوة ببقية الاحياء في المدينة؟

رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي. انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظر المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها.

فهي اول القرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا! وفي مساحة الميدان مزبلة أخرى يلعب عليها اطفالنا!

وهكذا فان اطفالنا، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة، يلعبون على الزبل، ويلطخون ملابسهم بالفضلات... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي، بمجلس الطيرة، مثلا، الذي قام بتنظيف الموارع واقام النوادي؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم. واتا وفيري في الانتظار.

رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي. انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظر المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها.

فهي اول القرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا! وفي مساحة الميدان مزبلة أخرى يلعب عليها اطفالنا!

وهكذا فان اطفالنا، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة، يلعبون على الزبل، ويلطخون ملابسهم بالفضلات... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي، بمجلس الطيرة، مثلا، الذي قام بتنظيف الموارع واقام النوادي؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم. واتا وفيري في الانتظار.

رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي. انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظر المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها.

فهي اول القرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا! وفي مساحة الميدان مزبلة أخرى يلعب عليها اطفالنا!

وهكذا فان اطفالنا، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة، يلعبون على الزبل، ويلطخون ملابسهم بالفضلات... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي، بمجلس الطيرة، مثلا، الذي قام بتنظيف الموارع واقام النوادي؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم. واتا وفيري في الانتظار.

رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي. انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظر المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها.

فهي اول القرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا! وفي مساحة الميدان مزبلة أخرى يلعب عليها اطفالنا!

وهكذا فان اطفالنا، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة، يلعبون على الزبل، ويلطخون ملابسهم بالفضلات... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي، بمجلس الطيرة، مثلا، الذي قام بتنظيف الموارع واقام النوادي؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم. واتا وفيري في الانتظار.

رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي. انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظر المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها.

فهي اول القرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا! وفي مساحة الميدان مزبلة أخرى يلعب عليها اطفالنا!

وهكذا فان اطفالنا، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة، يلعبون على الزبل، ويلطخون ملابسهم بالفضلات... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي، بمجلس الطيرة، مثلا، الذي قام بتنظيف الموارع واقام النوادي؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم. واتا وفيري في الانتظار.

رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي. انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظر المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها.

فهي اول القرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا! وفي مساحة الميدان مزبلة أخرى يلعب عليها اطفالنا!

وهكذا فان اطفالنا، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة، يلعبون على الزبل، ويلطخون ملابسهم بالفضلات... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي، بمجلس الطيرة، مثلا، الذي قام بتنظيف الموارع واقام النوادي؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم. واتا وفيري في الانتظار.



القدس، لمن؟

ليس المقصود بهذا السؤال القدس - المدينة، او القطاع العربي منها. فعلى هذا السؤال اجابت اشودة فيروز: «القدس لنا» - انها لاهلها.

ولكن المقصود بهذا السؤال هو صحيفة «القدس» الجديدة لصاحبها السيد محمود ابو الزلف.

وهناك الف سبب وسبب لتوجيه هذا السؤال. فان القراء العرب في اسرائيل دهشوا حين ظهرت هذه الجريدة في الاسواق. دهشوا لانهم يعرفون انها صدرت بموجب رخصة من سلطات الاحتلال، التي لا يتسع صدر ديمقراطيتها لجريدة اسرائيلية، هي «الاتحاد»، وذلك لانها تعارض الحرب والاحتلال وتطالب بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن وبسلام الشعوب. ان سلطات الاحتلال، التي تمنع جريدة اسرائيلية هي «الاتحاد» من دخول المناطق المحتلة، تسمح بصدر جريدة «حرية قومية» هي «القدس». بالطبع هذا امر يدعو الى الدهشة.

ولذلك تهافت القراء العرب في اسرائيل، في بداية الامر، عليها. وتهافتهم عليها، بالإضافة الى انه من باب الدهشة، هو من باب التضامن الطبيعي مع شعب يرض تحت اسياد الاحتلال.

ونحن ايضا انتابنا هذا الشعور نحو هذه الجريدة على الرغم من معرفتنا حقيقة الامور. ونحن كتب السيد محمود ابو الزلف، في افتتاحية هذه الاول، ان صحيفته تتمتع «بمبنى من حرية الفكر» واسع، اكتفينا بسؤاله عن هذا «المبنى» الذي يفيق عن السماح لجريدة اسرائيلية بدخول المناطق المحتلة.

فاجابنا صاحب «القدس» على سؤالنا بطريق غير مباشر. قرأنا في عل هشام - ٢١ الجاري - عن مقابلة اجراها مكانها امون كابولك معه. وجاء في هذه المقابلة، كما نشرتها عل هشام، ان السيد محمود ابو الزلف «رفض الافصاح عن رايه ما اذا كان يؤيد قيام كيان فلسطيني ام لا. ولكنه قال: نحن مستعدون لطبع مقالات المؤيدين والمعارضين. ولكن، ان يكون في جريدتنا مكان لآراء متطرفة مثل آراء اميل حبيبي، مثلا».

كنا نعرف ان آراء اميل حبيبي، التي هي آراء حزبه الشيوعي الاسرائيلي، التي تدعو الى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن والتسوية السلمية، هي آراء «متطرفة» في نظر سلطات الاحتلال ودعاة التوسع الاقليمي في اسرائيل. فلماذا أصبحت «متطرفة» في نظر صاحب «القدس»؟ لذلك تساءلنا، في عنوان هذه الاسابيع: القدس، لمن؟

هذا، ونشرت الصحف الاسرائيلية ان محوري «الانباء» التي تصدرها «البوست» بمخصصات حكومية، غاضبون على ان سلطات الاحتلال سمحت بصدر «القدس»، فطعنت عليها. وانهم هددوا بالاستقالة وبوضع «الانباء» الى جانب سلفتها «اليوم».

حتى قرأنا في «الانباء» وفي «القدس»، في يوم واحد، هو يوم الاثنين الماضي، مقالا متشابها في عنوانه، «مبدأ برجنين ومبدأ مونرو»، وفي مضمونه التحريض على الاتحاد السوفييتي، فشرعنا انه من الممكن ان تكون المشادة بين الصحفيين قد سوت.

نحن نفهم حقد المستعمرين على الاتحاد السوفييتي لانه افضل مخططاتهم ومؤامراتهم ضد تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. ومن هنا نفهم، ايضا، حقد «الانباء» - فهل علينا، من هنا ايضا، ان نفهم حقد «القدس»؟

واخيرا فاننا نعتقد ان صدور «القدس» - صحيفة عربية قومية - كما يعلن صاحبها، فتسمح لها سلطات الاحتلال بالانتشار في المناطق المحتلة، بينما تمنع ذلك عن جريدة «الاتحاد»، نعتقد ان هذا الامر صيف الى مكتبة العرب في اسرائيل برهانا حيا جديدا على صدق الشيوعيين في كفاحهم ضد الفلم، وعلى فاعلية كفاح الشيوعيين دفاعا عن قضايا الشعب العادلة، وعن سلام الشعوب.

واما عرب المناطق المحتلة فانهم، كما قيل لي، يعرفون - من زمان «القدس» لمن؟ (جبهة)

حادث قتل مؤسف في قرية نحف

نحف - لمراسلنا - شيعت جماهير قرية نحف بعد ظهر يوم الاحد ١٧-١١-٦٨ جنمان يوسف كامل عبد الفتي (٣٢ سنة) الذي توفي على اثر طعنة سكين بيد يوسف هيد الكريم عبد الفتي (٢٢ سنة). وكان هذا الحادث بسبب خلافات عائلية طارئة. وقد اثار استنزاز جماهير القرية والقرى المجاورة والقائمين هو الان رهن

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

وزير الاديان يعلن:

لا صلاحية لحكمة القدس الشرعية!!

القدس - للتدوين الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة تنوي تعيين قاضي شرعي في القدس؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله: ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى، منذ الامتصاص، شؤون الاحوال الشخصية لاطالوتيا بالموالاة الجنوبية بما في ذلك مواطني شرقي القدس (القدس العربية) الذين وجدوا لهما من ناحية القانون صلاحية لهما لبحث في شؤون الاحوال الشخصية لمواطني شرقي القدس (القدس العربية) بعد ان وجدت المدينة!! وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للشريعة!!

الحكمة المركزية الجديدة

في الناصرة العليا !!

الناصرة - لراسلنا - افتتحت المحكمة المركزية التي تم تعيينها مؤخرا أعمالها في المكاتب الجديدة في الناصرة العليا في العشرين من الشهر الحالي .

تعد طيلة ابواب الحكومة ودعائها لقرار تعيين محكمة مركزية في الناصرة - ولم تقل هذه الابواب انها تعني الناصرة العليا - وكذلك تعيين قاضي عربي في هذه المحكمة . وعبرت بعض الحائض مطالب كل المحامين والمراجعين لهذه المحكمة في الناصرة وفري الجليل الذين ارادوا ان تقوم هذه المحكمة في الناصرة في عمارة السوفييتية التي افتتحها المواطنون قيام مثل هذه المحكمة في قاعاتها منذ زمن الانتخاب البريطاني .

وبهذه الخطوة دلت الحكومة على نيتها الجدية التي لا تقلق هذه الناصر بل تستضيء حسب الخطط بثل سائر دوائر الحكومة المتبقية في الناصرة العربية الى الناصرة العليا .

وتنكشف هذه النيات السنية عندما يعرف المرء انه على الرغم من ان غالبية قضاي هذه المحكمة « الجديدة » الساحقة هي قضايا تخص المواطنين العرب وانه من بين ال ١٨ محامي العاملين في الناصرة والناصرة العليا يوجد ١٦ محاميا عربيا لهم مكاتبهم ودوائرهم في الناصرة العربية وقرب عمارة السوفييتية فان الحكومة لم تلتفت الى هذا كله بل تجاهلتها عمدا وتقصدا للظلم التي ذكرناها .

وما يزيد هذه الخطوة بشاعة انه من بين الموظفين الثمانية عشرة العاملين في هذه المحكمة لا يوجد الا موظف عربي واحد . مع العلم بان المسؤولين في الحكومة كثيرا ما تكلموا عن اهتمامهم بايجاد الاموال للفرحين من الطلاب العرب الذين تقدم منهم الكثيرون بطلبات استخدام لهذه المحكمة .

وما يبعد الاشارة اليه ان ابواب الحكومة ودعائها وصحتها و « صوت اسرائيل » قد ابرزوا جميعا

تعيين قاضي عربي لهذه المحكمة وفيما بعد ترفع قاضي الصلح السيد الياس كسلي الى درجة قاضي اعلى وتجلت جميعا حقيقة لا تشرف هذه الحكومة الا وهي انه من بين جيش قضاة المحاكم العليا والمحاكم المركزية ومحكمات الصلح في اسرائيل لا يوجد من بينهم الا قاضي صلح واحد وقاضي مركزية واحد !

لقد اشد المواطنون في الناصرة وفري الجليل وخاصة المعامون في الناصرة استيائهم من جراء حرمان الناصرة العربية من قيام المحكمة المركزية فيها . والمعالم والمراجعين للمحكمة المركزية على حق وكل الحق في مطالبهم بتصبح هذه المحكمة المرجع ووجوب افتتاح مكاتب المحكمة المركزية الجديدة في الناصرة لا في الناصرة العليا .

وبالنظر لاحقية هذا الموضوع تولت اللجنة الشيوعية مثابته بهذه الناحية

وقدمت من رئيس البلدية طالب بادراج هذه المسألة في جدول اجبات المجلس في اول جلسة قادمة . وقام كلنا ان تضاهي جهود المحامين والمثمين باسم المحكمة المركزية مع جهود المجلس البلدي لحمل الحكومة على تغيير موقعها واقامة المحكمة المركزية في الناصرة .

برافدا :

انقضى عهد السيطرة الامريكية على البحر المتوسط

التوجه السوفييتي في المنطقة دعم لاستقلال الشعوب وسيادتها

موسكو - اعلن اول امس ، نائب رئيس تحرير صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي فلاديمير يرماكوف ، في مقال حول وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط - اعلن ان الاسطول السوفييتي ارسى ارسال البحر الابيض المتوسط بسبب الساس الى البحر المتوسط وذكر منها نايبه الصداق الاسرائيلي من دول البحر الابيض المتوسط وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بجميع تشاكسل الانجية من مصالح جنوب تلك المنطقة في اوروبا وافريقيا وآسيا .

وذكر ايضا ان الاسطول الامريكي الساس له سبب الدخول والفرز ل ٣٠٠ مليون شخص يكتون حولي البحر الابيض المتوسط وخاصة لسكان جنوبي ايطاليا .

وقال ان مدافع هذا الاسطول كانت مصوبة الى المدن الايطالية التي انتزعت من البرلانية التي جرت قبل ٢٠ عاما .

وكان يرماكوف في مقاله ان على الساس وجود الاسطول الامريكي الساس يشير الى استراتيجية لتصلح المستمر في المنطقة ويشكل تهديدا دائما للدول الملاحة للبحر المتوسط .

وذكر يرماكوف في مقاله التحركات قبل البلدية سيجعل المعلمين والطلاب حملة « شمسيات » في داخل البنية ، او تعطيل الدراسة . . .

وكان قد عقد اجتماع في المدرسة الثانوية لاولياء امور الطلاب تم فيه انتخاب لجنة لهم للتعاون مع الهيئة التدريسية في كل ما يتعلق بامور الطلاب والتعليم .

ومما لا شك فيه ان هذه اللجنة لن ترضى بان يبقى حالة البنية كما هي ، ومن الضروري ان تعمل وتطالب بدورها ، البلدية على اتمام كل الاصلاحات ،

ان عدم الترميم السريع من صدر اليوم :

الشارع الاصفر

مجموعة قصص للكاتب : توفيق فياض

اجتماع احتفالي في باقة الغربية بمناسبة اقتراح نصاب جديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية

يعقد في الساعة ٦ من مساء يوم السبت ١٢-١١-٦٨ ويتكلم فيه النائب الشيوعي : توفيق طوبى .

تشارك في الاحتفال وفود من فروع الحزب في المثلث

التيارات الفرنسية تحذر - بقيقة

يقول قد اعلن في خطاب لقاءه على الشعب الفرنسي ، الفرنسية في سياسة التقشف ليرة الاثنين الماضي ، عن فرض ارقابة على العملة الاجنبية ، تجسيد الاجور ، وبلد الجهود للمحافظة على استقرار ميزانية الدفاع ب ٤٠٠ مليون فرنك . وقد دعوا رئيس الحكومة الشعب الفرنسي الى سبلات في الضرائب من اجل شجيع التصدير ، ومقابل ضماغة ضرائب اخرى ، وهدد تخفيض الفرنك .

الكنيست تناقش موضوع الانفجار - بقيقة

التفكير مجددا بالحكم العسكري . اقتراح كثة المتدينين الوطنيين دعا الى اتباع سياسة التار . اقتراح لخالل دعا الى اتباع طريقة الامم .

الحرر المسؤول توفيق طوبى شارع بقيقة ١٨ - حيفا

مكة الشهر : شارع مارون ٢٩

طوبى ١٩٦٨ ص.ب. ١٠٤

الجمعة

طبعة الامانة العامة

شارع الوادي ٢ - حيفا

طوبى ٢١١٥٧

٤٠

١٥٠ - ٣٢٢ - ١٥٠

٢٢٢٠ - ٨٧٧ - ٢٢٢٠

رغم العراقل الامريكية والسايغونية

احتمال بدء محادثات باريس خلال ١٠ ايام

الاتحاد السوفييتي يقدم المزيد من المساعدات والمعونات لفيتمام الشمالية . جونسون : نتظرنا معارك قاسية ومفاوضات متعبة .

هانوي .

وقال ناظر امريكي ان واشنطن لن توافق على اقامة التلا في فيتمام الجنوبية حتى لا تعطي جازة للمثمين !! وتقول الولايات المتحدة ان حكومة فيتمام الجنوبية يجب ان تتخلى عن انتفاخات عامة !

موقف هانوي وجبهة تحرير فيتمام الجنوبية

ول باريس قال ناظر باسم فيتمام الشمالية ، اول امس ، في مقابلة مع وكالة « يونيتد بري » للتجسس ان وفد بلاده سيشارك في المحادثات . ولكن حال بدلها سيطلب بالاعتذار

بوجه جبهة تحرير فيتمام الجنوبية كطرف له وزنه في المحادثات . ونجد الناطق بالبيان الذين صدروا عن سايفون وواشنطن بهذا الخصوص .

وكان وفد جبهة تحرير فيتمام الجنوبية ، قد عقد قبل ذلك بقليل اجتماعا صحفيا اعلن فيه ناظر باسم الوفد من استعداد الجبهة للاشتراك في المؤتمر كطرف مستقل له حقوق متساوية مع سائر المشتركين .

واضاف الناطق ان على الاطراف الاربعة - الولايات المتحدة ، وفيتمام الشمالية ، وجبهة تحرير فيتمام الجنوبية ، وحكومة سايفون - ان تجتمع لتعيين موعد لبدء المحادثات

الاربعة . واوضح الناطق ان اشتراك مثل حكومة سايفون في المحادثات لا يمكن اعتباره بمثابة اعتراف بهذه الحكومة من جانب جبهة تحرير فيتمام الجنوبية .

هذا وقد اثار الرئيس جونسون اول امس قائلا ان من المتصور ان تكون هناك « مفاوضات متعبة ومعارك قاسية » .

مساعلات سوفييتية اخرى لفيتنام الشمالية

واول امس اعلن في موسكو ان وفدا اقتصاديا ، على مستوى عال ، غادر موسكو عائدا الى هانوي ، بعد ان وقع على اتفاق

لمساعدة اقتصادية وعسكرية جديدة . وجاء في البيان المشترك ، الذي اذنته وكالة « تاس » السوفييتية

للابارة ان الاتحاد السوفييتي قدم لفيتنام الشمالية فرنسا طويل الامم كذلك سيرونها في القرية القريبة القادمة بالاسلحة والعتاد والمؤن والمنتجات النفطية ، ووسائل للمواصلات ومشتات صناعية ومواد كيميائية .

اعتقال طالبين في الناصرة

الناصرة - لراسلنا - اعتقلت الشرطة يوم الاربعاء الماضي الطالبين داود مصالحة واسامة مصالحة من ابناء قرية كفر قرع (في المثلث) ، ويتنقلان في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة . اولهما في الثاني عشر والثاني في العاشر . وكانت الشرطة قد فشت منزلهما . وعلمت ان الحجة التي تتدور بها السلطة هي ان بعض الشعارات الدامية للانحداد من الناطق المحتلة قد كتبت على جدران البيوت في قرية كفر قرع . .

المنطقة بالحرب وبالناحية العسكرية . ونفت الولايات المتحدة انها وافقت على اشتراك وفد جبهة تحرير فيتمام الجنوبية كطرف منفصل في المحادثات ، وقالت انها ستستمر الى الطرف الاخر ، على ما سلة فيتمام الجنوبية ، وكانه وفد واحد يمثل

انقضاء المؤتمر القومي للاتحاد - بقيقة

الاربعة في الجمهورية العربية المتحدة يستغلها الاستعمار والحركة الصهيونية ، بشكل واسع ، لتليل هذا الوفد اشتركت صف القاصرة من النظام القومي في مصر والتحرير

وسطات الاذاعة الى ان الاحداث عليه .

بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعيداء

حلويا ت النابلسي

الناصرة - قرب باصات الناصرة - حيفا

تهنئ المواطنين بشهر رمضان الكريم وتقدم

الحلويا الشرقية بكل انواعها

كثافة ، برمة ، بقلاوة - بالجبن والجوز والفستق الحلبي ، معمول وفريية ، سرية بنت الملك ، قطايف وفطير

نحن على استعداد لتلبية رغباتكم ، باسمار تتاسبكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منتظمة

ليحت رؤوس الاقسام لمؤتمر الحزب السادس عشر

السبت ١٢-١١-٦٨

السبت ١٠ صباحا

اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة

السبت ١٢-١١-٦٨

الناصرة نادي فؤاد خوري ٦٤٠

بنيامين غونين

السبت ١٢-١١-٦٨

السبت ١٠ صباحا

اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة

السبت ١٢-١١-٦٨

الناصرة نادي فؤاد خوري ٦٤٠

بنيامين غونين

السبت ١٢-١١-٦٨

السبت ١٠ صباحا

اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة

السبت ١٢-١١-٦٨

الناصرة نادي فؤاد خوري ٦٤٠

بنيامين غونين

السبت ١٢-١١-٦٨

السبت ١٠ صباحا

اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة

السبت ١٢-١١-٦٨

الناصرة نادي فؤاد خوري ٦٤٠

بنيامين غونين

السبت ١٢-١١-٦٨

السبت ١٠ صباحا

اتحاد الشيعة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة

باريس - اعلن ممثلو هانوي وسايغون ، اول امس ، عن استعدادهم للاشتراك في محادثات السلام الموسعة حول فيتمام . ولكن كل طرف يشترط لذلك شروطا تتعارض مع الشروط التي يشترطها الطرف الاخر . ومع ذلك يعتقد الرابحون ان من الممكن ان تبدأ المحادثات خلال عشرة ايام .

واول امس اصدرت حكومة سايفون بيانا اطلت فيه ان نائب الرئيس ، نجوين كوي ، سينضم الى وفد المحادثات بترية مستشار كبير . وفي بيان آخر قالت انها قررت الاشتراك في المحادثات بعد مفاوضات مع واشنطن وافقت فيها الولايات المتحدة على المطالب الاساسية التي تقدمت بها فيتمام الجنوبية .

وجاء في بيان اعلنته واشنطن ان وفد فيتمام الجنوبية سيلعب دورا

الاستعمار من الاستفادة لتحرير مؤامراته ضد حركة التحرر الوطني ويسهل على الرجعية التعاون معه حرب المنظمة العربية المعادية للاستعمار ، وتستخدمه القيادة الصهيونية لممارسة سياسة التوسع الاقليمي كلما سنحت الفرصة .

وحرب حزيران في السنة الماضية مثل صاروخ على ذلك . لقد تحققت تطورات ايجابية هامة في العالم العربي منذ ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ . فحركة التحرر الوطني العربية خطت خطوات هائلة الى امام . والدفاع عن الحقوق المعادلة للشعب العربي الفلسطيني قد أصبح

عنصرا هاما في نضال الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العربية . ولكن انعدام مشروع ايجابي ثابت لدى حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية ، تسوية تقوم على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وشعب اسرائيل وعلى اساس مصلحة النضال العام ضد الاستعمار في المنطقة - انما يقيم عقبات غير قليلة في طريق التسوية العادلة .

وكما هو معروف فقد استقل حكام اسرائيل مواقف ومواقف شوفينية وقومية متعصبة ، عربية - من مثل رؤية « حل » القضية الفلسطينية بالقضاء على دولة اسرائيل وليس بضمان الحقوق المعادلة للشعب العربي الفلسطيني التي يقرها ويؤيدها الرأي العام العالمي الديمقراطي والمعادي للاستعمار - استفادوا ذلك لتشديد قبضتهم على جماهير شعبهم ولتعزيز القوى المعقراطية المعادية للاستعمار في اسرائيل ، ولسد الطريق امام تسوية سلمية عادلة .

لقد كانت هناك مناسبات اعلن فيها قادة الدول العربية تأييدهم وسعيهم لتسوية القضية الفلسطينية على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، وسنة ١٩٤٨ (عن اللاجئين) ، وبرز هذه المواقف هو تأييدهم لقرار بادونغ لحل القضية الفلسطينية ، سلميا ، على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة . ان عدم الثبات في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني من منطلق الحل العادل القائم على احترام حق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل في تقرير المصير قد غلظه المواقف القومية العربية المتطرفة التي اصرت بحركة التحرر الوطني ، كما غلظته سياسة حكام اسرائيل المتكررة لعقوق الشعب العربي الفلسطيني والتعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية ، والتي احبطت مختلف المساعي والامكانيات للوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي .

واليوم ، بعد ٢١ سنة من انشغال القاد التاريخي ، نقول ان خبرة هذه السنوات قد اثبتت صحة المبادئ الاساسية التي ارتكز عليها ذلك القرار : مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، والقضاء على السيطرة الاستعمارية ، وتعاون الشعبين لتطوير البلاد وتقدمها .

لقد اثبتت الاحداث استحالة التسوية العادلة والعمل السلمي العادل بدون ان يقوما على اساس احترام حق تقرير المصير للشعوب .

والاحترام التبادل لحقوق الشعوب المعادلة للشعب العربي الفلسطيني وتضمن اسرائيل - وهي الاسرائيلي ارتكز عليها قرار الامم المتحدة ١٨١-١٩٤٧ ان حكام اسرائيل قد فعلوا ، وما زالوا يفعلون اليوم ايضا ، لفرض

لتسوية مسؤولة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني . مسؤولة لتحقق ذلك بالقوة سنة ١٩٥٦ اثناء مشاركتهم في العدوان الثلاثي على مصر ، وهم يسمون ، وبقوة اكبر ، تحقيق ذلك من طريق تنفيذ مخطط حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

سوى تنفيذ الواقع ينذر بمزيد من الكوارث والاضطراب .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

سوى تنفيذ الواقع ينذر بمزيد من الكوارث والاضطراب .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

سوى تنفيذ الواقع ينذر بمزيد من الكوارث والاضطراب .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

الاستعمار من الاستفادة لتحرير مؤامراته ضد حركة التحرر الوطني ويسهل على الرجعية التعاون معه حرب المنظمة العربية المعادية للاستعمار ، وتستخدمه القيادة الصهيونية لممارسة سياسة التوسع الاقليمي كلما سنحت الفرصة .

وحرب حزيران في السنة الماضية مثل صاروخ على ذلك . لقد تحققت تطورات ايجابية هامة في العالم العربي منذ ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ . فحركة التحرر الوطني العربية خطت خطوات هائلة الى امام . والدفاع عن الحقوق المعادلة للشعب العربي الفلسطيني قد أصبح

عنصرا هاما في نضال الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العربية . ولكن انعدام مشروع ايجابي ثابت لدى حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية ، تسوية تقوم على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وشعب اسرائيل وعلى اساس مصلحة النضال العام ضد الاستعمار في المنطقة - انما يقيم عقبات غير قليلة في طريق التسوية العادلة .

وكما هو معروف فقد استقل حكام اسرائيل مواقف ومواقف شوفينية وقومية متعصبة ، عربية - من مثل رؤية « حل » القضية الفلسطينية بالقضاء على دولة اسرائيل وليس بضمان الحقوق المعادلة للشعب العربي الفلسطيني التي يقرها ويؤيدها الرأي العام العالمي الديمقراطي والمعادي للاستعمار - استفادوا ذلك لتشديد قبضتهم على جماهير شعبهم ولتعزيز القوى المعقراطية المعادية للاستعمار في اسرائيل ، ولسد الطريق امام تسوية سلمية عادلة .

لقد كانت هناك مناسبات اعلن فيها قادة الدول العربية تأييدهم وسعيهم لتسوية القضية الفلسطينية على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، وسنة ١٩٤٨ (عن اللاجئين) ، وبرز هذه المواقف هو تأييدهم لقرار بادونغ لحل القضية الفلسطينية ، سلميا ، على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة . ان عدم الثبات في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني من منطلق الحل العادل القائم على احترام حق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل في تقرير المصير قد غلظه المواقف القومية العربية المتطرفة التي اصرت بحركة التحرر الوطني ، كما غلظته سياسة حكام اسرائيل المتكررة لعقوق الشعب العربي الفلسطيني والتعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية ، والتي احبطت مختلف المساعي والامكانيات للوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي .

واليوم ، بعد ٢١ سنة من انشغال القاد التاريخي ، نقول ان خبرة هذه السنوات قد اثبتت صحة المبادئ الاساسية التي ارتكز عليها ذلك القرار : مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، والقضاء على السيطرة الاستعمارية ، وتعاون الشعبين لتطوير البلاد وتقدمها .

لقد اثبتت الاحداث استحالة التسوية العادلة والعمل السلمي العادل بدون ان يقوما على اساس احترام حق تقرير المصير للشعوب .

والاحترام التبادل لحقوق الشعوب المعادلة للشعب العربي الفلسطيني وتضمن اسرائيل - وهي الاسرائيلي ارتكز عليها قرار الامم المتحدة ١٨١-١٩٤٧ ان حكام اسرائيل قد فعلوا ، وما زالوا يفعلون اليوم ايضا ، لفرض

لتسوية مسؤولة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني . مسؤولة لتحقق ذلك بالقوة سنة ١٩٥٦ اثناء مشاركتهم في العدوان الثلاثي على مصر ، وهم يسمون ، وبقوة اكبر ، تحقيق ذلك من طريق تنفيذ مخطط حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

سوى تنفيذ الواقع ينذر بمزيد من الكوارث والاضطراب .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

سوى تنفيذ الواقع ينذر بمزيد من الكوارث والاضطراب .

فمشايخ القوم والاحتلال ، والاستعمار يحقون اللاجئين - ليست سوى مساح ترمي الى فرض « تسوية » بالقوة ، تصفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا فهم يرفضون قرار مجلس الامم الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويحاولون على استبعاد الاحتلال مستعدين لزيادة من القوم والقرى من التشريد للشعب العربي الفلسطيني . ان شعبي هذه البلاد متعطشان للسلام . انهما لا تبا من الاحتراب والاحتلال اللذين لهما ومعهما الاستعمار والرجعية . انهما يريدان سلاما عادلا .

وتتطلب قرار مجلس الامم الدولي من نوفمبر ١٩٦٧ انما يخلص الظروف والاضاع القليلة للوصول الى تسوية عادلة ، الى سلام عادل ، يقوم على احترام الحقوق المعادلة للشعوب .

وليس يتجاهل حكام اسرائيل قرار مجلس الامم هذا ، ورفض تنفيذ

الاتحاد

عبد الناصر يدعو الى المحافظة على صمود الجبهة الداخلية

القاهرة - الفتح الرئيس جمال عبد الناصر أمس (الاثنين) المودة الطارة للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي، لتناقشة حواث الطلبة التي وقعت في التصورة والاستكسرية في الاسبوع الماضي. وقد كرس عبد الناصر خطابه للحدث عن ضرورة تعميق وتقوية الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة وقال: «ان تجربة النكسة اظهرت حقيقة راسخة ليست موضع شك، وهي ان الجبهة الداخلية هي اساس الصمود. لقد اثبتت الجبهة الداخلية الصمود. لقد اثبتت الجبهة الداخلية الصمود».

وقد تحدث عبد الناصر عن اهمية الجبهة الداخلية في مواجهة التحديات التي تواجهها مصر، ودعا المواطنين الى الصمود والتضامن في مواجهة التحديات التي تواجهها مصر، ودعا المواطنين الى الصمود والتضامن في مواجهة التحديات التي تواجهها مصر.

عملية غزو جديدة للأراضي الاردنية وحدة عسكرية اسرائيلية تنسف جسرين في جنوبي الاردن عمان تعلن ان القوات الاسرائيلية قصفت مدينة اربد من هضبة الجولان !!

قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي مساء الاحد الماضي بنسف اثنين من الجسور الاردنية يقفان على بعد ٦٠ كيلومترا شرقي سدوم ودمرتها. وقد عادت هذه الوحدة الى قاعدتها سالمة.

والجسران اللذان تم تدميرهما يقفان في الطريق الرئيسي الذي يصل العاصمة عمان بمدينة يربو عمان والقبة. وتحدث هذين الجسرين يمر فوقه خط سكة الحديد. ويتراوح طول كل من الجسرين بين ٢٠-٣٠ مترا.

وبنسف هذين الجسرين قطعت الوصلات بين عمان والقسم الجنوبي من الاردن.

نعيم الاشهب ينهي اضرابه عن الطعام

مكتب الاتحاد - انتهى نعيم الاشهب أحد الزعماء الشيوعيين في القدس العربية اضرابه عن الطعام يوم الجمعة الماضي بعد ان استمر فيه ستة ايام، وبعد ان زارته موكلته الحامية له، لتأجرو وحصلت على وعد من ادارة السجن بتحسين اوضاعه.

ونعيم الاشهب موقوف منذ شهرين في القس يوم السبت ١٢-١١-٦٨، ولقائه الثانية بموجب امر اداري. وكان اطلاقه الاضراب عندما طلب نقله من الفرقة التي يقيم فيها مع عدد من السجناء الجنوبيين لهم اجراءه.

هذا وقد اعلنت السلطات الاردنية مساء اول امس ان الواقع الاسرائيلي في الوقت الحاضر.

الحكومة تبحث سياستها في المناطق المحتلة سير يعترض على قرار اقامة منشآت في الضفة الغربية استمرار المناقشات في جلسة زعامة حزب العمل

اجرت الحكومة الاسرائيلية مناقشة واسعة في جلستين متتاليتين يومي الاحد والاثنين، حول السياسة التي تتبعها في المناطق العربية المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية.

وقد فشلت مساعي رئيس الحكومة ليفي اشكول للحيلولة دون اجراء مثل هذه المناقشة في الوقت الحاضر.

وقد اضرت الحكومة الى اجراء هذه المناقشة بعدما قدم نعيم اشهب سير اعتراضه على قرار لجنة الوزراء الخاصة بالمناطق المحتلة المنعقدة في ٢٩ ايلول، والذي ينص على اقامة منشآت وصناعات في الضفة الغربية المحتلة. وشرح نعيم اشهب في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي، موقفه المعروف بالتأويل لسياسة الدمج، الذي اتفق عليه في كل من موشه ديان اول من اعلن عنها. وقال سير ان دمج عرب المناطق المحتلة ببنية اسرائيل سيؤدي في نهاية الامر الى اقامة دولة ثنائية القومية، وفي التطور الابد سيكون ذلك بمثابة خطر على طابع الدولة اليهودي وعلى مجرى كيانها.

مؤتمر قادة جيوش حلف وارسو ينهي اعماله في بخارست الابحاث تناولت القضايا الرئيسية لقوة الحلف العسكرية واجراء مزيد من التحسينات في الطاقة الدفاعية

موسكو - لمندوب (الاتحاد) هانس ليبريخت - في عاصمة رومانيا، بخارست، انعقد في الخامس والعشرين من تشرين الثاني هذه السنة وحتى التاسع والعشرين منه، مؤتمر قيادة جيوش حلف وارسو طبقا للبرنامج الذي وضعت فيه قيادة الحلف المشتركة العليا. وترأس المؤتمر القائد الاعلى لقوات حلف وارسو، بالاطاق العسكرية لجيوش الحلف المارشال السوفييتي ايفان ياقوفوفسكي.

وفي البيان الذي صدر في اعقاب هذا المؤتمر جاء ان الابحاث قد تناولت القضايا الرئيسية المتعلقة بالقوة العسكرية والحفاظ على القوات الرومانية المسلحة كما صغروا مناورات وتبريات قامت بها هذه القوات.

يوسفلافياسا توسع تعاونها مع مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة

موسكو - لمندوب (الاتحاد) هانس ليبريخت - قررت اللجنة التنفيذية لجيش المساعدة الاقتصادية المتبادلة (بين الدول الاشتراكية) في اجتماعها الذي عقده هذا (٢٥ - ٢٨/١١/٦٨) الموافقة على طلب يوسفلافياسا بتوسيع التعاون معها ضمن إطار المجلس. وفي صناعتي النفط

هذا وقد اقام السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني تشايفسكو ورئيس مجلس الوزراء، طاور، ولادة الحرب والدولة الاخرون حفل استقبال فقاه حلف وارسو الصام اعلان ياقوفوفسكي ورئيس اركان الحلف، شينكو، ورئيسه الوفود التي اشتركت في المؤتمر.

يارينغ في القاهرة بعد مباحثاته مع ابااين

الحكومة لم تتخذ اية قرارات جديدة. (الاهرام): نتائج المباحثات الجديدة ستحدد ما اذا كان البعوث الدولي سيستمر في مهمته. الرفاعي: مهمة يارينغ ستقف، ثانية، امام الباب المسدود الا اذا غيرت اسرائيل موقفها

مكتب الاتحاد - غادر وزير الخارجية ابااين البلاد امس، متوجها الى نيوسيا للاجتماع بالبعوث الدولي غونار يارينغ. والمعروف ان هذا الاجتماع سيكون الحلقة الاولى في جولة يارينغ الجديدة، وسيصل يارينغ الى القاهرة غدا او بعد غد لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية المصري محمود رياض.

وبنشر الصحف الاسرائيلية امس، اطراف لاجراء مفاوضات تحت ان ابااين قد اطلع الحكومة في رعايته، وسيطلب منه ان يحصل على اجماعها يوم الاحد، على تفاصيل مباحثاته المقبلة مع البعوث الدولي. ورد على استفسارات الوزراء بهذا الشأن، وتقول الصحف ان ابااين لم يطلب من الحكومة توجيهات، ولم تكن تمة حاجة لاجراءات جديدة او اجراء اية مناقشة، كما صرح بذلك سكرتير الحكومة. وذلك بشرط ان حكومة اسرائيل لا تنوي الترحيل من موقعها المعروف من مهمة البعوث الدولي وقرار مجلس الامن، ويستند مما نشره الصحف الاسرائيلية ان ابااين سيلتزم من عود بارينغ، مجددا، محاولة جمع يارينغ، سيفتح على جدول الاعمال

نيكسون يبعث ممثلاً عنه لزيارة الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد - يصل الى عواصم المنطقة في الاسبوع القادم، الممثل الشخصي للرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون، للاستماع الى آراء المسؤولين في كل من طهران وبيروت والقاهرة والرياض وعمان والقسم حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

وقد بعث الرئيس نيكسون برقيات الى زعماء هذه الدول الست يطلب فيها من زيارته مئة الشخص وهو ديام سكرتير الذي كان حاكم ولاية بنسلفانيا. واعرب نيكسون في برقياته عن امله في ان هم زعماء هذه الدول بتوضيح مواقفهم لعلته الشخصي. ونشر وكالات الانباء الغربية الى ان بعثة سكرتير سلف الضوء على التخوف من التزايد من احتمال اندلاع الحرب، مرة اخرى، في الشرق الاوسط.

هجوم على مواقع الامريكىين قرب سايفون هاريمان يعلن انه سيتغلى عن منصبه

ستبدأ حينما ترسل سايفون وفدها الى باريس!!

سايفون - اعلان ناطق عسكري امريكى في سايفون، ان اول امس، ان ٢٥ جنديا امريكيا اصيبوا بجراح عندما قام ٤٠٠ من رجال جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بهجوم على مواقع القوات الامريكىة بعد قصف شديد بمدافع الهاون على بعد ٤٠ كيلومترا من سايفون. وادعى الناطق ان ٢٢ من رجال الجبهة قتلوا في هذه المعركة.

دين راسك: التزامات الاطلنطي لم توسع حتى تشمل مناطق اخرى

واشنطن - صرح وزير الخارجية الامريكى دين راسك في حديث تلفزيوني يوم الاحد، بان الحلف الاطلنطي - رغم بوسع التزاماته نحو ايسة منطقة خارج حدود مجال الدفاع المحد في ميثاق الحلف.

وقال راسك ان الشرق الاوسط: «لا اؤمن بإمكانية تحديد سياق التسليح قبل ان يتم التوصل الى تسوية سياسية شاملة». واضاف: «لا يساورني الشك في ان مثل هذه التسوية سيتم التوصل اليها، في نهاية الامر، رغم كل الصعوبات».

وكان دين راسك يرد على الاتهام القائلة بان حلف الاطلنطي قد وسع التزاماته واصبحت تشمل دولا اخرى. ولكنه اضاف قائلا: «ورغم ذلك، البقية على ص ٦ عمود ٤».

مقتل ٣ مواطنين في غزة جنود يطلقون النار على عدد من المواطنين فيصيبون ٧ اشخاص

ثلاثة من سكان غزة قتلوا وابعد جرحا عندما اطلق جنود اسرائيليون النار، مساء يوم الجمعة الماضي، على عدد من السكان في اعقاب القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في مكان يبعد حوالي ٢٠٠ متر في الساعة السادسة والربع مساء. ولم يؤد الى اي ضرر شمالي الميدان الرئيسي في المدينة.

وقد وقع حادث القاء القنبلة

كلمة الاتحاد

سياسة عمليات الانتقام لن توفر أمنا ولا سلاما

لم يكن قد انقضى غير وقت قصير على تهديدات وزير الدفاع، موشه ديان، للاردن. وزير الخارجية، ابااين، لم يكن بعد قد حمل حقائبه وسافر الى نيوسيا لمقابلة البعوث الدولي، يارينغ، ومعداته كما يقول - عن (سعي اسرائيل لسلام) - حتى اختيرت وحدة من الجيش الاسرائيلي، في اليل خطوط وقف القتال مع الاردن ووصلت الى عمق ٦٠ كيلو مترا في الأراضي الاردنية، لتنسف اهدافا سنية: جسرين اثنين - واحد للسكة الحديدية والاخر على الطريق التي تربط عمان بمنطقة الجنوب.

والترجمة الرسمية لهذا الغزو الذي ولنسف اهداف مدينة بعيدة عن خطوط وقف القتال هي ان هذه العملية قد جاءت - كما قال المتحدث الرسمي الاسرائيلي - (في اعقاب النشاط التخريبي من جانب الاردن المستمر منذ ان جرى توقيع الاتفاقية بين سلطات الاردن ومنظمات التخريب في منتصف نوفمبر الماضي)، والغزوة الجديدة للاردن ونسف اهداف مدنية، على غرار الغزوة الاسرائيلية، قبل زمن قصير، للاراضي المصرية ونسف جسرين في منطقة نجع حمادي - انما تشير الى العودة الى التنسيف الفسود، نسق (عمليات الانتقام)، الذي سارت عليه حكومات بن غوريون المتعاقبة فلم يوفر لبلاد امنا ولا سلاما، والذي تلجا اليه الان، وفي ظروف مشحونة بالاحقاد وتهديد السلام، حكومة اشكول.

عند حادث التفجير الذي ذهب ضحيته ابرياء في محني يهودا بالقدس بل وفي الحوادث الاخرى التي سالت فيها دماء الابرياء، في هذا الجانب او ذاك من خطوط وقف القتال، اعلنا بقوه استنكارنا لها واكفنا اخطارها التي تهدد السلام وتنسف المساعي المبذولة لتحقيقه.

ان خبرة السنوات الطويلة، التي ماوس فيها حكام هذه البلاد سياسة (عمليات الانتقام) واختراق خطوط وقف القتال والاعتداء على المدنيين والاهداف المدنية - قد دللت على انها لا تنطب غير حلقات جديدة تجر في اعقابها حلقات اخرى من سلسلة سلك الدماء وتفتيل الابرء على جانبي خطوط وقف القتال ولا تؤدي الى غير تعميق الكراهية والامد بين الشمين ناهيك عما يكن في طياتها من اخطار.

لقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية، ابااين، قد سافر لمقابلة البعوث الدولي، غونار يارينغ، (بدون اية توجيهات حكومية جديدة) وان القرارات الحكومية السابقة، يصدر قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر في السنة الماضية ما زالت كما كانت عليه - الامر الذي يؤكد استمرار الحكومة في سياسة (عدم الترحيل من المناطق المحتلة).

واستمرار هذا الموقف الذي يتخذه حكام اسرائيل، مهما غطى بالاذعة البرافة عن «حب السلام» وعن «الرغبة في تحقيقه» - هو الارض الخصبة التي تنمو فيها حوادث سفك الدماء واحداث الغزو للاراضي، اردنية تارة ومصرية تارة - البقية على ص ٦ عمود ٤

رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا هو القسم الخامس من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس

الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/١٩ ، والقسم

الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٢ ، والقسم الثالث في ملحق

«الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/٢٦ ، والقسم الرابع في ملحق «الاتحاد» يوم

الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٩ .

«يا عمال العالم اتحدوا» . ان التنقيح والجامدين على

السواء يسرون بسخرية الصيفة «لم تصد بعد بقرات

مقدسة» ، «من بنجح يكون صادقا» و «انا وكل العالم على

مؤخرتي» وما شابه .

ان التنقيح والجمود والقومية المتطرفة تساعد

الاستعمار والرجعية موضوعيا ، ويلحقون ضررا بالنا

بالنضال ضد الاستعمار ، وبفضية السلام والاشتراكية .

هذه هي الخلفية الموضوعية للانقسام . غير انه لا

يجب استخلاص نتائج غير صحيحة من ان الظروف

الموضوعية قد ولدت بشكل لا مندوحة عنه الانقسام . على

خلفية هذه الظروف الموضوعية - الاسرائيلية والمنطقية

والعالية - تنظم في اللجنة المركزية الكتلة القومية المتطرفة

التي قسمت الحزب في نهاية الامر

٢ : اختلاف الآراء وقت الانقسام وتطورها

ان الاختلاف في الآراء في الحزب كان حول قضايا

اساسية تقرر سياسة الحزب :

(ا) ما هو التناقض الاساسي في منطقتنا ؟

كان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وما زال من انه

في منطقتنا توجد تناقضات مختلفة وبضمنها النزاع الاسرائيلي

العربي . غير ان التناقض الاساسي في منطقتنا هو بين

الاستعمار وبين الشعوب . بين الاستعمار من جهة وبين

حركة التحرر القومي في البلاد العربية والقوى المناهضة

للالاستعمار في اسرائيل ، ومن ثم فان اي تناقض آخر لا يجب

ان ينظر اليه بعزل عن التناقض الرئيسي .

وقد طمست الاقلية التناقض الاساسي بشكل مبداي

منذ بداية الانقسام . مثلا ، انه في مؤتمر جماعته (آب

١٩٦٥) خط م . سنيه كل التناقضات :

« في الشرق الاوسط توجد تعقيدات كبيرة من

التناقضات . هناك تناقض بين النظام الرأسمالي العالمي

الذي يؤثر على المنطقة ، وبين النظام الاشتراكي العالمي الذي

يبدأ في التأثير على المنطقة . وهناك معركة بين القوى الاستعمارية

القوية حتى الآن هنا ، وبين القوى المعادية للاستعمار التي

تزداد نموا في المنطقة . ويوجد نضال وتناقضات بين الدول

الاستعمارية نفسها ، وهناك نضال بين التأثير السوفييتي ،

وبين التأثير الصيني في الاوساط المعادية للاستعمار . وتوجد

تناقضات واختلاف ونزاعات بين دول المنطقة نفسها ،

وبضمنها الدول العربية نفسها . ويوجد نضال داخلي في كل

بلد بين القوى الطبقية المتناقضة . وتوجد تناقضات بين

شعب وشعب في بلاد مختلفة لم تحل فيها بعد القضية

القومية ، بين اليونانيين والأتراك في قبرص . وبين العرب

والاكرد في العراق ، بين الشمال والجنوب في السودان ،

ويوجد نزاع اسرائيلي - عربي » .

وقد استمرت صناعة التوبيخ الى ان قرر قيادة

«كاس» ، ان التناقض الاساسي الحاسم هو بين القوميتين

اليهودية والعربية . وكاستمرار منطقي لوقفهم غير الماركسي ،

وصلوا الى تجاهل متزايد للعنصر الاستعماري في منطقتنا ،

وحتى الى تجاهل تام للعنصر الاستعماري في حرب حزيران

١٩٦٧ وظهورها كحرب بين قوميتين .

ومن هنا كانت النقطة الثانية التي دار النقاش حولها .

(ب) مصدر خطر العرب في منطقتنا

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قدر دائما ، ان المصدر

الرئيسي لخطر العرب هو التدخل الاستعماري في منطقتنا ،

وليس الصراع بين القوميتين » . قلنا : هكذا كان في ١٩٥٦ ،

ولا يزال خطر مشابه قائما ايضا في المستقبل القادم . قلنا :

ان في منطقتنا حربا لا علاقة لها ابدا مع اسرائيل ، او مع

النزاع الاسرائيلي العربي ، ضد مثلا العرب في اليمن

الجمهوري كانت نمرة تدخل استعماري بمساعدة حكام

عرب مواليين للاستعمار (حكام السعودية) .

قلنا : ان التصريحات المعادية لاسرائيل من جانب

عناصر عربية يجب شجبها ودحضها ، ولكن لا يجب فصل

خطر العرب من مؤامرات الاستعمار في منطقتنا ، وعن

مؤامرات احتكارات النفط واستراتيجية البنتاغون . ومقابل

ذلك فقد حول قيادة «كاس» مركز الثقل في خطر العرب

الى الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ، وراوا

مصدر خطر العرب في ان البلدان العربية «لا تعترف

باسرائيل وتطلعون لابطالها» . في مقالاتهم ومواقفهم كتب

وتحدث قادة «كاس» من خطر حرب في منطقتنا ، كخطر

من جانب الدول «التي تريد ان تبني اسرائيل» .

وبهذا فقد غدوا دعابة الحكومة ، وطهروا كليسنة المنصر

العدوانية الموالية للاستعمار ، وطهروا كليسنة المنصر

الاستعماري ، ورفضوا اي ارتباط بين السياسة الموالية

للالاستعمار والصهيونية (توسع اقليمي) التي تنتهجها

الحكومة ، وبين خطر العرب . ومن هنا كان النقاش حول

وفي هذا النضال العادل كانت وما زالت ظواهر سلبية

وشوفينية . ظهرت هذه الظواهر في تصريحات سياسيين

وابوق دعابة قسالت ان اهدافها ليست فقط تحقيق

الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بل ايضا حرمان

شعب اسرائيل من حقوقه القومية وتصفية دولة اسرائيل

.. هذه التصريحات والمواقف الحققت ضررا كبيرا وفي المقام

الاول بنضال الشعب العربي الفلسطيني نفسه . وساعدت

الاستعمار والاساط الحاكمة في اسرائيل على تزييف

المشكلة الفلسطينية ، وتصوير الظالم بصورة المظلوم والمحضر

لحرب بصورة المدافع .

ان مواقف وظواهر صحيحة وايجابية لاحزاب شيوعية

عربية ولاي عنصر عربي مناهض للاستعمار كانت تشكل

مساعدة كبيرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جهوده لاقتناع

الكادحين بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا اساسيا

ومقابل ذلك فان الظواهر الشوفينية من قبل عناصر

عربية مناهضة للاستعمار فيما يتعلق بحق قيام اسرائيل ،

انحت ضررا بالغا باليسار في اسرائيل وعلى الاخص بالحزب

الشيوعي الاسرائيلي .

ليس من الصعب تقدير ، ان عدم وجود برنامج ايجابي

ثابت لحركة التحرر القومي العربية لحل النزاع الاسرائيلي

العربي والسالة الفلسطينية مع احترام حقوق الشعوب

المتصلة بالامر ووفقا للمصلحة العامة في النضال ضد

الاستعمار - يكسب صعوبات جمة في طريق الحزب الشيوعي

الاسرائيلي . والتصريحات الشوفينية التي اسمنت غير مرة

ضد حق قيام اسرائيل ، ادت الى نتائج سلبية جدا في

مفاهيم الجمهور الاسرائيلي ، وصعبت كثيرا امكانية اقناع

الجمهور اليهودي في قبول ودم برنامج الحزب الشيوعي

الاسرائيلي الصحيح فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية وقضية

النزاع الاسرائيلي العربي .

(ج) تحركات عناصر معادية في الحزب :

في سنوات ال ٦٠ طرا تصاعد جديد في حركة التحرر

القومي العربية المناهضة للاستعمار ، وتعاظم النضال

لتقليص حقوق احتكارات النفط الاجنبية ووثقت العلاقات

بين البلاد العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، وتازمت

العلامات بين البلدان العربية وبين البلدان الاستعمارية -

الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية وبريطانيا . وردا على هذا

التطور فقد زاد الاستعماريون من تدخلهم واحيلهم

ومؤامراتهم في منطقتنا .

وفي اسرائيل تعاظم عدم الرضا وتامت النضالات

الطبقية ، وتعمق انتقاد السياسة الحاكمة التي لم تحل خلال

سنوات قيام دولة اسرائيل اية قضية اساسية واحدة من

القضايا التي تواجهها اسرائيل .

وفي الوقت نفسه عمق النظام ارتباط اسرائيل بالدول

الاستعمارية ، وخاصة بالولايات المتحدة . وبدأ يلوح في

الافق خطر حرب جديدة من اجل القضاء على الحكومات

المناهضة للاستعمار في البلاد العربية .

في هذه الظروف في المنطقة وفي اسرائيل ، مضافا اليها حقيقة

ان الاستعمار امريكائي الذي يشن حربا مجرمة في فيتنام ،

قد كره نفسه اكثر فآثر على الراي العام العالمي وبضمنه

الاسرائيلي - قد خلقت امكانيات مريحة وكيرة اكثر لعمل

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . واساط جديدة من الممال

والنضال ، والمتفهمين وفئات شعبية اخرى قد رقت ادنا

صافية لبرنامج حزبنا الشيوعي السياسي .

وفي تلك الفترة ايضا تقوت صلاتنا مع احزاب شيوعية

شقيقة في منطقتنا . وهل صدفة هي ، انه في تلك الفترة

بالدات بدأت قوى طبقية معادية تعمل وبجهد اكثر ضد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاولة لتعطيله وبشكل

خاص لاصاته في يؤي عينه - وحدته اليهودية - العربية .

ان القوى الطبقية المعادية التي عملت ضد الحزب كانت

معنية في موج السياسة الاممية للحزب . وان حساباتها لم

تكن «اسرائيلية» فقط . لقد كانوا بحاجة الى «حزب

شيوعي اسرائيلي» يؤيد الاوساط الحاكمة ، في سياستها

العدوانية وفي خدمة الدول الامبريالية ، حزب يعرض على

الاتحاد السوفييتي باسم الشيوعية ، حزب ينتن باسم

الشيوعية رائحة الحركة القومية العربية المناهضة

للالاستعمار ، حزب يدخل الى الحركة الشيوعية العالمية ،

والى المنظمات الديمقراطية العالمية ، وايضا الى داخل

منظمات يهودية ديمقراطية - حيث لا موطئ قدم لمنظمات

صهيونية رسمية ، او لا تستطيع هذه المنظمات التوصل

فيها . لقد كانت هذه العناصر بحاجة الى بوق مصداد

للسوفييت ويكون «اسرائيليا شيوعيا» . اولئك الذين

عملوا ضد الحزب من اجل شقه وتصفيته كحزب ماركسي -

لينيني قد حضروا له سندا «شيوعيا اسرائيليا» في حالة

بده حرب جديدة شبيهة بحرب السويس - سيناء في ١٩٥٦ .

ولذا ، فمنذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى الآن ، يستغلون في

دعائتهم هذا السند «الشيوعي» لتبرير سياسة الحرب

والتوسع الاقليمي .

(د) الوضع في الحركة الشيوعية العالمية

في اوساط اقسام من الحركة الشيوعية العالمية

تفسيرات تنقيحية انتهازية لتلخيصات المؤتمر ال ٢٠ للحزب

الشيوعي السوفييتي ، هذه التفسيرات الزبفة تنبأها

«وطورها» ميكونس وسنيه .

لقد كان للسياسة الانقسامية الانزالية الجامدة قيادة

الحزب الشيوعي الصيني ، وما يزال لها نتائج مدمرة على

الحركة الشيوعية ، اذ انها لوجدت لدى شتى العناصر

بليلة وردودا تنقيحية وشعورا بالقوى في الحركة .

ان التقسام المشترك بين التنقيحين والجامدين هو

التخلي عن مبادي الاممية البروليتارية ، والتخلي عن مباد

لقد اثبتت حرب حزيران ١٩٦٧ لكسل التردد ، ان

«كاس» هي جماعة مؤيدة للحكومة ، ووقفت بدون تردد

الى يمين الحرب العدوانية . والان تصارع «كاس» في

انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط ال ٤ حزيران ،

وتزيد الخط الحكومي في فرض تسويات على البلاد العربية

في ظروف احتلال عسكري ، ومن خلال مواقع القوة .

هـ) الموقف من الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار

ان موقف اللجنة المركزية كان ، انه يجب ان تقدر

ايجابيا التطورات المعادية للاستعمار في البلاد العربية سواء

من الناحية العامة في التقدم ، او من ناحية المصلحة القومية

الاسرائيلية ، وامكانات السلام الاسرائيلي العربي ، والى

جانب ذلك يجب التحفظ من مواقف شوفينية ورجعية ، مثل

الموقف الشوفيني تجاه اسرائيل ، وملاحقة الشيوعيين

وغيرها .

قادة «كاس» غرروا عمليا موقفا سلبيا من الحركة

القومية المعادية للاستعمار ، وتركزت دعائتهم في تحريض

الجمهور الاسرائيلي على الحركة القومية العربية المعادية

للالاستعمار وعلى الاحزاب الشيوعية العربية . وحسب

رايهم ، فان كل طابع الحركة القومية العربية خلاصة التطلع

الى «حركة عربية شاملة» مشتركة لابطاد اسرائيل ، واذا

ما كان قادة مصر يقيمون علاقة وطيدة مع الاتحاد السوفييتي

وينشطون من اجل تطورات اجتماعية هامة في بلادهم ، فليس

ذلك الا للتحضير للقضاء على اسرائيل .

في مقابلة مع «عربي» في ٢٥-١-٦٥ ، حدد شموليل

ميكونس ، بوضوح كراهية قادة «كاس» المتطرفة للحركة

العربية المعادية للاستعمار ، وكراهيتهم للشيوعيين العرب .

وهو يتهمهم بشكل جماعي - كما يفعل ذلك اشكول والعسكريون

في بلادنا - بالرغبة في اباداة اسرائيل .

القادة العرب الذين يباحلون ضد الاستعمار ...

قال ش. ميكونس «هم اعدائنا ، وليسوا اصدقاءنا» .

وايضا : «لا يعني اذا كان المهدد متعصبا بالشيوعية او

الاشتراكية او معاداة الاستعمار ، كما لا يهم السمكة اذا

قلوها بالرجلين ام بزيادة تنوقا » .

حتى قادة صهيونيون قدامى لا يعبرون دائما عن كراهية

متطرفة للشيوعيين العرب والمعادين للاستعمار العرب ،

مثل هذه الكراهية التي عبر عنها ش. ميكونس ، السذي لا

يرى فيهم اي تطلع آخر غير رغبتهم في القضاء على اسرائيل .

وحسب رأي قادة «كاس» ، فان الحركة القومية

المعادية للاستعمار ، هي حركة شبيهة بالحركة النازية في

نفس المقابلة مع «عربي» اعلن ش. ميكونس : «ليس امام

الشعب اليهودي اختيارات كثيرة ، اما الفناء واما اسرائيل

حرة . في اوشتمس لم يجرؤا فحوصا اذا كان اليهودي

اشتراكيا ام فاشستيا ام من جماعة البوند - والابادة تهدنا

جميعا الآن » .

افكار كهذه اعتدنا سماعها من اليمين الصهيوني .

(هـ) نقطة انطلاق طبقية بروليتارية

نقطة الانطلاق لدى جماعة ميكونس - سنيه ليست

طبقية ، بل هي قومية متطرفة . قادة «كاس» يرون الجوهر في

اتحاد اليهود ضد العرب ، بدون تمييز بين انصار السلام

وانصار الحرب ، تقدميين ورجعيين ، مؤيدي الاستعمار

ومعادي الاستعمار ، في رايمهم كما يظهر من تصريح ش.

ميكونس المذكور ، توجد مصلحة مشتركة بين الفاشيست

والشيوعيين اليهود ، اذ «الخطر من جانب العرب » . ومن

هنا اتى التشبيه المزج لحركة القومية العربية المعادية

للالاستعمار بالحركة النازية ، وتشبيه وضع اليهود في

منطقتنا بوضع اليهود في الجيوتات تحت الاحتلال النازي .

ولكل المتطرفين يسلمون بالنظرية القائلة «كلنا في سفينة

واحدة» «وحدة كل اليهود ضد كل الشعوب غير اليهودية» .

وهكذا كان النقاش دارا بين نقطة الانطلاق ، الطبقة

البروليتارية ، الماركسية اللينينية للقضية القومية ، وبين

التوجه الصهيوني «فوق الطبقية» للانفصال عن العالم

العربي ، وؤية كل العالم العربي كتكتلة شوفينية واحدة

ضد اسرائيل . كان النقاش بين «ايها اليهود توحدوا ضد

العرب المتخفين لادانتكم مثل النازيين » وبين «يا انصار

السلام والمعادين للاستعمار يهودا وهربا توحدوا في النضال

ومؤخراً تحول قيادة « كامس » الى مواقف ايديولوجية صهيونية واضحة . م. سنيه في مقابلة اذاعية في « صوت اسرائيل » في ٣ آذار ١٩٦٨ خطب خطاباً صهيونياً يعينياً جلياً ، وادعى ان وطن كل يهود العالم هو اسرائيل ، وشبه وضع اليهود في انحاء العالم بوضع الايرلنديين ، وقال انه يوجد في الولايات المتحدة ايرلنديون اكثر مما في ايرلندا ، ولكن ايرلندا هي وطن الشعب الايرلندي وليس 'الولايات المتحدة' . وحسب هذه النظرية الصهيونية فان وطن كل يهودي في العالم ليس البلد الذي ولد وعاش فيه ، بل اسرائيل . وهذه وجهة نظر رجيعة موجهة لفصم العمال اليهود في البلاد الاشتراكية والراسمالية عن اخوانهم العمال ابناء الشعوب الاخرى .

في المؤتمر المنعقد في تشرين اول ١٩٦٨ انتقلت « كامس » الى مواقف واضحة : وعرفت الحركة الصهيونية في هذا المؤتمر بأنها « حركة قومية » وتوجهت الى الحركة الشيوعية العالمية مطالبة باجراء اعادة نظر في الموقف اللبني تجاه الصهيونية . وفي معاصرة م. سنيه التي اقترت في المؤتمر تقرير : ان « دولة اسرائيل هي تحقيق الارتباط التاريخي الذي كان قائماً قبل . . . سنة تقريباً بين الشعب اليهودي في اجياله كلها ، وبين بلاد اسرائيل » . وكذلك لحص مشروع لاقامة منظمة يهودية عالمية تعمل في كل الانظمة من اجل « دعم دولة اسرائيل » وتحقيق الارتباط بينها وبين الشعب اليهودي في المهجر » . وعلى فكرة ، فان هذه الفكرة نفسها اثارها قبل ذلك دافيد بن غوريون الذي اقترح تحقيق الاهداف الصهيونية في ظروفنا الحالية في نطاق يهودي - عالمي هام واكثر اتساعاً من المنظمة الصهيونية الحالية .

ج) قضية وحدة العمل

ناضل الحزب طيلة كل السنين لتوحيد عمل الطبقة العاملة وكل العاملين ، ولاقامة جبهة قومية ديمقراطية . وحسب هذه السياسة نشط الحزب ، وليس بدون نجاح ، من اجل اقامة تعاون بين الكادحين ، بدون تمييز في الرأي السياسي والانتماء الحزبي ، للنضال في الدفاع عن مصالحهم ، ولتضامن قوى واسعة في نضالات سياسية مختلفة . وحسب سياسة الحزب كان لرفاق الحزب جزء محترم في رص صفوف لجان العمل لممثلي لجان العمال في نضالات كبيرة ضد الفصل ، وضد الفلأه ، وضد الفلأه الفلأه ، ومن اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين (حرية الاضراب وغيرها) .

وحسب هذه السياسة الرامية الى الحد الاعلى من تكتل القوى الجماهيرية على اساس برنامج حد ادنى ينشط ممثلو حزبنا الشيوعي مع ممثلين عن احزاب صهيونية وشخصيات غير حزبية في حركة السلام الاسرائيلية ، وحركة السلام قد عملت كثيراً في فترات معينة (مريضة جماهيرية لتحرير السلاح الذري ، ونشاطات تضامنية مع شعب فيتنام وغيرها) . والاكثرية في حركة السلام وهي من قادة ميّام واحداث همودا ، لم تصمد في الامتحان وانضمت الى مؤيدي الحرب العدوانية سنة ١٩٥٦ ، وهكذا فعلت في ١٩٦٧ وقد انضم اليها ايضا ممثلو « كامس » في حركة السلام . وبالرغم من كل شيء ، قررت اللجنة المركزية للحزب الان كما في ١٩٥٦ ، رغم الازمة الحطرية الحالية الاستمرار في العمل في نطاق حركة السلام في القضايا الممكنة .

لقد كان حزبنا بين المبادرين الرئيسيين لاقامة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي على اوسع الاسس ، وبعد ذلك ، لاقامة اللجنة للروابط الثقافية مع الاتحاد السوفيتي ، ومنظمات للصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، وكذلك لاقامة جماعات نسائية على اسس رغبة ، وكذلك جبهة شعبية عربية على اوسع الاسس .

وكل ذلك طبع دائماً تكتيك الحزب الصحيح وهو : الدهاب قديماً في كل قضية وبجبهة اوسع ما يكون .

وكما يتفق والبرجوازية الصغيرة انتقل قادة « كامس » الذين كانوا مصابين بداء الانزالية من طرف الى طرف آخر ، من انزالية الى انزالية وحتى الى الانقراض ، وذلك باسم وحدة العمل على حد زعمهم ، واقتروا ان ينتقل الحزب من الخط الصحيح للتعاون في العمل بين الشيوعيين وأوساط أخرى على اساس مطالب تقدمية ، الى خط الانقراض الدائي فكرياً وسياسياً .

واليوم يشهد قادة « كامس » بالتعاون الاكثر اتساعاً الذي وصلوا اليه الان في البلاد مع كل الاحزاب على اسس رجيعة من تأييد مشترك لحزب حيزران ومقاومة الانسحاب الى خطوط ال ٤ من حيزران في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن (لا خطوط ال ٤ من حيزران ولا خطوط ال ١١ من حيزران) . ولقد وصل الامر الى حد ان مؤتمر « كامس » في تشرين ثاني ١٩٦٨ اتخذ قراراً خاصاً بتأييد العملية العسكرية ضد اهداف مدينة في مصر (بين القاهرة واسوان) ، التي دلت على تصعيد جديد في العدوان .

ومثل هذا لا يسمى خلق جبهة او اقامة تعاون ، بل خيانة لقضية السلام والتقدم ، وانتقال الى الجبهة الاخرى من التماس ، والتخلي عن الجبهة التقدمية لاتصال السلام والصداقة بين الشعوب .

ط) الموقف من الحركة الشيوعية العالمية

والاتحاد السوفيتي

جماعة الاقلية في اللجنة المركزية دفعت الحزب الى حملة ضد الحزب الشيوعي السوفيتي واحزاب شقيقة اخرى ، ولم تكتف بوقوف مستقل للحزب في كل قضية ، ولم تكتف بتحفظات الحزب من مواقف لا تعجبه وتمسه ، بل رأت في الحملة ضد احزاب شقيقة طريقاً لتقوية الحزب في البلاد حسب ادعائها .

والطور قد برهمن على ان التقساش لم يكن حول استقلال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان دائماً حزباً مستقلاً ، وعمل دائماً وفقصا لقرارات مؤتمراته وهيئاته المنتخبة على ايدي الاعضاء . استقلال الحزب الكامل ، لا يتناقض مطلقاً مع تضامنه مع الحركة الشيوعية العالمية ، ولا سيما مع الحزب الشيوعي

في الاتحاد السوفيتي .

وقد اثبت التطور ، ان زعماء « كامس » عملوا على تحويل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اداة في ايدي الاوساط الحاكمة في اسرائيل والحركة الصهيونية لفرض التخريب الايديولوجي والتنظيمي داخل الحركة الشيوعية العالمية ، والاسوساط اليسارية خارج البلاد .

وتحت ستار دخان دماغوي من النضال لعدم التبعية للحزب الشيوعي السوفيتي ، والحركة الشيوعية العالمية ، تحولوا الى تاييم لوزارة الخارجية الاسرائيلية والسياسة العامة لحكومة اشكول .

وقد تخلى زعماء « كامس » كلياً عن مبادئ التضامن العالمي للشيوعية والقوى المعادية للاستعمار . وهم يصلون في تحريضهم المعادي للسوفيت والمعادي للشيوعية الى الذي فعلوا . ووصل م. سنيه في رعوته المعادية للسوفيت ، الفالنة من عقابها ، الى تشبيه دور المعادية للسوفيت ، في فيتنام بدور الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط . وفي اجتماع في مسقلاق قال :

« انني متأكد من ان موسكو ستتعلم درس فيتنام ، وهو ان الامريكيين قدر ارسلاوا ، في كل عدة سنوات مستشارين واسلحة فقط لحكومة جنوب فيتنام ، ووصلوا الى نصف مليون من الجنود المحاربين » (« بدبصوت احرشوت ») ، ٣-٣-٦٨ ، علامات الاقتباس من الاصل) .

ي) مقاييس الحزب الشيوعي الديمقراطية المركزية لقد داس زعماء الاقلية القوميون المتصمون في اللجنة المركزية ، الديمقراطية الحزبية ، والمركزية على حد سواء ، بوضع انفسهم فوق الاكثرية في اللجنة المركزية والكساد الحزبي . وقد تحدثوا وكتبوا بصراحة ان الرفاق ليسوا متساوين ، وان هناك رفاقاً ذوي « وزن معين » خاص ، وان رفيقاً يهودياً « يساوي اكثر » من رفيق عربي ، وغيره من النظريات العنصرية المشابهة .

ولقد هملت الاقلية ضد كل المقاييس الحزبية ، فاتصلت بالمصحف البرجوازية ، ونقلت اليها معلومات عن الامور الداخلية في الحزب ، وذلك لتجديد الصحف المعادية لحملة صليبية استفزازية ومزورة ضد الاكثرية في اللجنة المركزية وضد طريق الحزب .

وخلافا لكل المقاييس الديمقراطية ، استغل زعماء الاقلية سيطرتهم على هيئة تحرير صحيفة الحزب سابقاً « قول هام » ، ونشروا فيها مواقف تتعارض وقرارات اللجنة المركزية وهيئاتها .

وتنظمت الاقلية في كتلة سرية في الحزب مع لجنة مركزية خاصة بها ، اقلعت كتلا تخريبية موازية في مناطق الحزب وفرعه . وبهذا اكمل التخلي النظري - السياسي بتخل عن المبادئ التنظيمية لحزب شيوعي ، لحزب ثوري من نوع جديد .

وق الواق فان زعماء « كامس » لا يجددون شيئاً : فمن الناحية النظرية : انهم يكررون مواقف قومية متطرفة - صهيونية قديمة .

ومن الناحية السياسية : فانهم يؤيدون السياسة القديمة للاوساط الحاكمة التي افلست والتي اثبتت خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل ، انها غير قادرة على حل اي قضية اساسية من القضايا التي تواجه اسرائيل .

ومن الناحية التنظيمية : انهم يكررون الاساليب القديمة لكل تكتل يتحدر الى المسكر المعادي للشيوعية . لقد خربت الحركة الشيوعية الكثيرين كهؤلاء . وحزبنا لم ينس خبرته مع « الحزب الشيوعي العربي » ، سلف جماعة ميكونس سنيه ، الذي لفظ انفسه ، وانضمت اكثرية اعضائه الى الماي والميام او تفرقوا شذو ملر .

وبخلاصة : لقد تخلت « كامس » عن الماركسية - اللينينية : نظرية الطبقة العاملة وانتقلت الى نظرية البرجوازية .

٣ - النضال لمنع الانقسام

لقد بذلت اللجنة المركزية جهوداً كبيرة جداً ، لمنع الاقلية من تقسيم الحزب ، وكذلك من اجل اعادة الوحدة بعد الانقسام . وقد انطلقنا من الفرضية الصحيحة انه على الرغم من الخلافات السياسية العميقة ، لم يكن هناك مبرر موسومي لتقسيم الحزب .

وقد رنا تقديراً صحيحاً ان تقسيم الحزب هو جريمة بالنسبة للحزب ، بالنسبة للطبقة العاملة وشعب اسرائيل ، وبالنسبة للحركة الشيوعية العالمية والحركة المعادية للاستعمار ، وبالنسبة للقضية العامة للسلام والاشتراكية . وقد رنا تقديراً صحيحاً ، ان الرجعية والاستعمار فقط يربحون من تقسيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولذا ، فنضالنا لمنع الانقسام ولا رجوع الى واحد حدوده ، لم ينبع من اعتبارات تكتيكية ، ولكن من اعتبارات مبدئية بدافع مسؤولية تاريخية لمسرح حزبنا ، ول مستقبل العلاقات اليهودية - العربية والاسرائيلية - العربية ، وبداغف وطنية واممية .

ولكن بقدر ما كان نضالنا لمنع الانقسام ، وبعده لاعادة الوحدة ، نابعا من اعتبارات مبدئية ، كانت جهود ميكونس وسنيه التخريبية عميقة لتقسيم الحزب ، بعد ان فشلوا في ان يفرضوا عليه خطاً سياسياً آخر ، من النعصب القومي اليهودي والصهيوني الجديد .

ولمع الانقسام قمنا بتننازلات بعيدة المدى ، فالاكثريية في اللجنة المركزية تنازلت ببعض اختيارها ، بل وبمبادرتها عن كونها اكثرية في اللجنة المركزية وهيئاتها ، ووافقت على ترقيع رفاق آخرين الى الصقوبة الكاملة في اللجنة المركزية ، وذلك لخلق توازن ولادارة الحزب على اساس متفق عليه . كذلك كنا المبادرين الى اتفاق لتأجيل المؤتمر ال ١٥ حتى كانون اول ١٩٦٥ ، وذلك لتمكين الفهاب سوية للانتخابات للمستندوت وللكنيست وللسلطات المحلية . لقد انتهكت الاقلية الاتفاق وقرضت على اللجنة المركزية عقد مؤتمر حالا .

وبعد ان بقي اصحاب انحراف النعصب القومي اليهودي مرتين اقلية بعد انتخابات المندوبين المؤتمر (على اساس الخلايا وعلى اساس الفروع) قسموا الحزب .

وكانت اعتبارات الاقلية ، التي تنظمت كتكتلة انها اذا ظهرت في قائمة منفردة للانتخابات الكنيست والمستندوت والمجالس المحلية ، فانها ستنازل نجاحاً في الانتخابات ، نظراً للتأييد المكتسوف لها من قبل الاوساط الحاكمة والصحافة الصهيونية والراديو - بينما تمنى بالفشل قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن هنا ينبع استعجال الاقلية للحسم قبل الانتخابات ، ومن هنا سعيها الفئيد لتقسيم الحزب قبل الانتخابات . ولم يكن هدفهم التقسيم وحسب . فهدف المقسمين ، وهدف اولئك الذين وقفوا وراءهم وهتفوا لهم ، كان تعظيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقضاء عليه ، واقامة منظمة بهذا الاسم كأداة بيد السلطة .

ولكن ، تبذرت كل تقديرات الكتلة المنعصبة قوميًا . ففي الانتخابات للكنيست السادسة ، التي جرت في نوفمبر ١٩٦٥ ، نالت قائمة « كامس » مقسوا واحداً فقط . ومقابل ذلك ، وعلى الرغم من الصعوبات الهائلة ، وعلى الرغم من التحريض الارعن الذي جرى ضد حزبنا ، وعلى الرغم من التهديد بتجريد حزبنا من صفته القانونية ، وعلى الرغم من اشتراكنا في الانتخابات دون اية وسائل مالية - نجح حزبنا في ان يوصل الى الكنيست ثلاثة اعضاء .

كان ذلك حتماً واضحاً غير قابل للتأويل بمن يؤيد الشيوعيون في اسرائيل . فبعد ان اثبتت اكثريية اعضاء الحزب بالانتخابات للمندوبين للمؤتمر ال ١٥ ، انها تؤيد الخط الماركسي - اللينيني للاكثرية في اللجنة المركزية ، منح اكثر من ثلثي الناجحين الشيوعيين اصواتهم للخط الصحيح ، لسياسة اللجنة المركزية .

ان الكتلة القومية التي انقسمت عن الحزب فشلت في الانتخابات ، على الرغم من انها لم تبخل بأية وسيلة ، لئلا الاستحصان في امين البرجوازية الصغيرة ، ولعبت على الاوتار القومية ، مع القاء القاذورات على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى ماضيه المجيد : « مات الحزب الشيوعي الاسرائيلي القديم ! » ، « طهرنا الحزب من القوميون العرب ومن المدميين اليهود ! » - هكذا صرخوا على رؤوس الاشهاد . ولكن كل هذا لم يجد .

والسؤال الذي يسأل : هل عاجلت اللجنة المركزية السابقة الوضع بشكل صحيح؟ وهل كان في الامكان منع انحدار الاقلية في اللجنة المركزية ، ومنع انضمام عدد كبير من الرفاق اليها ؟

بعد ان انضم ش. ميكونس ، السكرتير العام السابق ، الى الآراء القومية المنعصبة لوشه سنيه واصبح شريكاً في الاعمال التكتيكية لوشه سنيه ومؤيديه ، كان صعباً جداً على اللجنة المركزية ان تسيطر على الوضع . لميكونس حصة كبيرة في تقسيم الحزب . لميكونس لم يكن مستعداً ان يقبل بالواقع ، انه كان اقلية في اللجنة المركزية وفي المكتب السياسي ، وان الاكثرية في اللجنة المركزية وهيئاتها عارضت وانحرافاته القومية - اليهودية . وكرد على هذا اتبع ش. ميكونس طريق مخالفة المقاييس اللينينية للقيادة في الحزب ، طريق اصدار الاوامر حسب رايه هو ، وخلالها لقرارات المكتب السياسي (مثل التعليمات التي اصدرها لي . صبان في الاجتماع العالمي للشبيبة الذي عقد في ١٩٦٤ في موسكو ، تعليمات كانت مخالفة لقرار واضح من المكتب السياسي) . وادلى ش. ميكونس بتصريحات علنية ، ليس وفقاً لراي هيئات الحزب المسؤولة ، وقام بنشاط تخريبي داخل الحزب . واكثر من ذلك ، فان ش. ميكونس تفاخر بنشاطه التخريبي والانقسامي في الحزب . ويجب ان لا ننسى ، انه اذا كان الحديث حول اكثرية اللجنة المركزية ، فالقصود هو فقط الناحية النظرية - السياسية . فالاكثريية لم تكن منظمة ، وعلى وجه المصوم لم يتخذ رفاقنا نفس المواقف ، فيما يتعلق بطرق معالجة الوضع الذي نتج في اللجنة المركزية وفي الحزب . لقد حافظ رفاق الاكثرية في اللجنة المركزية على مبادئ المركزية الديمقراطية والمقاييس اللينينية في حياة الحزب ايضاً عندما عمل افراد جماعة ميكونس - سنيه بوضوح كتكتلة منظمة ضد مواقف اللجنة المركزية .

ولم تظهر اللجنة المركزية بقطة كافية وبدات متاخرة في النضال ضد الانحرافات والانظمة التخريبية لكتلة سنيه - ميكونس . وكان من واجب الاكثرية في اللجنة المركزية ان تقوم باسم اللجنة المركزية في الوقت المناسب ، بنضال نظري - سياسي ضد النشاط التكتلي القومي داخل منظمات الحزب ، ففي داخل الحزب الشيوعي توجد حرية نقاش ، وديمقراطية واسعة جداً ، ولكن بنفس المقدار ، بعد انهاء النقاش واتخاذ القرارات من قبل الهيئات المنتخبة وذات الصلاحية ، نازم وحدة التنفيذ ووحدة العمل .

وبنظرة الى وراء من الممكن القول انه الى جانب الادارة الصحيحة للنقاش كان هناك ضعف ايضاً ، استغلته الكتلة القومية حتى ترفع بشكل دماغوي علم النضال ضد الانزالية وضد مواقف سلبية تجاه اسرائيل من جانب عناصر في الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار . وبهذا سهلنا عليهم ، الى حد ما ، صرف الانظار عن القضايا الحقيقية التي كان يدور حولها الخلاف .

واتناء العمل الصحيح والهام لمنع الانقسام ، ارتكبت ايضاً اخطاء . فمثلاً ، التنازل البعيد المدى الذي قمنا به ، للتنازل عن الاكثرية في اللجنة المركزية وتقرير توازن ، لم يساعد ولم يمنع الانقسامين من تقسيم الحزب . فالتنازل بعيد المدى كان تعبيراً عن رغبة الاكثرية في اللجنة المركزية في اتخاذ الحزب ، ولكن الاقلية استغلت التنازل لشن هجوم جديد .

كذلك فان الاتفاق سوية في اجتماع اللجنة المركزية في ٢ آب ١٩٦٥ ، حول عقد مؤتمرين - كان خطأ .

قبل الانقسام ظهر ضعف في عمل اللجنة المركزية وفي

معالجة الوضع ، ظهر الضعف :

١) بانعزال المكتب السياسي برئاسة ش. ميكونس عن اللجنة المركزية ، وبانعزال اللجنة المركزية عن الكادر الحزبي ، والخلاصة من ذلك ، ان على اللجنة المركزية ان تكون القائد الحقيقي لامور الحزب السياسية والتنظيمية بين مؤتمر ومؤتمر ، نظرياً وعملياً . والخلاصة الثانية انه يجب تعميق وتوسيع الديمقراطية الداخلية في الحزب .

ب) لم ترد اللجنة المركزية كما يجب على انتهاك مقاييس القيادة الجماعية ومبادئ المركزية الديمقراطية من قبل ش. ميكونس ، م. سنيه وغيرهما . ولم يدقق في المحافظة على مبدأ خضوع الاقلية للاكثرية بعد البحث الديمقراطي ، وخضوع هيئة دنيا لهيئة اعلى ، خضوع الرفاق في عمل حزبي (مثل هيئة التحرير) او عمل شعبي (مثل اجتماع الشبيبة العالمي) للخط السياسي لهيئات الحزب المركزية .

ومن هنا الخلاصة ، ان التسامح تجاه مخالفة الدستور والمقاييس الحزبية والجماعية في القيادة ، لا يصلح بل يضرب ويؤدي الى استمرار التدهور . وخلاصة ثانية من ذلك ، ان حلول وسطية غير واضحة في قضايا سياسية بدلا من تفهيمات واضحة غير مفيدة للوحدة بل مضرة .

ج) لم تستمع اللجنة المركزية لاشارات اذار سياسية وتنظيمية من جانب اعضاء حزب مخلصين ، حددوا ، من انه يجري هجوم مبرمج وكتلي ضد سياسة الحزب وضد لجنته المركزية .

ومن هنا الخلاصة ، ان على اللجنة المركزية ان تنتبه ، وان تستمع وتبحث في طلبات وتنبهات الرفاق .

د) كان ذلك خطأ من جانب اللجنة المركزية ومبداً بقطه ، عندما فرضت على اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ضد وغبتها ، سكرتيراً عاماً جديداً هو - يالمر صبان .

لقد كان التثقيف السياسي - النظري في السنوات الاخيرة قبل الانقسام في فترات مختلفة قوياً للغاية . وتركز في الاساس في النضال ضد الانحرافات التي ظهرت في الحركة الشيوعية العالمية ، والتي شكلت تهديداً على حزبنا ايضاً : في مرحلة معينة - الانحراف التنقيحي ، وبعد ذلك انحراف الجمود العقائدي « اليساري » . ونجينا في كل مرحلة في ضد الانحراف الفعلي في الحركة ، في حزبنا . ولكن ظهر الضعف :

١ - في المرحلة التي ناضلنا فيها ضد الجمود العقائدي ، لم تنتبه الى نمو مفاهيم تنقيحية ومدمرة عندما ، اعترضت على الفرضيات الاساسية للماركسية - اللينينية .

٢ - اهلنا في هذه السنوات تقريبا ، الدراسة الماركسية - اللينينية في القضية القومية اليهودية والصهيونية . وبهذا فتحت الباب امام تسرب آراء قومية - يهودية ، صهيونية جديدة .

وسببت قول هام التي كان يخبرها موشه سنيه ضرراً خاصاً ، فهو نشر بمثابة آراء قومية يهودية ، وبشكل تصفي .

ومن هنا الخلاصة في ان زيادة التثقيف النظري - السياسي وتعميقه هو ضرورة حيوية لتطور الحزب ولتوطيد وحدته .

■

ان الهدف في سحب يسار صهيوني لآراء الماركسية - اللينينية - لحزب شيوعي - هو هدف صحيح . ولكن ضم العضو عملياً للحزب يجب ان يتم ، عندما يكون القفو موافقاً مع الحزب من ناحية سياسية - نظرية وتنظيمية . وقد كان الوضع كهذا ، عند قسم من اليسار في البام الذي انقسم للحزب ، ولذا فمئذنا رفاق متساوون في قيادة الحزب وصوفه ، ممن انضموا للحزب مع « اليسار » همام ١٩٥٤ ، ولكن حوالي نصف اعضاء « اليسار » الذين انضموا الى الحزب ، تركوا صفوفه بعد عام او عامين ، وقسم آخر رجع فيما بعد الى مواقفه القومية المتطرفة السابقة .

وكان قبول « اليسار » في صفوف الحزب عملياً جماعياً وليس فردياً كما ينص الدستور . وكان من الخطأ الترفيع السريع لعدد من زعمائهم الى اللجنة المركزية ولا سيما ضم م. سنيه الى اللجنة المركزية وبعد ذلك الى المكتب السياسي ، خلافا للمقاييس اللينينية حول ترقيع الكادر ، وحتى حينما الدستور خصصاً لهذا الغرض .

على الحزب ترقيع كوادر جديدة الى واجبات قيادية ، ولكن المقياس الرئيسي يجب ان يكون الاخلاص الشيوعي ، والنظري - السياسي والتنظيمي .

والخلاصة : ان النضال النابز للاكثرية في اللجنة المركزية السابقة لمنع الانقسام ، ونضال اللجنة المركزية لحزبنا من اجل اعادة الوحدة بعد الانقسام ، كان صحيحاً وحيوياً . فالاهتمام بوحدة الحزب هو امر مبدئي . ولكن بالإضافة الى ذلك ، كانت هناك اخطاء وضمف في هذه الحركة الهامة ، التي هي مشرفة للحزب .

٤ - الخلاصة

ان الانقسام في الحزب ، وتحليل القضايا التي دار حولها الخلاف في طورها يثبت : **١) ان الطريق النظرية ، وخط السياسة والتكتيك للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت صحيحة ، وادت الى تقدم الحزب وتبلوره ، على الرغم من الظروف الموضوعية الصعبة والمعقدة ، واللجنة المركزية اصابت في كل القضايا التي دار حولها النقاش من الاقلية القومية في اللجنة المركزية .**

ب) حافظت اللجنة المركزية للحزب على الخط العام ، الماركسي - اللينيني للحزب ، على وحدتها اليهودية - العربية ، على اخلاصها لمبادئ الاممية والبروليتارية والوطنية الاسرائيلية .

- البقية في العدد القادم -

مقتل شاب في ترشيحا!

تزور بلدية الناصرة
الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاصي - زارت لجنة شؤون العمل في الكنيسة ببلدية الناصرة في صباح يوم الخميس ٢٨-١١-٦٨ ، وسبق وصول نائب رئيس واعضاء هذه اللجنة الى دار البلدية المصورون واجهزة التلفزيون ، وما ان صل الزائرون حتى اخفت الكاميرات عملها في نقاط للترقب بمليون ليرة وذلك في زيارته للناصرة سنة ١٩٦٦ الى ان وصل

الصور • منها أي شيء حتى الآن ؟ وكذلك
وعد نائب رئيس الحكومة في زيارته
للناصره في شهر نونو الماضي والتي
كانت مجرد كلام بقصد التلميح .
ثم قال عضو الشيوعي ان بإمكان
وزارة العمل وهذه اللجنة التي تترؤ
الناصره اليوم ان تتعلا على تخصيص
مبالغ مضمرة ثابتة في كل سنة يقسم
بواسطتها عدد كبير من العمال
وتشكل ثابت وتصدر في قسم التسمية
في الناصره لتتبع الشوارع اولاد
فان كانه بإمكان استيعاب اولاد
البلدية بقلة ما تستعجمه الناصره

يتلالم مع نسبة السكان العرب في الدولة في المشاكل والصراع في الناصرة العليا . وتسائل القضاة الشيعي لماذا تحرم مدينة الناصرة من خطط التطوير وهي المدينة العربية الوحيدة في البلاد في حين تحرم بقربها الناصرة العليا التي لم يمر على انتمائها ١٠ سنوات ؟ ولست اتباه الخصوس

عندما ذكر أن كلَّ في الناصرة قد
استناب صنع السجاري يستوعب
أكثر من ١٠٠ عامل وقد اقل في زمن
اسرائيل من جراء سيمه التمييز وقتل
الاقتصاد العربي .

لم ذكر عضو الشيوعي نقيب
رئيس اللجنة وأعاضها بوعسود
المؤيدين في استياف الخريجين
العرب من المدارس والجامعات فقال :
قد استعظم في الحكمة المركزية
الجديدة في الناصرة ١٨ مؤقلا ليس
من بينهم إلا عربي واحد : فهل هذا
من سياسة التمييز ؟

هذه الوردية ما اعطاه رئيس الوزراء عندما اعلن عن استعاده حكومته

ن - بقية

مام مدرسة مصطفى حافظ في
في الرمال وهن يهتفن
الشعارات ويقذفن الحجارة .
قد اصيبت احدى الطالبات
بالجرح فتمت معالجتها

الاجانب الذين يعنون بزيارة هذه المدينة بسبب الاماكن المقدسة فيها

ومع ذلك فالحكومة تبذل على هذه

المساعدات والهيئات واحسن وسيلة
لتعريف العالمين على حقيقة الوضع
وحاجة الناصرة للعمل والمساعدة هو
ان تقوم اللجنة بزيارة احياء المدينة.
ولد رد نائب رئيس اللجنة ميديا
اهتمامه بما جاء في كلمتي الرئيس
والعضو الشيوعي وطالب ان تزود
لجنته بكتاب خطي يشرح هذه المطالب
التي اُسِّمت .

نيكسون يعث مش

كبيرة على زيارة سكرترونا لاسرائيل
التي ستجري في التاسع والعشر من
كانون الاول ، لان هذه الزيارة ستكون
الفرصة الاولى للحكومة الاسرائيلية
لتوضيح موقفها للرئيس المنتخب من
قضاياها الحيوية . ويقول مراسل
« لاربي » السياسي : ان الدوائر
السياسية في القدس تلحق اهمية
خاصة على التوضيحات التي ستقدم

لكرتون « بناسية محمولات
السوفيت التوصل الى صيغ منق
عليها مع الحكم الامريكي السابق ،

ساد - بقیة

نبدأ من نقطة انطلاق جديدة «
وتضيف الصحفية : « ان السوفييت
كانوا على استعداد للتوصل الى
اتفاق حول لغضبا الشرق الاوسط
قبل انتهاء فترة الحكم الأمريكي
الحالي . وقد جرت مباحثات جهرية
بين ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا
في التهور الاخيرة في مقر الأمم
المتحدة ، ورحمت بعض البودات
التي رأى فيها موقف وزارة الخارجية
الأمريكية اسما للاشفاق ، ولكن

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الجمعة ١٢/٦/١٩٦٨ الساعة ٨ مساءً

كلم فيه : الرفيق ماير فلنر - سكرتير المكتبة السامع للحزب

تابع المؤتمر أعماله يوم السبت ٧-١٢ الساعة ٩،٣ صباحاً

- للتحيص واتخاذ قرارات وانتخاب لجنة منطقة جديدة.

المبادئ السياسية والاقتصادية.

الحل السلمي لا نقصد ان نستسلمه .
وقال : « لقد وجهنا الجهد الأكبر
لل قوات المسلحة ، وبذلنا جهودا خارقة
لن نرجح » : ورغم ذلك ، فقد

الراحل هي مرحلة العمود ، وقد
أجزناها ، وانتقلنا الى المرحلة
الأخرى . » وتحدث عن العمل الفردي
قائلا : « أن ما نقوم به في هذا البلد
هو

جبهة الكفاح الأكبر ، كل التهديد
موجه الى مصر ، والدور يفرق ان
الجبهة الداخلية لا بد ان تكون هي
الجبهة التي يبذل لها اهم جهوده .

القومي مناقشاته .

يتلالم مع نسبة السكان العرب في الدولة في المشاكل والصراع في الناصرة العليا . وتسائل القضاة الشيعي لماذا تحرم مدينة الناصرة من خطط التطوير وهي المدينة العربية الوحيدة في البلاد في حين تحرم بقربها الناصرة العليا التي لم يمر على انتمائها ١٠ سنوات ؟ ولست اتباه الخصوس

هذه الوردية ما اعطاه رئيس الوزراء عندما اعلن عن استعاده حكومته

ن - بقية

مام مدرسة مصطفى حافظ في
في الرمال وهن يهتفن
الشعارات ويقذفن الحجارة .
قد اصيبت احدى الطالبات
بالجرح فتمت معالجتها

نيكسون يبحث مع
عشرة على زادة سكرتون لاسرائيل
التي ستجري في التاسع والعشر من

لكرتون « بناسية محمولات
السوفيت التوصل الى صيغ منق
عليها مع الحكم الامريكي السابق ،

منطقة الشرق الأوسط ، والتي قد

سلام لشعوب المنطقة كلها • الرئيس جونسون اجبت محادثة

الغارات الاسرائيلية المتكررة تستهدف اجبار الاردن على الاستسلام

الانتحار

التمن ٣٥ اقروا ٣٥ اقروا ٣٥ اقروا

الجمعة

٦ كانون الاول ١٩٦٨
١٦ رمضان ١٣٨٨
العدد ٥٩ السنة ال ٢٥
١ ٥١
٦ ٢ ٩٦٨
٥٩ ٥٩ ٥٩

الواء البكر : « الطابور الخامس » يتحرك خلف خطوط الجيش العراقي !

بغداد - اعلن اللواء البكر ، رئيس الجمهورية العراقية ، أمس ، أمام الجماهير الذين واكبوا تشييع القتلى العراقيين من جراء المقاتلات الاسرائيلية على مواقع القوات العراقية في الاردن ، أول أمس ، ان الحكومة العراقية تواجه تحركات من « الطابور الخامس » تستهدف خلق الفتن والاضطرابات واعمال القتل والتخريب خلف خطوط الجيش العراقي . وانهم البكر الولايات المتحدة بتتبع مؤامرة ضد العراق ، وهدد بعرب اعداء الاستعمار والصهيونية بيد من حديد . وكان هذا القتل من العراقيين الذين شيعوا أمس في بغداد ٦ جنود . ولعل البكر ان القوات العراقية ستبقى في الاردن .

نسف بيت في نابلس !

نسفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، بعد ظهر اول أمس ، بيت سائق التاكسي من نابلس ، المتهم بالاشتراك في حادث القاء القنبلة على دار الحاكم العسكري في المدينة يوم الجمعة الماضي . وكان هذا السائق قد اعتقل وانهم بنقل الفدائيين بسيارته فالتوا من داخلها القنبلة على دار الحاكم العسكري ، فانفجرت في ساحة الدار .

غارات جوية على الاراضي الاردنية

مدن وقرى اردنية تتعرض للقصف في ٣ ايام متتالية . مقتل وجرح عشرات من المدنيين . سقوط طائرة اسرائيلية . عمان تبث بشكوى الى مجلس الامن . المذكرة الاسرائيلية : العمليات «دفاع عن النفس وانذار» .

مكتب الاتحاد - في ثلاثة ايام متتالية ، الاثنين والثلاثاء والاربعاء ، قامت فاذفات القنابل الاسرائيلية من شتى الانواع ، بقصف مواقع عسكرية وقرى ومدن أهلية بالسكان في الاردن . وفي الوقت ذاته ، كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف هذه المواقع والقرى والمدن بوابل من نيرانها ، وفي عمليات وصفتها بأنها اخطر اعتداءات منذ حرب حزيران . وسقط ضحيتها عشرات من المدنيين الاردنيين . ويرد السجلات الاسرائيلية هذه العمليات العنيفة بأنها « عمليات دفاعية » .

الاسرائيلية تهددنا بالاربعاء والاربعاء ، قامت فاذفات القنابل الاسرائيلية من شتى الانواع ، بقصف مواقع عسكرية وقرى ومدن أهلية بالسكان في الاردن . وفي الوقت ذاته ، كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف هذه المواقع والقرى والمدن بوابل من نيرانها ، وفي عمليات وصفتها بأنها اخطر اعتداءات منذ حرب حزيران . وسقط ضحيتها عشرات من المدنيين الاردنيين . ويرد السجلات الاسرائيلية هذه العمليات العنيفة بأنها « عمليات دفاعية » .

الاسرائيلية تهددنا بالاربعاء والاربعاء ، قامت فاذفات القنابل الاسرائيلية من شتى الانواع ، بقصف مواقع عسكرية وقرى ومدن أهلية بالسكان في الاردن . وفي الوقت ذاته ، كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف هذه المواقع والقرى والمدن بوابل من نيرانها ، وفي عمليات وصفتها بأنها اخطر اعتداءات منذ حرب حزيران . وسقط ضحيتها عشرات من المدنيين الاردنيين . ويرد السجلات الاسرائيلية هذه العمليات العنيفة بأنها « عمليات دفاعية » .



أحد الجسرين اللذين نسفتهما الوحدة الاسرائيلية التي تسلك الى الاراضي الاردنية !

اوثنانت : يارينغ لم يستمر في مهمته المبعوث الدولي يعود الى موسكو موقفا كسفير لبلاده هناك

مكتب الاتحاد - اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان ابا ابن كور مطالبة حكومته ليارينغ بأن يعمل من اجل الحصول على جواب من القاهرة على الاستقالة المرفوعة التي طرحها ابا ابن في مطلع الشهر الماضي . وقد امتنع ابا ابن لدى عودته من قبرص عن الادلاء بابه تفاصيل عن محادثاته مع يارينغ . واكتفى بالقول انه قد تم استعراض مهمة المبعوث الدولي حتى الآن ، ويبحث مسائل تتعلق بمستقبل هذه المهمة . وقال انه لم يحدد موعد اخر لاجتماعهما .

وفي مقر الأمم المتحدة ، اعلن سكرتير الأمم المتحدة اوثنانت ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان غوار يارينغ سيستمر في عمله حتى بعد الخامس عشر من مباحثاته الاخيرة مع ابا ابن في - البقية على ص ٨ عمود ١ -

المظاهرات والاضرابات تجتاح ايطاليا

اكثر من مليون ونصف المليون من عمال ايطاليا يضربون

روما - شهدت مختلف المدن الايطالية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، مظاهرات جماهيرية ضخمة ، احتجاجا على مقتل اثنين من العمال الزراعيين في صقلية برصاص الشرطة وجرح عشرات العمال الآخرين . وقد اشترك في هذه المظاهرات العمال والطلاب واعلنت الاضرابات العامة والجوئية .

وفي روما سار اكثر من ٢٠ ألف طالب في مظاهرات طلبت حركة المواصلات لاسمات طويلة وتفرق المظاهرات دون وقوع حوادث . وفي مدينة فلورنس اشتبك المظاهرات مع رجال الشرطة واصيب اربعة ضباط بجروح . واطعن الحراب في هذه المدينة استمر ساعتين واشترك فيه العمال والتجار .

وفي نابولي اضراب العمال لمدة نصف ساعة ، ونظم خمسة آلاف طالب مسيرة من مركز المدينة ، وكانوا يهتفون : ايها الشرطة السفاكون . كذلك نظم العمال مظاهرات اخرى في بولونيا وتريستا فاشعلوا مع مظاهرات العمال في صقلية .

وقد وقعت الاضطرابات الدامية في صقلية عندما اقام مئات من العمال الزراعيين المهربين منذ ١٢ يوما من اجل تحسين شروط عملهم ، الحواجز في الطريق الرئيسي . فتدخلت - البقية على ص ٨ عمود ١ -

ناصر : تسوية سلمية شريفة - نعم . استسلام - لا

الدورة الطارئة لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي تقرر زيادة التوعية السياسية والضرب بيد من حديد على رؤوس قوى الثورة المضادة

القاهرة - مساء امس الاول ، الاربعاء ١١/٢٤ ، انهى المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الطارئة ، التي ابتدأت هنا يوم الاثنين الماضي ، وعالجت الاحداث نظائرية الاخيرة في المنصورة والاسكندرية . وقرا رئيس مجلس الامنة ، انور السادات ، قرارات المؤتمر . ثم القى الرئيس عبد الناصر خطابا ختاما اثنى فيه اسرائيل بالعمل على التوسع ، وقال : لقد اعطنا انصارا نريد تسوية سلمية شريفة ، ولكن اذا فشلت المساعي لتحقيق ذلك فلطينا ان نعمل على زيادة قدرتنا وعلى تحرير بلادنا .

وفي نواحي ابيد على ان تضم اسرائيل اي بومسة من اراضي اي دولة عربية . وهاجم عبد الناصر التصريحات الامريكية حول ضرورة الحفاظ على نفوذ اسرائيل في الشرق الأوسط .

« برفاسدا » تعلن : الاتحاد السوفيتي لن يسمح باندلاع الحرب في الشرق الاوسط

موسكو - كتبت صحيفة « برفاسدا » في مقالها الافتتاحي يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاتحاد السوفيتي سيبل كل ما في وسعه من اجل التسهيل على حل سياسي لازمة الشرق الاوسط ، ولكنه لن يسمح بأي شكل من الاشكال باندلاع خطر في المنطقة القريبة من حدوده الجنوبية .

واحرمت الصحيفة السوفيتية الرسمية من تقريرها بانه لا تزال هناك امكانية ، حتى الآن ، لحل الأزمة بالطرق السليمة . واصفاته : ان حكومة اسرائيل مسؤولة عن استمرار الوضع الخطير ، وأنه من المقرر ان يسمح لها بالتعرض بعبر الشعوب الغنية بان يسود الموقف وضع عالمي .

وكتبت « برفاسدا » : « كل مبادرة - البقية على ص ٨ عمود ٥ -

اشطن تنفي وجود مشروع امريكي جديد وتعلن ان نقاط جونسون « سارية المفعول » ! سكراتون في بيروت ... واتفاقية « الفانتوم » قريبا ..

واشنطن - نفت وزارة الخارجية الامريكية ، يوم امس الاول ، الاتباء القائلة ان الولايات المتحدة وضعت مشروعا جديدا لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ، يتألف من سبع نقاط . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية انيس ليدى واشطن مشروع اخر عدا المشروع الذي عرضه الرئيس جونسون في التاسع عشر من حزيران ١٩٦٧ . وقال المتحدث ان الولايات المتحدة تؤيد مساعي غونزاليس يارينغ لتنفيذ قرار مجلس - البقية على ص ٨ عمود ١ -

كلمة الانتحار

غارات جوية - جريه بحق السلام ومستقبل العلاقات بين الشعبين

لثلاثة ايام متتالية والطائرات الاسرائيلية تفر على الأردن وتقترب اريد وتفرق وقرى عديدة في منطقة جرش بوجه ازال « العقاب » و « تفتين الدرس » للقنابل الاردنية والعراقية التي حسب البيانات الحكومية الاسرائيلية « تقدم التغطية لعمليات الفدائيين وقامت بقصف قرى غور بيسان ومنطقة طبريا » ...

ومهما تكن حجج حكام بلادنا لتبرير هذه الغارات الجوية المريعة التي دمرت قرى وانزلت نيرانها ايضا بأهداف مدنية وقتلت عشرات الابراء من المواطنين المسالين ، فان كل من نهمة قضية السلام والعلاقات بين شعبي هذه البلاد ، لا يمكن الا ان يستنكر اشد الاستنكار هذه الغارات الوحشية وهذا القتل لمواطنين ابرياء في القرى الاردنية .

ونقطة البدء في تقديرنا لهذه الوجهة من العمليات الحربية التي كان من مآلاتها عمليات القصف الجوي وما سبقها من نسف الجسور داخل الاراضي الاردنية والقصف المتبادل بالمدفعية ومنها قصف بعض مستوطنات اسرائيلية - وهذا بعد ذاته ايضا امر نستنكره ونشجبه - ان تقديرنا لهذه الوجهة من العمليات الحربية يتطرق من واقع كونها تصعيدا خطرا ومغامرا لسياسة القوة والعنف والضغط التي تمارسها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ضد الاردن على وجه التخصيص لفرض التسوية الاستسلامية ولاجبار الحكومة الاردنية على قبول مشاريع القمع والتوسع التي تستهدفها حرب حزيران الماضية .

لقد ابرزت « دافار » في اثنائها عن نتائج الغارات (١٢-١٣) ما اشار اليه بعض الصحفيين الاجانب من ان « غزوة القوات الاسرائيلية التي نسفت الجسور التي تصل بين عمان والبحر الاحمر وكذلك اغارة الطائرات الاسرائيلية يوم امس - ان هذا يهدد بقطع الاردن عن العالم الخارجي وبزله » ...

وابرزت الصحف الاسرائيلية ايضا نيا الفرع والهلع الذي عم القرى والمدن الاردنية واطلق سيل اللاجئين من اريد وفراها في اتجاه عمان .

وعلى فراخ غزوة الكرامة وما تبعها من عمليات التنسف والاغارة التي ادت الى اخلاء جميع قرى غور الاردن الشرقي من سكانه وعددهم حوالي ٧٠ ألف نسمة وانضمامهم الى جيش اللاجئين ، تستهدف الاوساط الحاكمة في اسرائيل من عمليات القصف الجوي الاخيرة احداث الزيد من الغرض والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية داخل الاردن ، عن طريق زرع الموت والهدم بين السكان المسالين ، وايضا عن طريق تعطيل طرق المواصلات الحيوية كنسف الجسور في الجنوب وقصف شبكة المواصلات في الغرب ، والوصول عن طريق ذلك الى المزيد من الضغط على حكام الاردن لاثرائهم باختصار طريق الاستسلام وقبول واقع الاحتلال والقمع .

والى جانب هذا فقد ابرزت « دافار » في اثنائها « دهشة » - البقية على ص ٨ عمود ٣ -

يكتبها:
محمد خاص



شرائع العمالة ...

اقتالات .. تنقلات .. تحركات قد تجري ، قريبا في صفوف العمالة العرب الذين خدموا الماي واحذوت هبوبا سابقا ، و«المراخ» - «التجمع» - لاحقا و«حزب العمل» حاليا ..

كل ما في الامر ان السيد قد يتغير ، وتغير السيد يعني تغير العمالة .. او على الأقل اجراء تنقلات فيما بينهم .

تناسب السيد الجديد ..

والسيد القديم ، الذي نصبه او نصب هو نفسه ، وصيا على «العرب الايجابيين» ، والذي يحوم حوله سيف التغيير لان ، هو عضو الكنيست امنون لين .

وكما هو معروف فان امنون لين هو صهر رئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي . والسيد ابا حوشي هو رئيس الدائرة العربية في حزب العمل . وكذلك فان امنون لين مسؤول عن هذه الدائرة !

لهم ان خطر التغيير يحوم الان على امنون لين . ولما كان التابع لا يفر بالحكم .. فان الخطر يهدد ايضا العمالة لمخاضه له بين العرب ..

تقول هارة س ١٢٤ ان «الزعامة القديمة في حزب العمل تريد ان تأخذ في ايديها السيطرة على المجال العربي وان تنصب المخلصين لها في الراتق القيادية»

ويضي هذا ان اقتالات ، وتنقلات ، وتحركات ، بين زلم امنون لين ، ستجري قريبا ..

واذا هذا الخطر القادم فان بعض المتفهمين بنعمة امنون لين ، ممن رائداه هو شعار «من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه» - قد اخذوا في «الاتصال» - كما تقبلون الجريدة - برؤساء مجالس محلية وبمفتحين وبشخصيات في الوسط العربي لارسال العرائض والرسائل الى سكرتير «حزب العمل» الوزير نحاس سريانيا لامنون لين ولاستمراره في رئاسة الدائرة العربية ... ولكن شخصيات عربية كانت تعتبر حتى الان مضمونة (وفي الجيب الصغيرة) لم تتحسب لارسال العرائض

وواضح ان شرعة «من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه» ليست يتيمه بين المتفهمين بنعمة امنون لين . فتيمه شرعة ثانية هي «التي تجوز ابي يكون عبي» ، واخرى ثالثة هي ان «الفران تهرب من السفطة الفارقة» و«واحدة» تنتظر حتى ترى» و«افكار يكرس بضعه» و«العاش فوق الجميع» ..

وامام هذا الدوبل من الشرائع والبدع يحاول بعض هؤلاء الاعوان ان يفر نفسه قبل ان يتناولوه التغيير ..

فاية شرعة من هذه الشرائع ستسود ؟ ام ان كل واحدة منها ستجد لها مطبق ومنفذ ؟

تحيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشقيقة في هنغاريا واليونان والنمسا بمناسبة ٥٠ سنة على تاسيسها

● **الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري - بودابست :**

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي الهنغاري ، نقدم لكم ايها الرفقاء الاعزاء ، على الماركية اللينينية ، والسياسة الاممية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، هي الهام ، وصيرورة لكل مسائل الطبقة العاملة العاليه والحركة الشيوعية .

● **الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي اليوناني - أثينا :**

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي اليوناني ، نقدم لكم ايها الرفقاء الاعزاء ، على الماركية اللينينية ، والسياسة الاممية لحزب العمال الاشتراكي اليوناني ، هي الهام ، وصيرورة لكل مسائل الطبقة العاملة العاليه والحركة الشيوعية .

● **الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي النمساوي - فيينا :**

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي النمساوي ، نقدم لكم ايها الرفقاء الاعزاء ، على الماركية اللينينية ، والسياسة الاممية لحزب العمال الاشتراكي النمساوي ، هي الهام ، وصيرورة لكل مسائل الطبقة العاملة العاليه والحركة الشيوعية .

● **الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني :**

ارجو ان تنقلوا رسالتنا التالفة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني .

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على تأسيس الحزب الشيوعي اليوناني ، نقدم لكم ، وبواسطكم ، جميع الشيوعيين اليونانيين ، تحياتنا الاخوية .

ان التضامن البطولي للحزب الشيوعي اليوناني من اجل الحرية واستقلال اليونان ، وبورك القيايدي في التضامن الوطني ضد افاشية انتصاره .

الاحتلال النازي وتقسيمكم العظيمة في النضال من اجل المصالح اليومية للشعب

ماير فلتر
سكرتير المكتب السياسي
البقية على صفحة ٧

مخزن للخياطة المستودرة - والانضمام الى المستودرين - كما قال يتسحق موداعي ، احد رجال الصناعة .

مالم تتوفر مصادر العمل الدائمة ، وخاصة في مدن التطوير والقوى العربية ، ومالم تتوفر الصناعة فسي تلك الامكان ، فانه من واجب الحكومة ان تهتم بتأمين العمل لسكان تلك المدن .

ان حق اساسي لسكان قريات شومونه وعراية ، وحشور ، وام الفصح ، واوفيم والامان الاخرى ، ان يطبوا ويتناولوا مالا يؤمن لهم الحياة الطبيعية .

ومالم يؤمن العمل الدائم ، يجبر عدم الفاء اسلوب اعمال الطوارئ .

تصفية اعمال الطوارئ دون تقديم البديل لها وهو العمل الدائم ، يعني خسارة الجوع ، كما قال رئيس مجلس حشور المحلي .

اننا نقترح على الكنيست ان يهتم في هذا الموضوع ، وان تتخذ في النهاية قرارات تقرر وزارة العمل والحكومة بواسطة تقديم اعمال الطوارئ ، حتى يتم استبدالها بالعمل المنتج الدائم .

التزامات وزير العمل

في رده على خطاب الرفيق ماير فلتر قال وزير العمل الموجي ، انه لن يتم فصل عمال من اعمال الطوارئ مالم تعرض عليهم اعمال اخرى طبيعية .

وقال الوزير ان تصفية اعمال الطوارئ ستتم بالتدريج . واقر الوزير بان مئات من الناس ما زالوا منذ ١٢٠ سنة يعملون في اعمال الطوارئ . وقال ان تصفية اعمال الطوارئ ستتم بواسطة تعليم مهن والاعتماد بالاستيعاب في امكان العمل دون المساس بالاجور . ولكن الوزير الموجي عجز عن الاشارة ، ولو الى صنف واحد اقيم في الامان التي تنفرد من الفاء اعمال الطوارئ .

وكذلك فيما يعطيه هذا النظام الرجعي المرتبط عضويا بالاسممار الانتحور اميركي من انعكاسات في الداخل .. من ابقاء على كل مظاهر التخلف . ومصادرة ومن تلك الزيارات الربية التي يقوم بها قادة الرجعية والاستعمار هنا .. وهناك . والتي كان منها الزيارة التي قام بها في ٤-١٦٨٨ وزير الدفاع الباكستاني «السعودية» والتي كان من ثمارها توقيع اتفاقية (دفاع مشترك عمن البلدين) ؟ وما قام به وزير الداخلية ، فهد بن عبد العزيز من زيارات خلال شهر يوليو (تموز) ٦٨ للمغرب وتركيا والصومال .. الخ .

وبالتالي الزيارة التي قام بها في ٨-١٦٨٨ اميرال البحرية الاميركية والمسؤول عن الاسطول الاسميكي في الخليج العربي (لراس تنوره) احد متواني البلاد على الخليج العربي ، والتي قوبلت باستنكار شعبي كبير ..

ان ظاهرة التحركات ، والتي تتم بسرعة ، وتحتل فيها «السعودية» دورا مهما ، وتؤكد حقيقة الخطر الرجعي - الاستعماري الذي يهدف الى تكتيل القوى الرجعية - الاستعمارية في مواجهة لضرب جماهير شومونا وتهديد استقلالها ونضالها ..

وبجانب هذا فان هناك ظاهرات عديدة من العمليات الدعائية المسمورة التي تنطلق بها اوراق الرجعية الحاكمة في بلادنا بتخيطين السفارات الغربية في جسد ، والتي استهدفت تشويه مواقف البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الذي اثبت من خلال مواقفه صدقته الخلقوة الوقية لشعوبنا العربية في نضالها من اجل الخلاص من كل مواقع الاستعمار واعوانه ..

كباري من الالياف الزجاجية لا تفرق ولا تخرق

● **ظهر في ليشتن شابر**

ببريطانيا نوع جديد من الكباري المصنوع من الالياف الزجاجية ، ويتكون الكوبري من عدة قطع يمكن توصيلها من اي جانب وبني شبه ثابت او متحرك ، كما يمكن تركيبه بحرية على جوار الكوبري لتصبح وحدة واحدة يمكن نقلها من مكان الى مكان لمادة تركيبها مرة اخرى .

ووجدت الالياف الزجاجية المصنوع منها جسم الكوبري سلة التركيب والوصل لا تحتاج الى صيانة ولا الى طلاء مقاومة التآكل او الصدا . كما ان اجزاء الكوبري متجانسة سهل استعمالها في العمر وقت .

وقد اطمن في بريطانيا ان هذه الطريقة ستستحدث فيها اساسيا في وسائل النقل والممرور وخصوصا في المناطق الموحلة والمستنقعات .

وقد نجح استعمالها في الاعراض الفنية والصكرية . وكانت اجزاء من هذه الوحدات تحت التجارب منذ سنوات حيث كانت قوة احتياكها وصلابتها بالامانة الى سهولة تركيبها واستعمالها .

الكتلة الشيوعية تثير قضية المتضررين من الغاء اعمال الطوارئ

من كلمة النائب الشيوعي ماير فلتر

الطوارئ . معظم تلك الحالات من الضامين من اسيا وافريقيا ، ولكن هذا امر يتعلق بموضوع التمييز الطائفي والوقوة الكبيرة بين الطوائف .

يجب تأمين العمل الدائم

لو ان وزير العمل قال وعمل : «التي التي اعمال الطوارئ لانني اتمت كل وكذا من المؤسسات ومصادر الرزق المنتجة ، التي تثير باحسان العمل الدائمة والاجور المناسبة» ، لو ان الوزير فعل ذلك لكانت نسيارة له . ولكن الواقع معكوس تماما .

ففي «حشور» مثلا ، التي تفرقت من الفاء او تلتصق اعمال الطوارئ لم تستجد اية منشآت صناعية لاستيعاب طالبي العمل ، ولم يطبوا في امكان عمل دائمة اخرى . حسب احصائية مجلس محلي حشور فانه فقط ١٢٠٠ للشخص ارباب الاسر الى ١٢٠٠ في المدينة ، يتوفر لهم العمل الدائم . هل جرى بناء مصنع في «قريات شومونه» او في «الوفيليا» بحيث يجوز صلية اعمال الطوارئ ؟

والواقع في القرى العربية اسوا بكثير ، فهي تجمعات السكان العرب لا وجود ابدى الى «صناعة» او اورشات صناعية تستحق الدكر .

واذا افعلنا انه منذ مطلع كانون الثاني القريب ، سيمثل اضلاع الكوبري ، فالتا ستشهد اطلاق مصانع .. وحتى اصحاب الصناعات يتجهون الى برنامج كشف العقائق في الصناعة .. لهم يخشون من الكساد وركود سوق البضائع فتعترضهم الانتعاج المحلي للقرية شديدة قد تؤدي الى وقف الانتاج ، وتحويل الصناعات الى

الطوارئ . معظم تلك الحالات من الضامين من اسيا وافريقيا ، ولكن هذا امر يتعلق بموضوع التمييز الطائفي والوقوة الكبيرة بين الطوائف .

يجب تأمين العمل الدائم

لو ان وزير العمل قال وعمل : «التي التي اعمال الطوارئ لانني اتمت كل وكذا من المؤسسات ومصادر الرزق المنتجة ، التي تثير باحسان العمل الدائمة والاجور المناسبة» ، لو ان الوزير فعل ذلك لكانت نسيارة له . ولكن الواقع معكوس تماما .

ففي «حشور» مثلا ، التي تفرقت من الفاء او تلتصق اعمال الطوارئ لم تستجد اية منشآت صناعية لاستيعاب طالبي العمل ، ولم يطبوا في امكان عمل دائمة اخرى . حسب احصائية مجلس محلي حشور فانه فقط ١٢٠٠ للشخص ارباب الاسر الى ١٢٠٠ في المدينة ، يتوفر لهم العمل الدائم . هل جرى بناء مصنع في «قريات شومونه» او في «الوفيليا» بحيث يجوز صلية اعمال الطوارئ ؟

والواقع في القرى العربية اسوا بكثير ، فهي تجمعات السكان العرب لا وجود ابدى الى «صناعة» او اورشات صناعية تستحق الدكر .

واذا افعلنا انه منذ مطلع كانون الثاني القريب ، سيمثل اضلاع الكوبري ، فالتا ستشهد اطلاق مصانع .. وحتى اصحاب الصناعات يتجهون الى برنامج كشف العقائق في الصناعة .. لهم يخشون من الكساد وركود سوق البضائع فتعترضهم الانتعاج المحلي للقرية شديدة قد تؤدي الى وقف الانتاج ، وتحويل الصناعات الى

كيف تتحول السعودية الى قاعدة للتأمر والعُدوان

تحتل الفترة الزاهنة التي تمر بها السعودية بقدر بالغ من الاهمية نتيجة لانعكاسات الاستعماري - الاميرالي نحو «البلاد» التي غدت قاعدة مهمة للاستعمار الانجليز - اميركي ، والذي كان من مطبوعات ذلك ، التخطيط الواسع الذي تروعه اراضي «السعودية» بالقواعد العسكرية الضخمة ، حيث يتم في الآونة الاخيرة العمل على تنفيذ الخطط العسكرية الهادفة الى اقامة اربع مدن عسكرية في كل من (خيس مسيف ، بنوك ، القيصومة ، مفرح) تبلغ تكاليفها اربعمائة مليون دولار .

وتحتوي كل مدينة على بتلرب الطيارين السعوديين شتى انواع الاسلحة ، وذلك على طائرات (لايتنيج ، هنتر) اضافة الى القواعد المقامة (كور) البريطانية الصنع .

سابقا قاعدة (جيزان) من ٧ الى ٨ طوريبيدات (من ٧ الى ٨ طوريبيدات) مسلحة موجودة في مينسلا لبحرين تحت امرة الحكومة «السعودية» لاستخدامها (وقت الضرورة) .. الخ .

هكذا ، تم على للاستعمار السيطرة الكاملة على السعودية بالرغم من ان هذه الاتفاقية لا تحمل جديدا على النظام الحاكم الفسدي الاوتوقراطي في «السعودية» الذي كان ولم يزل أداة مطوعة لخدمة الاستعمار والامبريالية وتنفذ اغراضها .. جاعلا من «البلاد» قاعدة لضرب حركات التحرر الوطني .. ولتهديد المنطقة القديمة .. (حيث تشمل ومن (ست سنوات) حربا عدوانية قلرة لضرب ثورة الشعب اليمني .. وحيث يعمل هذا النظام بقمع من الاستعمار الانجليز - اميركي على تهديد جمهورية اليمن الجنوبية بتجميع الميلاتيين الفتيين .. ومنهم «ابنسا» رابطة الجنوب العربي) والذين يحتضنهم النظام الرجعي في «السعودية» منذ اشتعال الثورة المسلحة في محاولة لضرب استقلال اليمن الجنوبي .. وما اصبح واضحا من التآمر الدواني ضد شعب الخليج العربي ، ومحاولة جو هذه الشعوب الى وصاية للنظام الرجعي في «السعودية» والمباينة بينها وبين الخلاص من السيطرة

«تفرح كتلتنا الشيوعية على الكنيست ان تفتح موضوع «البرنامج» وزير العمل لتصفية اعمال الطوارئ .. هذا البرنامج ، اذا ما نفذ ، سيتزل الاضرار بفئات واسعة من الجمهور وخصوصا في مدن التطوير والقرى العربية . اننا لا ننقد بيان اسلوب اعمال الطوارئ هو افضل حل للطائفة والقدية الوبال العمال فنجس الثابتين في الامانة التي لا توجد فيها مصانع ومصادر معيشة ثابتة . ان الحل الصحيح هو توفير العمل الدائم في مصانع انتاجية . في انه في واقعا في اسرائيل وحيث لا مجال للاختيار من الافضل اعطاء اعمال طوارئ على عدم اعطاء شيئا» .

ان اواس وزير العمل ، الوقي بتقليص العمل ، في اعمال الطوارئ ، فليصا فقا كطولة نحو القلها كليا ، قد اصطدمت بمقاومة اولئك الذين يصمم الاسر يلوطقولة رؤساء بلديات مدن التطوير في الدولة .. فقد كتبت «ادافان» في ١٨-١٨-١٨ ان الرؤساء بلديات مدن التطوير يرون في هذه الامور اعتمادا جديدا على مئات عائلات القادمين الجدد والسكان القدامى وعلى المصانع كثيرة الاولاد الذين هم في قوة عمل كاملة والذين يسبب منهم الكثير لا يستوفون في الكشاش الصناعية ولا يملكون في عمل اخر» . وفكرت ايضا ان اواس تقليص اعمال الطوارئ «ستؤدي الى تقليص شديد في مداخيل هذه العائلات ، فلا تكن رب عائلة ما يحصل الان على ٢٥٠ ليرة في محل يومي فانه يصعب العيش سيحصل على ١٨٠-٢٠٠ ليرة فقط» .

هوساك في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السلفاكي

التي جوستاف هوساك ، عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، خطاها هاما في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السلفاكي التي انعقدت في التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي في اعقاب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وفي حديثه عن دورة تشرين الثاني للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، قال الرفيق هوساك :

لقد كان هدف الدورة اجراء اعطاء معين في حزبنا ، وخصوصا وضع خط سياسي موحد يلزم كل الحزب في كل نواحي البلاد . وكذلك اقامة هيئات الحزب النشطة التي تدير بصورة فعالة شؤون الحزب بين اجتماع وآخر ويكون لها صلاحية الصمم . ان القوة السياسية الجوهرية في وطننا هي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . ولذا فان من الممكن التقدم في مختلف الميادين بمدي تنظيم الحزب قضائيا والاعامة النظامية الداخلية فيه .

وندد الرفيق هوساك ، تنديدا شديدا ، باخطاء الجمود العقائدي للقيادة ، وكذلك بالتيارات العينية المختلفة . وقال : بوقف اسلوب الحكم الشخصي لتوفوني ورجاله فتحت تدريجيا امكانيات واسعة امام القوى المعادية للاشتراكية صراحة . وقد اقيمت هذه القوى - لقد كانت هنا القوى التي هزمت في سنة ١٩٤٨ ، والبقايا الايديولوجية والسياسية للبرجوازية الصغيرة وكذلك تأثير العداية الغربية . وفتحت الطريق ، بحرية ، أمام الرديكالية البرجوازية الصغيرة .

وفي داخل الحزب ايضا خلقت ، بصورة تدريجية ، قوى انتهازية عينية وكذلك جماعات فست الماركية - اللينينية ، ونظرية حزنسنا واحداه ومبادئه بشكل «فضفاض» بحيث لم يبق شيء من الاشتراكية والماركية اللينينية . والصراع على السلطة

رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

النشاط في البلديات والعمل الديمقراطي العام

يخلق المجال البلدي امكانيات كثيرة للدفاع عن قضايا السكان الحيوية . وان قلة المساعدة الحكومية للخدمات البلدية ، والهدف الدائم في سياسة الحكومة الى تحويل عبء الخدمات الاجتماعية اكثر فاكثرا الى كامل السلطات المحلية وعلى حساب زيادة الضرائب المحلية - فتران بمستوى الخدمات الاجتماعية وبمصلح المواطنين وتؤدي النفقات العسكرية الباهظة الى تجميد مشاريع التطوير وتقليص الخدمات الاجتماعية .

ويدافع النديون الشيوعيون في السلطات المحلية ، بمثابة عن مصالح الاهلين . وفي اماكن كثيرة حيث لا يوجد مندوبون شيوعيون في السلطات المحلية ، ينشط رفاق الحزب في الدفاع عن مصالح الاهلين لا سيما مصالح سكان الاحياء الفقيرة والفقره . وكان لاعضاء الحزب نصيب من النشاط في نضال سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب - يافا والذين رفعوا مطلبهم : «دار مقابل دار» و«عمل مقابل عمل» .

والى جانب تقدير نشاط الرفاق في المجالس المحلية والعمل البلدي الجيد لدى فروع مختلفة ، ثمة مجالس تظهر في اماكن غير قليلة فيها فروع ويكاد لا يجري فيها نشاط بلدي . ان هذه الامور تلزم اهتمام الفروع ومؤسسات المناطق لاصلاح الامر .

اتخذت اللجنة المركزية بعد المؤتمر الخامس عشر سلسلة من القرارات بشأن استمرار العمل بين المنظمات الديمقراطية ، ولضمان تنفيذ برامجها والمحافظة عليها . وقد قصدت هذه القرارات النشاط في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، وعصبات الصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، واتحاد النساء الديمقراطيات ، ومنظمة المحاربين ضد النازية ، وفي الاماكن التي يقوم بدور توجيهي فيها رفاقنا واخرون غير حزبيين من المخلصين لبرامج تلك المنظمات استمرت الفروع بنشاطها الهام . وبعد ان تحولت منظمة المحاربين ضد النازية الى منظمة معزولة لجماعة «كاس» فقط ، قامت منظمة جديدة للمحاربين ضد النازية باسم «جمعية اسرائيلية لمحاربة الجبهة المناهضة للهتلرية وضحايا النازية» وهي تقوم بنشاط هام .

اما جماعة «كاس» فقد وجهت اعضاءها في المنظمات الديمقراطية ليعملوا على تضيق امكانيات عمل رفاقنا ، واخراجهم من الهيئات المنتخبة (كما حدث ، مثلا في فروع حركة الصداقة في يافا والرملة ومنظمة المحاربين ضد النازية) . وكان هدف «كاس» ان تجرد تلك المنظمات من محتواها ، والفاء برنامجهما الديمقراطي التقدمي وتحويلها الى منابر للتحريض على الاتحاد السوفيتي وبولونيا واقطار اشتراكية اخرى وضد الاتحاد العالمي للشباب والنقابات المهنية .

لقد سيطروا على عدد من نوادي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي وحولوها الى منابر تحريض على الاتحاد السوفيتي ولنوادي لحزبهم . وفي نوادي اخرى فشل المنشقون في عطلهم المعادي للسوفييت . وفي بعض فروع حركة الصداقة استمر النشاط بموجب برنامج الحركة . . . وامكن بفضل اخلاص الرفاق الكبير ، واخلاص عدد كثير من العاملين غير الحزبيين . وفي معظم فروع اتحاد النساء الديمقراطيات لم يفلح نساء «كاس» في شل النشاط ، بل في بعض الاماكن نشأت فروع جديدة وتجمعات نسوية جديدة ، وانجزت اعمال جماهيرية هامة ، كسان لرفقات الحزب ومئات النشاطات غير الحزبية فيها نصيب كبير

ولقد مرت حركة السلام ، وحزبنا يعمل فيها مع هيئات اخرى وشخصيات شعبية ، في فترة صعبة من تصاعد الازمة في منطقتنا . وتقلصت اعمالها بالنسبة الى الماضي . . . ومع ذلك جرت اعمال تضامن مع شعب الفيتنام واعمال ايجابية اخرى ، اما فيما يتعلق بالازمة في الشرق الاوسط فقد سترت الاكثري في حركة السلام (وهي ممثلو احدوت همبودا والميام ومندوبو كاس ايضا) على سياسة حكومة اسرائيل العدوانية ، ونظمت حملة عالمية ضد موقف حركة السلام العالمية . وقد وقف اعضاء الحزب واخرون ممن يمارضون الحزب والاحتلال ضد موقف الاكثري . وسيستمر رفاقنا في لجنة السلام في نشاطهم مع الاوساط الاخرى في لجنة السلام في اسرائيل حول القضايا المشتركة والمتفق عليها ويناضلون من اجل ظهور حركة السلام قسي اسرائيل على اساس موقف حركة السلام العالمية العام من الازمة في منطقتنا .

وعلى الرغم من الاوضاع الصعبة يعمل اعضاء الحزب وانصاره باخلاص من اجل المحافظة على برامج المنظمات

هذا هو القسم السادس من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس

الاقلام في ملحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

«الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق «الاتحاد» يوم

الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

عمل الحزب في التجارب القاسية

تنظيم معارك كثيرة ونضال العاملين باجرة وبين النشيطين فيها . وكان رفاقنا يعتبرون من النشيطين في لجان العمل التابعة للجان العمال ، التي نظمت اضرابات الاحتجاج القطرية ، واجتماعات العمال الواسعة وارسال وفود لجان العمال الى لجنة المستدروت التنفيذية والى الكنيست . وسار اعضاء الحزب في نشاطهم هذا مهتدين بتوجيه سياسة الحزب القائمة على وحدة العمل لجميع الكادحين ، وروس صفوف العاملين بغض النظر عن فوارق الوجهات السياسية والانتساب الحزبي وبدون فوارق قومية ، للدفاع عن مصالحهم الحيوية . لقد قامت لجان العمال باعمال تضامنية مع العمال المضربين وفي عدد من الاماكن نشأت في فترة الازمة الاقتصادية لجان عاطلين عن العمل ، قامت بنضال من اجل العمل والتأمين ضد البطالة .

هذا وانجز الشيوعيون ، سكرتيريو واطباء لجان العاملين والنشيطون في اماكن العمل ، واجبا هاما في توجيه نضال العمال وجميع العاملين من اجل رفع الاجرة والدفاع عن حقوقهم . وجرى هذا النشاط في جو المطاردة والتحريض على الشيوعية ، اللذين اشتدا خصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وتمكن اصحاب العمل بمساعدة فعالة من رجالات المستدروت من فصل كثيرين من الاعضاء وبينهم سكرتيريو لجان العمال ممن ادوا واجبا هاما في لجان العمل ولجان العمال وعرفوا باخلاصهم لجمهور العمال .

وفي انتخابات نقابة المعلمين لسنة ١٩٦٨ ظهرت قائمة ديمقراطية للمعلمين التقدميين ، قائمة «الى التقدم» التي ايدها حزبنا الشيوعي . ونالت القائمة عددا لا يستهان به من الاصوات (اربع وخمسين في المئة على الاصوات التي نالتها قائمة «كاس») ، وتم هذا النجاح على الرغم من انه كان على قائمة المعلمين التقدميين ان تجمع مئات التوقع ، وعلى الرغم من حملة التحريض والتهديد على المعلمين الذي وقعوا على القائمة .

وجرت الانتخابات لمنظمة العمال الزراعيين ، وتقابسة الموظفين ومنظمة عمال الاغذية في سنة ١٩٦٨ في جو شوفيني من الارهاب والتحريض على الشيوعية . ولكن على الرغم من الاوضاع الصعبة حصلت قائمة الحزب على تمثيل في كل منظمة من المنظمات المذكورة اعلاه . ودلت النتائج التي تشمل عدد الصوتين لقوائمنا على ان الحزب حافظ على اصواته التي حصل عليها في الانتخابات العامة للمستدروت . ان واجب مؤسسات الحزب ، وجميع منظماته واعضائه زيادة النشاط في اماكن العمل ، ومكاتب العمل ، وفي مؤسسات المستدروت . وعلى الرغم من المصاعب يجب ان

نضمن نشاطا منظما لدى جميع رفاقنا في جميع النقابات المهنية ومجالس العمال والاهتمام بعناية عينية بامكان العمل . ويجب ان تقرر النشاط النقابي ايضا بالشرح السياسي ونجربه عن وهي القضايا الخاصة لكل اماكن العمل المختلفة والفروع المختلفة . ويجب ان نمد مطالب عينية وطرق عمل مناسبة . ومن المهم التوجه لايجاد قاعدة مشتركة مع عمال ذوي وجهات مختلفة في سبيل دفع نضال العاملين الى امام . اذ هذا الامر هام ايضا في النضال ضد تآثر القومية المتطرفة والعسكرية التي تستر في قناع «التكتل القومي» ، ولمنع نشوء وضع عزل الشيوعيين الذي يحاول ان يوجده في اماكن العمل اصحاب العمل وزعماء الاحزاب ، شركاء الائتلاف الحزبي .

يجب ان يهدف نشاط اعضاء الحزب في اماكن العمل الى اقامة خلايا في المصانع ، وملاكات مناطق . ومن اجل تقدم العمل النقابي يجب ان نتم بقيام اجتماعات ثابتة للعمال في اماكن العمل ، واصدار مواد نشر محلية حول قضايا محلية وقضايا مكان العمل العينية وتوسيع شبكة المراسلين الذين يظفون اخبار ما يجري في اماكن العمل في صحف الحزب ، وضمان عضوية جميع اعضاء الحزب في المستدروت وكذا اعضاء الشبيبة الشيوعية الكبار ، واصدقاء الحزب .

كانت الفترة بين المؤتمر الخامس عشر والمؤتمر السادس عشر اقصى فترة في حياة حزبنا . ونستطيع ان نلخص ان الحزب اجتاز جميع تجارب القاسية في تلك الفترة وبشرف ونتوجه نحن نحو المؤتمر السادس عشر وصفوقنا متراصة ووحدةنا اليهودية العربية قوية بصورة لا مثيل لها .

وكانت الواجبات الاولى التي فرضت علينا حالا بعد الانشقاق ، ان نعيد تنظيم المناطق والفروع التي تضررت على اثر نشاط المنشقين من جماعة ميكونس - سنيه ، ومن ضمان صدور الصحف الحزبية ، وتجنيد جميع منظمات الحزب في انتخابات المستدروت ، والكنيست والسلطات المحلية ، حتى تظهر في تلك الانتخابات قوائمنا الشيوعية ، ولبلل الجهود بين اعضاء الحزب واصدقائه لحشد الوسائل المالية الضرورية لعمل الحزب وادارة معارك الانتخابات .

لقد جرى ، حول حزبنا ، تنظيم حملة تحريض اوسع ، اخذ فيها قادة «كاس» حصة مركزية . حزبنا ، بصورة تصفية ، من امكانية الظهور في الانتخابات باسمنا «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» واضطررنا الى الظهور في قوائمنا لانتخابات المستدروت والكنيست باسم «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» (راكاج) . ولكن على الرغم من السند التام الذي حظيت به جماعة سنيه ميكونس من جانب السلطات ، وعلى الرغم من حملة الاتهام والتهديد على حزبنا ، وعلى الرغم من جو الارهاب والتحريض القومي المتطرف الشوفيني على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي نجح الحزب في ان يسجل نجاحات هامة في الانتخابات .

نال حزبنا في انتخابات الكنيست ثلاثة مندوبين ، مقابل مندوب واحد «لكاس» ، وفي الانتخابات للمجالس المحلية كسب حزبنا مندوبين في ١٤ منها ، بينما لم تفز «كاس» بأي مندوب في اي منها . ونتيجة لانتخابات مؤتمر المستدروت نالت قائمتنا مندوبين في اللجنة التنفيذية (نفس العدد الذي فازت به كاس) . ودلت هذه الاحرازات المحترمة على قدرة حزبنا في التغلب على المصاعب العظيمة وان يستعيد تنظيمه في فترة قصيرة .

وفي معركة الانتخابات اثبتت وجودها امور هي : خط الحزب الماركسي اللينيني الصحيح ، وطريقه الاممي والوطني واخلاص اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وتضحياتهم ، وتجنيد جانب لا يستهان به من انصار الحزب الى جانب الحزب . وهذه الامور التي جاءت راسا بعد فترة قصيرة من الانشقاق ، اظهرت عاليا وحدة الحزب السياسية - الفكرية وتراص منظماته واعضائه حول اللجنة المركزية . على صخرة وحدة الحزب اليهودية العربية تكسرت كسل جهود القوى المعادية للشيوعية ، من رؤساء الحكم والحركة الصهيونية التي تساعدوا جماعة ميكونس سنيه .

في النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

وضع المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي كواجب مركزي النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالاستعمار ، وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

ومن على المنابر العامة ، كالكنيست ، المستدروت والسلطات المحلية اسمع ممثلو الحزب كلمة الشيوعيين الاسرائيليين جماهير الكادحين . ونادى حزبنا من مختلف انشراوات ومن الصحف والاجتماعات والاجتماعات الواسعة واعمال الشارع ، وفي الظهور في اماكن العمل وفي البيوت ، الى تراص انصار السلام في بلادنا من اجل نصب سد امام تدهور سياسة الحكومة العنصرية ، التي قادت ، كما تدل جميع العلام ، الى حرب جديدة .

كان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المبادرين الى

وتمكننت اللجنة المركزية من الوقوف بنجاح في المعركة ، بفضل التأييد والتمسك لأكثريه الكادر الحزبي ، الذي اظهر مستوى عاليا من الوعي الشيوعي ، واخلاصا وجرأة شيوعيين في النضالات الصعبة من اجل انقاذ الحزب .

جد) كتلة الاقلية التي تنظم في اللجنة المركزية تسبمت الحزب ، بعد ان رفضت الاكثريه في اللجنة المركزية وفي الحزب محاولاتها ان تفرض على الحزب خطا عاما آخر ، خطا قوميا - يهوديا ، صهيونيا جديدا ،

وامل افراد الاقلية ان ينجحوا في تعليم الحزب بمساعدة السلطات وزعماء الاحزاب الصهيونية . وظهرت في الصحف البرجوازية تهديدات لشريحة الحزب « اذا لم يقف ميكونس وسنيه على راسه » . ونظم نشر اكاذيب وقيل وقال في الصحف الصهيونية ، واستخدمت اساليب ضغط وفرق هجوم غوغائية ، وبواسطة هذه الاساليب سيطر افراد الاقلية على ممتلكات الحزب ، ولكن كل محاولاتهم لتعطيل الحزب منيت بالفشل .

وتقع مسؤولية خاصة للانقسام على عاتق ش. ميكونس ، من كان سكرتيرا عاما للحزب ، الذي خان واجبه ، وساهم في تنظيم الكتلة الانقسامية القومية من قبل م. سنيه واعمال التخريب السياسية والتنظيمية ضد كيان الحزب ووحدة . ولولا انضمام ش. ميكونس الى سياسة م. سنيه وجماعته ونشاطهم الانقسامي ، لما نجح الانقساميون في عملهم ، ولما استطاعوا تقسيم الحزب وتضليل رفاق عديدين .

د) ان جماعة ميكونس - سنيه اليوم هي منظمة معادية للشيوعية تتمتع بتأييد الاوساط الحاكمة في اسرائيل وزعماء الاحزاب الصهيونية . ان القصد الوحيد من قيام هذه الجماعة هو العمل ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والقيام باعمال تخريبية داخل الحركة الشيوعية العالمية واوساط اليسار خارج البلاد .

لقد اخرجت « كاس » (جماعة ميكونس - سنيه) نفسها من الحركة الشيوعية العالمية ، التي عبرت عن تضامنها وتماثلها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان يتوقف الحزب عن جهوده لانتقاء اعضاء « كاس » بان زعماءهم الذين انحدروا الى مستنقع معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، ووقفوا في جبهة واحدة مع الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار والعدونية ، يسبون بهذا ضررا ليسار في اسرائيل ، للطبقة العاملة الاسرائيلية ، وللمصالح القومية لاسرائيل ، ولقضية السلام الاسرائيلي - العربي . ان الفرض من جهودنا هذه هو اعادة اعضاء جماعة ميكونس - سنيه الى حضن الماركسية - اللينينية والى صفوف الحزب .

ويرى الحزب في قيام اي اتصال كان بين حزب شقيق وبين جماعة ميكونس - سنيه المعادي للشيوعية ، تدخلا في الامور الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومخالفة لتقاييس العلاقات بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وتثبت خبرة السنوات الثلاثة الاخيرة ، ان مؤتمراتنا ال ١٥ قد اصاب ، والذي اعلن بخصوص انقسام الجماعة القومية :

« ليس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي افلس ، وليس مبدأ الاخوة اليهودية - العربية هو الذي افلس ، وليس مبدأ السلام اليهودي - العربي هو الذي افلس ، لقد افلس زعماء معيشون في الحزب ، لم يصمدوا في امتحان التحولات التاريخية الجديدة في البلاد وفي المنطقة وفي العالم . لقد يسوا من كسب جماهير الشعب في اسرائيل على اساس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للانقسام الوطني والضمان مستقبل اسرائيل . لقد خرجوا للتفتيش من طرق سهلة ، مع التخلي عن الهدف ذاته . بهذا اسم يوسعوا ولن يوسعوا نفوذ « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . (كنسباب المؤتمر - ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - صفحة ٧) .

وهكذا ، لقد اثبتت الحياة كليا صحة تقدير مؤتمرننا . نستطيع ان نلخص انه في السنوات الثلاث الصعبة التي مرت على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي صمد الحزب في كسل امتحانات هذه الفترة ، مخلصا للطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولشعب اسرائيل ، ولتعاليم الاممية البروليتارية .

اننا نمضي الى المؤتمر ال ١٦ مؤمنين بصدق طريقنا النظرية والسياسية ، ومصقولين وموحدين كشخص واحد حول برنامج حزبنا ، بوحدة يهودية - عربية قوية ، وكتلة غير منفصلة لأكبر حركة سياسية في عصرنا - الحركة الشيوعية العالمية .

الديمقراطية وإداء واجباتها التقدمية .

ولقد اثبت نشاط رفاقنا في لجنة «مبادرة السلام» انه حتى في وضع الهستيرية الحربية والأرهاب يمكن المبادرة الى اعمال احتجاجية والقيام بين الجماهير والشبيبة بحملة شرح ضد سياسة الاحتلال ، وضد اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة ، وضد اوامر الإقامة الجبرية وملاحقة الشيوعيين وانصار السلام في اسرائيل .

ولاعمال التضامن مع نضال شعب الفيتنام ضد عدوان الاستعمار الأمريكي أهمية كبيرة في بلادنا . ووجد هذا النشاط تعبيراً عنه في اعمال الاحتجاج المختلفة ، وفي مشروع مساعدة الفيتنام الذي قامت به لجنة السلام في اسرائيل ، وفي البازارات التي نظمها اوساط النساء التقدميات ونصيرات السلام في تل ابيب وبتح تكفا وقد رصد ريعها لشراء ادوية لمساعدة شعب الفيتنام وللعمل في المنظمات الديمقراطية أهمية كبيرة لا سيما في الوضع السياسي الراهن، فهذا العمل يوجد امكانيات امام اناس غير حزينين واصدقاء الحزب ليعملوا من اجل السير بالاهداف التقدمية والديمقراطية الى امام . وان التجربة تعلم انه ايضا توجد امكانيات لتوسيع نشاط المنظمات الديمقراطية حتى في الظروف الصعبة التي يعمل حزبا فيها . يجب تقوية المنظمات الديمقراطية وتوسيعها وتجديد نشاط منظمات مثل اللجنة اليهودية العربية .

والنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية وثيق الصلة بالنشاط المستمر المرمج الذي يقوم به الحزب من اجل رص جميع القوى الديمقراطية وانصار السلام لضمان نشاط المنظمات الديمقراطية الرتيب .

العضوية في الحزب

للحزب في أنحاء البلاد ٥٩ فرما واطلعت نتائج احصاء الرفاق الاول بعد الانقسام ، والتي لخصت في دورة اللجنة المركزية الحادية عشر في تموز ١٩٦٦ نموا في صفوف الحزب بنسبة ١٥٥ بالمائة لوضع العضوية بعد الانقسام (آب ١٩٦٥) . اما تلخيص عضوية الحزب بعد حرب حزيران فيظهر هبوطا بنسبة ٢٥ بالمائة بالنسبة لاحصاء ١٩٦٦ . وبمقارنة عدد اعضاء الحزب في نصف سنة ١٩٦٨ بعددهم بعد الانقسام والمؤتمر الخامس عشر زيادة في صفوف الحزب بنسبة ١٢٥ بالمائة . وطرا في الاشهر الاخيرة ارتفاع اضافي في عدد اعضاء الحزب ، ارتفاع مستمر متواصل سيلخص قرب انعقاد المؤتمر السادس عشر .

وانه لواجب مشرف لجميع خلايا الحزب وفروعه ومناطقه ان تستمر في توسيع الصفوف عشية انعقاد المؤتمر .

اما الهبوط الذي اثير اليه اعلاه ، في عدد الرفاق بعد حرب حزيران بالنسبة لسنة ١٩٦٦ فقد نجم في الاساس من جو الارهاب والتخريف على الشيوعية ، الذي اشتد خصوصا ايام حرب ١٩٦٧ وبعدها . اما الحقيقة في انه الان يبدو مجرى توسيع اضافي في الصفوف ، فيبرهن على انه مع رؤية الظروف الموضوعية الصعبة يجب الاتجاهل الضعف في عمل الحزب . لقد ضعف بعد حرب حزيران الاهتمام الشخصي بالاصدقاء ولم تجتمع وفق البرنامج السابق دورات الاصدقاء

لم تستفد بعد امكانيات توسيع صفوف الحزب . ويمكن التاكيد من هذا من التوسع الملموس في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . ومن اجل ايجاد هسده الامكانيات يجب تركيز اهتمام زائد بالعمل اليومي والشرح السياسي في فروع الحزب والاهتمام بالاصدقاء اهتماما مبرمجا . وعلى هيئات الفروع والمناطق ان تهتم اهتماما جدبا بأشكال العمل بين العمال الشباب والطلاب والمتقنين الشباب . ويجب مساعدة اتحاد الشبيبة على توسيع نشاطه بين الشبيبة والجيل الصاعد .

نشر الصحافة الشيوعية

يظهر التلخيص الاسبوعي لتوزيع الصحافة الشيوعية بالعربية والعربية والايديش والبلغارية والرومانية انخفاضاً بنسبة ١٦ بالمائة في سنة ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٦٦ وعلى ارتفاع ٢٣ بالمائة في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ . ومن هنا يبدو انه بالنسبة لسنة ١٩٦٦ زادت نسبة التوزيع الاسبوعي للصحافة الحزبية ٣ بالمائة .

اما هبوط التوزيع في سنة ١٩٦٧ فقد نجم من الصعوبات الكبيرة التي انتصبت امام حاملي كلمة الحزب في ظروف الحرب ، والتخريف الشوفيني والتخريف على الشيوعية ، وحملة التخويف والارهاب . اما التحسن المحسوس في الوضع في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ فيدل على عناد اعضاء الحزب ومثابرتهم ، الذين استطاعوا

ان يكسبوا من تجديد قراء انقطعوا عن قراءة الصحف الحزبية ، بل واضافوا كادحين آخرين الى دائرة القراء . ومع ذلك فمن الضروري ان نشير الى الضعف القائم في عدد من المناطق فيما يتعلق بتوزيع الصحف الشيوعية . ان اضعاف الصلة مع الاصدقاء ، وتقليل عملية الجرد والتوزيع الواسع - جميع هذه الامور لم تستطع الا ان تؤثر على محيط توزيع الصحف فزيادة توزيع الصحف الشيوعية يفرض على هيئات الحزب ان تقوم بتنظيم عملية جرد حسب عناوين ، والخروج بالصحف الى اماكن العمل والاهتمام بالتوزيع الجماهيري .

تجديد وسائل تمويل النشاطات

تشكل الصعوبات المالية التي تجابه الحزب مقبة جديدة في طريق توسيع العمل الحزبي - وتوسيع نشراته ، وإفتتاح نوادي جديدة . والاكثر من اعمال الحزب الشعبية . علينا ان نبرز انه على الرغم من الوضع الاقتصادي لدى اكثر الرفاق والاصدقاء ، افلح الحزب في اجراء حملاته المالية المركزية والمنطقية ، وجمع مبالغ كبيرة من الرفاق والاصدقاء قروضا لشراء نوادي المناطق ومكاتب اللجنة المركزية . ومع ذلك فلا تزال مصاعب الحزب المادية كثيرة وتصعب عليه توسيع نشاطه وتطويره .

ويجب ان نبرز ان جمع رسوم العضوية منظمة في جميع فروع الحزب على العموم . غير انه في بعض الفروع لا يجري جمع رسوم العضوية بموجب الدرجة . على كل فروع الحزب ان تهتم بالاستمرار في جمع رسوم العضوية بانتظام وحسب الدرجة ، ونقل جزء من رسوم العضوية الى اللجنة المركزية .

ويجب ان يجري الاهتمام في كل خلية لاشراك الاصدقاء في مجهود الحزب المالي . وتستلزم المعارك الجديدة الماثلة امام الحزب جهودا اضافية لتحشد الامكانيات المطلوبة لتمويل نشاط الحزب في صالح السلام ومصالح الشعب الكادح .

عمل اللجنة المركزية

نظمت اللجنة المركزية ، مع مؤسسات الحزب المحلية وفي المناطق ، عمل الحزب بصد الانقسام ، وقوت الحزب من الناحية السياسية - النظرية والتنظيمية ، وحافظت على نقاوة طريقه الماركسي - اللينينية ، ممكنة بهسدا مسمود الحزب القوي امام حملة التخريف والارهاب على الشيوعية اثناء حرب حزيران وما بعدها .

وابدت اللجنة المركزية فعالية في مواقعها من الاحداث السياسية في المجال الاسرائيلي ، والمجال الشرق اوسطي والعالمي . وقد عبر الموقف الوطني والامي ، الذي اتخذته الحزب عشية الحرب وفي اثنائها وما بعدها ، من رغبات جماهير الشعب في اسرائيل ، اسرائيل الاخرى ، التواقة الى السلام والمازفة من الحرب والاحتلال . فقد جلب هذا الموقف لحزبا تقديرا ساميا بين شرات الافوف من الكادحين وانصار السلام في بلادنا ، وبين القوى المناهضة للاستعمار في منطقتنا ، وفي الحركة الشيوعية العالمية والمجالات الديمقراطية في العالم .

وفي الفترة ما بين المؤتمرين عملت اللجنة المركزية وهيئاتها (الكتب السياسي والسكرتيرية) بصورة جماعية واجتمعت بشكل منظم وضمت توجيها سياسيا للصحف ، وللمؤسسات الحزبية والرفاق ، ولكتلة الحزب في الكنيست والهستدروت وكتلتنا في المجالس المحلية ومؤسسات جماهيرية اخرى . كما ان الصلة بين اللجنة المركزية والكادر القيادي في المناطق والفروع تقوت وتحسنت . واحدى اشكال تصنع العلاقة الهامة كانت الاجتماعات النظرية حيث قدم الكادر القيادي بيانات حزبية وسياسية . لقد اعطى مقد اجتماعات نظرية واجتماعات مناطق الامكانيات لجهاز التشيطن للاسهام اسهاما فعالا في وضع خط الحزب . ومن اجل الاستمرار في تحسين الصلة بين اللجنة المركزية وبين اعضاء الحزب يجب ان تهتم اكثر بزيارات اعضاء الهيئات المركزية في المناطق والفروع وخلايا الحزب . اما في ناحية التثقيف السياسي النظري في الحزب فقد

تم عمل هام ، غير ان المتطلبات تزيد عما استطاعت الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري ان تقلعه . اصدورت الدائرة كرايس دراسية باسم «صفحات دراسية» ، ونظمت اجتماعات محاضرين في المناطق ، وقلمت محاضرات في منظمات الحزب والشبيبة .

وتعلم التجربة ، ان نجاح العمل في حقل التثقيف النظري - السياسي مرتبط بجودة المادة وبمستوى المحاضر . وتحمل منظمات الحزب في المناطق والفروع المسؤولية مع الدائرة المركزية من التثقيف وتنظيمه . وتعلم التجربة ، انه يجب تقوية طاقم الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري برفاق يكرس جل وقتهم لهذا

العمل ، لتحضير مادة تعليمية وللدراسات في قضايا نظرية وسياسية واقتصادية ، وقضايا بلادنا وحركة العمال ، وهي القضايا التي يجب ان تحتل المركز الاول من اعمال الدائرة المركزية . وسيلي اصدار مجلة شهرية للقضايا النظرية والسياسية التي قوت اصدارها اللجنة المركزية ، الى حد كبير متطلبات رفاق الحزب والشبيبة واصدقائهما في زيادة العمل السياسي النظري .

التنظيم الحزبي الداخلي

علمتنا تجربة الحزب ، كم هو هام التشديد على المبادئ اللينينية في تنظيم الحزب الشيوعي - على الديمقراطية المركزية ، والديمقراطية الحزبية الداخلية والقيادة الجماعية، والانتقاد الذاتي والطامة الحزبية . والواجبات الكثيرة المفروضة على حزبا تلزم جميع الرفاق وجميع الهيئات الحزبية بالاهتمام بان تعمل كل منظمة وهيئة حزبية بموجب هذه المبادئ من اجل تحسين التنظيم الحزبي الداخلي . ولا يتطلب العمل الجماعي في هيئة حزبية مجرد اجتماعها المنظم فقط بل والتحضير المناسب لجدول اجرائها والمراقبة المستمرة لتنفيذ قراراتها ايضا وبمضي العمل الجماعي فسي الوقت نفسه مسؤولية شخصية نابعة من توزيع العمل بين اعضاء الهيئة .

هذا واطلعت لجان المناطق ولجان الفروع نضوجا سياسيا كبيرا وقدرته تنظيمية . ولكن لا يمكن ان نتجاهل مواقف الضعف . في بعض الفروع يجب تقوية نشاطات هيئات سكرتيرية الخلا ، وهكذا تتقوى عمل الخلا ونشاط اعضائها . وفي الخلية الحزبية يجب البحث في القضايا السياسية وقضايا العمل التنظيمي اليومي ايضا . ويجب ان يدمج العمل السياسي والتنظيمي في الخلية دمجاً مناسباً . وان تحسّن العمل في الخلية الحزبية بجمعها جسماً سياسياً حياً .

علينا ان نشجع الرفيق على ان يعرض امام الخلية الاسئلة التي تشغل باله . ولذلك فمن المهم ان يسيطر على الخلية جو رفاقي ، وان تضمن في اجتماعات الفرع واجتماعات المناطق الامكانيات الديمقراطية الواسعة لاستيضاح القضايا التي تشغل الرفاق . والى جانب هذا هناك أهمية كبيرة لضمان الطامة الحزبية وتنفيذ قرارات المنظمة الحزبية من جانب الرفيق . ان التجربة تعلم انه كلما وقف الممثل السياسي والتنظيمي في المنظمة الحزبية على مستوى امل كلما ازداد وارتفع مستوى نشاط اعضاء الحزب والحزب عموماً .

ومن اجل رفع مستوى العمل الحزبي يجب تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي . إذ ان تنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي تشكل وسيلة هامة لصقل الحزب . والكشف عن الضعف والاخطاء واصلاحها . ورفع مستوى التنظيم الحزبي ، لمنع « المسالك المسدودة » ورفع مستوى مهمل اعضاء الحزب .

ان رفع المستوى النظري السياسي والتنظيمي في هيئات الحزب وبين اعضائه ، وتوثيق الصلة مع العمال وجماهير الشعب ، وتوسيع النضال للدفاع عن مصالح الكادحين وتوسيع النشاط الثقافي الاجتماعي في الفروع - جميع هذه الامور وسائل هامة في النضال لتوسيع صفوف الحزب ونفوذ ، ولتعبء المساس بحرية نشاطه والدفاع عن الحريات الديمقراطية . ان واجب المؤسسات الحزبية وواجب جميع اعضاء الحزب هو زيادة اليقظة الحزبية . والطريق الاساسية لاحباط نوايا العدو الطغي للماسي بحزبا هي في رفع ومي اعضاء وزيادة نشاطهم ، والتشديد على الديمقراطية الداخلية الحزبية والطامة الحزبية وعلى مراقبة تنفيذ القرارات ، ودستور الحزب .

لقد اظهر اعضاء الحزب بين المؤتمرين اخلاصا ونشاطا نموذجيين . وحتى تضمن جدوى أكثر للعمل يجب تعيين واجب عيني لكل رقيق ، يناسبه مع اعتبار اوضاعه وكفاءاته ووضعه الشخصي .

يجب ان تضع كل منظمة حزبية برنامج عمل لها ، تأخذ في الحسبان الوضع العيني لمجالات نشاطها ووضع الهيئة ذاتها . ولدى اعداد العمل يجب الامتناع من تعيين اهداف غير واقعية ليس من شأنها ان تجند الرفاق لتنفيذها ويجب الاستخفاف بتقدير امكانيات العمل - تستطيع كل هيئة حزبية ان تضع امامها ، بل يجب ان تضع ، اهدافاً عينية يمكن تنفيذها ، وفي الوقت ذاته البحث من طرق لتوسيع نشاط اعضائها . يجب ان يكون كل رقيق مدركا ادراكا واعيا انه توجد في كل وضع ، ولو في اصعب الاوضاع امكانيات العمل بين الجمهور ، ان الواجب اذن ان توجد اشكال النشاط ، التي تتناسب مع الظروف العينية التي تعمل فيها المنظمة الحزبية .

على عاتق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ملقاة مسؤولية الرسالة الوطنية والاممية لايجاد مخرج للشعب من طريق الحرب الى طريق السلام ، من طريق المساس بحقن الكادحين الى ضمان مصالح الشعب الكادح . وحتى تنفذ بنجاح هذا الواجب الاسمي ولنخدم بأحسن ما تكون الخدمة مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب علينا ان نعطي التعبير المناسب لمطالب الكادحين الحقيقية ، لرغبتهم بالسلام والامن والحريات الديمقراطية ورفع مستوى المعيشة ، على اعضاء الحزب ان يناضلوا ضد التوجه الانزالي من جهة والانتهازي من الجهة الاخرى . علينا ان نقف في المعركة ضد السيم الشوفيني الذي تنفته ابواق الدعاية الرجعية في اسرائيل . والواجب المنتصب امامنا هو ان ناتي بكلمة حزبا الحقبة الى اوسع جماهير الكادحين ، وان تقوي صفوف الحزب ، لرفع نشاطه وتجنيده قوى جديدة في نضاله .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

في جميع معارك الحزب كان لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نصيب فعال .

لقد احرز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نجاحات هامة في استعادة تنظيمه في المناطق التي تضررت بالانقسام ، وتوسيع ملموس في صفوفه . ان عدد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اليوم قد ازداد ١٧٠٪ عما كان عليه في منتصف ١٩٦٦ .

ولقد رسم مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التاسع الذي انعقد في نيسان ١٩٦٨ الطريق امام الحركة لزيادة جهودها في رص صفوف الشبيبة في النضال من اجل وضع حد لسفك الدماء ، من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ضد سياسة الاضطهاد في المناطق المحتلة ، والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وتوثيق العلاقات معها ، وللمساواة التامة في الحقوق للشبيبة والاهلين العرب . لقد عين المؤتمر برنامجا لتوسيع صفوف الشبيبة واتحاد الكادحين وزيادة النشاط التثقيفي السياسي داخل الحركة ، وتوسيع الشرح بين الشبيبة .

ومن اهم انجازات الشبيبة اقامة لجنة المهرجان الاسرائيلية، اللجنة التي منيت بارسال وفد واسع الى صوفيا ذي تمثيل مناسب للشبيبة الاسرائيلية المتقدمة .

وانتصب امام الشبيبة الواجب الهام الا وهو تعميق التثقيف النظري السياسي ، وتوسيع نشاطها بين الشبيبة العاملة والمتعلمة والطلاب والمتقنين الشباب .

وعلى مؤسسات الحزب ومنظماتها ان تساعد في توسيع صفوف الشبيبة وزيادة نفوذها بين الشبيبة الاسرائيلية . ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو العارس الشاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومنه يستمد الحزب قوى شابة الى صفوفه وتقديرا للدور الهام الممد للشبيبة الاسرائيلية في النضال من اجل اسرائيل غير موطئة بالاستعمار ، متقدمة وتواقة الى السلام ، على منظمات الحزب ان تقدم كامل المساعدة السياسية والتنظيمية لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

الى التجند لمعارك الانتخابات

تلزم لمعارك الانتخابية القادمة ، للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، تجنيدا تاما من جانب جميع مؤسسات الحزب ومنظماتها ، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وكهمة اولية يجب ضمان عضوية كل اعضاء الحزب واصدقائه في الهستدروت . وبلاضافة الى ذلك يجب توسيع توزيع صف الحزب وشاري نشراته الحزبية ، والاهتمام بفهارس ناخبين (حسب بطاقات) وتنظيم حلقات اصدقاء ، والمثابرة على مقد اجتماعاتها ، وتنظيم زيارات لاماكن العمل واجتماعات فيها .

ومراقبة تنفيذ برنامج التحضير للمعارك الانتخابية يجب ان تحول الى واجب دائم ومنهجي لدى جميع الهيئات والمنظمات الحزبية .

واستعدادا للثلاثين من كانون الثاني ١٩٦٩ ، موعد إفتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر . لتبذل المناطق والفروع وكل اعضاء الحزب والشبيبة المزد من الجهود ليستطيعوا المجيء الى المؤتمر وفي ايديهم انتاجات جديدة في توسيع الصفوف وتوزيع الصحف الشيوعية ، وتعميق الاتصال مع الكادحين ، انتاجات من هذا القبيل تضمن لحزبا الشيوعي الاسرائيلي ان يخرج من المؤتمر اكثر قوة وصقلا ، واستعدادا للخروج بانطلاق الى المعارك السياسية القادمة .

- البقية في العدد القادم -

قصص

وقف شاب في ساعة الاصيل امام احد البيوت القديمة في عزلة النخل يتلمس الجرس فلما لم يجد استجابة في الداخل قرع الباب بقوة ثم بنفسه .. وسرعان ما فتح الباب فوجد في الداخل ثوبا قديما تقرب في مشي الحديقة وصوتها خشنا يجر الكلب ..

وانتظر الباب الكبر وهو يمر ونظر رجل طويل كبريا العينين على العتبة كان يرتدي صدرا من الصوف الداكن وبنطلون رمادي .. ويسمى بيده سلسلة صغيرة تدل منها مفتاح ..

ونظر الرجل بعينين نافذتين وسأل الغريب بصوت هادئ: - اهلا بيت السيد مذكور؟ - نعم ...

- وهل هو موجود ؟ - انا مذكور ...

- انني مختار المهندس الذي حدثت حفرتك في التيلون اسي ...

- اهلا وسهلا .. تفعل يا بني .. تفعل ..

واجتاز مختار العتبة وهو ينظر بخوف الى الكلب الضخم الذي وقف في حالة توترب بجوار سيده ..

ولاحظ السيد مذكور ذلك فقال: - لا تنظر اليه بخوف هكذا .. ففي الكلاب حاسة ادراك خارقة ، ولا احب ان تكون بينك وبينه عداوة ..

وانتم مختار ومشي في حديقة موحنة كثيفة الاشجار فيها انواع مختلفة من اشجار البرتقال والليمون والورد .. كما زرعت نخلات طوبلسان ونبات فسقية صغيرة في وسط الحديقة يبرح فيها البط ..

وبدت الحديقة تحت نظره هادئة لم تتناولها يد منذ مدة بالتشذيب .. وارضها معشوشة في جانب ومتربة في الجانب الاخر ..

ولاح البيت وراء الحديقة من طابق واحد وقد خيم عليه السكون الطبق ولم تظهر بادرة انفس تتردد في داخله ..

ودفع السيد مذكور الباب ووراءه مختار اى ردة بدت وهي ممتعة حتى عن النهار الباهر ..

وفي حجرة واسعة جلس مختار ينظر حوله الى اشياء كثيرة وضعت في غير نظام ولا ترتيب .. فقد رأى تماثيل دقيقة ولوحات فنية رائعة وعددا مختلفا من الاثاث وحداثة وتجارة وساعات حوائط ومنبهات وكثي ..

وتركة السيد مذكور جالسا وحده في الغرفة ودخل في جوف البيت .. وتأتى له من هناك صوت ناعم .. وكاد من شدة خوفه لا يبين ..

ورجع مذكور الى غرفة الجلوس .. وخلق وراءه بابا .. واخذ يرحب بمختار ويحاذيه بمودة .. وسمع نبرة خفيفة على الباب الملقق منهض ..

وحرك مصراع الباب حركة خفيفة وبصر مختار بكف بيضاء واصابع مارية تمتد بيسينية القهوة ..

وشربا القهوة وانغاضا في مختلف الاحاديث ولاحظ مختار ان صاحب البيت وان جاوز الستين من عمرة ولكنه ما زال موفور الصحة ، ولا يزال يجري في عرقه الدم ، وقد خلا وجهه من التجاعيد ..

كما لاحظ انه لا يدخن وأنه يشرب القهوة بتؤدة وهو يستلذ مذاقا .. وأنه على ثقافة واسعة .. وعلم بالليكنيكيا والكهرباء ..

وقال السيد مذكور وهو يشير لأول مرة الى المهمة التي جاء مختار من اجلها .. والان تفصل لاريك الماكينة .. ونهض مختار ومشي به ..

الاصابع العارية

بقلم : محمود البدوي - القاهرة

وقد صنعته .. وبدا على مذكور الزهو والافتخار .. ومد قامته .. لما سمع صوت الكلب في الحديقة وكان مختار قد انحنى على الآلة يتفحصها بدقة ثم رفع رأسه وقال: - نديرها ..

مذكور في ردة طويلة ممتعة الى الناحية الخلفية من المنزل وفي قاعة صغيرة رأى الصغيرة على قاعدة من الاسفلت .. وقال مختار في سرور: - انها تبدو رائعة ..

- وقد تصعب اذا علمت انني ركبها كلها بيدي .. هذا عظيم .. ومظم العدد تسوقتهما السوق .. وبعضها صنعتها بنفسى ..

- وكم فلتكت؟ - حوالي مائة وخمسين جنيتها ..

- مثلها تساوى الان اكثر من خمسمائة .. لم يكن هذا قصدي .. واني كنت اود ان اصنع شيئا في حياتي .. شيئا ذا قيمة تراها على وجهي الساعة ..

وقل مذكور وميناه تلعمان: - لقد احببت الواوورات منذ الصغر .. وكنت اصنع الواوور الصغير من الطين .. وبيعان البوم .. واجعله يدور حتى احس البخار واخرج بذلك الفرحة التي في حياتي ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في الجلد البشري ..

وتصور انهم كانوا يفرقون التحمل والتحمل التي لا تقدر بمال ويصونها بأقصى الامان .. وكنت اضيق والى ابنتي منها حتى استرحتها .. واخيرا انقضت التواكل والابواب .. وضحت وحدي واسترحت ..

وسمع التقر على الباب .. وانفتحت الابواب لتعمل صينية الشاي .. واستندت بها اكثر والترحتي بيما انصدم كله في ضوء الصباح .. وبنت يد التي لينة ودقيقة الاصابع في جمال ساحر ..

ورفع مختار رأسه .. وطلعه من الغموض من جو البيت .. ونفسه برقه .. وهو يود ان يسأل: - ان تكون هذه الاصابع .. ان ما دمت تعيش وحده ..؟

ولم يفر مختار على السؤال فصمت وتناول كوب الشاي واخذ يترشف في بطنه شديد وهو يتأمل .. ثم سأل: - لقطع خيط السكون ..

- هل الياور .. ام لآلة البيت ..؟ - لاثنين معا .. وسأطي السور .. ولله للجران مجانا .. اجل دون اجر على الاطلاق ..

- هذا عمل خير .. بعض الجيران .. فقرأ .. وفي اند العجالة الى الدور والماء .. وما اطلع على القلب .. ان ترى النور .. يدخل الى هذه البيوت المظلمة .. واسترشد مذكور وله برفت السعادة على وجهه: - لقد كانت امنيتي منذ اطلت الى الناس وبحثت الى هذه المدينة الصغيرة .. ان ارى مثال الغراء التي حولي ..

نضاد بالهرياء .. وان ارى الاشجار تزرع والارض مغطاة والورد متفتحة هنا .. وان احوي كل شيء الى حياة .. وصمت قليلا ثم انصاع في حمة: - ورغم انني اعيش وحدي ولكنني اقول لك من تجربة: ما اجمل الحياة ..

- هذا حق .. وشغل بما في يده برهة ثم نظرس الى الشاب بطف وسأله: - استزوج يا سيد مختار ؟ - ايذا ..

- لا .. لا .. يا بني .. اسرع بالزواج .. ولا تستمر بالضياع في شيفوخك .. وتكون كمن تطلعت به الاسباب في الصحراء .. لا ما ولا شجر .. عجل .. ولا ستع في نفس لظني .. - وحفرته لم تزوج ..؟ - ايذا .. كما تراهي .. وحيد ..

فقال: - اهلا من الآلة ..؟ - لا .. انه من الانسان .. من الانسان .. كيف ..؟ - كنت مع الشبان الذين ذهبوا الى الاسماعيلية واطلق الانجليز عليهم الكلاب المسورة ..

- تسببت هذا .. الانسان هو وحش الوحوش .. جميعا .. منذ فجر التاريخ .. هذا صحيح ..

- ما من شيء يتفنن في تعذيب اخيه .. كما يتفنن الانسان .. ما من حيوان او جوارح من جوارح الطير .. ما من مخلوق على الاطلاق .. سوى الانسان ..

وكان الشئ قد زحف وازداد السكون .. وقطع السكون صوت الكلب وهو ينبس بشدة .. تنهض مذكور الى لبايق فتحته واطل منه .. ثم رجع وهو يقول وعلى وجهه الابتسام: - الناس تصور انني ادفن كنزا في الحديقة .. وبغير هذا لكتب يا ربي كيف كنت اعيش ..

وانام .. ورفع مختار رأسه وابتنس في ود وهو ينظر في عيني لرجل فقال هذا وكأنه قرأ ما يدور في رأس مختار: - ولهذا السبب اصبت لا اضل احدا في بيتي لا جاني ولا خادم .. اعمل كل شيء بيدي ..

- في العمل تسلي ولا .. تصور انهم كانوا يفرقون التحمل والتحمل التي لا تقدر بمال ويصونها بأقصى الامان .. وكنت اضيق والى ابنتي منها حتى استرحتها .. واخيرا انقضت التواكل والابواب .. وضحت وحدي واسترحت ..

وسمع التقر على الباب .. وانفتحت الابواب لتعمل صينية الشاي .. واستندت بها اكثر والترحتي بيما انصدم كله في ضوء الصباح .. وبنت يد التي لينة ودقيقة الاصابع في جمال ساحر ..

ورفع مختار رأسه .. وطلعه من الغموض من جو البيت .. ونفسه برقه .. وهو يود ان يسأل: - ان تكون هذه الاصابع .. ان ما دمت تعيش وحده ..؟

ولم يفر مختار على السؤال فصمت وتناول كوب الشاي واخذ يترشف في بطنه شديد وهو يتأمل .. ثم سأل: - لقطع خيط السكون ..

- هل الياور .. ام لآلة البيت ..؟ - لاثنين معا .. وسأطي السور .. ولله للجران مجانا .. اجل دون اجر على الاطلاق ..

- هذا عمل خير .. بعض الجيران .. فقرأ .. وفي اند العجالة الى الدور والماء .. وما اطلع على القلب .. ان ترى النور .. يدخل الى هذه البيوت المظلمة .. واسترشد مذكور وله برفت السعادة على وجهه: - لقد كانت امنيتي منذ اطلت الى الناس وبحثت الى هذه المدينة الصغيرة .. ان ارى مثال الغراء التي حولي ..

نضاد بالهرياء .. وان ارى الاشجار تزرع والارض مغطاة والورد متفتحة هنا .. وان احوي كل شيء الى حياة .. وصمت قليلا ثم انصاع في حمة: - ورغم انني اعيش وحدي ولكنني اقول لك من تجربة: ما اجمل الحياة ..

- هذا حق .. وشغل بما في يده برهة ثم نظرس الى الشاب بطف وسأله: - استزوج يا سيد مختار ؟ - ايذا ..

- لا .. لا .. يا بني .. اسرع بالزواج .. ولا تستمر بالضياع في شيفوخك .. وتكون كمن تطلعت به الاسباب في الصحراء .. لا ما ولا شجر .. عجل .. ولا ستع في نفس لظني .. - وحفرته لم تزوج ..؟ - ايذا .. كما تراهي .. وحيد ..

ونظر مختار الى وجه الرجل ... لم عاد الى ما في يده وهو يفكر .. هل هذا الرجل يفكر به ... ثم انه يستخدم في بيته الشيطان .. من هي صاحبة اليد التي رآها ان اكثر من مرة ؟

من تكون .. من ..؟ - نعمت يرايه الاستلة .. لم اسفر في عمله حتى انقضى جزء من الليل .. ولا فرقا من العمل .. نهض مختار مودعا والنفوس والسكون فيحسان على البيت .. وحمل الكرنك في سيده وانطلق ..

وكان اللام يطمع والريح تصفر بين الشجر الكثيف والكلب يتبعه وهو يصعب بطنه .. ودخل مذكور البيت واللق الباب وراءه وظلمة غوة الصباح الغلات والسكون العميق .. ونظر الى التماثيل الصغيرة والبرقة فيدت له الاشباح الغرساء .. كما بدت الصور كخيال الال .. وشعر ببراعة فائلة لانه ذكر وحدته المرة للشباب الذي تركه منذ لحظات .. ونش حياه .. واحس بفراسه القليل ..

وبدا من ان يدخل الغرفة الاولى .. وكان التور فيها قد انطأ .. دخل فرفته .. الغرفة التي لا يشعر فيها بنهار ولا ليل .. واستلقى على السرير في الظلام دون ان يشعل الصباح الصغير ..

وكذا اشتدت الريح في الليالي الظلمة كان يصح بتحرك الشجر لم يتحرك الاشباح .. ويتصور ان احدا تصور السور .. وجاء لسرقته او قتله فيحزن اسد الحزن لانه ليس منه من صلبه ولد يحبه ويرد عنه غائلة الليل ..

كان يشعر بقتيرية من مجرود التفكير في انه سيمسك الشمس ويطلق النار على الصبي الذي يتصور السور في الظلام ..

وراح في دأمة من القلق والصداب .. ثم اغلق عينيه في الظلام واسترخى واخذ النوم واحس باصابع عربية تضم عليه الظلمة ..

وبعد ايام قليلة رجع مختار في ساعة القروب يحمل له الكرنك الجديد .. وسر به مذكور جدا .. وانفقا على ان يركبا في الصباح التالي بعد ان يقصر السر بظفار مقدمه .. لتكون سرمة الواوور طبيعية ..

وظل مذكور من الفرحة وهو يتصور امنيتي قد تحققت بعد طول جهاد وأنه صنع شيئا نفلا له ولجيرانه الفقراء ..

وفي اليوم التالي ركب مختار سيده في الصباح الباكر واسرع بها الى بيت الرجل وضغط على الجرس .. ثم قرع الباب فلم يلق استجابة .. وتعلم برهة ثم حاول الطرق بنفسه فبصر بهد السكون .. وانتابه هاجس جعل القسرية تسري في بطنه .. ففلس حوالب فلم يجد احدا يسأله .. ثم ضغط على الباب بكل قوته فلان تحت جسمه وانفجر وهول مختار الى الداخل ..

ووحد باب البيت مفتوحا .. فوقع منه ووقف في الصالة وقد شله الرعب .. فقد وجد الرجل صريحا وفارقا في دمه الا ضرب بالة حادة .. والكلب بجواره غرر نفس الغربة .. ولكن ليس في نفس المكان وظل يرحل حتى رقد بجوار سيده ..

لم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبا تتور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيده رافعة الصحن مكدبة فيهما وموتولة اليدين والمرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعن بسكين في كتفها ولكنها لا زالت تنفس وتنتوج ..

قومي يا امي !

شعر: عبد الرحمن عوض الله (المنطق المحتلة)

الصمت اليقظان تكلم ، دق الاجراس وحشاجره المهجورة صاحت في العرائس فوموا ، احبابي ، فطلي جسدي سيفني التراس فالغاصب ينقح في الابواب وغراب اللوام ، يرفرف في الاحداق ياكل قلبك يا بلدي ينش في القرية كجسدي ويسبح منفانا بالاشلال ويكبل الضماد الزلزالي لكن الغضب المصوب العينين والدرج المتقرب الرتق في القاهرة تهر ، الصبي كالطوفان ليبرز من خطوات الفرسان معطيه الفخري ومشي بشرع من نور يخفق كالشلال فوق اكف الصمصال فوق ذراع النيل الرافعي كالنوال كالطاووس المختال

احبابي ما عاد الشارع يدغ قلب الاحباب ما عاد كافي يتأوى قدام الابواب وعلى عتق بلادي التمايح مثل إله نطمت أسماء قرانيا عقدا من دم وقلائد من برق وسنابل حقد عطشي الحربية لسحابات متفينة كسواعد احبابي

ها هم والفجر تبدد فوق سواعدهم اغنيته ها هم واسم فلسطين كنوس قرع فوق سماء القرية رسوه وبالف ذراع حملوه أصلا غنى وصمدح وتلا فوق مناريس الفجر الملقى فوق رمال المنى قومي يا بلدي

فلقد قام رفائي وعلى وقع خطاهم هب الفجر كيف تنامين وفي جفنيك الجرح كيف تنامين وقد صلب الصبح كيف تنامين وفي قلبك آه ودويك تصرخ بالأساه ورفائي في المنى

وأنا في المنى أنسج من صرخات الاصفاذ المنعوره قصة ابتائك في المنى كالاسطورة من احلك صلبوا فوق الحجر من اجل عيون ترقص للفجر من احلك يا وطني سافني حتى لو حرفوا ايام صباي الخضر لو اكوا لعني او داسوا عيني انا اكتب للشعب المذبوح الفرحة فليسميني

انا اكتب للاجيء من عصفت معدته اشواك الغربة من عتق اسماك في خمر الحقد ولكل نصير فرد القلب شرع كي يتنمر الصياد على وحش القناع فتعرف اشعاري عصفورا اخضر وتزهر فوق القارب املا احمر انا اكتب لعشاري الرؤساء ولاحلام صافية البسمة كالملراء ولعمال لبسوا من شر الطرفة رداء وللأفاح كحل عينيه وميض السنبلة الخضراء لك اكتب يا امي ولعينيك المطبقين على اسمي

قومي يا امي

((ما ميتا ، ميتا))

((ما ميتا ، ميتا))

((يا امي العزيزة)) مطلع اغنية ثورية اميبانية

والدها ليصونها من النفس ويصطفيا من دل القفر .. ولا تدري بعد هذه الملاجعة كيف تواجه الحياة .. ولكن مختار تناول اصابعها العارية ومسح عليها برفق وحزن ..



وشاياتها واهلها بالطرب والمرح والفرح نهارا .. وكانت فيروز بصوتها هي محور هذا انطرب ..

الا ان الليل كان يحمل معه الخوف والرعب .. كان الليل يتمزق على اصوات الرصاص ..

من هو مطلق الرصاص ؟ انها فيروز .. بنت الحارس تطرب القرية نهرا ، بصوتها وترعبها ليلا بصوت الرصاص وهي ملثمة ..

واخذت القرية تتحول من قرية مريحة هادئة الى قرية ترتجف مع غروب الشمس ..

ويشارك مع فيروز في هذا الفيلم ... الفنانون نصري شمس الدين ، الياس زوق ، جوليا ضو ، جمال سركيس وغيرهم من الفنانين الشباب ..

اخرج هذا الفيلم المخرج المعروف بركات ..

تعاون ثقافي

سينمائي

قام الوزير العربي الدكتور نروت عكاشة بالتوقيع على اتفاقية تعاون ثقافي وسينمائي مع كل من

اعداد : نبيل عويضة

تركيا ، كينيا وغينيا .. وهذا التعاون قد يتسع الى عرض افلام عربية ونشر المؤلفات العربية في هذه الدول ..

وقد سينمائى

ايطالى

وحل الى القاهرة وفد ايطالى يضم بعثة سينمائية تبدأ التحضير للقيام بتصوير فيلم جديد تدور أحداثه ايام الحرب العالمية الثانية ..

وسيتصوّر هذا الفيلم في الصحراء الغربية المتحدة ، واسم الفيلم « الفجر المضي » .. « الجديس بالذكر ان الهياث الفنية في القاهرة ستقدم مساعدتها في تهية المعدات اللازمة لبدء التصوير ..

اجتماع المرض الدولي للكتب

سيُعقد اجتماع المرض الدولي لناشري الكتب في القاهرة ، ويناقش فيه موضوع ومشكلة « تبادل وتوزيع وتسويق الكتاب العربي » ..

سيستمر في هذا الاجتماع وفود من لبنان ، سوريا ، العراق ، الجزائر ، الكويت وتونس ..

مات جليل البنداري

عرفناه من مقالاته واحاديثه الادبية ، عرفناه من خلال الحديث عنه .. كان انسانا ايضا كان .. وحسن كتب وضع النقط على تحروف لدا لم

الاصحاح

الدوامية

ينتشر الشعور في إسرائيل بأن حرب حزيران وتناجها قد أوقمت البلاد في دوامة «الدوامية» التي يقع فيها السائح في البحر، إذا لم يخرج منها بسرعة، تلفه وتلفه كاللوب إلى القاع حتى تفرقه. وهذا هو شعور وزير الدفاع الأسبق، بنحاس لافون: «العمل نسمح لانفسنا بأن نقار بمكانيتنا الأخيرة هذه في «الوجود القومي»، كما جاء في القوائم في الرد على أسئلة مكاتب (دافار) ١١-٢٢ التي كانت هجوميا عنيفا على مطامع التوسع الافريقي التي نشرها الحكام، كالطاعون بعد حرب حزيران - ان لافون، مثل الوزير سبسي سكرتير «العمل» وغيره، يرى في ضم المناطق المحتلة إلى إسرائيل قضاء على الدولة اليهودية. ونحن سألناه مكاتب دافار: ماهي النتيجة العملية من احوالك، اجاب: «علينا ان ندرس في قلوب الجمهور انهم بان الخيار امامنا ليس السلام او الاحتفاظ بجميع المناطق المحتلة»، وانما الخيار هو بين بقاء الدولة اليهودية او الاحتفاظ بجميع المناطق المحتلة».

حتى انه انتقد صديقه الوزير سبي الذي، مع انه يحذر من الاحتفاظ بهذه المناطق، يشترط لتقليصها عنها «توقيع اتفاقية سلام عن طريق المفاوضات المباشرة».

وتهمك لافون على «الدرايش المتدينين وغير المتدينين والسماحة السياسية الذين يتجاهلون الوقائع» ويوهمون الرأي العام انه من الممكن الاحتفاظ بالمناطق المحتلة على الرغم من انه لا يمكن ذلك، على طريقة يوشع بن نون القديم. وقال: «احترام يوشع بن نون محفوظ ولكنه عاش وعمل في مرحلة كان فيها طرد شعب وقته امرا طبيعيا كان يقوم به كل متهم باسم الهة».

اما الآن - قال - فلازم يختلف، ولم يكن من الممكن طرد جميع العرب من هذه المناطق. وإذا ضمنا هذه المناطق إلى إسرائيل فستبلغ نسبة العرب، مع الوقت، نصف السكان. فلماذا سيكون مصر الدولة اليهودية؟ وقدم على سبيل المثال، الوضع في جنوب افريقيا وفي روديسيا. وقال:

«هناك لا يمنحون حق الانتخاب للسود، ولكن هل يلغي هذا واقع التهديد المستمر من وجودهم على هاتين الدولتين؟ ولهايتين الدولتين، ايضا، يوجد جيش عصري مسلح بأحدث الاسلحة. فهل وجود هذا الجيش، وعمليات الطرد وربما هدم البيوت، تغير شيئا من واقع ان هاتين الدولتين تقفان على أساس مزعزع ومصيرهما، في المجال التاريخي، هو القضاء على نظاميهما. فإحدا يجب ان يكون مصيرنا، في هذه الأوضاع، مختلفا عن مصيرهما؟ يقولون لنا: خاود إسرائيل، يوشع بن نون، وعد الله. ولكن هل افادنا هذا شيئا في أيام البيت الاول والثاني حين تغير الواقع السياسي والسكاني في المنطقة؟»

ووزير الدفاع الأسبق - بنحاس لافون، يرى ان اوهام التوسع ستبند على صخرة الوضع الدولي، وسيغرض الحل فرضا كما جرى سنة ١٩٥٦. ولكن هذه الاوهام تطفح ضمير الشعب الذي يتلاعب فيه «افنديه يهودا» يطمون بالتحول «إلى شعب حاكم لشعب من العظماء والسلاطين» وبالعودة إلى أيام سابقة من «أرباح هنية من عقد صفقات افنديه يهودا» واليوم ايضا يوجد بالتأكيد يهود الرايون في العودة إلى تلك الأيام، وربما يوجد بينهم افنديه هاستروتيون».

هذه هي الدوامية، بكل عمقها، التي بدأ يشعر بها ناس كثيرون في إسرائيل، ويطلبون بالفروج منها قبل ان تبطل كل شيء.

والأيام تمضي لتقدم المزيد من الأدلة على اننا، نحن الشيوعيين - صعدنا في جميع تقديراتنا، وأن حرب حزيران ما هي الا مقامرة عسكرية فاشلة جديدة، وأن نتائجها لا بد وان تتسفي، وأن إرادة الشعوب، إرادة التاريخ، هي الغلبة في نهاية الامر.

وما بقي الا ان نحقق اننا في ان تكون هذه المقامرة العسكرية الفاشلة، بفشلها الهائل، آخر مقامرة، فتقلب صفحة جديدة، صفحة السلام والعدالة، في هذه القضية الدامية.

(جنيته)

الادارة الديمقراطية اسدت لياقة خدمات حيوية

المرتد محمد شريف يعاول تجميل ادارته باخفاء الحقائق

بافة الناصرة - لراستنا - دعوة من رئيس المجلس المحلي المرتد محمد شريف، وبدون علم اعضاء المجلس، جرت يوم الخميس الماضي ٢٨-١١-٨٨ حفلة تشييد شوارع القرية الرئيسية، بحضور رئيس واعضاء لجنة العمل والسيد جوشي ورئيس بلدية الناصرة وضيفو آخرين. اما من اهالي القرية فلم يحضر الحفلة سوى ما يقرب من ١٥ شخصا.

وقد افتتح الحفلة الماروق المرتد محمد شريف، وسدلا من يطل على الجانبين والمساعدات القرية، هاجم الإدارة الديمقراطية وادعى انها جمعت الوضع وان اعضاءها يعملون الآن على عرقلة التطور في القرية.

وقد قاطعه مارا رئيس المجلس المحلي السابق الرفيق اسعد يوسف، فاضحا اقواله الزيفة. وقبل ان تنتهي الحفلة وقف الرفيق اسعد يوسف طالبا من رئيس لجنة العمل حق الكلام. فرفض رئيس اللجنة طلبه، وعندئذ صر الرفيق اسعد يوسف على الكلام انهي الحفلة.

لقد تجاهل المرتد الفترة من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٤ حيث كرس براس المجلس المحلي رئيسه لمعلمي الان بولس سمعان الذي اغرق القرية بالدون والقوضي بينما المدة التي تولت فيها لادارة الديمقراطية برئاسة المجلس لم تزد من سنتين.

وفي السنة الاولى (من ١٩٦٤ حتى ١٩٦٥) اعيدت الانتخابات من اجل القضاء على الادارة الديمقراطية واستقرت عملية التحضير للانتخابات حوالي نصف السنة.

اما خلال السنة التي اقيمت الانتخابات وفازت فيها الادارة الديمقراطية برئاسة المجلس فقد حققت الامور التالية:

١- قامت الادارة الديمقراطية بحل ابطال الحكومة بتسجيل ارض الجبل وغيرها على اسم المجلس وتأمين مصالح الاهالي من اللاجئين القاطنين على هذه الارض ورفضت الادارة الديمقراطية قضية لحكمة العدل ولا تزال القضية مرفوعة حتى الان. وقد اجلت للتفاوض وتجري الان المفاوضات لصالح القرية.

٢- والمعروف لدى اهالي بافة الناصرة ان المرتد كان قد اصدر منشورا هاجم فيه رئيس المجلس السابق الرفيق اسعد يوسف والمحامي الديمقراطي حنا تقارعه متهميا باهامه بالتنازل والتلاعب.

لكن المرتد انقضض وكان قصده ابعاد المحامي حنا تقارعه وبالفعل اتصل مع محام اخر. ولكن المجلس اصغر على بقاء المحامي حنا تقارعه. وهذا بفضل وجود الكتلة الديمقراطية وشقيقتها الكتلة الحادية وبعض الاعضاء الآخرين.

في عهد الادارة الديمقراطية تم الاتفاق مع مهندس لانساه الخارطة الهيكلية ودفع له ما يقارب نصف التكاليف. اما في عهد الرئيس المرتد فلم يمر اي تقدم ولن تنتهي هذه الخارطة على الرغم من مرور سنتين على رئاسته.

في عهد الادارة الديمقراطية وصلت الكهرباء الى المدرسة والى المدرسة نفسها. وبدأ مشروع لشق الشوارع وانهي شارع القرية للسيحيين.

لقد تجاهل المرتد ان الادارة الديمقراطية خفضت المصاريف الى النصف، كما تجاهل ان في زمانه هدم بيت العامل محمود ابو غانم.

لقد تحققت النجاحات في ظل الادارة الديمقراطية، خلال مدة قصيرة، رغم التخريب الذي كان يقوم به هذا العميل المرتد عن الادارة الديمقراطية. وعندما ماتت الحكومة ان الادارة الديمقراطية ناجحة وجماهير القرية ملتفة حولها.

٧٦٥ مليار ليرة - الميزانية الجديدة

أقرت الحكومة، يوم الاحد الماضي، ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠/٦٩ التي تبلغ اكثر من ٧٦٥ مليار ليرة اسرائيلية، بينما كانت الميزانية في السنة المالية الماضية ٦٤٥ مليار ليرة. وستعرض ميزانية هذا العام على الكنيست في نهاية الشهر الجاري.

وقد ازدادت في الميزانية الجديدة مخصصات الامن، واستيعاب المهاجرين، وتسيير الديون، وخفضت مخصصات التطوير.

وستزداد الضرائب بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية.

((ايجد)) توقف باصاتها الى كابول

كابول - لراستنا - منذ ١٨-١١-٨٨ اوقفت شركة باصات زيجد سير باصاتها الى كابول لان الشارع المؤدي الى القرية لا يصلح لسيير الباصات عليه.

وكانت وزارة العمل قد طلبت من كابول مبلغ ١٣٦٠٠ ليرة لتمديد هذا الشارع وشكلت لجنة من العمال لهذا الغرض. وقد جمعت اللجنة حتى الآن مبلغ ١١٧٢٠ ليرة. وبقي من المبلغ المطلوب ١٨٨٠ ليرة. وقد تمهدت اللجنة بدفع هذا المبلغ حين وصول الباصات الى القرية او حال البدء في تعبيد الشارع. واتصلت اللجنة مع السيد جوشي والقائمقام ومكتب وزارة المواصلات في حيفا. وحتى هذا الوقت لم يفعلوا شيئا.

اننا نطالب جميع المسؤولين بحل هذه المشكلة حالا، لان الفصل فصل شتاء واستمرار هذا الوضع يهدد بقطع اوراق العمال. ولما قبلنا وقلنا ان اللجنة قد دفعت كل المبلغ المطلوب لتمديد الشارع وقدره ١٣٦٠٠ ليرة. وفي انتظار استئناف سير الباصات الى كابول في كل لحظة حسب وعيد المسؤولين.

شكوى سجناء عرب في سجن الدامون

شفاعمو - لراستنا - بتاريخ ١٢-١١-٨٨ ذهب اهل السجن انيس قراوي من شفاعمو والحكوم عليه بالسجن سنتين ونصف لزيارته. وقد شكاهم ان مدير سجن الدامون «يوم طوف» يحرض المساجين اليهود عليه وعلى سجن آخر من طيوسون بدعي صبيح نمراني وكذلك على سجناء آخرين من الضفة.

احتفال شعبي بافتتاح ناد جديد

للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بافة

بافة القرية - لراستنا - عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بافة القرية، اجتماعا احتفاليا، يوم السبت الماضي، بمناسبة افتتاح نادي الحزب الجديد في القرية. وقد غصت قاعة النادي التي تسع لآلاف من ١٥٠ شخصا ببناء القرية ووفود فروع الحزب في القمم والطيرة وقلنسوة. كما اشترك في الاحتفال وفد من منطقة تل ابيب.

كذلك ازدهمت الساحة الخارجية بالجماهير التي جاءت لتستمتع لكلمة الحزب الشيوعي التي القاها عضو الكنيست توفيق طوبي.

افتتح الاحتفال الرفيق ابراهيم بيادسة سكرتير الفرع ثم اعطى الكلمة للرفيق توفيق طوبي الذي استعرض التطورات السياسية في العالم وفي المنطقة. وقد قوطعت كلمته عدة مرات بالتصفيق والتهانين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبجياة الاتحاد السوفييتي.

وبعد ذلك اقيمت التحيات، فالتى الرفيق نسيم ابو خط تحية الطيرة والرفيق عبد الحميد متلاني تحية قلنسوة والرفيق احمد عراقي تحية تل ابيب.

وقد جمع في هذا الاحتفال مبلغ ٤٤٥ ليرة. وهي تبرعات من المجتمعين ووفود القرى المجاورة. كذلك أرسلت منطقة الناصرة مبلغ ٥٠ ليرة هدية بهذه المناسبة.

ونتهى الاحتفال بتأخذ قرارات طالب حكام إسرائيل بالموافقة على قرار مجلس الامن وتدعو الى وقف الاعتداءات على الجماهير العربية وتستنكر اعتداء الحكومة على الحريات الديمقراطية ومحاولاتها المستمرة لكبت تضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

بعد أيام

القرار في قضية عبلة عذامة

عقدت في المحكمة العسكرية في نابلس، جلسة أخرى في ١٧-١١-٨٨، في محاكمة العليلة عبلة شفيق طه عذامة من القدس العربية. وكركست هذه الجلسة للاستماع الى اقوال التهمة، ولتخصي اقوال اطراف الاخرى.

وكانت قاعة المحكمة مزدحمة بالطلبة الذين همروا عن التصليد في ذلك اليوم، وعدة شخصيات نسائية من نابلس. والجدير بالذكر، ان صحيفة «الخانة» - على حد زعم الصحيفة، افشرت حقيقتي من عمان، دون ان تعرف ان قاع القضية طوي وانه يحتوي مواد متفجرة، او اي شيء اخر. وقالت ان مظهر القضية كان عاديا ولم يش فيها اي شك. واصفاته بان التناقضات في الشهادة التي ادلت بها للشرطة نجت من التطبيق الذي ماته، هذا التطبيق الذي بدأ في اربحا واستمر، طيلة الوقت، في مفر شرطة القدس.

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

الناصره - لراستنا - احتفل شباب الناصرة يوم السبت الماضي بيوم الشباب العالمي، في نادي فؤاد خوري للشبيبة. وقد تحدث في الاحتفال الرفيق سمير خوري عن منظمة الشباب الديمقراطي العالمي واهدائها، كما تحدث الرفيق لئاناحد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن الكومسومول العالمي. واجتذبت الاخيرة بيويله الخمسين، وتطرق الى أحداث الشرق الاوسط. وفي نهاية الاحتفال جسي المحتفلون منظمة الشباب الديمقراطي العالمي والكومسومول العالمي.

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

الناصره - لراستنا - احتفل شباب الناصرة يوم السبت الماضي بيوم الشباب العالمي، في نادي فؤاد خوري للشبيبة. وقد تحدث في الاحتفال الرفيق سمير خوري عن منظمة الشباب الديمقراطي العالمي واهدائها، كما تحدث الرفيق لئاناحد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن الكومسومول العالمي. واجتذبت الاخيرة بيويله الخمسين، وتطرق الى أحداث الشرق الاوسط. وفي نهاية الاحتفال جسي المحتفلون منظمة الشباب الديمقراطي العالمي والكومسومول العالمي.

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

الناصره - لراستنا - احتفل شباب الناصرة يوم السبت الماضي بيوم الشباب العالمي، في نادي فؤاد خوري للشبيبة. وقد تحدث في الاحتفال الرفيق سمير خوري عن منظمة الشباب الديمقراطي العالمي واهدائها، كما تحدث الرفيق لئاناحد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن الكومسومول العالمي. واجتذبت الاخيرة بيويله الخمسين، وتطرق الى أحداث الشرق الاوسط. وفي نهاية الاحتفال جسي المحتفلون منظمة الشباب الديمقراطي العالمي والكومسومول العالمي.

هكذا يعلمون اولادنا !!

س: متى اصحت تشيكو سولفاكيا شيوعية؟ ج: وضعت تشيكو سولفاكيا تحت نفوذ روسيا الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥، وبعد ذلك بثلاث سنوات فرضت عليها روسيا الشيوعية نظاما شيوعيا.

س: لماذا غزت الجيوش الشيوعية تشيكو سولفاكيا مؤخرا؟ ج: لكي نفهم السبب علينا ان نذكر ان النظام الشيوعي هو نظام دكتاتوري، ولكن الشعب التشيكوسلوفاكي اراد ان يجعل نظامه الشيوعي قائما على الحرية والديمقراطية، فاضاف الدكتور يوزون الشيوعيون من ذلك وفردوا غزو تشيكو سولفاكيا لفرض ارادتهم عليها من جديد.

هذه «عينة» مما كتبه رسمي بيادسة في مجلة «اليوم» لاولادنا التي تفرس عسكلى طلاب المدارس العرب لقراءتها (عدد ٣) بتاريخ ١-١٨-٨٨). وهكذا يريدون ان يتفقوا اولادنا!

هكذا يعلمون اولادنا !!

وقد تسي رسمي بيادسة ان يجري مقارنة مع الاحتلال الاسرائيلي ولو اجراها قتالي: اما «الديمقراطيون» الاسرائيليون فقد احتلوا الاراضي العربية «لكي يخلصوها من برائن لادكتاتورية».

تحيات الحزب الشيوعي

بقية -

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التساوي -

فيما بعد

ارجو ان تقبلوا تحياتنا الاخوية بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزبكم. ونتمنى لكم نجاحات اخرى في التضال من اجل السلام وحياة النجسا، وتسد تسرب يون - الولايات المتحدة وتدخل حلف الاطلسي، من اجل مستوى الحياة والحقوق الديمقراطية للشعب العامل.

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التساوي -

فيما بعد

ارجو ان تقبلوا تحياتنا الاخوية بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزبكم. ونتمنى لكم نجاحات اخرى في التضال من اجل السلام وحياة النجسا، وتسد تسرب يون - الولايات المتحدة وتدخل حلف الاطلسي، من اجل مستوى الحياة والحقوق الديمقراطية للشعب العامل.

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

شباب الناصرة يحتفلون بيوم الشباب العالمي

((قضیة محمد حیشی))

ابن ياقوت

الکتاب فی سبک النسخ

كانت اهم نتائج مباريات فرق دوري الدرجة الممتازة في انكلترا ان فريق «ليفربول» فاز بـ 11-1 نقطة.

پروپوزیشن: پروفیسر سید محمد علی شاہ


**اقامة لجنة للاحتجاج على الاعتقال
وللمطالبة باطلاق سراحهما**

مؤتمر منطقة حيفا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد دعا المؤتمر في قراره ١٩٦٦ الى
وسيع النضال من اجل تنفيذ قرار
جلس الامن المتخذ في نوفمبر ١٩٦٧

کوسیفین وچونسون
- بقية -

الشيوعيون في فرنسا
- بقية -



للجنة المركزية وعضو مجلس بلدية عكا حول ميزانية ٧٠\٦٩
- نقاشي وبحث
- لمخص النقاش توفيق طوي عضو المكتب السياسي للحزب

تعاظم موجة المظاهرات - بقية

الأردن لن تتخذ موقفاً - بقية

اجراها منه يوم الخميس الماضي بأنها لا تزال في وضع من الجمود بسبب وتحدث التلويحي من جولته الأخيرة

مهدداً بأشدّ التحذيرات .
وبيض صفحة حرب حزيران
العدوانية .

الإمبريالية الأمريكية ..

وبهذه الروح المثالية رد
سكراتون على سؤال البعث الوجود
السويطي في المنطقة فقال ان
التحده والاتحاد السويطيين معنيين
في ان يتوصل فريقا النزاع العربي
والاسرائيلي الى اتفاق ..

بعد العربية السعودية في
الاردن

تقنيات اولية

لقد قام سكراتون بجوته في
ظروف تواترت فيها الاتباء عن تقارب
بين الولايات المتحدة والاتحاد
السويطيين بشأن الرية في ايجاد
تسوية لازمة للعلاقات العربية
الاسرائيلية .. الا ان هذه الاخبار
تلاحق وجود خلافات جوهرية بين

اجل انتقام في المصادات ، ورفضها
الانضمام الى قبرص ، ورفضها الاجابة
على الاسئلة التي رفعها اليها ..

هذا وسيستمر ابا عين هذا
الاسوع الى لندن ، وسيعمم هناك
مع وزير الخارجية البريطاني وموظفين
آخريين في وزارة الخارجية ، وربما
يمكن ان الاجتماع مع رئيس الوزراء

الحرر القومي في العالم العربي ..
المحرر المسؤول

تونس تونس
شارع ليلية ١٨ - حيفا
مبنى التصدير : شارع مارشوك ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ - ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الامداد التجارية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧
٤٠
٧١ - ٤٢ - ٢٣ - ٢٤
TEL-AVIV - YAFFO
٢٢٤٨

שותף חובי
 שׂרע פּיטאָנע 18 - חילא
 מִנֵּת הַתְּעוּרִי : שׂרע מִרְיֹוּחַ 29
 טלפון 79198 מ.ס.פ 1.4
 חילא
 מִטְבֵּעַ הָאֶחָד הַתְּעוּרִי
 שׂרע הַוֵּאדִי 22 - חילא
 טלפון 021107
 40
 תל - 212 - 33
 TEL-AYV - YANVO
 פ.ד.40

خلفية جولة سكرانتون

بقلم: إميل تمار

رافقت جولة وليسم سكرانتون مبعوث الرئيس الأميركي المنتخب في بعض اقتصاد الشرق الأوسط ، في الثالث الأول من هذا الشهر تكهنات صحفية متعددة اقترنت كلها بأزمة العلاقات العربية - الإسرائيلية التي لا تزال تنشر بانفجار خطير ..

ومن بين هذه التكهنات الحديث عن قرب اجتماع ذروة سوفييتي - أمريكي بحضور رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيفين ورئيس الولايات المتحدة ليندن جونسون .. ونبا مبادة سوفييتية فرنسية متوقفة لعدد اجتماع الدول الكبرى الأربع لتسوية قضية الشرق الأوسط ..

ومن هذه التكهنات اقتراح أمريكي من سبع نقاط قيل أن الولايات المتحدة قدته إلى الاتحاد السوفييتي والأطراف المعنية بالامر يهدف إلى تسوية الأزمة ويرتأي اسحاب القوات الإسرائيلية وضم قطاع غزة إلى الأردن وجعل شبه جزيرة سيناء منزوعة من السلاح .. إلا أن سكرانتون نفى أن يكون حاملا مشروع تسوية عربية إسرائيلية وأصر على أن مهمته تقصي الحقائق وليس بتعديدا ..

هل تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها

في أكثر من مناسبة أكدت الولايات المتحدة على اهتمامها الكبير بمنطقة الشرق الأوسط وعاد ويرتأي ماكوسكي متحدث وزارة الخارجية الأميركية وأكد ذلك من جديد حين صرح أن الولايات المتحدة أوضحت مررت عدة في الماضي أن لها مصلحة قومية في منطقة الشرق الأوسط ، وما يجري فيها يحوز على الدرجة الأولى من اهتمامها (الكالات ٩-١٢-٦٨) ..

كذلك أكدت الولايات المتحدة في مناسبات عديدة على أن إسرائيل سياستها الحالية تحتل مكان الصدارة في استراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط ، وصاغ هذه الحقيقة الرئيس المنتخب نيكسون أثناء معركة الانتخابات حين صرح (١٢-١-٦٨) أن من مصلحة الولايات المتحدة الحيوية قضية السلام العالمي أن تمتلك إسرائيل ثوقا عسكريا يردع «العدوان العربي» ..

أما فريب كلوتسنيك ، أحد زعماء الجبهة الصهيونية في الولايات المتحدة والنشيطين في السياسة الأميركية فكان شديد الصراحة في الإقرار على هذه المصلحة القومية فقال «أنني مهم بالدفاع عن الولايات المتحدة .. وإسرائيل هي الكفة المضادة للنفوذ السوفييتي وبدون إسرائيل لا يكون معنى لوجود الأسطول السادس في البحر الأبيض المتوسط ..» (جورنل بوست ١٢-١-٦٨) ..

صحيح أن في هذا التقييم مفالة وتبعها ، فالولايات المتحدة تحتل مواقع خطيرة كثيرة في حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط بالذات ، إلا أن فيه حقيقة لا تشوبها غير شائبة تأييد أميركا إسرائيل .. ولكن مستخرنا أميركا إذا لم تغير سياستها في الشرق الأوسط (القدس ٩-١٢-٦٨) ..

وتجدد الإشارة هنا إلى أن واضعي السياسة في واشنطن يعثرون على ثلاثه في الشرق الأوسط - الممسك حين في الأردن والملك فيصل العربية السعودية والشاه محمد رضا بهلوي - السدود الرئيسية أمام التشرع السوفييتي . (أقرأ نمو حركة التحرر القومي وانفك اقطارها من القبضة الامبريالية

والصدقة مع الانحسار السوفييتي أ.ت) للمنطقة الفنية بالنقط (نيوز ويك ١١-٢٥-٦٨) .. ولذلك فالامبريالية الأميركية تعلق أهمية كبرى على تدعيم الأنظمة الملكية الموالية لها في العالم العربي ولا تستطيع تحقيقا لقاصدها الاعتماد على المحافل الإسرائيلية الحاكمة لوحدها .. وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة اعتقدت بعد النكسة التي أصابت الإقطار العربية المعادية للامبريالية في ٥ حزيران ١٩٦٧ أن بقاء الاحتلال الإسرائيلي وضغطه والتحرشات التي توافقه ستشدد الأزمة في تلك الاقطار حتى تتداهى نظمها المتقدمة ، إلا أن صعود هذه الأنظمة في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وتعميق الإجراءات الإيجابية في الجزائر وهزيمة المكيين في اليمن ونمو الصداقة السوفييتية العربية واستخدام مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وأخفاق محاولات إسماء شروط التسوية على الاقطار العربية ، كل هذه العوامل تستغفر بعض الساسة الأميركيين لبحث السبل لتحسين علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي ، أو على الأقل صيانة مصالح الامبريالية الأميركية ..

وفي هذا الصدد أعلن دافيد نسي القائي بأعمال السفارة الأميركية السابق في القاهرة : فقط إدارة جديدة لا صلة لها بسياسة الانبعاث تجاه العرب وما يبدو من تحيز ظاهر لإسرائيل تستطيع أن تحقق حلا سياسيا في مصلحة الولايات المتحدة وتستأنف العلاقات (مع العالم العربي) التي انقطعت بعد نزاع حزيران ١٩٦٧ . (في مقال بزنارد رايخ في ذي يو ميل أستانا عدد كانون الأول ١٩٦٨) ..

وأشارت صحف عديدة إلى الاقتراحات التي تصل الرئيس المنتخب ريتشارد نيكسون بهذا الشأن ومنها دعوة جيمس كامبل رئيس معهد الشرق الأوسط إلى نيكسون بأن لا ينتهج سياسة التأييد الشامل لإسرائيل ، بل سياسة التعامل المتساوي مع الطرفين حتى لا تفقد الولايات المتحدة حرية الاختيار في المنطقة بأسرها . جوش أوبرفر ٦ كانون الأول ١٩٦٨) ..

طبعاً هناك من يدعو إلى مزيد من التماثل بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، ومن هؤلاء على سبيل المثال الثالث جوتان بنهام الذي صرح أن هناك خيارين أما ضم إسرائيل لحلف الأطلسي وأما عقد اتفاق دفاع مستقل مع دول الشرق الأوسط يكون حجره الأساسي اتفاقاً أمريكياً إسرائيلياً تنضم إليه الدول العربية التي ترغب في ذلك ..

وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الرئيس الأميركي المنتخب نيكسون يحاول إعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط .. وفي هذا الأساطير كتبت نيوز ويك (١١-٢٥-٦٨) أن نيكسون يريد ترميم علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي وقد بعث إلى الحكام العرب المقتدلين أمثال ملك الأردن حين وفصل السعودية يؤكد لهم أنهم يستطيعون تقرب معاملتهم من الولايات المتحدة ..

وعادت وكتبت في ١٢-٢-٦٨ تعقب على تأجيل اشكول زيارته في الولايات المتحدة فقالت أن من عوامل ذلك عدم حماس نيكسون للاجتماع برئيس الوزراء الإسرائيلي في هذا الوقت المبكر (أي قبل تسلمه مهام منصبه واتخاذ القرارات بشأن القضايا الكبرى) ..

في أي اتجاه تسير الولايات المتحدة لا يقصد بالحديث من إعادة الولايات المتحدة النظر في سياستها من أزمة الشرق الأوسط أي تغيير في تقييم جوهر السياسة الامبريالية الأميركية .. التي تقوم على صيانة مصالح احتكارات النفط وتوطيد مواقع الامبريالية في كافة الميادين ..

إلا أن نشوء ظروف جديدة تضطر هذه الامبريالية إلى أن تراجع وتعترف بالواقع وتوافق بين سياستها وهذه الظروف ..

فالفارق كبير بين الأوضاع التي تجول فيها جون فوسر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة في أقطار الشرق الأوسط عام ١٩٥٢ وهذه الأوضاع التي يتجول فيها وليسم سكرانتون مبعوث الرئيس المنتخب نيكسون في المنطقة ذاتها عام ١٩٦٨ .. آنذاك كان الهدف صيانة المواقع الامبريالية عن طريق إقامة الحلاف العدوانية والحيلولة دون اللقاء بين حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ..

وحيث نمت حركة التحرر القومي العربية نمو كميًا وكيفيًا وتم اللقاء بينها وبين لاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية بتعظيم احتكار السلاح وتحقيق علاقات صداقة وتعاون بين مصر وسوريا من ناحية والاتحاد السوفييتي من ناحية أخرى انتهجت الولايات المتحدة والامبريالية عامة سياسة العنف في محاولة لإعادة عجلة التاريخ إلى وراه بضر حركة التحرر القومي في مصر وقطع السبل على نمو اللقاء ووقف نمو الصداقة العربية - السوفييتية .. وتجمعت هذه السياسة بالفاء اتفاق تمويل السد العالي والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . أما الآن ، وبعد عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ والنكسة التي أعقبته فيبدو واضحاً أن حركة التحرر القومي العربية لا تزال على ديناميتها تتحول من ثورة وطنية تحررية إلى ثورة اجتماعية عميقة وأن الأنظمة المعادية للامبريالية توطد أقدامها وتواصل مسيرتها المتقدمة وأن الصداقة العربية السوفييتية على الرغم من كل المؤامرات تتوطد وتعمق عبر مزيد من التعاون والتنسيق ..

ثم لقد أخفقت كافة المحاولات لإبقاء لبحر الإبيض المتوسط ، كما كان في يوم الأيام بحيرة تسيطر عليها الامبريالية ، وأصبح وجود القسوت البحرية السوفييتية عاملاً من العوامل الحاسمة في التطورات السياسية في منطقة الشرق الأوسط لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتجاهل هذا الوضع ..

ولهذا فلا بد للولايات المتحدة في سياستها من أن تحاول صيانة مواقعها واستعادة ما فقدته من مواقع في هذه الظروف العينية .. وفي أوضاع عالية تتميز أيضاً كما تؤكد المجلات ، برجمان كفة المجموعة الاشتراكية والشعوب المعادية للامبريالية على المسكر الامبريالي .. ولم يكن اضطراب الولايات المتحدة إلى التنازل عن النصف فيتنام والجوء إلى أساليب المفاوضات للوصول إلى تسوية سياسية لمشكلة فيتنام الجنوبية إلا تعبيراً عن هذه الأوضاع العالية ولرجمان كفة قوى التقدم ..

وتعترف بهذا الوضع المحافل الأميركية حين تعلن أن وجود القوات البحرية السوفييتية في البحر الأبيض المتوسط يعهد الأسطول السادس الأميركي ويخط وضعا جديداً ..

وكتب بهذا المعنى كورت جاستيكر في مقاله «موسكو والبحر الأبيض المتوسط» في مجلة فوربس أفرز (٢) (الشؤون السياسية) الأميركية المعروفة بلاتيلها بوزارة الخارجية ما يلي :

«والآن والدولتان الكبيرتان تواجه الوحدة منهما الأخرى بحراً (في البحر المتوسط) فهما تحيدان مودعهما على الأقاليم المتاخمة» واعتزرت بحركة التحرر القومي في فيتنام الجنوبية .. وكما أن تراجع الولايات المتحدة في فيتنام الديمقراطية يعني تغييراً في جوهر الامبريالية ، كذلك أن يعني اضطرابها إلى التراجع في الشرق الأوسط تغييراً في جوهر سياستها الامبريالية في المنطقة ..

طبعاً لا يزال الوقت مبكراً لمعرفة اتجاه السياسة الأميركية في عهد الرئيس نيكسون .. إلا أن تصريحات ميونس سكرانتون توحى ببعض التيارات التي ستكون عوامل في تحديد هذه السياسة في الظروف العالية الجديدة ..

فسكرانتون صرح بأنه لا يتوقع تغييراً جوهرياً في السياسة الأميركية التي

لنحده في المشاكل الدولية من نوع الشرق الأوسط ويضيف (ولكن علينا أن نتعرف بأن النجاح يعتمد على الانساق الضمني بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) .. والواقع أن تصريحات المسؤولين الأميركيين توحى بأن الولايات المتحدة تحاول التعاون مع الاتحاد السوفييتي في صياغتها لتسوية الأزمة .. ومن هذه التصريحات أقوال سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة راسل ييجنز أنه يعتقد أن الاتحاد السوفييتي يسعى مخلصاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط .. وأضاف أنها مساع شريفة تلك التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط . (مقابلة تلفزيونية في ١٧-١١-٦٨ جروزل بوست ١٨-١١-٦٨) .. وقد تكن دين واسك وزير

الخارجية الأميركي في الأول من كانون الأول ١٩٦٨ بقرب تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتم بعده اتفاق أميركي - سوفييتي على تحديد إرسال الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط .. والواقع أن الاتحاد السوفييتي يواصل السعي منذ احتدام الأزمة وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ لتسوية العلاقات العربية - الإسرائيلية سياسياً .. وقد صرح بذلك في كافة المناسبات وأصدر بهذا الشأن عدداً من البيانات .. ولا شك في أن المسؤولين السوفييت أكدوا هذه الحقيقة في اتصالهم الدبلوماسي مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية .. إلا أن الاتحاد السوفييتي أكد أن التسوية السياسية لا يمكن أن تمنح الصناديق العربية دوناً لطريق الصحيح للتسوية يكمن في تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وقد اتهم الاتحاد السوفييتي دائماً الولايات المتحدة بمرقلة التسوية السياسية بدعمها سياسة المحافل الإسرائيلية القائلة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الاقطار العربية المجاورة ..

ستبقى قائمة على تقاطع جونسون الخمس ، إلا أنه لم يستبعد التعديل ، وقال أنه يعتقد أن على الولايات المتحدة أن تنتهج سياسة متعادلة تجاه طرفي النزاع وأن سياستها ليست تأييداً مطلقاً لإسرائيل .. وهو متعائل من تحقيق السلام أكثر مما كان عند بداية رحلته خصوصاً وقد اقتنع بأن الجمهورية العربية المتحدة نريد السلام حقيقة ..

وكل هذا يعني أن الولايات المتحدة التي تستوحي مصالحها الامبريالية تحاول الفوز بأكبر المكاسب في ظروف ليست مواتية لها كثيراً .. في ظروف اضطرت فيها إلى أن تتراجع في فيتنام نتيجة عوامل عديدة من بينها التمزق الاجتماعي في داخل الولايات المتحدة ..

في الأسبوع القادم اصداه رحلة سكرانتون في المنطقة . ١ - أفضل مثل على فعالية هذا العامل قرار البرلمان الأردني بالإجماع (في ١٢-٧-٦٨) التنديد بقرار الولايات المتحدة تجهيز إسرائيل بطائرات فانتا .. ٢ - عدد رقم ٤ تموز ١٩٦٨

بقلم : محمد خاص

أبرياء أيضاً !

حينما وقع الانفجار المروع في شارع مخنيه يهودا بالقسي ، وأودي بحياة عدد من المواطنين الأبرياء وسبب جرح عدد كبير آخر - وبين هؤلاء وأولئك نساء وأطفال ومسنون - راحت بعض الصحف - ولو بتعريض كسر هنا أو قليل هناك - تتسائل عن الموقف السلمي سينتخذه عرب إسرائيل وعرب القدس وعرب المناطق المحتلة من هذا الحادث ..

وليس بدافع تساؤل هذه الصحف - فهو تساؤل غير بريء ولا ساذج - وليس تجنباً لتعرضها - فهي غارقة في التحريض على العرب حتى شوشة الرأس - ليس لهذا أو ذاك استنكر المواطنون العرب في إسرائيل هذا الانفجار المروع وأبوا فيه جريمة - فالأمر بذلك انطلاقاً من أن تقتيل المدنيين الأبرياء - من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل - امر منكر يجب استنكاره . ولا بد من أن نقول هنا أن رجالات وشخصيات من القدس العربية والمناطق العربية المحتلة الأخرى قد استنكروا حادث «مخنيه يهودا» المروع وأعلنوا أنهم رغم مقاومتهم الاحتلال وعطيلات النفس والتدبير الملتصقة فانهم لا يقررون نهج مخنيه يهودا . كان لا بد من قول هذا في البداية لكي نصل إلى الناحية الأخرى في الموضوع ..

أريد ، المدينة الأردنية ، تعرضت للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي . واهتقت أرواح مدنية بريئة ، بينها نساء وأطفال ومسنون - يقول البيان الأردني أنها وصلت إلى أكثر من ٢٥ ضحية ، ونقول مصادر أخرى أن الرقم أكبر من ذلك ..

ولكن أولئك الذين راحوا ينتظرون «جواب العرب» في حادث مخنيه يهودا ، ثم عرفوه وفراوه - لم ينسوا بيت شفيق في استنكار تقتيل المدنيين الأبرياء ، من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل ، في أريد بقتل الطيران الإسرائيلي . بل أن بعض هؤلاء لا يكتفون بأن يعلنوا اقوامهم ماء ، بل يكتفون عن ذلك بشيء من التساهل أو التماهي .. إلا الضحايا - في هذه الحالة - عرب !

يحز في القلب أن يلقب المرء صحف هذه البلاد فلا يرى كلمة استنكار واحدة لتقتيل عرب أبرياء .. بينما تطل «الرحمة» و «الإنسانية» من سطور هذه الصحف تجاه «ضحايا يافرا» الذين «تلفهم الطائرات المصنوعة في الاتحاد السوفييتي» !!

أني هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء !!

المتحدة .. ولا جدال في أن دور الاتحاد السوفييتي المتعاطف في العالم وفي المنطقة يضعف إمكانات المتاور للامبريالية الأميركية ويدعم الطول المتنامية مع مصالح الشعوب ، فالخبره تؤكد أن الاتحاد السوفييتي كان دائماً في الإنفاقات الدولية يتمسك بلا هوادة بالطول التي تخدم الشعوب وينجح في ذلك ..

في الأسبوع القادم اصداه رحلة سكرانتون في المنطقة . ١ - أفضل مثل على فعالية هذا العامل قرار البرلمان الأردني بالإجماع (في ١٢-٧-٦٨) التنديد بقرار الولايات المتحدة تجهيز إسرائيل بطائرات فانتا .. ٢ - عدد رقم ٤ تموز ١٩٦٨

بقلم : محمد خاص

أبرياء أيضاً !

حينما وقع الانفجار المروع في شارع مخنيه يهودا بالقسي ، وأودي بحياة عدد من المواطنين الأبرياء وسبب جرح عدد كبير آخر - وبين هؤلاء وأولئك نساء وأطفال ومسنون - راحت بعض الصحف - ولو بتعريض كسر هنا أو قليل هناك - تتسائل عن الموقف السلمي سينتخذه عرب إسرائيل وعرب القدس وعرب المناطق المحتلة من هذا الحادث ..

وليس بدافع تساؤل هذه الصحف - فهو تساؤل غير بريء ولا ساذج - وليس تجنباً لتعرضها - فهي غارقة في التحريض على العرب حتى شوشة الرأس - ليس لهذا أو ذاك استنكر المواطنون العرب في إسرائيل هذا الانفجار المروع وأبوا فيه جريمة - فالأمر بذلك انطلاقاً من أن تقتيل المدنيين الأبرياء - من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل - امر منكر يجب استنكاره . ولا بد من أن نقول هنا أن رجالات وشخصيات من القدس العربية والمناطق العربية المحتلة الأخرى قد استنكروا حادث «مخنيه يهودا» المروع وأعلنوا أنهم رغم مقاومتهم الاحتلال وعطيلات النفس والتدبير الملتصقة فانهم لا يقررون نهج مخنيه يهودا . كان لا بد من قول هذا في البداية لكي نصل إلى الناحية الأخرى في الموضوع ..

أريد ، المدينة الأردنية ، تعرضت للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي . واهتقت أرواح مدنية بريئة ، بينها نساء وأطفال ومسنون - يقول البيان الأردني أنها وصلت إلى أكثر من ٢٥ ضحية ، ونقول مصادر أخرى أن الرقم أكبر من ذلك ..

ولكن أولئك الذين راحوا ينتظرون «جواب العرب» في حادث مخنيه يهودا ، ثم عرفوه وفراوه - لم ينسوا بيت شفيق في استنكار تقتيل المدنيين الأبرياء ، من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل ، في أريد بقتل الطيران الإسرائيلي . بل أن بعض هؤلاء لا يكتفون بأن يعلنوا اقوامهم ماء ، بل يكتفون عن ذلك بشيء من التساهل أو التماهي .. إلا الضحايا - في هذه الحالة - عرب !

يحز في القلب أن يلقب المرء صحف هذه البلاد فلا يرى كلمة استنكار واحدة لتقتيل عرب أبرياء .. بينما تطل «الرحمة» و «الإنسانية» من سطور هذه الصحف تجاه «ضحايا يافرا» الذين «تلفهم الطائرات المصنوعة في الاتحاد السوفييتي» !!

أني هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء !!

الرفيق ساشا حين في مقابلة مع مندوب الإذاعة الإسرائيلية : هناك تفريق بين سياسة حكومة إسرائيل وشعبها

عاد إلى البلاد ، في الأسبوع الماضي ، الرفيق ساشا حين عضو المكتب السياسي الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، بعد أن مثل الحزب في المؤتمر الخامس لحزب العمال البولوني الموحد ، وفي اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأحزاب الشيوعية الذي سيمقد في السنة القادمة في موسكو .

وقد أجرى مراسل «صوت إسرائيل» هذه المقابلة مع الرفيق حين ، وأذيعت يوم الخميس ١٢-١٢-٦٨ .

سؤال : حسب الترتيب الزمني ، نبدأ ببولونيا . ثم دارت مناقشات مؤتمر الحزب الشيوعي في وارسو ؟

جواب : المؤتمر الخامس لحزب العمال الموحد في بولونيا لخص فترة معينة منذ المؤتمر السابق . وتركز قسم هام من مناقشات المؤتمر في تلخيص التطور الاقتصادي والعلمي والتقني والاجتماعي . سؤال : هل بحث الوضع في

جواب : مثلاً ؟ سؤال : أم أساك ؟ جواب : أمي أرف ، مثلاً ، سكرتير الحزب ارتور ستافيتش - معرفته في الماضي ، وأعرفه الآن أيضاً . سؤال : هل تضمنت القرارات قرارات معادية لإسرائيل أيضاً ؟ جواب : ما استطع أن أقوله هو أنني في هذه المناسبة ، أثناء زيارتي في بولونيا ، قد ازدادت اختتاماً بالتفريق الذي تنتهجه قيادة الحزب والحكومة بين شعب إسرائيل وبين سياسة حكومة إسرائيل . إن الحزب البولوني والحكومة البولونية لا يكتفون لا سياسة السنين الماضية ، لا يزالون يحتلون هذه المناصب اليوم أيضاً ؟

جواب : مثلاً ؟ سؤال : أم أساك ؟ جواب : أمي أرف ، مثلاً ، سكرتير الحزب ارتور ستافيتش - معرفته في الماضي ، وأعرفه الآن أيضاً . سؤال : هل تضمنت القرارات قرارات معادية لإسرائيل أيضاً ؟ جواب : ما استطع أن أقوله هو أنني في هذه المناسبة ، أثناء زيارتي في بولونيا ، قد ازدادت اختتاماً بالتفريق الذي تنتهجه قيادة الحزب والحكومة بين شعب إسرائيل وبين سياسة حكومة إسرائيل . إن الحزب البولوني والحكومة البولونية لا يكتفون لا سياسة السنين الماضية ، لا يزالون يحتلون هذه المناصب اليوم أيضاً ؟

الطبقات والصراع الطبقي في بلدان العالم الثالث

الطبقة الثانية

هذه هي الطبقة الثانية والأخيرة من القل الهام الذي نشرته المجلة السوفيتية «الحياة الدولية» وسلطت فيه الضوء على ما يجري في «العالم الثالث» من صراعات الطبقات وحلت فيه تطلعا لماركس، هذا الصراع . وكما نشرنا الطبقة الأولى من هذا المقال في عدد الاتحاد يوم الجمعة الماضي ٦ - ١٢ - ٦٨

الأولى من الثورة . فروع وتسلعات الدولة . دولة وطنية مستقلة وسيلة لثبات وجودها كطبقة . فاشتركتها الحازم نسبيا في حركة التحرر الوطني يتطرق بالنضال في واقع انه في هذه المرحلة من النضال ينبغي ان يلي اتمام المهام الوطنية الرئيسية ، مصالحها الطبقة الخاصة . الا انه في المرحلة الثانية ، تجاه تنوع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تطرح في البلدان النامية ، تتخلى البورجوازية عن برامجها في تحويل الديمقراطية التي كانتا قد اعلنتها نفسها في السابق تدفعها الى ذلك مصالحها الطبقة . وتنقسم البورجوازية الوطنية الى عدة جماعات وتشر البورجوازية الكبيرة والوسطى ، كل حسب طريقتها . يحل القضية المتعلقة باستخدام الرأسمال الاجنبي ، والاصلاحات الاقتصادية والسياسية وبالتحولات الديمقراطية . ان النضال في سبيل الرخ يؤدي في غالب الاحيان الى تصادم حول التطور الاقتصادي والاجتماعي وتواصل البورجوازية الكبرى بتشكيل مكشوف ، مستخدمة سلطة الدولة ، والهجوم المادي العمال ، وتحرر الأقل ثرا من اشغالها من استثمار الشعب . وتستخدم الطموح الطبيعي للجماهير الشعبية في سبيل انشاء اقتصاد وطني مستقل ، من اجل ازدهار مصالحها الخاصة . ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى بعد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية . وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني .

الوطنية . ممد ارتباطهم الوطني وطموحهم الى المزيد من الارتباط مع الرأسمال الاوربي من اجل تعزيز استثمارهم للسكان المحليين ، تلحق اضرارا خطيرة بالتطور الاقتصادي . وبكلمة ، فان البورجوازية في عدة بلدان من افريقيا الاستوائية واسيا ، وهي بلدان قليلة التطور ، لم تحصل على الوقت الكافي قبل تحررها كي تكون نفسها قوة اقتصادية وسياسية مستقلة . فقد غابت على الصعيد الاقتصادي خاضعة للاحتكارات الاجنبية والمقاولين المحليين من غير سكان البلاد الاصليين ، بينما على الصعيد السياسي يسيطر ممثلو الطبقات البسيطة والصكرويون بصورة خاصة . وفي بعض بلدان اسيا (الهند) وامريكا اللاتينية (المكسيك) والبرازيل . والنشلي ، والارجنطين) فان اتساع وسرعة نكديس الرأسمال تجري حتى مرحلة ظهور اتحادات احتكارية كبيرة . وهكذا ففي الهند تشر ٧٥ شركة احتكارية على نصف التوظفات تقريباً . وتضم امبراطورية « تاتا » (الهند) صناعات التعدين ، والنشليات الميكانيكية والسيارات ، والاسمنت ،

وقد اظهرت الحياة ان نجاح النضال في سبيل التقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني يرتبط مباشرة بتلاحم جميع القوى الوطنية التقدمية والديموقراطية .

ولم يؤد الحصول على استقلال الى استقطاب وتمايز الطبقات بحسب ، بل اضاف الى نازم التناقضات الاجتماعية ن المواجهة بين كبار الملاكين لمقارئين من جهة ، وبين الفلاحين الذين لا يملكون منازل جيدة ولا ارضا من جهة اخرى بصدد انتاج اصلاح زراعي ديمقراطي ، والصراع بين البورجوازية الوطنية والطبقة العاملة الذي يتربس ويتعزز اليوم ، وتضاعف الخلافات بين الاحتكارات الاجنبية والرأسمال الوطني الذي يتعارض ايضا مع امتيازات الاقلية الاطلمية ، هي بعض التناقضات الرئيسية التي تبرز في العالم الثالث . ويتفاعل هذا الصراع مع التناقضات العشائرية والقبلية والدينية التي تخفي في بعض الاحيان . وتهد الطبقات والجماعات الاجتماعية لتنظيم نفسها وللانحياز ، ولوضع برنامجها السياسية ، وتستند لصد هجمات القوى الاجتماعية المعارضة .

ويعمل كبار مالكي الاراضي وبورجوازية الكومبرادور لتوطيد مواقعهم بدعم من الدول الامبريالية . ان هذه النخبة الحاكمة في الدول الفتية قد نضب الى اقصى حشد « مستواها الثوري » المتواضع في المرحلة الاولى من نضال التحرر الوطني .

وبما ان البورجوازية الافرو-اسيوية قد تعرضت هي ايضا لنظم الاستعماري ، بالإضافة الى مصالحها الطبقة ، كان لها « بصورة موضوعية مهام وطنية بمجموعة ، او بصورة ادق مهام ديمقراطية ، تكمن في كسر نير امه اجنبية » واستخلفت البورجوازية هذه الظروف الموضوعية لنخلق جهة وطنية موحدة تحت رايتهاء ، مع العلم بانها كانت في اقلية

في البلدان الافرو-اسيوية افضل من المرحلة الى السكنات بان تحمل مكان

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان ضعف الطبقات الاساسية والتوازن المستقر نسبيا قواها والفرق الاجتماعي غير المكتمل قد ساهمت في زيادة مفاجئة قوة سياسية منظمة في المرحلة الى السكنات بان تحمل مكان

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

البورجوازية لا تستطيع ان تتودج جهة وطنية موحدة معادية للامبريالية . ولدى نشاء هذه الجهة ، ليس هناك مجال للبحث حول الوحدة تحت قيادة البورجوازية ، ولكن حول اشتراكها اللاحق في هذه الوحدة . ان اتمام برنامج الديمقراطية العامة لا يتلاءم مع الملاكات الضيقة للرأسمالية ، ويتطلب قيادة غير بورجوازية ووسائل جديدة لصهر التراكيب الاقتصادية لاستعمارية . فقد رسمت التقلبات التاريخية المفاجئة بشدة صير البورجوازية لصغيرة في البلدان النامية . وفي فجر الثورات البروليتارية والديمقراطية ، كتب كارل ماركس يقول ان « البورجوازية الصغيرة ستكون جزءا لا يتجزأ من كل الثورت الاجتماعية التي لا تزال قيد الاعداد » . ان توعية التطور الاجتماعي - لاقتصادي ومكانة الدول اغنية في نظام الاقتصاد الرأسمالي العالي قد جعلت البورجوازية الصغيرة في المدن والارياف في النضال من اجل حصتها في الارباح تتعارض

وتكون على خطأ اذا لم نلاحظ عديم استقرار الوضع ثوريا بصورة عامة . ان نضال الفلاحين الذين يملكون قليلا ، او لا شيء من الارض بوجه بصورة رئيسية ضد الملكية القارية الاقطاعية والاستثمار ، سها كانت متخفية تحت ستار المشايخ او غيرها زيوامل النضال من اجل حل ديمقراطي للقضية الزراعية . سيطرته على الحياة السياسية للارياف في البلدان النامية . وبالرغم من ديناميكتها الثورية ، فان العثات شبه البروليتارية بين سكان الريف وحتى بين سكان المدن تبقى دائما قوة حيادية نوعا ما لا تشترك في النضال الا بطريقة تلقائية .

ان الطبقة العاملة بالرغم من ضمها العدي وتفرقها الاقليمي والسياسي ، هي وحدها التي تستطيع ان تأخذ بيدها قيادة التجديد الثوري للمجتمع .

انها المبر من مصالح اوسع الجماهير الشعبية ، والمناضل الأكثر حزما في سبيل تطبيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية واسعة للديمقراطية . . فاطلقة العاملة في نضالها على جهتين ضد الطبقات المستثمرة والرجعية الداخلية من جهة ، وضد الاحتكارات الامبريالية التي تبدي عطفها على مخططات تصدير الثورة الهائكة من جهة اخرى ، تمزج وحدتها وتتمى وعيها الطبقي ، وتبني حريها السياسي . ان تكون الحركة البروليتارية وطمعها الشيوعيين تمثل عملية طويلة وتظهر التجربة التاريخية بان الثورة لا تستطيع الانتصار الا اذا كانت الفئات الرئيسية للشريحة مستعدة لنضال سياسي طويل وشديد بجميع الاشكال ، بما في ذلك المعارك المسلحة ضد الرجعية . ولهذا السبب فان الوعي السياسي والتفهم حتى ولو كان موجزا لطرق وقوانين هذا النضال هي أمور ضرورية .

وفي الظروف الراحة ، من غير المستطاع الاعتماد ومباغتة اعمال القوى الثورية وتغافل الرجعية . يعود ذلك بالدرجة الاولى الى واقع ان الامبريالية قد استعادت قوتها بعد الضربات التي وجهت اليها من اقوى ثورات التحرر الوطني وتوصلت الى البقية على ص ٦ عمود ٤ -

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

البورجوازية الصغيرة في الريف التي تتعاضد لديها أكثر العبارات ثورية مع الروتين والشوفاية . والبورجوازية الصغيرة لا تستطيع بطبيعتها ان تؤثر على اتجاه التطور الاقتصادي والسياسي ، لذلك فانها تفتش باستمرار عن حلفاء يستطيعون تلبية امالها المباشرة .

ان التفاوت بين الفلاحين في اسيا ، وافريقيا الشمالية وامريكا اللاتينية ، وتفكك الجماعات القبلية في افريقيا الاستوائية وغير متساو من بلد لآخر . وتجري هذه العملية في كل مكان . فظهرت جماعات



١٥٠ ألفا من موظفي البنوك اعلنوا الاضراب في الهند ، لمدة ٢٤ ساعة ، احتجاجا على الاعتداء على حقوقهم النقابية .

شبه بروليتارية وبروليتارية في الريف في البلدان الفتية يجعل الوضع ثوريا بصورة عامة . ان نضال الفلاحين الذين يملكون قليلا ، او لا شيء من الارض بوجه بصورة رئيسية ضد الملكية القارية الاقطاعية والاستثمار ، سها كانت متخفية تحت ستار المشايخ او غيرها زيوامل النضال من اجل حل ديمقراطي للقضية الزراعية . سيطرته على الحياة السياسية للارياف في البلدان النامية . وبالرغم من ديناميكتها الثورية ، فان العثات شبه البروليتارية بين سكان الريف وحتى بين سكان المدن تبقى دائما قوة حيادية نوعا ما لا تشترك في النضال الا بطريقة تلقائية .

ان الطبقة العاملة بالرغم من ضمها العدي وتفرقها الاقليمي والسياسي ، هي وحدها التي تستطيع ان تأخذ بيدها قيادة التجديد الثوري للمجتمع .

انها المبر من مصالح اوسع الجماهير الشعبية ، والمناضل الأكثر حزما في سبيل تطبيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية واسعة للديمقراطية . . فاطلقة العاملة في نضالها على جهتين ضد الطبقات المستثمرة والرجعية الداخلية من جهة ، وضد الاحتكارات الامبريالية التي تبدي عطفها على مخططات تصدير الثورة الهائكة من جهة اخرى ، تمزج وحدتها وتتمى وعيها الطبقي ، وتبني حريها السياسي . ان تكون الحركة البروليتارية وطمعها الشيوعيين تمثل عملية طويلة وتظهر التجربة التاريخية بان الثورة لا تستطيع الانتصار الا اذا كانت الفئات الرئيسية للشريحة مستعدة لنضال سياسي طويل وشديد بجميع الاشكال ، بما في ذلك المعارك المسلحة ضد الرجعية . ولهذا السبب فان الوعي السياسي والتفهم حتى ولو كان موجزا لطرق وقوانين هذا النضال هي أمور ضرورية .

وفي الظروف الراحة ، من غير المستطاع الاعتماد ومباغتة اعمال القوى الثورية وتغافل الرجعية . يعود ذلك بالدرجة الاولى الى واقع ان الامبريالية قد استعادت قوتها بعد الضربات التي وجهت اليها من اقوى ثورات التحرر الوطني وتوصلت الى البقية على ص ٦ عمود ٤ -

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

ان تطلت التجار والمقاولين الاجانب (الهنود والصينيون في بلدان جنوبي شرقي اسيا ، والهنود والبناليون في افريقيا الشرقية) كان لا يزال عائقا هاما بوجه تكوين البورجوازية

من هنا

عرض ٨ اوطان يورانيوم للبيع تخفي لصناعة ٤ شابل ذرية ! لندن - قالت صحيفة «اليفينغ نيوز» ان رجلا غامضا قدم منذ اسابيع الى تجار الاسلحة وبعض الحكومات عرضا غريبا هو ان يبيع لهم ٨ اوطال من اليورانيوم ٢٥٠ تكي لصناعة ٤ قنابل ذرية كذلك التي القيت على هروشيما . وقالت الصحيفة ان هذا الرجل اتصل عدة مرات من امستردام بشخص يشتغل ببيع قطع فيسار الطائرات القديمة - اسمه توني جريفز - واكد له ان اليورانيوم مودع في اوعية من الرصاص في مكان ما من الشرق الاوسط ، وانه تحت التمراف بمجرى ابداع عدة ملايين من الجنيتات في احد بنوك امارة «اليفنغشتاين» وهي احدي الامارات العربية الصغيرة . وقالت الصحيفة انه جرت اتصالات مماثلة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الارجنطين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا ، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس . وقد شاهد خلبان طائرة انباء زهتهما بالسيارة جسما مضيقا يهبط من السماء ويقترب منهما ، وكان هذا الجسم

هندي يذبح صبيا كقرين تيودلي - ذبح مقال صيا يبلغ من العمر ١٢ عاما وقدمه قربانا بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم بوديبور .

نجاح تجربته في المانيا فلنزبورج (المانيا الغربية) نجحت تجربة « اول بيت تحت سطح البحر » في خليج فلنزبورج . وقد امكن رفع البيت - الذي وزن ٢٠ طنا - الى السطح يساكنه المهندس جورج دودشيل بعد قضاء ٢٨٦ ساعة (١١ يوما و ٢٢ ساعة) تحت الماء على عمق ١٠ امتار . وقد اعلن المهندس صاحب هذه التجربة نجاحها التام . ومن المقرر ان تكون هذه التجربة تمهيدا لانزال محطة ابر تحت سطح الماء تسع ٤ اشخاص وتكون مستقلة تماما .

مهاجرة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الارجنطين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا ، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس . وقد شاهد خلبان طائرة انباء زهتهما بالسيارة جسما مضيقا يهبط من السماء ويقترب منهما ، وكان هذا الجسم

هندي يذبح صبيا كقرين تيودلي - ذبح مقال صيا يبلغ من العمر ١٢ عاما وقدمه قربانا بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم بوديبور .

نجاح تجربته في المانيا فلنزبورج (المانيا الغربية) نجحت تجربة « اول بيت تحت سطح البحر » في خليج فلنزبورج . وقد امكن رفع البيت - الذي وزن ٢٠ طنا - الى السطح يساكنه المهندس جورج دودشيل بعد قضاء ٢٨٦ ساعة (١١ يوما و ٢٢ ساعة) تحت الماء على عمق ١٠ امتار . وقد اعلن المهندس صاحب هذه التجربة نجاحها التام . ومن المقرر ان تكون هذه التجربة تمهيدا لانزال محطة ابر تحت سطح الماء تسع ٤ اشخاص وتكون مستقلة تماما .

مهاجرة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

من هنا

عرض ٨ اوطان يورانيوم للبيع تخفي لصناعة ٤ شابل ذرية ! لندن - قالت صحيفة «اليفينغ نيوز» ان رجلا غامضا قدم منذ اسابيع الى تجار الاسلحة وبعض الحكومات عرضا غريبا هو ان يبيع لهم ٨ اوطال من اليورانيوم ٢٥٠ تكي لصناعة ٤ قنابل ذرية كذلك التي القيت على هروشيما . وقالت الصحيفة ان هذا الرجل اتصل عدة مرات من امستردام بشخص يشتغل ببيع قطع فيسار الطائرات القديمة - اسمه توني جريفز - واكد له ان اليورانيوم مودع في اوعية من الرصاص في مكان ما من الشرق الاوسط ، وانه تحت التمراف بمجرى ابداع عدة ملايين من الجنيتات في احد بنوك امارة «اليفنغشتاين» وهي احدي الامارات العربية الصغيرة . وقالت الصحيفة انه جرت اتصالات مماثلة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الارجنطين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا ، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس . وقد شاهد خلبان طائرة انباء زهتهما بالسيارة جسما مضيقا يهبط من السماء ويقترب منهما ، وكان هذا الجسم

هندي يذبح صبيا كقرين تيودلي - ذبح مقال صيا يبلغ من العمر ١٢ عاما وقدمه قربانا بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم بوديبور .

نجاح تجربته في المانيا فلنزبورج (المانيا الغربية) نجحت تجربة « اول بيت تحت سطح البحر » في خليج فلنزبورج . وقد امكن رفع البيت - الذي وزن ٢٠ طنا - الى السطح يساكنه المهندس جورج دودشيل بعد قضاء ٢٨٦ ساعة (١١ يوما و ٢٢ ساعة) تحت الماء على عمق ١٠ امتار . وقد اعلن المهندس صاحب هذه التجربة نجاحها التام . ومن المقرر ان تكون هذه التجربة تمهيدا لانزال محطة ابر تحت سطح الماء تسع ٤ اشخاص وتكون مستقلة تماما .

مهاجرة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الارجنطين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا ، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس . وقد شاهد خلبان طائرة انباء زهتهما بالسيارة جسما مضيقا يهبط من السماء ويقترب منهما ، وكان هذا الجسم

هندي يذبح صبيا كقرين تيودلي - ذبح مقال صيا يبلغ من العمر ١٢ عاما وقدمه قربانا بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم بوديبور .

نجاح تجربته في المانيا فلنزبورج (المانيا الغربية) نجحت تجربة « اول بيت تحت سطح البحر » في خليج فلنزبورج . وقد امكن رفع البيت - الذي وزن ٢٠ طنا - الى السطح يساكنه المهندس جورج دودشيل بعد قضاء ٢٨٦ ساعة (١١ يوما و ٢٢ ساعة) تحت الماء على عمق ١٠ امتار . وقد اعلن المهندس صاحب هذه التجربة نجاحها التام . ومن المقرر ان تكون هذه التجربة تمهيدا لانزال محطة ابر تحت سطح الماء تسع ٤ اشخاص وتكون مستقلة تماما .

مهاجرة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

من هنا

عرض ٨ اوطان يورانيوم للبيع تخفي لصناعة ٤ شابل ذرية ! لندن - قالت صحيفة «اليفينغ نيوز» ان رجلا غامضا قدم منذ اسابيع الى تجار الاسلحة وبعض الحكومات عرضا غريبا هو ان يبيع لهم ٨ اوطال من اليورانيوم ٢٥٠ تكي لصناعة ٤ قنابل ذرية كذلك التي القيت على هروشيما . وقالت الصحيفة ان هذا الرجل اتصل عدة مرات من امستردام بشخص يشتغل ببيع قطع فيسار الطائرات القديمة - اسمه توني جريفز - واكد له ان اليورانيوم مودع في اوعية من الرصاص في مكان ما من الشرق الاوسط ، وانه تحت التمراف بمجرى ابداع عدة ملايين من الجنيتات في احد بنوك امارة «اليفنغشتاين» وهي احدي الامارات العربية الصغيرة . وقالت الصحيفة انه جرت اتصالات مماثلة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الارجنطين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا ، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس . وقد شاهد خلبان طائرة انباء زهتهما بالسيارة جسما مضيقا يهبط من السماء ويقترب منهما ، وكان هذا الجسم

هندي يذبح صبيا كقرين تيودلي - ذبح مقال صيا يبلغ من العمر ١٢ عاما وقدمه قربانا بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم بوديبور .

نجاح تجربته في المانيا فلنزبورج (المانيا الغربية) نجحت تجربة « اول بيت تحت سطح البحر » في خليج فلنزبورج . وقد امكن رفع البيت - الذي وزن ٢٠ طنا - الى السطح يساكنه المهندس جورج دودشيل بعد قضاء ٢٨٦ ساعة (١١ يوما و ٢٢ ساعة) تحت الماء على عمق ١٠ امتار . وقد اعلن المهندس صاحب هذه التجربة نجاحها التام . ومن المقرر ان تكون هذه التجربة تمهيدا لانزال محطة ابر تحت سطح الماء تسع ٤ اشخاص وتكون مستقلة تماما .

مهاجرة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الارجنطين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا ، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس . وقد شاهد خلبان طائرة انباء زهتهما بالسيارة جسما مضيقا يهبط من السماء ويقترب منهما ، وكان هذا الجسم

هندي يذبح صبيا كقرين تيودلي - ذبح مقال صيا يبلغ من العمر ١٢ عاما وقدمه قربانا بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم بوديبور .

نجاح تجربته في المانيا فلنزبورج (المانيا الغربية) نجحت تجربة « اول بيت تحت سطح البحر » في خليج فلنزبورج . وقد امكن رفع البيت - الذي وزن ٢٠ طنا - الى السطح يساكنه المهندس جورج دودشيل بعد قضاء ٢٨٦ ساعة (١١ يوما و ٢٢ ساعة) تحت الماء على عمق ١٠ امتار . وقد اعلن المهندس صاحب هذه التجربة نجاحها التام . ومن المقرر ان تكون هذه التجربة تمهيدا لانزال محطة ابر تحت سطح الماء تسع ٤ اشخاص وتكون مستقلة تماما .

مهاجرة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين ، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي .

رؤوس اقسام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هـ. اقتراح تعديلات

على دستور الحزب

البند الثالث ، تصاف اليه فقرة ثنية :

يطور الحزب الماركسية - اللينينية بشكل خلاق وفقا لمصرنا وظروف اسرائيل ، ويناضل بمنابر ضد أية ظاهرة قومية ، وتقيسية ، وجامدة ، غريبة عن النظرية الثورية .

البند الرابع (ب) يصح :

يناضل الحزب من أجل سلام العالم ، بلوغ سلام عادل وثابت بين اسرائيل وبين الدول العربية ، ولقسم اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار ، وللمصادقة مع الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية ، وللدفاع عن الاستقلال السياسي وتوطيده ، ولبلوغ الاستقلال الاقتصادي وتطوير البلاد ، وللدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية ، والمساواة في الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل ، ولأخوة الشعبين اليهودية - العربية ، وللدفاع عن مصالح الشعب الكادح ورفع مستوي معيشته ، وللمساواة بين الطوائف ، وللمساواة المرأة في الحقوق ، وللدفاع عن حقوق الشبيبة .

البند الرابع (ج) يصح :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤمن بالاهداف المشتركة ووحدة النضال لعمال كل البلدان للسلام والاستقلال القومي ، والديمقراطية والاشتراكية . هذه المشاركة والوحدة تتفق والمصالح القومية والاجتماعية للكادحين والشعب في اسرائيل . ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية والعملية العالمية ، ووحدة القوى المادية للاستعمار في العالم كله . وينمي الحزب علاقات أخوية بروليتارية مع الاحزاب الشيوعية والعملية في كل اقطار المعمورة ، وخاصة مع الحزب الشيوعي السوفيتي ، ضد كتيبة مجرمة ومصقولة في الحركة الشيوعية العالمية .

ويضاف (د)

ينشر الحزب نظرية الماركسية - اللينينية بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

البند السابع ، يصح :

يقوم بناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي التنظيمي - كحزب لينيني ، حزب من طراز جديد - على المركزية الديمقراطية ، التي تمزج المركزية في القيادة بديمقراطية واسعة ، وتمزج الجمعية في العمل بمسؤولية شخصية ، ووحدة النقاش بواجب تنفيذ القرارات ، والطاعة الناجمة عن الوعي .

البند الثامن ، تصح فيه الفقرة الأخيرة :

يجب على كل عضو أن يدرس ويعرف الدستور ، وأن يحافظ على قواعده ويحترمها .

البند العاشر ، تصح فيه الفقرة الاولى :

كل شخص يرغب في أن يكون عضو حزب ، عليه في البداية أن يجتاز فترة ترشيح . الفرض من الترشيح هو - اعداد المرشح نظريا وسياسيا وتنظيميا للمضوية في الحزب ، وكذلك لامتحان اخلاص المرشح للحزب وطريقته .

البند العاشر عشر ، يصح :

يقبل المرشح شخصيا على ايدي النظيفة الحزبية التي يتوجه اليها بطلب القبول في الحزب .

يجب أن يرفق الطلب بتوصية من عضوين في الحزب . ويكون اصحاب التوصية على الطلب مسؤولين عن توصيتهم . عليهم أن يرفقوا مقدم الطلب بمعرفة شخصية ، كشخص يستحق أن يقبل في الحزب .

ويضع أعضاء اللجنة المركزية ومرشحوها ، وأعضاء لجنة المراقبة المركزية ، من التوصية على قبول مرشحين . ويقبل أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى الحزب بتوصية هيئات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

البند الثاني عشر ، يصح :

أن قبول المرشح يحتاج الى مصادقة لجنة الفرع ولجنة المنطقة ، ويجب أن تحاط اللجنة المركزية علما بها .

وبعد مصادقة لجنة المنطقة يعتبر الترشيح في الحزب ابتداء من تاريخ قرار اللجنة الحزبية على قبول المرشح .

ويبدأ المرشح في الاشتراك في جلسات اللجنة بعد مصادقة لجنة المنطقة .

في المكان الذي لا يوجد فيه فرع للحزب ، يحق للجنة المنطقة قبول مرشحين .

البند الثالث عشر ، يصح :

(أ) تستمر فترة الترشيح ستة شهور .

(ب) في حالات غير عادية تستطيع اللجنة المركزية أن تخول لجنة المنطقة بتخفيض مدة ترشيح العضو .

البند الخامس عشر ، يصح :

العضو والمرشح الذي يريد الانتقال من فرع الى فرع عليه أن يحصل أولا على إذن بذلك من لجنة الفرع المنظم فيه ، وعلى لجنة الفرع أن تبلغ لجنة المنطقة واللجنة المركزية أمر الانتقال خلال شهر من اتخاذ القرار .

البند السادس عشر ، يصح :

العضو أو المرشح الذي يريد استبدال مكان عمله ، عليه أن يتشاور بهذا الشأن مع منظمته الحزبية .

البند السابع عشر ، يصح :

البند التاسع عشر ، يصح :

بطاقات العضو والمرشح تصدرها اللجنة المركزية .

البند العشرون (هـ) يصح :

توثيق العلاقة مع الجماهير والنضال من أجل مصالحها ، والمساعدة في تنظيم نضالها من أجل حقوقها ، وشرح سياسة الحزب وقراراته ، والعمل باستمرار من أجل توسيع صفوف

هذا هو القسم السابع من رؤوس الاقسام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي « الاتحاد » نشر رؤوس

الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص « للاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

الثاني في ملحق « للاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

« الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق « للاتحاد » يوم

الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

والقسم السادس من ملحق « للاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٦/١٢/١٩٦٨ .

البند السابع والخمسون ، يصح :

فقط عضو الحزب ذو اقدمية اربع سنوات او اكثر ، يستطيع أن ينتخب عضوا للجنة المركزية .

البند الثامن والخمسون ، يصح :

اللجنة المركزية تنتخب من بين اعضائها مكتبيا سياسيا لإدارة عمل اللجنة المركزية بين جلساتها الموسعة ، وكذلك سكرتارية لإدارة العمل اليومي وتنفيذ قرارات دورة اللجنة المركزية والمكتب السياسي .

ويقدم المكتب السياسي والسكرتارية في دورات انعقاد اللجنة المركزية تقريرا عن نشاطهما وعن تنفيذ قرارات الجلسة السابقة .

وتنتخب اللجنة المركزية من بين اعضائها سكرتيرا عاما . وتقيم اللجنة المركزية دوائر مركزية لمساعدتها في عملها .

البند الستون (هـ) ، يصح :

تعين ممثلي الحزب في الكنيست ، وهيئات الهيئات المستدورات القطرية ، والهيئات المركزية للحركات والمنظمات الديمقراطية وتوجهها .

البند الثاني والستون ، تصح الفقرة الثانية فيه

بندا منفصلا ونقرأ :

يحق للجنة المركزية ، أن تضم الى تركيبتها مرشحا آخر وفقا لقرار يتخذ بأكثرية ثلثي عدد اعضائها . ولا يزيد عدد المرشحين المنضمين بين مؤتمر ومؤتمر من لثني عدد المرشحين الذين انتخبوا في المؤتمر .

ويحق للجنة المركزية أن تقرر عضوية كاملة لمرشح للجنة المركزية ، وفقا لقرار يتخذ بأكثرية ثلثي عدد اعضائها . ولا يزيد عدد الأعضاء المنضمين الى اللجنة المركزية ، بين مؤتمر وآخر ، عن ثلثي عدد أعضاء اللجنة المركزية المنتخبة .

البند الثالث والستون ، يصح :

يستطيع أن ينتخب للجنة المراقبة المركزية عضو الحزب ذو اقدمية ست سنوات او اكثر .

البند الخامس والستون (أ) ، يصح :

الاشرف على أن تعمل هيئات الحزب ومنظماتها وعضائها بموجب الدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية .

وفي (د) تحذف هذه الكلمات : « وسائر منظمات الحزب » .

البند السادس والستون يحذف :

الاشرف على أن تعمل هيئات الحزب ومنظماتها وعضائها بموجب الدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية .

وفي (د) تحذف هذه الكلمات : « وسائر منظمات الحزب » .

البند الثامن والستون ، يصح :

يحق للجنة المنطقة أن تعين أعضاء حزب في المنطقة ، بعدد محدد ، مندوبين آخرين لمؤتمر المنطقة ، ومثل هذا التعيين يحتاج الى مصادقة مؤتمر المنطقة .

البند السبعون ، يصح :

الجمعة الاخيرة فيه تصح بندا منفصلا .

بدا من « المؤتمر » يكتب « مؤتمر المنطقة » .

البند الحادي والسبعون ، يصح :

مؤتمر المنطقة : أ - يستمع ويبحث ويعمر حول تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطية .

ب - يبحث ويقرر في قضايا المنطقة وعمل الحزب في المنطقة .

ج - ينتخب لجنة المنطقة .

د - ينتخب لجنة مراقبة منطية .

بعد البند الحادي والسبعين يضاف بند جديد :

يستطيع عضو حزب ذو اقدمية سنتين او اكثر أن ينتخب للجنة المنطقة .

البند الثالث والسبعين يضاف اليه :

د - أن يصادق على مرشحين الحزب في المجالس المحلية بالتشاور مع اللجنة المركزية .

بعد البند الرابع والسبعين يضاف بند جديد :

يستطيع عضو الحزب ذو اقدمية ثلاث سنوات واكثر ، أن ينتخب للجنة المراقبة المنطية .

بعد هذا البند يضاف البند التالي :

مهام لجنة المراقبة المنطية هي :

أ - الاشراف على أن تعمل هيئات الحزب في المنطقة ، ومنظماتها وعضاؤها وفقا للدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية .

ب - البحث والتقرير في القضايا التي يطرحها على لجنة المراقبة المنطية لمعالجتها ضمن صلاحياتها ، الهيئة او المنظمة او عضو الحزب ، او الصديق ، او أي شخص آخر .

ج - البحث والتقرير في القضايا ذات صلة تتعلق بالطاعة ، التي تطرحها عليها لجنة المراقبة .

د - مراقبة ادارة حسابات لجنة المراقبة وسائر الهيئات في المنطقة .

هـ - قرارات لجنة المراقبة المنطية في القضايا المذكورة

تلازم كل الهيئات والاعضاء المتصلين بالامر داخل المنطقة ، ويمكن الاستئناف على قرارات لجنة المراقبة المنطية امام لجنة المراقبة المركزية .

البند السادس والثمانون ، تصح الفقرة الاولى منه :

لجنة الفرع تدبر عمل الفرع وفقا لقرارات اجتماع الفرع العام ووفقا لقرارات الهيئات الاعلى .

البند السابع والثمانون (أ) ، يصح :

تنفيذ سياسة الحزب في المكان .

ج (تحذف في النهاية الكلمات « واجراء دورات تعليم محلية » .

د (تحذف الكلمات « وكذلك للمبادرة الى عمليات اقامة جهاز ثقافي تقديم وتطويرها » .

هـ (يصح : في مواعيد ثابتة يقدم تقرير الى الاجتماع العام ، وكذلك الى لجنة المنطقة وفقا لطلبها .

و (بدلا من « جني » يكتب كلمة : « حدد » .

البند الثامن والثمانون ، تصح الفقرة الثانية منه :

لجنة الفرع تجمع المال الحزبي مرة واحدة في الشهرين على الأقل للتشاور والبحث حول مسائل سياسية وتنظيمية وحول عمل الفرع .

البند الثاني والتسعون بعد (هـ) تصاف :

و - مساعدة اعضاء الخلية على دراسة دستور الحزب .

تغيير ترميم البندين و - ح الى البندين ز - ط ،

البند السادس والتسعون ، يصح :

بين مؤتمر وآخر تعقد اللجنة المركزية مرة في السنة على الأقل اجتماعات قطرية للبحث مع الكادر القيادي حول قضايا الحزب السياسية والتنظيمية .

ويكون الاجتماع القطري مؤلفا من اعضاء اللجنة المركزية ، وعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وعضاء لجان المناطق ، وعضاء لجان المراقبة المنطية ومندوبين آخرين وفقا لقرار اللجنة المركزية .

البند السابع والتسعون ، تصح الفقرة الثانية منه :

بواسطة اعضائه في قيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية ، يوجه الحزب تنفيذ الشبيبة بروح الماركسية - اللينينية ، بروح النضال للسلام والاستقلال القومي ، بروح أخوة الشعوب ، والديمقراطية والاشتراكية . ويرشد كفاح الشبيبة العاملة والمنظمة ، وفقا لخطة الحزب .

المسألة اليهودية والصهيونية في ايامنا

مقدمة للنضال الايديولوجي اهمية متزايدة في ايامنا . فيلاديا

حدة النضال بين الرأسمالية والاشتراكية ، لاهدات كتيبة حدة الصراع بين الايديولوجيتين اللينينيتين .

ويبدو الصراع في اسرائيل ، بين الايديولوجية الماركسية - اللينينية والطاقة العاملة وبين الايديولوجية الصهيونية البرجوازية . ويبدو هذا الصراع الفكري - السياسي

الطبيعي ايضا في اوساط الجماعات اليهودية في الخارج . الايديولوجية الحاكمة في اسرائيل هي الايديولوجية

الصهيونية . وموجهة بهذه الايديولوجية ، تتبع الاوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة تتعارض والمصالح الوطنية الحقيقية للشعب اسرائيل ، سياسة تربط دولة اسرائيل

بالدول الاستعمارية في صراعها ضد الحركة الوطنية العربية المادية للاستعمار ، وضد الاتحاد السوفيتي والحركة الشيوعية العالمية وكافة قوى الاشتراكية والحرور الوطني

والتقدم الاجتماعي في العالم . ويجب عدم الخلط بين الصهيونية وبين شعب اسرائيل

و الشعب اليهودي . فالشبيون كانوا وما زالوا اكثر المناضلين اخلاصا

ومثارة من أجل الحقوق المتساوية لليهود في الاقطار الرأسمالية ، التي يوجد فيها تمييز قومي . وكان الشيوعيون

وما زالوا اكثر المناضلين مثابة ضد الالاسمية وضد كل تمييز قومي وعنصري .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اكثر المدافعين اخلاصا ومثارة من مصالح كادحي اسرائيل ، ومن المصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل . ان انتصار طريق حزبنا يمنح

شعب اسرائيل حياة أمن وسلام وازدهار وسعادة . ان السياسة الحاكمة ، القائمة على الايديولوجية الصهيونية

تحرم شعب اسرائيل من كل ذلك ، وتشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل . وتلحق الصهيونية ضررا كبيرا

بالجماعات اليهودية في كل مكان ، وبالفضية العامة للتقدم والاشتراكية . ومن هنا الاهمية الخاصة في ايامنا لتشديد

النضال الايديولوجي ضد الصهيونية . وليس للاستعمار أي مصلحة في مصر شعب اسرائيل ، وفي مصر جماهير الشعب اليهودي ، كما انه غير مهتم بمصير

أي شعب آخر ، فهو يتحلى عنه في كل وقت ، اذا تطلبت ذلك مصالحه الانانية ، مصالح اصحاب الليارات والاحتكارات

والنضال ضد الايديولوجية والسياسة الصهيونية بشكل جزء لا يتفصل من النضال العام ضد النشاط الايديولوجي

المعادي الذي يقوم به معارضي الاشتراكية والتقدم . ان هذا مصلحة وطنية اسرائيلية ومصلحة يهودية ومصلحة

لورية عامة على السواء . وعلى ضوء التطورات التاريخية الجديدة ، من الضروري

ان نفحص كيف صمدت الفرضيات الاساسية للماركسية اللينينية في المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تحارب

المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة

سنة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، هي ناحية

مهم

وكان «احتلال الأرض» من أيدي الفلاحين العرب، شعارا صهيونيا مقدسا ورسما في تلك الأيام .

والفلاحون الذين أصبحوا محرومين من الأرض ومن مصدر الرزق، تحولوا إلى مصدر للعمل الرخيص في البيارات وفي المستوطنات والمدن . ولتخ العمل عن العمال العرب رفع الشعار الصهيوني الثاني «احتلال العمل» . فطرد العمال العرب، بكل ما في الكلمة من معنى، من أماكن عملهم على أيدي الحاميات التي نظمها زعماء الهستدروت . ولم توافق قيادة الهستدروت من ناحيتها على انضمام العمال العرب إلى صفوفها، وكانت العضوية فيها كغيرها فقط . وفي السنوات الأخيرة فقط، وبعد نزاعات عديدة سمح للعمال العرب بالانضمام إلى الهستدروت .

وكان الشعار الصهيوني الثالث «انتاج البلاد» وعلميا «انتاج هيري»، ووجد هذا تعبيرا له في فرض مقاطعة على المنتجات العربي والبضائع العربية، على الرغم من أن هذه كانت بضائع من نفس البلد - من فلسطين .

وميز تطبيق زعماء الاستيطان اليهودي في فلسطين، الذي كان موجها من قبل هذه الشعارات الثلاثة، السياسة الصهيونية وعكر العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين مما أدخل السرور إلى قلب الطرف الثالث - الاستعمار البريطاني .

وصف عضو الكنيست دافيد هاروكن، من حزب العمل ورئيس لجنة الخارجية والأمن، وصف الأمور أيام الانتداب البريطاني بما يلي :

«عندما دخلت (في لندن) إلى ناد للطلاب الاشتراكيين، برطانيين وأرلنديين ويهود وصينيين وهنود وأفريقيين - كنا جميعا تحت حكم بريطاني - وكان علي آنذاك أن أناضل ضد زملائي في جو ودي دفاعا عن الاشتراكية اليهودية، وأن أذاع عن الحقيقة بأنني لا أقبل هريسا في منظمتي النقابية - في الهستدروت، وأنهم في البلاد يحرضون ربات البيوت على عدم الشراء من العرب، ويقفون حراسا قرب البيارة حتى لا يتمكن عامل عربي من العمل فيه، ويسكبون البنزين على البندورة العربية، ويعتدون في السوق على ربات البيوت اليهودية ويكسرون البيض العربي في سلالهن، ويشيدون بالكيرن كاييمت التي ترسل يهوشوا حنكين إلى بيروت لشراء أراض من الإندية الغائبين وتوجه ركلة للفلاحين - شمرام عشرات الدونمات من عربي - مسجوح - ولكن بيع دونم يهودي واحد، لا سمح الله، لعربي - ممنوع . أن تأخذ كاشتركيين رمز الرأسمالية - روتشيلد وندعوهم المحسن المعروف - هذا لم يكن سهلا» (هارتس، ١٥-١١-١٩٦٨).

وفي عشية الحرب العالمية الثانية اقترح يوسف فايس، مدير الكيرن كاييمت، في مذكرة لإدارة الوكالة اليهودية شراء أراض في الاقطار العربية ونقل عرب فلسطين إليها . واقترح نقل جماهير العرب من جبال يهودا والسامرة إلى شرق الأردن، ومن الجليل إلى سوريا ولبنان .

واستمرت السياسة الصهيونية للتوسع الإقليمي وطرد السكان العرب من فلسطين، في دولة إسرائيل، وهي سياسة الحكومة الرسمية . وفي محاضراته أمام مؤتمر الكيبوتس الموحد في معوز حاييم (١٧ نيسان ١٩٦٨) قال يغال الون وزير العمل آنذاك، ونائب رئيس الحكومة ووزير الاستيعاب اليوم :

«وأجينا في استيطان إسرائيل الكبرى» ليس أقل أهمية من استيطان وادي الأردن وبيسان أيام الاندباب . أن من يشك في هذه الحقيقة يضع علامة استفهام حول كل التصور الصهيوني» . (جروزلم بوس ١٨-٤-١٩٦٨) .

ليس لنا، للماركسيين - البينيين ضرورة في أن نضيف إلى هذه التحديدات التي يصفها الزعماء الصهيونيون أنفسهم حول طبيعة وأهداف سياستهم . أن هذه سياسة شوفينية، معادية للعرب، قائمة على التعاون مع الاستعمار، إسم الانتداب - مع الاستعمار البريطاني في الدرجة الأولى، وبعد قيام دولة إسرائيل - مع الاستعمار الأمريكي في الدرجة الأولى .

لقد عكرت السياسة الصهيونية وما زالت تعكر العلاقات بين الشعبين في البلاد والمنطقة، لم تمكن ولن تمكن تسوية العلاقات اليهودية - العربية والإسرائيلية العربية لمصلحة الشعبين . والمستفيد الرئيسي من الاستعمار، الذي يتبع سياسته التقليدية «فرق تسد» في أيامنا أيضا، ليس منيا بالمر في الوصول إلى حل للنزاع الإسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية .

وتتجاهل السياسة الصهيونية وتتنكر لمصالح يهودية حيوية، عندما تراها معارضة للمصالح السياسية للصهيونية . ويمتنع الزعماء الصهيونيون، على وجه العموم، من النضال ضد اللاسامية في الاقطار الرأسمالية . وبعد وصول هتلر إلى الحكم في ألمانيا، عندما أعلنته كل القوى المعادية للفاشية في العالم والأكثية الساحقة من المنظمات اليهودية، الحرمان على ألمانيا النازية، جرت اتصالات وتعاون بين زعماء صهيونيين وبين الحكم النازي . وعندما انتقل النازيون من خط عنصري لاسمي متطرف إلى خط الإبادة الجسمانية لجماهير اليهود في أوروبا، وقف الزعماء الصهيونيين أيضا في جبهة الحرب ضد النازية، ولكن بالإضافة إلى ذلك ثبتت الحقائق أنه أثناء الحرب العالمية الثانية أيضا بحثت الزعامة الصهيونية عن طريق إلى الزعماء النازيين، لتحقيق أهداف صهيونية حتى على حساب جماهير الشعب اليهودي .

يتبع في العدد القادم

الوكالة اليهودية الذي عاد من زيارة للشبيبة اليهودية في الولايات المتحدة من تشرين أول من ١٩٦٨ ونقل «تعبئة» كتيبة، وصورة مظلة للوضع اليوم ورؤيا قاسية للمستقبل القريب . فمن كل تلك الشبيبة العظيمة (مليون شاب يهودي من أصل ٦ ملايين يهودي في الولايات المتحدة)، بقي لنا - فئات فقط . وقلة، قلة ضئيلة مخطلة لليهودية والصهيونية ولدولة إسرائيل . وأقل من ذلك، يعرفون شيئا ما عن يهوديتهم وخلال ما يقارب العام والنصف سمعنا عن الهزة والتيقظ مما مر على يهود الشتات في أعقاب الانتصار الباهر في حرب الأيام الستة . اتنا نبالغ في مقاييس هذه اليقظة . صحيح أن اليهود أصيبوا بهزة في أيام الحرب وبعددها، ولكن اليقظة مرت بسرعة، ولم تحترق حرننا عميقا . هناك اهتمام بفيتنام وبالنزوح . ولكن الصهيونية وإسرائيل - قلائل فقط (يبدو أحرونوت ٣٠-١-٦٨) .

هذه شهادة صهيونية موقوف بها جدا، حول الوضع الحقيقي، وحول انعدام الحقيقة في التعريفات الصهيونية وحول الأوهام في الفكرة الصهيونية . أن هذا الوصف، يعني أن الصهيونيين واليهود مفهومان مختلفان . فالصهيونيون هم يهود، ولكن أكثية اليهود ليست صهيونية، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية . والوصف أعلاه يثبت أيضا عملية اندماج اليهود، ولا سيما الشبيبة اليهودية، في الحياة العامة في الولايات المتحدة . فكم بالحري في الانتماء الصهيوني الاشتراكي . ولكن الدعاة الصهيونيين المستعدين أحيانا للاعتراف بقيام عمليات موضوعية بالنسبة ليهود الولايات المتحدة، يرفضون ذلك بالنسبة للاتحاد السوفياتي، وذلك لاعتبارات سياسية معادية للصوفيت، ولاعتبارات متطلبات الحرب الباردة . ويعترفون أحيانا بالواقع بأن الأكثية الساحقة من يهود الولايات المتحدة، يرون فيها وطنهم كبرهم من مواطني الولايات المتحدة، وينبذون أولئك الذين يدعونهن إلى الهجرة إلى إسرائيل . ومن الطبيعي أنه في الاتحاد السوفياتي، في النظام الاشتراكي، ترتبط الجماهير اليهودية بوطنها أكثر من ذلك، ولا تظلمها، على وجه العموم، المعادية للصهيونية .

وحديث الدكتور جولدمان حول ضرورة عدم تماثل اليهود مع أي نظام، موجه في الواقع، إلى عدم تماثل يهود الاتحاد السوفياتي واقطار اشتراكية أخرى مع الأنظمة في تلك الاقطار . والحركة الصهيونية، كما تدعي، تقف فوق الطبقات ولكنها في الواقع مرتبطة بألف رابطة مع الرأسمال الاحتكاري ولا سيما الرأسمال الأمريكي . والدعوة للتماثل مع إسرائيل اليوم، أي، التماثل مع الحكم المرتبط بالاستعمار الأمريكي، ليست غير مرتبطة مع المضمون الطبقي والتوجه السياسي الدولي لإسرائيل اليوم .

وفي الأيام الأولى لقيام دولة إسرائيل، عندما لم يكن الارتباط بالولايات المتحدة منطرا بالبدى الذي هو عليه اليوم، كتبت صحيفة الميام «عل هشممار» في مقال افتتاحي :

«أن الفرضية الرئيسية في شرح م. شاريت (الذي كان آنذاك وزير خارجية إسرائيل) تقول : «لا يمكن مساعدة يهود الولايات المتحدة لإسرائيل، مع قيام نزاع بين إسرائيل والولايات المتحدة» - ومعناه، أن اشتراك يهود الولايات المتحدة الفعالي في بقاء دولتنا متوقف على اندماج السياسة الخارجية الإسرائيلية في السياسة العالمية لواشنطن . ولئن يساعدنا إخوتنا أبناء إسرائيل الذين وراء البحار، إذا لم نخضع لرغبة حكومتهم» . («عل هشممار» ١٩٥٢) . ومن هنا، فإن السياسة الصهيونية، التي هي أيضا سياسة حكومة إسرائيل، ليس فقط أنها ليست موجبة لعدم تماثل اليهود في العالم مع كل الأنظمة، بل موجهة بوضوح إلى التماثل مع الرأسمالية، مع الاستعمار ولا سيما الاستعمار الأمريكي .

أن المؤتمرات الأخيرة لأصحاب الملايين اليهود من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى التي عقدت في إسرائيل، ولصفته المعادية للصوفيت والمالية للاستعمار من ناحية السياسة الدولية .

السياسة الصهيونية

منذ أن صاغت. هرتسل نفسه بقمصر ألمانيا والوزير القيصري الصهيونيين، الصهيونية كحركة سياسية، قامت السياسة الصهيونية كسياسة تعاون مع القوى الرجعية، مع الدول الاستعمارية ضد الحركة الاشتراكية الثورية وضد حركة التحرر الوطني .

واتصل هرتسل نفسه بقمصر ألمانيا والوزير القيصري فله، الذي نظم المجازر ضد اليهود في روسيا القيصرية . واقترح هرتسل عليه برنامجا صهيونيا يؤدي إلى عزل العمال اليهود عن الحركة الثورية، من النضال ضد القيصرية ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية .

لا توجد دولة استعمارية، لم تمنحها الصهيونية السياسية خلعها، ولا توجد دولة استعمارية لم تحاول، بهذا الشكل أو ذاك استغلال الصهيونية لأغراضها، ولا سيما لفرض سيطرتها على الشرق الأوسط .

وبعد احتلال البريطانيين فلسطين، كانت طرق الرعامة الصهيونية التعاون مع سلطات الانتداب البريطاني . وكان هذا تعاونا ومساعدة متبادلة ضد الشعب العربي الفلسطيني، وكانت سياسة القيادة الصهيونية شراء واحتلال الحد الأعلى من الأراضي العربية، وإبقاء أقل ما يمكن من السكان العرب، وذلك بمساعدة الحكم البريطاني .

وإبقى الحكم البريطاني قانون الأراضي العثماني من أيام الحكم التركي نافذ المفعول في البلاد، والذي يعتبر بموجبه الفلاحون الذين فلقوا الأراضي خلال أجيال، ليسوا أصحابها، بل أقتاد فقط . وكان أصحاب الأراضي هم كبار الملاكين الذين حتى لم يسكنوا فلسطين في حالات كثيرة . وكانت تشتري المؤسسات الصهيونية الأراضي في مناطق باكملها من ملاكين كبار كهؤلاء . وبمساعدة «حماة القانون» المستعمرين البريطانيين، كانوا يجرون الفلاحين العرب من الأراضي التي فلقوها، اعتمادا على القانون الزراعي الرجعي.

اجتماعية - طبقية فانها تصل إلى النتيجة، أنه ما دام يعيش اليهود به غير اليهود فستبقى اللاسامية قائمة، ومن هذه النتيجة حول ابدية اللاسامية، وصلت الأيدولوجية الصهيونية إلى معارضة اندماج اليهود في النضالات الاجتماعية في اقطار سكنتهم، وهي تشيد بتنظيم اليهود في منظمات منفردة .

وتدعو الأيدولوجية الصهيونية إلى «مصالحة طبقية» من المضطهدين والمضطهدين، بين أصحاب الملايين والمضطهدين من العمل من اليهود، ندا أمام الشعار الماركسي . «بإعمال العالم اتحدوا» .

ووفقا لراي الصهيونية، فإن المشترك بين العمال والبرجوازيين اليهود أكثر منه بين العمال اليهود والعمال الأمريكيين أو الروس . وترفض الصهيونية إمكانية تغيير وضع اليهود كنتيجة لاندماجهم في نضال الكادحين وجماهير الشعب من أجل الديمقراطية والاشتراكية، وتعمل لفصلهم عن النضالات الاجتماعية ضد أمراض المجتمع الرأسمالي - بما في ذلك مرض اللاسامية . وبدلا من الاندماج في النضال الديمقراطي العام، وفي النضال من أجل الاشتراكية، تقدم النظرية الصهيونية كحل، الهجرة وتجميع اليهود الاقليمي في فلسطين (إسرائيل - اليوم) .

وأن كانت الصهيونية تدعي إعطاء جواب خاص بها لمسألة اللاسامية، فيجب عدم الفهم من ذلك أن الصهيونية وقتت وتقف موقفا سلبيا كليا من اللاسامية . فخلالها للصهيونيين وللباقى القوى التقدمية، التي تسددت كليا باللاسامية ورفضتها كمركز رجعية، نضر بالنضال الثوري، حاولنا الصهيونية بالذات الاستفادة من اللاسامية .

وكتب يودور هرتسل : «أن سلامنا ومصالحنا تضعفنا كيهود وتطس نفوذنا . ونفقط الضغط يبقينا ملتصقين بالعرق القديم، وكراهية ما حولنا فقط تجعلنا مرة أخرى غرباء» (مؤلفات هرتسل - المجلد ١ الصفحة ٢٢) .

وأشار زعماء الصهيونية أكثر من مرة إلى أن ضغطا لاساميا يؤدي إلى خروج اليهود من اقطار سكنتهم وهجرتهم إلى فلسطين . ومن هنا خرجوا بنتيجة، أن اللاسامية مفيدة لـ «بناء الوطن القومي» .

أن هذا التوجه الصهيوني مقبول حتى هذا اليوم . وهكذا مثلا، قال يهودا هراي في المؤتمر الصهيوني في القدس عام ١٩٦٠ : «إذا حدث تغير ما بين الجماعات اليهودية نتيجة للصليان المعروفة، فحزموا امتعتهم للهجرة إلى إسرائيل، فإني لا أرى في ذلك كارثة» .

أن موقف الصهيونية هذا من اللاسامية ينبع في الأساس من أن النظرية الصهيونية والنظرية اللاسامية، تنطلقان من نفس الفرضية الأساسية : أن اليهود في كل الاقطار هم عنصر أجنبي، يختلف عن باقي السكان .

وفرضية أخرى للنظرية الصهيونية تقسول، أن اليهود يشكلون «أمة عالية عبر الحدود والحدود» ، ولكنهم هكذا فإن القوانين العامة للمجتمع لا تسري عليهم . وتبني النظرية الصهيونية قيام «أمة يهودية عالمية» على حقيقة قيام اللاسامية، التي تفرض على اليهود العزلة عن الشعوب التي يعيشون بينها، والتكفل في أمة منفردة، وكذلك على حجر الحكم الثابت وهو أن اليهود في كل العالم ينتمون إلى نفس «الأمة اليهودية»، لأنه يميزهم أصلهم المشترك من العرق القدماء .

لقد رفض الماركسيون دائما النظرية الصهيونية الغير واقعية والرجعية حول قيام «أمة يهودية عالمية» كما تدعي، وأن اليهود في العالم كله الذين يعيشون في اقطار مختلفة وأنظمة مختلفة يشكلون، كما تدعي، أمة واحدة، على الرغم من عدم وجود اقتصاد مشترك، وأرض مشتركة ولغة مشتركة وثقافة مشتركة أو عادات اجتماعية مشتركة ومعناه، على الرغم من أنه ليس لهم أية ميزة مشتركة من تلك الميزات التي تميز الأمة . صحيح، أن الذين مشترك اليهود المتدينين في الاقطار المختلفة، وصحيح أن الأصل التاريخي من العبريين القدماء الذين عاشوا في فلسطين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة، ولكن ليس أكثر من ذلك وحاول الدكتور ن. جولدمان، عندما كان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية إعطاء تحديد صهيوني «جديد» في هذه المسألة وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي عقد في القدس في ١٦-٢٢ آذار ١٩٦٤ قال ن. جولدمان :

«الشعب اليهودي هو شخصية تاريخية فريدة في نوعها . أنه شعب، وديانة وحق، وحامل مدينة خاصة، ولا يستطيع أي تعريف من التعاريف غير اليهودية لـ «شعب» لـ «أمة» لـ «ديانة»، أن يحدد بدقة هذه الظاهرة الخاصة التي تسمى الشعب اليهودي في التاريخ وتميزه لثلاثة أسس : كونه شعبا عالميا، كونه مرتبطا بأرض فلسطين، كونه من ناحية تاريخية عامة أشد الفرق في عدم تماثلها في تاريخ العالم علينا أن نحارب العالم غير اليهودي وجها لوجه، وحتى في الطائفة اليهودية ذاتها من أجل حقنا في العيش كاتلية مميزة، وكاتلية غيرمتماثلة مع أي نظام وفي أي قطر . علينا أن نهجه الشعب اليهودي في جهودنا ونضالاتنا من أجل حقنا القومي لنبقى ذلك الشعب اليهودي كما كنا خلال آلاف السنين، كشعب موحد حول مركزنا المبدع في إسرائيل» .

«هذا «التحديد» غير الواقعي يتناقض والتطور التاريخي . فالجماعات اليهودية تعيش في أنظمة اجتماعية مختلفة، وترتبط مع الشعوب التي تعيش بينها، من الناحية الاقتصادية والثقافية وحتى من ناحية الشعور الوطني الوطني . وحتى الصهيونيون الأمريكيون، يؤكدون صباح مساء كونهم أمريكيين . ومن الناحية الاجتماعية السياسية، يقسم اليهود في الولايات المتحدة وفي اقطار راسمالية أخرى على أساس طبقي، على أساس النضال بين الرأسمالية والاشتراكية، بين السلام والحرب، بين التقدم والرجعية . واليهود في الولايات المتحدة منقسمون حتى في قضية النضال من أجل المساواة في الحقوق للنزوح . دافعة هي الشهادة الموثوق بها والطائفة لثائب الجنرال مردخاي بار - أون، ورئيس دائرة الشباب والطلائع قسي

وواقع انتقاد جماهير يهودية على أيدي الجيش السوفيتي والشعوب السوفيتية، الذين قاموا بدور حاسم في القضاء على ألمانيا الهتلرية، من الناحية الأخرى .

٢) قيام المنظومة الاشتراكية العالية وتقوي الاقتصاد السوفيتي، واتساع وتقوي حركة العمال والحركة الشيوعية في الاقطار الرأسمالية، وارتفاع حركة التحرر الوطني والاشتراكية .

٣) قيام دولة إسرائيل

ما هي المسألة اليهودية ؟

يعيش اليهود في اقطار مختلفة في ظروف وأنظمة مختلفة . لذا لا يمكن الكلام عن مسألة يهودية «كمسألة عالية في كل اقطار العالم، في الاقطار الرأسمالية والاشتراكية على السواء . وعندما نتحدث عن المسألة اليهودية، نقصد مسألة التمييز ضد اليهود ومطاردتهم وحتى إفناءهم (ولا سيما في أيام الحكم النازي) لمجرد كونهم يهود . ولذا ففرضية حل المسألة اليهودية، هي قضية تحرير الجماهير اليهودية من مرض اللاسامية، الذي يظهر بأشكال مختلفة في مجتمع الاستغلال الطبقي، والقضية هي، كيفية استئصال مرض اللاسامية من الجذور، وكيفية ضمان الحرية والمساواة في الحقوق لجماهير الشعب اليهودي .

والماركسيون يرون في اللاسامية، إحدى أشكال التمييز القومي والعنصري . والأسباب العامة لللاسامية هي نفس الأسباب، التي تؤدي أيضا إلى التمييز واضطهاد شعوب أخرى .

ويرى الماركسيون في العنصرية، بما في ذلك اللاسامية وسيلة رجعية، تستخدمها الطبقات المستغلة الحاكمة - لا سيما في فترة صعود النضال الثوري ضد النظام - لتوجيه الاهتمام والفتنة منهم إلى عدو وهي، كيش ضحية، اليهود الزوج أو أبناء شعوب أخرى .

في خطاب القاه في نهاية آذار ١٩٦٩ حدد ف. ا. لينين بوضوح الجذور الطبقة والأهداف الطبقة اللاسامية :

«أن نشر العداء لليهود يسمى باسم اللاسامية . فعنقنا كانت تعيش الملكية القيصرية اللعينة أيامها الأخيرة، بذلت جهدها لتحريض العمال والفلاحين والجملة على اليهود . والبوليس القيصري يحلف مع أصحاب العقارات والأموال نظمت اعتداءات ضد اليهود . وبذل أصحاب العقارات والأموال اليهود لأن يوجهوا كراهية العمال والفلاحين المدفنين ضد اليهود . وفي اقطار أخرى أيضا يصدف أكثر من مرة رؤية الرأسماليين يؤججون نار الكراهية لليهود، وذلك لدر الرماد في أيمن الكادحين، لصراف انظار الكادحين عن عدوهم الحقيقي - الرأسمال» («حول المسألة القومية» العبرية صفحة ٢٧٦) .

أن النضال ضد اللاسامية هو أمر مشترك لليهود قسي الاقطار الرأسمالية المختلفة التي توجد فيها اللاسامية . ومع ذلك فإن النضال ضد اللاسامية ليس أمرا يهوديا فقط . أن هذا أمر يخص كل القوى الديمقراطية والتقدمية، جزء لا يتجزأ من النضال العام ضد العنصرية والتمييز القومي، ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية .

ويرى الشيوعيون في كل الاقطار في تثقيف الجماهير يروح الأخوة والصداقة بين الشعوب، ضد اللاسامية وكل أشكال العنصرية وأجبا هاما من أجل ضمان وحدة الطبقة العاملة، ومن أجل تقدم قضية الديمقراطية والاشتراكية . ويقف الشيوعيون على رأس النضال ضد أحياء النازية في المناسبات الغربية، وضد الحركات العنصرية واللاسامية على أشكالها. فالمسألة اليهودية، كمسألة تمييز ضد اليهود ومطاردتهم لكونهم يهود، ليست قائمة في النظام الاشتراكي . ففسي الاتحاد السوفيتي وفي اقطار اشتراكية أخرى، قضى على الأساس الاجتماعي لظاهرة اللاسامية، بعد أن قضى على الطبقات المستغلة، وبعد أن قضى على اضطهاد قوميات وأقليات قومية . ويستمر في الاقطار الاشتراكية النضال ضد بقايا التحامل في العلاقات بين الشعوب . في الاتحاد السوفيتي واقطار اشتراكية أخرى، أعلنت اللاسامية خارج القانون، هي يان مجلس الكوميساريين الشعبين طبعا لاساميا - ممنوع . أن الوثيقة الأولى، التي تضع الإسامية خارج القانون، هي مجلس الكوميساريين الشعبين السوفيتيين حول استئصال الحركة اللاسامية، الذي نشر في ٢٧ حزيران ١٩١٨ بتوقيع ف. أوليانوف (لينين) . وينص القانون :

«أن مجلس الكوميساريين الشعبين يأمر كل مجالس نواب الكادحين بأن يتخذوا الخطوات اللازمة، لاستئصال الحركة اللاسامية من الجذور يجب إخراج المعتدين والمحرشين على الاعتداء، خارج القانون» .

وهذا القانون، كان في الماضي وما زال، نظريا وعمليا، موجها للسياسة السوفيتية في مسألة اللاسامية .

الأيدولوجية الصهيونية

تقوم الأيدولوجية الصهيونية على توجه برجوازي - قومي للمسألة اليهودية . وخلافا للماركسية - اللينينية القائمة على التوجه الطبقي - البروليتاري للمسألة القومية، تعرض الصهيونية قضايا اليهود كقضايا فوق طبقية، كأنها تتبع بشكل حتمي من وجود يهود في أوساط شعوب أخرى. وضعت الأيدولوجية الصهيونية في مرحلة بدأت فيها عملية تفنن الرأسمالية، والتي دخلت فيها الرأسمالية مرحلتها الاستعمارية، والتي ارتفعت فيها اللاسامية .

تدعي الأيدولوجية الصهيونية، أن سبب اللاسامية هو مجرد كراهية اليهود، دون علاقة بالنظام الاجتماعي المعين، وبالنضالات الطبقة والاجتماعية والسياسية التي تجري في المجتمع .

«الشعوب التي يعيش اليهود بين ظهرانيها، كلها على السواء سرا أم علنا «لاسامية» - قال مؤسس الحركة للصهيونية، يودور هرتسل «دولة اليهود» أصدرمزارح صفحة ٢١) .

وفقا للأيدولوجية الصهيونية، فاللاسامية أذن أبدية وغير مرتبطة بالنظام الاجتماعي .

ولأن الصهيونية تعزل المسألة اليهودية، عن كل خلفية

لقاءات مع ارنولد زفايغ

بقلم : وولف إيرليخ - تل ابيب

« توفي أخيراً الكاتب الألماني التقدمي ارنولد زفايغ الذي كان من المع مقاصد النازية والفاشية بشي صورها . ونشرت الصحيفة الشيوعية « زو هينريخ » مقالاً للدكتور وولف إيرليخ تحدث فيه عن لقاءات جرت بينه وبين زفايغ . ونحن ننشر هنا مقتطفات من مقال الرفيق وولف إيرليخ لا تتضمنه من قيمة أدبية وفكرية » .

١٩٤٤

« البطل من فاندسيك » .

وقد تعدد في محاضراته بنشاط الضعف والانحراف القومي المتصعب لدى الاستيطان اليهودي وأعلن أن هذا يتنافى كلياً مع التراث اليهودي السليم .

١٩٤٧

قبل عودة زفايغ إلى ألمانيا ، بشهر ، زوجه في بيته القائم على جبل الكرمل في حيفا . كان منزله يدل على الفقر الذي يعيش فيه ، ولكن شخصيته الفكرية المظيمة أضفت على الغرفة المتواضعة جواً روحانياً عميقاً .

وتحدثت إليه عن مشاريعه كاديب ، وبالطبع تحدثنا أيضاً عن عودته إلى ألمانيا ، وفهمنا أن سبب دفعه للعودة ، أولها اقتناعه بضرورة العمل كاديب الألماني في إطار اللبنة

أخبار الأدب والفن

اعداد : نبيل عويضة

« الصبر » ..

« يا حبيبى »

مستقدم ام كلثوم اغنيتهن جديتين قريباً ، الأولى بعنوان « الصبر » وهي من كلمات الشاعر محمد حمزة ومن ألحان الموسيقار بليغ حمدي .

وراحل
ولش

« ١٠٠ بنديقية » ، عادت « راحل ولش » إلى نيويورك حيث زوجها « بت كرتيس » . ستعود راحل إلى لندن ثانية بعد أن تعاهدت مع مسؤولين على تمثيل أدوار جديدة . وراحل ولش من الممثلات الأمريكيات الناشئات وتمتاز برشاقة جسدها وجمالها الفاتن ، وبتقان أدوار الأعراف .

اما الاغنية الثانية والتي لحنها الموسيقار رياض السنباطي فهي من كلمات الشاعر أحمد رامي .

تقوم ام كلثوم في هلسنكي الايام بآجاء البروفات على هان الاغنيتين .

احتجاج من ممثلة ..

وتهدد بطردها ..

مايسا رد غريف ، ممثلة بالعودة من امريكا لانها كاتليزية غير مصرح لها بالتدخل في السياسة . فانبأ أرسلت احتجاجاً على المعاملة الأمريكية في فينهام ، وردا على احتجاجها تلقت تهديداً بطردها من امريكا اذا تدخلت في امور سياسية كهذه ..

مسرحية تقدم

للمرة ٢٢١٠

ضربت مسرحية غنائية رقما قياسيا في عرض المسرحيات مؤخرا . فقد قدمت المسرحية الغنائية « أوليفر » للمرة ٢٢١٠ في لندن .

المثلة .. الشابة ..

بعد فترة تجوال طويلة في اسبانيا وبعد ذلك بلندن ، في الاماكن حيث قضت فيها البونسيت ، فيلما سلوفاكيا ، يوغوسلافيا ، الاضرابات .

٢٠٠ حفل للفنون

الشعبية العربية في

دولة ١١

بدا عرض فرقة الفنون الشعبية القوية ، الكونة من ستين راقصة وراقص ، على

الساحر الاوروبي .

وستقدم الفرقة المصرية هذه ٢٠٠ حفل على مسارح ١١ دولة اوروبية من الشرق

والغرب ، وسيستمر هذا العرض على مدى ستة اشهر .

النول هي : الانحسار

البنات ، هنغاريا ، تشيكو -

اشتركت مع الطلبة في الاضرابات .

اختيار طرق التطور شكلا



وجاء بلانسي في دور كاسترو في اول لقطة من الفيلم .

ما هو مصري ..

نورما ..؟؟

اختلعت الممثلة البرازيلية نورما لينجل على يد خمسة

رجال مسلحين اثناء خروجها بعد منتصف الليل من المسرح في مدينة سان باولو ، ويعتقد

البوليس انهم من الجناسح اليمني الذي يمارس

اضرابات الطلبة ، اذ ان المثلة

تشجع الاضرابات ، وكانت قد

اشتركت مع الطلبة في الاضرابات .

اختيار طرق التطور شكلا

الذي القيادية الصهيونية . وبالذات ، هنا في البلاد ، تحرر زفايغ من اليأس الصهيونية التي كانت لديه في سنوات صباه !

١٩٥٧

فقط بعد عشر سنوات التقيت به ثانية . كان هذا في ١٨-١٩٥٧ ، في المصنع الجميل في هيلدبورغ هاوزن في ألمانيا الديمقراطية .

في ساعات المساء تجولنا ، زوجتي وأنا مع ارنولد وبياتريس زفايغ ، لم يكن ارنولد زفايغ قد شاخ كثيراً . ولكن انكساره كان اكثر

نضوجاً ، فبالإضافة الى معارضته للفاشية تعمق لديه وعي الصراع الطبقي ، الصراع بين النظامين الاجتماعيين ، والصراع بين

الأمميتين ، الى جانب إيمانه بالتعايش السلمي . لقد تركت عليه حياته في ألمانيا الديمقراطية

أثراً عميقاً ، وبالإضافة الى حبه للاتحاد السوفيتي فقد وقع في غرام المانيا الديمقراطية .

وتحدثنا عن آخر ما نشره وكان كتاب « الزمن الناضج » الذي هو الحلقة الأخيرة من سلسلة روايته بعنوان

الحرب الكبرى للرجال البيض . وفي الحلقة الأولى تناول ما قبل الحرب العالمية الأولى وقد قرا علينا فقرات منها .

١٩٦٤

في هذا العام سنحت لي الفرصة بأن أكون في برلين ، عاصمة جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، كمضو في وفد مجلس السلام الاسرائيلي . ولما كان الوقت شتاء فقد وجدت أسرة زفايغ في منزلها ،

الطبقات والصراع الطبقي في بلدان العالم

جديدا المعركة الطبقيّة في الدول الفتية . فالبورجوازية الوطنية الكبيرة ، التي يدعمها

الاقطاعيون وبورجوازيو الكوميرادور والتي تساعدونها بصورة واسعة الامبريالية العالمية ، تسعى الى فرض

الطريق الرأسمالي ، بينما يتناضل العمال ، والفلاحون والبورجوازية الصغيرة والمتقنون التقدميون في سبيل

الطريق اللامرسمي . ان الطريق اللامرسمي ، وصعود الميول المعادية للرأسمالية في العالم الثالث ، بمجموعة يشكل

احدى ابرز سمات توتر أزمة الرأسمالية العالمية . ان استقطاب الطبقات والقوى الاجتماعية ، واشتداد

انتناقضات فيما بينها تدت الى تكون احزاب طبقية . ومن جهة هذا لا يعني ان التحالفات

من نوع الجبهة الوطنية التي تضم عدة طبقات قد جرى تخطيطها . فطالما بقيت الدول

الفتية في حالة صد هجمات الامبريالية طالما كان هناك تلاق لمصالح مختلف الطبقات (من

عمال ، وفلاحين ، وعناصر شبه بوليتارية في المدن ، ومثقفين وبورجوازية وطنية) في انضال من اجل الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وتواصل هذه القوات الطبقة

النمية . فمثال الانحسار وجودها وظهورها .



ارنولد زفايغ

لحين . وقال لي انه وضع برنامجا للعمل ولكنه لا يتبع دائما في تنفيذه . لم قاندي الى قاعة ركنية حيث كنوزه

الرائعة ، والمكتبة التي تقسم اروع اعمال الكلاسيكيين للامان في طبقات ممتازة .

وبياتريس ، التي بفضل مستوى معيشتها العالي تحרות من العمل ، تفرغت لممارسة

هايتها في الرسم . وعدد كبير من اللوحات التي تزين جدران المنزل كان من اعمالها .

وكان الحديث معه ، كعادته شيقا ويقظا . وكان من السهل معرفة ما اكده هو من انه عشر

اخيرا على الاطار والظروف

المرحبة له للعمل - ففي ألمانيا الديمقراطية منح الاحترام الذي يستحقه . ارتفع انتشار كتبه واصبح هو شيخ الادباء المحترمين في ألمانيا الديمقراطية . وهذا

الظفر الخارجي كان يشغف عن التقدير العميق الذي يكنه شعب ألمانيا الديمقراطية

وحكومتها لفارس النضال ضد الفاشية وقوى الظلام .

١٩٦٦

آخر مرة تقيت فيها ارنولد زفايغ كانت في ١٧-١٨-١٩٦٦ التقيت ببياتريس في مقهى الصحافة ببرلين ، ومما سافرا الى المستشفى الذي يعالج فيه ارنولد زفايغ . كان الطرغزيرا

حين بلغنا بوابة المستشفى في شارع شرنهورست . لقد شاخ ارنولد زفايغ كثيرا ، وكان بحاجة الى العلاج

التواصل طيلة ساعات اليوم ولكن رغم سنواته التسع والسبعين ، رغم المرض ، وفقدان البصر ، لم يخرج

لكتاب الكبير الى التقاعد . لقد واصل العمل والخلق . قال لي انه يكتب قصة عن

لرسم ومبراندت ، وفي العام القادم سينهي الحلقة الأخيرة من سلسلة « الحرب الكبرى

الرجال البيض » . ودار بيننا نقاش ظهر ان دماغ زفايغ ما زال شابا ،

وشخصياته ما زالت حية داخله ، تتفاعل وتتناقض . وغادرت المستشفى وأنا

افكر فيه ، بحب وبصدقة . كان انسانا من عصرنا ، زود قراءه بالنور والدفة والجمال

والروح . لقد اسهم في تطور الافكار لدى البشر ووضعها . وفي

المستقبل حين تصبح اعماله الادبية من شأن التاريخ ، سيأخذون كتبه ليطعموا منها

عن عصرنا ، وليتمتعوا بشكل خاص بالسلطان الملون الكبير ، بساط مصائر الانسان الذي

فرسه ارنولد زفايغ امام قرائه .

الثالث - بقيقة

وبعكس تكون الاحزاب بصورة رئيسية الخصائص الاجتماعية للبلدان العالم الثالث وتجسد برنامج هذه الاحزاب

الطابع غير المكتمل لعملية استقطاب الطبقات . وفي هذه الظروف فسان

ازدياد النشاط السياسي للطبقة العاملة يرتدي اهمية خاصة ، فقد تجزئت مرحلة ما

بعد الحرب بنهوض كبير للحركة النقابية في بلدان اسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ، وازداد فيها عدد النقابات

والمؤمنين الى صفوفها ، كما اتسمت الحركة الاضرابية . ويوجد اليوم في الدول الفتية

للعالم الثالث اكثر من ٣٠ مليون من المنتسبين الى النقابات ، اي ما يقارب الـ ١٥ ٪ من مجموع الاجراء .

واصبحت الاحزاب الشيوعية

طلبة اصيل للبروليتاريا . ففي سنة ١٩٦٦ كان يوجد في

بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوقيانيا اكثر من

٥٠ حزبا ماركسيا - لينينيا

يبلغ عدد اعضائها اكثر من ٤ ملايين شخص . وفي مرحلة ما بعد الحرب ازداد عدد

الشيوعيين ١٥ مرة في اسيا وافريقيا .

وتكتسب افكار الاشتراكية العلمية انتصارا جديدا بين الجماهير الشعبية في البلدان النامية . فمثال الانحسار

وجودها وظهورها .

سميح القاسم

مصرع البجعه

حين تفتي الزويمه

انفجر الدموع من عيني ،

تبطل على مينائك المحارم المودعه

فمن قروزر اربمه

فقدت يا والدتي رباتي

فقدت صوت البجعه

ومنذ ان احيل للتقاعد

كل من الزير وابن نافع وخالد

احلت يا والدتي حنجرتي

على غشاء الزويمه

للقارب المطرود .. للمحارم المودعه

وحين ضجعت صرخة

ملحومة في رتي

اطلقتها جامعة من لحيتي

ومن سهيل الموت في مدينتي المصدعه

ومن سهيل الريح في مزارعي المشتطه

ومن سقوط فادرس

ومن دوي قنبله

سقطتها . سقطتها . مندفعه

لدا تسع ادعني

وتغرق المحارم المودعه

حين تفتي الزويمه !

ولدت مثل نسمة

تموت مثل ربح

انام في هدائي

ارقص في شوارع

اصعد على شواطئ

اغوص في العميق

اعتدد على الفسح ..

ورثت قرية ولوزة وورثت

والزيتون الذي يراني غدا بنيت

زيتونين . زيتونين . زيتونين ،

فلاذ يرايني غدا فرست

وراية له نسجت

وحين صاح سيد الطلوس :

« من يجيد سيد الفناء ؟ »

غثيت حتى صاح سيد الطلوس ،

صاح : « صوت بشر ام بجعه ؟ »

الى قروزر اربمه ..

فمنذ ان احيل للتقاعد

كل من الزير وابن نافع وخالد

احلت يا والدتي حنجرتي

على غشاء الزويمه !

ومنذ ان تهدمت قلعتك الاخيره

عدت الى الجزيره

وكنت قد نسيت مهنة الرماه

ونزجتي فمضتها

وطظتها .. ففقدتها

هناك . خلف السور . في مدينتي الاسيره

وكان يقضي في زوارق النجاه

شيخ - اشيع - واعظ ،

وفلسف - اشيع ..

وقال يوما . قال لي . والحكي للجميع :

« بالوت يا ابني تبدا الحياه ! »

ولفجاة .. هبت علينا زويمه

حطمت الزوارق الصغيره

اغرقت الضفاف

وصحت : لن اخاف !

فللوت منذ اليوم ... في وظيئه !

السوفيتي والبلشيدان الاشتراكيه الاخرى يؤثر نجاح النضال في سبيل تطبيق بصورة كبيرة على شعوبها . ان التحولات الاقتصادية تستخدم تجربة البلشيد والاجتماعية .

قرار حكومي بتوسيع «التعليم الالزامي»

اشكول : لهذا القرار علاقة وثيقة بالامن !

مكتب الاتحاد - يوم الاحد الماضي، انضمت الحكومة لقرار بتوسيع مجال التعليم الالزامي بحيث يشمل الصفين التاسع والعاشر. وسيطبق هذا التعليم على ثلاث مراحل في كل من الصفين. ففي الصف التاسع يبدأ التطبيق منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٢، وفي الصف العاشر يبدأ من عام ١٩٧٢ ويتكامل في عام ١٩٧٥.

واعلم وزير المعارف زلمان اران، صاحب اقتراح التعديل، ان هذه الخطوة ستكون الحكومة حوالي ٤٥ مليون ليرة وفي مقابلة اذاعية مع رئيس الحكومة، صرح اشكول بان هذا القرار مرتبط ارتباطا وثيقا بامن الدولة ! وقال ان مستقبلنا مرتبط بمدى قدرتنا على مواجهة الكمية بالكمية.

بيان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا

حول ما يسمى قضية «محمد حبيشي»

والتهاني التي قدمها حبيشي وغيره من اعداء السلطة «بالانتصار» عقب هزيمته في الانتخابات من حزب «اليمين» وبعد ان يشرح البيان الاغراض الكامنة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - اثون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا:

ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية قد وتبدل بين امواتها وهي تفرق ترمي الليونة التي اعتصرت لآخر فقرة في سلة المهملات... ولكن ديانا تاملت وتعلمت وصوتوا لسيده، متغيبا ب «جنة النعيم» التي يعيشها سكان اسرائيل... ويذكر اهالي عكا التهليل والتمجيد

الاموال جمعت وتسلمتها وزارة العمل

ولكن الشارع بقي دون اصلاح!!

مئات عمال البعثة ودير الاسد يشنون حتى

شارع عكا - صفد لان باصات ايجد لم تصل!

الماضي، عن ارسال باصاتها الى القريتين لاختد عمالهما في الصباح لعمالهم. وحجة الشركة ان الشارع لم يصلح! والعملية هذه كلها ادت الى ان يمضي العمال، على الاقدام، حتى الشارع العام، عكا - صفد، على أمل ان يجسدوا شارع عكا - صفد العام.

ومنذ زمن ايضا في ابول الماضي - سلموا هذه الاموال الى وزارة العمل على ان يبدأ اصلاح الشارع. غير ان الشارع لم يصلح. وجساء الشتاء... وامتنت شركة «ايجد» يوم الاثنين

ساشا حنين في مقابلة - بقيقة

تمثل المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل. سؤال: تنتقل الآن الى المؤتمر في بودابست - بياي مدى تركت الاحداث في براغ علاماتها على مناقشات هذا المؤتمر؟

جواب: لم يطرح اي وفد في هذا الاجتماع موضوع تشيكوسلوفاكيا. كان من حق اي وفد ان يعرض على الاجتماع العالمي وتلخيص الاهداف المشتركة للنضال ضد هذا الاجتماع جدول اعمال محدد. اما بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا، فان ما كان مميزا في هذا الاجتماع هو ان الاحزاب التي انضمت موقف

انتقاد لحدوث جيوش الدول الاشتراكية الخمس يوجد لها مجرى تغير في هذه المواقف. سؤال: ليس غريبا، انه لم يبحث في هذا المؤتمر موضوع مركزي بالذات مثل الاحداث في تشيكوسلوفاكيا في آب الماضي؟

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في منا

الحكومة تزيد من تدخلها ومن محاولاتها تكبيل ايدي العمال

ان التعديل المقترح، الذي يلزم العمال بالابلاغ عن الاضراب قبل اعلانه بـ ١٥ يوما على الاقل، يشكل في رأينا وفي رأي جمهور العمال، مساسا شديدا بحق جمهور العاملين، بحق حرية النضال للدفاع عن ظروف معيشتهم. لقد جاء التعديل ليمنح حرية الاضراب وحرية النضال النقابي. انه تشريع معاد للعمال ومعاد للديمقراطية. بقوى تدخل السلطة مساسا بسوى الى نضال الكادحين من اجل مصالحهم. انه تشريع يقوي يد صاحب العمل ضد العمال.

ليس التعديل المقترح مجرد تعديل. وانما هو تغيير جوهري في قانون العمل ضد جمهور العاملين، اذ انه يفرض تدخل السلطة في نزاعات العمال، ويحاول تجريد التنظيم النقابي من مهماته تنظيمية يمثل العمال. وحتى عندما عرض القانون في شكله السابق، وعندما جاء فيه ان من «حق» الاطراف لا من «واجبها» ان تقدم بلاغا سبعا عن الاضراب، عارضنا القانون واعرنا عن رأينا في نه خطوة نحو التدخل التام، نحو وضع عقبة تشريعية امام لعمال الراغبين في استخدام حقهم في الاضراب من اجل الدفاع عن مصالحهم.

ان مشروع القانون الرامي الى تكبيل ايدي العمال في ضالهم، لم يجرى الا ان صدقة، وترتبط اغراضه بسياسة الحكومة العامة، السياسة التي تنتهجها ضد جمهور العمال، السياسة التي اشتدت حذنها اكثر بعد حرب حزيران من العام الماضي، وبعد اقامة حكومة الكتلة القومي التي تحتل جناح اليمين البرجوازي كحكومة فيها.

انهم يرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية وعزتوم الاستمرار في هذا لتجديد. يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يربدون عرقلة هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين، ويستغلون استغلالا شديدا.

السيول تقتحم حوائط حي وادي النسناس

المتضررون يطالبون البلدية باصلاح الوضع في الحليصة يهدد خطر الانهيار بيوتا عديدة

حيفا - لارسلنا - كونت الاسطو الفيزية التي هطلت مؤخرا سيل جارفا في وادي النسناس اقتحم مسكنا من الحوائط وخاصة في شاري الوادي ومار يوحنا، وسبب بعض الاضرار المادية لاصحابها ويوقع الان اصحاب هذه الحوائط على عريضة الى رئيس البلدية يطالبونه فيها بتلافي الخطر عن طريق توسيع المجاري واصلاح الارصفة وبناء ارفصة جديدة.

كذلك علمت ان سيل المياه تدفق الى بيت تقلا بشاي في شارع عوجن ٣٧ في حي وادي الجمال نتيجة عدم اصلاح شارع سنسيا الواقع اصلى البيت، وتدفق المياه سبب

الون ينقل مسكنه الى... القدس المحتلة!

مكتب الاتحاد - قرر نائب رئيس الحكومة، نبال الون، ان ينقل مكن سكنه الى القدس العربية. وذكر «دافار» (١٢-٨) ان المنزل الذي سيسكنه الون يقع في احد البناي في القدس القديمة بالقرب من حائط المبكى.

واضافت «دافار» ان لظهور نائب رئيس الحكومة

مغزى سياسيا ويعتقدون انها تنوحي الاعراب عن حزم قرار الحكومة فيما يتعلق بمركز القدس الموحدة. وذكرت الجريدة ان المبنى الذي اختير ليكون مسكنا لنائب رئيس الحكومة يقع في الحي اليهودي من البلدة القديمة. وان الون قد زار المكان واطلع على اعمال اصلاح والترميم الجارية فيه.

الى متى تبقى دير حنا بدون مجلس محلي؟

دير حنا - لارسلنا - قبل اكثر من شهر اوقفت شركة «ايجد» سير باصاتها على الطريق المؤدي الى داخل القرية بحجة انه لا يصلح لسير الباصات عليه، مما اجبر السكان على السير مسافة كيلومتر تقريبا من اجل ركوب الباص.

وبموجب الاتفاق مع مكتب العمل تم بسرعة جمع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة وقام وفد بتاريخ ١٥ - ١٠ - ٦٨، بدفع المبلغ الى مكتب السيد حبوشي

طلاب الصف العاشر في مدرسة تيراسطة

يتذمرون من حشرهم في صف واحد

الناصرة - لارسلنا - لا يزال طلاب الصف العاشر في مدرسة تيراسطة الثانوية، البالغ عددهم ٤٧ طالبا، يتذمرون من حشرهم في صف واحد منذ بدء الدراسة هذه السنة.

لقد طالب الطلاب مديسر المدرسة، يوسف فلسطين، والهيئة التدريسية بتقسيم الصف الى شعبتين لتتمتع سمعهم المعلمين اثناء التدريس، والفضة التي تنتج عن عدم السيطرة على الصف لتوسعته، الامر الذي يدفع الطلاب دومنا الى مطالبة

الانضام الى صفوف الصف العاشر في مدرسة تيراسطة الثانوية. ونحن نضم صوتنا الى مطلب طلاب الصف العاشر في مدرسة تيراسطة الثانوية الفاضل، حرصا على مستقبل طلابنا وسنة المدرسة.

محمد حبيشي وأمنون لين

و «القضية المشينة» الجديدة!

بعد عدة ايام من قيام القوات الاسرائيلية بنسف جسور في الاردن، كتب عاموس بن فرد، في «هارتس» ١٢-٦-٦٨، مقالا عن «عرب ارض اسرائيل (فلسطين) - الجسر الذي يجب الامال! وانتهى المذكور مقالة ان عرب المناطق المحتلة ربما يستطيعون ان يكونوا في المستقبل وسطاء. ولكنهم الآن، بقدر ما يحاولون ان يكونوا «جسرا» فانهم جسر ينداس بالنعل».

والذين غرروا بمحمد حبيشي، رجل الماي القديم في عكا، فانظروا «قوميا عربيا متطرفا»، ثم انقروا به جانبا فاستقال من نيابة الرئاسة في بلدية عكا، واعتبروا عرب اسرائيل دائما جسرا يندسونه بنعالهم للوصول الى مصالحهم الخاصة.

منذ اسبوعين واسم محمد حبيشي يتلأأ في عناوين الصحف العربية، فانه قد انضم الى حزب اسرائيل واما عرب اسرائيل فلا يعرفون من هذه الفضة، التي اثيرت باسمهم، اي شيء. وفيما يلي، باختصار، «القضية» التي اسمها تصريحات محمد حبيشي:

بدأت بان نشرت «معاريف» في ١٥-١١ الماضي مقابلة مع محمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا عن الماي فمادها ان محمد حبيشي يعتقد انه اذا انتسبت اسرائيل من المناطق المحتلة فان عرب عكا سيطلقون بانسحابها من مدينة عكا ايضا بموجب قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

فتأثرت نائرة الصحف الاخرى والاحزاب الاخرى على محمد حبيشي. «معاريف» انتهت بانه قبض اموالا من منظمة «فتح» الخ. وكتلة «جاحال» في بلدية عكا طلبت بحث تصريحاته في البلدية. ونشرت الصحف ان الوضع توتر بين اليهود والعرب في عكا، وقد بعثت ما لا تعد عقبه. كل ذلك وعرب عكا وغيرهم لا يعرفون عن الامر شيئا.

وفي ١٢-١٢ الجاري ازداد «توتر» الجو. ففي ذلك اليوم نشرت الصحف واذاع «صوت اسرائيل» - بالعبرية طبعاً، تصريحات محمد حبيشي في مؤتمر صحفي عقده «فجأة» في حيفا في اليوم السابق. محمد حبيشي عقد هذا المؤتمر - كما قال - لتصحح ما شرته «معاريف» عنه. وقرأ فيه على الصحفيين بياناً مكتوباً ومطبوعاً بلغة عبرية صحيحة. ومضمون تصريحاته في هذا المؤتمر الصحفي هو كما يلي، قال: «انا شخصيا، ومع عدد من اصداق البياي وحزب «العمل» الان الذين سرنا مع البياي منذ البداية، نفضل ان يبقى اسرائيل في المناطق (المحتلة)، وحينئذ يتنطق حلمنا في عيش اليهود والعرب سوياً في دولتنا المشتركة والتكامل. ولكن اذا انتسبت اسرائيل من المناطق (المحتلة) سبب ضغط من الخارج او بسبب خوف شخصيات مختلفة من ضياع الاثريّة اليهودية في الدولة، كما سمعنا في السنة الاخيرة، فواضح لي ان عربا كثيرين في الجليل وايضا في مدينة نكا سيطلقون بضم عكا ورسائر الجليل الى القسم العربي ذي الحكم الذاتي بالاعتماد على مشروع التقسيم من سنة ١٩٤٧».

وقال في مؤتمر صحفي ايضا: «انه من الصعب علي ان افهم كيف تشرح شخصيات مسؤولو في الدولة، وبصراحة، بانها لا تريد العيش مع مليون عربي في دولة واحدة. الا تفهم هذه الشخصيات ان تصريحاتها تؤسر تأثرا سينا على عرب اسرائيل... فان هذه التصريحات شر اوساطا عربية متطرفة لتناهب منذ الان الى يوم انسحاب اسرائيل من المناطق (المحتلة) للانضام الى اسرائيل للانسحاب ايضا من المناطق الاخرى التي كانت في ايديها قبل حرب ايام السنة».

وهكذا اصبح واضحا القصد الحقيقي من تصريحات محمد حبيشي: تشويه سمعة الاوساط، مثل الوزير سبير سكرتير حزب العمل، التي بدأت ترى انه لا يمكن، في نهاية الامر، ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل، وان الانسحاب من هذه المناطق لا بد منه ان عاجلا او آجلا.

ولم يعد سرا ان محمد حبيشي فعل ما فعل بارشاد مباشر من عضو الكنيست البياي، سهر الصيت، امنون لين (مدير الدائرة العربية في البياي - حزب «العمل» الان). ولم يعد سرا ان امنون لين نفسه هو الذي نص البياي الصحفي الذي القاه محمد حبيشي في حيفا. وامنون لين هاجم باستمرار زعماء حزبه، امثال الوزير سبير، الذين يرون بضم المناطق المحتلة لاسرائيل خطرا على صفة الدولة اليهودية. وامنون لين يهاجمهم بقوله: لا فرق بين الخليل والرملة وعكا، واذا ننازلتم عن «حيفا» في الخليل فمعناه انكم تنازلون عن الرملة وعكا وغيرهما... ولكي يحقق امنون لين اهدافه العدوانية في ضم الخليل ونابلس الى دولة اسرائيل داس على «جسر» محمد حبيشي، باسم «عرب اسرائيل»، صمدا نحو اهداف غلاة العداة للاحتلال وللضم الاقليمي. لقد غرر امنون لين، والذين وراء امنون لين، بمحمد حبيشي، وانظروا ما انظروا، في معرفتهم داخل حزبه ضد الوزير سبير واولاده. والحققة ان محمد حبيشي لم يكن في تصريحاته «قوميا عربيا متطرفا»، بل داعية هزيل لبقاء الاحتلال. واما معاولته التكلم باسم عرب اسرائيل، حتى زلو ادى ذلك الى زجه، دون علمهم، في حوادث اعتداءات عنصرية، فانها «قضية مشينة» مفرقة وفكرة، لن يستطيع امنون لين واولاده المي تاريخها بالتضليل المشينة، نفس ايديهم من مسؤوليتها.

بصراحة تامة استغل امنون لين تصريحات محمد حبيشي، التي هو نفسه اوعز له بها ونصها حريا، في دعونه لضم الانسحاب من المناطق المحتلة. وفي مطلة «دافار هشيوع»

أوليك وتوما مندوبا الكتلة الشيوعية في لجنة الانتخابات المركزية

القدس - لراسلنا البرلاني - اقرت الكتلة في افتتاح جلستها، أمس الاثنين، تركيب لجنة الانتخابات المركزية السابعة (القائمة) برئاسة القاضي المحكمة العليا، فيكون ونقيب القضاة المحكمة العليا م. لاندو. ويضم الكتلة الشيوعية في هذه اللجنة الدكتور وولف ايرليخ عضو الكتلة السليبي للحزب ونقيب الدكتور اميل توما عضو لجنة الانتخابات المركزية.

تميز ضد المواطنين العرب حتى داخل الكنيسة!!

القدس - لراسلنا البرلاني - وزع النائب الشيوعي اميل حبيبي، أمس

الاثنين، بياناً على الصحف ابشاه فيه من اجراء جديد داخل الكنيسة بتصف بالتمييز المشهود ضد مواطني اسرائيل العرب. فمن جاء الطائفة النصارى الى دير الله لزيارة النائب اميل حبيبي رفض المسؤولون ادخاله الى دار الكنيسة كما جرت العادة. وقام صاحب الكنيسة بإبلاغ اميل حبيبي اذا هناك اوامر جديدة تمنع بان «العرب والاجانب الذين يرغبون في مقابلة اعضاء كنيسة» على عضو الكنيسة العتي أن يتعهد أنه مسؤول شخصياً عن الزائر، وبعد ذلك عليه ان يخرج الى باب العمارة لاستقباله بنفسه، وبعد ذلك ان يسمح للزائر بالدخول الا بعد تفقشه!!

واحتج النائب اميل حبيبي على هذا التمييز المشهود وطلب ان يبلغ بهذه الاجراءات خطياً واحال القضية على لجنة الكنيسة. وبعد ذلك خرج الى الزائر واعلمه بالمر ونصحه بان لا يقبل الدخول على هذا الأساس.



قبل اسبوع عقد مؤتمر النقابات اليابانية المروف - «سويو» لبحث قضايا النضال الطبقي وخطط معاركه لعام ١٩٧٠، والصورة املاء لظاهرة نساء احتجاجاً على ارتفاع سعر الارز.

ديان يبايع الامبريالية الامريكية ويضع ايمانه بها

بعد اجتماعه بنيكسون يؤكد ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية لم تتغير جذرياً... الصحف الاسرائيلية تتخلص من قلقها... انتقاد تصريحات سكراتون في الولايات المتحدة حول «المعاملة المتعادلة»...

حيفا - مكتب الاتحاد - صرح امس الاول وزير الخارجية موشه ديان بعد مقابلة الرئيس العتيدي ريتشارد نيكسون في نيويورك مدة عشرين دقيقة انه تأكد من ان الولايات المتحدة لن تغير سياستها في الشرق الاوسط تغيراً جوهرياً...
وحين سئل ان يعقب على تصريح مبعوث نيكسون الى الشرق الاوسط وليام سكراتون بان على الولايات المتحدة ان تنتهج سياسة متعادلة حيال اسرائيل والافكار العربية قال انه يربط في رؤية نفوذ الولايات المتحدة بتزايد في الانظار العربية ولكن من الضروري ان لا يتحقق ذلك على حساب اسرائيل...
واضاف ان تصريح سكراتون المذكور لم يكن لائقاً...
وقد اطلق الوزير الاسرائيلي هذا النقد الموجه لسكراتون في وقت اشددت فيه الحملة في الولايات المتحدة عليه...
وكان سكراتون ليدلي بكيفورد تيسيس سكراتون الى نوضيح مقاصده من تصريحه حول المعاملة المتعادلة وابدى من جراء تصريحه - حول مستقبل كيان اسرائيل (الصفحة ٢٦-١٢) - وكان سكراتون ليدلي

وحدها مع ان الحقيقة ان الولايات المتحدة معنية في كل المنطقة ولها مصالح فيها كلها...
الكتلة الشيوعية تطالب ببحث ملاسات تصريحات الوزير ديان من البحث كشف النقاب عن الخدمة التي يبدي حكام اسرائيل استعدادهم لقيام بها...
دعماً لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط...
من البحث كشف النقاب عن الخدمة التي يبدي حكام اسرائيل استعدادهم لقيام بها...
دعماً لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط...
من البحث كشف النقاب عن الخدمة التي يبدي حكام اسرائيل استعدادهم لقيام بها...
دعماً لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط...

جددت الولايات المتحدة غاراتها على طرق المواصلات لا تزال الولايات المتحدة تساعد حكومة الدمي تعرقل بدء مفاوضات باريس... فيتنام الديمقراطية تصر على ان البحوث المقبلة يجب ان تكون بين اربعة وفود...

جددت الولايات المتحدة غاراتها على طرق المواصلات لا تزال الولايات المتحدة تساعد حكومة الدمي تعرقل بدء مفاوضات باريس... فيتنام الديمقراطية تصر على ان البحوث المقبلة يجب ان تكون بين اربعة وفود...
فيتنام ظم يتوصل حتى الآن الى اتفاق حول التفتيشات لادارة الاجتماع الاول لهذه البحوث...
وكان رئيس وفد فيتنام الشمالية نجوين تان لي، قد اعلن في مؤتمر صحفي عقد في باريس، يوم الاربعاء الماضي، ان مباحثات باريس دخلت في طريق مسدود...
وقال ان الولايات المتحدة رفضت اقتراح فيتنام الشمالية اجراء المفاوضات الى حين بدء البحوث ولكنهم حول مائدة مربعة. واضاف:

كلمة الاتحاد

من اجل تصفية موقد الحرب في فيتنام مرة اخرى يرفع غداً قوى التقدم الانساني لتضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي البطل من اجل التحرر والسيادة القومية والوحدة...

وفي هذه المرة اختارت قوى التقدم ان يكون يوم الاثنين ٢٠ كانون الاول ١٩٦٨، يوم تأسيس جبهة التحرير الفيتنامية، التي تقود نضال الشعب الفيتنامي بوعي وصلاية تثير الإعجاب وتوحى بالنصر الاكيد...
ويقرن يوم التضامن مع فيتنام المناضلة بالمرين هامين فمن الناحية الواحدة يسجري يوم التضامن في ظروف اضطرار الولايات المتحدة الى وقف غاراتها الجوية والبحرية والبرية على فيتنام الديمقراطية، بعد ان اخفقت في تحقيق النصر حيال الصمود الاسطوري الذي ابداه الشعب الفيتنامي وتضامن الشعوب معه...

ومن الناحية الثانية يسجري هذا اليوم والايام المتحدة تحتل ذرائع مختلفة تعرقل بدء مفاوضات التسوية السياسية بين الاطراف المعنية في أزمة فيتنام الخطيرة...
ومن الغرب ان تكون الآن ذريعة لمرافعة البحوث معارضة وفد حكومة الدمي في جنوب فيتنام لاشتراك وفد جبهة التحرير الفيتنامية...

ان الوقائع تثبت ان جبهة التحرير الفيتنامية، وقد حررت اكرية مساحة فيتنام الجنوبية واقامت فيها ادارة ديمقراطية تطلي بتأييد الجماهير، هي لا غير ما مثل فيتنام الجنوبية، وقبولها الجوس مع وفد «الحكومة» الدمي في فيتنام الجنوبية هو من قبيل التنازل والمهادنة في سبيل الوصول الى التسوية السياسية ووقف التضحيات المؤلمة، لا لان «الحكومة» الدمي تمثل قوى فعالة واسعة في فيتنام الجنوبية. ان المراقبين في الولايات المتحدة نفسها، على الرغم من نايلهم سياسة حكومتهم الخارجية، يشكون في قسودهم «الحكومة» الدمي على الصمود بدون السهم الامريكي... ويصرحون علناً ان انسحاب القوات الامريكية حلاً سيقضي على تلك الحكومة...
ومن الواضح ان الولايات المتحدة في مساندتها مزاعم حكومة الدمي من المفاوضات يجب ان يجري بين حكومة الدمي من ناحية وحكومة فيتنام الديمقراطية من ناحية وان الولايات المتحدة وجهة التحرير يجب ان تؤلفا جزء من الوفدين الرئيسيين بالتالي... من الواضح ان مساندة الولايات المتحدة هذه المزاعم يقصد منها كسب امتيازات لحكومة الدمي وتحقيق منافع امبريالية - رجعية لم تستطع الامبريالية الامريكية والدمى الذين تعاونوا معها من الفوز بها في ميدان القتال...

اتفاق الماني - روماني بشأن الامن الاوروبي

وقد جاء هذا الاعلان في بيان مشترك صدر في اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها وزير خارجية رومانيا كورنيليو مانيسكو في المانيا الديمقراطية. ومن الواضح، كما يشير المراقبون، ان المؤتمر المذكور هو للبلدان الاشتراكية مع ان البيان لم يشر الى ذلك بشكل صريح...

توتر شديد بين الطلاب الفرنسيين

من العمال الشباب والطلاب بالمثل امام محكمة امن خاصة بتهمة محاولة «اسقاط سلطة الدولة» في حزيران الماضي! وكانت هذه المحكمة قد تشكلت لمحكمة اعضاء المنظمة السرية العسكرية التي حاولت الاستيلاء على السلطة في الجزائر سنة ١٩٦٠...
وقد حددت وزارة التعليم باغلاق المدارس والكلية اذا حاول طلابها «انتارة القوضي»! وقد امر ثمانية من الطلاب بالمثل امام احد القضاة للتحقيق معهم بعد ان رفضوا الاجابة على اسئلة البوليس بخصوص ضرب عميد احدى الكليات قبل اسبوعين. ويحق للناظر لذكر اصدار امر باعتقال هؤلاء الطلاب ومحاكمتهم...
كذلك من اربعة عشر شخصاً

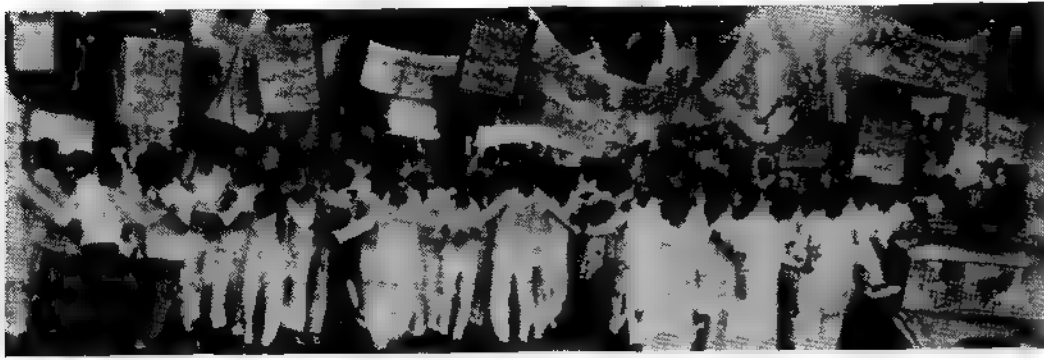
اشكول : طائرات الفانتوم على الطريق

جونسون - الذي لا يزال رئيساً حتى الآن - وعلى ما قاله له في لقائهما الاخير، بان تزويد اسرائيل بطائرات «الفانتوم» سيبدأ في عام ١٩٧٠. واضاف: وهناك احتمال او امل بان يكون الموعد ابكر من ذلك...
وفي البيان الذي قبعه اشكول في جلسة الحكومة، يوم الاحد، تطرق الى المرحلة القدس - لراسلنا البرلاني - اقرت الكتلة في افتتاح جلستها، أمس الاثنين، تركيب لجنة الانتخابات المركزية السابعة (القائمة) برئاسة القاضي المحكمة العليا، فيكون ونقيب القضاة المحكمة العليا م. لاندو. ويضم الكتلة الشيوعية في هذه اللجنة الدكتور وولف ايرليخ عضو الكتلة السليبي للحزب ونقيب الدكتور اميل توما عضو لجنة الانتخابات المركزية.

اعداد الانتخابات لمجلس الامة الجديد

القاهرة - يستمر، حتى ظهر اليوم، تقديم رغبات الترشيح لمجلس الامة الى ابناء الاتحاد الاشتراكي العربي في المحافظات وذلك بالتنسيق بين المرشحين وتنظيم قضية اختيار البقية على ص ٦ عمود ٥ -

سعيًا وراء الديمقراطية في باكستان



المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في لاهور - باكستان في الذكرى الأولى للقعود الإسرائيلي على الاتفاق العربي في حزيران

النظام الطبقة الحاكمة على جمع الثروات . وبازدياد التطور الاقتصادي في غرب باكستان أصبح الوضع قابلاً للانفجار ازاء مقاومة فئات من البرجوازية والمثقفين الفساد وطرق الحكم البيروقراطية .

لقد حقق الطلاب فوزاً باجبار الإدارة على سحب الاطعمة السوداء التي نصت على أن يفقد الطلاب درجاتهم العلمية إذا هم اشتركوا في النشاط السياسي . ولكن في حين أن الجانب الإيجابي في التطورات يتلخص في هذا السعي الحثيث من أجل الديمقراطية بين الشعب والجانب السلبي يتجسد في غياب القيادة المنظمة للحركة غيابة تاماً تقريباً . فليست هناك قيادة يسارية أو ديمقراطية تقود الجماهير كذلك لا تعمل واضح في الريف .

وفي هذه الظروف كان من الممكن لرَجِمين أمثال بهوتو أن يستولوا بالتقدم الشعبي وبجولته بخلعته الاقطاعية وسجله كصاحب حملة الكره المعادية للهند ليس بفضل من أيوب فهو لا ينتمي إلى أما أشقر علي خاير - البقية على ص ٥ عمود ٥ -

في مطلع هذا الشهر اجتاح باكستان مظاهرات شعبية تهتف بالديمقراطية قهدها السلطات بالعنف والتشدد ولاعتلات الواسعة . . . وقد نشرت صحيفة «نيو ايغ» (المصر الجديد) الشيوعية الهندية معالجة تعرضي لهذه الهبة نوى ضرورة ترجمتها في نضال من المساء على الأرواح في باكستان .

في الوقت الذي انتهى فيه الرئيس أيوب خان عشرينات من حكمه الفردي في باكستان قام الشعب وخاصة في غرب البلاد بتحدي سلطته كما لم يتحداها من قبل .

وكشفت العودة في غرب باكستان بقيادة الطلاب والمحامين وفئات أخرى من المثقفين خلال الأسابيع الأخيرة ضعف نظام أيوب خان . . . فهؤلاء المثقفون يطالبون بالحقوق الديمقراطية التي حرّموا منها طويلاً في ظل نظام «الديمقراطية الأساسية» التي طبقها أيوب خان .

وفي رأي المراقبين في دولي الجديدة أن هذه الناحية من هذا الشأن سابق لآوانه ، في

وكانت العودة في غرب باكستان بقيادة الطلاب والمحامين وفئات أخرى من المثقفين خلال الأسابيع الأخيرة ضعف نظام أيوب خان . . . فهؤلاء المثقفون يطالبون بالحقوق الديمقراطية التي حرّموا منها طويلاً في ظل نظام «الديمقراطية الأساسية» التي طبقها أيوب خان .

بيان للحزب الشيوعي الاردني يكشف ما وراء استفزازات «كتائب النصر» في عمان والزرقاء اعمال فتنه مشبوهة بارتباطها بالاستعمار واجهزة الدولة اتخذت ذريعة للهجوم على القوى الوطنية . . يقظة الشعب حالت دون تنفيذ المؤامرة . . عجز الحكومة العاصرة عن التصدي للمؤامرات . .

عمان - ظهر في عدد تشرين الثاني الماضي «من جريدة» لسان الجبهة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، نص البيان الذي أصدره هذا الحزب في أعقاب أحداث تشرين الدامية في عمان والزرقاء ، التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين وجاءت على أي أعمال القمع التي قامت بها الحكومة الاردنية بجملة التصديقات استفزازات «كتائب النصر» التي ، كما جاء في البيان ، هي «فئة مشبوهة بارتباطها بالاستعمار واجهزة معينة في الدولة» .

فترية المتعاطف خصوصاً في فترة تنفيذ المؤامرة بالذات ، وتمكين المحتلين من تنفيذ خططهم التوسعية .

الدعوة إلى حكومة وجهية وطنية

وتبين من هذا البيان أن السلطات الاردنية اخذت من استفزازات «كتائب النصر» ذريعة «لفتح معركة حقيقية استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة التي قذفت الإبنية والمنشآت ، وأطلق خلالها الرصاص على المواطنين العزل دون تمييز أو إنذار ، واستمدت للمشاركة فيها وحدات عسكرية من الجبهة» .

مؤامرة ضد جميع القوى الوطنية وجاء في البيان : «أن أبناء الشعب على حق حينما يعتقدون أن وراء كتائب النصر من وراءها ، وأن الأزمة التي وقعت كان يامل لها مخطوطها أن تتسع وتمتد حدودها لوجه استفزازات المجموعة المشبوهة إلى ضرب الحركة الوطنية بشقيها الفدائي والسياسي ، وشق الجبهة العربية المعادية للمدوان وتهئية ظروف أفضل لانجاح مساعي المستعمرين ولتحقيق ما فشلوا في تحقيقه عندما شنوا عدوانهم الفاد في الحاس من حزيران» .

مؤامرة على الجبهة الداخلية في جميع البلاد العربية وجاء : «أن الامبرياليين ، الذين تقلصت امكانياتهم في تحقيق اهدافهم بالطرق العسكرية البائرة بفضل دعم الاتحاد السوفييتي وعونه في رفع القدرة العسكرية العربية وبفضل جهود الاسطول لسوفيائي في البحر المتوسط وشله للدور العدواني الذي كان يضطلع به الاسطول السادس الأمريكي ، أن هذا الواقع قد دفع الامبرياليين إلى تشديد هجومهم التخريبي على الجبهات العربية الداخلية وبحريك البين الرجي في عدد من البلدان العربية وتشجيع اسرائيل على مواصلة وتشديد اعتداءاتها العسكرية كما جرى في السويس ونجع حمادي . . كل ذلك يامل دفع الجمهورية العربية المتحدة إلى التخلي عن موقفها المعتدلي الحكيم الذي زاد في عزلة اسرائيل ، أو ارفعها إلى والدول العربية الأخرى على الاستسلام والرضوخ لمشيئتهم وخلق المصائب لها بأمل توفير الأجواء لاسقاط نظامها التقدمي» .

اهداف المؤامرة داخل الأردن وجاء «وبمثل الأردن في ظروفه الحالية ، الحلقة الضعيفة في الجبهة العربية المحيطة باسرائيل ، التي يسمى الامبرياليون والمصايبة لفصلها وضرب الحركة الوطنية بشقيها الفدائي والسياسي ، وتقسيم جبهة الشعب بانارة النمرات الاقليمية ، وتقسيمها إلى فلسطينية واردنية ، وبالتالي اضعاف امكانيات الشعب واهداد طاقاته وتوجيه طعنة غادرة لنضال جماهير الضفة

وجاء : «غير أن بقطة الشعب الاردني ووقفته الحازمة في وجه المؤامرة ووحدة القوى الوطنية والمنظمات الفدائية وصمودها وسياسة ضبط النفس والحكمة التي انتهجتها الجماهير والقوى والمنظمات في وجه استفزازات المفتلة ، وتضامن الشعوب العربية معها قد حال دون تفاقم الوضع وطوق المؤامرة قبل أن تتخذ ابعادها المرسومة . لكن المؤامرة قد سببت سقوط عشرات الضحايا التي يجب ألا يذهب مسبوها بغير حساب بل ينبغي محاكمتهم علناهم وعناصر الفتنة كلها دون الترحيل أو التستر على محرضيهم والدافعين لهم» .

وجاء : «أن الظروف التي يمر بها الأردن ، حيث تقوم هوة واسعة من عدم الثقة بين الشعب والسلطات ، وحيث توجد أكثر من نفرة في تضامن قوى الشعب الوطنية من فدائية وسياسية ، ووجود مواقع قوية للمستعمرين ولعملائهم في أجهزة الدولة وخارجها ، ستظل تفسح المجال لتفريق الميزانين المؤامرات والازمات ما لم تتعزز وحدة القوى الوطنية ويتوطد تعاونها وترتكز في نشاطها على قواعد متينة لها في المدن والقرى والخييمات ، وما لم يتطور التنسيق والتعاون الأخوي بين المنظمات الفدائية ذاتها ومع التجمع الوطني كذلك ، وما لم تشكل حكومة وحدة وطنية تطلق الحريات الديمقراطية وتحمي الشعب وتلعب وتسلمه وتنظمه في مقاومة شعبية وتسلح الجيش من الاتحاد السوفيائي ، وتظهر أجهزة الدولة ، وتقدم صمود الشعب في الضفة الغربية ، وتتخذ الإجراءات الكفيلة بتحصين معيشة جماهير الشعب من مخيمين ولاجئين ونازحين

وتأكد من جديد أن مواصلة الاستيلاء على المناطق المحتلة تؤدي إلى مزيد من التفتتات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، وتشوه بناء الميزانية الرسمية .

تفيد التقارير الواردة من جلسات الحكومة ، بأن ميزانية ٦٩ - ٧٠ أيضا ستكون ميزانية عاجز ، لأن الحكومة لن تكون قادرة على تغطية جميع النفقات بواسطة الدخل من الضرائب والقروض من مصادر محلية وخارجية والتحويلات المالية

في الاونة الأخيرة اقترت الحكومة مشروع ميزانية الدولة التي تبلغ المبلغ الضخم ١ و ١ مليار ليرة اسرائيلية . حتى الآن لم تعرف تفاصيل الميزانية ولكن اتضح مما نشرته الصحف أنه باستثناء الميزانية العسكرية فقد تجمعت ميزانيات جميع الدوائر الحكومية .

وهذا يعني ، أنه عند مبالغ صغيرة ستؤخذ من الزيادة في الميزانية ، فإن تلك الزيادة ستكون كلها من نصيب ميزانية الامن .

بالقارنة مع الميزانية الراهنة (٦٨ - ٦٩) ستزداد الميزانية القادمة بمبلغ ٢ مليار ليرة تقريبا ، وبكاد هذا المبلغ كله يوجه إلى ميزانية الامن ، ومن هنا ، فإن الميزانية العسكرية لعام ٦٩ - ٧٠ ستبلغ قرابة ٢٤٥ مليار ليرة ، أي ٦٥٪ من الميزانية العامة .

في الاقتصاد الاسرائيلي

عماق على رجلين من فخار

بقلم : تمار غوجانسكي (تل أبيب)

ليرة واحدة على شكل تمويضات من المانيا الغربية وما شابه ذلك .

وهكذا فإن هذه ستكون الميزانية الراهنة بالتتابع ، القائمة على عجز ملحوظ .

بند آخر سيكبر بشكل ملحوظ في السنة القادمة وهو بند تسديد الديون : ففي عام الميزانية المقبل سيكسر تسديد الديون مبلغ ١٢٥٠ مليون ليرة ، مقابل ٨٥٠ مليون ليرة في الميزانية الجارية ، أي بزيادة ٥٠٪ .

في الاسابيع الماضية ، مثلا ، أعلن أن وزير بنحاس سبير سيسلم في ١٢ إلى بنك تقيس مينهاتان في نيويورك حالة مالية يبلغ ٥٠ مليون دولار ، أي ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية (حسب السعر الرسمي) ، لتغطية ائتمان سندات الدفع في السلسلة الأولى من قرض التطوير .

عجز يقارب ٧٠٠ مليون دولار ثم ان زيادة النفقات العسكرية لا تؤدي فقط إلى ازدياد الدين الرسمي ، بل تؤدي إلى ازدياد العجز في ميزان المدفوعات ، الذي يشمل العجز في الميزان التجاري ، النفقات العسكرية بالمعنى الأجنبية ، والعجز في ميزان الخدمات الاجتماعية . ويتوقع أن يبلغ هذا العجز في ميزان المدفوعات مبلغ ٧٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار .



استهتار بقرار اللجنة السياسية في الامم المتحدة بشأن اعادة اللاجئين . سياسة نيكسون في الشرق الاوسط : لفر . رياح باردة قد تهب من واشنطن على اسرائيل

استهترت صحيفة «لرحاب» ، في عددها الصادر يوم الاحد ، بالقرار الذي اتخذته اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، بشأن اعادة لاجئي حرب حزيران الى ديارهم . وقالت الصحيفة ان السجل فقط هم الذين لا يعرفون ان هذا القرار لن ينفذ ! ولكن - تقول الصحيفة - لا لأن اسرائيل تصمم اذاتها من الضائقة الانسانية في قضية اللاجئين ، فليس كانت القضية متعلقة بها - هكذا - لما كانت هناك قضية !

وادارت «لرحاب الاسطوانة» الاسرائيلية المعروفة : «أن سبب وجود قضية اللاجئين هو ولا شيء آخر - السياسة التي تنتهجها الدول العربية ضد اسرائيل» - هكذا - السياسة التي تستغل ضائقة اللاجئين الانسانية كذريعة لطمعهم . وكما ان قضية اللاجئين هي نتيجة سياسة العداة التي يتبعها الحكام العرب تجاه اسرائيل ، فإن حلها كذلك لن يتم الا في اطار تسوية عربية - اسرائيلية شاملة . . ولم تتورع «لرحاب» عن القول : «والا لم تنجح أية فائدة من قرار اللجنة السياسية» ، فان الضرر من جراء اتخاذ هذا القرار سيلحق باللاجئين أنفسهم !

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : «حتى ولو اقر هذا القرار في الجمعية العامة ، فإن يكون الا توصية يدرك الجميع ان مصرها هو الانضمام إلى مئات التوصيات المكسدة في ملفات هيئة الامم المتحدة كالحجارة» .

وعن الموضوع ذاته ، كتبت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي : «بوسع اسرائيل أن تساهم الآن في حل قضية اللاجئين الموجودين في المناطق التي تسيطر عليها الجيش ، وذلك بواسطة استيعاب اللاجئين في فروع جديدة ، والبدء في استيطان زراعي مخطط . على - البقية على صفحة ٥ عمود ٢ -

أزاء كل هذه الامور ، تصرف الحكومة بارتباك ، في بحثها عن طريق ما لتوسيل العجز والمدفوعات .

وهكذا ، فمنذ حين ، اقترح الوزير يوسف سبير (جاحل) البدء بحملة جديدة لبيع ملاك الدولة ، وإلى جانب ذلك ، اجراء مزيد من التقليل في التوظيفات الاجتماعية ، و بناء المؤسسات الشعبية ، واجراء مزيد من التقليل في ميزان التطوير .

ويقدر يوسف سبير أن بيع املاك الدولة المتبقية لان من شأنه ان يدخل في السنة القادمة مئة مليون ليرة . وما هو السبب في اقتراح الوزير الراسمالي ببيع ؟ انه يقترح بيع اراضي تابعة للدولة ، إلى موظفي رؤوس الاموال الاجانب دون الزامهم باستغلال هذه الاراضي للعمل أو البناء .

يلو أن السبب قد بلغ الزبي ، ما دام وزير في الحكومة يقف ويقترح بيع اراضي الدولة للاجانب ، وكل هذا ، بامل أن يحقق هذا البيع دخلا بمقدار ١٠٠ مليون ليرة ، تغطي ١٥٪ من الميزانية العامة إلى هذا الحد ، اوصلتنا السياسة الحكومية !

هذه الحكومة التي تفتقر ذهنا «من اقامة امبراطورية بالتنام والكمال» الحكومة التي تفتخر بقوة الدولة - هكذا - الحكومة تجعل بلادنا عبدة للديون المتزايدة ، تسبب في زعزعة القاعدة الاقتصادية لوجودنا ، وتحول اسرائيل إلى ما يشبه العملاق القائم على رجلين من فخار !

رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الترك وطوال الحكم البريطاني وحتى ايامنا ، حليفاً أميناً للمستعمرين على اختلافهم في مكافحتهم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، والمصالح الوطنية لشعب اسرائيل .

(٣) وفي اسرائيل ، تعمل الحركة الصهيونية ضد مصالح الكادحين ، ولعمل العمال اليهود من العمال العرب ، وهي تنمي عدم الثقة بينهم ، وتنتشر شوفينية وتعاليم قومية . وتتبع الصهيونية في اسرائيل سياسة توسع اقليمي بمساعدة المستعمرين . وتعمل الصهيونية ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من قيود الرأسمال الاجنبي والتبعية للاستعمار .

(٤) وتستخدم الحركة الصهيونية كاحدى أدوات الاستعمار في صراعه العالمي ، وفي عمله الايديولوجي والسياسي التخريبي ضد الاتحاد السوفيتي وكافة المنظومة الاشتراكية العالمية ، من اجل اضعاف المنظومة الاشتراكية من الداخل . (٥) وتساعد الصهيونية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية النشاط الاستعماري الجديد للولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا ودول استعماري اخرى .

ولذا فالحركة الصهيونية ليست حركة تحرر وطني لانها لا تضع امامها هدفا لتحرير شعب او بلد من السيطرة الاجنبية . انها ليست حركة وطنية اطلاقاً بل حركة سياسية رجعية للبرجوازية اليهودية ، فكما انه لا توجد « امة يهودية عالمية عبر الحدود والسدود » ، كذلك لا توجد حركة وطنية عالمية عبر الحدود والسدود . وهي ايضا ليست حركة وطنية اسرائيلية . فهي تعمل ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من الارتباط بالاستعمار ، وهي تتعاون مع الدول المستعمرة ضد حركات التحرر الوطني المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط ومناطق اخرى .

وعملت الحركة الصهيونية حتى ثورة اكتوبر في اوضاع من نظام رأسمالي . وكان نشاطها الرئيسي عزل الكادحين اليهود عن نضال عامة الكادحين في الدفاع عن حقوقهم اليومية ومن اجل الاشتراكية . وبهذا خدمت الصهيونية الرأسماليين وكبار ملاكي الاراضي في روسيا القيصرية واقتطعت اخرى .

وقد عالج لينين الصهيونية في مؤلفاته من هذه الناحية . الجديد هو انه ، بالإضافة الى خدمة الطبقات المستغلة في الاقطار الرأسمالية ، تقوم الصهيونية الان بدور هبام في السياسة العالمية للاستعمار ، كاداة من صراعه ضد الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ، ضد الاقطار الاشتراكية وفي تنفيذ السياسة الاستعمارية الجديدة . ان الصهيونية في ايمانها هي الايديولوجية والسياسة المسيطرة في دولة ذات سيادة في اسرائيل ، وهي القاسم المشترك لكل احزاب الائتلاف الحكومي ، من الحسرات وحتى الميام . وهذه الاحزاب تجلس الان سوية في حكومة « التكتل القومي » على اساس حرب حزيران ، على اساس الاهداف الصهيونية من التوسع الاقليمي وخدمة الاستعمار الامريكي .

دولة اسرائيل والصهيونية

يعتمد الزعماء الصهيونيون بعد الحرب العالمية الثانية على المصير المثل للجماعات اليهودية في أوروبا في مرحلة حكم النازيين ، مقابل انقاذ اليهود في فلسطين ، كدليل على صحة الايديولوجية الصهيونية . ولكن ليس لهذه النتيجة اي منطق تاريخي او علمي .

فالوا ، يتجاهل الزعماء الصهيونيون انه في الحروب العالمية الثانية ، عندما ايد اليهود على ايدي النازيين ، بليل الجيش السوفيتي والشعوب السوفيتية جهوداً خاصة ، لانقاذ يهود وضحايا آخرين للفاشية الالمانية . وبالفعل فقد انقذت جماهير يهودية في أوروبا بفضل ذلك ، ان عدم فتح الجبهة الثانية على ايدي السندول الغربية حتى ١٩٤٤ ، لاعتبارات معادية للسوفييت ، منح النازيين الفرصة للاستمرار في حرب الإبادة .

وثانياً ، فهم يتجاهلون ان النازية التي طفت خاصة تجاه اليهود وابادت ستة ملايين منهم ، قد ابادت ايضا ملايين كثيرة من ابناء شعوب اخرى ولا سيما سلافية ، في مناطق الاحتلال ومعسكرات الاعتقال وغرف الغازات . ومن هنا فان العنصرية الفاشية لم تكن لاسامية فقط .

وثالثاً ، انهم يتجاهلون الصفة الطبقية والسياسية لمنظمي الابادة . ففي أوروبا ايد الملايين من اليهود ، لان الرأسمالية في مرحلتها الاستعمارية خلقت في المانيا وفي اقطار اخرى ، الفاشية التي هي ديكتاتورية ابراهيمية مكشوفة ، شوفينية ووحشية جدا ، للرأسمال المالي للاستعمار . فاليهود ايدوا لان الفاشية سيطرت في المانيا وفي عدد من الاقطار الاخرى في أوروبا ، وليس كما يدعي الايديولوجيون الصهيونيون ، لان اليهود لم يهاجروا الى فلسطين قبيل قوات الوقت .

والحقيقة التاريخية هي ان يهود فلسطين ايام الحرب العالمية الثانية ، لم يكن مصرهم آمناً اكثر من مصر يهود أوروبا . فالجيش النازي قام بالهجوم ايضا في شمال افريقيا ، ودخل مصر وكان من الممكن ان يصل الى فلسطين . وفي حالة كهذه كان محتوما مصر الاستيطان اليهودي . ولكن النازيون يريدون اليهود في فلسطين تاجعاً كسلاً لبادوهم في أوروبا ، وليس حلفاء ، لم يتبع النازيون الايمان في الوصول الى فلسطين ، وحدث هذا ليس لانهم اخذوا بعين الاعتبار

هذا هو القسم الثامن والاخير من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص « للاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

الثاني في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

« الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق « الاتحاد » يوم

الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

والقسم السادس من ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٦/١٢/١٩٦٨ ، والقسم

السابع في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ١٣/١٢/١٩٦٨ .

النظام الاشتراكي ، بل نمرة اوضاع تاريخية مختلفة . فبعد الحرب العالمية الثانية ، اثير على قسم من اليهود ، احوال الابادة على يد النازيين ، في اتجاه ترك اماكن الكارثة والرغبة في الوحدة مع عائلاتهم في خارج البلاد . وفئات اخرى ، من اصل برجوازي صغير فضلت العيش في الرأسمالية على العيش في الاشتراكية . وفي حالات اخرى ، اثير الدعاية الصهيونية ، وكذلك صعوبات في البناء الاشتراكي واخطاء ارتكبت في اقطار اشتراكية معينة .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود (وابناء شعوب اخرى) وثقافتهم في الاتحاد السوفيتي ، عندما ساد تقديس الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه آنذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الرأسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام .

وحقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة لثقافة اليهود وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى .

ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفيتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . واندماج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفيتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب .

وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفيتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفيت .

وبخصوص حرية العبادة الدينية وعلية متطلبات الديانة اليهودية ، فانه بمضى قيام متطلبات كهذه ما بين يهود سوفيت - تضمن ، نظرياً وعملياً ، حرية العبادة للديانة اليهودية ، وعلية متطلباتها ، كما يسلك الاتحاد السوفيتي تجاه بقية الديانات .

ان الدعاية الصهيونية المادية للسوفيت في المسألة اليهودية هي جزء من السياسة العامة المعادية للاشتراكية للزعماء الصهيونيين ، الذين يتوقون الى « تحرير » يهود الاتحاد السوفيتي من الاشتراكية ، كما ان الرجعية العالمية الاستعمارية معينة « بتحرير » كل شعوب الاتحاد السوفيتي من الاشتراكية . لقد كانت وما زالت جزءاً هاماً لا يتجزأ من الحرب الباردة ، التي تقوم بها المراكز الاستعمارية للحرب الايديولوجية والمعادية للاقطار الاشتراكية .

وتصل الدعاية الصهيونية ضد الاتحاد السوفيتي في « المسألة اليهودية » في اوقات متقاربة الى مقاييس سخيفة ، الى درجة انها تثير اوساطاً معروفة بمعاداتها للسوفيت . واحدى الامثلة الاخيرة على ذلك ، هو الصحفي الكندي الهادي السوفيت ، بيتر فيرنجهم ، الذي مثل صحيفته « تورنتو تفرام » خلال عامين في الاتحاد السوفيتي . ففي خريف ١٩٦٧ كتب مقالا بعنوان « يهود في الاتحاد السوفيتي » جاء فيه : « ذهلت حيل انتاع ومق مما ظهر لي كعظمة مركزة ، مصدرها عناصر صهيونية في الولايات المتحدة ، تهدف الى التنديد بالاقتصاد السوفيتي بسبب اللاسامية القائمة فيها كما يدعون » . « وعندها اقرا تصريحات مثل تصريح الدكتور و. فاكسلر ، رئيس بني - بريت الذي يدعي ، ان اللاسامية في روسيا « اسوأ من لاسامية

وكشفت محاكمة رودلف كستنر ، التي جرت في القدس عام ١٩٥٢ ، من التعاون بين الجلاذ النازي ايخمان وزعيم صهيوني هنجاريا كستنر اثناء الحرب العالمية الثانية . وقد علم كستنر وزملاؤه تماماً ، ان النازيين يرسلون يهود هنجاريا الى افران الموت ، ولكنهم فضلا اخفاء ذلك عن اليهود مقابل وعد الجلاذ النازي ايخمان بان يمكن عدة مئات من اليهود ، في الاساس زعماء صهيونيون واغنياء موالون للصهيونية ، من الهجرة الى فلسطين . واثيرت الشهادات التي قدمت في المحكمة ان كستنر ورجاله اهتموا « بتهدئة » الجماهير اليهودية . وبذلك خدروا بقتلتهم وسهلوا على النازيين عملياتهم بأرسلهم الى افران الابادة . ولو كان اليهود في هنجاريا يعلمون ما علمه كستنر ، لما انتظروا ، بل لشاروا او انضموا الى حركة المقاومة .

ولكن الزعامة الصهيونية لم تتبع خطا كهذا في حالة يهود هنجاريا فقط . فقد اخفت زمناً طويلاً من الري الصام حقيقة ابادة اليهود على ايدي النازيين . وفي المناظرة التي نظمتها صحيفة « معرب » عام ١٩٦٦ تحت عنوان : « زعماء الهاجاناه والانس واليهي حول طاولة مستديرة » ذكر عضو الكنيست حاييم لندي ان :

« حقيقة هي ان الوكالة اليهودية مرفت بالابادة عام ١٩٤٢ . ومع ان الوثيرة لم تكن معروفة ، فان امر الابادة بالذات كان معروفاً لادارة الوكالة اليهودية واللاوساط اليهودية في الولايات المتحدة . والحقيقة هي انه لم يصمتوا فقط بل انهم اسكتوا اولئك الذين علموا » (« معرب » ٢٤-٢٦) .

وفي نفس المناظرة شهد الزعيم الصهيوني اليمسارز لفنه (الذي كان محرر صحيفة « الهاجاناه ») انثناء الحرب العالمية الثانية) ، انه بالنسبة للزعامة الصهيونية لم يكن انقاذ اليهود هدفاً لذاته ، بل وسيلة للاسراع في الهجرة الى فلسطين . ولو كان انقاذ اليهود هو الهدف ، لكان الزعماء الصهيونيون يتخذون خط عمل آخر ، قال . : لفنه :

« في تلك المرحلة (سنوات الكارثة) ، كان يجب ان يكون الواجب القومي الرئيسي - انقاذ اليهود في المنفى . انفاذاً ليس بالضبط لاحصاءهم الى البلاد ، وليس لتسويد صفحة البريطانيين ، بل لانقاذ اليهود لمجرد انقاذهم » . (« معرب » ١٠-١٦) . فل . ا . لفنه واكثر من ذلك بهذا الخصوص : « اود ان اقول ما كان علينا ان نعمل ، لو راينا الهدف الرئيسي انقاذ احد الاعلى من اليهود في اماكنهم . فمراكز النشاط كانت قواعد الانتصار . وكان الانتصار في بولونيا وليتا ، وفي مناطق الاحتلال النازي في روسيا وفي يوغوسلافيا ، وفي وقت لاحق في سلوفينيا ايضا . ولو راينا في مرحلة الابادة الامر الرئيسي ، ولو اتصلنا بهذه المراكز - لاستطعنا انقاذ الكثيرين » . (« معرب » ٢٤-٢٦) .

ويحتل مكانة هامة في السياسة الصهيونية التحريض والنشاط المعادي للاتحاد السوفيتي وبقية الانظمة الاشتراكية وضد الحركة الشيوعية العالمية .

وعلى وجه العموم يتجاهل الزعماء الصهيونيون النشاط اللاسامي في الاقطار الرأسمالية ، ويقومون بدعاية فظيعة عالمية ضد الاتحاد السوفيتي ، واقطار اشتراكية اخرى ، بحجة انه بالذات في الاشتراكية تزدهر اللاسامية . وبهذا يريد الزعماء الصهيونيون « ان يشبوا » ان الاشتراكية غير قادرة على حل المسألة اليهودية والتغلب على اللاسامية .

ان خبرة الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفيتي - القطر الاشتراكي الاول في العالم وصاحب اكبر خبرة - تثبت ، ان المسألة اليهودية حلت في الاقطار الاشتراكية ، وانه قد اقتلعت من الجذور الاسس الاجتماعية والسياسية لللاسامية . ففي قطر اشتراكي ، لا توجد بعد طبقات اجتماعية معينة باللاسامية او بأي شكل من التمييز القومي . وليس معنى هذا ، انه في الاتحاد السوفيتي او في قطر اشتراكي آخر ، لا يوجد بعد اشخاص ، لم يتحروا من بقايا توجهات لاسامية وآراء قومية . ان سبب هذه الظواهر النادرة يعود الى ان ابناء الطبقات القديمة ما زالوا احياء ، وانه ما زال اشخاص متأثرون من المجتمع البرجوازي القديم ومن العالم الرأسمالي في الخارج . كما انه تؤثر الاعمال الاستعمارية المعادية من الخارج ، التي تحاول ادخال افكار قومية وزرع تفرقة بين الشعوب ، وذلك لتضعف من الداخل الدول الاشتراكية .

ان مسألة القضاء على بقايا اللاسامية وافكار قومية اخرى في المجتمع الاشتراكي ليست مسألة منفردة ، بل جزء من مسألة عامة اكثر من القضاء على بقايا ايديولوجية البرجوازية وافكارها القديمة في المجتمع الاشتراكي .

وما زالت قائمة افكار قومية لدى عدة اشخاص في المجتمع الاشتراكي (ولا يستثنى اليهود من ذلك) ، كما انه ما زالت قائمة افكار دينية ومظاهر سلبية اخرى . ولكن ليست هذه مميزة للاشتراكية ، بل متعارضة وعليةتها . ليست هذه صفات الاشتراكية ، بل صفات الرأسمالية ، ولذا فهذه ظواهر عابرة في الاقطار الاشتراكية .

ان واقع هجرة اليهود من الاقطار الاشتراكية الى الاقطار الرأسمالية ، بما في ذلك الى اسرائيل ، ليست نتيجة

جزئية يحزرها الكادحون نتيجة لنضالهم . وكل نفسال مشترك يشهد وبطلان الأوضاع لرفع الوعي الطبقي للكادحين، وللتقدم نحو الهدف الاشتراكي .

والشيوعيون الاسرائيليون الذين لا يرون في الهجرة الى اسرائيل حلا للمسألة اليهودية ، بل قضية شخصية تعود لكل مهاجر ، فانهم ، في الوقت ذاته ، اكثر المناضلين مشاركة من اجل استيعاب انساني ومناسب للمهاجرين الجدد في العمل والسكن .

والشيوعيون الاسرائيليون ، الذين لا يرون في الكيبوتسات خلايا اشتراكية في المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي - هم اكثر المناضلين مشاركة ضد نهب الكيبوتسات على ايدي البنوك والمرابين ، ويطالبون بالغاء ديونهم ، ويرون في اعضاء الكيبوتسات حلفاء للطبقة العاملة في نضالها .

والشيوعيون ، الذين هم دائما الاوائل في التعاون مع قوى اخرى على اساس تقدمي ، يتابعون في الوقت ذاته النضال الايديولوجي ، وينشرون النظرية الاشتراكية ، ويشيرون الى الاسباب الاساسية للحروب والفقر والشيوعية . ويتبع الشيوعيون سياستهم بشكل من الغاية . ولكن

من الناحية الايديولوجية فهم ليسوا مستعدين لاي تهادن ، لانه لا يمكن ان يكون تهادن ، ولا يمكن ان يكون تعايش بين ايديولوجية البرجوازية وايديولوجية البروليتاريا ، وفي ظروفنا - بين الايديولوجية الصهيونية وبين الايديولوجية الماركسية - اللينينية .

« ان القومية البرجوازية والاممية البروليتارية - هما شعاران يعارض احدهما الاخر دون اي تهادن ، يناسبان مصكرين طبقين كبيرين لكل الصالح الرأسمالي ويعبران عن سياستين (واكثر من ذلك : من وجهتي نظر) في المسألة القومية . » (لينين ، « حول المسألة القومية والقومية - الاستعمارية » - الطبعة العبرية صفحة ٥٨) .

وفي مقدورنا ، بعلم ايديولوجية الطبقة العاملة ، علم الماركسية - اللينينية ان نخدم بأفضل شكل كادحي اسرائيل والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

تلخيص

ان تحليل المسألة اليهودية والمسألة الصهيونية في المرحلة الجديدة ، على ضوء الماركسية - اللينينية يؤدي الى النتائج التالية :

ان التقديرات الاساسية للماركسية - اللينينية ، للحركة الصهيونية العالمية في المسألة اليهودية وفي المسألة الصهيونية ما زالت سارية المفعول .

ان تحرير الجماهير اليهودية من الالاسمية ، ومن الايحاءات وخطر الابادة في الاقطار الرأسمالية ، وحل اساسي وكامل للمسألة اليهودية هو في تحرير المجتمع من نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي ، وفي اجتثاث الجذور الاجتماعية والسياسية للالاسمية ، وفي انتصار الاشتراكية .

ودولة اسرائيل لم تحل ، وليس في مقدورها ان تحل المسألة اليهودية في اقطار سيطرة رأس المال حيث هي قائمة ، وليس في مقدورها القضاء على مرض الالاسمية وضمان المساواة في الحقوق لليهود . ولذا « فالحل » الصهيوني للمسألة اليهودية عن طريق تجميعهم الاقليمي في ارض اسرائيل بقي طوباويا رجيا .

فالصهيونية في ايمانها هي ايديولوجيا وسياسة قومية رجعية للبرجوازية اليهودية الموالية للاستعمار ، التي مركزها في اسرائيل والولايات المتحدة .

وتعمل الصهيونية لصلحة الدول الاستعمارية ، وفي ايمانها تعمل لصلحة الاستعمار الأمريكي والاماني - الغربي على وجه الخصوص .

وتعمل الصهيونية لعزل العمال وجماهير الشعب اليهودي من النضال المشترك ، مع باقي العمال وجماهير الشعب في اوطانهم من اجل التقدم والاشتراكية ، وبهذا

تسبب الصهيونية ، ضررا كبيرا للكادحين اليهود ولكل الجماعات اليهودية التي تعمل فيما بينها .

وتعمل الصهيونية في الشرق الاوسط من اجل توطيد المواقع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية للدول الاستعمارية . وبمساعدها ، تعمل من اجل التوسع الاقليمي لدولة اسرائيل . وتقف الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد كافة الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار . وبهذا تعمل الصهيونية ضد المصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

وتقوم الصهيونية بدور نشيط في الحرب الباردة التي تشنها الدول الاستعمارية ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، وفي النشاط النظري والسياسي التخريبي ضد الاقطار الاشتراكية . وتضد الصهيونية الاستعمار الجديد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وفي كل هذا ، تلحق الصهيونية ضررا كبيرا بجماهير الشعب اليهودي ، وشعب اسرائيل وبالقضية الطامة للتقدم الانساني .

ان النضال ضد الايديولوجية والسياسة الصهيونية هو مصلحة حيوية لشعب اسرائيل وللجماعات اليهودية في العالم ولكل قوى التقدم .

(انتهى السلس)

لجماهير الشعب اليهودي انما وجدت . ان النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار والصهيونية التي يتبعها حكام اسرائيل هو نضال من اجل شعب اسرائيل ودولة اسرائيل اخرى ، ومن اجل تقوية مركزها الدولي وضمان مستقبلها .

ان المائلة غير العلمية والتي لا اساس لها بين اسرائيل والصهيونية تظهر ايضا في دهابة الشوفينيين العرب . فعلى هذا التماثل الكاذب يحاول زعماء عرب قوميون متطرفون ان يثبتوا ان لا حق في البقاء لدولة اسرائيل .

وحقيقة انه خلال ٢٠ عاما من قيام دولة اسرائيل ، حكمت فيها حكومات صهيونية رجعية اتبعت سياسة التوسع الاقليمي وساعدت الاستعمار في نضاله ضد الحركة العربية للتحرر الوطني - لا تبرر مائلة شعب اسرائيل مع سياسة حكومة اسرائيل . فيجب اغتريق بين المصالح الموضوعية لاسرائيل وبين السياسة الحكومية .

بالاضافة الى ذلك ، فان التصريحات الشوفينية من جانب اوساط عربية ، تنكر حتى مجرد حق قيام دولة اسرائيل ، بحجة ان هذه دولة صهيونية ، انما تساعد الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وتكسب عراقيل امام القوى التقدمية في اسرائيل ، التي تعمل من اجل تحرير جماهير الشعب من تأثير السياسة الحاكمة .

ويشبه معركة نظرية ضد الصهيونية ، يشن حزبنا اشيوعي الاسرائيلي معركة لتحرير جماهير الكادحين والشباب في اسرائيل من الشوفينية ، ولإصالحهم الى الطريق الصحيح لوجهة نظر علمية - اشتراكية ، وسياسة تنفيق ومصالح كادحي اسرائيل ، والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وايضا مصالح جماهير الكادحين اليهود في انحاء العالم .

وعندما نتحدث عن الحركة الصهيونية ، فاننا لا نقصد فقط المنظمة المسماة الحركة الصهيونية العالمية والمنظمات الفرعية التابعة لها ، بل كافة المنظمات الموجهة من الايديولوجية والسياسة الصهيونية .

وتر الان على الجمعية الصهيونية العالمية ازمة تنظيمية ، هي ثمرة الازمة الايديولوجية والسياسية التي

تمر على الصهيونية . فكما ازداد تأثير الاشتراكية في العالم ، وكما هبطت مكانة الاستعمار - تعمقت ايضا الازمة التي تمر على الصهيونية . ولكن من الخطأ ان لا يرى انه ما زال للصهيونية تأثير ايديولوجي كبير . ان هذه هي الايديولوجية المسيطرة في اسرائيل والتي لها تأثير كبير في اوساط جماعات يهودية عديدة في الخارج .

وهناك منظمات صهيونية تسمى نفسها صهيونية - ايمانية . ولكن لم يكن ايدا في الماضي ولا يمكن ان تكون صهيونية اشتراكية ، كما انه لم يكن ايدا ولا يمكن ان تكون اشتراكية - صهيونية . ومع ذلك يجب ان نرى ان هناك تطلعات اشتراكية لدى العديد من الكادحين الواقعين تحت

تأثير صهيوني . ولكن المنظمات « الصهيونية - الاشتراكية » ايضا وقتت وتقف من الناحية النظرية والسياسية في كسل المعارك الحاسمة وفي كل تجارب المرحلة الى جانب الاستعمار ضد الاشتراكية وحركات التحرر الوطني (هكذا في روسيا

اقتصرية وبقية الاقطار التي جرى فيها النضال من اجل الاشتراكية ، وهكذا في سياستهم تجاه الاقطار الاشتراكية في المجال الدولي ، وكذلك في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ في الشرق الاوسط) .

ان الفرضية اللينينية ، بأنه لا يمكن ان تعيش سوية الايديولوجية البرجوازية وايديولوجية البروليتارية ، تثبت صحتها ايضا بالنسبة « للصهيونيين الاشتراكيين » .

يشن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالا نظريا - سياسيا منابرا ضد الصهيونية . وفي الوقت ذاته ، يناضل حزينا من اجل وحدة الكادحين ، من اجل وحدة كل قوى السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني ، دون فرق في النظرة الايديولوجية والانتماء الحزبي ، وذلك من اجل تقدم الهدف التقدمي ، ولتحقيق حتى مطالب جزئية ، طبقية - بروليتارية وديمقراطية عامة .

وفي النضال لرفع الاجور وظروف عمل افضل ، وفي النضال للدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها ، وفي النضال لمنع نشوب حرب وللدفاع عن السلام - لا يقسم الشيوعيون العمال والجماهير على اساس نظرتهم الايديولوجية ، بل على اساس موقفهم من النضال العملي .

ان التقسيم الاساسي في اسرائيل ، كما هو في كل قطر رأسمالي ، هو بين المستغلين والمستغلين ، وفقا للمصالح الطبقة . ولحزبنا الشيوعي الاسرائيلي خبرة طويلة من النضالات الطبقة والسفراطية العامة الجماهيرية ، ومن الاشتراك في منظمات ديمقراطية (حركة السلام ، حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع اقطار اشتراكية اخرى ، ولجان عمل لجان العمال وغيرها) مع غير حزبيين واطفاء احزاب صهيونية وحتى مع احزاب صهيونية ، ما دام التعاون يخدم هدفا تقدميا مهما كان جزئيا .

ولا يكتفي الماركسيون اللينينيون بالنضال من اجل مطالب الساعة فقط ، بل انهم يرون فيه طريقا لحق الظروف لتغييرات اساسية اكثر في المجتمع ، وللانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . ومع ذلك ، لا يستهتر الشيوعيون بنجاحات

الذين يقضون الالاسمية وملاحقة اليهود في الرأسمالية على الاشتراكية . ولكن الاشتراكية هي الحل الاساسي والتحرر الكامل لجماهير الكادحين اليهود في كل قطر .

ان قيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، وتغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام والاشتراكية ، هو الذي يكتسب قوى الفاشية والحرب في كل مكان ، ويعطي الامس ، ويخلق الامكانيات ، والامكانية التاريخية في منع نشوب حرب عالمية ثالثة ، وكبح قوى الفاشية في كل مكان .

ان احوال اباداة الشعب التي يقوم بها الاستعمار الامريكي في فيتنام ، وابادة مئات الالف الشيوعيين والديمقراطيين في اندونيسيا ، واحداثا مريعة اخرى حدثت في « العالم الحر » تثبت ، ان الاستعمار مستعد لكل مهجبة ، وحتى ان يكره جرائمه النازية بأشكال جديدة .

ولذا تثبت الخبرة التاريخية ، انه لا يوجد خلاص آخر للكادحين اليهود ، ولجماهير الشعب اليهودي في الاقطار الرأسمالية ، الا بالنضال المشترك مع الكادحين في اماكن سكنتهم من اجل الديمقراطية والاشتراكية التي تضمن المساواة والحرية لكل الشعوب .

ويواجه اليهود اليوم في الاقطار الرأسمالية نفس الاخطار التي واجهتهم قبل قيام دولة اسرائيل . والجديد هو ازدياد الامكانيات لمنع حرب وكارثة جديدة . ولكن هذا الوضع الجديد هو نتيجة لنشوء المنظومة الاشتراكية العالمية في عصرنا وتعاظم قوتها ، التي تكبح بمجرد قيامها ويقوتها الهائلة كافة القوى السوداء الاجتماعية والقومية المتطرفة في العالم ، هذه القوى التي تشكل الالاسمية احد اسلحتها .

ويمثل الايديولوجيون الصهيونيون اسرائيل مع

الصهيونية ، كما يمثلون اليهود مع الصهيونية . وبحملمة عالية هائلة وغالية التكاليف ، يفسون الامور امام الرأي العام بشكل يعطي انطباعا بان من يعارض الايديولوجية الصهيونية والسياسة الصهيونية وسياسة حكومة اسرائيل - يصبح بذلك معاديا لاسرائيل وحتى لاسلميا . ويحاول الزعماء

الصهيونيون من طريق تزوير دماغوني كهذا اسكات كل انتقاد لسياسة الحكومة داخل اسرائيل ، وكل انتقاد لسياسة حكومة اسرائيل وللسياسة الصهيونية العاملة في المجال الدولي ، كموقف لاسلمي ومعاد لاسرائيل الخ ...

ويستغل الزعماء الصهيونيون وحكام اسرائيل بشكل باعث للسخرية الالام الفظيعة لبناء الشعب اليهودي ايام حكم هتلر ، والابادة الجماهيرية للابدين اليهود في معسكرات الاعتقال وغرف الغازات النازية ، التي لم يكن لها تمثيل في التاريخ - لمنع انتقاد سياسة حكومة اسرائيل وسياسة الصهيونية العاملة .

واذا كانت قوى السلام والديمقراطية ، واذا كان الناس ذوو الضمير الحي ، الذين يعملون مشاعر الصداقة تجاه جماهير الشعب اليهودي ، يثورون ضد الحروب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ، كحروب تشكل خطرا على السلام العالمي ، والتي من شأنها ان تجر كارثة على الشعب اليهودي في اسرائيل ذاتها - يقوم الزعماء الصهيونيون بالتحريض عليهم ، ويشن حملة دعائية مريبة ضدهم يقولهم : « تريدون اكمال عمل هتلر » ! ولذا فيجب القول بوضوح وبشكل غير قابل للتاويل ،

انه يجب عدم مماثلة دولة اسرائيل مع الصهيونية ، واليهود مع الصهيونية . فالصهيونية هي تيار ايديولوجي سياسي برجوازي رجعي في اوساط الشعب اليهودي ، مرتبط بارجعية عالمية ويلحق ضررا خطيرا جدا بشعب اسرائيل والكادحين اليهود والجماعات اليهودية في العالم .

والتعاون للشغل القائم بين حكام اسرائيل وبين الحكام النازيين الجدد لالمانيا الغربية هو برهان آخر على ان الزعماء الصهيونيين لا يبررون عن المصالح الحقيقية لجماهير الشعب اليهودي ولشعب اسرائيل .

هناك امكانية للتعاون بين المنظمات اليهودية من اقطار مختلفة على اساس اهداف تقدمية مثل النضال من اجل السلام وضد الالاسمية وبعث النازية في المانيا الغربية وغيره .

ويقع قسم من افراد الجماعات اليهودية ، ولا سيما في الاقطار الرأسمالية ، تحت تأثير صهيوني ، ونتيجة لذلك فانهم يمثلون تأييد سياسة حكومة اسرائيل مع تأييد شعب

اسرائيل والمصالح اليهودية . وهم يرون ان من الصواب التماثل مع كل شيء اسرائيلي رسمي ، حتى مع الامور التي كان سينور حولها شعور العمل الانساني الاول ، لو اتبعت تجاه جماعة يهودية في اي مكان .

وهؤلاء اليهود ، حتى لا يتصورون بتشجيعهم هذه السياسة ، التي تعمق الهوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، والتي تعزل اسرائيل عن العالم الاشتراكي ، وعن شعوب آسيا وافريقيا ، ومن حركات العمال الثورية في العالم ، انما يلحقون الضرر باسرائيل .

وفي اقطار مختلفة ، هناك شعور خاص تجاه اسرائيل ، لدى عدد غير قليل من اليهود ، وهم يريدون مصلحةها وامنها . وفي اقطار مختلفة ، باخذ الشيوعيون ذلك بالحسبان

ويعملون كل شيء لتوجيه هذا الشعور في الطريق الايجابي ، في طريق تأييد القوى التقدمية في اسرائيل ، في نضالها ضد سياسة حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين ، التي تعمل في طياتها اخطارا لاسرائيل ، وتضعف النضال العالمي ضد خطر الحرب والفاشية ، النضال الذي يخدم اشد المصالح حيوية

الارض المقدسة ، او بفضل التعويذة الصهيونية لزعماء الاستيطان اليهودي . فالتاريخ لم يتمكنوا من الوصول الى فلسطين لان الجيش الاحمر السوفييتي تمكن قبل فسوات الاوان ، قبل ساعة الخطرة بفترة وجيزة ، (من حيث خطر غزو نازي لفلسطين) من كسر الجيش الهتلري في ستالينغراد ، ومن ارجاع جيش المانيا النازية اوسال تمزيقات من شمال افريقيا الى الجبهة السوفييتية .

ومن هنا ينبع ، انه يجب عدم استخلاص اي استنتاج صهيوني من حقيقة انقاذ الاستيطان اليهودي في فلسطين اثناء الحرب العالمية الثانية . ان انقاذ الاستيطان اليهودي في فلسطين اثناء الحرب العالمية الثانية يقوي اكثر واكثر الفرضية الماركسية - اللينينية بأن انقاذ اليهود من التمييز والملاحقة والابادة يكون في تقوية الاشتراكية وانتصارها .

ان اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، وخيرة ٢٠ عاما من قيامها ، تثبت ان دولة اسرائيل لا تحل ولا يمكنها ان تحل المسألة اليهودية في الاقطار الرأسمالية . فدولة اسرائيل قامت نتيجة لعمليات تاريخية معينة في اوروبا والشرق الاوسط .

ففي فلسطين تطورت امة يهودية في الأوضاع الخاصة التي كانت قائمة في البلاد ايام الحكم الاستعماري البريطاني : (١) الاستيطان اليهودي في البلاد ازداد عددا وأصبح ثلث سكان فلسطين .

(٢) كان الاستيطان اليهودي في مركز التطور الصناعي في البلاد . ومن أوضاع فلسطين الواقعة تحت الانتداب التي كانت بلادا صغيرة قليلة السكان ومتاخرة من الناحية الاقتصادية ، كان في مقدور هجرة عدة مئات الالف من اليهود ، ومعظمهم لاجئون من سيف النازية والاقطار المحتلة في اوروبا ، وتطور الصناعة مع عدة عشرات الالف من العمال ان يفسر الطابع القومي للبلاد ، وان يحولها من بلاد احادية القومية

(عربية) مع اقلية قومية (يهودية) الى بلاد ثنائية القومية . ونتيجة لهذا التغيير الجذري في الطابع القومي للبلاد ، اقر حزبنا الشيوعي برنامجا جديدا لحل المسألة الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق شعبي فلسطين ، اليهودي والعربي لتقرير المصير والتحرر من الحكم الاجنبي .

وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار حول الفناء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من فلسطين ، واقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولة عربية . وفي الواقع ، نفذ فقط حق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين واقامت دولة اسرائيل ، بينما لم تتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وحرم منها حتى يومنا هذا .

وابتت الفترة التي مرت منذ قيام دولة اسرائيل ، ان السياسة الصهيونية هي ايضا ضد مصلحة الامة اليهودية المتطورة في اسرائيل . فالسياسة الصهيونية لدولة اسرائيل شكلت وتشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل ، قيسية

توسيع الحدود ، في كل ساعة ملانمة ، بمساعدة المستعمرين ، تمنع تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتمنع تميمق جذور دولة اسرائيل كدولة معترف بها من قبل شعوب المنطقة .

والقضية بالنسبة لليهود في اسرائيل ولكل سكان اسرائيل هي التحرر من الارتباط بالرأسمال الاجنبي وبالدول الاستعمارية ، وتحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة على اساس احترام متبادل للحقوق ، يشمل الاعتراف

بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي المكان الاول حقوق اللاجئين العرب ، والاعتراف بقيام دولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، بما في ذلك حرية الملاحة .

ان السياسة القومية ، والوطنية التي يناضل من اجلها

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، هي التي في استطاعتها ضمان الامن والسلام والازدهار لشعب اسرائيل وللدولة اسرائيل في منطقتنا ، والصداقة من جانب الشعوب العربية المناضلة من اجل التحرر الوطني الكامل من اجل التحرر الاجتماعي .

ان قيام دولة اسرائيل لم يجر معه تغيرا في وضع

اليهود في الاقطار الرأسمالية . فوضع اليهود في الاقطار الرأسمالية كوضع اقلية اخرى كان دائما مرتبطا بمقدار الديمقراطية في القطر المصن ، ويتناسب القوى الداخلية ويوضعها الدولي . وكذلك هو اليوم ايضا . ففي حال قيام

حكم فاشي مثلا في الولايات المتحدة ، وازدياد سياسته العدوانية تجاه الخارج ، من الممكن ان يؤدي بالاضافة الى اعتداءات ضد الزوج ، الى اعتداءات ضد اليهود وغيرهم ايضا .

وهناك ظواهر خطيرة من الالاسمية في الولايات المتحدة واقطار رأسمالية اخرى . فالفاشية لم تكن وليستا ماركسة المانية خاصة بالمانيا . ومن الممكن ان تقوم في اقطار اخرى من حكم الرأسمال المالي وفي حالة ازمات مالية داخلية وعالية .

ومن هنا الخلاصة : كما انه في الماضي لم يكن هناك حل

اساسي آخر للمسألة اليهودية الا في الاشتراكية - كذلك هو الان ايضا ، فالرأسمالية والاستعمار بطبيعة ظهورهما من الممكن ان يخلقوا ويخلقان لالاسمية وظواهر عنصرية اخرى ، واعتداءات عنصرية وحتى اباداة شعوب .

ومن الواضح ان الحل الاشتراكي ليس حلا لامسحاب الملايين اليهود في الولايات المتحدة وبريطانيا وامكان اخرى ،

المحافل الاسرائيلية تقول لامريكا: «نحن كنز لكم لاعب عليكم»!

قوات جبهة التحرير في فيتنام تشن هجوما شديداً

القوات باطلاق الصواريخ والقنابل على مواقع القوات الامريكية وقوات فيتنام الجنوبية التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن سايغون وجاء من باريس ان الخلافات بين الولايات المتحدة وحكومة فيتنام الجنوبية قد حالت دون افتتاح المؤتمر الرابع حول فيتنام اول امس. فلا تزال حكومة سايغون تصر على عدم اجراء محادثات مباشرة مع ممثلي جبهة تحرير جنوب فيتنام وقد رفضت رفع علم الجبهة على البناية التي ستجري داخلها المباحثات.

سايغون - تقول الأنباء الواردة من سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بدأت في شن هجوم واسع على مواقع القوات الامريكية في جنوب فيتنام.

وقد اعترف ضابط الاستخبارات الامريكيون في سايغون اول امس، ان طلائع قوات جبهة تحرير جنوب فيتنام التي تستعد للاستيلاء على سايغون (ويبلغ عدد هذه القوات ٤٠ ألف جندي قد تمكنت من التسلل خلف خطوط القوات الامريكية بالقرب من حدود كمبوديا. وقد بدأت هذه

الجمعة

٢٠ كانون الاول ١٩٦٨

٣٠ رمضان ١٣٨٨

العدد ٦٣ السنة ٢٥

١ دينار

20.2 1968

25x17 63 mm

الاستثمار

الاتحاد السوفياتي

الثمن ٣٥ اقورا AL-ITTIHAD ٦٦٨٨٨٨٨٨ ٣٥

نيكسون: نريد تحديد التسليح في الشرق الاوسط!!

سكراتون يعلن: اصدقاء الولايات المتحدة يتلاشون بسرعة في العالم العربي .. تنمية «صداقتنا» مع العالم العربي تضمن امن اسرائيل!! • وزارة الخارجية الامريكية تحاول الظهور في موقف المتحايد في النزاع العربي - الاسرائيلي • المحافل الاسرائيلية: علينا ان نقنع واشنطن اننا كنز لا عبء...



صورة الطلاب الفرنسيين في باريس يرشقون البوليس بالحجارة دفاعا عن انفسهم

مع الولايات المتحدة. • هذا الاسبوع، نشرة خاصة من الشرق الاوسط، استطلعت فيها ان على يوم الاربعاء الماضي، بان الجمهورية العربية المتحدة صنية، بشكل عام، إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. وقال: ان الرئيس جمال عبد الناصر قد طرح هذا الموضوع اتاه اجتماعها في القاهرة، ولحق عبد الناصر لم يوضع في أية مباحثات يكون مستعدا لامسالة العلاقات. • وزارة الخارجية الامريكية والامن تعرف فوق البلاد. • نشرت وزارة الخارجية الامريكية،

الماضي، بان «الولايات المتحدة» تستطيع ان تساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط اذا كانت لها علاقات حسنة مع اسرائيل ومع الدول العربية على السواء. • واضاف: «على الولايات المتحدة ان تنمي صداقتها في العالم العربي لعدة اسباب منها: الاتفاقيات الاقتصادية، ولحق ضم اسرائيل ايضا السلام العالمي. وعلى الولايات المتحدة ان تحافظ على ما تبقى لها من مصالح في العالم العربي - وهم يتلاشون بسرعة، ليس من اجلنا فقط، وانما من اجل ضمان امن اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط». • وقال سكراتون ان الاتحاد السوفياتي يتطلع، بخلاص، الى احلال السلام في هذه المنطقة، وان كثرة الزعماء في الشرق الاوسط تسمى ان احلال السلام، وهذا سكراتون الى المحاولة دون حدوث استقطاب تام في المنطقة، يقد كل الحرب فيه الى جانب الاتحاد السوفياتي، والاسرائيليون

حيفا - مكتب الاتحاد ساعن الرئيس الامريكي المنتخب ريتشارد نيكسون ان على الولايات المتحدة «ان تبذل مساعي لازالة مكد الانفجار من الشرق الاوسط. واضاف: ان الشرق الاوسط قد يؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة. ويجب الا يسمح بتحول من الحضارة الى مفرقة». • في تصريحات نيكسون: «ان (ان يوسع الولايات المتحدة ان تساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط اهمية كبيرة التمرينات الى الصيغة لان قضايها هذه المنطقة من الكندية (الي بيرس) ونشرت العالم مرتبطة بقضايا اوروبا واجهة واسيا والفرقيا. واضاف: يوم الاربعاء الماضي،

كلمة الاستثمار

طريق حد سباق التسليح:

تسوية الازمة سياسيا

لن يختلف احد حول فوائد تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط. بل ان الشعوب في هذه المنطقة كانت ترحب ترحيبا لا حدود له بنزع السلاح واستخدام امواله في مشاريع عمرانية ترفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتتيح في ربوعها الامن والاطمئنان ولي اكثر من مناسبة ابنت القوى المتقدمة في هذه المنطقة دعوة الاتحاد السوفياتي لاملان هذه المنطقة خالية من السلاح النووي الا ان موقف حكاه اسرائيل التمنت احبط هذه الدعوة ولا يزال يصرها حتى اليوم. • ولا يمكن لهذه القوى المتقدمة ان تقف موقف الامبالاة من دعوة صادقة تدعو الى تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط وتخفف التوتر وتبعد خطر انفجار محلي قد يتحول الى لهيب عالمي ياتي على الاخضر واليابس. • ولكن لا يمكن لا القوى المتقدمة خاصة ولا للشعوب في المنطقة عامة ان تاخذ على محمل الجد رغبة الولايات المتحدة في مباحة الاتحاد السوفياتي حول تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط ما دامت تنتهج سياسة امريالية في المنطقة من ابرز ملامحها في ظروف الازمة الراهنه دعم العدوان الاسرائيلي واحتلال المناطق العربية ومطامع الصهيونية في ضم هذه المناطق الى اسرائيل لقد اعلن قادة الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة استعدادهم للوصول الى اتفاق حول تحديد سباق التسليح في اوضاع تصفية اثار العدوان واتساع القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة.

كيف يمكن للشعوب ان تقتنع باخلاص دعوة نيكسون لمباحة الاتحاد السوفياتي حول تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط وهو الذي صرح في ابان الحركة الانتخابية من تأييده تزويد اسرائيل بأسلحة عمرة خطرة تغطي تفوق العرب المادي؟ • ان الدعوة للحد من سباق التسليح لا يمكن ان تستقيم مع فرار الحكومة الامريكية الذي ايده الرئيس الامريكي المنتخب نيكسون بيع اسرائيل طائرات الفانتوم الزودة باحدث الاسلحة المتاحة وتوسع بسرعة تفوق سرعة الصوت ثم لا يمكن تجاهل اوضاع المنطقة الميئة اليوم. • فدعوة الحد من سباق التسليح اليوم في الظروف الراهنه دون ربط تحقيق هذه الدعوة بتصفيّة اثار العدوان وانهاء الاحتلال لا يعني سوى ابقاء ضحايا العدوان تحت رحمة سياسة القوة والعدوان التي مارسها ويمارسها حكام اسرائيل معتمدين على الدعم الاستعماري الامريكي. • واكثر من هذا ان الدعوة الى الحد من سباق التسليح خارج اطار تسوية الازمة العربية الاسرائيلية يعني تكريس احتلال اسرائيل للمناطق العربية وجعل الاحتلال عشا. • ان الحد من سباق التسليح يصبح امرا معقولا بل ضروريا عند تسوية الازمة. • ويمكن ان يكون جزء من تسويتها، اما ان يكون امرا مطلقا فمن يعطى بالتأييد وستكون الدعوة اليه من قبيل ممارسة الدعاية الفارغة والبولوانية السياسية. • البقية على ص ٦ عمود ٦ -

المحاضرون ينددون بسياسة الحكومة الفرنسية تجاه الطلاب

الاضراب في خمس جامعات في فرنسا على الرغم من تحذيرات السلطات المشددة. • وقد نشر اساتذة الجامعات الى مواصلة التظاهر وعقد الاجتماعات احتجاجا على تصرفات رجال البوليس واشتبكت قوات البوليس الفرنسي مع مئات من الطلبة المتظاهرين في الحي اللاتيني بعد ان منعهم من دخول جامعة السوربون للبحث في

باريس - عبرت السلطات الفرنسية، اول امس، بصورة مفاجئة، عن سياستها العنيفة تجاه الطلاب واعلنت ان الشرطة ستخرج من جامعة باريس والجامعات الاخرى، ولكنها حذرت الطلاب من ان الحكومة «ولي تأجيل الخدمة العسكرية ستعيد النظر من جديد في اعطاء المنح التي تم اعطاؤها

مع الولايات المتحدة. • هذا الاسبوع، نشرة خاصة من الشرق الاوسط، استطلعت فيها ان على يوم الاربعاء الماضي، بان الجمهورية العربية المتحدة صنية، بشكل عام، إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. وقال: ان الرئيس جمال عبد الناصر قد طرح هذا الموضوع اتاه اجتماعها في القاهرة، ولحق ضم اسرائيل ايضا السلام العالمي. وعلى الولايات المتحدة ان تحافظ على ما تبقى لها من مصالح في العالم العربي - وهم يتلاشون بسرعة، ليس من اجلنا فقط، وانما من اجل ضمان امن اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط». • وقال سكراتون ان الاتحاد السوفياتي يتطلع، بخلاص، الى احلال السلام في هذه المنطقة، وان كثرة الزعماء في الشرق الاوسط تسمى ان احلال السلام، وهذا سكراتون الى المحاولة دون حدوث استقطاب تام في المنطقة، يقد كل الحرب فيه الى جانب الاتحاد السوفياتي، والاسرائيليون

احالة قانون تمويل الحركة الانتخابية الى احدى لجان الكنيست

الكنيست تشجب المعارضة الديماغوغية الرجعية للقانون

النائب توفيق طوبي يجب على تعرض كوهن صيدون: «اقوالك فاشستية»!

القسم سراسنا البرلاني بمعارضة النائب الفاشستي الجديد «الستقل» كوهن صيدون والنائب العربي فقط احالت الكنيست الى احدى لجنتها، يوم الاربعاء هذا الاسبوع، مشروع قانون تمويل معركة الانتخابات القادمة الكنيست والسلطات المحلية الذي اقترحه نواب عن احزاب العمل، ميسام، وجايل والتينين والبيرالين الستقلين وابيده النواب الشيوعيون.

تمويل وتحديد المرفق • ينص مشروع القانون على تخصيص مبلغ ١٤ مليون و ٦٤٠ الف ليرة من ميزانية الدولة لكل الاحزاب الممثلة في الكنيست الحالية. • ولا يحق لاية كلفة، ان تصرف على حملتها الانتخابية سوى هذا المبلغ المخصص لها

بالتمويل من مخصصاتها من ميزانية الدولة - وبعد الانتخابات وخلال ١٦ اسبوعا، يعلن مراقب الدولة اذا كانت كلفة من الكتل قسدت تقبيلت بنصوص القانون وتعليماته. فقال ال ٣٠ باللة الباقية من حصتها. اما اذا لم تقبيلت بذلك فانها لا تسال ما تبقى لها.

كذلك ينص مشروع القانون ان مصاريف تقل اصحاب حق الانتخاب من اموالها ما تجتمع من اعضائها ومزديها. ويقوم مراقب الدولة بمراقبة هذا الاتفاق

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنيء سليم القاسم بمناسبة عيد ميلاده ٥٠

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنيء اليك، انيا الرفيق العزيز، من صميم القلب بتهانينا الرفاقية، واطيب تفتاتها، بمناسبة عيد ميلادك الخمسين

اتنا نمر لك من قدينا العالي لشكك الطمس طيه سنه مدينة. في صفوف وقيادة حزبنا الشيوعي من اجل قدم مصالح جعله القادح في بلنا، من اجل التحرر القوي والاجتماعي، والحدوة الشعوب، والديمقراطية، والسلام، والاشتراكية

التحريون من الكادحين في اسرائيل - غريبا ويهود - يقدرون نشاطك الثاقب الكبير منذ ايام الانتخاب البريطاني. • قد ملعت في قيادة النقابات المهنية للعمال العرب، ولدت فضلات هديت من بينها فضلات مشتركة العمال اليهود والعرب. وبذلك خدمت قضية الاخرة والتعاون بين كلحي الشعبين.

ويقدر كادو الناصرة وضواحيها قديرا كبريا ملك كرئيس الكلفة الشيوعية في مجلس صال الناصرة، وبذلك البيل من مصالح الكادحين الايمن غرون في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي القوة التي تساعد في

خطوة جديدة لتوطيد السوق العربية المشتركة

القاهرة - قررت الدول

١٩٦٩ • كذلك اتفقت على اغفاء ٧٥٠ سلة ستاعية من الرسوم الجمركية وهناك ٢٠٠ سلة اخرى تقرر اغفاؤها خلال البقية على ص ٦ عمود ٦ -

نعيم الاشهب المعتقل اداريا

امام لجنة الاستئناف القطرية

القديس - نعيم الاشهب، القائد الشيوعي في القدس العربية، والمعتقل بموجب امر بالاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر في سجن الرملة، مثل يوم الاحد القاضي امام لجنة الاستئناف، بعد ان كان لسانان الاضراب من الفصل احتجاجا على شروط سجنه السيئة. • وقد جرى نعيم الاشهب الى اللجنة من فراش المرضي واسا. • اشارت محاميته غولا لانفر، امام اللجنة، الى وجنية اعتقاله الطويل، ولا ذنب له سوى انه محب للسلام العادل وشيوعي. • وتسلت: اذا كان سبب الاعتقال هو مقاومة الاحتلال، فيوجب حمله الميزان يمكن اعتقال كل ابناء القدس العربية.

اجتماع حركة السلام

استكهولم - في ١٦ و ١٧ كسانون الاول ١٩٦٨ عقدت حركة السلام العالمية اجتماعا

استشاريا حضرته وفود ٤٠ حركة قطرية بينها وفد من اجرائيل ووفد بحث الاجتماع الاستشاري عددا من القضايا بينها التقاض مع فيتنام

والاحتفال بمرور ٢٠ سنة على قيام حركة السلام العالمية. • وقصد التي هانس ليرخت عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحشد مندوبي حركة السلام الاسرائيلية خطبا شاملا

ششرة في عقد قادم. • البقية على ص ٦ عمود ٦ -

اعتقالات

في العراق

بتهمة التجسس

بغداد - اعلن في العاصمة العراقية ان الدكتور عبيد الرحمن البزاق، رئيس الحكومة العراقية سابقا، والسوداء المتقاعد عبد العزيز العتيقي، وزير الدفاع سابقا، قد اعتقلوا بتهمة التجسس. • البقية على ص ٦ عمود ٦ -

اصداء رحلة المبعوث الأمريكي سكرانتون

بقلم: إميل توما

حركة التحرر القومي العربية والصداقة السوفيتية - العربية ..

وهنا بالضبط يكمن ضعف الامبريالية الأمريكية .
وهنا بالضبط يظهر ان المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة تواجه أزمة كبيرة ..

فالحملة الصحفية على سكرانتون لم تكن من العمق بحيث تطوي ذكره وتنتهي مهمته .. فقد استمر يصرح في اتجاذه القديم .. وأمس الأول قدم تقريره لوزير خارجية الامريكية ، دين راسك ، بحضور كبار موظفي الوزارة مما اثار اهتمام الصحافة كلها ..

وليست مقولة سكرانتون معادية لإسرائيل .. ففي تصريحه الاخير (الصحف ١٥-١٢-٦٨) قال : ان الولايات المتحدة مهتمة وعليها ان تهتم بالصداقة مع إسرائيل ولكل عليها ان لا تنسى صداقتها بين ١٠٠ مليون عربي فتلك الصداقة تهمها جدا حيال تقوية نفوذ الاتحاد السوفيتي في المنطقة .. اي حيال الخطر من فقدان ما تبقى من الواقع الامبريالية الأمريكية في العالم العربي ..

ولهذا لا يمكن القول ان تصريح ديان بعد مقابلته نيكسون هو كل الحقيقة .. فالولايات المتحدة وان توافقت مصالحها الامبريالية مع مصالح حكام إسرائيل التوسيع ليست العامل الحاسم وان كانت عنصرا من عناصر الوضع الدولي .. ولهذا فهي مضطرة الى التراجع كما قلنا ..

والسؤال ، متى يتم هذا وكيف ؟

وهذا يعتمد على صمود الشعوب العربية وزيادة مقاومتها الامبريالية وعلى توطيد صداقتها مع الاتحاد السوفيتي والمسكر الاشتراكي وعلى تصاعده الصراع الاجتماعي في إسرائيل وتزايد طاقة القوى المعادية للعدوان والتوسع وعلى انتاج سياسة تتوافق مع متطلبات الازمة في المرحلة الحالية ..

وهذه المتطلبات تنسجم مع السعي من اجل التسوية السياسية ما دامت هناك إمكانات لذلك .

١ - عاجلا قضية العلاقات السوفيتية - الإسرائيلية في القل السابق
٢ - كان نائب وزير الخارجية الأمريكي وقام بجولة في الانظار العربية في عام ١٩٥٨ .

سفيرة .. من الصحايا !



هذه الصورة نشرتها مجلة المنظمة الصهيونية في بريطانيا «جوش اوبزرفر اند ميلل ايس» مع صورة أخرى «ورصدت» بها مقالا عن الاصطفاءات المسلحة في غور الأردن وعلى ضفتيه بين الاسرائيليين والاردنيين .

اما الصورة الاخرى فتظهر اطفالا يخرجون من بلجا في مستوطنة معوز حاييم يتضحون ، وكتبت تحت الصورة «خارجون من الاجاء» .. اطفال معوز حاييم يتجهون الى الدافع العراقية ..

اما تحت الصورة اصلا فتكتب : «القرويون العرب يستخرجون قنابلهم من تحت الردم» . الطرف البها من العرب الا ان المصالح الامريكية - الاسرائيلية تتوافق توافقا «الذي» ..

هكذا بهذه السفيرة .. تتحدث الصهيونية عن شعبها الفلوات الاسرائيلية على الامنين من الاردنيين .

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة « الثورة » في عشية الجولة (١٢-١٢-٦٨) : ان نيكسون ينتهج نفس السياسة التي سار عليها الرئيس الاسبق ايزنهاور الخاصة بملء الفراغات في جميع مناطق العالم وبعدة سكرانتون تهدف الى التمهيد لذلك . وبعد ان لاحظت « الثورة » ان لا فرق بين سياسة العزيم الديمقراطية والجمهوري اكدت ان سكرانتون سيترك سبيل الدفاع عن الدولة الصهيونية مثل سلفه واوتري (٢) .

وهذا ما كتبه الصحف البغدادية في نهاية الجولة .. وعلى سبيل المثال كتبت « الثورة » البغدادية (١٢-١٢-٦٨) تأسف على الذين يعتقدون ان حل الازمة في الشرق الاوسط بيد امريكا ولذلك فلا مناص من كسب صداقتها ، وتقول : « هذا النطق مرفوض لان امريكا ليست عدوتنا فحسب وليست صديق عدونا فقط بل هي مدوة كل شئ يرفض ان يكون تابعا ومدوة كل من يهدف الى تحرير شعب من الاستعمار والاستغلال الامبريالي .. ولن يفر موقفا العدائي الا ارادة الشعب العربي المدعوم من قبل الشعوب التحررة » ..

والحقيقة .. ان ملاحظة « الثورة » البغدادية تؤلف عنصرا من العناصر التي تجعل من الممكن تحقيق التسوية السياسية لازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية في غير مصلحة الامبريالية الأمريكية .. فهناك كما اوضحنا في القال الاول عوامل عديدة تفرض على الولايات المتحدة الاتجاه نحو التسوية السياسية تماما كما فرضت عليها وقف الغارات على فيتنام الديمقراطية واعلان الرقية في اجراء مفاوضات مع اطراف المعنية لتسوية أزمة فيتنام .

وهناك ما يوحي ان هذا التقدير او بعضه كان عنصرا في تيار المحافل الامبريالية التي تبدي رغبة في التسوية السياسية بدون ان تتهاون في حقوق الشعوب العربية القومية ..

وهذا التيار الذي تمثله المحافل الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة قبل الحوار مع المبعوث الأمريكي سكرانتون ، على الرغم من الفضيحة الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ولكنه امر خلال ذلك على حقوق الشعوب العربية كلمة .

ونوحي افتتاحية «الاهرام» في ١٢-١٢-٦٨ ان هذه المحافل بعيدة من الاحكام وتترك ان الولايات المتحدة ستقرر موقفها طبقا لمصلحتها .. كتبت :

« ان تطورات الموقف بعد عام ونصف العام من العدوان وما تحمله من اخطار محتملة من جراء اصرار إسرائيل على الاحتفاظ بنتائج عدوانها واستعادة العرب قدرتهم العسكرية الضاربة ، كل هذه الامور تلزم الولايات المتحدة باعادة النظر في موقفها السابق المنحاز تماما لإسرائيل واجراء التعديلات التي تلائم مصالحها » ..

طبعا تجاعلت « الاهرام » دعم الاتحاد السوفيتي واثرت ذلك في تهديد التهديد الامبريالي الأمريكي وتجييد الصدوات الاسرائيلي الذي كان يوسمه ان يتهدد بخطر في المنطقة .. ولكن الفكرة الاساسية موجودة .. فالتطورات هي التي ستلزم الولايات المتحدة على التراجع عن تأييد استمرار العدوان الاسرائيلي .

ويؤكد وضوح الرؤية الى حد ما في الجمهورية العربية المتحدة ان الحوار مع الولايات المتحدة لم يفر من موقف الصحافة والاذاعة والمسؤولين من الامبريالية الأمريكية والتنفيذ بها على كل جبهة من الجبهات .. (في اجتماعه بالمصالحين الفرنسيين ندد وزير الخارجية محمود راغب بالامبريالية الأمريكية وبدورها المخرب في العلاقات الدولية : ١١-١٢-١٩٦٨) .

وليست القضية الان اي تيار يبتغلب فمسا دامت الاوضاع المالية على ما هي ستكون المكتسبات اقرب الى التسوية السياسية ..

هل من تغير في السياسة الأمريكية ؟

وبعودة المبعوث سكرانتون الى بلاده بدأت تظهر في الصحف الاسرائيلية آباء توشي بان تناقضا شديدا نشأ بين الرئيس المنتخب نيكسون ومبعوثه الى الشرق الاوسط ..

واذا كان من الممكن القول ان هذه العملية بدأت حين أعلن زيجر باسم نيكسون ان آراء سكرانتون ليست آراء نيكسون (جورنال بوست ١٣-١٢-٦٨) فقد وصلت ذروتها بعد زيارة وزير الحرية موشي ديان للولايات المتحدة واعلانه بعد مقابلة الرئيس المنتخب ، ان سياسة الولايات المتحدة لم تتغير .. (الصحف ١٥-١٢-٦٨) .

اتذلك كادت الصحف الاسرائيلية تتفق على الترحيب بهذا التوضيح الذي ازال الشك والريب التي تركتها تصريحات سكرانتون ..

وقد زاد من الاطمئنان في اوساط المحافل الاسرائيلية انتقاد « نيويورك تايمز » (١٥-١٢-٦٨) تصريحات سكرانتون بشأن ضرورة العملية المتعاقلة في الشرق الاوسط لانها عقلت الامور .. وتصريح بوجين دوستو مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية : ان اهتمام وزارة الخارجية الامريكية بالتحيز العرب لا اساس له من الصحة والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط « لا تتحيز لإسرائيل ولا تتحيز للعرب الا ان المصالح الامريكية - الاسرائيلية تتوافق توافقا «الذي» ..

جمعيا في ميادين واسعة .. (جورنال بوست ١٢-١٢-٦٨) وهناك ما يؤكد ان وزير الخارجية « ديان » اثنى مقابلته الرئيس المنتخب ، نيكسون ، بالغ في السياسة الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة ولكه استمراد حاكمه لوصلة مقابله

للتساوق مع مصالح الامبريالية الأمريكية في المنطقة . ولا جدال في ان زعماء إسرائيل : اشكول ، وياا ايبين ، ودبان والون صافوا القضايا الاسرائيلية على ضوء المصلحة الامبريالية الأمريكية في المنطقة .. واكدوا على دورهم في « وقف » ما يسمونه « تسرب النفوذ السوفيتي واتساعه في الاقطار العربية » .. اذ ان هذا هو الوصف الان لنمو حركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي الذي يرافقه توطيد الصداقة السوفيتية - العربية التي اصبحت من اهم عوامل الصمود العربي في وجه المؤامرات الامبريالية والرجعية ..

وهذا ما اكدته الصحف حين ابرزت فيما ابرزته من مواضيع بحث بين زعماء إسرائيل وسكرانتون موضوع السياسة السوفيتية .. وكتبت في هذا الصدد « جورنال بوست » (١٥-١٢-٦٨) : « ويوجب المصادر الملية اثار ايبين موضوع السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط واعرب عن آراء إسرائيل في هذا الموضوع » ..

ومادت هذه الصحيفة الى هذا الموضوع في ملحقها الاسبوعي (١٢-١٢-٦٨) ولكن من وجهة نظر أخرى .. فقد ابدت مخاوفها من تغير سياسة الولايات المتحدة مسيرتها القديمة بالسعي مع الاتحاد السوفيتي لفرض حل على المنطقة لا يتضمن اتفاق سلام او حدود امن متفقا عليها كما تطالب بذلك إسرائيل (٢) .

ولو اردنا تلخيص موقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة من تصريحات سكرانتون المختلفة : عدم تأييد إسرائيل المطلق، ضرورة المعادلة في السياسة تجاه إسرائيل من ناحية والافطار العربية من ناحية أخرى ، تفاؤله بشأن إمكانات التسوية ، عدم رؤيته تناقضا بين قرارات مؤتمر الخرطوم ورغبة زعماء العرب في التسوية .. او اردنا التلخيص بجملة واحدة قلنا : انه عدم الارتياح وبعض القلق من ان يؤدي تغير تكتيكي امريكي الى الحد من مطامع هذه المحافل التوسعية .. فزعماء إسرائيل لم يخفوا من اي تغير جدي في السياسة الامبريالية الأمريكية وكانوا يدركون ان دورهم في استراتيجيتها الامبريالية لم يتغير جذريا .. وهذا ما اعرب عنه ايا ايبين في تصريحه في لندن (الاذاعة والوكالات ١٢-١٢-٦٨) : « ان الاساس الوحيد الذي استطاع ان استند اليه في تقدير السياسة الامريكية في الفترة المقبلة هو تصريحات الرئيس المنتخب نفسه » ..

وبهذا طمان الصحافة الاسرائيلية التي دأبت ، بعد ان أنهى سكرانتون جولته وعاد الى نيويورك ، على القول ان هذه التصريحات صيغت بأسلوب دبلوماسي يتسم بالغموض في كثير من الاحيان (« هارتس » ١١-١٢-٦٨) .

الاصداء في العالم العربي

وفي حين اتفقت المحافل الرسمية في إسرائيل على تقويم بعثة سكرانتون وتجاوبت بما يشبه الاجماع مع تصريحات المبعوث سكرانتون تمايزت الاصداة في المحافل الرسمية في العالم العربي وسارت في ثلاثة اتجاهات واضحة المعالم .. فمن الناحية الاولى رحبت بالمحافل المتساوقة مع الامبريالية الأمريكية في العالم العربي بعثة سكرانتون وحاولت بهذا الترحيب اخفاء اخطار الامبريالية الأمريكية ..

ومن الناحية الثانية تدوت بعض المحافل المعادية للامبريالية التي ترفض التسوية السياسية لازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية بهذه البعثة وزلت فيها استمرارا لسياسة الامبريالية الأمريكية ، وبذلك فلا مكان للحوار بين الولايات المتحدة والافطار العربية التحررة .. ومن الناحية الثالثة لم ترفض اجزاء أخرى جوهرية من المحافل المعادية للامبريالية مجاورة الولايات المتحدة اعتقادا منها ان الظروف الحالية تخلق ظروفا لتسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا وتفترض ان تكون الولايات المتحدة عنصرا فيها يكون ان يعني ذلك مساواة او مهادة ..

وكانت صاحبة تيار التساوق مع الامبريالية الأمريكية المحافل الحاكمة في العربية السعودية والاردن ولبنان .. وهكذا صرح مصدر مأذون بعد زيارة سكرانتون للعربية السعودية واجتماعه بفصيل ملكها ، ان الملكة السعودية تعمل على دعم العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة التي لا تشوبها غير شائبة تأييد الولايات المتحدة لإسرائيل ومديها اياها بالسلاح والمال .. (يوتنيد برس ٩-١٢-٦٨) .

اما في لبنان فقد صرح وزير الخارجية، حسين العروبي، ان المبعوث الأمريكي سكرانتون ابدي تفهما لقضية العرب المعادلة وحقوقهم المشروعة . (يوتنيد برس ١١-١٢-٦٨) . كذلك أعلن رئيس الوزراء عبد الله اليافي ان زيارة سكرانتون كانت مفيدة وبدا له منها ان الرئيس نيكسون مهمت باعادة الاطمئنان والاستقرار الى الشرق الاوسط .. ولكنه اضاف انه يئن للمبعوث الخسرة التي تلحق بالولايات المتحدة من جراء وفورها الى جانب إسرائيل ..

وكان تصريح الملك حسين بهذه الروح .. ففي حديثه التلفزيوني في ١٥-١٢-٦٨ صرح بأنه يعتقد بان الولايات المتحدة تشجع قيام سلام دائم وعادل في المنطقة وهو يرغب في ان يراها تلعب دورا فعالا في هذا الوضع للمؤسف .. واضاف : « ويقتضي انها تملك إمكانات كثيرة لتعزز نفوذها لا فيه مصلحة المنطقة » ..

واستخدم الملك حسين اصطلاح سكرانتون فعبه حين ابدي رغبته في ان تقوم الولايات المتحدة بدور اكثر توازنا في الشرق الاوسط بدلا من التحيز كثيرا الى جانب إسرائيل .. (نشر في « القدس » ١٦-١٢-٦٨) . اما صاحبة التيار المعادي للامبريالية والذي يرفض التسوية السياسية فكانت المحافل الحاكمة في سوريا والعراق .. فقد رفضت استقبال المبعوث او مجاورته واعلنت من طريق الاذاعة والصحف موقفا من البعثة كلها ..

في عدد يوم الجمعة الماضي نشرت «الاتحاد» مقال : « خلفية رحلة سكرانتون » ، وعالجت فيه العوامل التي تتجاذب السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط .. واليوم ننشر مقال اصداة رحلة المبعوث الأمريكي سكرانتون وابعادها ..

الاصداة الاولى

حتى قبل ان يصل المبعوث سكرانتون الى منطقة الشرق الاوسط مهدت الوكالات الامريكية الطريق «لانهما باعلانها : ان المراقبين السياسيين في واشنطن يعلقون أهمية كبيرة على مهمة سكرانتون لان نتائجها سوف تنعكس على سياسة حكومة الرئيس نيكسون عندما يتولى مهام منصبه (يوتنيد برس ٤-١٢-٦٨) .

وامركت المحافل السياسية في منطقة الشرق الاوسط طابع المهمة التي اوكلها نيكسون الى سكرانتون واعربت من ذلك في صحافة إسرائيل والافطار العربية .

الصحافة الاسرائيلية تحتفظ

وتؤكد المصالح المشتركة

ومن الممكن القول ان الصحافة الاسرائيلية ، وهي بذلك تعرب من رأي المحافل الحاكمة ، انتهت حيال المبعوث سكرانتون سياسة بمعلمين : تحتفظ منها أولا واكدت عند التعرض اليها المصالح المشتركة التي تربط بين الولايات المتحدة وإسرائيل .

وكتبت في هذا الاتجاه « جورنال بوست » (١٢-١٢-٦٨) ان المحافظة على إسرائيل هي مصلحة امريكية هامة ، لكون إسرائيل الدولة الديمقراطية التقدمية الوحيدة ذات المجتمع المتطور في المنطقة . واضافت : « ان إسرائيل قوية هي عون للعالم الحر والولايات المتحدة » ..

لم لاحظت ان على إسرائيل ان تكون نقطة على رغبة نيكسون في فتح فصل جديد من العلاقات الامريكية - العربية وخاصة مع الجمهورية العربية المتحدة .. ولكنها بعد ان تكلمت ان استئناف الحوار بين واشنطن والقاهرة قد يخفف التوتر الدولي في المنطقة « ويساعد العناصر المعتدلة التي تناضل الان ضد الاتجاه اليساري السافر في نظام الحكم » .. ختمت افتتاحيتها بالمطالبة بان لا تتخذ خطوة تصعيد العلاقات الامريكية - المصرية على حساب إسرائيل ..

ومن الممكن القول ان صحف الحكومة الانثلافية الرسمية وغير الرسمية لم تخرج من هذا الاتجاه الذي جسسته «جورنال بوست» .. والفرق الوحيد كان في مدى التحفظ من اي اعادة لاجاء الامريكية الامبريالية في الشرق الاوسط .. وبغض هذه الصحف مثل « هتسوفيه » (١٢-١٢-٦٨) اكدت في افتتاحيتها ان تأييد موقف إسرائيل من المفاوضات المباشرة سيظل الصمود القوي لسياسة الحكومة الامريكية الجديدة ..

وزادت الصحافة الاسرائيلية من تحفظها من بعثة سكرانتون بسبب تصريحاته حول تفاؤله من فرص السلام بعد اجتماعاته في القاهرة مع الرئيس عبد الناصر ومع غيره من زعماء الاقطار العربية التي زارها .

وهكذا في يوم وصوله الى إسرائيل عبرت « دافار » في افتتاحيتها (٩-١٢-٦٨) عن تلمر المحافل الحاكمة من تصريحات سكرانتون فكتبت : « لسنا ندري ما قيل للسيد سكرانتون في القاهرة وعما ولكن ما نعلمه من موقفها من خلال تجارب واقعية لا يثبت كثيرا على الارتياح » .. واضافت : « ويصعب الافتراض ان الحكم الجديد في الولايات المتحدة سيفهم من روية هذا الواقع » (واقع «رفض» القادة العرب في القاهرة وعما التسوية السياسية) ومع هذا فعلى المسؤولين الاسرائيليين ان يوضحوا لممثل الحكم الجديد الامور ..

وذهبت « لمرحاب » في اليوم ذاته الى ابعاد من التلمير في افتتاحيتها حين تناولت تصريح سكرانتون « ان مصالح الولايات المتحدة ليست دعما مطلقا لإسرائيل » فكتبت : « ان توقيت التصريح ومكانه لا يمكن الا ان يثير الشكوك حيال الحكم الجديد في الولايات المتحدة » .. كذلك تدوت « لمرحاب » بما وصفته بمحاولة احياء الحلول بروح عام ١٩٥٧ خلسة لمصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي !!

ولكن « هارتس » على الرغم من عدم رضاهما من تصريحات سكرانتون كتبت في افتتاحيتها (١٠-١٢-٦٨) ان نيكسون لا تموزه المعلومات ومع هذا فهو يريد غلبة الحقائق « فالادارة الامريكية الجديدة ستضع سياستها الشرق اوسطية على اساس فهمها المصلحة الامريكية القومية وعلى هذا يحسن زعماء إسرائيل صنما ان هم حاولوا صياغة قضايا إسرائيل بفهامهم تستسيغها الاذان الامريكية وعلى اساس مجموعة العلاقات الدولية » .. بمعنى آخر دعت « هارتس » المحافل الحاكمة لتؤكد من جديد استمداها

امسية شعرية مع الشاعر

محمود درويش

حيفا - لراسلنا - بدموة درويش باقة من قصائده الجديدة .
من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعيفا ، عقلت يوم الاثنين الماضي امسية شعرية مع الشاعر محمود درويش ، وقد غصت القاعة بعدد كبير من الشبان والشابات .
وقد ألقى الشاعر محمود

التصعيد

بقلم الدكتور: وولف ايرليخ

في الاسبوع الاخير، وصلت عمليات القوات الاسرائيلية المسلحة داخل الضفة الشرقية الى ذروة جديدة، يستمد الجسر على طريق عمان - العقبة، والهجوم على مدينة اربد، والقصف في ضواحي المفرق. وقد اكدت البلاغات الرسمية وشبه الرسمية الهدف الثلاثي من هذه العمليات: ضد نظام الحكم، ضد المواطنين، وضد القوات العراقية.

وتعطي الصحف اليومية لحكام اسرائيل وجيش اسرائيل الصلاحيات بان يفعلوا ما يحلو لهم: «نحن» نقرر، «نحن» نعين الثمن الذي يدفعه الاردن «لنا»، «لنا» الحق في ان نقابض او لا نقابض، وان نهدد وننوع «نحن» من حقنا ان نطلق النار ان نهدم، وان نقتل، وان نغمر، عندما نقرر ذلك وعندما يبدو «لنا» ان الامر مفيد. ان نجد في كل هذه التحليلات اي اعتبار انساني. لن نجد اي تفكير بالقانون الدولي، كل الاعتبارات والحسابات قائمة على الاسياد، وعلى حق القوي في التصرف كما يشاء. لا مكان في هذه الحسابات لحقوق الآخرين، وحقوقي الشعب الاخر. يوسع ان ترى هذه العنصرية في اقوال يتسحاق فوران (لرحاب ٦ - ١٢): «ان ضغط المواطنين الاردنيين في الغور قد ظهر بأنه لا يكفي. ويبدو اننا لا نفحص هذا الامر بمصطلحات عربية، وانما بتفكير اسرائيلي. لم يتأثر الاردن من واقع نزوح عشرات الاف من غور الاردن - هذا مؤلم. ولكنه وعلى ما يبدو، محتتمل. فالتدبير العربية ظهرت مرة اخرى، بأنها تمتص الهزات». ان وحدة آراء الصحف حول الصلاحيات الاسرائيلية المطلقة، هي وحدة كاملة، تشمل «عل هشمار» ايضا، التي عبرت في السنوات الماضية عن خط الميام اتد، القائل ان هنالك عمليات عسكرية مبررة وهناك عمليات ليس لها ما يبررها، وان الميام يحتفظ لنفسه بحق النظر فيما اذا كانت هذه العملية العنصرية لها كبر ما يبرها ام لا. واليوم تكتب «عل هشمار» في مقال رئيسي (١٢ - ٥): «ان رد الجيش الاسرائيلي لن يتأخر من المجيء في الشكل والوسائل التي تحلو له». أي ان الميام يلتزم سلفا بان كل وسيلة أو شكل يحلو للجيش الاسرائيلي سيحصل على مصادقة الميام.

من الواضح ان القرار حول القيام بعملية عسكرية عبر خط وقف النار لا يدور في فراغ. والصحف الاسرائيلية ايضا تدعو الى الصلاحيات المطلقة في اتخاذ القرارات، لا تتجاهل ضرورة الاخلاص بين الاعتبار الواقع الدولي، وقبل كل شيء سياسة الولايات المتحدة.

كتب زئيف شيف (هارتس ١٢ - ٤): «حتى اذا كان صحيحا التقدير الراهن حول قوة حسين وامكاناته، فمن الواضح اننا محددون من البداية فيما يتعلق بالعمليات الانتقامية التي سنقوم بها ضد الاردن، حتى اذا استمر للارهاب من جهته وتزايد. وما دنا نرى في حسين، قل سودا من سواء، وفي نظام حكمه ضمانا لعدم ارتفاع متطرفين اكثر، فان اسرائيل محددة من حيث نوع الضربات المضادة ووقتها. بنسب الصور حذرت اسرائيل من انها قد تصيب ميناء الاردن الوحيدة، ولكن من المشكوك ان تسمح لنفسها بعمليات

اخرى، اذا توصلت الى الاستنتاج بان الامر قد يؤدي الى انهيار حسين، وذلك امر ليست معنية به في هذه اللحظة». ان هذه الفترة تخلق الانطباع بان حكومة اسرائيل وحدها ترى في حسين اقل سوءا من سواء، وبانها وحدها غير معنية بانها حرة. ولكن بعض الفقرات الواردة قبل ذلك، عندما يحل كتاب المقال الموقف من حسين، جاء بوضوح تام: «ان الشعور التي مرت منذ الحرب اوضحت بسان حسين، رغم انه غير قادر على التوصل الى معادلات معناه، فانه «افضل الموجود» بالنسبة لاسرائيل، وباطبع فان الولايات المتحدة ترى فيه الان افضل القادر على السيطرة في الاردن». وبالإضافة الى ضرورة اخذ بعين الاعتبار سياسة الولايات المتحدة في منطقتنا، فانه حتى المغامرون الجالسون في حكومة اسرائيل، المستعدون لوضع كل شيء على ورقة لمب واحدة مضطرون الى ان يأخذوا في الحسبان، بعض الشيء، توازن القوى القائم اليوم في الشرق الاوسط.

ومن هنا ايضا، سخطهم الخاص على الاتحاد السوفيتي الذي يشكل اليوم عقبة جديدة امام المشاريع المغمرة، بفضل سياسته السلعية المثابرة، وبفضل قوته الفعلية في المنطقة ما هو هدف الاعتداءات على الاردن؟

ان الناطقين الرسميين والصحافة الاسرائيلية يربطون العمليات العسكرية التي جرت في الاسبوع الاخير، باديء ذي بدء، «بالانتقام» من عمليات عسكرية اردنية سبقت العمليات الاسرائيلية. ومن المغموم، انه في حالة غياب الامم المتحدة، نتيجة عدة عوامل اهمها استمرار نتائج حرب حزيران واستمرار الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية بما يتعارض وقرارات هيئة الامم المتحدة، ستوجد دائما ذريعة «لانتقام». مثلاً، عملية نصف الصور وصفت في اول الامر بأنها رد على المحاولة المتكررة للمم بمشقات الاملاح في سدوم. ولكن الناطقين بالتحسيس بسرعة.

وانتقلوا الى خط تفسير ثان: كانت تلك عملية انتقامية وردا على الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين حكومة الاردن ومنظمات التخريب (من مقال زئيف شيف المذكور) وقد توسعت لمرحاب في هذه الفكرة في مقال رئيسي (١٢ - ٣) فكتبت:

«لقد تغير الوضع في السادس عشر من نوفمبر هذا العام عندما اعطت حكومة الاردن، بالاضافة الى الدم العسكري، ختاما رسميا وتشجيعا سياسيا لنشاط المنظمات الارهابية من ناحية الاردن، بالتوقيع على الاتفاق الذي يبين مجالات نشاط هذه المنظمات. لقد نص الاتفاق، فيما نص عليه من امور، على ان المنظمات الارهابية ستستمتع من القيام بعمليات تخريبية في منطقة ميناء العقبة» ومع ذلك سمح لها بالاستمرار في القيام بعمليات تخريبية في منطقة وادي عربة. وقد اقر الاتفاق الوضع القائم والذي

مشروع التقسيم ان ذلك لا يتناقض مع خطة التدخل في شؤون الاردن الداخلية، ان لحكام اسرائيل مشروع آخر بعيد المدى. ويوجد لهجمات الاسبوع الاخير مغزى آخر بعيد المدى. فلان احتمالات التأثير على سياسة الاردن في اتجاه التوجه

لوالى للاستعمار ضعيفة في المدى الطويل، وربما في المدى القريب ايضا، فهناك مشروع لتصفية الاردن تماما وتقسيمه بين الدول المجاورة.

ان محفل «مغرب» الجنرال حاييم هرتسوغ، يسخر من ضعف الاردن تجاه جيرانه (في مقال نشر في ٦ - ١٢) وينهي المقال بقوله: «كل هذه العناصر، العراقيين، والمخريين، والسعوديين والفلسطينيين وربما السوريين ايضا، يشبهون الصقر الذي يزق على ضحيته قبل ان تلفظ انفسها الاخرة». وهذا هو المغزى الحقيقي والهام لاحداث الاسبوع. وهذا المغزى، رغم كل الامكانات النابعة منه تجاه اسرائيل، فهو الذي قد يشغلنا في يوم من الايام، وهو الذي يجب ان يشهد انتباهنا منذ اليوم.

ان هذا المشروع لتقسيم الاردن قائم على ان توافق الدول العربية المجاورة للاردن على ضم الضفة الغربية لاسرائيل، مع الاغراء بأرباح اقليمية على حساب الضفة الشرقية.

والمشروع الأمريكي ذوالنقاط السبع يرمي الى الهدف ذاته من الاردن تماما، ومحاولة

حيفا - اطلاقا السياسي - امتناعا عن التطبيق على الاخبار المتضاربة، التي تشر في صحف بلادنا عن الوضع في هذا الاسبوع اطمنا على الفتاحية عديلاول الماضي من جريدة «طريق الشعب» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي، وهي بعنوان «نقمة الحكم في العراق والحكومة الانتلافية». ويحدد فيها الشيوعيون العراقيون موقفهم من الحكومة القائمة ومن قضية اشتراكهم فيها. ومع ان هذا الموقف جاء قبل الاحداث الاخيرة، الا انه يلقى ضوئا كافيا على الوضع.

انفراج ديمقراطي جزئي

تحدثت الافتتاحية المذكورة عن بعض الاجراءات الديمقراطية التي اتخذها الحكم القائم مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين. وتعتبر هذه الخطوة «استجابة» حسنة الاثر لمطلب شعبي جوي. ومعروف ان عددا من اللاجئين السياسيين في خارج العراق، من شيوعيين وغيرهم، مثل الشاعر الكبير الجواهري، قد سمحت لهم الحكومة بالعودة الى العراق. ولكن هذا الامر ليس شاملا. ولذلك جاء في الافتتاحية المذكورة: «ان مشكلة اخلاء السجناء والمعتقلين وانهاء قضاياء الطائرين داخل وخارج الوطن لا يمكن ان تحل الا بالعفو الشامل والقوي».

ثم يتحدث المقال عن ان الحزب الحاكم لم يوسع حرية الصحافة ولم يمنع امتيازات سوى لصحيفة واحدة خارج قطاع الصحافة المأمور. وانه يشر لسلطة الحزب الواحد، ويسهل لتوزيع اتصاها على ائتلافي حقيقي قائم على

اغراء مصر بالموافقة على تسوية منفردة، وعلى حساب الاردن وعلى هذا الصعد عملت الهجمات الاسرائيلية: اعطاء القوى العربية الرجعية ذريعة لاستغلال عدم رد مصر على هجمات اسرائيل ضد الاردن كمادة دعائية ضد نظام الحكم المعادي للاستعمار في مصر.

التوقيت الاول، يكمن في جولة اللقاءات التي يقوم بها مبعوث الامم المتحدة يارنغ في هذه الايام. لقد سافر ابا ايبين الى نيوقسيا للقاء يارنغ في اليوم الذي حدث فيه التصعيد.

فهل جرت هذه العمليات بمعرفة ابا ايبين وموافقة ام لا؟ ليس هذا الامر الحاسم مع انه جزء مهم. ففي الحالة الاولى، ساهم ايبين في افعال يارنغ، وفي الحالة الثانية، عمل المتطرفون الاسرائيليون لاجل ايبين ويارنغ معا. لا توجد معارضة اسرائيلية لاستمرار مهمة يارنغ، ولكن توجد معارضة شديدة لانجاحها.

والسبب الثاني، ولا يقل اهمية، كان جولة اللقاءات التي قام بها في عواصم المنطقة وليام سكراتون مبعوث ريتشارد نيكسون الخاص. لقد اعلن نيكسون عن اهتمامه الكبير بما يجري في المنطقة. في هذه الاثناء يجري سكراتون محادثات مع المسؤولين في دول المنطقة، ويدلي بتصريحات غير ملزمة. واستبدل جونسون نيكسون الاقتصادي بذلك تقلت من اخطبوط الكولونيالية الجديدة.

التوجه الى البعثيين التقدميين ويتوجه الشيوعيون العراقيون الى البعثيين التقدميين في الحكم «الحريصين على ان لا تتكرر مآسي الماضي» ويدعونهم الى «التأثير على الاحداث لتجري في مجرى آخر، مجرى الجبهة المتحدة بين كافة الاطراف الوطنية والحكومة الانتلافية التي تمثل ارادة الجبهة وقواها وإشاعة الديمقراطية في البلاد، وإزالة مآسي اليهود الدكتاتورية المتعاقبة، في سبيل اجراء اصلاحات الجبرية التي استمر نضال الشعب من اجلها، وفي سبيل القيام بدور مشرف للعراق في الحركة القادمة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي» - كما جاء في المقال.

استغلال اعمال المنشقين هذا وتستغل الصحافة الرجعية في بلادنا، وفي خارجها نشاط فئة انشاقية خرجت على الحزب الشيوعي العراقي، للبلية ولنشر الاخبار المتناقضة عن العراق. فهذه الفئة، المغمرة، تقوم بنشاط في العراق معاد للجبهة الوطنية وللعصوة الحكم الانتلافي الوطني، الامر الذي تستغله الرجعية العراقية نفسها.

استغلال اعمال المنشقين هذا وتستغل الصحافة الرجعية في بلادنا، وفي خارجها نشاط فئة انشاقية خرجت على الحزب الشيوعي العراقي، للبلية ولنشر الاخبار المتناقضة عن العراق. فهذه الفئة، المغمرة، تقوم بنشاط في العراق معاد للجبهة الوطنية وللعصوة الحكم الانتلافي الوطني، الامر الذي تستغله الرجعية العراقية نفسها.

استغلال اعمال المنشقين هذا وتستغل الصحافة الرجعية في بلادنا، وفي خارجها نشاط فئة انشاقية خرجت على الحزب الشيوعي العراقي، للبلية ولنشر الاخبار المتناقضة عن العراق. فهذه الفئة، المغمرة، تقوم بنشاط في العراق معاد للجبهة الوطنية وللعصوة الحكم الانتلافي الوطني، الامر الذي تستغله الرجعية العراقية نفسها.



أن الاوان لأن تزول هذه البقع الكولونيالية

العزلة الدولية على افريقيا الجنوبية العنصرية وإبعادها عن كثير من هيئات المنظمة الدولية.

والواقع لا يمكن من تقليل اثر المنظمة الدولية في هذا النضال. ولكن الامر الاول والحاسم سيبقى دائما نضال الشعب في الاقليم ذاته. وهذا ما دل عليه كفاح الشعب في جنوب اليمن. فتأييد الامم المتحدة ثلاثي مع الكفاح المسلح وحق استقلال ذلك القطر.

والخريطة بين الاقاليم التي لا تزال في قبضة الكولونيالية - الامبريالية وهي على الوجه التالي: ١ - الصحراء الغربية ٢ - غينيا «البرتغالية» ٣ - انجولا (البرتغال) ٤ - نامبيا (افريقيا الجنوبية) ٥ - موزمبيق (البرتغال) ٦ - روديسيا (بريطانيا) ٧ - جمهورية جنوب افريقيا وهي دولة قبضت الاقلية البيضاء على الحكم وفرضت نظام اضطهاد عرقي على الاكثرية الافريقية ٨ - الصومال (الفرنسي) ٩ - محميات برطانيا (او مشيخات) في الخليج العربي - الفارسي، ومن بين هذه: البحرين وقطر وعمان ومسلق ١٠ - بروني (برطانيا) ١١ - بابوا (استراليا) ١٢ - تيمور (البرتغال).

هذا، ولا تظهر في هذه الخريطة امريكا الجنوبية. فهنالك لا تزال المستعمرات الالية: هوندوراس (برطانيا) غينا (هولندا) وبورتوريكو (الولايات المتحدة الامريكية).

انباء موسكو

«موسكو نيوز» بالعربية

صحيفة «موسكو نيوز» التي تصدر اسبوعيا منذ ١٢ عاما باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية، وتوزع في اكثر من ١٢٠ بلدا، هذه الصحيفة السوفيتية الاسبوعية ستصدر منذ اول نيسان ١٩٦٩ باللغة العربية ايضا، تحت اسم «انباء موسكو».

وستمكن القاريء العربي والاقتصادي والكتاب، بطلاعة «انباء موسكو» من الحصول على اهم المعلومات عن الشخصيات السياسية والشعبية من الخارج وصحفيون اجانب.

وستضمن ملحق الصحيفة نصوص الوثائق الرسمية الهامة عن سياسة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية. وستشتر الصحيفة في سنة ١٩٦٩ ملحقا مصورا عن حياة لئين بمناسبة مئة سنة على ميلاده. كذلك ستشتر في سنة ١٩٦٩ دروسا في اللغة الروسية.

سميح القاسم

استقالة من شركة التأمين على الموت

(إلى الذين بداوا يفكرون بعد الخامس من حزيران)

يا سيدتي . آتسائي . سادتي !
أنا مواطن صغير
أقدم استقالي
إلى المدير ..
وهذه بطاقتي ،
في ذيلها توقيع النذل الحظير
يا سيدتي . آتسائي . سادتي !
أقدم استقالي ،
فهمته التأمين للموت ، غدت كتيبة
كتيبة .. تنقل اكتاف الصبر
فليكتب اسمي بعد هذا اليوم ،
في قائمة الناس الغضب !
من أوفوا ورفضهم على القصور
من آمنوا بالناس والانسان
واختاروا التراب !

يا سيدتي . آتسائي . سادتي !
نحن هنا ،
أمامنا مفترق الطرق
فليفرق الفرق
ان شاء .. وليسرج جساد النار
ان شاء ..
من يساني ، فاني اختار
أختار .. في مسرتي .. اليسار
الشمس .. واليسار
القمر .. واليسار
الدمع .. واليسار
والموت .. حتى تنقل الأرض مدارها
.. إلى اليسار !

يا سيدتي . آتسائي . سادتي !
يضرني في هذه المناسبة
ما جسد في موال
على لسان شاعر متبر جوال :

« أقوم من الصبح وأقول : يا رب عدلها !
بلد حبيبي قصاد عيني .. وما اقدرش اعدي لها
أنا رحت لشخ حكيم يفهم مصادلها
ساب الكتاب من يمينه ، والتفت لي وقال :
ما بين الصبح والساء .. شعبك يعدلها ! »

وبعد ، يا وزارة الاعلام
يا سفراء الموت ،
في مدينة الرخام
يا فصحاء الموت ،
يا منفي روائع الكلام
أقدم استقالي لكم !
كم أقدم استقالي ..
من شركة التأمين للموت ،
وانضم إلى كتاب النهر
فاتهل الامطار
وترفع الانجار
رؤوسها ،
ولتنفج النار
في الشمس .. واليسار !!

أخرجت ١٧ مرة إلى عالم
أودوي وعالي . وكان قد
شارك في وضعه عام ١٩٦٦ .
العالم السينمائي ١٦ مرة ..
أما ملحة « الحرب والسلام »
فقد تم إخراجها حتى الآن
خمس مرات . و « الجمعان
الحي » أخرجت ١٤ مرة ،
و « سوناتا » ست مرات ،
و « القوزاق » ثلاث مرات ،
و « بوليكوشكا » ثلاث مرات
و « الاب سرجيوس » مرتين .
مات « منها » آنا كارينينا

تعاون فني سوفيتي عربي

القاهرة - يعرض الآن في
القاهرة أول فيلم سوفيتي
مصري مشترك باسم « الناس
والنيل » مكون من عدة قصص
والقاص المشترك فيها هو بناء
سد أسوان والتعاون بين
الخبراء السوفيت والمصريين .
وقد وضع موسيقى الفيلم
فيودورسكي .



المتطوعون في معسكرات الموت النازية عندما حررتهم
قوات الحلف المصادي للنازية



النصب التذكاري الذي أقيم لضحايا بوخنفالده

أخبار الأدب والفن

اعداد : نبيل عويضة

في تقديم عدد من اروع الافلام :
فيلمها « هاملت » من قصة
شكسبير بعد ان اعدها بوريس
باسترناك للسينما . وكان ان
فاز بجوائز عالمية منها : جائزة
أسد القديس مرقس الذهبي
لمهرجان فينتسيا من ٤ سنوات
.. كما فازت ايضا بالاولوية
في مهرجان موسكو في نفس
المدة وحصلت على جائزة لينين
ايضا .
وقد أثار العالم الفني بروعة
أخراج « هاملت » فيلمها ،
عندما تولى إخراجها جريجوري
كوزيمستور وصوره يونس
جريتسوس .
ومنذ عام أخرج لانحداد
السوفييتي الفيلم المرن : « آنا
كارينينا » . وكان فيلما ممتازا
ما زال يعرض عالميا بنجاح ،
خاصة في باريس ولندن ..
هذه الأيام اسند مخرجها ،
الكسندر زارخي ، بطولته إلى
تانيا صوميلوفا ونيقولا
جريتسكو .
ولهذا اندعش الجمهور
عندما رى النصف الاول من
فيلم « الحرب والسلام » ،
ساعات بطولته لوميل سافيلما
وانستاسيا فريتنسكا ،
التي اشتركت في بطولة الفيلمين
الاولين ايضا .

الحياة .. صورة

من بين الاغاني لاجيبه
التي قرمت مختلف ابواب
لعالم اغنية الكليزية جديدة
تصور الحياة بأنها صورة جميلة
يجب الحفاظ عليها ، واليك
ترجمة مطلعها :
« الحياة راحة
انظر إلى الحياة بتفاؤل
فتدفن كل المشاكل
وتكون فائزا في معركة الحياة
لا تنتظر إلى الحياة بتشاؤم
فتفكك المشاكل والمهموم
وتكون خاسرا في معركة
الحياة .. »

جائزة نوبل للسلام

فاز الخبير القانوني الفرنسي
رينه كاسان (٨١ سنة) ،
بجائزة نوبل للسلام من عام
١٩٦٨ ، وقبيلتها ٧٠ ألف
دولار أو ٢٨ ألف جنيهه
استرليني .
ورينه رئيس المحكمة
الاوروبية لحقوق الانسان ،
وقد منحت له الجائزة لانه
« قضى الاموم العشرين الاخيرة
في العمل على تنفيذ اعلان

حول النقد السينمائي
تجري حاليا في القاهرة
ندوات حول النقد السينمائي
.. وفي بداية هذه الندوات
هاجم عبد الحميد جودة
السحر ، مدير الشؤون
السينمائية المصرية ، النقد
الفنيين المصريين واتهمهم بانهم
متعاونون عن الافلام والفتانين
وردا عليه قال سعد الدين
توفيق الناقدا الفني ، بان النقد
يعتصون كتابة نقد الافلام .
وقد اتصفوا في كتاباتهم حول
جوانب حقيقية في الافلام ..
فلا فلام العربية بعيدة بعض
الشيء عن الناس وحياة
الناس ، لذا جاء بعضها عنيفا .
واقبله الناقد الفني رشدي
صالح فعارض توجه السحر ،
واصر على ان يكون النقد
متوافقا مع ظروف اقليم من
حيث القصة والتصوير للمناظر
والإخراج وأداء ادوار الممثلين
وترابطهم جميعا مع بعض ،
فالنقد يجب ان لا يقتصر على
النواحي السلبية في الفيلم
فقط ، بل يجب ان يبرز
النواحي الإيجابية لتوضيح
الطرق الصحيحة وليكون النقد
نقدا صحيحا موجها ، وهذا
هو الاتجاه العام للنقد
السينمائي المصري .
فلي الناقد الفني السينمائي
ان يفهم العالم التي تحيط
بظروف الفيلم .
ودافع عن الصحفيين النقاد
رجاء النقاد الصحفي والناقد
الفني المعروف مؤكدا بأنه على
المخرج ان يتفهم القصة او
المعمل الادبي السينمائي من
ناحية سينمائية ادية من جهة
ومن النواحي الاجتماعية
والظروف من جهة أخرى ،
وكذلك كل العاملين في المجال
السينمائي وحتى النقاد ..
فالناقد الفني يجب ان يكون
على المستوى الفني اللائق وان
يعمل على رفع هذا المستوى
وذلك عن تصحيح الخطأ
والارشاد المستقيم ، وان لا
يكون الناقد مجاملة بين الناقدا
والمشرفين على العمل الفني ،
بالإضافة إلى التحلي برحابة
صدر من قبل الناقد وأهل
الفن .

نجاح الافلام

السوفييتية عالميا
نجحت السينما السوفييتية
في العمل على تنفيذ اعلان
نجاح الافلام
السوفييتية عالميا
نجحت السينما السوفييتية
في العمل على تنفيذ اعلان

بوخنفالده بقلم جمال موسى

عدد من الزوار يقف في
أحدى الزوايا دون حراك ..
فهزت إليهم . ماذا أرى ؟
قلب انسان محنت ، والقلب
مقرب . قال الرفيق الألماني :
الجندي الذي تقب هذا
دعت فيه إلى تدمير هذا
المعسكر . وأضاف الرفيق
الألماني ، مشيرا إلى صورة
مظاهرات ضخمة : لقد حرر
السجناء أنفسهم في ١١-٤-٦٦
١٩٦٥ عند اقتراب الجيش
السوفييتي من المعسكر ، وهذه
مظاهرات في داخل المعسكر
أثناء المقاومة والتحرر .
وخرجنا من المعسكر وكأننا
نخرج من حقبة من الزمن من
لأربعين سنة . وتنشقا أهواء
الطلق من جديد . وتبادلت
الكلمات القصيرة مع الرفاق
السوفييت : أين اليوم من
الاسم ، لقد اندثر هتلر
والنازية ، وتشرق ساطعة
شمس الانسانية ، ويرفرغ
عالمنا علم الاشتراكية ، عالم
الشيوعية ، ليس على أوروبا
الشرقية وحسب ، بل وعلى
جزء هام من ألمانيا ، ألمانيا
الشرقية ، ألمانيا الديمقراطية ،
التي دفنت النازية وكرامية
الانسان ، وكرامية الشعوب
الأخرى ، وكرامية الشيوعية ،
وتبني حياة جديدة ، حياة
الاشتراكية . أين ألمانيا
الشرقية من ألمانيا الغربية ..
ألمانيا روفة هتلر ؟
يا لها من عبرة .. لعل
الاستعمار واعضاء الشعوب
والعبيدين على حريات الشعوب
والمعادين للشيوعية يعتبرون !
واختتمنا الزيارة بالتول
أمام النصب التذكاري لشهداء
معسكر الموت هذا . وهو
برج ضخم يبلغ علوه ٥٠ مترا .
وحمل رفيقي السوفييتي وأنا
معه باقة كبيرة من الزهور
الحمر ووضعناها في داخل
النصب مع العديد من أمثاله .
ووقفنا خاشعين لحظة وكأنها
عشرات من السنوات . وقد
كتب على الباقة : « من الوفد
الأممي في كابلانج » . وقد
شعرت ان هناك مغزى خاصا
لاختياري لأحمل الباقة مع
الرفيق السوفييتي .
غادرت بوخنفالده . ولكن
بوخنفالده استقر في ضمير
الانسانية .

التصيد - بقية

وبالذات في المرحلة الاولى من
مخادعات سكراتون ، تعتبر
تدويرا لنيكسون ، بالاعتماد
بمكانيات حكومة اسرائيل في
زيادة او تقليل خدماتها
للاستعمار الأمريكي .
ولكن التصيد العسكري في
الاسبوع الاخير اخطر من كل
لعبة دبلوماسية او سياسية .
يقولون ان حكام اسرائيل لا
يريدون الحرب ، ويقولون حتى
ديان لا يريدوا . ربما اذا
نجحوا في تحقيق اغراضهم
بدون حرب ، فقد يهيئون ذلك
ومع ذلك ، فانهم يأخذون
في احسان عمليات حربية
كجزء من استراتيجيتهم
الشاملة . وتخطيطهم يشمل
وسائل سياسية واقتصادية
ودعائية عديدة ، ووسائل
عسكرية ايضا .
حين لمصلحة الاستعمار ،
ولكن المتحدة ، ولكن من
شأنه ان يؤدي إلى تغيرات
تكتيكية في شتى القضايا ، مثل
قضية الشرق الأوسط . ان
نيكسون يترك الباب مفتوحا
لتغيرات من هذا النوع .
وجبات العمليات العسكرية
الاسرائيلية في الاسبوع الاخير
لتبلغ نيكسون : « اننا محتاجون
اليك ، ولكنت انت ايضا محتاج
الينا . سامدونا أكثر ، سامدونا
أكثر » .
ان العلاقات الأمريكية -
الاسرائيلية مركبة . العامل
القرار كان ولا يزال ثابتا
الولايات المتحدة السياسية
الحكومة الاسرائيلية على
الاستعمار الأمريكي وخدمته .
ولكن ، وفي الطرفين ، قد تظهر
اتجاهات جزئية من الخط
انضم المذكور .
ان الضغط الاسرائيلي على
حين لمصلحة الاستعمار ،

يوم الجمعة ١٨-١٠-٦٨
مكبر الجو متلبد باليوم
يوم غير اعتيادي مطلقا ، انني
ارتعش وكان موجة من التيار
الكهربائي تسمى . فانا أمام
البوابة الحديدية الوحيدة
الكبيرة للمعسكر الرهيب ،
معسكر الموت ، معسكر
بوخنفالده . ولكن شعاعا غير
هادية استقرت في قلبي فأنسا
نسيت لوحدى أمام هذه
البوابة العاتية ، فما إلى
جانبي يقف وفد يمثل ذلك
الشعب الذي قام بالدور
الاساسي في سحق النازية
وتحرير الذين أجزوا الموت
من نزاله هذا المعسكر - وفند
سوفييتي . تقدمنا رفيق
ألماني ربح القامة مكتنز الجسم
أشيب الشعر ، فبرز بيده
البوابة الحديدية السوداء
وكانه المارد الجبار الذي لا
يغلب . وابتسم ونفوه بصوت
وكانه صادر من أعماق
الزمان : لقد كنت نزيل هذا
المعسكر وكافحت مع إبطاله ،
ونجوت ، فأنسا شيومي .
وتسمرت خطواتي ووثبت من
فمي كلمة : أنت كنت هنا ؟
يا لها من ميرة . وتذكرت
أهزبرغ الذي كتب أيام
الحرب إحدى مآثره : « أقوى
من الموت » .
وخطونا في الشارع الرئيسي
وقال الرفيق الألماني الذي
يقوم بدور الوجه في المعسكر :
هذا شارع الموت ، فالذي كان
يسير فيه لم يكن يعود .
من على يميننا كان يقوم
مصنع للألحاح .. كان
يعمل فيه السجناء ، ولكنهم
كانوا يقومون بنهيب أجزاء
لأسلحة واعداد السلاح سرا
داخل المعسكر ليوم النصر .
ومن على يسارنا كان يقوم
القسم الاقتصادي الذي كان
يستنبط طرق صناعة مختلف
البضائع من جسم الانسان !
معسكر الموت هذا يقوم على
تلة تحيط بها الاحراش ،
قرب مدينة وإمبر ، وكانت
هذه البنية بغيرها الألمان
أثرا قنيا وتاريخيا ، كان
اسمها « انزبرغ » ، ونبتت
فيها شجرة عملاقة متينة أطلق
عليها اسم الشاعر الألماني
المشهور غوته ، الذي كان
ينفيا ظلها ويستوحى من
جوها بعض أشعاره .
ولكن المعنيين هتلر
وغوبلز أمرا بقطع الشجرة ،
والقيا اسم البنية ، وأطلقوا
عليها اسم « بوخنفالده » ،
لذلك لم يكن أحد يعرف ماذا
تعني بوخنفالده ، ولا أين تقع .
أقيم هذا المعسكر بعد
وصول هتلر والنازية إلى
الحكم ، بعد حرق
« الرايخستاغ » وشن الحملة
النازية المسمومة مسلي
الشيوعية والديمقراطية واليهود
.. ووضع فيه مقاومو النازية
من شيوعيين واشتراكيين
وبرجوازيين ديمقراطيين
ونقابيين ومتقنين ، وبهود ..
وأثناء الحرب العالمية الثانية
بلغ عدد نزلاء هذا المعسكر ٢٢٨
ألفا من ٣٢ قومية ، من الرجال
والنساء ، والشيوخ والشبان
والاطفال . ومجموع من
حصدهم النازيون بالقتل
والجوع والأمراض ٥٦ ألف
شهيد . منهم ١٢ ألف يهودي
ومسما يقرب من ٩ آلاف
سوفييتي .
في هذا المعسكر قتل قائد
شيومي ألمانيا المشهور الرفيق

هل من نية في تسوية اوضاع السجون ؟

حيفا - مكتب الاتحاد - قضائية مشددة أكثر ضد | حبيبي باستجواب الى وزير

الشرطة في الكينست :
 « اسمع لنفسي بالقول ،
 الحرين والتسليين والجرمين
 ضمن أقواس ، ان الظروف في
 سيزيد وضع المساجين سوء ؟
 وما هي الخطوات التي يجري
 تلك التي في سجون السدول
 اسمع لنفسي بالقول ،
 الحرين والتسليين والجرمين
 ضمن أقواس ، ان الظروف في
 سيزيد وضع المساجين سوء ؟
 وما هي الخطوات التي يجري

و بناء على هذا القول بحث
عضو الكنيست الرفيق اميل
سليم ، ما ورد في الخبر ، كما

في الاجتماع القطري لممثلي الحزب الشيوعي في البلديات والمجالس المحلية :

الظروف وتقر خطرات
تهديد للرعاه

دالية الكرمل - لراستنا -
بتاريخ ٦٨/١١/٢٦ عقدت
سلطات الامن اجتماعا خاصا
حفا - مكتب الاتحاد - ابايول الف - اب الح

الذي يفرض الضرائب على
القرف بدل الدخل . كذلك
انتقد أعمال الحكومة تقدم

من نوعه ، فقد سبقه اجتماع قبل عدة شهور ، أعطيت فيه « النضال » الرعاة لمصلحة

امن الدولة
ونظرا لان الاجتماع الاول
كما يبدو ، كان « لينا » ، فقد

أعيد هذا الاجتماع ليوم
الوعد اشد .
وقد حضر الاجتماع ثلاثة
أعضاء من اللجنة من أجل

وفي هذا الاجتماع قال أحد
رجال الأمن للأداة الخمسين :

التي تمنح معظم ميزانيات الخالص من أجل تحقيق
السلطات المحلية ، كما ندد المطالبة .

أفكار الشراء في التسعير عند ((المزاد))

الناصره - تعطل الشارع | الحكومة المسؤولة وبلدية الناصرة - يصيب اهالي الناصرة بالاضرار

الجنود الاسرائيليين -
وهدد هذا الشخص الرعاة
قائلا : اتنا سنرسل إليكم
الرئيسي قسرب المستشفى
الاطبالي ، على منطف دبر
النمساوي في الناصرة نحو
الناصره ان عطية تنظيم امنية
مياه الشتاء في هذا الشارع
بندات مشاخرة جدا ، وفي

اناس لتاتك من منكم سيكون الاسبوع ، وذلك بسبب الاسبوع الاخير الذي سبق صادقا ! ولدينا ان لا تصامون الحضريات الجارية في هذا مع العلم ان البلدية ودائرة المكان من اجل تنظيم مجارى

افعال الشارع الرئيسي عند « النمساوي »
يصيب اهالي الناصرة بالازرار

الحكومة المؤولة وبلدية الناصرة ان عطية تنظيم امنية مياه الشتاء في هذا الشارع بدأت متأخرة جدا ، وفي الاسبوع الاخير الذي سبق هطول امطار الشتاء الغزيرة ، مع العلم ان البلدية ودائرة الانشغال العامة تعلم من المنين الماضية الازرار التي تسببت في الماضي من جراء

الناصرة - تغط الشارع الرئيسي قرب المستشفى الايطالي ، على منعطف دبر النمساوي في الناصرة نحو الاسبوع ، وذلك بسبب الحفريات الجارية في هذا المكان من اجل تنظيم مجاري سيول المياه الشتوية في هذا الشارع . وبسبب ذلك فالسيارات التي اعتادت السير

وانتم مجبرون على ابلاغ الشرطة عن كل شخص ترونه في المنطقة ليس الملابس العسكرية الشبيهة بملابس الجنود الاسرائيليين .

وهدد هذا الشخص الرعاة قائلا : اننا سنرسل إليكم اناسا لتأكد من منكم سيكون صادقا ! ولدينا لمن يتعاون معنا « محلات ضيافة » كثيرة في حيفا وفي عكا . واضاف : انظروا ماذا يجري في الضفة الغربية !!! وقد قصد بذلك

تدعيم المنازل ،
وسجل المذكور أسماء
أصحاب المواشي والرعاة
على هذا الشارع ملزمة
بأن تدور حول الناصرة ، على
الشارع الجديد الذي يمر
والى داخل بعض المنازل ، أن
علم تنظيم هذه الأقيّة وتدفع
السيول على عرض الشوارع

وكانت لهم أرواحهم وحياتهم
وأعمارهم وفي أي منطقة يروى
كل واحد منهم ومكان حظيره
من الطعام في البيت من أجله

تذمر بين أعضاء

ومما يثير النقمة على دوائر
إعداد مادة

وقال: تعال! تعال! (هذه
مرات) ٦، وفي داخل غرفة سلمه
يتقدم مجلس كثر ياسينف

أخرى قائلا: خذ واكتب في خاصة ، والوطنين عامة ،
« الإحسان » بما تريد ! وراح
يتمنيه بعيد الغمر المبارك

طوبى « وكل من وراء هذه الزمرة » - حسب نصهم - الشايش القديس للمؤمنين

ان وقاحة هذا الشاوش
قد تجاورت كل حد ، ومن
الضروري ، وضع حد لهذا

كانت سلطات البوليس تحترم نفسها .

زور شفاعمرو

ابنه البكر
إمام
والى الصديق توفيق اسباب

تعاظم صنيديق الرضى
دفعه عدة شهر بدو
اسباب

سيادته دعا الى وحدة الصف

بلاخرق بين مسلم ومسيحي
ودري ، وقال ان قوتكم تكمن
في وحدتكم ، وأشار الى مشار

المفارقة قالوا: انظروا ما حصل
بكم وبارضكم نتيجة للخلافات
التي كانت قائمة .

فرع معين
* *
الى رقيق كركبي وزوجته

اليوم . واحيانا بتغيب الطبيب
عن الموعد ساعة او ساعتين
وطالب الاعضاء بوجوب

والقى فقد من إنشاء البلدة
كلمات ترجحية ، ووعد في
النهاية بأنه سيقف مع شعبه في

كل ما يتعلق بخيره وسعادته . الشرع الميموني الاسرائيلي = الشرع . الإطعام .

وقال الصحفي انه لا « البيت الأبيض » ولا وزارة الخارجية الأمريكية التزما بأن تم صقته « الفتوى » قبل انتهاء فترة رئاسة جونسون . وقال الصحفي ان الموظفين الأمريكيين لا يبالون مقتله مع تقديم الاستخبارات

نشرت صحيفة «عريب» أمس، أن الجناح المعارض لسياسة القيادة في حزب العمل، قد دعا إلى عقد اجتماع يوم الأحد القادم، وسيقتح وزير الدفاع موشه ديان هذا الاجتماع بخطاب عن المناطق المحتلة. وقالت الصحيفة أن ديان طالب في الاجتماع التلخيصي لهذا الجناح الجديد بوضع سياسة واضحة لحزب العمل فيما يتعلق بالمناطق المحتلة، وأترح أن يدرس الجناح الجديد اجتماعه لناقشه هذا الموضوع. وعلم أن بعض أعضاء «حزب «أمدوت» عميدو» القريبين من سياسة الجناح بشأن المناطق المحتلة قد دعوا للاشتراك في هذا الاجتماع.



سفير اميركا في الامم المتحدة يدعو الى «مبادرة من الخارج» لتنفيذ قرار مجلس الامن . . الحكومة الاسرائيلية تستدعي سفيرها في واشنطن وكبير مندوبيها في الامم المتحدة . . ابايين يعوديهم مصر بمعارضة التسوية

كلمة الانتفاضة
لا داعي لانتظار فرض التسوية
فمصلحة الشعب في تنفيذ قرار مجلس الامن

لا داعي لانتظار فرض التسوية
مصلحة الشعب في تنفيذ قرار مجلس الامن

وقد كانت هذه التكتلات تخفت تارة ثم تعود الى مركز الصدارة تارة اخرى لتصبح محور النقاش والبحث .
ومنذ الانتخابات الاميركية الاخيرة وفوز ريتشارد نيكسون بكارناسة والمخالف الاسرائيلية الرسمية تولي هذه التكتلات اهتمامها وتعالجها في اطار البحث حول وجهة السياسة الاميركية والعالية والمنطقية في عهد الرئيس الجديد .
واذا كانت هذه التكتلات قد حظيت باهتمام محدود فترة جولة مبعوث نيكسون سكراتون فهي اليوم ، بعد تصريحات السفير الاميركي المتعدد في الامم المتحدة يوست ، تصبح محور الابحاث خصوصاً وان الصحف تقرن هذه التصريحات بزيارة جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في الجمهورية العربية المتحدة ومباحثاته الطويلة مع الرئيس عبد الناصر ..

من الواضح تماما ان هناك تناقضا واضحا بين مصالح الولايات المتحدة ومصالح الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ، ففي حين تريد الولايات المتحدة صيانة مصالحها الامر باليه يدعم الاتحاد السوفييتي شعوب المنطقة عامة في مكافحتها الامبريالية وتحقيق تقدمها السياسي والاجتماعي ..

ان رغبة الولايات المتحدة في استبعاد الواجهة مع الاتحاد
السوفييتي تعود الى تغيير توازن القوى في غير مصلحتها . .
خصوصا في هذه المنطقة حيث اجتاحت الحركة القومية
العربية كثيرا من مواقع الامبريالية الامريكية وحيث انكشفت
مؤامرات هذه الامبريالية اكثر من اي وقت مضى اثر دعمها
للعوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ .
والواقسم ان الحديث حول « تفاهم » سوفستي .

فالأمر الوحيد الذي يفرضه الأوضاع العالمية
والمطية ، من مثل عزلة حكام اسرائيل ومؤيديهم الأمر كين في
(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الحقيقية في هيئة الامم المتحدة» .
وتساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي : هل ينتهج نيكسون سياسة اكثر اعتدالا؟ واجابت بان ايجاد سكراتون الى الشربك الاوسط اثبتت افورا بان الرئيس المنتخب يرغب في اقامة علاقات دبلوماسية مع الطرفين في النزاع . وكتبت الصحيفة ان نيكسون يدرس عدة مبادرات نحو العالم العربي .. ولكن موقفه في هذه الاثناء لا يزال مجهولا .
استمع السفير الاسرائيلي من الولايات المتحدة
ومن الناحية الاسرائيلية ،

باريس - غادر باريس الى سايفون ، اول امس نائب رئيس حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية نجو يان كي . وقد صرح بأنه سيؤمر بعد عدة ايام ، وان مؤتمر السلام في باريس سيبدأ قريبا .

الثالثة والعشرين

**قرارات تدعو لوقف التجارب النووية ..
والتعجيل بالاتفاق على نزع السلاح .. وايفاد
لجنة تحقيق الى المناطق التي تحتلها اسرائيل**

مقر الاسم المتحدة - اختتمت الجمعية العامة
لهيئة الامم المتحدة دورتها الثالثة والعشرين يوم السبت
الماضي.

والنص رئيس الجمعية
يليو أورلي عمل الجمعية
قال : ان عددا من القضاة
حجوبة لم يحصل في دورة
الجمعية . ومن بين هذه
القضاة قضية الشرق
لاوسط . واضاف : ان
قضية الشرق الاوسط مدرجة
على جدول اعمال الجمعية
لعامة منذ عام ١٩٤٨ ، ولم
يخط بقرار ذي اهمية عملية .
لا ننسى ان مجلس الامن
يشغل بهذه القضية ، ولا
يستطيع عرقلة عمله او مهمة
ونار باروخ .

وكانت دورة الجمعية العلمية
قد نادت يوم الجمعة الماضي
بوقف كل التجارب النووية .
ودعت لجنة نزع السلاح الى
لعمل بشكل عاجل للتوقيع
على معاهدة حظر الانتشار

القاهرة - يصدر اليوم (الثلاثاء) بيان مشترك عن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي أندريه غروميكو التي بدأت يوم الأحد واستؤنفت أمس • وسيغادر غروميكو الوفد المرافق له القاهرة اليوم عائدًا إلى موسكو •

وكان انجيه غروميكو
الوفد المرافق له قد وصلوا
الى القاهرة يوم السبت في

م في المباحثات

وفي هذا الصدد كتبت
« الأهرام » يوم الأحد في
٢٢-١٢-٦٨ ، أن الزيارة تأتي
في وقت بلغت فيه أزمة الشرق
الوسط حدا خطيرا .

وكان كهي قد وصل إلى
أريس قبل أسبوعين ورفض
الموافقة على اعتبار وفدجه
محرر فيتمت الجنوبية طرفا
المباحثات .
ولكنه أعلن مساء أول امس
مقابله مفاجئة مع شركة
النفط (ا.م.ع.) عمود (٢)

نجاز علمي ضخم يحققه رواد الفضل
في مسيرة غزو الفضل

غدا' تدور «ابولو ۸»

نيويورك - من المنتظر ان تصل المركبة الفضائية الأمريكية « أبولو ٨ » غداً عشية - عيد الميلاد - الى مدارها حول القمر حيث ستدور عشر مرات على بعد ستة كيلو مترات منه .

وحسب المقرر تبدأ عودة السفينة الفضائية «أبولو ٨» الى الأرض صباح غد الأربعاء حيث ستهب في المحيط الهادي يوم الجمعة القادم .

بعد ان اعتذرت الولايات المتحدة اطلقت

كوريا الديمقراطية بخارة سفينة التجسس

توكيو - أطلقت سلطات كوريا الديمقراطية (الشمالية)، صباح امس الاثنين، سراح بحارة سفينة التجسس الأمريكية «بولو» المحتجزة. وقد تم ذلك بعد ان اعترفت الولايات المتحدة عن عمل سفينة التجسس، وتنازلت عن السفينة التي ستبقى محتجزة في كوريا الديمقراطية.

وقد أعلن القائد الأمريكي للقوة على البحر في المنطقة، روبرت كينيدي، ان البحارة الثمانية الذين كانوا على متن السفينة قد تم الإفراج عنهم.

اليوم بيان ناصر - غروميکو

**الاهرام: زيارة غروميكو تجري في وقت اشتداد التوتر في المنطقة .. العلاقات
السوفيتية - العربية ركن محوري في الجهود لتدعيم الجبهة العالمية لازالة آثار العدوان**

في السعي لازالة آثار العدوان
والحيلولة دون انفجار منطقتي
قد يمتد الى انحاء اخرى من
العالم ويتحول الى حرب عالمية
نووية .

وفي الوقت ذاته نفت صحيفة «الاهرام» ان تكون هناك علاقة بين الاجتماع الذي جرى - حسب الاباء الاسرائيلية - بين نائب وزير الخارجية

يستحفل الطوائف
 المسيحية الغربية بعيد الميلاد
 يوم الأربعاء ، غدا ، فتهانينا
 العيد ، وتمنياتنا بهودته
 السلام والاطمئنان يرفرفان
 على ربوع هذه البلاد .

عربية - السوفييتية وكندا
بحوريا في هذه الجهود «
وهكذا فالزيارة تهدف الى
توطيد التعاون بين الاتحاد
(المقالة على ص ٤ عمود ٣)

التوزيع اراض

اميرة
على الفلاحين
في سوريا

دمشق - أصدرت الحكومة السورية مرسوما يسري مفعوله

وتتأس رواد الفضلاء
الأمريكيين الذين تحملهم
أبولو ٨ « الكولونيل فرانك
رومن . أما الرائدان الآخريان
فهما جيمس أوليف ووليام
فلان

وسيقوم الرواد الأمريكيون
لثلاثة اول من يرى الجانب
الظلم من القمر .
وقد بدأت المركبة

كذلك أصدرت مرسومًا
تهدت بموجبه بتعويض صفار
أصحاب أسهم الشركات
المؤمنة .

عدد ((الاتحاد)) الخاص في عيد رأس السنة
تصعد ((الاتحاد)) في عشية عيد رأس السنة في موعدها
يوم الثلاثاء في ٢١ كانون الاول ١٩٦٨ ولكن بست صفحات
زخر بالواد السياسية والثقافية التي عرف بها ((الاتحاد) .
كللك نشر ((الاتحاد)) في هذا العدد الخاص الاعلانات
التحيات ، وترجو من المعنيين بالامر ايصال الاعلانات
التحيات حتى يوم الجمعة في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٨ .

هانس لبرخت يؤيد مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية

الذي سيعقد في القاهرة

وفود المجلس الاستشاري لحركة السلام العالمية ترحب بخطاب مندوب قوى السلام الاسرائيلية هانس لبرخت وتدعو الى نشر موقف هذه القوى من التسوية ..

مندوب مصر يعد باعلان مقاومة قوى السلام الاسرائيلية الحقيقية لسياسة العدوان ..

نشرنا في عدد «الاتحاد» الماضي نبأ عقد مجلس السلام العالمي اجتماعا استشاريا حضرته وفود ٤٠ قطرا بينها وفد يمثل اسرائيل ..

وقد بحث هذا الاجتماع فيما بحثه من امور دور الحركة في تجنيد التضامن الاقتصادي للحرب في فيتنام وانهاء التدخل الامريكي ، والاحتفال بمرور ٢٠ سنة على قيام حركة السلام العالمية ، والاعداد للاجتماع برلين في حزيران القادم ومؤتمر التضامن مع الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي في القاهرة وغير ذلك ..

وقد اظهرت المناقشات وحدة آراء في كافة القضايا المروضة للبحث وخاصة العمل ضد العدوان الامريكي وصيانة سلام الشعوب وامنها ..

وقد تكلم المندوب الاسرائيلي هانس لبرخت (عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وراسل الاتحاد

وژو هاديخ في موسكو) في الاجتماع ليمالغ مؤتمر التضامن في القاهرة ، وقال : اننا نعتقد ان من المهم جدا ان تعقد حركة السلام مع

فوى عالمية اخرى مؤتمر تضامن مع الشعوب العربية التي وقعت ضحية العدوان الاسرائيلي ..

ونحن نرحب بالاهتمام الكبير بهذا المؤتمر الذي تبديه منظمات وشخصيات لم تترك بعضها حقيقة العدوان وماهيته قبل عام ونصف ، كما نرحب

بوعدها ولاشترك فيه .. من الطبيعي ان يعقد هذا المؤتمر في عاصمة قطر عربي في القاهرة ، على الرغم من ان هذا سبب سوء ..

السلام الاسرائيلي وتسلطه ب مشترك فيه .. ومع هذا سيسهم في نجاح المؤتمر ان سماع المؤتمر بشكل او بآخر ، صوت اسرائيل الاخرى اسرائيل

قوى السلام التي تتألف من عشرات الاف اليهود والعرب الذين ينشطون على الرغم من الارهاب والتشهير والقيود السياسية ..

ان نجاح قضيتنا المشتركة ومنسجحة قوى السلام في العالم مطلب توجيه التمايز القاطع بين سياسة المحافل الحاكمة

لعدوانية الولايات الامبريالية والتوسعية وبين قوى السلام في بلادنا التي تناضل من اجل تسوية سلمية عادلة وتطالب الحكومة بقبول قرار مجلس

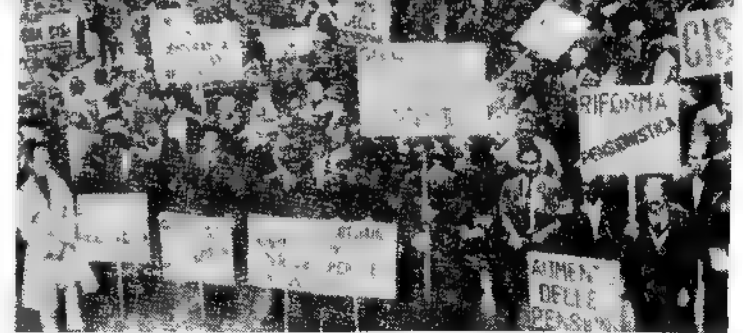
الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وفي الدرجة الاولى تطالب بضرورة سحب

الطبعة العاملة في ايطاليا تدعم مطالبها الصادقة

روما - اول امس احتشدت ايطاليا ، من جديد ، الماركة الطبقة .. وكانت قد وصلت ذروة من ذراها يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٨ حين أعلن العمال اضرابا عاما انذارا لمدة ٢٤ ساعة ..

اما اول امس فقد اضرب العاملون في حوانيت بيع الجعة الكبيرة في ايطاليا بأسرها .. وفي الوقت ذاته اضرب عمال شركة الطيران « ايطاليا » ، كما قام الطلاب بمظاهرات دعيا فيها الى اصلاحات قانونية في نظام التعليم ..

والصورة عن المظاهرة التي صاحبت الاضراب العام ..



روما - اول امس احتشدت ايطاليا ، من جديد ، الماركة الطبقة .. وكانت قد وصلت ذروة من ذراها يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٨ حين أعلن العمال اضرابا عاما انذارا لمدة ٢٤ ساعة ..

اما اول امس فقد اضرب العاملون في حوانيت بيع الجعة الكبيرة في ايطاليا بأسرها .. وفي الوقت ذاته اضرب عمال شركة الطيران « ايطاليا » ، كما قام الطلاب بمظاهرات دعيا فيها الى اصلاحات قانونية في نظام التعليم ..

والصورة عن المظاهرة التي صاحبت الاضراب العام ..

تيتو يتحدث عن ظواهر الرأسمالية الخطيرة ..

قبل بضعة اسابيع تحدث رئيس جمهورية يوغوسلافيا المارشال جوزيب تيتو في مؤتمر اتحاد النقابات السادس حول قضايا البناء الاشتراكي وتطرق الى الإصلاح الاقتصادي الذي يهدفه يوغوسلافيا قبل ثلاثة أعوام .. وقال انه كن ضروريا في سبيل ازالة كل ما عاقق وعرقل التطور ..

وأشار الى انه تكلم عن هذه الظواهر السلبية وقال : لاقتصادي من مثل استقرار الدينار وتقليل عجز البلاد التجاري تعرض الى بعض المشاكل والمساويء وابرز أخطار ظواهر الرأسمالية ..

ان زيادة لا كينيات الحديثة في الانتاج سبب بطالة في اليد العاملة التي هي في الواقع جزء من كل مؤسسة ..

وفي مسيرة تكديس الطواهر السلبية .. كما ان تشدد تلك الظواهر السلبية ، استقلال القوى المدبسة لجمعتها الاشتراكي المستند الى مبادئ التسيير الذاتي لذلك ومقاومتها بشدة لاجراءات هذه ..

الإصلاح الاقتصادي الذي دعم طبقات واسعة من مجتمعنا الا ان اولئك الذين يقرون له يدعموه .. وانه لم يبق الدعم الذي كان ينبغي ان يلقاه ..

مع من ناحية الاول كليا للإصلاح الاقتصادي .. ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل ..

عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل .. عندئذ يظهر المقاومة عنيفة أحيانا .. وخمسة أحيانا اخرى .. فكن الإصلاح الاقتصادي .. بل ياروم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسير الذاتي بوجه عام ..



تستخدم حكومة البين في روديسيا طائرات الهليكوبتر لقنوم الافريقيين الذين يناضلون لخلع هذه الحكومة الاقلية .. ولا تتورع حكومة البين عن خرق حدود الاقطار المجاورة من مثل زيمبابوي ان المقاومين يتسربون منها .. والصورة لجنود روديسيا بملابسهم والهليكوبتر تنتظرهم ليמודوا الى قواعدهم ..

دمع وحده ويحصل على راتبه وهكذا شئ فشيئا .. حيث لا يكتفي ائدهم بما حصل عليه ويبدأ يطالب بأشياء أكثر فأكثر .. واندريج يصبح رأسماليا صغيرا ، وكما تعرفون بعد ان يصبح رأسماليا صغيرا يكون قد تفوق تكمة ذلك وراحت شهيته .. وبذلك ينمو الراسمال عنده بطريقة هندسية

انها الرفيقات والرفاق .. ان كل هذا يجرم امامنا الان يجب علينا ان نتطلع اليه .. الا انه لا يمكننا حل كل شيء من اعلى .. وانتم يجب عليكم ، انتم في القاعدة ان تحلوا المشاكل ويجب ان لا تبالوا ، والانتهجوا اتجاهها منظرافا مثلما يفعل الصينيون الذين يقصون على كل ما حقق خلال الاف السنين الماضية ، لكي يبدأوا شيئا جديدة .. اننا يجب ان نسير الى الامام .. ونكي نتمكن من ذلك يجب علينا ان نقضي فقط على كل ما هو سلبى ..

وكذلك توجد هناك تلاعبات مختلفة .. انا حين اكلم عن ذلك الان لا اضرع باي حرج لان مثل هذه الاشياء موجودة بكثرة .. والناس يرون ذلك ويشقون وبذلك يخلق هناك ما يسمى بالاستياء السياسي الناس يتساءلون : متى سينطلق مسؤولون من النقطة المبنة التي هم فيها .. ومتى سيفقدون حزم على هذه الظواهر السلبية ولقد قطعنا الان شوطا كبيرا في حل هذه المشاكل وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار مما حدث في الجامعات .. ويجب

على قبل كل شيء ان اقول اننا كنا قد قطعنا شوطا في هذا الاتجاه لاتنا في اللجنة المركزية لاتحاد الشيوعيين اليوغوسلافى تأكدنا من انه لا يمكن البقاء على هذه الحالة وانه يجب علينا ان نتخذ اجراءات فعالة ..

ونبيي النظر لثل هذه الامور

ونبيي النظر لثل هذه الامور



عزيمه لا تاديهمين الامريكيين يحلل انسياسه

الامريكيه الجديدة المنوعه : مصطنعة امريكة هي منع المواجهة مع الاتحاد السوفيتي

وليس حصر النفوذ السوفيتي في الشرق الاوسط

ما هي انسياسه التي سيمتجها نيكسون في الشرق الاوسط ؟ وماذا سيكون رد الولايات المتحدة في حاله تدخل امريكا السوفيتي ، تخذلا مبررا ، في النزاع الاسرائيلي بالعربي ؟

ما هي انسياسه التي سيمتجها نيكسون في الشرق الاوسط ؟ وماذا سيكون رد الولايات المتحدة في حاله تدخل امريكا السوفيتي ، تخذلا مبررا ، في النزاع الاسرائيلي بالعربي ؟

ما هي انسياسه التي سيمتجها نيكسون في الشرق الاوسط ؟ وماذا سيكون رد الولايات المتحدة في حاله تدخل امريكا السوفيتي ، تخذلا مبررا ، في النزاع الاسرائيلي بالعربي ؟

ما هي انسياسه التي سيمتجها نيكسون في الشرق الاوسط ؟ وماذا سيكون رد الولايات المتحدة في حاله تدخل امريكا السوفيتي ، تخذلا مبررا ، في النزاع الاسرائيلي بالعربي ؟

في مجرى احلال السلام
واضاف كي قائلا : « لقد
الوقت للاعتراف بان هـ

البيان السوفيتي - العربي يؤكد من جديد انه لا بد من الانسحاب

مهاجمة طائرة ركاب اسرائيلية في مطار آئينا بالقنابل والمدافع الرشاشة

آئينا - أعلنت شرفة آئينا انها اطلقت القنابل على التين من الفلسطينيين العرب مهاجما بعد ظهر امس طائرة لركاب تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «إل عال» وهي في مطار آئينا في طريقها الى باريس .

وذكرت ان الفلسطينيين هما محمد سليم من طرابلس الغرب وعمره ١٩ سنة ، ومحمود محمد وهو فلسطيني في الخامسة والعشرين من العمر . وقالت انهما استعلا في هجومهما القنابل المدفعية والمدافع الرشاشة ونتيجة لذلك قتل مهندس من حيفا في الخمسين من عمره يدعى ليون تزدان، كما أصيبت إحدى الشيفات بجراح بسبب فلتها من الطائرة وهي تسمى

الحدث . وقد اعلنت حكومة اسرائيل عن تضررها الشديد من هذا الحادث وقالت انها تنظر اليه بين الخطوات وهددت باتخاذ اجراءات ضد الذين يلقون وراءه وأسرت بعض التكريل الكنيست الى تقديم الترحات عاجلة للبحث بالحدث



في ٢٤-١٢ قامت القوى التقدمية بمظاهرات تضام مع الشعب الفيتنامي امام السفارة الامريكية في لايبي . وقد حمل المتظاهرون شعارات تدعو الامريكيين الى الخروج من فيتنام . وتتضمن مع الشعب الفيتنامي . كذلك جرت تظاهرات تضام في انحاء اخرى بالبلاد

ماير فلنر : على الحكومة ان تنتهج سياسة واقعية ديوان : لا اوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن

وعن قرار مجلس الامن قال ديوان : «ابي لا اقبل تفسير محمود رياض للقرار . وفي رأيي ، ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الدول العربية حول ما يتضمنه القرار . وقلت : اننا نريد تعيين حدود جديدة تحل محل الحدود السابقة مع الاردن وسوريا ومصر ، لان مقدمة القرار تتحدث عن عدم احتلال مناطق .»

القدس - قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا لاجل جدول اعمال الكنيست يوم الثلاثاء الماضي عن : «تصريحات الوزير ديوان في الولايات المتحدة» . وقد اسقطت اصوات الائتلاف بينه على اقتراح ديوان ، الاقتراح . عن جدول الاعمال . واسقط كذلك اقتراح النائب افيري بنقل الموضوع الى اللجنة . وجاء في كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ان وزير الدفاع ديوان قد ادلى بمسحة تصريحات ، خلال زيارته للولايات المتحدة ، برهنت للعالم مدى عدم واقعية وتناقض سياسة الحكومة ، وليست هذه المرة الاولى التي يضع فيها ديوان ايمانه بولويات التمسك . انه لا يرضى بتأييد لانعاج اسرائيل بمساركة الولايات المتحدة الشاملة ضد

ميكونس يقدم برنامجا فلكيا . .

وقد اذات كلمة ميكونس ، الذي امتنع عن التصويت ، موجة من الضحك . قال : «لا اريد اية مساعدة دولية للسلام الاسرائيلي - العربي . لم تتلق طيلة كل السنوات مساعدة للسلام . تلقينا مساعدة للحروب . لقد فرضوا علينا من الخارج شتى الامور طيلة التي سنة . يقولون لنا : هناك قرار مجلس الامن ، ويجب تنفيذه . يقولون انه يمكن تنفيذ القرار بالتليفون . يمكن الاتصال ، ليفونيا ، برئيس الحكومة ليقولوا له : اسحب جيوش اسرائيل من كل المناطق الى خطوط الرابع من حزيران . والسؤال هو : هل يوجد رئيس حكومة كهذا ؟» (البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

القدس - قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا لاجل جدول اعمال الكنيست يوم الثلاثاء الماضي عن : «تصريحات الوزير ديوان في الولايات المتحدة» . وقد اسقطت اصوات الائتلاف بينه على اقتراح ديوان ، الاقتراح . عن جدول الاعمال . واسقط كذلك اقتراح النائب افيري بنقل الموضوع الى اللجنة . وجاء في كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ان وزير الدفاع ديوان قد ادلى بمسحة تصريحات ، خلال زيارته للولايات المتحدة ، برهنت للعالم مدى عدم واقعية وتناقض سياسة الحكومة ، وليست هذه المرة الاولى التي يضع فيها ديوان ايمانه بولويات التمسك . انه لا يرضى بتأييد لانعاج اسرائيل بمساركة الولايات المتحدة الشاملة ضد

الاساط الوطينية في الضفة الغربية تقدر مواقف النواب الشيوعيين

القدس - لارسلنا - وقمتين ايننا نشرة من الضفة الغربية فيها مقال تحت عنوان «تشديد الازهاق لن يزيد شعبنا الا اصرارا على الصمود والمقاومة» . يعبر كاتبه فيه عن شعور الاساط الوطينية والشعبية هناك تجاه ما اطلته الحكومة الى انتهاج سياسة «العصا والبطيخة» . اعترافا من سلطات الاحتلال بفشل جميع وسائل القمع التي التجأت اليها حتى الان . وجاء في المقال المذكور تكلم

القدس - لارسلنا - وقمتين ايننا نشرة من الضفة الغربية فيها مقال تحت عنوان «تشديد الازهاق لن يزيد شعبنا الا اصرارا على الصمود والمقاومة» . يعبر كاتبه فيه عن شعور الاساط الوطينية والشعبية هناك تجاه ما اطلته الحكومة الى انتهاج سياسة «العصا والبطيخة» . اعترافا من سلطات الاحتلال بفشل جميع وسائل القمع التي التجأت اليها حتى الان . وجاء في المقال المذكور تكلم

ملامعنا

الانتماء

٢٧ كانون الاول ١٩٦٨
٨ شوال ١٣٨٨
العدد ٦٥ السنة ٢٥
١ ٢٥
27.12 1968
٥٥ 65
AL-ITTIHAD

التمن ٣٥ افورا

الغضب من البيان السوفيتي - العربي

البيان يتمسك بقرار مجلس الامن بوصفه طريق التسوية السياسية . . المحافل الاسرائيلية الحاكمة تتحامل على الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة لتغفي رفضها قبول القرار وتنفيذ الانسحاب . . غروميكو يجتمع بالسفير الاردني . . تصريحاته تؤكد ان المباحثات في القاهرة كانت هامة وثقت العلاقات بين القطرين

عدوان اسرائيل ، او انسحاب من كافة المناطق ! وانتهى ابايبن تطليقة قائلا : «يرفضها هذا البيان ، تعود اسرائيل وتؤكد استعدادها للتوصل الى معاهدة سلام مع كل دولة عربية ، ومساعدة الجموح الدولي غونلر بارينغ في مسعيه لايصال الطرفين الى المفاوضات والسلام !» (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

البيان المشترك عن الانسحاب مع دفع ضربة كلامية للسلام . . وأضاف اشكول : «اذا كان الاتحاد السوفيتي يرغب حقا في السلام ، فعليه ان يستقل نفوذه في العواصم العربية ، وان يشجع الحكومات العربية على اجراء المفاوضات مع اسرائيل ، لكي تتوصل الى اتفاق لاحلال السلام وفقا للقواعد الدولية المتبعة .» ويؤسفني ان غروميكو لم يعمل ذلك في القاهرة !» وعلق وزير الخارجية ابايبن على البيان المشترك بقوله : «ان ذكر غونلر بارينغ في البيان ان البيان يفتقد الى ذكر بشأن ضرورة احلال السلام

مكتب الاتحاد - اثار البيان السوفيتي - العربي المشترك عن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ، موجة من السخط لدى المحافل الاسرائيلية الرسمية التي تظاهرت بانها مصابة بالهشاشة لان الانسحاب السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة لا يزالان يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

كلمة الانتماء

التوجه نحو التسوية السياسية بدل الطائرات

يتزايد استخدام الطائرات الاسرائيلية العربية في الحوادث المتعاقبة التي تقع على خطوط وقف إطلاق النار التي تفصل بين القوات المسلحة الاردنية والاسرائيلية . وقد بلغت كثرة مناسبات الهجوم على الطائرات الاسرائيلية حثا جعل جروزلم بوسست (١٨-١٢-١٨) تكتب ان استخدام الطائرات القنصية في وادي بيسا والاردن يكاد يصبح امرا روتينيا . . والدليل على ان استخدام الطائرات يكاد يصبح امرا عاديا هو ان الصحف الاسرائيلية لم تصد تعريضا لوجه الجانب الاردني اهتماما خاصا وتعتبره جزءا من تبادل اطلاق الرصاص والباروكا والمدافع . . ولا يمكن اعتبار استخدام الطائرات امرا عاديا ، فهو بالإضافة الى اضراره الواسع بالنخبين ، اكثر من اضرار العسكريين ، يشكل تصميدها خطيرا للتوتر المستمر على خطوط وقف إطلاق النار ، يحمل في طياته بذور انتهاك ابعاد خطرا واشد امرا مدمرا . . ولنتذكر ما يوجه هذا التطور من مقارنة مع اساليب الامريكيين في فيتنام فالامر الخطير يكمن في ان استخدام الطائرات يعني لجوء السلطات العسكرية الاسرائيلية الى السلاح الاخطر والاعلى مرتبة في مرتبات الاسلحة . . مما يؤكد ان الاساليب القديمة والاسلحة الافل خطورة لم تنجح في صيانة الهدوء على خطوط وقف إطلاق النار . ولهذا كان من الضروري اعتماد الاساليب الاعنف في «الرد» على حد مزاعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة . . واذا كان هذا التطور يبرهن على شيء ، فعلى ان سلاح المدون لا يمكن ان يحل النزاعات التي تتدخل فيها حقوق الشعوب العادلة . . وفي هذه الحالة حقوق الشعوب العربية . .

لقد أثبتت الاحداث دائما ان القمع يولد المقاومة واد مزيدا من القمع يولد مزيدا من المقاومة ولذلك لا يمكن تصور هدوء في هذه المنطقة يقوم على القمع والعنف . ومن حق القوى الديمقراطية ان تؤكد انها حذرت دائما من طريق الحسم العسكري الذي سارت عليه المدافع الحاكمة الاسرائيلية ، واعلنت انها لن تؤدي الا الى سخط الدماء الفزيرة والى الدمار على جانبي المزارعين وما هي الطغاة تيرهن ذلك . . فاستخدام الطائرات لضرب مشاغل تحويل نهر الاردن في سوريا لم يمنع حرب حزيران بل جعل في وقوعها بعا صاحبها من مخاطر اننا ندمو الى وقف هذا التدهور او التصعيد الخطر . . ولكننا نؤكد ان السدود الى وقف التدهور لا توقف التدهور . . بل يوقفه الاتجاه نحو التسوية السياسية . .

ولن تكون تسوية الا بالتخلي عن مطامع التوسيع والتطلع نحو فرض الحلول على الاقطار العربية بشكل يحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية . . لقد وضع قرار مجلس الامن اساس التسوية العينية التي تؤيدها الامم المتحدة ولهذا ندعو الى تنفيذ هسند (البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الصحف الاسرائيلية تبدي عصبية من الاتصالات السوفيتية - الامريكية بشأن الشرق الاوسط

حيثما - مكتب الاتحاد - قرنت الصحف الاسرائيلية مباحثات غروميكو في القاهرة بالاتصالات السوفيتية الامريكية بشأن أزمة الشرق الاوسط وابدت عصبية متزايدة من هذه الاتصالات السوفيتية العربية الامريكية . . وفي هذا الصدد كتبت على هشتامان الاوساط السياسية الاسرائيلية تعتقد بان الاتحاد السوفيتي سيستمر في الضغط على ادارة الحكم الجديد في الولايات المتحدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط، حتى لو فرضت فرضا .

ونشرت الصحف المحلية اسس ، اعتمادا على مصادر لم تذكرها ، ان السوفيتيين عرضوا على كبار المسؤولين الامريكيين مشروعا جديدا للسلام يشبه الموقف العربي المتطرف) ويدعو الشروع الى موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب من كل المناطق المحتلة في سيناء والضفة الغربية وهضبة الجولان . . ويعلن الدول العربية من جدول مواعيد الانسحاب . . انتهاء حالة الحرب ، ويقوم وتقول صحيفة «الحرب» ان

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تدعو القبايل المتطرفين الى العودة الى وطنهم

عن : دعا رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية قططان والشعبية في هذه المنطقة جاذبية القدر وعند ظهر الثلاثاء وصلت الى مسافة ٩٦ كيلو مترا من سطح القمر حيث بدأت في

عن : دعا رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية قططان والشعبية في هذه المنطقة جاذبية القدر وعند ظهر الثلاثاء وصلت الى مسافة ٩٦ كيلو مترا من سطح القمر حيث بدأت في

سيادنا مطران الكاثوليك ومطران الارثوذكس يزوران مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

الناصرة - من مكتب الاتحاد - مناسبة عيد الميلاد ورأس السنة قام سيادة مطران الكاثوليك يوسف ربا و سيادة مطران السروم الارثوذكس ، اسيدوروس ، بصحبة الارشمندريت باسيلوس لحام يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري اي والارشمندريت نتانيل شحادة عشية عيد الميلاد الجديد . وكان في استقبالهم امم اسرائيل في الناصرة ، مسد

الناصرة - من مكتب الاتحاد - مناسبة عيد الميلاد ورأس السنة قام سيادة مطران الكاثوليك يوسف ربا و سيادة مطران السروم الارثوذكس ، اسيدوروس ، بصحبة الارشمندريت باسيلوس لحام يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري اي والارشمندريت نتانيل شحادة عشية عيد الميلاد الجديد . وكان في استقبالهم امم اسرائيل في الناصرة ، مسد

طاقة كهربائية جديدة في كرجيزيا



تشهد كل سنة تطورات صناعية - زراعية ضخمة في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي .. والصورة تظهر محطة تحويل كهربائية في جمهورية كرجيزيا الاشتراكية السوفيتية تنقل التيار الكهربائي الى منطقة ايبشيين ..

بقلم المحامية فيليستسيا لانفر

قوانين الاحتلال

يحلب سكان المناطق الى الحاكم ايضا بموجب تلك الأنظمة البغيضة التي يقيس المؤلف اموال الوزير شاييرا حولها في الكتيبت بتاريخ ١٤-٦-٦٤: « ليس مكان أنظمة الطوارئ » نسخة ١٩٤٥ في كتاب قوانيننا » قبل شهر تقريبا جيء بشخص الى محكمة عسكرية في إحدى مدن الضفة وطالب المدي بتوقيفه (وقد لي طله) لانه عثر على منشورات الحرب الشيوعي الاردني في بيته . ودعم المدي مطالبته بان الحزب الشيوعي ومشوراته كانت متنوعة ايام الحكم الاردني . وهكذا يبدو احيانا ان الحكم الصلي لكي يسري قانون او تقليد في منطقة هو مدى قوة القمع والاضطهاد فيها .

قائمة قانونية لهدم البيوت
وبجهد المؤلف يتوسع في مضمون المادة ١١٩ من أنظمة الدفاع ، التي تعتبر اساسا لعمليات نسف البيوت .

ان صيغة الأنظمة واسعة مثل مشروع استعماري عريق - ومع ان الكلمتين «المنسوب السامي» استبدلتا بالكلمتين : «حكومة اسرائيل» بخول حاكم عسكري ان يأمر ، بان يصادر لصالح حكومة اسرائيل اي بيت او بناء او ارض يشك بان هياوات نارية غير قانونية اطلقت منها او التي منها او فجرت او انفجرت قبله بدوية او اي متفجرات او معوقات .. مع حق القائد العسكري بان يخرب البيت او البناء او كل شيء يوجد في البيت او الارض او القسم الثاني من النظام يقول ان من صلاحية الوزير ايضا ان يلغي المصادرة وان يعيد الى احياء المكان جميع حقوقهم فيه .

ويستعمل المؤلف اقوال مراسل «هارتس» العسكري زيفرشيف بتاريخ ١٥-٣-٦٨ وفيها : «نسف ما يتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ بيت لها علاقة (البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

بدء القضاء في المنطقة المحتلة
وجيء في المنشور رقم ٢ فيما يتعلق بالقضاء السدي سيجري في المنطقة بعد الاحتلال ان القضاء الذي كان ساريا في يوم دخول قوة جيش الدفاع الاسرائيلي « يبقى ساري المفعول ما دام ليس فيه ما يتعارض مع هذا المنشور او اي منشور اخر او امر يصدر مني ومع التغييرات الناجمة من وجود جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة » . ولكن لكيلا يبقى شك حول قيمة القوانين التي تسنها قوه الجيش ووزنها النوعي ، كما جاء في المنشور رقم ٢ ، جاء البند ١٨ من « امر يتعلق بالقضاء » ليؤكد : « قوانين الامن مفضلة على أي حكم حتى لو لم تله بوضوح » .

وكما يبرز المؤلف ، فان هذين المنشورين ليسا سوى البداية ، اذ مع مرور الزمن ، اصدر قيادة قوات الجيش الاسرائيلي اوامر وصل عددها اليوم بضع مئات .

أنظمة الدفاع (الطوارئ) ١٩٤٥

وينتقد المؤلف بشدة أنظمة الطوارئ بكنسفه حقيقتهما الاضطهادية من الناحيتين القضائية والسياسية مما تصديره الفصل المتعلق بها في كتابه بعنوان « جهاز ضد الاستيطان العبري » . ومن المناسب ان نشير الى امر يتجاوز المؤلف وهو ان محامي المتهمين في المحاكم العسكرية في الضفة ادعوا ان أنظمة الدفاع لم تعد جزءا من القضاء الذي كان ساريا في المنطقة لدى دخول جيش الدفاع اليها « لانها لم تلتزم واستبدلت بقانون اردني قرا ، وانهم لم يحتاجوا اليها في الاردن . خلال سنوات كثيرة ، واكثر من ذلك فان هناك قرارا يأمر بطلانها ، كما قلنا ، من احدى المحاكم المركزية في إحدى مدن الضفة . غير ان هذه الزاعم رفضها القضاة العسكريون . الواقع هو انه بالإضافة الى مئات الأوامر

يرد المؤلف في الكتاب المائل امامي ان يشرح حل قوانين الاحتلال وماهيتها ويلي الضوء عليها مع تقديم الأمثلة النظرية والعملية . بنود وبنود بنود اعرفها ، فهي تتراكم امام عيني وتقف وراء كل بند صورة رجل مابلته في مكان ما وقد صوبت الى حريته وحقوقه ذلك اليند .

ولكن المنشور الثاني فيما يخصه : « ان كل صلاحيات سلطة سن القوانين والتعيين والادارة بالنسبة للمنطقة او سكانها ستكون في يديه فقط وتجري على يده او على يد من يعينه لذلك او يعمل من جهته » .

ومن ذلك الحين تصبح حياة كل ساكن في المكان المحتل مرتبطة بالقيادة العسكرية في المنطقة . ويبدو هذا من واقع ان الحياة اليومية تتطلب التزود برخص عمل ، واذون . تنقل من مكان الى مكان ، وتوحيد العائلات التي طرد قسم منها او حرب التي اتت الحرب ، او بعدها .. وما يشبه ذلك . وتدل الادوار الطويلة التي تمتد قرب دور الحكام العسكريين في انحاء الضفة الغربية على ان اوامر المنشور تنفذ نظريا وعمليا ..

اتصبح جبال الجزائر .. قبة السواح ؟

نشرت الصحف السورية هذا التنا : زجر الساحات الترابية من الصحراء الكبرى الصائفة الى الجزائر بالعديد من المجالات التي يمكن ان تحدث السواح ، والحكومة الجزائرية تعد . لمدة الآن استغلالها لجمهورية من السياح الاوروبيين الذين سرعان ما ضاقوا ذمعا بالامكانات السياحية المحدودة المتوفرة في القارة الاوروبية . وبصورة خاصة ، يجري التفكير في الجزائر في مشاريع سياحية ضخمة لجبال « الهقار » و « تاسيلي » في الصحراء الكبرى . والمشكلة ان الجزائريين يفتقدون الى الخبرة في مجال

الاحتلال وماهيتها ويلي الضوء عليها مع تقديم الأمثلة النظرية والعملية . بنود وبنود بنود اعرفها ، فهي تتراكم امام عيني وتقف وراء كل بند صورة رجل مابلته في مكان ما وقد صوبت الى حريته وحقوقه ذلك اليند .

ولكن المنشور الثاني فيما يخصه : « ان كل صلاحيات سلطة سن القوانين والتعيين والادارة بالنسبة للمنطقة او سكانها ستكون في يديه فقط وتجري على يده او على يد من يعينه لذلك او يعمل من جهته » .

ومن ذلك الحين تصبح حياة كل ساكن في المكان المحتل مرتبطة بالقيادة العسكرية في المنطقة . ويبدو هذا من واقع ان الحياة اليومية تتطلب التزود برخص عمل ، واذون . تنقل من مكان الى مكان ، وتوحيد العائلات التي طرد قسم منها او حرب التي اتت الحرب ، او بعدها .. وما يشبه ذلك . وتدل الادوار الطويلة التي تمتد قرب دور الحكام العسكريين في انحاء الضفة الغربية على ان اوامر المنشور تنفذ نظريا وعمليا ..

اتصبح جبال الجزائر .. قبة السواح ؟

نشرت الصحف السورية هذا التنا : زجر الساحات الترابية من الصحراء الكبرى الصائفة الى الجزائر بالعديد من المجالات التي يمكن ان تحدث السواح ، والحكومة الجزائرية تعد . لمدة الآن استغلالها لجمهورية من السياح الاوروبيين الذين سرعان ما ضاقوا ذمعا بالامكانات السياحية المحدودة المتوفرة في القارة الاوروبية . وبصورة خاصة ، يجري التفكير في الجزائر في مشاريع سياحية ضخمة لجبال « الهقار » و « تاسيلي » في الصحراء الكبرى . والمشكلة ان الجزائريين يفتقدون الى الخبرة في مجال

التناقض والتمايز في سياسة المحافظ الحاكمة

بقلم: إميل توما

واضافت « هارتس » : « واعل مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ان المنشآت الصناعية التي سيقدر افتتاحها في النطاق المحتلة تستعمل فقط على ارضي بنسبة ٩٠ بالمئة من نصف مبلغ الاموال الموقفة بل تستعمل كذلك على ضمانات سياسية من الحكومة وعلى تخفيضات في الضرائب ضمن اطار قانون تشجيع توليف رؤوس الاموال » .

واوضح وزير المالية - وفي الوقت ذاته وزير الصناعة والتجارة - زليف شرف ، اهمية هذا العمل حين دعا اصحاب رؤوس الاموال الاجانب الى توليف رؤوسهم في النطاق المحتلة ووعدهم بقروض سكية وقال في معرض حديثه عن الضمانات اذا اقام مستمر اجنبي مصمما في نابلس او رام الله وتضج بعد خمس او عشر سنوات انه سيوفر بسبب تغير وضع هاتين المنطقتين فان الحكومة ستعيد اليه جزءا من الاموال التي وهبها . (تصريحات في ركن « أحداث الاسبوع » من برنامج « صوت اسرائيل » في ١٩٦٨-١١-٩) .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نضع مسألة الحدود الآمنة وضرورات الضمان امن اسرائيل في اطارها الحقيقي .. فهي القضية التي تستلهمها العمل الحاكمة لتبرير الضمان امام الرأي العام الاسرائيلي والمالي لا السبب الحقيقي .. فلان الحثي لا يأتي من طريق هذه الحدود او تلك بل من طريق تحقيق السلام العادل القائم مع الاطراف العربية . وكما امر على غاية من الاهمية يتجسم في تقيم مختلف القوى المتصارعة داخل السلطات الحاكمة كمكثات السلام او التسوية ..

فقدار « اسرائيل الكفيلة » وحيوت واليهين في حزب العمل ينظرون من احتفادهم بامتلاك تحقيق التسوية والسلام ويعتقدون كما اعلن الكولونيل افرام يوفي (جروزلم بوست في ١٩٦٨-١١-٢٨) : ان العرب لا يريدوننا . ومهما تنازلنا من اقليم في ايدينا فلن يقدوا اطلاق صلح معنا . اما انصار التنازل من بعض الاقليات امثال سبي ودايد هالوفين ، رئيس لجنة الخارجية والامن ، وباي اين فيعتقدون ان التسوية ممكنة وان كانت صعبة وليست قريبة ولذلك يجب ان لا نسد الطريق امامها .. وقد أكد هذا الاتجاه اباي اين انما اجتماع سكرية حزب العمل مؤخرا في بحث مسألة النطاق المحتلة فقال لا يمكن ان يتحقق السلام بلا دعوى (١) اي بلا « تنازلات » (على حسب الاراضي العربية خيما) القضية .. واضاف انه يقرر ان مسألة الحدود الآمنة ستكون موضع مفاوضات وهي ستكون بين خطوط الهدنة (قبل ٦ حزيران ١٩٦٧) . وخطوط وقفه اطلاق النار بعد حرب حزيران (العدوان) (عرب في ١٩٦٨-١٢-٢٠) .

والواقع ليست ممكنات التسوية الحقيقية هي التي تقرر التمايز في تقيم مختلف الناصر والقوى القضية قرب السلام العربي - الاسرائيلي او بعده ، امكاناته بل استماتته بل موقف الناصر والقوى من النطاق المحتلة ومدى اساع اطامها التسوية ..

فمن الطبيعي ان لا يرى اصحاب « اسرائيل الكفيلة » ممكنات اطلاق عربي - اسرائيلي تقوم دعائهم على اعتراف العرب بحدود اسرائيل التاريخية التوراتية وبضرورة موافقتهم على النزوح عن اوطانهم الى الصحراء كما يطلب ذلك منهم الحكوم الداد شيب ، أحد زعماء « اسرائيل الكفيلة » . واما « المعتدون » دعاة الاسم المعتد لهم ينظرون من تقديرات اكثر واقعية للاح مصر .. ويحاولون « التوفيق » بين مصالحهم التوسعية وادراكهم ان الاوضاع الوضعية متقلبا (في الشرق الاوسط) وعاليا (في قروف توازن القوى العالمية العالي) لا تسمح باحتفاظ اسرائيل بكل ما احتلته من مناطق عربية اياها الموان ..

وفي حين لا يدخل في حساب اصحاب التوسع الابدع - تغير توازن القوى الاسرائيلية - العربية في المدى البعيد ، يدخل هذا الامر الى حد ما في حساب اصحاب التوسع الآني فهم لا يشعرون تقوى العرب المهددي وان التنازلات التي ان يبقى على حاله ابد الدهر .. وهذا ما اقر به زعيم الماي القديم وسكرية عام الهستدروت سابقا بنحلي لافون في حديثه ، التفاوضية يوم ١٩٦٨-١٢-١٠ او دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية منقردة قبل اي تسوية الى الحدود التي تعتبرها آمنة وبقي على طابع الدولة اليهودي .. فهو في هذه الناحية يتفق مع جميع مثالي المحافظ الحاكمة في توجيه القوى الانتراني وديتها في ميمنة « طهارة الدولة القومية » ويهوديتها !!

سياسة الحكومة في ظروف هذا التمايز
ان احتدام النقاش حول النطاق المحتلة .. او حول مقدار الانقطاع منها لفسما لاسرائيل لا يزال يجري في اطار « الوحدة القومية » .. ومهمات زعماء الحزوت القاسية (١) على دعاة « التنازل » من بعض النطاق .. والمعاملات المهادنة التي يقوم بها زعماء ميام على انصار ضم كافة النطاق المحتلة (مثال مردخي بنطوف الذي وصف دعاة « اسرائيل الكفيلة » المفاين بالاضطهاد اللغوي - «الارصاد» ١٩-١٢-١٩٦٨) لم تمنع بقا حكومة الوحدة القومية الانتلالية التي توحد حيوت وميام وحزب العمل والتديين . وتجدر الاشارة ان هذه الكاتفة المهادنة من نماذج مختلف القوى لا تعارض بعد مع سياسة الحكومة في اقامة المستوطنات في كافة الاقاليم الاحتلال في المرتفعات السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ..

وحيث اجاب اشكول ، رئيس الوزراء ، على اقتراح لجعل احوال الكتيبت لفتت كتلة مركز الاحرار المستقلين بشأن الاستيطان في النطاق المحتلة ما يستلزم اقامة المدن الاسرائيلية فيها انما ربط ذلك بالمكثات وبما طامع احوالته مثل صاحب الاقتراح لير وكان الفرق في القى .. فليس الوزراء يتنهي الى اولئك الذين يدخلون في حسابهم الاوضاع الخفية والعلمية ..

من الممكن القول ان الجولة الجديدة من النقاش حول موقف الحكومة الاسرائيلية من النطاق العربية المحتلة بدأت « بحلة » سكرية عام حزب العمل ووزير الدولة بنحاص سبي على مشروعات وزير العربية موشي ديان لدماج الضفة الغربية المحتلة اقتصاديا بامرائيل واقامة حزام اقتصادي يمتد من الخليل الى بئر السبع ..

وفي خطاب لقاها في صفه اعلن سبي : « لم يقترح اي وزير في الوزارة جعل الخليل والقدس وبئر السبع منطقة اقتصادية واحدة ولم تقدر الحكومة دمج الضفة الغربية (المحتلة) او اي جزء منها » .

واضاف : ان الوزراء الذي اقترح المصع (وفصل ديان) اعلن ان للسلام لهما غالبا .. و « خلق الواقع بعد الطريق نحو السلام » (المصع في ١٩٦٨-١١-٢١) .

واوضح سبي العاملين اللذين يحرران لافلا هذا الموقف فقال في خطاب لقاها في قاعة مسرح « اوكل » في تل ابيب (في ١٩٦٨-١١-٢٢) ان المصع يعني تحويل اسرائيل الى دولة عربية اولا .. وخلق الخناق يمكن ان يسد الطريق نحو السلام ويغيد ابيدي الحكومة حين تصل الى صناديد المفاوضات ..

وقد تصدى لهذا الرأي بشكل خاطف حنيف زعيم « حيوت » بيغن في نصريحات متعاقبة أكد اولا ان الذي يتنازل عن نابلس يهدد حيوتية في الزعم بقتله في الناصرة («بيدوت احروروت» في ١٩٦٨-١١-٢١) ، وثانيا ان المتنازل المحتلة عائد الى حسب اسرائيل ومن يدعو الى اعادتها الى حسين يكون رافيا في تقديمه الى الملكة حسين («جروزلم بوست» في ١٩٦٨-١٢-٨) ، وثالثا لا توجد امة في العالم تنازل طوعا عن « جزء من وطنها » (١) بسبب المشكلة المقترانية (السكانية) التي من الممكن حلها بالاتفاق بالاثنية (خطابه امام الطلاب في القدس في ١٩٦٨-١٢-١٠ ، المصع بتاريخ ١٢-٢١) .

التناقض والتمايز
ولكن من الواجب عند معالجة المناقشة الدائرة حول النطاق .. وهي دائرة بين احزاب التنازل وفي داخل كل حزب من الاحزاب - فقد يعضها حزب العمل في جلسة سكرية في ١٩٦٨-١٢-١٩ ان تصفح خطوط الخلافات وماهيتها ..

ولا مجال للشك ان هناك تناقضا واضحا بين المحافظ الحاكمة مجتمعة وبين القوى التقدمية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ففي حين تتفق هذه المحافظ على مبدأ ضم مناطق عربية محلة يماري الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية - المبشرة في اغلب القروف - الضم ويرفضونه مبداءا وعملا ويطالبون بتسوية الاحتلال على وجه السرعة .

ولكن الى جانب هذا التناقض هناك تمايز واضح بين مختلف الناصر والقوى التي تؤلف بمجموعها المحافظ الحاكمة الموقفة تماما تقريبا في حكومة الوحدة القومية اليوم ..

والواقع ان التمايز البارز ، كما لاحظ ذلك م. نيسلوف في مجلة « ذي نيو ميدل ايبست » (كانون الاول ١٩٦٨) ، يقوم بين حيوت وميام .. ففي حين يرفض حيوت التنازل عن شير ارضي من النطاق المحتلة ، يرى ميام ان من الواجب اعادة بعض المساحات ، عند توقيع اتفاق السلام ، الى الاطراف العربية باستثناء القدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وبعض تعديلات حدود مع الاردن ..

وبعد ذلك يأتي التمايز في داخل حزب العمل الذي يوجد مبيي واحدوت هيبودا وراي .. ولا تأخذ خطوط التمايز الانقسامات الحزبية القديمة بل تتجاوزها على الرغم من اقرار فكرة توحيد اوسع قدر من التوسع تقرن بجماعة دالي .. في حين ان قدامى مبيي معروفون « باعتدالهم » من حيث مدى التوسع .. وجماعة واحدوت هيبودا اصبحوا يقرنون بمشروع الوون الذي يضم القدس ومنطقة على طول الاردن ويهدد جزيرة من الضفة الغربية الى الاردن يصل بينها وبين الاسلة الشرقية بوابة عند شمال البحر الميت طعا برياني مشروع الوون ضم المرتفعات السورية وقطاع غزة وبعض مساحات من شبه جزيرة سيناء ..

ويرتبط التمايز بين قادة حزب العمل بتقديرات متباينة بشأن المسألة المقترانية (السكانية) .. فناصر ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمغولون باعداد وافرة من السكان العرب يعتقدون ان لا خوف من تحول « اسرائيل الكبرى » الى دولة ثنائية القومية او دولة اثنيتها عربية - فعالة عدم السلام ستطول وخلال ذلك يجب ان تبقى الحالة السكانية بتشجيع الهجرة اليهودية واستيطان النطاق المحتلة .. وتشجيع العرب على الرحيل . (مقال م. نيسلوف المذكور اعلاه) .

عوامل في النقاش

ينطلق دعاة الضم الاساس من منطلقات ايدولوجية الصهيونية التي اعتبرت حدود اسرائيل كما كانت قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ حدودا مؤقتة ومن الواجب ان تتسع لتشمل حدود « اسرائيل التاريخية » .. ولها لا يرون في ضم النطاق المحتلة حاليا نهاية المطاف بل مفعلا على الطريق .. فحدود « اسرائيل التاريخية » تنطوي نهر الاردن الى الشرق وتتخطى المرتفعات السورية في الشمال وتمتد عبر قناة السويس في الجنوب .. وقد اصبح يمثل هؤلاء اليوم جماعة « اسرائيل الكفيلة » (او اسرائيل الكبرى) .. وقادتهم الصهيونية تبدو في ان التفسيرين الى هذه الحركة ينتمون الى مختلف الاحزاب .. وحزب العمل الحاكم مثلا لا يرى لضم الضفة او تناقضا بين الانتساب اليه والانتساب الى جماعة « اسرائيل الكفيلة » .. ولها ينتهي الى هذه الحركة مدد كبير من بارزي حزب العمل ..

وبغض النظر عن فعالية « الروح الصهيونية القومية » في تحريك مطامع هذه القوى التوسعية .. فلا بد من رؤية مصالح الاحتكاريين الصهيونيين في تنمية هذه الاحلام .. وهذا ما اعلنه اول مرة اعلنه وزير الدولة يوسف سفي في اوائل آب ١٩٦٧ حين ادى اقامة مصانع نموذجية في الضفة الغربية المحتلة تستلهم اعمال العرب ، بلجور بضعة ، لتنتج سلع تستطيع ان تتبارى في السوق العالمية بفضل شبكة التوزيع التجارية اليهودية في العالم . وهذا ما كثر الحديث حوله في المؤتمر الاقتصادي الذي حضره الاحتكاريون والماليون اليهود من مختلف انحاء العالم في نيسان عام ١٩٦٨ . وقد اكدت « هارتس » هذا الامر حين عقد ما سمي مؤتمر التطبيق في تشرين الثاني ١٩٦٨ .. اذ اكدت كتيبت (١٩٦٨-١١-٨) ان المسؤولين الاسرائيليين اجابوا على اسئلة الضيوف في مجالات عديدة وان المؤتمر بحث تفاصيل نوايا الحكومة بشأن النشاط الاقتصادي الذي سيقوم به الاسرائيليون وموظفو الاموال (من الاحتكاريين وكبار الماين) في النطاق المحتلة ..

انوار ساطعة على ————— اوضاع الجمهورية العربية المتحدة الداخلية

بقلم الكاتب السوفيتي ج. ميرسكي (عن «الافقات الجديدة» عدد ٥٠)

ان مصر هي في مرحلة الانتقال ، سواء من ناحية اقتصادية او روحية ، من الوضع شبه الاستعماري الى وضع مختلف تماما . ان ميزان القيم القديم قد ذهب مع النظام القديم ، اما الميزان الجديد فلم يثبت وجوده بعد . ان الذين الكثيرين هو ملجأ يحتون به ، انه « صخرة المصير » امام اعصار الافكار الجديدة . وقادة الاخوان المسلمين المتحجرون بلا هوادة — يستغلون هذا

ولكن هذا هو فقط احد العوامل الكامنة وراء شغب الطلاب . وكان هناك عامل اخر وهو التخريب الذي يقوم به المتطرفون من الجناح اليميني وكذلك العملاء الاسرائيليون (اشارة التكملة في المؤتمر القومي الى ان العمال الاخير كانت له يد في تحريض الطلاب) . ان الطلبة اليساريين كانوا ايضا قد تورطوا وخاصة في الاسكندرية حيث طالبوا ب «ضمانات للحقوق الشخصية» و«انجاز الاملاجات التي وعد بها

في ٣ اذار » . ان طلب اصلاح يستحق الاعتبار بشكل خاص . فكل

اعلن وزير الاقتصاد ان البلاد تلقت قروضا بلغ مجموعها ٣٨٠ مليون جنيه مصري . وخلافا لتوصيات المحافظين برئاسة نائب الرئيس السابق زكريا محي الدين ، فان الجمهورية لم تتراجع عن مشاريعها للتنمية ولم تتوجه للرأسمال الاجنبي او تلجأ الى تشجيع القطاع الخاص داخل البلاد . في ميزانية ١٩٦٨/٦٩ أعطيت الأولوية لتطوير الصناعة ، فقد خصص لها مبلغ يساوي ٢٤٦ بالمائة من مجموع المصروفات . ان الجمهورية العربية المتحدة على وشك بناء خط لانتاج البترول من السويس الى الاسكندرية بمساعدة شركات اجنبية . وعندما يتم سينقل هذا الخط ، الذي من المقدار ان يكلف بنائه ١٤٠ مليون دولار ، ٥٠ مليون طن من البترول سنويا على اقل تقدير ، وسيغطي دخلا مقداره ٩٠

المواصل اجبر الجمهورية العربية المتحدة على الصرف كثيرا على الدفاع . وحسب الصحف الاجنبية بلغت مصروفات الجمهورية العسكرية في سنة ١٩٦٦ ٦٥٠ مليون دولار ، او ما يساوي ١٤ بالمائة من انتاج البلاد الاجمالي . ومن السهل ان نرى اي عبء يشغل الاقتصاد الوطني .

اضف الى كل الصورة النتائج الخطيرة لعدوان اسرائيل في نفس السنة الماضية . ان اغلاق قناة السويس قد ادى الى اشد الخسائر . ويكنى ان تذكر انه في سنة ١٩٦٦ وصل الربح من القناة ٢٢٧ مليون دولار ، بالإضافة الى ٨٠ مليون دولار اقتطعت من التجارة في منطقة القناة . لقد كانت قناة السويس دائما ، من ناحية مالية مهمة للجمهورية العربية المتحدة بمقدار أهمية تصدير القطن تقريبا ، وهو المصدر الاساسي من دخل العملة الصعبة . صحيح ان الكويت والعمرة السعودية وليبيا تقوض جزءا اساسيا من الخسائر الناجمة عن اغلاق القناة بدفع مبلغ ٩٥ مليون جنيه استرليني للجمهورية العربية المتحدة سنويا (هذه الاعانة المالية ، التي لا تسد ، من المحتمل ان تستمر حتى يعاد فتح القناة) . ان التجارة السياحية التي كان من المتوقع ان تجلب ١٣٨ مليون دولار في سنة ١٩٦٧ قد أصيبت بضربة شديدة . وقد بلغت الخسارة من هذه التجارة في السنة الماضية ٨٤ مليون دولار . واكثر من ذلك فان ربع الجمهورية قد نقص بمقدار ٥٦ مليون دولار باحتلال اسرائيل حقل النفط في سيناء . واخيرا فقد ادى الخراب الذي سببته نيران المدفعية الاسرائيلية لصافي النفط في السويس في تشرين الاول ١٩٦٧ الى خسارة تقدر بحوالي ١٦٢ مليون دولار . اما الخسارة التي نجمت فعلا عن العمليات الحربية فتتراوح بين ١٠٠ — ١٥٠ مليون دولار . ونظرا الى كل هذا ، فليس من العجيب ان يبقى مستوى حياة اكثر السكان حتى الان منخفضا .

مهما يكن من امر ، فهناك مؤخرا ، دلائل تشير الى تحسن ملموس في الوضع . وكما لاحظت «نيو تايمز» فان الارتفاع في نسبة اسعار الواردات — الصادرات قد مكن الجمهورية العربية المتحدة من زيادة الاحتياطي في عملتها الصعبة ، وبفضل حقول النفط الجديدة في الصحراء الغربية وصل انتاج النفط ، حتى بدون سيناء الى ١٢٥٠ مليون طن سنويا او ما يساوي تقريبا ضعف الكمية قبل العدوان الاسرائيلي . ومؤخرا وجدت منابع جديدة للنفط في ام العون في البحر الاحمر . ولأول مرة في تاريخها فان مصر تصدر من منتجات النفط الآن ، اكثر مما تستورد . ان اقسام القسم الاول من خزان «سوان» الذي بني بمساعدة الاتحاد السوفيتي ، جعل من الممكن اضافة حوالي ٢٠٠ ألف هكتار الى المناطق الزراعية . وقد زاد الدخل اقليمي بمقدار ٣٠ مليون جنيه مصري . ان كرامة مصر القديمة — تعاقب الفيضانات المدمرة والجفاف — قد امكن السيطرة عليها . ان مياه النيل الثمينة تخزن الآن للاستعمال وقت الحاجة ، وقد وصل تراكم المياه الى ٤٠ ألف مليون متر مكعب . وباتمام القسم الثاني من الخزان فسيزداد مجموع المناطق الزراعية بمقدار الثلث . ان اولئك الذين يخشون ان يبطل ، في ذلك الوقت ، النمو في السكان ، التأثير في زيادة الأراضي الزراعية ويترك كل شيء كما كان في الماضي يعملون في رؤية ان الخزان سيزيد في فعالية الزراعة ويكثر المحاصيل ، هذا بالإضافة الى النمو الهائل في انتاج القمح الكهربائي (بعد اتمام الخزان من المتوقع ان يصل الانتاج السنوي للقوة الكهربائية ١٦٥٠٠ مليون كيلو واط / ساعة مقابل ٥٤٠٠ مليون في سنة ١٩٦٥) .

ان الوضع الاقتصادي التحسن كان له تأثير حسن على علاقات الجمهورية العربية المتحدة المالية مع البلدان الاخرى التي اظهرت استعدادا لمثل القروض . ومنذ مدة غير بعيدة

ان هياج الطلبة الذي ثار في الجمهورية العربية المتحدة ، في ٢٠ تشرين الثاني ، وادى الى اغلاق المدارس العليا في البلاد بشكل مؤقت ، وعقد الطلبة الطارئة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ذكرنا الانتباه حول الوضع الداخلي في هذه البلاد القائمة في العالم العربي . ان بعض المعلقين يزعم ان الامور تسوء وان عدم الرضى ينمو بين مختلف فئات السكان وان صمودات جديدة تلوح في الافق .

الحقيقة النامة هي ان الوضع معقد للغاية ، ولكن لتقديره بشكل صحيح على المرء ان يلتقي نظرة اذق على الظروف الاقتصادية ، وبعض الملامح الخاصة التي تميز المرحلة الحاضرة في تطور البلاد الاجتماعي — السياسي . ان التقدم الاقتصادي السريع منذ اشورة في سنة ١٩٥٢ ، وعلى الاخص اتساع الصناعة في السنوات العشر الماضية ، قد ادى الى تغييرات ، بعيدة المدى ، في البلاد . اكثر من ١٠٠٠ مشروع صناعي تم بناؤه منذ الثورة . وقد ازداد انتاج الصناعة الثقيلة بأكثر من أربعة اضعاف من حيث القيمة . ولدى الجمهورية العربية المتحدة ، الآن ، مصانع للسيارات والتراتكورات والماكينات الالية ، والمحولات ، وطقوم الراديو والتلفزيون ، وماكينات الدريل ، ومراجل البخار . ان ٤٠ بالمائة من السكان يعيشون في المدن . وقد ازداد معدل النمو السنوي في الدخل القومي من ٤٣ بالمائة في سنوات ١٩٥٢-١٩٥٩ الى ٧ بالمائة في سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥ . ان المصريين غفرون ، بحق ، بالنمو الصناعي السريع ، ولكن لهذا جانب ماعكس ايضا . فالزيادة في السكان المدنيين قد اوجدت مشاكل خطيرة . ان معدل النمو للزيادة في سكان البلاد ككل هي ٢٧ بالمائة او اكثر من ٩٠٠٠٠٠٠ سنويا . في سنوات ١٩٥٩ — ٦٥ ارتفع الدخل القومي بأكثر من ٤٠ بالمائة ، وزاد عدد السكان بنسبة ٣٠ بالمائة . وكان الاستهلاك يقفز بسرعة بفضل عملية الانتقال الى المدينة والمداخل المتزايدة . في ١٩٥٢ — ٦٥ ازداد انتاج القمح بنسبة ٦٤ بالمائة وزاد استهلاكه بحوالي ٨٣ بالمائة ، وزاد انتاج زيت جوب القطن ٢ بالمائة واستهلاكه بحوالي ٨٠ بالمائة . ومصر التي كانت فيما مضى مصدرة للمأكولات ، تعتمد اليوم على المواد الغذائية المستوردة التي زادت اكثر من الضعف في السنوات الخمسة عشر الماضية .

ان المصروفات والديون كلاهما يرتفعان . فالدين الداخلي ازداد خلال سنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٥ من ٤٦٤ مليون الى ٦٨٩ مليون جنيه مصري (الجنيه المصري = ٢٤٠ دولار) حسب ارقام الاسم المتحدة ، وكان الدين الاجنبي في منتصف سنة ١٩٦٦ ١٣٠٠ مليون جنيه . واظهر الميزان التجاري عجزا مقداره ٤٦٥ مليون جنيه في سنة ١٩٦٦ ، وفي خريف تلك السنة كان على خريضة الدولة ان تستهلك احتياطي الذهب . ونتيجة لذلك اكثر من طبع عملة ورقية وبدأ التضخم . وقد ارتفع جدول اسعار المأكولات في سنة ١٩٦٥ بمقدار ٢٥ بالمائة ، وفي سنة ١٩٦٦ بمقدار ١١ بالمائة . وتوجب على الحكومة ان تتخلى عن مشروعها مشروع السنوات السبع للتطوير — (لسنوات ١٩٦٥ / ٦٦ — ١٩٧١ / ٧٢) ، وتقدم برنامجا للاستقرار لثلاث سنوات . وكما لاحظ ، بشكل صحيح ، الاقتصادي السوفيتي ف. بوديانسكي في مقالته الدورية حول «الجمهورية العربية المتحدة» الذي نشر في موسكو هذه السنة فان : « برنامج الاستقرار ان ضرورية حقا . . . وانجازه يقدم للجمهورية العربية المتحدة فرصا جديدة للتقدم » .

فالاقتصاد ، اذن ، يجب توطيده . وبما ان النقص في العملة الصعبة قد ادى الى عوز ليس فقط في كثير من مواد الاستهلاك ، وانما في الآلات ايضا ، وقطع النيار والمواد الخام اللازمة للصناعة ، بسبب كل هذا ، وايضا بسبب النقص في القوة الكهربائية والعمل الفني الخ . . فان القدرة الانتاجية لم تستغل تماما . وفي بعض المشاريع استغلت فقط بمقدار ٣٠ بالمائة ، ومشروع الخمس (١٩٦٠/٦١-١٩٦٤/٦٥) نفذ فقط بمقدار الثلثين .

وبالإضافة الى ذلك فان تهديد العدوان الاسرائيلي

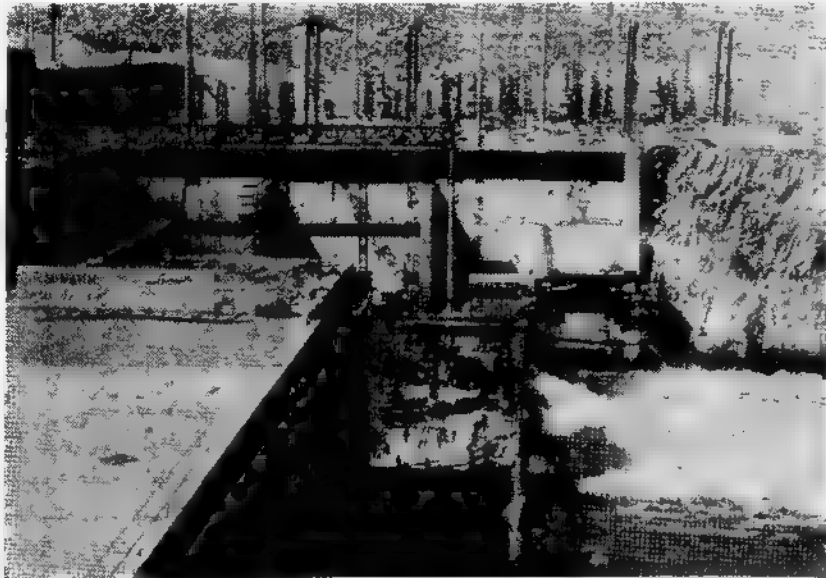
الشارع الاصفر

صدر مؤخرا في الناصرة عن مطبعة الحكيم «الشارع الاصفر» ، الجديدة للكاتب توفيق فياض ، وكان قد صدر لسده حتى الآن «الموهوبون» و «بيت الجن» .

«قلعة الإبطال»

«قلعة الإبطال» قصة عبد الحميد جودة السحار ، استعجل الى قصصه ستمائة .

تعود أحداث هذه القصة الى الفترة التي حكم فيها مصر الخديوي اسماعيل ومن بعده الخديوي توفيق . وتمتاز القصة بأبراز مواقف الأحداث الثورية وحياة واقوال المناضلين آنذاك مثال جمال الدين الافغاني .



منظر عام للسد العالي الذي سيزيد مجموع المناطق الزراعية بمقدار الثلث ، وسيصل الانتاج السنوي للقوة الكهربائية ١٦٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة .

التقدميين ، الذين رحبوا بطرد الفئة العليا من البرجوازية العسكرية البروقراطية في اعقاب الكشف عن مؤامرة عامر ، راوا في «برنامج ٣٠ اذار» الذي املته الرئيس ، ضمانات تحقيق مبادئ الاشتراكية وخلق حزب طليعي اشتراكي وللنضال الحازم ضد الرجعية والعناصر التجريزة المختبئة في فائقة الدولة . انهم منذ اعاداة تنظيم الاتحاد الاشتراكي مؤخرا ، يتطلعون قداما نحو تغييرات اساسية ، وعلى الاخص ، نحو تحييد المحافظين الحرجين من قبل الولايات المتحدة التي تواصل الاعتراض على سياسة ناصر .

ان لمن السهل فهم رأي الشباب من مثقفي اليسار . ولكن المؤسف ان بعض امهالهم هي من ناحية موضوعية لمصلحة القوى المادية للاشتراكية . مثلا ، طالب الطلاب باستقالة وزير الداخلية شعراوي جمعة لكونه مسؤولا كما يزعمون من سلوك البوليس اثناء مظاهرات المنصورة . والحقيقة مهما يكن من امر ، هي ان جمعة هو ممثل الجناح

اليساري في القيادة ومؤيد للرئيس . فقط للميمن وحده هو الذي سيربح من ابعاده من منصبه في وزارة الداخلية . ربما ان اهم عامل هو النهاية الجامعة التي وصل اليها

البحث عن حل سياسي مع اسرائيل . لقد بدأ شغب الطلاب بعد اعلان اشكول ان الحكومة الاسرائيلية اقترحت المحافظة بكل ثمن على «وجودها العشوي» في شبه جزيرة سيناء حتى

ولو جرى التوصل الى اتفاق مع البلدان العربية . وكما اشارت «ليومند» الفرنسية فان كثيرا من الناس للشباب ، عديمي الصبر ، في الجمهورية العربية المتحدة ، لا يعتقدون بإمكانية العمل السياسي وبطالون «يعمل فعال» دون ان يروا ان اسرائيل بالضبط هي التي تسعى لاستفزاز العرب للقيام بعمل متسرع ومتهور .

ويخفي وراء الاستراتيجية السياسية لاسرائيل الكفاح لاثارة العواطف الى ذروة الحمى في البلاد العربية . ان بعض المراقبين الغربيين يعجبون لماذا لا تقوم اسرائيل ، على الاقل ، ببعض التنازلات الشكلية للعرب ، لماذا لا تتزحزح قيد انملة عن موقفها المتعنت ؟ . الحقيقة هي ان السياسة الاسرائيلية موجهة نحو تحطيم كل امل في حل سلمي واستفزاز العرب للدخول في حرب ، او اذا كان القادة يدعون الى ضبط النفس

— تقويض مكانة هؤلاء القادة في اعيان الجماهير . لقد علت اسرائيل ملها على شق الوحدة الداخلية في البلدان العربية ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة ، لان الاطاحة بالنظام الثوري في تلك البلاد لا يزال ، كما كان في حزيران السنة الماضية ، الهدف الرئيسي في كل من تل ابيب وواشنطن .

لهذا ، فلا عجب اذا كانت لعملاء العدو يد في شغب الطلاب في الجمهورية العربية المتحدة . وهذه كانت محاولة أخرى لتقويض الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة .

فيما ندد المؤتمر القومي بأعمال الطلاب ، كان قادة الاساسي بالطبع ، على الحاجة للدفاع عن اشورة الاشتراكية وتقوية الجبهة الداخلية . فمسا لم يتم ذلك فسيكون من المستحيل النهوض امام المعتدي الاسرائيلي في حقل المشاكل الاساسية التي تواجه البلاد .

مليون دولار . ان اسرائيل ايضا تقترح بناء خط ، على نفس المستوى تقريبا ، من ايلات الى اشكول ، ولكن من الواضح انه ان يستفيد منه اي بلد عربي . وانصى ما يستفيد منه اسرائيل هو نقل البترول من ايران وجنوب شرقي آسيا . وبالتالي فان هذا الخط لن يؤدي الى اي مواجهة خطيرة تذكر للخط المصري .

والجدير بالذكر ان الجمهورية العربية تعمل على تنظيم النقل البري ذهابا وايابا لشحن البضائع (ما عدا البترول) ، بواسطة سيارات الشحن الكبيرة من البحر الاحمر حتى البحر الابيض المتوسط ، ما دامت قناة السويس مغلقة . ومن المتوقع ان تقوم يوميا حوالي ٣٠٠ سيارة شحن كبيرة بنقل بضائع زنتها حوالي ٣ آلاف طن ، اي ما يساوي ربع الحمولة التي كانت تنقلها السفن في السابق عبر القناة . وبما ان البضائع التي سيجري نقلها تخص البلدان الاخرى فسان دمج الجمهورية العربية المتحدة من وراء ذلك واضح تماما .

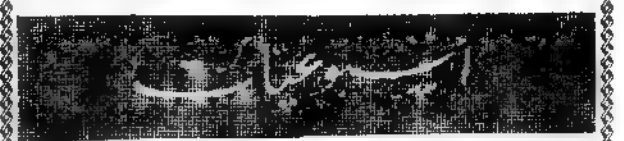
لهذا فان اسرائيل قد فشلت في توجيه ضربة قاضية لاقتصاد الجمهورية العربية المتحدة . وبإظهار شيء من اليونة والخبرة ، وباجتذاب مصادر جديدة للدخل ، قامت الجمهورية المشغولة والمضائق وكيف نفسا حسب الوضع الجديد . وعلى الرغم من ان الاتفاق تقعو بشكل مسام الى تفاؤل ، فان الصمودات الاقتصادية عاجلة لا تزال باقية . ان النجاحات واتفاق التطور الصناعي هي شيء واحد ، ومستوى الحياة اليوم قد تغير . فالأولى سترفع بلا شك لثانية ، ولكن الناس في الوقت الحاضر يواجهون المصاعب ، ولدى أعداء الجمهورية ما يضربون عليه . من هنا فان عدم الرضى ليس كبيرا بين العمال والفلاحين ، الطبقتين اللتين حصلنا على اعظم للكسب من النظام الثوري ، مثلما هو بين مستخدمي الحكومة الذين ازداد عددهم كثيرا في السنوات الماضية ، وبين البرجوازية الصغيرة ، وقسم من المثقفين والفئات المتوسطة الاخرى — وهي الفئات من السكان التي يجيء منها جملة الطلاب الشباب .

ان الرجعيين ، وخاصة الاخوان المسلمين ، قد استفلوا «فقا» التذمر في المدن . وكانت السلطات المصرية قد ألقت الاخوان المسلمين مارا خلال العشرين سنة الماضية ، وفي سنة ١٩٥٤ ، عندما حاول احدهم الاعتداء على حياة ناصر ، تم سحقهم وارسل ستة من قادتهم الى المشاتي . وحتى الان فان نذاهم للمعركة « لا اله الا الله » يمكن جملة حيث توجد لعمال الشعب . وفي أعمال القوض الطلابية الاخيرة لعب هؤلاء المتطرفون المتدينون دورا بارزا . ففي المنصورة ، مثلا ، حيث انطلقت شرارة الشغب بادخال أنظمة التعليم الثانوي الجديدة ، والتشديد اكثر في طلبات الامتحان ، كان اكثر المتظاهرين نشاطا طلاب «لمدرسة الدينية التي لا تنطبق عليها الانظمة الجديدة مطلقا» .

ان بعض الشباب جذبا الى الاخوان المسلمين ليس عن طريق الافكار الفينية عن الحكومة الدينية ، وانما عن طريق التزامت وانكار الذات الذي تبسطه ، ولولاها التقصص للفكرة وحضا على «العلم» الاخلاقي والعودة الى فضائل الإسلام الاساسية !!



منظر عام للسد العالي



أوراق الروزنامة

كتبت « هاريس » (٢٥-١٢) تصف العقوس الدينية التقليدية لعيد الميلاد في كنيسة الهدى في بيت لحم أنه اشتراك فيها قادة الجيش في المنطقة وحكام بيت لحم العسكري ، وان « قوات كبيرة من رجال الامن حافظت أمس على الامن في بيت لحم » . وانه حين تأخر البطريك اللاتيني ربع ساعه عن موعد خروجه المسير التقليدي من القدس الى بيت لحم « لم تستطع قوات الامن ، التي احتشدت في طريق بيت لحم ، ان تغطي عصبيتها » . وماذا عن اصحاب العيد ؟

كتبت « هاريس » تتحدث عنهم : « واما النصارى الطيوس ، من بيت لحم وبيت ساحور ورام الله وبيت جالا وشرقي القدس ، وايضا النصارى من اسرائيل (الذين يصل عددهم الى حوالي مئة الف) فانهم لم يصغروا للاشتراك في طقوس يوم أمس . كذلك كان عدد السواح الاجانب في بيت لحم قليلا » .

هل هنالك حاجة للسؤال عن سبب غياب اصحاب العيد عن طقوس العيد ؟ انيس يكفي سببا بقاء الاحتلال الاجنبي للسنه الثانية ؟ ولكن « هاريس » ، كالحكام الذين يدافع عن سياستهم ، لا تظهر بانها لا تفهم الغصة من الطمس . ولذلك كتبت ، مستهتلة فراهها : « يظهر ان تهديدات المنظمات التخريبية قد اخذت الكثيرين » .

حين قرأت هذا « التفسير » تذكرت بيت شعر رايته منقوشا على حائط بيت عتيق في القدس العتيقة عشية عيد العطر قبل اسبوع :

« ما بهجة العيد ان عيادت في القيد
العيد للحر ليس العيد للعبد » !

فان قضي اصحاب العيد ، اذن ، عيدهم ؟ لقد قرأت الجواب على هذا السؤال ، ايضا عشية عيد العطر قبل اسبوع ، على ورقه متواضعة في زقاق عتيق في القدس العتيقة :

« ان شعبنا بمسلميه وبمسيحيه ، الذين نظلهم راية العروبة الطاهرة ، لن يحتفل بأعياده هذا العام بل سيحولها الى مناسبة وطنية يؤكد فيها مصميه على مقاومة الاحتلال ومشاريه .. سيتوجه أبناء شعبنا يوم عيدهم الى قبور الشهداء باكلايل الزهور ، وإلى عائلات الشهداء والمعتقلين والمجتمدين ليؤكدوا لهذه العائلات الباسلة ان دعاء أبناءنا وتضحياتهم لم ولن تنهت ههنا ولن ينسها شعبنا أبدا ، ولقد قدم للعائلات المحتاجة العون والمساعدة » .

مع ان التلفزيون الاسرائيلي لا ينقل لمشاهديه هذه المشاهد الحقيقية ، الا اني اعتقد ان محوري « هاريس » سيؤدي حتما الى قيام وغيرها من الصحف تلغ بين ايديهم أوراق متواضعة كالورقة المتواضعة التي اطلعكم عليها ، ويعرفون الحقيقة . ولكنهم يحاولون ان ينطقوا الصخر .

الفرق كبير بين الكبر والمكابر . وحكام بلادنا ليسوا كبريين انما هم مكبرون في كل خطواتهم بعد فشل مخططاتهم من حرب حزيران .

انا لم اكن في بيت لحم بل في الناصرة ورايتهم مكابرين ايضا في الناصرة حين حشدوا قوات البوليس للمحافظة على نظام السبر ، واخلاء الشوارع حتى لا يحدث الزحام ، فانا لا زحام ولا تاس سوى رجال الشرطة وبضعة شبان وشباب اجانب جاءوا يبحثون عن مبيت في ليلة ماطرة . فهل يستكتب « هاريس » عن « الجنرال مطر » ، « الذي خوف الكثيرين » ؟

كلنا في الناصرة العتيقة ، ليلة العيد ، قرأت في ورقه متواضعة ، بالعربية وبالعبرية وبالانجليزية ، الجواب على سؤال : كيف العيد هذه السنة . فكان الجواب ، في الورقة المتواضعة ، ما يلي :

« السلام ممكن وفروري . كفانا سفك دماء .. ان سياسة العدوان والاحتلال لا تجلب السلام ابدا .. ان انسحاب القوات الاسرائيلية سيفتح الطريق نحو تسوية النزاع ونحو السلام .. ان سياسة القوة لا تصلح ، ولا مستقبل لها . ولقد اثبتت ذلك الفيتنام » .

وقرات التوقيع : « اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة » .

فاذا جمعت تلك الورقة المتواضعة في القدس العتيقة مع هذه الورقة المتواضعة في الناصرة العتيقة يجتمع لك النداء العتيق : « وعلى الارض السلام » !

(جنيشة)

بروفسوران يؤكدان : الاحتفاظ بالمناطق المحتلة يعني روديسيا جديدة

القدس - في اجتماع كبر البروفيسوران ليوبيتش وايزيلي هجوما شديدا على اصحاب الدعوة الى ضم المناطق العربية المحتلة الى اسرائيل .

قال البروفيسور ليوبيتش انه لا يؤمن بإمكانية السلام في المستقبل القريب ، ولذلك فان قضية المناطق مرتبطة بقضية مستقبل دولة اسرائيل . وقال : ان اي خطر ينطوي عليه الانسحاب من المناطق المحتلة لا يعادل الدمار الشامل الذي سيلحق بالجموع الاسرائيلي نتيجة الاحتفاظ بمليون ونصف مليون عربي تحته الحكم

من ناحية والاحتلال الذي يتنافى مع رغبة هؤلاء العرب واضاف البروفيسور ان التطورات ستؤدي ، منطقيا ، الى ان تصبح الدولة دولة استخبارات . ومثل هذه الدولة ستفقد عن الشعب اليهودي وتفرغ من المضمون اليهودي ، وتصبح في أحسن الاحوال من طراز روديسيا . وقال : ان اسس تفكير اصحاب الدعوة الى تخليد الاحتلال ، الدعوة الى دولة حاكمين ومحكومين ، دولة اصحاب السلطة وموظفيها من ناحية والحقابين والسقابين

ويؤدي الى الحرب الدائمتين اسرائيل والمرب . وقال اذا قبلنا انفسنا فانا سنصبح مثل روديسيا ، واسوا من ذلك اننا لن نملك مثل المؤخرة التي تملكها روديسيا وهي جنوب افريقيا

وتحشدت البروفيسور ارييلي من توازن القوى الدولية وقال ان قبول مشروع ضم المناطق الذي يتنادي به الحركة من نجل اسرائيل الكلمة سيؤدي الى عزلة اسرائيل التامة على الصعيد الدولي ويؤدي الى الحرب الدائمتين اسرائيل والمرب . وقال اذا قبلنا انفسنا فانا سنصبح مثل روديسيا ، واسوا من ذلك اننا لن نملك مثل المؤخرة التي تملكها روديسيا وهي جنوب افريقيا

من اجل وحدة جماهير عبلين في قائمة واحدة لانتخابات المجلس المحلي

بقلم : راجي النجمي - عبلين

جماهير عبلين في قائمة واحدة تضم كسل العناصر التي ستخوض الحركة الانتخابية ونيل كل المتدخلين المشويعين الذين هدفهم الرئيسي بث الخلاقات وتوسيعها بين القوائم المختلفة . فهل يعقل ان يعمل امثال الشين بيت ومركز حزب العمل وبعض الوجوه مسن القرى القريبة لمصلحة جماهير عبلين الشريفة ؟ ان قصد كل هذه الشلة ومن لف لفها التخریب على مصلحة القرية ودوام الفرق وتوسيع الخلافات بين القوائم والعائلات ، وحتى تنمية الطائفة البغضة القريبة من قريتنا .

ان شر البلية ما يضحك . فتحن نرى اليوم قلبموظف الشين بيت « محروق » على الاسلام . فهو يواصل جولته ليل نهار من اجل اقامة « قائمة اسلامية » بدون جدوى . وكل ما قطبها من ناحية تنفرط من الناحية الاخرى . مرة يعمل لوحده ومرة مع مركز حزب العمل .

اننا ندعو جميع اهالي عبلين الى رؤية الحقيقة ونمد يدنا للعمل سوية من اجل افضال كل تآمر على قريتنا وعلى وحدتنا وفي سبيل خدمتها وتحقيق ما نحتاجه من خدمات بلدية .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

اننا نفتخر بالوحدة القائمة في جبهتنا الديمقراطية التي تضم مختلفا لطوائف والعائلات ونأمل ان تجلب الوحدة في كل قريتنا وان تفشل مخططات اعداء قريتنا التسليطن على ضفاف النفوس ، وتحمل مشاكل قريتنا بدون تدخل خارجي مشبو .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

لقد تم الترف والاشتمزاز اكثرية السكان من المشور الذي وزعته قائمة الرئيس الطوع عرسان سليمان ، والذي نزلت فيه الى مستوى المديت والتخريف والارصن على الجبهة الديمقراطية وانهاهما بمختلف التهم الدينية المستقاة من قاموس الشين بيت العفن .

ينكر ضرب معتقل وتعذيبه

القديس - لراسلنا البرلاني

القديس - لراسلنا البرلاني كان قدامتقل في بيته بموجب امر اداري واثناء ظهوره امام لجنة فتكون بتاريخ ١٩ - ٦ - ٦٨ قال ان الذين جاءوا لاعتقاله في بيته ضربوه ، كذلك ذكر انه علب في المعتقل وكشف عن اثار الضرب ومنها انتفاخ بارز في جسمه .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ١٩ - ٦ - ٦٨ قال فيه ان الشرطة اعتقلت الرجل بتاريخ ٢٦ - ١ - ٦٧ الرجل بتاريخ ٢٦ - ١ - ٦٧ .

بتهمة النشاط السري وبتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وزير البوليس ينفي وجود الضحية

القديس - لراسلنا البرلاني

القديس - لراسلنا البرلاني كان قدامتقل في بيته بموجب امر اداري واثناء ظهوره امام لجنة فتكون بتاريخ ١٩ - ٦ - ٦٨ قال ان الذين جاءوا لاعتقاله في بيته ضربوه ، كذلك ذكر انه علب في المعتقل وكشف عن اثار الضرب ومنها انتفاخ بارز في جسمه .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ١٩ - ٦ - ٦٨ قال فيه ان الشرطة اعتقلت الرجل بتاريخ ٢٦ - ١ - ٦٧ الرجل بتاريخ ٢٦ - ١ - ٦٧ .

بتهمة النشاط السري وبتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

وقد ورد وزير الشرطة على الاستجواب بتاريخ ٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه امر اعتقال اداري ونقل الى سجن الرملة وهو موجود فيه حتى الان بموجب امر اداري آخر .

أزمة النصب التذكارية لضحايا الحرب في القدس العربية

القدس - جمعت السلطات البلدية في القدس الاسرائيلية الطلب الذي كانت قد تقدمته سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية لاقامة ثلاثة نصب تذكارية للجنود الاردنيين الذين سقطوا خلال معارك القدس أثناء حرب حزيران العدوانية لعام ١٩٦٧ .

وعلى ما يبدو تقدمت سلطات الاوقاف بهذا الطلب بعد اتصالات بادرت اليها البلدية لازالة النصب الكثيرة التي اقامها المواطنون في القدس العربية هنا وهناك بمبادرتهم الخاصة منذ نهاية تلك الحرب .

وفي ذكرى السنة الاولى للحرب قام المواطنون بمسيرات اليها ووضعوا عليها الاكاسيل الزهور احتراماً لذكرى أولئك الضحايا .

وهكذا فالكمرة كانت ان تزيل الاوقاف تلك النصب وتقيم بدلها ثلاثة واقف على اقامتها رئيس بلدية القدس الاسرائيلية (التي كولاف) على

الجمهورية اليمنية

بقية -

الاف رجال القبائل من مختلف انحاء البلاد .

واعلن تحطان الشعبي ان السلاح الذي صادرت قوات الجمهورية من المرتزة الذين يتآمرون على استقلال البلاد وتقدمها مع حكاهم العريضة السعودية يكفي لتسليح كتيبة كاملة .

واضاف ان الجمهورية لن تبادر السلاطين والامراء الذين راعوا البلاد في الزاد العلني .

الصحف الاسرائيلية تبدي عصبية - بقية

وتقول الصحف الاسرائيلية ايضا ، ان السوفييت اقترحوا على الامريكيين عقد مؤتمر لدول الكبرى الاربعة ، لتسوية قضية الشرق الاوسط . وتضيف هذه الصحف ان هذا الإندى الذي تم التوصل اليه بين موسكو وباريس هو الفكرة التي «تسلي» بها ديسول ، ووافق عليها مصر وبعض الدول العربية مدركة ان فرنسا ستكون مدافعة عن الموقف العربي وطلب بانسحاب القوات الاسرائيلية . أما الولايات المتحدة فانها تحفظ من الاقتراح ، ومع ذلك فانها لا تطلق الياب أمم استمرار انحراف السوفييت ،

لكن صحيفة «هارتس» نشرت امس ، رسالته من اسراليا في الولايات المتحدة جاء فيها : «ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في القاهرة تستهدف التأثير على مصر لامتناع عن استخدام الوضع على خطوط وقف النار ، لخلق جو مريح لتقدم مساعي التسوية ، تحولي ريتشارد نيكسون مهام رئاسة الولايات المتحدة» .

المحرر المسؤول
توفيق طوي
شارع قيسية ١٨ - حيفا
مكة التحرير : شارع ماربوحا ٣٩
تلون ١٩١٨٨ - ص ١٠٤
حيفا
طبعة الامم المتحدة
شارع الوادي ٢٢ - حيفا
تلون ٥٢١٢٥٧

حيفا

شارع الوادي ٢٢ - حيفا

تلون ٥٢١٢٥٧

حيفا

شارع الوادي ٢٢ - حيفا

تلون ٥٢١٢٥٧

حيفا

شارع الوادي ٢٢ - حيفا

تلون ٥٢١٢٥٧

حيفا

شارع الوادي ٢٢ - حيفا

تلون ٥٢١٢٥٧

لم تستطع تصور نصب عريية في المدينة التي يعتبرونها مدينتهم والعرب فيها دخلاء !! وعلى الاثر احييت القضية الى الحكومة . وبجئها مجلس البلدية . واثناء البحث دافع رئيس المجلس عن تصرفه في الموافقة على اقامة النصب الثلاثة ولكن الاكثرية عارضته ولذلك لم يجر التصويت وتجمد الامر عند هذا الحد . وعلى هذا الضوء ستبقى النصب التي اقامها المواطنون وجدير بالذكر ان عضو

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بمناسبة عيدها الثامن

الى (دن باتي) رئيس ممثلي جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بودايست - بمناسبة العيد الثامن لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية تحت ايام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب ، التحيات العارة . ان نضالكم الحامس بين جميع الناس التقدميين في بلانا ، حيث تميز يوم التضامن مع نضال جنوب فيتنام بالانجازات والانتصارات الشيعة .

ماير فلتر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاسواط الوطنية في الضفة - بقية

في اخضاع شعب فيتنام البطل

على سبيل المثال . . .

تقدير لواقف النواب

الشيوعيين

وجاء في المقال تقدير عال

لواقف النواب الشيوعيين في

الكتيبات في شجب هذه

السياسة وفي المطالبة

بالانسحاب . وجاء :

« دون حياء او خجل عرض

حكام اسرنايل على الكتيبت

سياسة الهراوة لتليل الموافقة

عليها . ودون حياء او خجل

افضا وافق اعضاء الكتيبت

على هذه السياسة باستثناء

الاشغال من الاراضي السوييت

وحملوا الاحتلال والعسودان

الاسرائيلي وزر الدماء التي

تراق بسبب ذلك ، عرية كانت

و يهودة » .

الغضب من البيان - بقية

وكرست الصحف الاسرائيلية

مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها

بروح تعليق رئيس الحكومة

وزوزر الخارجية ، وشنت حملة

ضد الاتحاد السوفييتي .

الذي «خيب املاها» في عدم

ارغام الناصر لاحتلال اراضي

ثلاث دول عربية . كل ذلك

يؤكد سياستها التوسعية التي

تشكل عدوانا مستمرا على

سيادة وسلامة هذه الدول ،

وانتهاكها للمبادئ الاساسية

والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧

«وعلى الاتحاد السوفييتي

والجمهورية العربية المتحدة

انه لكي يتحقق السلام فسي

الشرق الاوسط ، على اسرنايل

ان تنفذ قرار مجلس الامن ،

وان تتسحب قواتها من كافة

الاراضي العربية التي احتلتها

نتيجة عدوانها في الخامس من

حزيران ١٩٦٧

«وتعلن حكومة الاتحاد

السوفييتي موقف الجمهورية

العربية المتحدة من هذه

القضية ، وتؤيد بواقف ان مصر

اعلنت عن قبولها قرار مجلس

الامن ، واستعدادها لتنفيذ

هذا القرار ، وتعاونها مع

السفير يارنغ .

«وتقدر حكومة الجمهورية

العربية المتحدة كافة الخطوات

التي اتخذتها الحكومة

السوفييتية لتصفية

اتار العدوان الاسرائيلي للدفاع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا - منطقة حيفا

يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا في نادي

الحزب في دوج المارونة رقم ١٦ في حيفا

يوم دراسة باشتراك الرفيق اميل حبيبي - عضو المكتب

السياسي للحزب لدراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٦ للحزب

الدعوة خاصة للرفاق - المرجو من الرفاق التزود بالطعام

من اجل اوسع وحدة صف ، من اجل مستقبل قريتنا

جبهة عيش الديمقراطية تدعمكم لحضور الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في بيت الرفيق نصري المر وذلك اليوم الجمعة

١٢-١٢-٦٨ الساعة السادسة مساء . يتكلم في الاجتماع

عضو الكتيبت اميل حبيبي والرفيق مرشد سليم والاح

على احمد القاسم .

فلتر : على الحكومة ان تنتهج - بقية

في اسرنايل ؟ لتفرض ان

ميكونس هو رئيس الحكومة

(موجة من الضحك) . اننا

لا اقبل مثل هذه المكالمات

«التليفونية» .

ورد موشه ديان علسي

ميكونس قائلا : «انها النائب

ميكونس ، اهتلك على القدس

الذي تملته . لقد آن الاوان .

التخلفون . . . يصلون !

اليوم تعود ابولو ٨ - بقية

فوهات البراكين وتضاريس

القمر . وقال الرواد ان الطرف

لم يجد المياد من اطلاق محرك

للتزول عليه بعكس الطرف

من جاذبية القمر وبدأت

سفينة الفضائية في العودة

الى الكرة الارضية .

وجاءت المناورة الدقيقة

هذه عندما كانت المركبة وراء

الجانب الظلم من القمر وفي

الوقت الذي لم يكونوا فيه

على اتصال مع المحطات

الارضية . ولو لم تنجح عملية

اطلاق المحرك لاحتجز الرواد

الثلاثة في مدار قمرى الى

الابد ولاصبح مصيرهم الموت

الحتم بعد نفاذ الاوكسجين في

المركبة الفضائية

وعندما غادر رواد الفضاء

منطقة جاذبية القمر فسي

طريق عودتهم الى الارض كان

القمر على بعد ٣٦١ الف كيلو

متر من الارض ، الا ان المركبة

الفضائية ستحتاج مسافة اكبر

من ذلك لانها تسير في خط

مستقيم . واذا سار كل شيء

حسب ما هو مقرر فان رواد

الفضاء الثلاثة سيهبطون في

المحيط الهادي الى الجنوب من

جزر هواي في الساعة ٥:٥١ من

بعد ظهر اليوم (الجمعة)

والمرحلة الخطيرة النهائية

لهذه المرحلة المثيرة ستحل

صباح اليوم (الجمعة) والمركبة

على مسافة ١٢٠٠ كيلو

متر من الكرة الارضية . ففي

نلك الساعة سيتعين على رواد

الفضاء الثلاثة ان يسيروا

بسرعة ٤٠ الف كيلو متر في

الساعة وذلك لكي يبروا عبر

«ممر» عرضه ٤٢ كيلو مترا

فقط . والانحراف من هذا

المر خطر جدا .

هذا وقد اعرب احد علماء

الفضاء البريطانيين عن اعتقاده

بأن هبات من المحتمل ان يهبط

انسان على سطح القمر في

العام القادم

٣٤ يوما حتى افتتاح المؤتمر ال ١٦

كل رؤوس الاقلام للمؤتمر قد صدرت بالعربية والعربية

.. وقريبا ستصدر في كراس خاص باللغة العربية .

ويجري الان النقاش حول رؤوس الاقلام في نطاق

لجان المناطق والفروع وكذلك في اجتماعات منطقية ومحلية

وفي اجتماعات الخلايا .

وقد نشرت تعليمات حول الاعداد للمؤتمر ويطلب من

الناطق تنفيذ هذه التعليمات بدقة

ويجري على شرف المؤتمر نشاط خاص لزيادة مبيعات

الصحف الشيوعية وتوسيع صفوف الحزب . كذلك تعمد

اجتماعات للاصدقاء للبحث في رؤوس الاقلام . ويجب ان

نقل كل الملاحظات والنقاش حول رؤوس الاقلام الى اللجنة

المركزية .

يفتح المؤتمر في يوم الخميس الموافق ٣٠-١٢-٦٨

الساعة السابعة مساء في يافا ، في سينما «ايلات» وتستمر

ابحاث المؤتمر يومي الجمعة والسبت ويختتم المؤتمر مساء

السبت في اجتماع احتفالي

لقد بدأت برقيات التحية تصل الى المؤتمر من الاحزاب

الشيوعية الشقيقة في العالم . وقد اعلن الحزب الشيوعي

الفرنسي بأنه سيرسل مندوبا عنه الى المؤتمر .

مع حزبا العزيز نحو مؤتمره السادس عشر

اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي في كفر ياسيف

يدعو الشباب والمواطنين لحضور الامسية التي يقيمها يوم

السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي السلام

وتحدث فيها :

الرفيقة بشينا فاينهاول

الشيوعية القديمة وعضو مركز الحزب

من : ذكريات من تاريخ الحزب

شكر على تصاق

ال حاج وشولوفه ومسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة

والخارج يتوجهون بالشكر الى كل من شاركهم في حزنهم لوفاة

صديقهم المرحوم :

جريس يوسف الحاج

سواء اكان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسال البرقيات

او بتقديم الاكاسيل او بالزيارات واجين للجميع طول البقاء

الاتفاق على ضرورة وحدة الصف - بقية

حزبا الشيوعي الاسرائيلي هو

الحزب الوحيد في هذه البلاد

الذي يضم في صفوفه ، وعلى

قدم المساواة ، انبناء الشعبين

العربي واليهودي ومن جميع

الطوائف .

واجاب سيادة المطران ربا

على هذه التحية بكلمة قصيرة

مير فيها عن احترامه للمجهود

الخير الذي يبذله الشيوعيون

في سبيل مصلحة الشعب

العمل . وقال انه يرغب في

ازالة جميع الحواجز وفيوحيد

الجهود لما فيه الخير للشعب .

وتبادل الضيوف الكرام

الاحاديث الودية منع قيادة

الحزب في جو مفعم بالاحترام

وبالقائه المتبادلين ،

وقد اثار هذه الفتحة

الكريمة من الاباء الروحانيين ،

الذين زادوا مقر الحزب

الشيوعي لاول مرة ، اهتمام

الراي العام والتقدير الكبير في

صفوف العمال والمتقنين

والشباب وبين مختلف الطوائف

الذين يمتنون ان ينتج هذا

اللقاء الودي صفحة ناصعة

جديدة في اوسع وحدة صف

وتعاون بين اهالي الناصرة

للسير بمدىهم المربة الى

امام منفذها من عهد الاهمال

والعماله الذي لطح جبينه

واوحد طرقها .

تعزية من مائتي داود وبشارة

الى عائلة الطوري فيليني

من صميم قلوبنا نستذكر مصرع ابن مائتك الماسوف على

شبابه شكري ميخائيل الطوري في حادث الشجار الذي حدث

سواء السبت في ٣٠ تشرين الثاني وقد هزنا الحوادث المفجع

الايم بناتر وحزن عميقين .

اننا نستذكر حادث القتل من اعماق انفسنا ونقدم لكم

ولنا ولموم بلدنا ترشيحا اخر التمازي ونشارككم بالحرز

والناتس ونسال الله ان يلهمهم ويلهمنا جميل الصبر والعزاء

لان كل ما يحزنكم يحزننا وكل ما يؤلمكم يؤلنا .

ونترك ليد العدالة ان تحق الحق وتنزل العقوبة بمن جلى

ان مائتي بشاره وداود ومائتك عائلته ميليني عائلات

شقيقات طوال السنين والاجيال الماضية وعشنا بتأخي وسلام

وقربنا علاقات حسن الجوار والتسبب والصداقة ولا يمكن

ان نرضى او نسمح بتفكير هذه العلاقات .

عائلة بشاره

عائلة داود

طلب من لبنان ، كان أول المتحدثين فيها مندوب اللبناني الذي قال : « ان الاوان لان يقف مجلس الامن ، بشجاعة ، لمواجهة التحرش الاسرائيلي الذي يتطوي على تحدي منظمة الامم المتحدة . ان التثديد باسرائيل لا يكفي هذه المرة ، العقوب الان فرض عقوبات شديدة واتخاذ قرار يلزم اسرائيل بدفع تعويضات كاملة » . ثم تحدث المندوب الاسرائيلي محاولا صرف انظار مجلس الامن الى حادث مهاجمة طائرته « ال - عال » في مطار أتيينا ! . وقلاه المندوب السوفيتي الذي وصف الفارة الاسرائيلية بانها عمل بربري وقبح . وقال ان اعمال المتدينين الاسرائيليين تتصف كل احتمال لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط . وطلب المندوب السوفيتي مجلس الامن بالنظر في فرض (البقية على ص ٦ عمود ٨)

مجلس الامن

الثلاثاء

٣ كانون الاول ١٩٦٨

١٢ شوال ١٣٨٨

العدد ٦٦ السنة ال ٢٥

يوم 2
31.2.1968
٥٥ ٥٥

اصبح من المؤكد ان مجلس الامن سيتخذ قرارا، بالاجماع، يندد فيه باسرائيل بسبب غارتها العدوانية على مطار بيروت الدولي يوم السبت الماضي . وتجمع الانباء على انه لا نقاش بين اعضاء مجلس الامن حول حتمية التثديد باسرائيل . النقاش هو حول امكانية فرض عقوبات على اسرائيل وارغامها على دفع تعويضات عن الخسائر التي لحقتها بلبنان . ويبدو ان هذا الامر يتوقف على موقف الولايات المتحدة وبريطانيا ، اللتين قد تعارضان فرض العقوبات على اسرائيل ، مع انهما توافقان على التثديد بها .

وسيعود مجلس الامن الى الانقاد في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الثلاثاء) للاستمرار في بحث الفارة الاسرائيلية بعد ان عقد المجلس جلسة طارئة يوم الاحد الماضي بناء على

الثمن ٣٠ اقورا

تمتد 30 امي

AL-ITTIHAD

٣٠ اقورا

تمتد 30 امي

AL-ITTIHAD

حتى الولايات المتحدة احتجت .. الصحف العربية تبدي شكوكها في امكانية التسوية السياسية .. الصحف الاسرائيلية تزغرد وديان يعلن :
الفارة مثل نصف الجسور في الاردن والجمهورية العربية المتحدة «مستوى جيد» في السياسة الاسرائيلية !! ...

وفي موسكو ، وصفت
والثة الإنشاء السوفييتية
« ناس » هذه الغارة بأنها
استفزاز وقع يشدد التوتر في
منطقة الشرق الأوسط .
وقد أضافت ، أعلنت وزارة
الخارجية الفرنسية الدول
الكبرى الأربع الى عقد اجتماع
لتطبيق قرار مجلس الأمن .
وقال ان النزاع الاسرائيلي -
العربي يشكل تهديدا لسلام
العالم يوما بعد يوم . واضاف
ان فرنسا مستعدة للمساهمة
بان الغارة الاسرائيلية تعتبر
عملا حربيا بكل معنى الكلمة .
وقال : هذه الغارة عمل بربري
يشير شكوكا جدية حول وجود
امكانية تسوية أزمة الشرق
الوسط بالطرق السلمية .
وندد الزيات بقرار الحكومة
في اجتماع الكنيست ان
فلان من رئاسة الكنيست ان
يخرج على جدول اعمال
الكنيست ، بشكل عاجل ،
موضوع « الهجوم على طائرة
ال - عال في النيبا ، وغزوة
الجيش الاسرائيلي في مطار
بروت الدولي » .

أخطار العام الجديد وآماله

نودع الإنسانية عام ١٩٦٨ وتستقبل أطلالة عام ١٩٦٩ ببعض التذلل . ففي عام ١٩٦٨ اضطرت الولايات المتحدة الى وقف غاراتها الجوية والبحرية على فييتنام الديمقراطية والقريب من مائدة المفاوضات .. وفيه اجبيل الاتحاد السوفييتي وسائر دول حلف وارسو الاشتراكية مؤامرة اعداء الثورة في تشيكوسلوفاكيا وانفذوا الاشتراكية وتوازن القوى من أن يصبح في مصلحة حلف الأطلسي .. ولو ارادت الإنسانية أن تقيس التفاؤل بمقياس إنجازات الأوطس . ونقول المصادر :

من الجانبين ، وفي واريسو ، وصفت صحيفة الحزب الشيوعي البولوني الغارة الاسرائيلية بانها قورصة ومعمل بربري . وفي روما ، أعرب وزير الخارجية الإيطالي عن قلقه من الغارة الاسرائيلية التي ستزيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط .

والجدير بالذكر ، ان المحافل السياسية العالمية رفضت الغرصة الاسرائيلية التي تم بها عهدنا على الحكومة (الاتوجد لاسرائيل - البقية على ص ٦ عمود ٢ -

لوحه سوفيتية من وحى الفضاء الكوني ..

وتجلى هذا في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٦٨ ونحوها، وبمزيد من الإنجازات عام ١٩٦٩ في سبيل تحقيق المقياس الجوهري ، الذي على الأقل ، مقدار ما تحققه الإنسانية في مسيرتها نحو التحرر السياسي والاجتماعي .

• • نحو القضاء على الامبريالية والعدوان تمهيدا لبناء مجتمع الاشتراكية الاصيل .

والى ان هذا العدوان الأخير قد امره كل من جونسون بانه لا يمر خطيرا ان يقوم جيش نظامي اسرائيلي بمهاجمة مطار دولي في دولة الظهور المتحد دائما باسم الجمهورية العربية في ازمة الشرق الأوسط .

واشنطن - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية دوبرت مالوكسي ، في بداية الأسبوع الجاري ، أن تزويد إسرائيل بـ ٥٠ طائرة فانتوم سيبدأ قبل نهاية سنة ١٩٦٩ ويستمر خلال سنة ١٩٧٠ . وأكد ان الولايات المتحدة واسرائيل قد توصلتا الى اتفاق تام هذه الفصول .

وتوقيع الاتفاق .

وقد قدر الصفقة كلها بمبلغ ٢٠ مليون دولار . وقد ذكرت اوساط رسمية في الحكومة الأمريكية ان قسما من السفن الاسرائيلية ، واشطن ، وهذا وكذا الجنرال راين ، قصصات راين ،

من إعلان الاتفاق حول بيع طائرات الفانتوم لإسرائيل .

العربية - الاسرائيلية ٠٠ وأكد هذه الحقيقة وما تحمله في
تباينها من اخطار انجار جديد ايران على غاية من الخطورة :
الاول ، اعلان الولايات المتحدة مواقفها الرسمية على
نويد اسرائيل بطائرات العاصم الاسرع من الصوت ،
والثاني ، الفارو العدواني الصلح التي قامت بها

الهجومية في الأساس - كما دلت على ذلك حرب فيتنام - يؤكد أولا ان الولايات المتحدة مصره على تنفيذ سياس التسليح في منطقة النزاع العربي - الاسرائيلي .. وبيّنت نانيا ان المحافظ الحاكم في اسرائيل تعطي بتأييد المولات المتحدة في نهجها السياسي والعسكري ..

التهلوني يؤكد : التعديل الوزاري لا
يعنى تغييراً في السياسة

الأربعاء ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠م | السبت الثاني (وزير المواصلات) | - البقية على ص ٦ عمود ٤ - عليهم أوامر الإذاعة الجبرية ٤ | - البقية على ص ١ عمود ٢

كلمة النائب الشيوعي ماير فلتر في الكنيست في مناقشة تصريحات وزير الدفاع موشه ديسان

هناك امكانية واقعية لوقف سفك الدماء



لاهمون يتحدث عن الانسحاب والضم ...

والصحافة ((الحرة)) ...

بنحاس لافون يتكلم ...

بعد صمت طويل، عاد وزير الدفاع السابق لافون الى

الحدث في شؤون الساعة، فأثار موجة من السخط لدى

المسؤولين، ولدى الصحافة التي تنصب به الان شتى التهم

وفي مقابلة مع صحيفة ((الافان)) نشرت في العشرين من هذا

الشهر، حاول لافون ان يوضح موقفه الاخير من الاحتلال

والعرب والسلام ...

سأل لافون: افك تحدثت

عن تسوية اسرائيلية من جانب

واحد، الا يشكل ذلك خطرا

علينا؟ واذا انسحبنا سيأتي

جيش آخر مكاننا، وسيضطر

علينا لنسحب اكثر ... و ...

واجاب لافون: « ان صيغة

حكومة اسرائيل هي انشا

مقابل سلام بالمفاوضات

المباشرة، ستكون مستعدين

لانسحاب الى خط ما غير

محدد، بالضبط غير محدد

كالخط الذي اتحدث عنه.

ماذا حدث في هذه الانشأ؟

كانت تلك صيغة عجيبة وحدت

الجميع - الذين يريدون ضم

للمناطق والذين لا يريدون.

فهل يؤمنون بأنه لا يمكن

احراز معاهدة سلام بالمفاوضات

المباشرة، واولئك لا يؤمنون

ولا يكثر انصار الضم بالموافقة

على هذه الصيغة، لانها يمكن،

مع مرور الوقت، من الضم

عمليا دون الموافقة عليه، واذا

كانت هذه الصيغة ترمي الى

البرهنة للعالم على اننا نريد

السلام، فمما لا شك فيها

نجحت. واذا كانت ترمي الى

ادخال اهمية فكرة السلام في

وعي الجمهور الاسرائيلي، فانها

كانت جيدة ...

ولكن ... في التطور

الديالكتيكي يحدث احيانا ن

صيغة معينة تتحول الى عقبة

امام افراض واضمحيا. واليوم

يمكن القول ان هذه الصيغة

تحولت الى ستار تخفي وراءه

شهوات الضم، ومن ورائه

يحاولون ان يفلتوا فم من لا

يقبل ارادتهم ...

واضاف لافون: هل يوجد

اليوم من يؤمن ان هذا السلام

الذي يتحدثون عنه قريب؟

حتى وزير الخارجية لا يؤمن

بذلك، ولكن كما يحدث احيانا

لصاحب صيغة معينة، فانه

يضع نفسه في اغلالها ولا

يستطيع التحرر منها. انها

الادنى لتطلعات الطرف الثاني

لها فكرة مدهشة ... واذا

استطاع بفعل الون ووزير

المنطقة، بما فيها اسرائيل،

وعن ضمان حرية الملاحة

لاسرائيل مع ضمان حقوق

اللاجئين العرب ...

ان تصريحات وزير الدفاع

في زيارته الولايات المتحدة

ثبتت مرة اخرى ان سياسة

الحكومة الرسمية القائمة على

الضم الاقليمي، وعلى الدعم

المسكري والاقتصادي

والسياسي الأمريكي - هي

سياسة غير واقعية، وهي

التي ادت، كما حدثنا اكثر من

مرة، الى عزلة اسرائيل ...

هذه السياسة لا تقدم الحل

السلمي. ولذلك نقترح ان

تأخذ دولة اسرائيل العبرة.

ان تصريحات وزير الدفاع

في الولايات المتحدة والواقع

القائم في العالم وفي المنطقة

يدلان على ان المطالب هو

خط جديد، ومطلوب سياسة

جديدة، تساهم في تنفيذ

قرارات مجلس الامن، لمصلحة

كل الاطراف المتعلقة بالامر.

اريد ان اخص وأقول ان

هناك إمكانية واقعية للحل،

وان تصريحات وزير الدفاع

موشه ديسان في الولايات المتحدة

ثبتت ان سياسة الحكومة

عديمة الافاق ومعزولة عن

الواقع. ومن ناحية ثانية،

هناك إمكانية واقعية لوقف

سفك الدماء، والتوصل الى

حل سلمي لمصلحة كل الاطراف.

يوجد قرار مجلس الامن،

ويجب تنفيذه. والسؤال هو:

هل اتم مستعدون ام غير

مستعدين لذلك. حتى يصدر

قرار مجلس الامن غير وزير

الدفاع في الولايات المتحدة

تصريحاته المعروفة حول

المعارضة الشاملة لقرار مجلس

الامن. هناك، في الولايات

المتحدة، أعلن وزير الدفاع انه

مستعد لقبول قرار مجلس

الامن بدون التفسير المصري.

وفي الحكومة، نفى ذلك ايضا،

وقال مرة اخرى كما تشر في

الصحف، انه لم يوافق إلا على

اهداف ومبادئ القرار بدون

الموافقة على مجرد القرار

وتنفيذه ...

اننا نقترح على كل من لا

يريد الوقوع في وضع سخي

بعد عدة شهور، ان يتعلم

العبرة من بيانات وزير الدفاع

موشه ديسان المناقشة العبرة.

ديسان - المعروف بأنه

« سحر » - في التلفزيون

الأمريكي انه مستعد من اجل

السلام للتنازل عن الكثير

الكثير من المناطق ...

ما هي العبرة من هذه

التصريحات المتناقضة؟

العبرة في انه من السهل هنا في

اسرائيل الادلاء بتصريحات غير

واقعية، ولكن عند مواجهة

الواقع في العالم يضطرون الى

تخفيف التبرة، والى عدم

تكرار التصريحات التي يدلون

بها في اسرائيل، والتي لا تثير

في العالم إلا الدهشة

والقاومة ...

ان تصريح وزير الدفاع

في الولايات المتحدة بأنه من

اجل السلام يجب الانسحاب

من مناطق كثيرة جدا ليس

تصريحا متفردا في المسة

الاعيرة. ولكن ذلك لا يشير

حتى الآن الى سياسة واقعية

من جانب الوزير ديسان

واشباعه. فقرر عودة وزير

الدفاع الى البلاد، وعنددها

تعرض للهجوم في جلسة

الحكومة يوم الاحد ٢٢ كانون

الاول، كما جاء في الصحف،

حاول طمس تصريحاته حول

الانسحاب من المناطق، ثم

لا توجد أية إمكانية واي

احتمال لاجراء تسوية سياسية

الدول العربية، وعن الاعتراف

بحق كيان وامن كل الدول في

الشرق ...

في ١٧ و ١٨ كانون الاول اجتمع

مجلس نقابة المعلمين

ومكن على جدول أعماله البحث في

قضية الصفوف السواسيع والثامن،

وقضية دروس التكملة للمعلمين

وفي الكلمة الافتتاحية التي

اقامها سكرتير نقابة المعلمين

ليفين، تحدث عن الاتصالات

التي جرت بين مركز النقابة

وزارة المعارف واعرب عن

احتجائه على عدم اشراك

المعلمين في مناقشة شؤون

التعليم ...

ثم طلب من المجلس اقرار

مشروع الاتفاقية التي تم

التوصل اليها مع اللجنة

الوزارية بشأن المفاوضات حول

عدد ساعات العمل لمعلمي

صوف السواسيع والثامن،

والاجور، والاضرابات التي

كان مقررا البدء بها في نهاية

عيد الانوار ...

معزولة، وتهاجم بشدة كل

من لا يوافق معها، وكل من

يحاول التفكير قليلا بشكل

واقعي. ويقال عن المتطرفين

لدينا بانهم يتحدثون مثل

« راکاخ » . ويتعرض للهجوم

الآن وزير الدفاع سابقا

بنحاس لافون، والوزير

بنحاس سبير، وحتى رئيس

بادية القدس يدي كوليك

يتعرض للهجوم في مقال

رئيسي في احدي الصحف

المسيحية، ويتم بأنه يتكلم

مثل « راکاخ » .

ولكن موقف وزير الدفاع

موشه ديسان فريد في نوعه، لا

لان لديه الرا خاصة يريد

قوله، وانما بسبب انسداد

التنسيق بين تصريحاته

المختلفة والمتناقضة ...

ديسان وتناقضاته

قبل سفره الى الولايات

المتحدة، روج وزير الدفاع

نكرة، ان ما احتلناه حتى

الآن ليس نهاية المطاف من

ناحية تاريخية، وان كل جيل

سيوسع الحدود. وفي بئر

السبع قدم وزير الدفاع

مشروعه لدمج اجزاء كبيرة من

المناطق المحتلة في اقتصاد

اسرائيل، الامر الذي ليس الا

ضما ...

ولكن انظروا: كان اجتماع

لدة نصف ساعة مع الرئيس

الامريكي العتيد نيكسون كافي

لان يعلن وزير الدفاع موشه

ديسان ...

الوزير ديسان في الولايات

المتحدة. وتستطيع الولايات

المتحدة ان تفعل ذلك بطريقتين

لا سيطرة لاسرائيل عليهما:

ان تزدننا بالسلاح الذي لا

نستطيع انتاجه بأنفسنا،

والثاني على السوفيت لئلا

تدخلوا في المنطقة. اذا توفر

هذان الشرطان، يمكن منع

نشوب حرب، ووضع الاسس

للسلام ...

هذه هي اقوال وزير الدفاع

في الولايات المتحدة.

كل هذه المواقف

والتقديرات باطلة من اساسها،

بالنسبة للولايات المتحدة،

ليس جديد. ان وزير الدفاع

يؤيد اندماج اسرائيل في معارك

الولايات المتحدة الشاملة في

بلادنا وفي العالم كله. انما

بالنسبة للاقتصاد السوفيتي

فان الوصف الذي كورده وزير

الدفاع للسياسة السوفيتية

في المنطقة، هو وصف

تصفي، كاذب ومستفز.

لقد أدلى وزير الدفاع

تصريحاته المعادية للسوفيت

في الولايات المتحدة، بالذات،

في الوقت الذي يشهد الاتحاد

السوفيتي مساهمة لاجساد

حل سياسي بالطرق السلمية

للارمة في المنطقة لمصلحة

شعب اسرائيل والشعوب

العربية على السواء. وفي هذه

الامام قام وزير الخارجية

السوفيتي اندريه غروميكو

مركز نقابة المعلمين يلجم فضال المعلمين

منه اطفال الكيبوتس فهم

ملزمون بالمكوث ساعات طويلة

في الملاهي خوفا من القصف

في الناحية الادنية. وطلبت

تلك المعلمة جمع تبرعات

لمدارس غور بيسان والمدارس

وايئة الاضرابات المتقطعة

واذا لم تثر، فالقيام باضراب

شامل ...

وقد صوت الى جانب

اقتراح كتلة التقدم يرفض

مشروع الاتفاقية ثمانية من

اعضاء المجلس وصوت ضده

٩٩ عضوا. كذلك تقرر ان

تستمر المفاوضات لمدة شهرين

على الاكثر، وليس حتى اول

ايار ...

من كلمة احمد الخطيب

وتحدث مندوب كتلة

« التقدم » احمد الخطيب عن

قضية استكمال المعلمين

دراسهم، فايد فكرة توفير

قضايا الطبقة العاملة في العالم العربي

حين اعترف بحارة بيلو بالتجسس



في محاولة لتخفيف من اثر اعتراف الولايات المتحدة بقيام سفينة بيلو بالتجسس حين اسرتها سلطات كوريا الديمقراطية صرح الجنرال الاميركي الذي وقع على الاعتراف انه قام بذلك لتسهيل اطلاق سراح بحارة السفينة . . فقط . . .

وحين اطلقت السلطات الكورية سراح اولئك البحارة الذين اعترفوا هم بدورهم بتهمة العمل على ظهر سفينة التجسس ، بيلو ، نقلت الصحف الاميركية تصريحات قطاعاتهم بان البحارة تعرضوا للضرب وذلك ليخفي حقيقة التجسس . . .

وجاء دور الصحف « الرصينة » فكثبت تصف المفاوضات الكورية الاميركية من اجل اطلاق سراح بحارة سفينة التجسس بيلو بشكل يوحي ان القضية الهامة كانت اطلاق سراح البحارة ولذلك تهافت المسؤولون الاميركيون في صيغة الاعتراف . . .

ولكن يظهر ان « نيوز ويك » شعرت بشيء من الارتباك . . . ولذلك اعتذرت في عددها الصادر في ٢٠-١٢-٦٨ : . . .

مهما تكن صيغة الاعتراف او الاعتذار الاميركي فواشنطن الرسمية وعدت باجراء « تحقيق كامل » في ظروف اسر بيلو . وفي هذا الصدد تجدر الإشارة الى « تحقيق آخر » . . .

في يوم مضى برزت المحافل الحاكمة الاميرالية بدم غاراتها الجوية على فيتنام الديمقراطية بما وصفته « بعثون » القواوب الفيتنامية الديمقراطية على قطع الاسطول الاميركي في خليج تونكين . . .

ولكن بعد ان اعلنت ذلك رسميا الفت « لجنة تحقيق » لعرفة ملائسات « العدوان » وظروفه وصدر تقرير لجنة التحقيق بعد اكثر من سنتين . . .

واكد ان « العدوان » لم يقع

ولهذا علينا ان نتأمل اكثر من سنتين لتعترف المحافل الحاكمة الاميركية رسميا ، بدون مواربة ان سفينة بيلو كانت في مهمة تجسس حين دخلت المياه الاقليمية الكورية واسرتها سلطات كوريا الديمقراطية . . .

وحين ذلك الحين تنشر صورة بحارة بيلو يعترفون بانهم خرفوا المياه الاقليمية الكورية اثناء اجتماع صحفي عقد لهذه الغاية في بيونغ يونغ عاصمة كوريا الديمقراطية . . .

قامت بعمل استغراقي مقصود . وبالرغم من ان الزوارق الفيتنامية التي (هاجمت) السفن الاميركية قد دمرتها ليران مدافع تلك السفن ، الا ان جونسون قد مر ليس فقط بالقيام بغارات انتقامية عنيفة ضد فيتنام الشمالية ، ولكنه قدم الى الكونغرس قراره بالتدخل الذي تجاوز كل ما كان (دالاس) يعلم ان يفعله ، وما عرضه على (السيناتور جونسون) ذات يوم من ايام نيسان ١٩٥٤ . . .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) . . .

وسقط الكونغرس الفرنسي بكلمات تقطر سما : واخيرا جاءت قاذفات القنابل الاميركية ، الى (ديان بيان فو) في اليوم الثاني من تموز عام ١٩٦٥ وكانت مجموعة من اربع وعشرين قاذفة مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت مسلحة بقتابل ضخمة وصواريخ رهيبه . ودمرت تلك الطائرات خلال بضعة دقائق النكتات الفيتنامية التي قامت في مكان نقطة بعض المدمرات الاميركية لنيان الزوارق السريسة لبحرية فيتنام الشمالية . وذلك ضمن ظروف لا تزال غامضة تماما ، وحيث لا يستبعد ان تكون السفن الاميركية قد - البقية على صفحة ٥ -

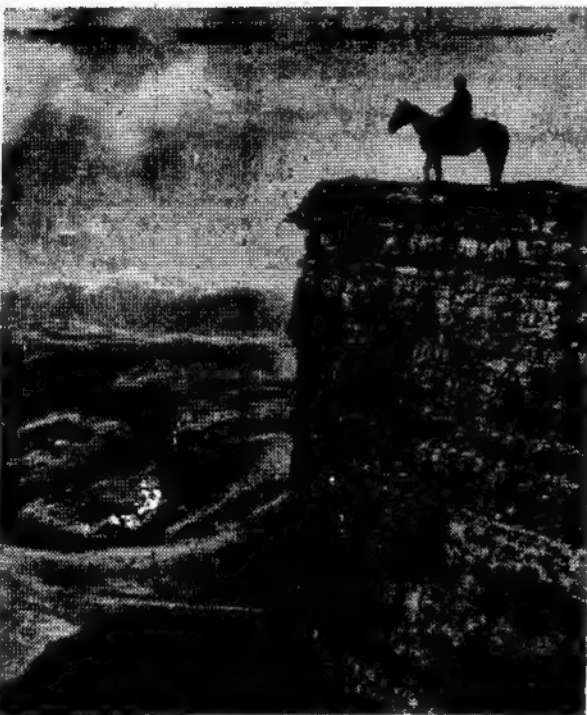
كثيرة من هذا النوع . . . والوضع الراهن يحرم عددا كبيرا من العمال من امتيازات التأمين الاجتماعي ومنافعه .

وواجهت الاقطار الاوروبية هذه المسألة فأقامت نظاما يتمتع العمال بموجب امتيازات التأمين الاجتماعي في القطر الذي يعملون فيه بدون تفرق بين العامل المواطن والاجنبي بالإضافة الى تعويض العمال الاجانب تعويضا سخيا عند انتهائهم من العمل .

وتبذل الاقطار العربية عن طريق الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية مساعي حثيثة لتوحيد أنظمة التأمين الاجتماعي فيها ، كذلك تحاول نقابات العمال العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد عمال البترول توحيد تشريعات التأمين الاجتماعي في الاقطار العربية .

ملاحظة « الاتحاد » - تكتسب قضية هجرة العمال العرب من قطر الى اخر اهمية خاصة بتزايد عدد العمال الذين يهاجرون من اقطارهم الى امارات الخليج العربي حيث ادى اكتشاف النفط الى تطوير صناعته ونشوء فرص عمل واسعة وتنقص في الايدي العاملة . هذا بالإضافة الى مئات المعلمين والموظفين الذين يتركون الاقطار العربية المتقدمة للعمل في الاقطار العربية المتخلفة مثل السعودية وليبيا والامارات .

من الفن الفوتغرافي



تجري جريمة « ارفستيا » السوفيتية مسابقة ستوية لاختيار اجمل صورة فوتغرافية في كل سنة . . . والصورة اعلاه هي احدي الصور في المسابقة لسنة ١٩٦٨

نقلا عن : « تريد يونيون برس »

والعراق ومراكش . وتطبق لبنان نظاما كهذا على العمال فقط . وتجدد في الجزائر بالإضافة الى تأمين العمال في حالة الشيخوخة والعجز او الموت مشاريع اخرى تطبق على العمال في الريف والعمال غير الريفيين المستقلين . ويشمل التشريع العمالي في بعض هذه الاقطار بنودا تعوض العمال ، الذين لا يطبق عليهم قانون الشيخوخة والعجز والموت ، في حالة تقاعدهم عن العمل . . . ويصدق هذا الوضع على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والعراق وليبيا .

تأمين المنح العائلية

هذا النوع من التأمين يطبق في الجزائر وتونس ومراكش ولبنان . ولكن . . ما هو اثر حركة تنقل العمال الموسمين على أنظمة التأمين الاجتماعي ؟ لقد وافق اجتماع وزراء العمل العرب (الثالث) ، الذي عقد في الكويت في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، على اتفاق معين بشأن تنقلات العمال . ووافق على نموذج اتفاق ثنائي يتمتع بموجبه العمال المهاجرون او المتنقلون بالزوايا التي يتمتع بها عمال القطر الذي يهاجرون او ينتقلون اليه . . . وهذا يشمل الاجور وساعات العمل ويوم راحة في الاسبوع والخدمات الصحية والتغذية . وينص الاتفاق على مبادئ اساسية اخرى من مثل :

- ١ - ان يسجل القطران المتفان تنقلات العمال بينهما .
- ٢ - ان يضعوا الاولوية للعمال العرب .
- كذلك تتمتع الاقطار التي تعقد اتفاقيات ثنائية بينها :
- أ - ان تشجع تنقلات العمال وتيسر بها .
- ب - ان تأخذ كافة الاجراءات الضرورية : القانونية مثل تأشيرات السفر وغيرها) لتحقيق ذلك .
- ج - ان تتبادل المعلومات الضرورية بشأن ظروف المعيشة مثل الاسعار والحد الأدنى من الاجور وأنظمة التأمين الاجتماعي وظروف الاسكان .

ومن المعروف ان اعدادا كبيرة من العمال العرب ينتقلون بين الاقطار العربية اما للعمل لدى اصحاب عمل معينين واما ليقوموا بتنفيذ مشروعات تلك الدولة (التي ينتقلون اليها) . وهكذا تسهل الاتفاقيات الثنائية وغيرها من الاتفاقيات بشأن العمال المهاجرين تنقلات العمال الى الاقطار التي تمتاز بفرص العمل .

وهنا تنشأ مشاكل عينية حول تطبيق أنظمة التأمين الاجتماعي . ويحدث فعلا ان عمالا ينتقلون من قطر يطبق فيه نظام تأمين اجتماعي من هذا النوع او ذلك الى قطر لا نظام تأمين فيه او فيه نظام تأمين اخر . وعندئذ ينشأ السؤال : من يدفع عند الإصابة ؟ من يدفع التعويض ؟ . هناك مسائل

يصدر اتحاد النقابات المالي مجلة « تريد يونيون برس » وهي كما تدل ترجمتها الى العربية « الصحافة النقابية » عبارة عن مختارات مما تنشره الصحف والمجلات النقابية . . . وقد نشرت في عددها الاخير استعراضا عن قضايا الطبقة العاملة في العالم العربي ، نقلا عن نشرة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، تقدمه الى قراء « الاتحاد » نظرا لما يحتويه من معلومات عن اوضاع العمال العرب الاجتماعية . . .

يقوم الضمان الاجتماعي بدور كبير في حياة الامم الاقتصادية والاجتماعية . وقد طبقت اقطار عديدة أنظمة الضمان الاجتماعي قبلنا نحن ابناء البلاد العربية وطورتها لتواقي ظروفها .

والاقطار العربية متخلفة في هذا المضمار الهام لانها عاشت مدة طويلة تحت نير الامبريالية . ولكنها ما ان حققت استقلالها حتى بدأت حالا عملية اعادة البناء لتؤمن المعدل الاجتماعي لكافة المواطنين .

وكانت أنظمة الضمان الاجتماعي بين المخططات الاخرى التي طبقت في الاقطار العربية . وفي السنوات الاخيرة لم تبدأ فقط محاولة تطبيق هذه الأنظمة بل جرت مساعي لتوحيدها على الصعيد العربي العام واقامة مستويات حد أدنى لها . . . ومن الممكن تلخيص الوضع في الاقطار العربية من حيث تطبيق الضمان الاجتماعي على الوجه التالي :

- * في بعض الاقطار هناك أنظمة ضمان اجتماعي حديثة ومتقدمة .
- * وهناك اقطار تسير في طريق اقامة مثل هذه الأنظمة .
- * اما الاقطار الاخرى فلم تبدأ في اقامة أنظمة كهذه حتى الان .

ومن اجل تقديم صورة عينية عن اوضاع الضمان الاجتماعي في الاقطار العربية لا بد من استعراض مواقفها من كل نوع من انواع التأمين الاجتماعي .

أنظمة التأمين ضد الإصابات

تنقسم أنظمة التأمين ضد الإصابات الى قسمين : الأنظمة القائمة على مسؤولية اصحاب الاعمال . وهذا يعني ان على اصحاب الاعمال ان يعوضوا العامل او عائلته في حالة إصابة العامل . وهذه المسؤولية يمكن ان تقع على صاحب العمل وحده او ان يساويها ضمان خاص مثل تأمين الزامي او اختياري في بنك متين يضمن دفع التعويضات من اصابات العمل . . .

وهذا ما يطبق في السودان والاردن والكويت والعربية السعودية وتونس ومراكش .

* الأنظمة القائمة على الضمان الاجتماعي . . . وحسب هذه الأنظمة تقع اصابات العمل في المار مخطط التأمين الاجتماعي العام . وهذا يعني ان المسؤولية تقع على عاتق الدولة او منظمة عامة .

وهذه الأنظمة تطبق في العراق وسوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة وليبيا والجزائر .

أنظمة التأمين الصحي

وفيما يختص بالتأمين الصحي تنقسم الاقطار العربية الى ثلاث فئات :

وتتألف الفئة الاولى من الجمهورية العربية المتحدة وبعض الامارات لبنان وليبيا وتونس والجزائر ، وتطبق في السودان حيث لم ينطبق بعد التأمين الصحي . ومع هذا يشمل التشريع العمالي بعض المواد التي تتعلق بالمعالجة الصحية واجازات المرض في حالة المرض والحمل والولادة . وتتألف الفئة الثانية من العراق ومراكش ، التي طبقت مشاريع تأمين صحي يتسلم المريض بموجبها منعا اثناء مرضه الا انه لا يتمتع بالمعالجة الطبية .

وتتألف الفئة الثالثة من الجمهورية العربية المتحدة وبعض الامارات ولبنان وليبيا وتونس والجزائر ، وتطبق فيها بعض مشاريع التأمين الصحي وبموجبها يمنح المرض الرعاية الطبية والمساعدة المالية بعض المواد التي تتعلق بالمعالجة الصحية واجازات المرض في حالة المرض والحمل والولادة . ولم تطبق اكثرية الاقطار العربية أنظمة تأمين ضد البطالة . وقد اعدت ليبيا مشاريع تأمين ضد البطالة منذ عام ١٩٥٧ ولكنها لم تضعها موضع التنفيذ . وبدأت الجمهورية العربية المتحدة بمشروع مماثلة في ١٩٦٤ . وتطبق الجزائر نظاما يمنح التمتع بموجبه منحة بعد التدقيق في دخله . وينص قانون الضمان الاجتماعي في العراق لسنة ١٩٥٦ على مساعدة العاطلين . ولكن هذا النظام يتوقف العمل فيه حين تنفذ ميزانية البطالة . . .

الشيخوخة والعجز

واذا استعرضنا أنظمة التأمين الاجتماعي والتشريع العمالي في الاقطار العربية سنجد انها تقع في ثلاثة اواب : * الاقطار التي لا تطبق اي نظام تأمين على الاطلاق مثل اليمن وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

* الاقطار التي تطبق بعض مشاريع التأمين الاجتماعي الحكومية فقط مثل العربية السعودية والاردن والكويت والسودان وتونس . ويشمل لتشريع العمالي في العربية السعودية والاردن والكويت والسودان بنودا تنص على الزام اصحاب الاعمال بتعويض العامل عند انتهاء خدمته اما بسبب الشيخوخة او العجز ، الوفاة او التقاعد .

وهناك نظام من المساعدة يشمل الموظفين غير الحكوميين في العربية السعودية . . . ويؤخذ صندوق المساعدة من الزكاة بواقع واحد وربع في المئة .

* الاقطار التي تطبق أنظمة التأمين في حالة الشيخوخة والعجز والوفاة ، وفيها مشاريع اخرى تطبق على موظفي الدولة . وهذه الاقطار هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا

اسرار قديمة يكشفها كتاب جديد حول معركة ديان بيان فو

ثانيا : ان يسرع الفرنسيون باعطاء الاستقلال للهند الصينية حتى لا يتدو مساعدات الولايات المتحدة ، وكانها مقدمة لدم (الاستعمار) .

وغرسي . وثالث هذه الشروط ان يستمر الفرنسيون في الحرب حتى النهاية .

وربع جونسون معركته الاولى في فييتنام وقام كل امل بالتأذ ديان بيان فو .

اخذ استفاد جونسون من الدرس ، حين تعلم ان رئيسا قويا بالفعل يجب ان يسلس قيادة لمجسه التشريعي ، والا يعتمد على هذا المجلس لتحمل مسؤولية قرارات استراتيجية حيوية . وفي عام ١٩٦٤

استخلص جونسون من عملية (فوتور) ما جعله يسرع باخذ قراره للتدخل في فيتنام الجنوبية في خضم معركة الرئاسة . وقامت أجهزة البيت الابيض باعداد مشروع قرار التدخل ولكن جونسون احتفظ به في جيبه فترة طويلة منتظرا الفرصة الملائمة لعرضه على الكونغرس . وقد جاءت هذه الفرصة في ٤

أيلول ١٩٦٤ عندما تعرضت بعض المدمرات الاميركية لنيان الزوارق السريسة لبحرية فيتنام الشمالية . وذلك ضمن ظروف لا تزال غامضة تماما ، وحيث لا يستبعد ان تكون السفن الاميركية قد

ثانية لشرح تفاصيل العملية (فوتور) وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على مشروع التدخل الاميركي العسكري لتجسدة الفرنسيين ، والذي يتضمن استخدام حاملتي الطائرات من الاسطول السابع ومعهما ٩٨ قاذفة قنابل ثقيلة من طراز ب ٢٩ تحمل كل واحدة منها أربعة عشر طائرا من القنابل ب ماونتها لوامان جويان من جزيرة اوكنيا او لواء جوي آخر في مطار كلارك فيلد في

فلبين . يضاف الى ذلك ٤٥ طائرة مقاتلة من البحرية الاميركية لتغطية القاذفات واعتراض المقاتلات « الميغ » لدى تدخلها .

وبعد ان اقاض رادفورد في شرح خطته اطرق (البرلمانيون) الاميركيون مفكرين طويلي اذ لم تمض عدة شهور على عودة السلام الى كوريا وهما في الظروف تقودهم الى الحرب من جديد .

وطبقا للاعراف المتبعة قام ليندون جونسون زعيم المعارضة ليناشر أولا تقرير الاميرال رادفورد . وكان في ذهنه صدى المعركة الانتخابية على الرئاسة التي جاءت بايزنهاور الجمهوري الى البيت الابيض منهجيا

الديمقراطيين بانهم (حزب العرب) . . . وبدلا من ان يقصر جونسون كلامه على

في جامعة (هوارد) في الولايات المتحدة اساذ فرنسي بدعي (البروفسور برنار فال) يحاضر في الحقوق الدولية ، وهو من اشهر الباحثين في قضايا (الهند الصينية) .

وقد نشرت مجلة (باردي ماش) مقتطفات من كتاب له عالج فيه حرب الهند الصينية الاولى مع الفرنسيين ، ويوضح لماذا وقف جونسون - وكان وقتئذ عضوا في مجلس الشيوخ - ضد اي تدخل في تلك الحرب .

من قراءة الفصول التي نشرتها المجلة الفرنسية ، تتضح احداث كانت غير معروفة ، ومن جملتها العرض الذي قدمه جون فوستر دلس وزير خارجية الولايات المتحدة الى جورج بومبيدو وزير خارجية فرنسا وهما

يهبطان سلم وزارة الخارجية الفرنسية ، اذ قال دالاس لوبومبيدو : « وماذا لو اعطيناكم قنبلتين ذريتين لاتقاذ ديان بيان فو ؟ »

والطريف في موضوع الكتاب ذلك الموقف الذي اتخذته جونسون من الحرب عندما كان رئيسا للالاية المعارضة في المجلس الاميركي ، وقد شرح المؤلف ذلك الموقف بالتفصيل قائلا : كانت ليلة السبت الثالث من نيسان ١٩٥٤ من اكثر الليالي اهمية في وزارة الخارجية الاميركية ، فقد قد

اجتماع سري للغاية ضم دالاس والاميرال رادفورد ، وروضاء الحزبين في البرلمان الاميركي ،

وواجه دور الاميرال رادفورد

من الناصرة يرفعون تهناتهم بمناسبة الاعياد الى كافة المواطنين على مختلف طوائفهم متمنين لهم عام سلام في المنطقة وفي العالم اجمع

صيدلية الشفاء

لصاحبها عقاب وزعي

شارع البنوة - الناصرة - تلفون ٥٤٧٥٧
ترفع تهناتها الى جميع المواطنين بمناسبة الاعياد وترجو ان يحل السلام في بلادنا والشرف الاوسط

شركة باصات الناصرة - حيفا وقضائهما المحدودة

تلفون ٥٤١٢٠ - الناصرة
* سفريات منتظمة * باصات فخمة متينة
* وسائقون مهرة
* تسهيلات حسنة خاصة للرحلات والافراح

هنري يوسف بنا

تلفون ٥٤٠١٥ و ٥٤٦٤٤ - الناصرة
وكالة باز

محطتان للوقود في خدمتك

زيت « كاسترول » العالمية المشهورة
طباخات وأفران حديثة
برادات وغسالات « فريدمان »
* شروط سهلة وخدمة ممتازة *
يتقدم بأطيب التمنيات وأخلص التهانى الى جميع المواطنين بمناسبة الاعياد المباركة

نقولا جرجورة

الوكيل العام في الوسط العربي لمشروع :

مفصل هبائس ، والتوتو

وكيل كويات حوليم مكابي في الناصرة
ساحة الكراج - شارع بولس السادس
تلفون ٥٤٢٧٩ ص.ب. (١٧٦)

هدايا ولوازم العرايس

• روائع مطربة وادوات تجميل
• هدايا للاطفال ولجميع المناسبات
• تشكيلة رائعة من اصواف « اميسال »
اجود ما انتجته معامل الروائح والتزيين العالمية
REVLON

كل هذا تجده في محل

خليل خوري

الناصرة - سوق الروم - تلفون ٥٤٢٧٢

توفيق موسى خميس

وكيل معمل البسكوت الشهير في الناصرة « افيفيت »
قرب ساحة عين الصنارة
على استعداد لتزويد جميع تجار البقالة في اسرائيل والصفه الغربية وقطاع غزة
« تجدون عندنا بسكوت خاص للسكري »
شروط سهلة واسعار لا تراجح

محل منصور الارمني

شارع الخوري ٣٥ - حيفا
* لخياطة اقتصان بجميع الموضات وبافضل قماش *
* واسعار لا تراجح فانتبهوا الفرصة *
وكل عمام وانتم بخير

كراج شفيق وزاهي نضلة

المفراس - شارع حيفا - عكا
* تصليح وتجليس ودهان جميع انواع السيارات
يتقدم من جميع زبائنه الكرام بأحر التهانى بمناسبة حلول فترة الاعياد ورأس السنة

راديو هي - في - مختبر للالكترونيكا

شارع بغرنو ٢٥ بحيفا لصاحبه سامي سجاوي وايلى زهر
بيع وتصليح وتديق وتركيب جميع انواع التلفزيونات مع كفالة مضمونة
يتقدم من جميع الاصدقاء والزبائن بأحر التهانى القلبية بمناسبة فترة الاعياد

مكتبة خوري

شارع الوادي ١٢ - حيفا - لصاحبها جبرا خوري
* تجدون فيها كافة الكتب المدرسية والادبية والاجتماعية
* جميع الادوات المدرسية من قرطاسية وخلافها
* تتقدم بأحر التهانى لجميع زبائنها وقراء العربية
بمناسبة حلول فترة الاعياد متمنية لهم كل خير وهناء

شركة باصات الجليل والنقل المحدودة

تلفون ٥٤٨٧٩ و ٥٤٨٨٠ - الناصرة
* سفريات منتظمة * باصات فخمة ومتينة
* سائقون مهرة
* تسهيلات حسنة خاصة للرحلات والافراح

سينما « ديانا » بالناصرة - تلفون ٥٤٦٥٠

يسرها ان تقدم تهناتها للطوائف الاسلامية والمسيحية في اسرائيل بمناسبة الاعياد وبهذه المناسبة تعرض الافلام العربية والاجنبية الكبيرة « شاطئ المرح »

تمثيل : حسن يوسف و نجاة الصغيرة
وثلاثي اصفاء المسرح
ومجموعة أخرى من أحدث افلام الموسم

عاطف طنوس

النصرة - ساحة الجيوش

ص.ب. ٤٢
(تبيت)

تليط بلاستيك لينولوم
على استعداد دائما لتلبية الطلبات والقيام بكل هذه الاعمال وباسعار معقولة

فرؤاد حمدان واخوانه

تجار أحدث لوازم العمار وجميع انواع البلاط
حديد ، اسمنت ، دهان ، جميع انواع الواشير ، مفاسل ، بانويات ، وكل ما يلزم للمطابخ والحمامات
● شعارنا : الاستقامة والريح الطلال ●
الناصرة - ساحة الكراج - تلفون ٥٤٦١٩

أحدث تشكيلة للعرايس

من فساتين وطقومة ، وماكينات ومعاطف مع غيرها من الملابس الفاخرة للنساء والرجال والاولاد
الناسبة لفصل الشتاء

تجدونها في محل

لطفي زريق

الناصرة - سوق الروم - تلفون ٥٤٤١٩
* زوروا مطنا تجدوا معاملة حسنة واسعارا مريحة *

مصنع بطاريات نهر جرايسي

يقدم بشري سارة الى اصحاب السيارات والتركورات في منطقة الناصرة والقضاء

كسل

الاصناف

لكل انواع

السيارات



والتركورات

* اسعار معقولة * خدمة ممتازة * كفالات رسمية مع امانة
الناصرة - موقف باصات القرى

يعقوب السالم

الناصرة - تلفون ٥٤١٩٠ و ٥٤٢٧٨

وكيل شركة « ديك » للمحروقات
والوكيل العام لمشروع سبوروتو في الوسط العربي
محطة لتزويد جميع الآليات بالوقود
* غسل وتشحيم * خدمة ليل نهار
* سرعة واتقان * ومعاملة حسنة *

اقمشة والبسة « آنا »

المشهوره بالجودة والاناقة والقوة
تشكيلات خاصة بفصل الشتاء للرجال والنساء والاولاد
باسعار محددة
الناصرة - السوق التجاري
لصاحبها : فرحان عرطول

مكتبة الشعوب لصاحبها : عيسى لوباني

الناصرة ص.ب. ٢٧
* مجموعة ضخمة من الكتب الادبية والابحاث باللغة العربية
* لاكثر الكتب في السالم العربي .
* مجموعة كبيرة من كتب الاطفال والمصورة .
* تخفيضات في الاسعار * وتسهيلات في الدفع
بالنسبة للكتب المحلية

رفيق حكيم - الناصرة

* خياط أحدث الموديلات للرجال والنساء ..

* تشكيلات على امتن واجمل
الاجود الخاصة بفصل الشتاء
* تنزلات كبيرة في الاسعار *
دقة واتقان وصديق في المعاملة
عمارة وقف الروم قرب عين الصنارة



تكسيات ابو العسل

على استعداد ليل ونهار داخل المدينة وكل مكان في البلاد
* سيارات فخمة ومريحة * سائقون مهرة
تلفون ٥٤٧٤٥ - الناصرة

مفاجأة سارة

نظن الجمهور الكريم بان منجرة

نصر عودة - الناصرة

على استعداد لصنع طقم الترم الكامل فورمايك حسب الطلب
بمبلغ ١٥٥٠ ليرة . وكذلك من تقديم طقم صالون كامل :
صوفه دول مع اربع فوطيات بسعر ١٨٥ ليرة .
فرع خاص لاجود انواع الاثاث ، برادات وموييليا في الخانوق .
الراجعة مع نصر عودة - تلفون ٥٤٢٤٢

منجرة خليل ديب - الناصرة

اول شارع سوق الروم
* مزودة بأحدث الآلات لصناعة المنجور *
على استعداد للقيام باعمال المنجور والفترينات
* سرعة واتقان * واسعار شعبية *

مصنوعات المختار - شارع المسلخ

* افخر انواع الطويات الشرقية *
بالجين والفستق الحلبي والسمنة العربية والجوز والصنوبر
* صناعة متقنة ، نظافة معترف بها *
* بلوريه ، قطايف ، كثافة ، عش الليل ، صرة بنت الملك *

صيدلية حاج - الناصرة

تتمنى
لجميع المواطنين سنة عامرة بالسلام والخير
سوق الروم - تلفون ٥٤٦٨٠

فضل سليمان

واخيه

خيطان

للرجال والسيدات
دبلوم خياطة من معاهد المانيا
اجود انواع الاجود الانكليزية والمحلية
موديلات حديثة - دقة واتقان في العمل
الناصرة - الشارع العام



مطعم وبوفيه ابو العسل

الناصرة حي الميدان - تلفون ٥٥٥٢٥
جميع انواع المأكولات الشرقية الشهية
اتقان ، نظافة ، سرعة واسعار شعبية

حلويا الهويدي المفتخرة

اجود انواع الطويات الشرقية
تقدم لكم
للأفراح والاعياد ولكل المناسبات
بلورية بالفستق الحلبي ، كثافة فطر بالجبن
وتشكيلة جديدة من جميع اصناف الحلويات
الشارع الرئيسي - الناصرة

راديو اكسبرس

نبيل سلمان - نعيم عيود
تأمين وتصليح جميع أجهزة التلفزيون
خدمة يومية
الناصرة ساحة العين - تلفون ٥٥٢٧٨

منجرة جورج وحبيب شحادة اخوان

استعداد حسب التوصية لتزويد موييليات متنوعة
لأحدث الموديلات
وجميع اشغال التجارة
استشارة وعمل
الناصرة شارع البرونستنت - تلفون ٥٥٠٣٦

فرصة سانحة

معرض للبيع مخزن البقالة
مع البضاعة او بدونها
السعر معقول جدا - موقعه
على الشارع العام قرب تنوفا
الراجعة مع صاحبه :
فهد صايغ - الناصرة

بقالة أمين رزق

اول سوق الروم - الناصرة

اجود انواع البقالة

والملابس والمشروبات

* اسعار شعبية *
* امانة في المعاملة وصديق *

من حيفا يهنون المواطنين متمنين لهم عام خير وسلام

صالونات دان وديانا

للرجال والسيدات - شارع يافا رقم ١٩ - حيفا
لصاحبه السيدتين : بولس شاهين وبطرس سليم

محل ساعات جبران

شارع الوادي رقم ٢١ - حيفا
* بيع وتصليح جميع انواع الساعات للرجال والنساء *
انواع جديدة ، اتقان في العمل واسعار معتدلة
نقويته

فهد وعلياء معلوف

تشكيلات جديدة من اروع الموديلات الجاهزة
لكل فصول السنة
* بضاعة متقنة - اسعار ملائمة ومعاملة ممتازة *

بقالة ابراهيم سويد

شارع مار يوحنا ١٨ - حيفا
جميع انواع البقالة الممتازة والملابس بالوامها
وكافة علب الشوكولاته والملبس والمشروبات الروحية
* معاملة حسنة * و * اسعار معقولة *

محل احذية عساف خناني

شارع الخوري ٢٥ - حيفا
احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد
* أحدث الموديلات * اجود الاحذية *

ملحمة ادوار قطران

شارع مار الياس ١٠ - حيفا - تلفون ٦٤٨٦٢
تجدون لديه دائما افخر انواع اللحوم الطازجة
والنقانق والدجاج وتوابله

غريشغ وشركاه

مخازن ورق
حيفا - شارع همفاتي ٣٥ - دار كرمل مزراحي
تلفون ٥٢١٦٤٧

محل شفيق طوبي

زقاق الفائق رقم ٧ - حيفا - تلفون ٥٣١٢٤
* بيع وتجديد طواير وجنطات وتصليح بنشر *
خدمة سريعة وامانة مطلقة واتقان في العمل

مر اخوان

شارع مار يوحنا رقم ٢١ - تلفون ٥٣٣٢١١ - حيفا
* أحدث واجمل الموديلات للسيدات والرجال والاولاد *
* من معاطف وطقومة صوف وفساتين وجرسات *
تشكيلة طيوسات جميلة ومنوعة للاولاد والنساء

تسوكرمان

شارع الخوري ٢٢ - حيفا
كل ما تحتاجونه من ادوات بيتية ومنزلية وهدايا
تجدونها عند تسوكرمان .. وباسعار معقولة
وكل عمام وانتم بخير

ناصر ديب نقاره

مكتب ادارة وتديق حسابات
يقدم لزيائنه الكرام اطيب التمنيات بمناسبة الاعياد
متمنيا لهم سنة جديدة واعيادا سعيدة

محل توفيق صليبا

كل ما تحتاجونه من مواد البناء وكافة انواع الدهان ولوازمها
تجدونها لديه باسعار معقولة ومعاملة ممتازة

محلات لويس قندلفت

شارع الوادي رقم ٤٠ - تلفون ٦١٦٥١ - حيفا
خياط للرجال والنساء
اجود انواع الكتان ممتازة ، ملابس جاهزة للرجال والسيدات
والاولاد . جميع انواع الازرار - وخيطان الخياطة والتطويش
وطواير بريدية

حول « آلهة الأمن » الاسرائيلية !

ولقد دأبتمني هذه الطوارق وغيرها وأنا أفرا بعض ما نشرته الصحف
إسرائيلية الرسمية في وصف معرضي الفنان الياباني المسلم (أي الذي
فلس الجارة مينييا) ويوشى بركواوا الذي أقيم في الأسبوع الماضي في
الجمعية السورية في القدس تحت عنوان «الإن» ..
ولا حاجة للقول أن مجرد المس بكملة «الإن» أصبح يقترب من
الفر في إسرائيل .. فالإن .. في إسرائيل الحكم «الاله المود»

« البقرة المقدسة » ولذلك كانت تسمية العرض « الإبن » نوتا من معاداة
البريالية ..
وحسب جوديت زوراكوف مراسلة جورولم بوست « قصور هيروكواوا
بدية للصكرية بصورة حادة ونوحى غالبا بطلاقة قلب « فسأوة »
« ائيل » ..
ولانها كذلك ، كان اليديهي ان يتهم الفنان الياباني بانه من
« نواي العرب » ..
وفي هذه الظروف كان من الصعب ان يدافع الفنان عن نفسه بقوله
يتخذ السياسة الاسرائيلية ويمارس اعمال الارهابيين العرب .. فمجرد
من العسكرية الاسرائيلية وادان ملاحمتها لكي نال يصبح معاديا
رائيل العولة والتعب والامة .. و و ...

ومدة طويلة تحاول الإيديولوجية الصهيونية بلورة ذرائع فكرية
ع تصرفات المحافل الحاكمة الإسرائيلية فوق متناول النقد باعتبارها
مراتب على أعلى مستوى من الأخلاقية .. ولا حق لأحد ان ينتقها .. إلا
انتسب الى نوع معين من التضييق .. ومن هذه الذرائع الفكرية كما تقفها
فيروز زلم بوست : في وصف مراسلتها جوديت زوراكوف (١٩٤٥) على
ان أحد نقاد العرض الضاميين :
« لا حق لفيروز زوراكوا ، ما دام انه لم يكن في مصفى اعتقال ، ان ينتقد
أسسة إسرائيل الحالية » ..

والقدس من هذا الكلام القول : ان سقوط ملايين اليهود بين ضحايا
مسكرات الاعتقال النازية يرفع سياسة حكم اسرائيل الى مرتبة من
« لسمو » لا يقع لمن يكن في مسكرات الاعتقال ان « يتناول » عليها ..
لا تريد ان تجاري هذه الفكرة .. فملعين من ابناء الشعوب الاوروبية
خاصة من الشعوب السوفيتية كانت ضحايا مسكرات الاعتقال النازية
احتلال النازي .. وكثيرون من الذين قطعهم الانتصار على النازية من
تتعلق في مسكرات الاعتقال النازية .. في اوروبا تتقدم السياسة
الارهابية الرسمية أشد الاعتقاد ويعتبرون اوتياط حكام اسرائيل يودعة
ازية في المخابا الغربية لئلا على ذكرى ضحايا النازية من اليهود قبل كل
آخر ..

بل ان كثيرين من اولئك اليهود الذين فروا بحياتهم من افواه الموت
انقذتهم جيوش الحلف المعادي للنازية يتقدمون بسياسة حكم اسرائيل
صافعة مع الاميرالية ويعتبرونها في غير مصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه
اسافة الى كونها معادية للشعوب العربية التي على هذا الشعب ان
ش .. معها ..

.. ولكن ليست هذه هي القضية الآن .. بل هذا اللون من ايدىولوجية
استغلال والانحيازية بحكم عاصي التاريخ .. او ليس من الغفلة ان يوجه
هذا الكلام الى فتان ينحى الى الشعب الياباني الذي « جرب » فيه
برياليون امريكيون قنابلهم الذرية في هروشيما وتكازاكي وقتلوا عشرات
آلاف من ابناءه وابناؤه من الاشعاع الذري ما لا يزال يهدد مواطني هاتين
البلتين ؟
.. وايضا ان الفتان الياباني الفهم دعاء هذه الايدىولوجية حين قال
اشغيت من جديد ولا هروشيما جديدة .. ولهذا انتج العرض ..
ولكنه لم يكتب بذلك بل اذا الصكرية الاسرائيلية وكل صكرية
القمعية التي تصاحب العرض .. وفيها : فكرة الامن تقتل كل فلسفة
« كل عمل من والناس الاحرار »
والحقيقة ان « الامن » في اسرائيل اصبح سدا ايدىولوجيا في مجرد
فهم لتسوية الامة العربية الاسرائيلية الراضة بين الكثيرين .. ولذلك
ففساد على « آفة الامن » من ضرورات الساعة ..

ام الفحم - لواء سلفا - ستجري الانتخابات للمجلس | اعمال ام الفحم

الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية
في عراة ترفض القرار بحل الجمعية

عراة - لراسلنا - تلقى وتعيين لجنة من النقابات العامة للارشاف على حلها . والحجة التي يتدوع بها اتعد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية

سكرتير الجمعية التعاونية للمياه في عراة قرارا بحل ادارة جمعية المياه في عراة

توكيب قوائم قوية تستطيع يجذب اصوات الناخبين في ام للفحم بسبب وضوح ارتباط هذه القوائم بالاحزاب الحاكمة وموالاها سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال . وازاء هذا يجذب السكان التضال المتأبر والجرىء الذي خاضه

قالت الصحف المحلية - بقية

الفرح ، لانهم سيعيشون في دولة اسرائيل المنقذة .

وتطرق لانون الى موضوع العرب في اسرائيل ، خاصة بعد حرب حزيران فقال : « فحظة ، راوا انفسهم جزء من شعب كبير ، جزء مرتبطا مع العرب عبر الحدود ، وراوا ماهم ثوبا جديدة للأمال والادوام التي كانت نائمة . وهذا هو التفسير الحقيقي لما يجري الان ليس بين عرب والمناطق فقط ، بل بين العرب

في اسرائيل . وعلينا ان نقل من استخفافنا بالقيم ، نتيجة هزائهم العسكرية ، وان نراهم ناسا عادين » .

ورد لانون على حملة الصحافة الاسرائيلية عليه ، وقال : « ان من لا يسير في خط واحد مع انصار القضم يقع فريسة اسنان صحافتنا الحرة . حقا انها صحافة حرة . انت حر في التعبير عن راك بشرط ان يتفق مع رغبة وموقف هذه الصحافة » !

أسرار قديمة يكشفها كتاب جديد - بقية

نورياً، ولكنه كان رجلاً شريفاً وشجاعاً . وكان يحب الحقيقة كثيراً . وقد اهتم بظواهر الحقيقة الفيتنامية عندما كان في الجيش الفرنسي هناك ، ثم عندما أصبح صحفياً اذ أجرى العديد من التحقيقات المثيرة ، حتى أصبح مع زميله (فيليب دو فليبييه) من أشهر الاختصاصيين في تاريخ فيتنام المعاصر .

سهرين كما تنقذ الفرنسيين في ديان بيان فو . . . ماذا يعني هذا الاستاذ الفرنسي الذي يحاول ادانة جونسون لانه رفض انقاذ فرنسا قبل عشر سنوات ؟ . . . انه يوضح بكل بساطة التناقض الحتمي داخل النظام الرأسمالي نفسه ، فالشركات الامريكية الاحتكارية لا تحب شعب الفيتنام ، وكذلك الرأسمالية الفرنسية ، ولكن

الاحتكاريين الأمريكيان لا يريدون ان يفرد الفرنسيون بامتصاص خيرات تلك البلاد ، لذلك فلا أس من موت الاحتكارات الفرنسية حتى تعيش احتكارات امريكا . وخرجت فرنسا من الهند الصينية ، وجاءت الولايات المتحدة لتملأ الفراغ) متجاهلة بوجود الشعب الذي ملأ الدنيا فضحيات وبطولات دفاعا عن حقه في الحياة . ترى هل تعلم جونسون ففسلا أي درس من حرب الفيتنام ؟ ؟ . وهل في وسع جونسون ان يتعلم ، وهو يحمل سيف الاحتكارات المصلت ، عدوة الشعوب وعدوة الحرية . . .

وحدث أن سافر (برنار
فقال) الى فينتام الجنوبية
ليجمع المعلومات اللازمة
لتأليف كتاب جديد عن رجال
جبهة التحرير الوطني ، ولكنه
مصرعه في ظروف غامضة
هناك . فهل قضى نحيبه لان
قال الحقيقة ؟ لا نرى .

● نقل ستة من أعضاء ((الإخفاء)) الى

● في الوقت الذي فاز فيه مكابي تل أبيب واعتلى القمة تعادل هبوعيل حيفا وهبط الى المرتبة الثانية .

● الازدهار الشفاعمري - بياليك (٥ : ٤)
بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول
(٥ : صفر) !!

دوري الدرجة الممتازة

بعد النتائج التي انتهت بها
مسابقات السبب الماضي ضمن
دوري انفرق الممتازة اعطى
لريق مكابي تل ابيب عرش
قائمة مبعدا منافسه فريق
هيوويل حيفا الى المرتبة
الثانية بعد تعادله على ملعبه
اسام جمهوره مع فريق
هيوويل يتبع تكفا بهدف واحد
في كل مباراة

مكابي يتبع تكفا - هيوويل
(٢:٥)
كوبت اونو
نس تعصونا - هيوويل محنية
يهودا
(٢:٣)
مكابي رمات عמידار - هيوويل
رعناتا
(١:٢)
هيوويل مرموريق - هيوويل
عكا
(٣:٤)
بيتار نتانيا - ريشون لتصيون
(٣:١)
بيتار الرملة - هيوويل نهريا

(١:٥) أما مكابي تل أبيب فقد فاز
بشبه هكواه بهدف واحد مقابل
شيء .
ومن النتائج غير المتوقعة
تي حدثت بعد ظهر السبت
فاضي تلك التي انتهت بها
بذارة مكابي حيفا ومكابي
فا والتي جرت على ملعب
خفير ، إذ استطاع لاعبو
مكابي الفوز (٢ : صفر)
بمخالفات المادة الثانية

دوري الدرجة الثالثة

جرت بعد ظهر السبت الماضي بعض المباريات المؤجلة والمقرومة من قبل الاتحاد العام وانتهت بعضها بالنتائج التالية :

مكابي طمرة - مكابي دير الاسد (١ : ٢)

هيويل الطيبة - مكابي عيمدار (١ : ١)

ناتانيا - مكابي الازدهار - كريات يياليك (٤ : ٥)

هيويل جت - هيويل باقة الغربية (١ : ٢)

بيطار القدس - مكابي حيفا بواسطتهما الى مرتبة السابعة وله تسع نقاط. وكذلك تلك التي حدثت في بشاراة هيويل القدس هيويل تل أبيب ، اذ استطاع الاخير الفوز (١ : ٢) الاحتفاظ في المرتبة الثانية على جانب هيويل حيفا مع ارق بسيط بنسبة الاهداف. هذه نتائج المباريات الاخرى :

شمشون - هيويل كفر سابا (١ : ١)

مكابي ناتانيا - بيطار القدس (١ : ٥)

ماذا جرى ((للاخاء))
فی کفر کما ؟

من ادارة نادي « اخاء انباء
التاصرة » :
بعد ظهر السبت الموافق
١٩٦٨/١٢/١٤ جرت واحدة

في بداية المباراة قدم فريقان عرضاً سريعاً حكامياً ساعياً كل منهما حراز الأهداف والغوز. استحق التاديان نتيجة الشوط الأول بعد «سجل» «رياض عباد» في الشوط الثاني الذي انتهى بالتعادل 1-1.

لامبو كفر كما صفة الخشونة
والركل التعمد للمباراة دخل
الجمهور الى الملعب واخذ يركل
الضيوف من الناصرة خاصة
حين سجل «رياض فاخوري»
كاثنين النادي هدف فريقه
الاول والذي رد عليه لامبو
كفر كما بالضرب والركل حتى
اغشى عليه .
وبدل ان يسرع الجمهور الى
اسواق رياض الذي فقد
ويه من شدة الضرب اقبل
البعض اليه بعد ان وجدوا في
جيبه محفظته وتذاكر زملائه
اللاعبين «زقوها مع النقود
التي كنت في المحفظة !!

لعمال أم الفحم
جبهة شيوعية ديمقراطية
لخوض معركة الانتخابات
 هذا وقد نجح الشيوعيون
 والتوى الوطنية والديمقراطية
 في تأليف جبهة شعبية
 ديمقراطية لخوض المعركة
 الانتخابية .
 وسوف تضم قائمة الجبهة
 العتيدة الكثيرين من أبناء الشعب
 الشيوخ والشباب الحزبيين
 وغير الحزبيين . وتجد هذه
 الجبهة اوسع التأييد من سكان
 أم الفحم . وقد تطوع منذ
 الان عشرات المواطنين من
 مختلف الفئات لمساعدة الجبهة
 والدعاية لها وبذل التضحيات
 ودفع التبرعات المالية لانجاح
 قائمتها .
 وسوف تدعى قائمة الجبهة:
 « الجبهة الديمقراطية » وحررها
 هما (ج د)

المياه التعاونية
وراء بكل الجمعية
وتعين لجنة من النقابات العامة
للاشراف على حلها . والحجة
التي يتذرع بها اتعد المراقبة
ومسجل الجمعيات التعاونية

هي ضرورة وضع الجمعية تحت اشراف المجلس المحلي . وعلى الفور اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية وقررت رفض هذا القرار والطلب من اتحاد المراقبة واتحاد الجمعيات التعاونية تعيين اجتماع عام لافضاء الجمعية لانتخاب هيئة جديدة لادارة الجمعية .

ان الجمعية التعاونية في عراقة هي من الجمعيات الناجحة ولقد استطاعت الهيئة الادارية

التي تقودها ، على الرغم من
ضعفها الإداري ، أن تقوم
بعملها . وضمها الى المجلس
المحلي في هذه الظروف ، حيث
يواجه المجلس المشاكل المالية
والمشروع التي تتطلب العمل،
يعرض مصالح السكان في القرية
الى الخطر .

ان قيادة النقابات العامة
تعمل بالضعف الإداري منذ
اللحظة الاولى ، وهي تعلم ان
الإدارة غارت بالتزكية منذ
قادم الزمان .

وإذا كان هناك أي قصور فهو يقع على عاتق قيادة النقابات العامة التي عرقلت عقد اجتماعات عامة للجمعية وبذلك حالت دون إجراء انتخابات للهيئة الإدارية .

ولهذا يرى أعضاء الجمعية في قرار الحل وتعين مسؤولين من النقابات العامة مؤامرة على الجمعية التعاونية وهروباً من المسؤولية الإدارية .

ونحن نأمل أن تأخذ قيادة النقابات العامة بعين الاعتبار قرار الهيئة الإدارية - وهو عقد اجتماع عام وتقديم بيان وانتخاب هيئة إدارية جديدة

تهنئة
الى شوقي عبد الله
بمناسبة خطوبته
خليفة العمى الشرقي - الناصرة

1000

أما المصابون من أعضاء

عنفوك .. لهم ! يا كرم العلالي

محمد احمد خليل ، مواطن من قرية اوطاس ، القرية من القدس العربية . كان لحمد وابنته كرم عنب في غوش عتسيون . وكانوا طيلة سنوات عديدة ياكلون منه خبزهم ، ويعيشون بأمان . ولعلم كانوا يطربون عندما تغني فيروز باسمهم . يا كرم العلالي .. عتقوك لئلا تم جاء الاحتلال الاسرائيلي واعلنت السلطات ان ارض محمد منطقة عسكرية . وابتعد عنها محمد . وبعدها في عام ١٩٦٨/١٢/٢٦ من روج التصيب القومي المغالية التي ابدتها المعارضة في بلدية الارض مشروطا بالحصول على تصريح خاص من الحاكم العسكري الاسرائيلي .

واضح فيما بعد ، ان هذه الارض بما عليها قد سحرت القيم على املك الفاتحين . ولكن صاحب الارض حاضر ، والاملاك غير متروكة ، والعبء ليس سائبا .

ومع ذلك ، فان القيم على سلاك الحاضرين والفاتحين لا يفهم . والارض جميلة وخضبة لا يستحقها انسان اسمه .. محمد .

واستخدم القيم كل الوسائل التهديد ، الضغط ، الضرب ، والاعتقال ، لكي يدفع محمد الى التوقيع « من تلقاء نفسه » على التنازل عن ارضه .

ولكن محمد .. لا يوقع . من تلقاء نفسه ولا بالقوة . ويتشبث بالارض ويصمد . ثم يسعى الى حماية اقبائون الاسرائيلي ، فيؤكد المحامين فولا لانقر وعلي رافع للدفاع عن حقه . وسافر محمد الى كرمه برفقة المحامي ، فماذا وجدا ؟

الارض محروقة ، تنتهد في ثلالها بقايا اقصان الدوالي المدفونة . وهكذا ، في ليلة واحدة ، تمت الجريمة ، وتسيطر القيم على املك الفاتحين على الكرم . ولكن فيروز لن تغني : يا كرم العلالي .. عتقوك لهم .

تجديد اوامر - بقية
والجدير بالذكر ان اوامر الاقامة الجبرية وتحديد الإقامة هذه قد فرضت على هؤلاء المواطنين منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهذه الاوامر تنص يوما بعد يوم لتشمل اشخاصا آخرين . وتثير هذه الاوامر التصفية اشد الاستنكار بين المواطنين وهي تشير الى خوف السلطات الحاكمة التزايد من النضال الجماهيري المتصاعد ضد سياسة العدوان والاحتلال التي تتجسد بها السلطات التي تحرر على زيف الديمقراطية والحرر المسؤول

توفيق طوي
شارع حيدرة ١٨ - حيفا
هاتف ٦٩١٩٨ - ص.ب ١٠٤
حيفا

طبعة الاتحاد التتويج
شارع الوادي ٢٢ - حيفا
هاتف ٥٢١٥٧

الاقواف ستمضي في اقامة النصب تخليداً لضحايا الجيش الاردني في القدس العربية

القدس - اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

اجتماع حماسى تعقده الجبهة الديمقراطية اعدادا لمعركة الانتخابات المحلية

التمهيدات في الجلسة الاولى اكثر من الف ليلة . وتكلم بعدهم عضوا الجبهة كل من الاخوين ، حسن توفيق عبد الله ومحمد حسن ابو رخا ، حيث اشادا بالبرنامج وبمبادرة الحزب الشيوعي والعناصر الديمقراطية في القرية لاقامتهم الجبهة ، ودعوا الجمهور الى نيل الخلافات العالية الموهومة والانتفاذ حول الجبهة الديمقراطية التي تمثل عائلة النضال لكل العمال والفلاحين والمثقفين والشباب الشرفاء في ام الفحم .

(اقرا من قيام الجبهة)
الانتخابات المحلية في ام الفحم معركة الانتخاب ، وقد بلغت في مكان اخر من هذا العدد .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع الطيبة

يدعو الاعضاء والاصدقاء الى امسية ، في الساعة ٦ مساء السبت ١٩/١٢ في نادي الصداقة مع الرفيقة :
بنينا هاتناؤز - من قدامى الحزب

تحدث فيها عن :
ذكرات تاريخية ونصالية من حياة حزينا

قداس وحنان
آل ابو حنا وخميس وممر وآل الملم واخراهم وانسابهم يدعوتكم لحضور قداس الاربعين عن نفس فقيدهم الشاب

حملي ابو حنا
وذلك في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩/١٢ في كنيسة اللاتين في الرينة فالرجاء اعتبار الدعوة لكل الاصدقاء والمعارف آل الفيد

سيقام احتفال تابيني بعد القداس

كلمة الاتحاد - بقية
على مطار بيروت مثل الفارة سابقا لنسف الجصور في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان هي كما صرح بذلك وزير العربية ديان ، مستوى جسد من السياسة (العدوانية) .. الاسرائيلية .

والواقع ان من حق الحافل السياسية في الاقطار العربية الراقية في التسوية السياسية ان ترى في هذه الفارات التي تواتب التمنت في رفض قرار مجلس الامن (من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) شواهد على صلي حكام اسرائيل لسد الطريق امام التسوية السياسية وتكرس الاحتلال وخلق الظروف لوصلة سياسة العدوان والتوسع بالتساوق مع الامبريالية الامريكية التي افردت لاسرائيل دور بوليس الامبريالية في العالم العربي .

ومع هذا فلا يمكن للمراقب الموضوعي الا ان يرى الجانب الاخر من هذه السياسة الاسرائيلية التي تصعد العدوان والصف .. فهي بالاضافة الى انها تعمق خنق الشعب الفلسطيني في الاقطار العربية تزيد من التوتر وسنك البناء وتبعد الامن والسلام عن الشعب الاسرائيلي وتثير الصخنة الاسئلة بين صفوفه .

والحقيقة ان عام ١٩٦٨ شهد تبيد نشوة النصر التي اعقب عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتدام المناقشة حول مستقبل الناطق المحتلة وتزايد الشكوك من طريق العنف والاعلاء الذي يريد حكام هذه البلاد السير فيه .

ولهذا فمع ان الاحداث لا توحى بالتفاؤل الا انها لا تثبت مقولات التشاكسين .

فعلى الرغم من الصعوبات فهناك ملامح عديدة توحى بان عام ١٩٦٩ لن يكون مثل عام ١٩٦٨ .. واذا كانت هناك اخطار فاجار جديد فهناك مميزات تسوية سياسية .

والهم ان تسهم الجماهير الواعية للاخطار في تحقيق التسوية السياسية وبذلك تمنع الكارثة .

لقد قلنا ان عام ١٩٦٨ شهد بعض الانجازات التي اوجت بالتفاؤل على الصعيد العالي .. ونقول ان المنطقة هنا ليست قطعة منفصلة عن العالم بل هي جزء منه .

وانجازات القوى الاسيانية التقدمية تستل اليه وتساعد على تصفية موقف العرب في منطقة .

واذا كان من الحق التقليدي علينا ان نقول لجماهير الشعب في هذه البلاد : كل عام وانتم بخير .. فمن واجبا ان تنضم في عشية السنة الجديدة نجاحات في معركة السلام الحقيقي .

محل احذية فهد زريق
شارع مار يوحنا ٢٤ - حيفا
تلفون ٥٢٥٧٨

تشكيلة جميلة من احذية الاطفال والنساء والرجال موديلات حديثة بضاعة متينة . واسعار لا تراحم

١٩٦٨-١٢-٢١

١٩٦٨-١٢-٢١

١٩٦٨-١٢-٢١

١٩٦٨-١٢-٢١

١٩٦٨-١٢-٢١

١٩٦٨-١٢-٢١

الاقواف ستمضي في اقامة النصب تخليداً لضحايا الجيش الاردني في القدس العربية

القدس - اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

الاقواف ستمضي في اقامة النصب تخليداً لضحايا الجيش الاردني في القدس العربية

القدس - اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلنت سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية انها ستمضي في اقامة النصب التذكاري للجند الاردنيين الذين سقطوا صرعى في القدس أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .